کشف الباری
عما فی
جلد ۱۳
صحیح البخاری
تصنیف
حضرت مولانا سلیم اللہ خان

کشف الباری

عما فی

صحیح البخاری

النفقات، الأطعمة، العقیقة، الذبائح والصّید،
الأضاحی، الأشربة، المرضی، الطب

تالیف ← صدر وفاق المدارس مولانا سلیم الله خان مدظله العالی
شیخ الحدیث جامعه فاروقیه کراچی

ترتیب وتحقیق ← مولانا ابن الحسن عباسی استاذ جامعه فاروقیه کراچی

ترجمه ← مولانا شاه فیصل فاضل وفاق المدارس، امداد العلوم

خصوصیات

① داحادیثو تخریج
② د تعلیقات بخاری تخریج کول
③ د اسماء الرجال مختصر تعارف
④ دګرانو لغاتو لغوی صرفی او نحوی حل
⑤ ماقبل باب سره د ربط په باره کښې پوره تحقیق
⑥ د شرحې د هرې خبرې په حاشیه کښې حواله ورکول
⑦ د ترجمة الباب مقصد په بیانولو کښې پوره تحقیق
⑧ د مختلفو مذاهبو تحقیقی بیان او بیا د مذهب حنفی ترجیح
⑨ دحدیث اطراف بیانول چه په بخاری کښې داحدیث په کوم کوم ځائې کښې دې

جلد ۱۳

خورونکی فیصل کتب خانه محله جنګی پیښور

موبائل:- ۰۳۲۱۹۰۹۱۸۳۵

فهرست مضامين

شميره	مضمون	صفحه

۷۲=كِتَابُ النَّفَقَاتِ

د نفقې اصطلاحي او شرعي معنى: ۳۱
اسباب نفقه: ۳۱

۱=باب فَضْلِ النَّفَقَةِ عَلَى الأَهْلِ
قوله: وَقَالَ الْحَسَنُ الْعَفْوُ الْفَضْلُ: ۳۱
رومبې قول: ۳۲
دويم قول: ۳۲
دريم قول: ۳۲
دحديث ترجمة الباب سره مناسبت: ۳۴
قوله: وَقَالَ الْحَسَنُ الْعَفْوُ الْفَضْلُ: ۳۵
قوله: حدثنا ادم عن ابى مسعود الانصارى فقلت عن النبى ﷺ: ۳۵
قوله: العالة: الفقراء يتكففون: يمدون أكفهم يسألون الناس: ۳۶

۲=باب وُجُوبِ النَّفَقَةِ عَلَى الأَهْلِ وَالْعِيَالِ
نفقه كښې به دچا دحالت اعتبار وى: ۳۶
قوله: افضل الصدقة ما ترك غنى: ۳۷
قوله: وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ: ۳۸
قوله: تَقُولُ الْمَرْأَةُ إِمَّا أَنْ تُطْعِمَنِى وَإِمَّا أَنْ تُطَلِّقَنِى: ۳۸
خاوند ناداره كيدو په صورت كښې ښځه نكاح فسخ كولې شى؟: ۳۸
قوله: وَيَقُولُ الِابْنُ أَطْعِمْنِى، إِلَى مَنْ تَدَعُنِى: ۳۹
قوله: هَذَا مِنْ كِيسِ أَبِى هُرَيْرَةَ: ۴۰
قوله: خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى: ۴۰

۳=باب حَبْسِ نَفَقَةِ الرَّجُلِ قُوتَ سَنَةٍ عَلَى أَهْلِهِ، وَكَيْفَ نَفَقَاتُ الْعِيَالِ
يو اشكال او د هغې جواب: ۴۲
د غلې ذخيره كولو موده څومره پكار ده ؟: ۴۲

۴=باب وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلاَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ..... الخ
قوله: وَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِىِّ: ۴۳
قوله: فَيَمْنَعَهَا أَنْ تُرْضِعَهُ ضِرَارًا لَهَا إِلَى غَيْرِهَا: ۴۴

شمیره	مضمون	صفحه

قوله: (فِصَالُهُ) فِطَامُهُ: ۴۴
۵ = باب نَفَقَةِ الْمَرْأَةِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَنَفَقَةِ الْوَلَدِ ۴۴
قوله: رَجُلٌ مِسِّيكٌ: ۴۵

۶ = باب عَمَلِ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا

د ښځې په ذمه د کار مسئله: ۴۵
قوله: أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا: ۴۶
۷ = باب خَادِمِ الْمَرْأَةِ ۴۷
۸ = باب خِدْمَةِ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ ۴۷
قوله: كَانَ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ: ۴۷
۹ = باب إِذَا لَمْ يُنْفِقِ الرَّجُلُ فَلِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْخُذَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ مَا يَكْفِيهَا وَوَلَدَهَا بِالْمَعْرُوفِ ۴۸

۱۰ = باب حِفْظِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي ذَاتِ يَدِهِ وَالنَّفَقَةِ

قوله: وَيُذْكَرُ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِي صلى الله عليه وسلم: ۴۹
۱۱ = باب كِسْوَةِ الْمَرْأَةِ بِالْمَعْرُوفِ ۴۹
۱۲ = باب عَوْنِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي وَلَدِهِ ۵۰
۱۴ = باب نَفَقَةِ الْمُعْسِرِ عَلَى أَهْلِهِ ۵۰
حدیث نه د ترجمة الباب ثبوت: ۵۱
دغریب مورپلار او د اولاد د نفقه مسئلې: ۵۱

۱۴ = باب (وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ)

په آیت مبارك کښې د وارث نه مراد څوك دی ؟: ۵۲
۱۵ = باب قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم - «مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ ۵۵
۱۶ = باب الْمَرَاضِعِ مِنَ الْمَوَالِيَاتِ وَغَيْرِهِنَّ ۵۵
کتاب سره د باب مناسبت: ۵۶

۷۳ = كتاب الاطعمة

باب وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ) ۵۷
قوله: أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ: ۵۹
قوله: فَاسْتَقْرَأْتُهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ: ۵۹
قوله: فَدَخَلَ دَارَهُ وَفَتَحَهَا عَلَيَّ: ۵۹
قوله: فَخَرَرْتُ لِوَجْهِي مِنَ الْجَهْدِ: ۵۹
قوله: وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَقْرَأْتُكَ الْآيَةَ وَلَأَنَا أَقْرَأُ لَهَا مِنْكَ: ۶۰

شمیره	مضمون	صفحه
	ایات او احادیثو کښې مناسبت:	۲۰

۱- باب التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ وَالْأَكْلِ بِالْيَمِينِ

دخوراك په شروع کښې د بسم الله وئیلو حکم: ۲۰
په ښی لاس د خوراك کولو حکم ۲۱
قوله: عُمَرَبْنَ أَبِي سَلَمَةَ: ۲۳
قوله: كُنْتُ غُلَامًا: ۲۳
قوله: وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ: ۲۳
قوله: فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ: ۲۳

۳- باب الْأَكْلِ مِمَّا يَلِيهِ

دخپلې مخې نه د خوراك کولو حکم: ۲۴
۴- باب مَنْ تَتَبَّعَ حَوَالَى الْقَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ، إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً ۲۵
قوله: إِنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ لطعام: ۲۲
۴- باب التَّيَمُّنِ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ ۲۲
قوله: وَكَانَ قَالَ بِوَاسِطٍ قَبْلَ هَذَا فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ: ۲۷

۵- باب: من اكل حتى شبع

قوله: فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ: ۲۸
قوله: فَأَمَرَ بِهِ فَفُتَّ وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً لَهَا فَأَدَمَتْهُ: ۲۸
قوله: سَوَادِ الْبَطْنِ: ۲۹
څومره خوراك پکار دي: ۷۰
داولړې حد: ۷۰
د موړوالی مراتب: ۷۰

۲- باب: لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ ولاعلى الأعرج حرج ولاعلى المريض حرج.. الآية

قوله: والنهد والاجتماع فى الطعام: ۷۱
په شریکه خوراك کولو کښې برکت دي: ۷۱
قوله: مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ: ۷۲
قوله: عوداوبداء: اى عائدا وبادئا اى اولا اخرا: ۷۲

۷- باب الْخُبْزِ الْمُرَقَّقِ وَالْأَكْلِ عَلَى الْخِوَانِ وَالسُّفْرَةِ

قوله: الْخُبْزِ الْمُرَقَّقِ: ۷۲
قوله: شَاةً مَسْمُوطَةً: ۷۳

شمیره	مضمون	صفحه

قوله: سُکُرُّجَةٍ: ۷۴

قوله: سُفَر: ۷۴

قوله: لأَنْطَاعٍ: ۷۴

قوله: فَأُوكِيتُ قِرْبَةَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ بِأَحَدِهِمَا: ۷۵

قوله: ظَاهِرٌ: ۷۶

قوله: أَضَبٌّ: ۷۶

۸ - بَابُ السَّوِيقِ ۷۶

۹- بَابُ مَا كَانَ النَّبِي - لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمَّى لَهُ فَيَعْلَمُ مَا هُوَ

قوله: فقالت امرأة من النسوة الحضور: ۷۸

د سمسارې او كفتار؟؟ خوړلو حكم: ۷۸

۱۰- بَابُ طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ ۷۹

د يو خوراك د دوؤ دپاره دكافي كيدو مطلب: ۷۹

۱۱- بَابُ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ

د مؤمن په يو كولمه او كافر په اوؤ كولمو سره د خوړلو مطلب: ۸۰

دا سړې څوك وو؟: ۸۲

۱۲- بَابُ الأَكْلِ مُتَّكِئًا

د ادانړه لګولو په وخت كښې د خوراك حكم: ۸۳

د خوراك دپاره د ناستې مستحب صورتونه: ۸۴

قوله: عَلِي بْنِ الأَقْمَرِ: ۸۴

قوله: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ: ۸۵

۱۳- بَابُ الشِّوَاءِ

۱۴- بَابُ الْخَزِيرَةِ ۸۵

۱۵- بَابُ الأَقِطِ ۸۶

۱۶- بَابُ السِّلْقِ وَالشَّعِيرِ ۸۷

۱۷- بَابُ النَّهْسِ وَانْتِشَالِ اللَّحْمِ ۸۷

قوله: عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ۸۸

۱۸- بَابُ تَعَرُّقِ الْعَضُدِ ۸۸

قوله: قَالَ محمد ابْنُ جعفرٍ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: ۸۹

شميره	مضمون	صفحه

١٩- باب: قَطْعِ اللَّحْمِ بِالسِّكِّين

چمچې (کاتئ) سره خوراك كول : ٩٠
٢٠- باب مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا ٩٠
٢١- باب النَّفْخِ فِي الشَّعِيرِ ٩٠

٢٢- باب مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ

قوله: (شدت): ٩٢
قوله: (مضاغ): ٩٢
قوله: تعزرني اي تودبني ثرينا ه: ٩٣
قوله: شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ: ٩٣
قوله: فَدَعَوْهُ فَأَبَى: ٩٣
٢٣- باب التَّلْبِينَةِ ٩٤
قوله: (مجمة المريض): ٩٤
٢٤- باب الثَّرِيدِ ٩٥

٢٥- باب شَاةٍ مَسْمُوطَةٍ وَالْكَتِفِ وَالْجَنْبِ

قوله: شَاةٍ مَسْمُوطَةٍ: ٩٦
٢٧- باب مَا كَانَ السَّلَفُ يَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ ٩٦
قوله: وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ بِهَذَا: ٩٧
قوله: تَابَعَهُ مُحَمَّدٌ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ: ٩٧
قوله: وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَقَالَ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لاَ: ٩٧
٢٨- باب الْحَيْسِ ٩٨

٢٨ - باب الأَكْلِ فِي إِنَاءٍ مُفَضَّضٍ

قوله: (اناء مفضض): ٩٩
د حديث پاك د ترجمة الباب سره مناسبت: ٩٩
٣٠ - باب ذِكْرِ الطَّعَامِ ١٠٠
د ښه خوراكونو ذكر په حرص كښې داخل نه دى ١٠١
٣٠- باب الأُدْمِ ١٠١

٣١ - باب الْحَلْوَاءِ وَالْعَسَلِ

قوله: كُنْتُ أَلْزَمُ النَّبِيَّ - لِشِبَعِ بَطْنِي: ١٠٣

شمیره	مضمون	صفحه
	قوله: حِینَ لَاآکُلُ الخَمِیرَ، وَلَا أَلْبَسُ الحَرِیرَ:	۱۰۳
	قوله: وَأُلْصِقُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ:	۱۰۳
	قوله: (عُکَّةً):	۱۰۳
	قوله: فَنَشْتَقُّهَا:	۱۰۳
	۳۲-باب الدُّبَّاءِ	۱۰۴
	۳۳-باب الرَّجُلِ یَتَکَلَّفُ الطَّعَامَ لِإِخْوَانِهِ	
	قوله: خامس خمسة):	۱۰۵
	د ترجمة الباب ثبوت:	۱۰۵
	د طفیلي حکم:	۱۰۶
	قوله: قال محمد بن یوسف سمعت محمد بن اسماعیل البخاری....الخ:	۱۰۷
	قوله: ولکن یناول بعضهم بعضا فی تلك المائدة اویدعوا.....ای یترکوا:	۱۰۷
	۳۴-باب مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ، وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ	
	۳۵-باب المَرَقِ	۱۰۸
	۳۶-باب القَدِیدِ	۱۰۸
	۳۷-باب مَنْ نَاوَلَ أَوْقَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَیْئًا	۱۰۹
	۳۸ - باب الرُّطَبِ بِالْقِثَّاءِ	۱۰۹
	باب	۱۰۹
	تعارض د روایاتو او دهغې حل:	۱۱۰
	قوله: تضیفت اباهریرة ای نزلت به ضیفا...ای سبع لیال:	۱۱۰
	۳۹ - باب الرُّطَبِ وَالتَّمْرِ	
	د جابر رضي الله عنه د قرض واقعه:	۱۱۲
	دعروش او عریش نه مراد مکان دي:	۱۱۲
	ابراهیم بن عبدالرحمان:	۱۱۳
	قوله: وَکَانَ یُسْلِفُنِي فِي تَمْرِي إِلَى الْجِذَاذِ:	۱۱۳
	قوله: فَجَلَسْتُ، فَخَلَا عَامًا:	۱۱۴
	قوله: وَلَمْ أَجُذَّ مِنْهَا شَیْئًا:	۱۱۵
	قوله: أَیْنَ عَرِیشُكَ:	۱۱۵
	قوله: ثُمَّ قَالَ «یَا جَابِرُ جُذَّ:	۱۱۵
	قوله: فَقَالَ «أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ:	۱۱۵

شمیره	مضمون	صفحه

۴۲-باب أكل الجمار

۴۱-باب العجوة ۱۱۶

قوله: عجوة: ۱۱۶

قوله: جمعه بن عبدالله: ۱۱۶

۴۲-باب القران فى التمر ۱۱۶

قوله: قال شعبة: الان من قول ابن عمر: ۱۱۸

۴۳-باب بالقثاء ۱۱۸

۴۴-باب بركة النخل ۱۱۹

۴۵-باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة

۴۶-باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة ۱۲۰

قوله: (حبشته اى جعلته جشيشا، والجيش دقيق غيرناعم): ۱۲۰

۴۷-باب ما يكره من الثوم والبقول ۱۲۱

۴۸-باب الكباث، وهو ثمر الأراك ۱۲۲

۴۹-باب المضمضة بعد الطعام ۱۲۲

قوله: وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى: ۱۲۳

۵۲-باب لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل

په خو ګوتو خوراك كول پكار دى: ۱۲۳

قوله: حتى يلعقها أو يلعقها: ۱۲۴

د ګوتو په څټلو كښې مصلحتونه: ۱۲۴

لاسونه د خوراك نه مخكښې او روستو وينځل پكار دى ۱۲۵

۵۳-باب المنديل ۱۲۵

۵۲-باب ما يقول إذا فرغ من طعامه

قوله: غير مكفى: ۱۲۷

قوله: ولا مودع: ۱۲۷

۵۵-باب الأكل مع الخادم ۱۲۸

۵۴-باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر ۱۲۹

قوله: فيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ ۱۲۹

شميره	مضمون	صفحه

۵۵ - بَابُ الرَّجُلِ يُدْعىٰ إِلىٰ طَعَامٍ فَيَقُولُ وَهٰذَا مَعِى

قوله: وَقَالَ أَنَسٌ إِذَا دَخَلْتَ عَلىٰ مُسْلِمٍ لَا يُتَّهَمُ فَكُلْ مِنْ طَعَامِهِ، وَاشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ: ۱۳۰
۵۶ - بَابُ إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ فَلَا يَعْجَلْ عَنْ عَشَائِهِ. ۱۳۱
قوله: (وعن ايوب عن نافع.......): ۱۳۲
مونږ مقدم دې اوکه ډوډئی: ۱۳۲
۵۷- بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالىٰ (فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا) ۱۳۳

۷۴- كتاب العقيقة

د عقيقه لغوى او اصطلاحى معنى: ۱۳۴
د عقيقې حکم: ۱۳۴
د امام محمد رحمه الله ذکر شوى دلايل: ۱۳۵
تعارض د رواياتو او دهغې حل: ۱۳۹
د عقيقې د کراهت قول مرجوح دې: ۱۴۰
د احنافو مختار قول: ۱۴۱
دعقيقې مشروعيت باندې دلالت کوونکې احاديث: ۱۴۱

۱- بَابُ تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ غَدَاةَ يُولَدُ، لِمَنْ لَمْ يَعُقَّ عَنْهُ، وَتَحْنِيكِهِ

د بچى نوم كله کيخودل پکار دى: ۱۴۴
۲ - بَابُ إِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِى الْعَقِيقَةِ. ۱۴۷
ترجمې سره مناسبت: ۱۴۸
قوله: مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ: ۱۴۹
قوله: فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا: ۱۴۹
قوله: فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا: ۱۴۹
قوله: مرتهن بعقيقة: ۱۵۱
قوله: يذبح عنه يوم السابع: ۱۵۱
قوله: ويسمى: ۱۵۲
فائده: ۱۵۴
۳- بَابُ الْفَرَعِ. ۱۵۵
۴- بَابُ الْعَتِيرَةِ. ۱۵۵

۷۵- كتاب الذبائح والصيد

۱ - بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلىٰ الصَّيْدِ. ۱۵۷
قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْعُقُودُ الْعُهُودُ: ۱۵۹

شمیره	مضمون	صفحه

قوله: يَجْرِمَنَّكُمْ يَحْمِلَنَّكُمْ شَنَآنُ عَدَاوَةٌ: ۱۵۹
قوله: الْمُنْخَنِقَةُ: ۱۵۹
قوله: مِعْرَاضِ: ۱۶۰
د سپی د ښکار د جواز شرطونه: ۱۶۰
کلب معلم به کله وی ؟: ۱۶۰
د ذبیحه او ښکار کولو په وخت کښې د بسم الله ونیلو حکم: ۱۶۲
د جمهورو دلائل: ۱۶۲
د امام شافعی دلائل: ۱۶۳

۲ - بَاب صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

قوله: وَكَرِهَهُ سَالِمٌ وَالْقَاسِمُ وَمُجَاهِدٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَعَطَاءٌ وَالْحَسَنُ: ۱۶۴
قوله: وَكَرِهَ الْحَسَنُ رَمْيَ الْبُنْدُقَةِ فِي الْقُرَى وَالْأَمْصَارِ: ۱۶۵
۳ - بَاب مَا أَصَابَ الْمِعْرَاضُ بِعَرْضِهِ ۱۶۵
د ترجمة الباب مقصد: ۱۶۵

۴ - بَاب صَيْدِ الْقَوْسِ

غشی سره د ښکار کولو شرطونه: ۱۶۵
قوله: وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ إِذَا ضَرَبَ صَيْدًا، فَبَانَ مِنْهُ يَدٌ أَوْ رِجْلٌ، لَا تَأْكُلُ الَّذِي بَانَ: ۱۶۶
قوله: وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِذَا ضَرَبْتَ عُنُقَهُ أَوْ وَسَطَهُ فَكُلْهُ: ۱۶۶
قوله: وَقَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدٍ اسْتَعْصَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَبْدِ اللهِ حِمَارٌ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَضْرِبُوهُ حَيْثُ تَيَسَّرَ، دَعُوا مَا سَقَطَ مِنْهُ، وَكُلُوهُ: ۱۶۶
قوله: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ الْكِتَابِ: ۱۶۷
دکفارو دلوښو د استعمال حکم: ۱۶۷

۵ - بَاب الْخَذْفِ وَالْبُنْدُقَةِ

غليل یعنی لیندۍ سره دښکار حکم: ۱۶۹
د ټوپك كولۍ سره د ښکار کولو حکم: ۱۶۹
قوله: حدثني يوسف بن راشد.......: ۱۷۰
قوله: انه رای رجلا: ۱۷۰
قوله: إِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ: ۱۷۰
قوله: وَلَا يُنْكَى بِهِ عَدُوٌّ: ۱۷۰
قوله: لَا أُكَلِّمُكَ كَذَا وَكَذَا: ۱۷۱

شمیره	مضمون	صفحه
	۶ - باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية	
	قوله: ليس بكلب صيد ولا ضارية	۱۷۱
۷	باب إذا أكل الكلب	۱۷۲
	قوله: يسئلونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبت وما علمتم من الجوارح...الخ	۱۷۲
	ایت کریمه نه د پنځو شرطونو استنباط	۱۷۳
	قوله: الصوائد والكواسب	۱۷۳
	قوله: اجترحوا اكتسبوا	۱۷۳
	قوله: وقال ابن عباس إن أكل الكلب فقد أفسده، إنما أمسك على نفسه	۱۷۳
	قوله: وكرهه ابن عمر	۱۷۴
	قوله: وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل فكل	۱۷۴
	۸ - باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة	
	قوله: وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عدي أنه قال للنبي - صلى الله عليه وسلم - يرمي الصيد فيقتفر أثره اليومين	۱۷۴
۹	باب إذا وجد مع الصيد كلبا آخر	۱۷۵
	۱۰ - باب ما جاء في التصيد	
	د ښکار کولو حکم	۱۷۶
۱۱	باب التصيد على الجبال	۱۷۷
	د لغاتو تشریح	۱۷۸
	د ترجمة الباب مقصد	۱۷۸
	۱۲ - باب قول الله تعالى: أحل لكم صيد البحر	
	قوله: وقال عمر صيده ما اصطيد، وطعامه ما رمى به	۱۷۹
	قوله: وقال أبو بكر الطافي حلال	۱۷۹
	قوله: وقال ابن عباس طعامه ميتته إلا ما قذرت منها	۱۸۰
	قوله: والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله	۱۸۰
	قوله: وقال شريح صاحب النبي - صلى الله عليه وسلم - كل شيء في البحر مذبوح. وقال عطاء أما الطير فأرى أن يذبحه	۱۸۰
	قوله: وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأنهار وقلات السيل أصيد بحر هو قال نعم، ثم تلا (هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا)	۱۸۰
	قوله: وركب الحسن - عليه السلام - على سرج من جلود كلاب الماء	۱۸۱

شمیره	مضمون	صفحه

قوله: وَقَالَ الشَّعْبِيُّ لَوْأَنَّ أَهْلِي أَكَلُوا الضَّفَادِعَ لَأَطْعَمْتُهُمْ: ۱۸۱
قوله: وَقَالَ الشَّعْبِيُّ لَوْأَنَّ أَهْلِي أَكَلُوا الضَّفَادِعَ لَأَطْعَمْتُهُمْ: ۱۸۱
د چیندخ خوړلو حکم: ۱۸۱
قوله: وَلَمْ يَرَ الْحَسَنُ بِالسُّلَحْفَاةِ بَأْسًا: ۱۸۲
قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلْ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ مَا صَادَهُ نَصْرَانِي أَوْ يَهُودِي أَوْ مَجُوسِي: ۱۸۲
قوله: وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِي الْمُرِي ذَبَحَ الْخَمْرَ النِّينَانُ وَالشَّمْسُ: ۱۸۲
دسمندری ځناورو حکم: ۱۸۳
د آئمه ثلاثه دلائل او دهغې جوابونه: ۱۸۳
د احنافو دلائل: ۱۸۵
د سمك طافی مسئله: ۱۸۲
دجمهورو استدلال: ۱۸۲
د امام اعظم دلائل: ۱۸۲
د جیهنګی حکم: ۱۸۲

۱۳- بَاب أَكْلِ الْجَرَادِ

قوله: (جراد): ۱۸۷
ابو یعفور: ۱۸۷
قوله: سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْسِتًّا: ۱۸۸
قوله: كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الْجَرَادَ: ۱۸۸
قوله: قَالَ سُفْيَانُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَإِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى سَبْعَ غَزَوَاتٍ: ۱۸۸
۱۴ - بَاب آنِيَةِ الْمَجُوسِ وَالْمَيْتَةِ. ۱۸۸
حدیث نه د ترجمة الباب مقصد: ۱۸۹

۱۵ - بَاب التَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ، وَمَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا

قوله: وَقَوْلُهُ (وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ: ۱۹۰
قوله: فَعَجِلُوا فَنَصَبُوا الْقُدُورَ: ۱۹۱
قوله: فَدُفِعَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ: ۱۹۱
قوله: فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ: ۱۹۱
یو اشکال او دهغې جواب: ۱۹۱
قوله: فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ: ۱۹۲
قوله: فَحَبَسَهُ اللَّهُ: ۱۹۲
قوله: إِنَّ هَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ: ۱۹۲

شميره	مضمون	صفحه

قوله: (انا لنرجوا ونخاف): ۱۹۲
قوله: وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى: ۱۹۲
قوله: لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ: ۱۹۲
قوله: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ): ۱۹۳
قوله: وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ: ۱۹۳

۱۶- بَاب مَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَالأَصْنَامِ

قوله: (نصب...): ۱۹۴
۱۷_بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم «فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ» ۱۹۴
د ترجمة الباب فائده او مقصد: ۱۹۴
۱۸ - بَاب مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ ۱۹۵
د حديث نه د ترجمة الباب مقصد: ۱۹۵
۱۹- بَاب ذَبِيحَةِ الْمَرْأَةِ وَالأَمَةِ ۱۹۶
د ښځې ذبيحه جائز ده: ۱۹۶

۲۰- بَاب لاَ يُذَكَّى بِالسِّنِّ وَالْعَظْمِ وَالظُّفُرِ

۲۱-بَاب ذَبِيحَةِ الأَعْرَابِ وَنَحْوِهِمْ ۱۹۷
قوله: (وكانوا حديثى عهد بالكفر): ۱۹۷
قوله: (تابعه على عن الدراوردى): ۱۹۸
قوله: (وتابعه ابوخالد والطفاوى): ۱۹۸

۲۲_بَاب ذَبَائِحِ أَهْلِ الْكِتَابِ وَشُحُومِهَا مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ

د ترجمة الباب مقصد: ۱۹۸
داهل كتابو د ذبيحه شرطونه: ۱۹۹
قوله: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ لاَ بَأْسَ بِذَبِيحَةِ نَصَارَى الْعَرَبِ: ۱۹۹
قوله: وَيُذْكَرُ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوُهُ: ۱۹۹
قوله: وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ لاَ بَأْسَ بِذَبِيحَةِ الأَقْلَفِ: ۲۰۰
قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَعَامُهُمْ ذَبَائِحُهُمْ: ۲۰۰

۲۳-بَاب مَا نَدَّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْشِ

۲۴-بَاب النَّحْرِ وَالذَّبْحِ ۲۰۱
د نحر لغوى معنى: ۲۰۲
د ذبح كولو والاخناور لره د نحر حكم: ۲۰۲

شمیره	مضمون	صفحه
	قوله: (وقال ابن جریج عن عطاء لاذبح ولانحر الافی المذبح والمنحر):	۲۰۲
	قوله: قلت ایجزی مایذبح ان انحره؟ قال نعم:	۲۰۲
	قوله: والذبح قطع الاوداج:	۲۰۳
	دذبح دپاره څو رګو نه پریکول ضروری دی:	۲۰۳
	قوله: قلت: فیخلف لاوداج حتی یقطع النخاع قال لااخال:	۲۰۳
	قوله: وقال سعید بن جبیر عن عباس الذکاة فی الحلق واللبة):	۲۰۴
	قوله: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنَسٌ إِذَا قَطَعَ الرَّأْسَ فَلَا بَأْسَ:	۲۰۵
	قوله: نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِی صلی الله علیه وسلم-فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ:	۲۰۵
	قوله: تَابَعَهُ وَكِيعٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ فِي النَّحْرِ:	۲۰۵
	بَاب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ	
	قوله: (مصبورة):	۲۰۶
	قوله: ثم اقبل بهاویالغلام معه فقال:	۲۰۷
	قوله: تابعه سلیمان عن شعبه:	۲۰۷
	قوله: وقال عدی عن سعید عن ابن عباس عن النبی ﷺ:	۲۰۷
	بَاب لحم الدَّجَاجِ	
	قوله: کنا عند ابی موسی الاشعری وکان بیننا وبین هذا الحی من جرم اخاء:	۲۰۹
	قوله: وفی القوم رجل جالس احمر:	۲۱۰
	قوله: انی رایته یاکل شیئا فقذرته:	۲۱۰
	قوله: فاعطانا خمس دود غر الذری:	۲۱۰
۲۷	بَاب لُحُومِ الْخَيْلِ	۲۱۰
	دآس د غوښې خوړلو حکم:	۲۱۰
۲۸	**بَاب لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ**	
	د خردغو ښې حکم:	۲۱۲
	قوله: فیه عن سلمة عن النبی ﷺ:	۲۱۳
	قوله: وقال مالك ومعمر والماجشون ویونس وابن اسحاق عن الزهری:	۲۱۳
	قوله: یقول ذاك الحکم بن عمرو الغفاری عندنا بالبصرة):	۲۱۳
	قوله: ولکن ابن ذالك البحر ابن عباس وقرا (قل لا اجد فیما اوحی الی محرما:	۲۱۳
۲۹	**بَاب أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ**	
	قوله: (ناب):	۲۱۴

صفحه	مضمون	شمیره

د درندګانو د غوښې حکم: ۲۱۴

حدیث باب کښې د ذوناب نه کوم درندګان مراد دی: ۲۱۵

قوله: تابعه یونس ومعمروابن عینة والماجشون عن الزهری: ۲۱۵

باب جلود المیتة

دځناورو دڅرمنو نه دانتفاع حکم: ۲۱۶

سند باندې یو اعتراض اودهغې جواب: ۲۱۷

۳۱ - باب المسك

د مشکو داستعمال حکم: ۲۱۹

قوله: مکلوم: ۲۱۹

قوله: کیر: ۲۱۹

قوله: یحذیك: ۲۱۹

۳۲ - باب: الارنب ۲۲۰

دسوې (خرګوش) حکم: ۲۲۰

۳۳ - باب الضب ۲۲۰

۳۴ = بَابٌ إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ فِي السَّمْنِ الْجَامِدِ أَوِ الذَّائِبِ

دحضرت امام بخاری رحمه الله مسلک: ۲۲۲

چې په کومو غوړو کښې نجاست پریوزی نو دهغې نه دانتفاع حکم: ۲۲۳

۳۵ - بَابُ الْوَسْمِ وَالْعَلَمِ فِي الصُّورَةِ

قوله: وسم: ۲۲۴

قوله: وقال ابن عمر نهى النبی ﷺ ان تضرب: ۲۲۵

قوله: عنقزی: ۲۲۵

قوله: دخلت على النبی ﷺ باخ لی: ۲۲۵

قوله: حسبته قال فی آذانها: ۲۲۵

قوله: مربد: ۲۲۵

بَابٌ إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ غَنِيمَةً فَذَبَحَ بَعْضُهُمْ غَنَمًا أَوْ إِبِلًا بِغَيْرِ أَمْرِ أَصْحَابِهِمْ لَمْ تُؤْكَلْ

قوله: وَقَالَ طَاوُسٌ وَعِكْرِمَةُ فِي ذَبِيحَةِ السَّارِقِ اطْرَحُوهُ: ۲۲۶

قوله: مربد: ۲۲۶

۳۷ - بَابٌ إِذَا نَدَّ بَعِيرٌ لِقَوْمٍ فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ فَأَرَادَ إِصْلَاحَهُمْ فَهُوَ جَائِزٌ ۲۲۷

شمیره	مضمون	صفحه

۳۸- باب أكل المضطر

مضطر کوم یو سړی دی ۲۲۸
دحرام څیز په طورد دوائی استعمالولو شرطو نه : ۲۲۸

۷۲- کتاب الاضاحی

باب سنة الأضحية ۲۳۰
قوله: اضاحی: ۲۳۰
قربانی واجب ده که سنت ؟ ۲۳۱
د وجوب دلائل : ۲۳۲
قوله: قال ابن عمر هي سنة ومعروف: ۲۳۳
باب قسمة الإمام الأضاحي بين الناس ۲۳۳

۳- باب: الأضحية للمسافر والنساء

د مسافرد پاره د قربانۍ حکم : ۲۳۴
دښځو دقربانۍ حکم : ۲۳۴

۴- باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر

دترجمة الباب مقصد : ۲۳۵
قوله: ذکر جیرانه ای ذکر احتیاج جیرانه : ۲۳۵
قوله: وعندي جذعة خير من شاتي لحم: ۲۳۶
قوله: وقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها أو قال فتجزعوها: ۲۳۶

۵- باب من قال الأضحى يوم النحر

دقربانۍ ورځې : ۲۳۶
باب الأضحى والمنحر بالمصلى ۲۳۷

۷- باب في أضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين ويذكر سمينين

دترجمة الباب مقصد : ۲۳۹
قوله: وقال يحيى بن سعيد، سمعت ابا امامة بن سهل: ۲۳۹
قوله: انكفا الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده: ۲۳۹
قوله: تابعه وهيب عن ايوب : ۲۳۹
قوله: وقال اسماعيل وحاتم وايوب عن ابن سرين عن انس : ۲۴۰
قوله: فبقي عتود: ۲۴۰

شمیرہ	مضمون	صفحہ

۸-باب قولِ النبی ﷺ لأبی بُردۃ «ضحّ بالجذعِ من المعزِ ولن تجزی عن أحدٍ بعدک»

قوله: (معز): ۲۴۰
قوله: شاتک شاۃ لحم: ۲۴۱
قوله: تابعه عبیدة عن الشعبی وابراهیم: ۲۴۱
قوله: تابعه وکیع عن حریث عن الشعبی: ۲۴۲
حریث بن عمرو اسدی: ۲۴۲
قوله: وقال عاصم وداود عن الشعبی: عندی عناق لبن: ۲۴۲
قوله: عناق: ۲۴۲
قوله: وقال زبیدٌ وفراسٌ عن الشعبی عندی جذعةٌ: ۲۴۲
قوله: وقال أبو الأحوص حدثنا منصورٌ عناقٌ جذعةٌ: ۲۴۲
قوله: وقال ابن عونٍ عناقٌ جذعٌ، عناقُ لبنٍ: ۲۴۳
قوله: وقال حاتم بن وردان .... عناقٌ جذعةٌ: ۲۴۳

۹ - باب من ذبح الأضاحی بیدہ

قوله: صفاحهما ۲۴۳
(۱۰) باب من ذبح ضحیّة غیره ۲۴۴
قوله: أعان رجلٌ ابن عمر فی بدنته: ۲۴۴
قوله: وأمر أبو موسی بناته أن یضحّین بأیدیهنّ: ۲۴۴
۱۱ - باب: الذبح بعد الصلاۃ ۲۴۵

۱۲ - باب من ذبح قبل الصلاۃ أعاد

د قربانئ وخت ۲۴۶
قوله: وذکر هنةً من جیرانه: ۲۴۶
قوله: عذرہ: ۲۴۶
قوله: ثم لا تجزی عن أحدٍ بعدک: ۲۴۶
قوله: قال عامرٌ هی خیر نسیکتیه: ۲۴۶

۱۳ - باب وضع القدم علی صفح الذبیحة

۱۴ - باب التکبیر عند الذبح ۲۴۷
۱۵ - باب إذا بعث بهدیه لیذبح لم یحرم علیه شیءٌ ۲۴۷

شميره	مضمون	صفحه

۱۲- باب مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ الأَضَاحِي وَمَا يُتَزَوَّدُ مِنْهَا

د قربانۍ غوښه کله خوړلې شي ؟ ۲۴۸
قوله: فَخَرَجْتُ حَتَّى آتِيَ أَخِي أَبَا قَتَادَةَ -وَكَانَ أَخَاهُ لأُمِّهِ: ۲۴۹
قوله: وَكَانَ بَدْرِيًّا- فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ: ۲۴۹
قوله: فلا يصبحن بعد ثالثة: ۲۵۰
قوله: فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا: ۲۵۰
قوله: الضَّحِيَّةُ كُنَّا نُمَلِّحُ مِنْهَا: ۲۵۱
قوله: فَنَقْدَمُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: ۲۵۱
قوله: لاَ تَأْكُلُوا إِلاَّ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ. وَلَيْسَتْ بِعَزِيمَةٍ: ۲۵۱
ابو عبيده مولى بن ازهر: ۲۵۲
قوله: ثُمَّ شَهِدْتُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: ۲۵۲
قوله: فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِكُمْ... الخ: ۲۵۲
قوله: وَعَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ نَحْوَهُ: ۲۵۳

۷۷- كتاب الأشربة

د شرابو حرمت کله نازل شو؟: ۲۵۵
قوله: حرمها في الاخرة: ۲۵۶
يو اشکال او دهغې جوابات: ۲۵۷
قوله: لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِيلِيَاءَ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ: ۲۵۸
قوله: ثُمَّ أَخَذَ اللَّبَنَ: ۲۵۸
قوله: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ: ۲۵۸
قوله: وَلَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ: ۲۵۸
قوله: تَابَعَهُ مَعْمَرٌ وَابْنُ الْهَادِ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَالزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ: ۲۵۸
قوله: لاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ: ۲۵۸
قوله: كَانَ أَبُو بَكْرٍ يُلْحِقُ مَعَهُنَّ «وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ فِيهَا حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ»: ۲۵۹
د شرابو قسمونه او مذاهب ائمه ۲۵۹
دامام اعظم رحمه الله دلائل: ۲۶۰
د جمهورو دلائل: ۲۶۱
د جمهورو د دلائلو جواب ۲۶۲

شميره	مضمون	صفحه

فائده ۲۲۳
دتراجم بخاری مقصد : ۲۲۳

۱- بَاب الْخَمْرُ مِنَ الْعِنَبِ

قوله: لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، وَمَا بِالْمَدِينَةِ مِنْهَا شَيْءٌ: ۲۲۳
قوله: وَعَامَّةُ خَمْرِنَا الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ: ۲۲۴
قوله: الْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ: ۲۲۴

۲- بَاب نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهْيَ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ

قوله: فَضِيخِ زَهْوٍ وَتَمْرٍ: ۲۲۵
قوله: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَسْقِيهِمْ- عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمُ -الْفَضِيخَ: ۲۲۵
قوله: اكفئها فكفأنا: ۲۲۵
قوله: (قلت لانس ما شرابهم): ۲۲۵
قوله: فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ وَكَانَتْ خَمْرَهُمْ. فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ: ۲۲۵
قوله: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ: ۲۲۶
قوله: يُوسُفُ أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَّاءُ: ۲۲۶
سعيد بن عبيد الله : ۲۲۷

۳- بَاب الْخَمْرُ مِنَ الْعَسَلِ وَهُوَ الْبِتْعُ

قوله: (بتع): ۲۲۷
قوله: (فقاع): ۲۲۷
قوله: قَالَ «لاَ تَنْتَبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَلاَ فِي الْمُزَفَّتِ» .....الخ: ۲۲۷
قوله: (مزفت): ۲۲۸
قوله: (حنتم): ۲۲۸
قوله: (النقر): ۲۲۸
قوله: (وعن الزهری): ۲۲۸

۴- بَاب مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ

درې خبرې چه دهغې احکامو دتفصیل حضرت عمرفاروق ۲۲۹
قوله: وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا: ۲۷۰
قوله: قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا عَمْرٍو: ۲۷۰
قوله: وَقَالَ حَجَّاجٌ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ مَكَانَ الْعِنَبِ الزَّبِيبَ: ۲۷۰

شميره	مضمون	صفحه

۵ - باب مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْتَحِلُّ الْخَمْرَ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ

قوله: قَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ: ۲۷۱
په حديث باب باندې دابن حزم اعتراض او دهغې جواب ۲۷۱
قوله: يَسْتَحِلُّونَ الْحِرَ: ۲۷۳
قوله: وَالْمَعَازِفَ: ۲۷۴
قوله: وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عَلَمٍ يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ: ۲۷۴
قوله: (يَأْتِيهِمْ - يَعْنِي الْفَقِيرَ - لِحَاجَةٍ): ۲۷۴
قوله: (فَيُبَيِّتُهُمُ اللَّهُ وَيَضَعُ الْعَلَمَ، وَيَمْسَخُ آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»: ۲۷۴
قوله: (إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ): ۲۷۵
د حديث شريف مطلب ۲۷۵
قوله: (يروح اليهم): ۲۷۶
قوله: (ارجع الينا غدا): ۲۷۶
د ترجمة الباب سره د حديث مناسبت ۲۷۶

۶ - باب الانْتِبَاذِ فِي الأَوْعِيَةِ وَالتَّوْرِ

قوله: (فَكَانَتِ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ وَهِيَ الْعَرُوسُ: ۲۷۸
قوله: قَالَتْ أَتَدْرُونَ مَا سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم: ۲۷۸

۷ - باب تَرْخِيصِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي الأَوْعِيَةِ وَالظُّرُوفِ بَعْدَ النَّهْيِ

مخصوصو لوښو كښې دنبيذ جوړولو مسئله ۲۷۹
د احنافو مسلک ۲۸۰
قوله: (قَالَ «فَلاَ إِذًا: ۲۸۰
قوله: وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: ۲۸۱
قوله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: ۲۸۱
قوله: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ حَدَّثَنَا ۲۸۱
قوله: قَالَتْ نَهَانَا فِي ذَلِكَ أَهْلَ الْبَيْتِ: ۲۸۲
قوله: (قُلْتُ أَمَا ذَكَرَتِ الْجَرَّ وَالْحَنْتَمَ: ۲۸۲
قوله: أَفَأُحَدِّثُ مَا لَمْ أَسْمَعْ: ۲۸۲
قوله: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ۲۸۲
۸ - باب نَقِيعِ التَّمْرِ مَا لَمْ يُسْكِرْ ۲۸۳

شمیره	مضمون	صفحه
	۹-باب الباذق، ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة	
	قوله: ورأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث:	۲۸۴
	قوله: وشرب البراء وأبو جحيفة على النصف:	۲۸۴
	قوله: وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا:	۲۸۴
	قوله: وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب، وأنا سائل عنه.....الخ:	۲۸۴
	قوله: فقال سبق محمد-صلى الله عليه وسلم-الباذق، فما أسكر فهو حرام:	۲۸۴
	قوله: قال الشراب الحلال الطيب. قال ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث:	۲۸۵
	۱۰- باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا.....الخ	
	د خلیطین مسئله:	۲۸۵
	دحضرت امام ابوحنیفه رحمه الله دلائل:	۲۸۶
	قوله: إذا كان مسكرا:	۲۸۷
	قوله: وأن لا يجعل إدامين في إدام:	۲۸۷
	قوله: وقال عمرو بن الحارث حدثنا قتادة سمع أنسا:	۲۸۸
	۱۱- باب شرب اللبن	
	قوله: وقول الله تعالى: من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين:	۲۸۸
	قوله: فإذا وقف عليه:	۲۸۹
	قوله: (نقيع):	۲۸۹
	قوله: «ألا خمرته، ولو أن تعرض عليه عودا»:	۲۹۰
	قوله: (تعرض):	۲۹۰
	قوله: فحلبت كثبة من لبن في قدح:	۲۹۰
	یو اشکال اودهغې جوابونه:	۲۹۱
	قوله: (لقحة):	۲۹۱
	قوله: (الصفى):	۲۹۱
	قوله: (منحة):	۲۹۱
	قوله: (تغدو بإناء، وتروح بآخر»:	۲۹۱
	قوله: رفعت إلى السدرة:	۲۹۲
	قوله: فنهران في الجنة:	۲۹۲
	قوله: قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة:	۲۹۲

شمیره	مضمون	صفحه

۱۲- بابُ اسْتِعْذَابِ الْمَاءِ

قوله: استعذاب: ۲۹۳
قوله: رَابِحٌ- أَوْرَايِحٌ شَكَّ عَبْدُاللّٰهِ: ۲۹۴

۱۳- بابُ شَوْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ

د ترجمة الباب مقصد: ۲۹۴
قوله: فَشُبْتُ لِرَسُولِ اللّٰهِ- صلی الله علیه وسلم- مِنَ الْبِئْرِ: ۲۹۴
قوله: فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ: ۲۹۴
قوله: دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: ۲۹۵
قوله: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنَّةٍ: ۲۹۶
قوله: وَإِلَّا كَرَعْنَا: ۲۹۶
قوله: قَالَ وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ: ۲۹۶
د حدیث نه مستنبط شو آداب: ۲۹۷

۱۴- بابُ شَرَابِ الْحَلْوَاءِ وَالْعَسَلِ

د ترجمة الباب مقصد: ۲۹۷
د امام زهری رحمه الله د یو قول تشریح: ۲۹۷
قوله: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ لَا يَحِلُّ شُرْبُ بَوْلِ النَّاسِ لِشِدَّةٍ تَنْزِلُ، لِأَنَّهُ رِجْسٌ: ۲۹۷
قوله: لشدة تنزل، اراد بالشدة مادون الاضطرار، فلایخالف قوله: قول الجمهور: ۲۹۸
قوله: وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي السَّكَرِ: إِنَّ اللّٰهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ سكر: ۲۹۸
یو اشکال او د هغې جواب: ۲۹۹
د ترجمة الباب سره مناسبت: ۲۹۹
قوله: كَانَ النَّبِيُّ صلی الله علیه وسلم- يُعْجِبُهُ الْحَلْوَاءُ وَالْعَسَلُ: ۲۹۹

۱۵- بابُ الشُّرْبِ قَائِمًا

په ولاړه داوبو څکلو حکم: ۳۰۰
ممانعت والا روایتونه: ۳۰۰
جواز والا روایتونه: ۳۰۱
حل د تعارض: ۳۰۱
قوله: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: ۳۰۳
قوله: بَابِ الرَّحَبَةِ: ۳۰۳
د آب زمزم د څکلو آداب او طریقه: ۳۰۳

شمیره	مضمون	صفحه
	قوله: قَالَ شَرِبَ النَّبِی صلی الله علیه وسلم قَائِمًا مِنْ زَمْزَمَ:	۳۰۳
	فائده:	۳۰۴
۱۶	بَاب مَنْ شَرِبَ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ	۳۰۴
۱۷	بَاب الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ فِي الشُّرْبِ	۳۰۵
	قوله: الايمن فالايمن:	۳۰۵
۱۸	بَاب هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الشُّرْبِ لِيُعْطِيَ الْأَكْبَرَ	
	یو تعارض اودهغې حل:	۳۰۲
	قوله: فَتَلَّهُ:	۳۰۲
۱۹	بَاب الْكَرْعِ فِي الْحَوْضِ	۳۰۲
	حدیث نه د ترجمة الباب ثبوت:	۳۰۷
۲۰	بَاب خِدْمَةِ الصِّغَارِ الْكِبَارَ	۳۰۷
۲۱	بَاب تَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ	
	دمانیام په وخت کښې دماشومانو دکور نه دبهر وتلو حکم:	۳۰۸
	قوله: فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ:	۳۰۸
	قوله: وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ:	۳۰۸
	قوله: وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ:	۳۰۹
۲۲	بَاب اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ	
	قوله: (اخْتِنَاثِ):	۳۰۹
	په مشکیزه باندې خوله لګول اودهغې نه منع کولو کښې حکمتونه:	۳۱۰
	د دواړو حدیثونو په مینځ کښې تعارض اودهغې جواب:	۳۱۰
۲۳	بَاب الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ	
	قوله: وَأَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي دَارِهِ:	۳۱۲
۲۴	بَاب النَّهْيِ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ	۳۱۲
	په لوښی کښې دننه ساه اخستل مکروه دی:	۳۱۲
۲۵	بَاب الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ	
	د اوبو څکلو په وخت کښې د ساه اخستلو مستحب طریقه:	۳۱۳
	داوبو څکلو آداب:	۳۱۴
۲۶	بَاب الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ	۳۱۴
	قوله: فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ):	۳۱۴

شمیره	مضمون	صفحه

۲۷= باب آنِيَةِ الْفِضَّةِ

عبد اللہ بن عبد الرحمان ۳۱۵
قوله: المیاثر دمیثرة: ۳۱۵
قوله: (القسی): ۳۱۵
قوله: (دیباج): ۳۱۶

۲۸ = باب الشُّرْبِ فِي الْأَقْدَاحِ

قوله: الأَقْدَاحِ: ۳۱۶
دترجمة الباب مقصد : ۳۱۶

۲۹= باب الشُّرْبِ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- وَآنِيَتِهِ

دترجمة الباب مقصد : ۳۱۸
قوله: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: ۳۱۹
قوله: أُجِرْنِي سَاعِدَةَ: ۳۱۹
قوله: فَخَرَجْتُ لَهُمْ بِهَذَا الْقَدَحِ فَأَسْقَيْتُهُمْ فِيهِ، فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ: ۳۱۹
قوله: فَسَلْسَلَهُ بِفِضَّةٍ: ۳۲۰
قوله: وَهُوَ قَدَحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ مِنْ نُضَارٍ: ۳۲۰

۳۰ = باب شُرْبِ الْبَرَكَةِ وَالْمَاءِ الْمُبَارَكِ

دترجمة الباب مقصد : ۳۲۱
قوله: وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ غَيْرَ فَضْلَةٍ: ۳۲۱
قوله: حَيَّ عَلَى أَهْلِ الْوُضُوءِ: ۳۲۲
قوله: فَجَعَلْتُ لَا آلُو مَا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ: ۳۲۲

۷۸-کتاب المرضى

۱- باب ماجاء فی کفارة المرض ۳۲۳
قوله: وقول الله تعالى: مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ: ۳۲۳
فائده : ۳۲۴
قوله: ما من مصيبة تصيب المسلم: ۳۲۵
قوله: حتى الشوكة يشاكها: ۳۲۵
قوله: الا كفر الله بها عنه: ۳۲۵
تراجم رجال ۳۲۶
زهير بن محمد: ۳۲۶

شمیره	مضمون	صفحه

همّ: ۳۲۷
غمّ: ۳۲۷
قوله: مثل المومن کالخامة: ۳۲۸
قوله: تفئوها مرة اوتعدلها مرة: ۳۲۸
قوله: مثل المنافق کالارزة: ۳۲۸
قوله: انجعافها: ۳۲۸
قوله: وقال زکریا حدثنی سعد حدثنی ابن کعب عن ابیه کعب: ۳۲۹
قوله: انتها الریح کفاتها: ۳۲۹
قوله: فاذا اعتدلت تکفا بالبلاء: ۳۲۹
قوله: من یرد الله به خیرًا یصب منه: ۳۳۰

۲- باب شدة المرض

قوله: وهو یوعك وعکا أشدیدًا: ۳۳۱
قوله: حات الله عنه خطایاه: ۳۳۱
۳- باب اشد الناس بلاءً الانبیاءُ ثم الامثل فالامثل ۳۳۳

۴- باب وجوب عیادة المریض

د مریض د عیادت حکم: ۳۳۴
د عیادت کولو وخت: ۳۳۴
د عیادت آداب: ۳۳۵
۵- باب عیادة المغمٰی علیه ۳۳۶

۶- باب فضل من یُصرَعُ من الریح

قوله: هذه المراة السوداء: ۳۳۸
قوله: علی ستر الکعبة: ۳۳۸
د حدیث نه مستنبط څوخبرې: ۳۳۸

۷- باب فضل من ذهب بصره

قوله: یرید عینیه: ۳۳۹
قوله: تَابَعَهُ أَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ وَأَبُوظِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِی صلی الله علیه وسلم: ۳۴۰
اشعث بن جابر رضی الله عنه: ۳۴۰
ابو ظلال هلال بن ابی هلال: ۳۴۱

شمیره	مضمون	صفحه

۸- باب عیادة النساء الرجال

بنځه دسړي عیادت کولی شي: ۳۴۱
قوله: وکان بلال اذا اقلعت عنه: ۳۴۲
قوله: اذخر: ۳۴۲
قوله: شامة: ۳۴۲
قوله: الجحفة: ۳۴۳
قوله: وعادت ام الدرداء رجلاً من اهل المسجد من الانصار: ۳۴۳

۹- باب عیادة الصبیان

قوله: فقال له سعدٌ ما هذا؟: ۳۴۴
۱۰- باب عیادة الاعراب ۳۴۵
قوله: لا بأس بالطهور: ۳۴۵
قوله: تفور او تثور: ۳۴۵
قوله: فنعم اذا: ۳۴۵
دحدیث نه مستنبط څو آداب: ۳۴۶

۱۱- باب عیادة المشرك

دکافر دعیادت مسئله: ۳۴۶
۱۲- باب اذا عَادَ مریضاً فَحَضرت الصلاةُ فصلّی بهم جماعَةً ۳۴۷

۱۳- باب وضع الید علی المریض

په مریض باندې لاس ابنودلو طریقه: ۳۴۸
قوله: فما زلتُ احد برده علی کبدی فیما یخال الی حتی الساعة: ۳۴۸

۱۴- باب ما یقال للمریض وما یجیبُ

د ترجمة الباب مقصد: ۳۴۹
۱۵- باب عیادة المریض راکباً وماشیاً وردفاً ۳۵۰
قوله: علی حمار علی اکافٍ علی قطیفة فدکیة: ۳۵۱

۱۶- باب قول النبی انی وجعٌ او وارأساهُ او اشتد بی الوجعُ

مریض د تکلیف اظهار کولې شي: ۳۵۲
قوله: حدثنا یحیی بن یحیی: ۳۵۳
قوله: وَارُاساهُ: ۳۵۴
قوله: ذاك لو كان وانا حیٌّ: ۳۵۴

شميره	مضمون	صفحه

قوله: واثكلياه: ۳۵۴
قوله: لقد هممتُ اواردت ان ارسل الى ابى بكر رضي الله عنه: ۳۵۴
قوله: فاعهد ان يقول القائلو: ۳۵۴
دحديث نه مستنبط خوخبري : ۳۵۴

۱۷- باب قول المريض قوموا عني

۱۸- باب من ذَهَبَ بالصبى المريض ليدعى له ۳۵۵
قوله: مثل زر الحجلة : ۳۵٦

۱۹- باب نهي تمني المريض الموتَ

قوله: حدثنا ادم: ۳۵٦
قوله: من ضرٍ اصابه: ۳۵٦
قوله: فليقل اللهم احيني: ۳۵۷
قوله: وقد اكتوى سبع كيات: ۳۵۸
قوله: انّ اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا: ۳۵۹
قوله: ان المسلم ليوجر في كل شئ ينفقه الا في شئ يجعله في هذا التراب: ۳۵۹
يو اشكال او دهغې جواب ۳٦۰
قوله: لن يدخل احدًا عمله الجنة: ۳٦۰
قوله: فسددوا وقاربوا: ۳٦۱
قوله: ولا يتمنين احدكم الموت: ۳٦۱
قوله: اما محسنا فلعله ان يزداد خيرًا واما مسيئا فلعله ان يستعتب: ۳٦۲
يو اشكال او دهغې جوابونه ۳٦۲
د باب دوه روايتونه يوځاې ذكركولو كښې نكته ۳٦۳

۲۰- باب دعاء العائد للمريض

قوله: شفاء لا يغادر سقماً: ۳٦۴
يو اشكال او هغې جواب ۳٦۴
۲۱- باب وضوء العائد للمريض ۳٦۴
۲۲- باب من دعا برفع الوباء والحمى ۳٦۵
قوله: يرفع عقيرته: ۳٦٦

۷۹- كتاب الطب

دطب لغوى او اصطلاحى معنى : ۳٦۷

شمیره	مضمون	صفحه
	دطب قسمونه:	۳۶۷
	① طبعی او جسمانی:	۳۶۸
	② روحانی او لسانی:	۳۶۸
	د حضور ﷺ د علاج قسمونه	۳۶۹
۱	باب مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً	
	قوله: الا انزل له شفاء:	۳۷۰
	د ذکر شوې احادیثو نه مستنبط څو خبرې؟:	۳۷۰
۲	باب هَلْ يُدَاوِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ أَوِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ	
	د سړی او د ښځې یو بل له علاج کولو مسئله:	۳۷۱
۳	باب الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثٍ	
	حسین:	۳۷۲
	احمد بن منیع:	۳۷۳
	مروان بن شجاع:	۳۷۳
	قوله: الشفاء فی ثلاث:	۳۷۳
	قوله: شرطة محجم:	۳۷۳
	په درې څیزونو کښې د شفاء مطلب:	۳۷۳
	د داغ لګولو حکم:	۳۷۴
	قوله: وانهی امتی عن الکی:	۳۷۴
	په مختلفو روایاتو کښې تطبیق:	۳۷۴
	قوله: رَوَاهُ الْقُمِّيُّ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ....الخ:	۳۷۵
۴	باب الدَّوَاءِ بِالْعَسَلِ	
	آیا په شهدو کښې د هرې بیمارئی شفاء ده؟:	۳۷۶
	د شهدو فائدې:	۳۷۷
	قوله: عبدالرحمن بن الغسیل:	۳۷۸
	قوله: ان کان فی شئ من ادویتکم اویکون فی شئ من ادویتکم:	۳۷۸
	قوله: اولذغة بنار:	۳۷۸
	قوله: توافق الداء:	۳۷۹
	یو اشکال او د هغې جوابونه:	۳۷۹
	قوله: صدق الله وکذب بطن اخیك:	۳۸۰

شمیره	مضمون	صفحه

۵- باب الدَّوَاءِ بِأَلْبَانِ الإِبِلِ

قوله: قَالَ سَلَّامٌ فَبَلَغَنِي أَنَّ الْحَجَّاجَ قَالَ لِأَنَسٍ حَدِّثْنِي بِأَشَدِّ عُقُوبَةٍ عَاقَبَهُ النَّبِي صلى الله عليه وسلم فَحَدَّثَهُ بِهَذَا. فَبَلَغَ الْحَسَنَ فَقَالَ وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يُحَدِّثْهُ: ۳۸۰

۶- باب الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ

په حرام څیزونو باندې د علاج کولو مسئله ۳۸۱

۷- باب الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ

د. کلونجی فائدې ۳۸۳

د رجال سند وضاحت: ۳۸۴

قوله: فعادهٔ ابن ابی عتیق: ۳۸۴

قوله: الحبة السوداء: الشّونيز: ۳۸۵

۸- باب التَّلْبِينَةِ لِلْمَرِيضِ

قوله: وتقول: هو البغيض النافع: ۳۸۶

۹- باب السَّعُوطِ ۳۸۶

۱۰- باب السَّعُوطِ بِالْقُسْطِ الْهِنْدِيِّ الْبَحْرِيِّ

د عود هندی نه څه مراد دي؟ ۳۸۷

د عود هندی فوائد: ۳۸۸

قوله: عليكم بهذا العود الهندی...... .... ۳۸۸

قوله: فإن فيه سبعة اشفية: ۳۸۸

قوله: يستعط به من العذرة: ۳۸۸

قوله: ويلد به من ذات الجنب: ۳۸۸

دوه سوالونه او د هغې جوابونه: ۳۸۹

قوله: وَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِي - صلى الله عليه وسلم - بِابْنٍ لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّ عَلَيْهِ: ۳۹۰

۱۱- باب أَيِّ سَاعَةٍ يَحْتَجِمُ

د ترجمة الباب مقصد ۳۹۰

۱۲- باب الْحَجْمِ فِي السَّفَرِ وَالإِحْرَامِ ۳۹۲

قوله: قال ابن بحينة عن النبی ﷺ: ۳۹۲

۱۳- باب الْحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ ۳۹۳

قوله: لاتعذبوا صبيانكم بالغمز من الغذرة: ۳۹۳

شمیره	مضمون	صفحه
	۱۴- بابُ الحِجَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ	
	قوله: احتجم بلحی جمل:	۳۹۴
	قوله: وقال الانصاری اخبرنا:	۳۹۵
	۱۵- بابُ الحَجْمِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ	۳۹۵
	۱۶- بابُ الحَلْقِ مِنَ الأَذَى	۳۹۶
	۱۷- بابُ مَنِ اكْتَوَى أَوْكَوَى غَيْرَهُ، وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ	
	قوله: عن عمران بن حصين قال: لارقية الامن عين اوحمة:	۳۹۸
	قوله: لارقية الامن عين اوحمة:	۳۹۸
	قوله: فذكرته لسعيد بن جبير:	۳۹۸
	قوله: فأفاض القوم:	۳۹۸
	قوله: هم الذين لاسترقون، ولايتطيرون، ولاتكتوون:	۳۹۸
	لايتطيرون:	۳۹۹
	ولايكتوون:	۳۹۹
	قوله: فقام آخر: فقال: امنهم انا؟ قال: سبقك بها عكاشه:	۳۹۹
	۱۸- بابُ الإِثْمِدِ وَالْكُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ	
	قوله: فيه عن ام عطية:	۴۰۰
	۱۹- بابُ الجُذَامِ	
	قوله: لاعدوى:	۴۰۱
	قوله: ولاطيرة:	۴۰۱
	قوله: ولاهامة:	۴۰۱
	قوله: ولاصفر:	۴۰۱
	د مرض د تجاوز مسائل:	۴۰۲
	قوله: وفرمن المجذوم كما تفرمن الاسد:	۴۰۲
	د تعارض حل كولو توجيهات:	۴۰۳
	۲۰- بابُ المَنُّ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ	
	قوله: قال شعبة: لما حدثني به الحكم، لم انكره من حديث عبد الملك:	۴۰۴
	قوله: لم انكره من حديث عبد الملك:	۴۰۵

شمیره	مضمون	صفحه

۲۱- بَابُ اللَّدُودِ

قوله: قلت لسفیان: فان معمرایقول: اعلقت علیه: قال: لم یحفظ، انما قال اعلقت عنه، حفظته من فی الزهری: ۴۰۷
قوله: من فی الزهری یعنی من فم الزهری: ۴۰۷
قوله: ووصف سفیان الغلام یحنك بالاصبع وادخل سفیان فی حنکه انما یعنی رفع حنکه باصبعه، ولم یقل: اعلقوا عنه شیئاً: ۴۰۷
باب بلا ترجمه ۴۰۷

۲۲- بَابُ الْعُذْرَةِ

قوله: قد اعلقت علیه من العذرة: ۴۰۸
۲۳- بَابُ دَوَاءِ الْمَبْطُونِ ۴۰۸
قوله: صدق الله وکذب بطن اخیك: ۴۰۸
قوله: تابعه النضر عن شعبة: ۴۰۸
۲۴- بَابُ لاَ صَفَرَ، وَهُوَ دَاءٌ یَأْخُذُ الْبَطْنَ ۴۰۹

....

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

کِتَابُ النَّفَقَاتِ

(الاحادیث: ۵۰۳۴-۵۰۵۷)

کتاب النفقات په پنځه پنځوس مرفوع احادیثو باندې مشتمل دې. په دې کښې درې احادیث معلق دی. د کتاب النفقات اکثر احادیث په صحیح بخاری کښې وړاندې تیر شوی دی صرف درې احادیث په دې کښې امام بخاری رحمه الله په اول ځل ذکر کړی دی په دې کښې یو حدیث متفق علیه دې. په کتاب النفقات کښې د صحابو کرامو رضی الله عنهم او د تابعینو نه امام بخاری درې آثار ذکر کړی دی. د ذکرشوؤ احادیثو اوآثارودپاره امام بخاری په کتاب النفقات کښې ۱۱۴ بابونه قائم کړی دی.

....

بِسۡمِ اللّٰهِ الرَّحۡمٰنِ الرَّحِيۡمِ

۷۲=كِتَابُ النَّفَقَاتِ

د نفقې اصطلاحی او شرعی معنی: نفقه لغت کښې هغه څیز ته وائی کوم چه سړی په خپل اهل وعیال باندې خرچ کړی. (۱) دا خو یا د (نفوق) نه مشتق دې، چه ددې معنی دهلاکت ده. وائی چه (نفقة الدابة... نفوقا) څناور هلاك شو. په طور د نفقه خرچ کولو والا څیز هم چونکه ختمیږی ددې وجې دی ته نفقه وائی. اويا دا د (نفاق) نه ماخوذ دې چه ددې معنی رائج کیدل ده. وائی چه ((نفقت لسلعة.... نفاقا)) سامان روان شو، رائج شو، خرچ شو. (۲)

دهدایه په مشهوره شرح (عناية) کښې دی چه (نفقه) اسم دې او (انفاق) (خرچ کولو والا) معنی کښې راځی. د نفقه نه مراد د يو څیز دپاره داسې اسباب مهیا کول چه دهغې په ذریعه هغه څیز قائمیدل ممکن پاتې شی. (۳) او خرچ کولو سره دا اسباب مهیا کړې شی.

(وفی الاصطلاح عبارة عما وجب لزوجة أو قريب: اومملوك من الطعام واللباس والسكنى) (۴)

دشریعت په اصطلاح کښې دنفقه اطلاق د ښځې اواهل وعیال دپاره دانسان په ذمه لازم طعام، لباس او استوګنه باندې کیږی او (عرفا) ددې اطلاق صرف په طعام باندې کښې. (۵)

اسباب نفقه: د نفقه اسباب دریدی. ① زوجیت ② قرابت ③ ملك ملك.

داشان که یوسړی دیو بل سړی د منفعت په وجه محبوس دې نو د هغه نفقه هم په باندې به وی. (۶)

۱=باب فَضْلِ النَّفَقَةِ عَلَى الأَهْلِ

وقول الله تعالى: [وَيَسْئَلُوْنَكَ مَاذَا يُنْفِقُوْنَ، قُلِ الْعَفْوَ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْاٰيٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُوْنَ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ] (البقره: ۲۱۹)

قوله: وَقَالَ الْحَسَنُ الْعَفْوُ الْفَضْلُ: حضرت امام بخاری رحمه الله دخپل عادت مطابق په ترجمة الباب کښې آیت کریمه ذکر کړې دې. [[وَيَسْئَلُوْنَكَ مَاذَا يُنْفِقُوْنَ قُلِ الْعَفْوَ]] یعنی خلق ستاسو نه تپوس کوی چه هغوی څه خرچ کړی؟ تاسو ورته اووائې (عفو). په دې ایت کریمه

---

(۱) الدر المختار: ج:۲ ص:۶۹۹)-
(۲) الدر المختار ج/۲، ص/۶۹۹، وفتح القدیر: ۴/۱۹۳، و ارشاد الساری :: ج:۱۲ ص:۱۲۱.)
(۳) العناية هامش فتح القدير:۴/۱۹۲.)
(۴) تنویر الابصار : ۲/۶۹۹، ارشاد الساری : ۱۲۱/۱۲).
(۵) الدرالمختار:۶۹۹/۲.
(۶) فتح.التقدير: ۱۹۳/۴)

كښې د «عفو» دوه معنې بيان کړې شوې دی.

① آيت کريمه کښې عفو نه صدقه مفروضه مراد ده.د صدقه مفروضه مراد اخستلو په صورت کښې بياد مفسرينو درې اقوال دی:

ړومبې قول : ړومبې قول دادې چه ددې نه مراد زکوة دې، دلته اجمالاً ذکر دې. او احاديث کښې بيا ددې تفصيلات ذکر کړې شوې دی، ددې قول مطابق آيت منسوخ شوې نه دې.(١)

دويم قول : دويم قول دادې چه ددې نه مراد صدقه ده چه د زکوة د وجوب دنازليدو نه وړاندې مسلما نانو باندې واجب وه. د امام کلبی رحمت الله عليه په روايت کښې دی.

چه ددې آيت کريمه ناز ليدونه پس سره زر، سپين زر او مال څناور لرلووالا خلقو به د ټول کال خرچه په اندازه ايښوده او باقي مال به ئې صدقه کولو، تردې پورې چه د زکوة آيت نازل شو نودې سره مذکوره آيت منسوخ شو.(٢)

دريم قول:دادې چه د زکوة نه علاوه هم د سړی په مال کښې څه حق واجب دی. هغه مراد دې. دجمهورو عالمانو په نيز اگرچه أزکوة نه مس سری مه مال کښې شه زيات حق واجب نه دی ليکن دبعضر حضرا توبه نيز أزکوة ند محلاوه هم مه مال کښې حق واجب دې چه د هغې مقدار متعين نه دې بلکه دسړی رائې باندې منحصر دې. نو علامه بنوری رحمه الله په معارف السنن کښې ليکی چه : «وبعض السلف يرى أن فى المال حقا سوى الزكوة ولكنه غير منضبط مفوض الى رأى المبتلى به وهو المختار» (٣)

دا حضرات سنن ترمذی کښې دحضرت فاطمه بنت قيس رضي الله عنها روا يت نه استدلال کوی چه حضور نبی کريم صلی الله عليه وسلم فرمائی چې «ان فى المال حقا سوى الزكوة»

ليکن جمهور علماء فرمائی چه دا حد يث مضطرب المتن دې، نو ابن ماجه هم دا روا يت دې الفاظو سره نقل کړې دې. «ليس فى المال حق سوى الزكوة» امام ترمذی هم ددې حد يث تضعيف کړې دې.(٤)

② آ يت کريمه کښې «عفو» په بله معنی کښې دصدقه نافله دپاره استعمال شوې دې. يعنی آ يت کښې «عفو» نه نفلی صدقه مراد ده، په دې صورت کښې د «عفو» مختلف تعبيرات کړې شوی دی.

---

١) تفسير کبير للامام الرازي :٥٢/٦)

٢) الجامع احکام القران للقرطبی:٣/٦١، ٣/٦٢.

٣) معارف السنن کتاب الزکوة: ٥/٦١، ٦٢.)

٤) اوګورئی سنن التر مذی کتاب الزکوة باب ماجاء أن فى المال حقا سوى الزكوة رقم الحديث : ٦٦٠، وسنن ابن ماجه کتاب الزکوة باب ماأدی زکوته ليس بکنز رقم الحديث: ١٧٨٩ نومحدثين دمضطرب المتن مثال کښې دا حديث پيش کوی، اوګورئی. لقط الدور بشرح متن نخبة الفکر : ٩٤ ، وتيسير مصطلح الحديث: ١١٢).

بعضو وئيلي دي چه د (عفو) نه هغه مال مراددي چه دبنيادي اخراجاتو او ضرروتونونه بچ شي(١)
بعضو وئيلي دي چه ددې نه هغه مال مراد دې چه دهغې خرچ كولو سره سړې تنګ نه وي او نه دې سره ورته پريشاني راشي اونه در په در شي. (٢)

ليكن مقصد ددې ټولو تعبيرا تو نه هم يو دې يعني (ما فضل من العيال) هغه مال چه دسړي او دده د كور د اخراجا تو نه زيات وي. داشان مال ته نفلي صدقه وئيلې شي. آيت كريمه كښې ددې وضاحت كړې شوې دې.
ابن ابي حاتم ددې آيت شان نزول كښې يو مرسل روايت نقل كړې دې چې حضرت معاذ بن جبل ﷺ او حضرت ثعلبه ﷺ نه روا يت دې چه دوي دواړو دنبي كريم ﷺ نه تپوس اوكړو چې زمونږ بچې او مال غلامان شته دې، مونږ څه خرچ كړو؟ نو په دې سوال باندې دا آيت مبارك نازل شو. (٣) چې ددې حاصل دادې چې د بال بچ او اهل وعيال نه څه بچ شي هغه په طور د نفلي صدقې خرچ كوئي، شارح بخاري ابن بطال رحمه الله ليكي چې :
((فروى عن اكثر السلف ان المراد بذلك صدقة التطوع)) (٤)
دصدقه نه مراد ثواب دې يعني ددې نفقې به ده ته ثواب ملاو يږي، مجازي طور په ثواب باندې د صدقه اطلاق كړې شوې دې. حقيقي طور صدقه مراد نه ده ځكه چه زوجه هاشميه نفقه هم په خاوند باندې واجب ده. او دهاشميه دپاره صدقه اخستل جائز نه دي. ددې وجې د صدقه نه مجازي ثواب مراد دې (٥)نفقه واجب ده، په دې باندې د صدقه اطلاق اوكړو او دې طرفته اشاره اوشوه چې د واجب كيدو دامطلب نه دې چې په دې به ثواب نه ملاو يږي.
مهلب وائي چې :
(النفقة على الأهل واجبة بالأجماع وإنما سماها الشارع صدقة خشية أن يظنوا أن قيامهم بالواجب لا أجرلهم فيه وقدعرفوا ما في الصدقة من الأجر فعرفهم أنها لهم صدقة حتى لايخرجوها إلى غير الأهل إلا بعد أن يكفوهم المؤونة ترغيبا لهم في تقديم) الصدقة الواجبة قبل صدقة التطوع (٦)

[٥٠٣٦] حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ فَقُلْتُ عَنِ النَّبِيِّ فَقَالَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ «إِذَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا، كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً». [ر: ٥٥]

---

١) تفسير القران العظيم لابن كثير: ٢٥٦/١)
٢) روح المعاني: ١١٥/٢)
٣) فتح الباري : ٦٢٢/٩ عمدة القاري : ١٢/٢١ ارشاد الساري: ١٢٢/١٢)
٤) شرح ابن بطال : ٥٢٨/٧)
٥) فتح الباري : ٦٢٣/٩ وارشاد الساري: ١٢٢/١٢)
٦) ارشاد الساري: ١٢٢/١٢ و فتتح الباري: ٦٢٣/٩)

[٥٠٣٧] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ- رضى الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ «قَالَ اللَّهُ أَنْفِقْ يَا ابْنَ آدَمَ أُنْفِقْ عَلَيْكَ». [ر: ٤٤٠٧]

[٥٠٣٨] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - «السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوِ الْقَائِمِ اللَّيْلَ الصَّائِمِ النَّهَارَ». [٥٦٦٠، ٥٦٦١]

په سند كښې د ابوالليث نه سالم مراد دې چې دعبدالله بن مطيع آزاد شوې غلام وو. دا حديث دلته بخارى كښې په رومبى ځل راغلې دې. مخكښې كتاب الادب كښې هم حضرت امام بخارى رحمه الله دا ذكر كړې دې.[1]

نبى كريم ﷺ لا فرمائيلى دى چې كونډې او مسكين دپاره محنت كوونكې دا الله جل جلاله په لار كښې جهاد كولو، يا دشپې عبادت كوونكى او د ورځې روژه نيوونكى په شان دې.

(أرملة) هغه ښځې ته وائى چه دهغې خاوند مړ شوې وى، كونډه.[2] (ساعي) نه مراد هغه سړې دې چې د كونډې اومسكين د فائدې دپاره كوششونه كوى، حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائى چې: (ومعنى الساعى الذى يحرص فى تحصيل ماينفع الارملة والمسكين)[3]

دحديث ترجمة الباب سره مناسبت: دې حديث كښې د مسكين او د كونډې د خدمت كولو فضيلت اګر چې عام بيان شوې دې ليكن ظاهر دى چې د سړى اقاربو كښې هم كه څوك په دې دواړو صفتونو سره متصف كيد يشى، څوك كونډه كيد يشى، مسكين كيديشى. نو كله چې په دې حديث پاك كښې د اجنبى او پردى دپاره دا فضيلت بيان كړې شوې دې نو د نزدې رشته دار دپاره مذكوره فضيلت په طريق اولى به ثابت وى، نو علامه قسطلانى رحمه الله فرمائى چې:

(ومطابقة الحديث للترجمة من جهة إمكان اتصاف الأهل أى الأقارب بالصفتين المذكورتين، و إذا ثبت هذا الفضل لمن ينفق على من ليس له بقريب ممن اتصف بالوصفين فالمنفق على المتصف بهما أولى)[4]

---

[1] (٥٠٣٨) الحديث أخرجه البخارى فى كتاب النفقات، باب فضل النفقة على الأهل رقم الحديث: ٥٠٣٨، وأيضا أخرجه البخارى فى كتاب الأدب باب الساعى على الأرملة رقم الحديث: ٥٦٦٠ وأيضا باب الساعى على المسكين رقم الحديث : ٥٦٦١ ، وأخرجه مسلم فى كتاب الزهد والرقاق، باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم ر قم الحديث: ٢٩٨٢ ، وأخرجه النسائى فى كتاب الزكوة : ٢٧٧/١، وأخرجه التر مذى فى أبواب البرو الصلة: ٢٧/٢ أخرجه ابن ماجه فى التجارة : ١٥٥/١).

[2] مجمع بحار الانوار ٣٨١/٢، والنهايه لابن الاثير:٢٦٦/٢).

[3] فتح البارى :٦٢٤/٩)

[4] ارشاد السارى :١٢١/١٢، فتح البارى : ٦٢٤/٩).

حضرت امام بخاری رحمه الله د «فَضْلِ النَّفَقَةِ عَلَى الأَهْلِ» ترجمة الباب قائمولو نه پس دا آیت ذکر کړې دې او ددې بلې معنې طرفته ئې اشاره کړې ده چې اول د اهل وعیال نفقه د سړی په ذمه ضروری ده، بیا ددې نه زیات که بچ کیږی نو هغه د نفل صدقه په طور خرچ کولې شی.

قوله: وَقَالَ الْحَسَنُ الْعَفْوُ الْفَضْلُ: دا د حسن بصری رحمه الله تعلیق دې، فرمائی چې په آیت کښې د «عفو» نه هغه مال مراد دې چې دضروریاتو او نفقې نه زیات وی. عبد بن حمید دا تعلیق موصولاً نقل کړې دې.[1]

قوله: حدثنا ادم عن ابی مسعود الانصاری فقلت عن النبی ﷺ فقال عن النبی ﷺ: په دې کښې «قلت» قائل شعبه دې یعنی شعبه عدی بن ثابت نه تپوس اوکړو چې دا روایت د نبی کریم ﷺ نه مرفوعًا منقول دې؟ نو هغوی جواب ورکړو اوددوئ تصدیق ئې اوکړو. نود اسماعیل په روایت کښې ددې تصریح شته دې.[2]

دا روایت په کتاب الایمان کښې تیر شوې دې. هغه ځائې کښې په دې باندې بحث شوې دې.[3]

حاصل دادې چې مسلمان کله په خپل اهل وعیال باندې د ثواب او اجر په نیت خرچ کوی نودا خرچ دده دپاره صدقد ده

[۵۰۳۹] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ -رضي الله عنه- قَالَ كَانَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- يَعُودُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ لِي مَالٌ أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ قَالَ «لاَ». قُلْتُ فَالشَّطْرُ قَالَ «لاَ». قُلْتُ فَالثُّلُثُ قَالَ «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ، وَلَعَلَّ اللَّهَ يَرْفَعُكَ، يَنْتَفِعُ بِكَ نَاسٌ وَيُضَرُّ بِكَ آخَرُونَ». [ر: ۵۶]

حضرت سعدبن ابی وقاص رضی الله عنه فرمائی چې مکه مکرمه کښې څه بیمار اووم. نبی کریم ﷺ خماعیادت دپاره راغلې وو، ما عرض اوکړو چې ماسره مال دې، آیا څه دخپل ټول مال وصیت اوکړم. نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې نه، ما تپوس اوکړو چې دنیم مال، حضور نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې نه، ما عرض اوکړو چې دثلث، حضور نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې کولې شی. اګر چې دا هم زیات دې، بیا ئې اوفرمائیل چې خپل رشته دار مالدار پریښودل تاله ددې نه زیات بهتر دی چې ته هغوی داسې حالت کښې پریږدې چې هغوئ خلقو ته لاس نیسی، ته چې په دوئ باندې څه هم خرچ کوې هغه ستا دپاره صدقه ده. تر دې

[1] فتح الباری :۶۲۲/۹، تعلیق التعلیق: ۴۸۰/۴، عمدة القاری :۲۱/۲۱، وارشاد الساری :۱۲۱/۱۲، ۱۲۲).

[2] وارشاد الساری :۱۲۳/۱۲، فتح الباری :۶۲۲/۹).

[3] کشف الباری :۷۴۴/۲، باب ماجاء ان الاعمال بالنیة والحسبة).

پورې چې نمړئی هم چې ته دخپلې ښځې په خله کښې ورکوې.

قوله: العالة: الفقراء يتكففون: يمدون أكفهم يسألون الناس: دا حديث پاك کتاب الوصايا کښې تير شوې دې، هلته دې باندې تفصيلي بحث شوې دې.

۲= باب وُجُوبِ النَّفَقَةِ عَلَى الأَهْلِ وَالْعِيَالِ.

امام بخاری رحمه الله په اول باب کښې د نفقه فضيلت او په دې باب کښې د وجوب ذکر فرمائيلې دې، داهل وعيال نفقه بالاجماع واجب ده [1]

نفقه کښې به دچا دحالت اعتبار وی: البته په دې کښې اختلاف دې چې نفقه واجب کيدو نه پس به دچا د حالت اعتبار وی، دخاوند د حالت يا دښځې دحالت؟

① د حضرت امام شافعی رحمه الله مسلك دادې چې په دې کښې دخاوند د حالت اعتبار به وی، خاوند که مالدار وی نو نفقه د اغنيا ء به واجب وی. که غريب وی نو نفقه د فقراء به واجب وی. [2] صاحب هدا يه په احنافو کښې د امام کرخی رحمه الله هم دا مسلك نقل کړې دې. [3] اوعلامه ظفر احمد عثمانی رحمه الله په اعلاء السنن کښې هم دې قول دحنفيه ته ظاهر الروايت وئيلې دې. [4]

ددې مسلك دليل يو خو دا يو آيت دې چې ﴿لِيُنْفِقْ ذُوْسَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهٖ ۖ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهٗ فَلْيُنْفِقْ مِمَّآ اٰتٰىهُ اللّٰهُ ۖ﴾ [5] آيت کريمه کښې دسړی د حالت اعتبار کړې شوې دې چې هغه دخپل وسعت او خپل استطاعت مطابق خرچ کړی.

. دويم دليل د حضرت معاويه قشيری رضی الله عنه هغه حديث دې چې کوم امام ابو داود رحمه الله، امام نسائی رحمه الله، ابن ماجه رحمه الله، حاکم رحمه الله او ابن حبان رحمه الله نقل کړې دې. هغه فرمائی چې «اتيت رسول الله ﷺ فقلت ما تقول فی نسائنا: قال: فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ واکسوهن مماتکتسون ولا تضربوهن ولا تقبحوهن» په دې حديث کښې به د سړی د حالت اعتبار شوې دې.

② دويم مسلك د امام مالك رحمه الله دې، د دوی په نيزد اول مسلك بالکل برعکس نفقه کښې ښځې د حالت اعتبار به وی. ښځه که ما لداره وی نو نفقة د اغنياء اوکه غريبه وی نو نفقة فقراء به واجب وی. ابن قدامه په المغنی کښې امام ابوحنيفه رحمه الله همدا قول نقل کړې دې. [6]

ددې مسلك دليل دا آيت کريمه دې ﴿وَعَلَى الْمَوْلُوْدِ لَهٗ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوْفِ ۖ﴾ په دې آيت مبارك کښې «مَعْرُوْفِ» نه مراد کفايت دی يعنی د ښځې حالت اعتبار نه هغه نفقه دده دپاره کفايت

---

[1] شرح البخاری لابن بطال:۷/۵۳۰، فتح الباری : ۹/۶۲۵، عمدة القاری:۲۱/۱۳).

[2] المغنی ابن قدامة کتاب النفقات:۸/۱۵۷).

[3] الهداية باب النفقة:۲/۴۳۷)

[4] اعلا.السن ابواب الفقر باب تعتبر حال الزوج فی الفقر: ۱۱/۲۸۹).

[5] سورة الطلاق الا:۷)

[6] اعلادالسنن:۱۱/۲۸۹)

او کړی.(۱)
دویم دلیل د هنده ﷞ حدیث دې چې حضور نبی کریم ﷺ هغې ته فرمائیلی وو چې «خذی ما یکفیك وولدك بالمعروف» په دې کښې دخاوند دحالت اعتبار په ځائې دحضرت هنده ﷞ دپاره کفایت کولو پیش نظر ایښودې شوې دې.(۲).
③ حضرات حنابله مسلك دې چې د ښځې خاوند د واړو د حالت اعتبار به کولې شی (۳)،د رمختار کښې دی چې هم دا د حضرات حنفیه مفتی به قول دې.(۴) یعنی که دواړه مالدار دی نو نفقه اغنیاء، دواړه تنګدست دی نو نفقه فقراء، او که ښځه تنګدسته ده نو ددې نفقه داغنیاء د نفقه نه کمه او د فقراء د نفقه نه به زیاده وی.
ددې مسلك دلیل دادې چې [لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ] کښې به دخاوند د حالت اعتبار وی. او د وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ کښې به د ښځې د حالت اعتبار وی، نو د ښځې خاوند دواړو دحالت اعتبار به وی او په دواړو آیتونوبه عمل ممکن وی. نو ابن قدامه ﷫ فرمائی په : «ولنا فیما ذکرناه جمعا بین الدلیلین وعملا بکلا النصین ورعایة لکلا الجانبین فیکون أولی»

[۵۰۴۰] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قَالَ قَالَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ». تَقُولُ الْمَرْأَةُ إِمَّا أَنْ تُطْعِمَنِي وَإِمَّا أَنْ تُطَلِّقَنِي. وَيَقُولُ الْعَبْدُ أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي. وَيَقُولُ الابْنُ أَطْعِمْنِي، إِلَى مَنْ تَدَعُنِي فَقَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-. قَالَ لاَ هَذَا مِنْ كِيسِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[۵۰۴۱] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».[ر: ۱۳۶۰]

قوله: افضل الصدقة ما ترك غنی : افضل صدقه هغه ده چې څه نه څه مالداری پریږدی، یعنی ددې په وجه سړې بالکل مفلس پاتې نشی، بلکه څه مالداری قائمه پاتې شی. داد صدقه بهترین قسم دې. سړې د ټول مال دومره صدقه اوکړی چې ده سره څه نه څه پاتې شی. دا د ړومبی صورت په نسبت غیر افضل دې. ځکه په دې کښې ویره ده چې هسې نه دا سړې مفلس شی او بل ته لاس اونیسی. دا شان په دې صورت کښې بعضې واجب

(۱) المغنی لابن قدامة: ۱۵۶/۸)
(۲) المغنی لابن قدامة : ۱۵۶/۸)
(۳) المغنی لابن قدامة : ۱۵۶/۸).
(۴) الدر المختار : باب النفقة:۷۰۱/۲).

حقوق ادا كول هم متاثره كيديشى. مخكښې فرمائى چې «اَلْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى» په دې «يَدُ الْعُلْيَا» نه وركولو والا لاس او «يَدِ السُّفْلَى» نه غوښتونكې لاس مراد دې او ظاهر دى چې وركول د اخستلو نه بهتر دى.

قوله: وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ: خرچ كولو كښې ابتداء د اهل وعيال نه پكار دى. په دې جمله كښې هم ددې حكم دې. ځكه چې په دوئ باندې خرچ كول واجب دى. او د واجب ادا كول په نفلو باندې مقدم دى. «مَنْ تَعُولُ» كښې ښځه او نابالغ اولاد خوبالاتفاق داخل دى، البته بالغ كيدو نه پس د اولاد په نفقه وجوب كيدو كښې اختلاف دې. دبعضې علماء كرامو په نزد د اولاد نفقه مطلقا دپلار په ذمه واجب ده. كه بالغ وى اوكه نابالغ. ليكن د جمهورو په نيز د هلك دبالغيدو اود جينئ د واده كيدو نه پس د پلار ذمې نه نفقه واجب ختمه شى

قوله: تَقُولُ الْمَرْأَةُ إِمَّا أَنْ تُطْعِمَنِي وَإِمَّا أَنْ تُطَلِّقَنِي: دا جمله او ددې نه مخكښې جملې دحديث مرفوع حصه نه ده. بلكه د ابو هريره رضي الله عنه كلام دې. چې په هغې كښې ابوهريره رضي الله عنه د «من تقول» تشريح كړې ده.نو امام نسائى رحمه الله فرمائى چې روايت مبارك كښې ددې تشريح شته دې، په هغې كښې دى چې «فسئل ابوهريرة من تعول يا أبا هريرة» [1]

يعنى ددوى نه تپوس اوكړې شو چې د «من تعول» مصداق څوك دى ؟. نو هغوى اوفرمائيل چې ښځه وائى چې ما باندې اوخور وه، ګنى ماته طلاق راكړه، يعنى اهل وعيال كښې خو يو ښځه ده.

خاوند ناداره كيدو په صورت كښې ښځه نكاح فسخ كولى شى؟ : دې جمله نه د جمهورو علماء كرامو يو مختلف فيه مسئله كښې د خپل مسلك دپاره استدلال كړې دې. مسئله داده كه خاوند تنګدست اونادار شى.داشان چې هغه د نفقه په وركولو قادر نه وى نوداسې صورت كښې به ښځې ته دفسخ نكاح اختيار حاصل وى كه نه.

① د أئمه ثلاثه په نيز داسې صور ت كښې به ښځې ته دفسخ نكاح اختيار حاصل وى. كه ښځه دخاوند د معسر او تنګدسته كيدو نه پس دده نه جدائى اوفراق غواړى نو د دواړو په مينځ كښې به تفريق راوستلې شى.

② دحضرات حنفيه په نيز په دې صورت كښې ښځې ته د فسخ نكاح اختيار نه دې حاصل بلكه هغه به صبر نه كار اخلى. ددې نفقه به ددې د خاوند په ذمه وى.د حضرت امام شافعى رحمه الله يو قول هم ددې مطابق دې [2].

أئمه ثلاثه يو خو حديث باب نه استدلال كوى.

---

[1]) فتح البارى:۹/۶۲۶)

[2]) دمذاهبودپاره اوګورئى : نيل الأو طار :۶/۲۶۴ إعلاء السنن :۱۱/۲۹۰، ابواب النفقة وعمدة القارى: ۲۱/۱۵).

او دویم د دارقطنی د روایت نه استدلال کوی. په هغې کښې دی چې (ان النبی ﷺ قال فی الرجل لایجد ماینفق علی امرأته قال یفرق بینهما)
دحضرات حنفیه طرف نه د رومبی استدلال خو دا جواب ورکړې شوې دې چې اول دا جمله د مرفوع حدیث نه ده. بلکه دحضرت ابو هریره رضی الله عنه د قول تشریح ده. دویم په دې کښې صرف د فراق مطالبه ده او مطالبه د فراق د فسخ د نکاح لره مستلزم نه ده.[1]
ترکومې چې تعلق دی د امام دارقطنی د روایت نو ابوحاتم دې لره معلول گرز ولې دې. لهذا هغه قابل استدلال نه دې.[2]
حضرات حنفیه ددې نصوصو نه استدلال کوی چې په هغې کښې د فقر نه باوجود د نکاح ترغیب ورکړې شوې دې. هغه فرمائی که د فقرو تنگدستئ په وجه فرقت کیدلې نو بیا به په حالت د فقرکښې د نکاح ترغیب نه ورکړې کیدو. نو امام محمد رحمه الله فرمائی (کتاب الحجج) کښې په خپل بلاغات کښې دا روایت نقل کړې دې. (بلغناعن النبی ﷺ ان رجلا اتاه یشکوه الیه الحاجة فقال اذهب فتزوج).[3] او امام محمد رحمه الله بلاغات د حضرات حنفیه په نیز حجت دې.[4]
داشان امام ثعلبی رحمه الله په خپل تفسیر کښې او دیلمی رحمه الله د حضرت ابن عباس رضی الله عنه نه مرفوع روایت نقل کړې دې چې د هغې الفاظ دی چې (التمسوا الرزق بالنکاح).[5]
امام حاکم په مستدرك کښې روایت نقل کړې دې چې (تزوجوا النساء فانهن یأتین بالمال) حاکم فرمائی چې دا حدیث علی شرط الشیخین دې.[6] او علامه ذهبی رحمه الله په تلخیص کښې ددې تائید کړې دې.[7]
په مجمع الزوائد کښې ددې روایت د صحت باره کښې دې چې (ورجاله رجال الصحیح علا مسلم بن جنادة وهو ثقة).[8]
د دې ټولو نصونو نه خبره معلومه شوه چې دسړی غریب کیدل اولاس خالی کیدل د فسخ نکاح سبب نه دی جوړیدل پکار والله اعلم.
قوله: وَيَقُولُ الِابْنُ أَطْعِمْنِي، إِلٰى مَنْ تَدَعُنِي: خوئې پلار ته وائی چه ماته خوراك

---
[1] اعلاء السنن :۲۹۱/۱۱).
[2] نیل الاوطار :۲۶۳/۶، والتلخیص الحبیر:۳۲۳/۲).
[3] إعلاء السنن : ۲۹۱/۱۱).
[4] إعلاء السنن : ۲۹۱/۱۱).
[5] الفردوس بما ثور الخطاب للدیلمی : ۱/۸۸ . رقم الحدیث:۲۸۲).
[6] المستدرک للامام الحاکم: ۱۶۱/۲کتاب النکاح).
[7] تلخیص الامام الذهبی :۱۶۱/۲ کتاب النکاح)
[8] مجمع الزوائد ۴/۲۵۵ . باب تزوجوا النساء یاتیکم بالاموال).

راکوه ته ماته حواله کوې چاته مې پریږدی. ددې جملې نه بعضې حضراتو استدلال کړې دې او وائی که په اولاد کښې د چا سره مال وی یا د هغه کاروبار وی نو د هغه نفقه به په پلار باندې واجب نه وی ځکه چې ﴿إِلَىٰ مَنْ تَدَعُنِي﴾ خو هغه انسان وائی چې دچا په پلار باندې د نفقه نه سوا بل څه څیز دپاره رجوع ممکن نه وی صاحب مال او کاروباری کس دا جمله نشی وئیلې.(١)

خوئې پلارته وائی چې ماباندې اوخوروه، ته ما چاته حواله کوې. چاته مې پریږدې. ددې جملې نه ا ستدلال کوی او بعضې حضرات وائی که په اولاد کښې چاسره مال وی یا دده کاروبار وی نو د هغه نفقه په پلار باندې واجب نه ده. ځکه چې ﴿إِلَىٰ مَنْ تَدَعُنِي﴾ خو به هغه انسان وائی چې دهغه دپاره دپلار د نفقې نه علاوه بل یو څیز طرفته رجوع ممکن نه وی، صاحب مال او کاروباری سړې دا جمله نشی وئیلې.(٢)

قوله: هَذَا مِنْ كِيسِ أَبِي هُرَيْرَةَ: ﴿کیس﴾ ﴿د کاف کسره سره﴾ تهیلئ ته وائی. یعنی دا تشریح ما د نبی کریم ﷺ نه نه ده آوریدلې بلکه دا خما کلام دې بعضو روایتونو کښې ﴿کیس﴾ ﴿دکاف فتحه سره﴾ دې. په معنی د عقل و دانش یعنی دا تشریح ما دخپل عقل ودانش نه کړې ده.(٣) حدیث مرفوع نه دې. لکه څنګه چې مخکښې او وئیلې شو چې د امام نسائی رحمه الله روایت کښې هم ددې تصریح ده چې حضرت ابوهریره رضی الله عنه نه د ﴿من تعول﴾ متعلق تپوس اوکړې شو. نو هغوی ددې په تشریح کښې دا جمله اووئیله:

قوله: خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى: بهترینه صدقه هغه ده چې ما لدارئ سره وی، یعنی صدقه کولو نه پس انسان بالکل مفلس پاتې نشی او د نورو محتاج نه وی، علامه عینی رحمه الله دالفظ ﴿ظهر﴾ متعلق فرمائی چې:

﴿والظهر قد يزاد في مثل هذا توسعا للكلام وتمكينا كأنه صدقة مستندة إلى ظهر قوي من المال﴾(٤)

٣=باب حَبْسِ نَفَقَةِ الرَّجُلِ قُوتَ سَنَةٍ عَلَى أَهْلِهِ، وَكَيْفَ نَفَقَاتُ الْعِيَالِ

[٥٠٤٢] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ قَالَ لِي مَعْمَرٌ قَالَ لِي الثَّوْرِيُّ هَلْ سَمِعْتَ فِي الرَّجُلِ يَجْمَعُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ أَوْ بَعْضِ السَّنَةِ قَالَ مَعْمَرٌ فَلَمْ يَحْضُرْنِي، ثُمَّ ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَاهُ ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عُمَرَ رضى الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - كَانَ يَبِيعُ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ، وَيَحْبِسُ

---

(١) فتح الباری :٩/٦٢٦، و ارشاد الساری:١٢/١٢٦).
(٢) فتح الباری :٩/٦٢٦، و ارشاد الساری:١٢/١٢٦).
(٣) عمدة القاری :٢١/١٤، وارشاد الساری :١٢/١٢٧، فتح الباری:٩/٦٢٦).
(٤) عمدة القاری: ٢١/١٥)؟

لأهله قوت سنتهم.

[٥٠٤٣] حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه، فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى أدخل على عمر، إذ أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم. فأذن لهم. قال فدخلوا وسلموا فجلسوا، ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم. فأذن لهما، فلما دخلا سلما وجلسا، فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا. فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما، وأرح أحدهما من الآخر. فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي به تقوم السماء والأرض، هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «لا نورث ما تركنا صدقة». يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه. قال الرهط قد قال ذلك. فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك. قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر، إن الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره، قال الله (ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل) إلى قوله (قدير). فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم، لقد أعطاكموها وبثها فيكم، حتى بقي منها هذا المال، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال، ثم يأخذ ما بقي، فيجعله مجعل مال الله، فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته، أنشدكم بالله، هل تعلمون ذلك قالوا نعم. قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا، والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق، ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر، فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر، ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع، جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك، وأتى هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها، فقلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم- وبما عمل به فيها أبو

بَكْرٍ، وَبِمَا عَمِلْتُ بِهِ فِيهَا، مُنْذُ وُلِّيتُهَا، وَإِلَّا فَلَا تُكَلِّمَانِي فِيهَا فَقُلْتُمَا ادْفَعْهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ. فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ، أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ فَقَالَ الرَّهْطُ نَعَمْ. قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ قَالَا نَعَمْ. قَالَ أَفَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ، فَوَالَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا. [ر: ٢٧٤٨]

حضرت امام بخاری رحمه الله په دې باب كښې وئيل غواړى چې سړې دخپل اهل وعيال دپاره كه دټول كال غله محفوظ كوى نو دا جائزدى. او په دې كښې هيڅ باك نشته دې. ځكه نبى كريم ﷺ دخپل اهل وعيال دپاره د يو كال غله محفوظ كړې ساتله

يو اشكال او د هغې جواب: په دې باندې يو اشكال دا كېدې شى چې امام ترمذى رحمه الله په شمائل ترمذى كښې يو حديث نقل كوى چې «كان النبى لايدخر شيئا لغد» (١) چې نبى كريم ﷺ به سبا دپاره هم څه څيز نه پريښودو او دلته د ټول كال ذكر دې

ددې جواب دادې چې د شمائل ترمذى روايت د نبى كريم ﷺ ذات سره مخصوص دې او دلته د اهل و عيال دپاره دغلې د فراهمئ ذكر دې، ددې وجې تعارض نشته دى. (٢)

د غلې ذخيره كولو موده څومره پكار ده ؟: بعضې صوفياء كرامو د روايت باب نه استدلال كړې دې او وئيلې ئې دى چې يو كال نه زياته غله فراهم كول به د سنت نه خلاف وى. (٣)

ليكن ابن جرير رحمه الله ددې روايت نه استدلال كړې دې چې مطلقا دغلې فراهمى درست ده، كه پو كال دپاره وى او كه ددې نه زياته ولې نه وى. (٤)

په دې استدلال باندې اشكال كيږى چې روايت كښې خو ديو كال تصريح ده، مطلقا د غلې د فراهمئ جواز ددې نه څنګه اخذ كولې شى ؟

ددې جواب دادې چې دا وركولې شى چې دراصل د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې چې كومه غله او دخوراك څيز به راتلو، هغه عام طور وو او يا كهجورې بهٔ راتلې او عام طور سره دا څيزونه كال په كال به نوى نوى راتلل، ځكه نبى كريم ﷺ ټول كال نه د زياتو اهتمام نه كولو.

بهر حال د حديث الفاظ كه اوكتلې شى نو ددې نه معلوميږى چې يو كال دپاره نبى كريم ﷺ د غلې د فراهمئ اهتمام كړې وو، ليكن كه په دې معنى باندې غور اوكړې شى نو بيا دابن جرير طبرى رحمه الله استدلال قوى معلوميږى. (٥)

څينې صوفياء كرام وائى چې سبا دپاره د غلې د فراهمئ انتظام كول خلاف توكل دى، ليكن

---

(١) شمائل الرترمذى باب ماجاء فى خلق رسول الله ﷺ :٢٩٣، رقم الحديث:٣٥٥).

(٢) فتح البارى :٦٢٩/٩، ارشادالسارى ١٢٧/١٢).

(٣) فتح البارى :٦٢٩/٩).

(٤) فتح البارى:٦٢٩/٩).

(٥) فتح البارى :٦٢٩/٩).

صحيح دادی چې د خلقو احوال مختلف وی، د ځينې حضراتو حالات داسې وی چې ددوئ دپاره دصبا دپاره انتظام کول هم منافی توکل په نظر رازی، او د ځينو حالات داسې وی چې د هغوئ دپاره دصبا څه چې ددې نه زيات اهتمام کول ضروری وی.
دې باب کښې چې کوم طويل حديث ذکرکړې شوې دې، دا په کتاب المغازی کښې تفصيل سره تير شو بېدې.[1] د ترجمة الباب د رومبئ حصې مناسبت خو د حديث پاك نه ظاهر دې د دوئمې حصې «وكيف نفقات العيال» مناسبت بيانوی. او حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چې:
«رأيت أنه يمكن منه أن يوخذمنه دليل التقديرلان مقدار السنة اذا عرف، عرف منه توزيعها على ايام السنة فيعرف حصة كل يوم من ذالك فكانه قال: لكل واحدة فى كل يوم قدر معين من المغل المذكور والاصل فى الاطلاق التسوية» [فتح البارى: ۹/۶۲۸، (مغل) غله ورکوونکئ پټې]
يعنی ددې حديث نه د نفقه مقدار دليل اخذ کولې شی، ځکه چې کله دټول کال نفقه معلوم شی نو د کال په ورځو باندې دا تقسيمول هم معلوميږی چې هرې ورځې په حصه کښې د نفقه څومره مقدار راغلو.

۴=باب وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ

إِلَى قَوْلِهِ (بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) وَقَالَ (وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا) وَقَالَ (وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى * لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ) إِلَى قَوْلِهِ (بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا). وَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ نَهَى اللَّهُ أَنْ تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَذَلِكَ أَنْ تَقُولَ الْوَالِدَةُ لَسْتُ مُرْضِعَتَهُ. وَهِيَ أَمْثَلُ لَهُ غِذَاءً، وَأَشْفَقُ عَلَيْهِ، وَأَرْفَقُ بِهِ مِنْ غَيْرِهَا، فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَأْبَى بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ نَفْسِهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ لِلْمَوْلُودِ لَهُ أَنْ يُضَارَّ بِوَلَدِهِ وَالِدَتَهُ، فَيَمْنَعَهَا أَنْ تُرْضِعَهُ ضِرَارًا لَهَا إِلَى غَيْرِهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَسْتَرْضِعَا عَنْ طِيبِ نَفْسِ الْوَالِدِ وَالْوَالِدَةِ، فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ، (فِصَالُهُ) فِطَامُهُ.

ترجمة الباب کښې امام بخاری رحمه الله درې آيتونه ذکر کړی دی، رومبی آيت مبارك د پئ ورکوونکې ښځې دپاره دنفقې په وجوب باندې دلالت کوی، دويم آيت «وَحَمْلُهُ وَفِصَلُهُ....» د رضاعت د مودې مقدار ښائی، اود دريم آيت مبارك کښې دا خبره بيان شوېده چې په اتفاق کښې خرچ کولو والا د حالت په اعتبار سره بهٔ وی.[2]

قوله: وَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ: فرمائی چې الله جل جلاله دا خبره منع فرمائيلې ده چې

[1] کشف الباری، کتاب المغازی باب حديث بنی النضير: ۱۸۶، ۱۹۱).
[2] فتح الباری: ۹/ ۶۳۰).

مور د بچى په وجه پلار ته نقصان اورسوى. ددې صورت دادې چې پلار ته دې دا اووائى چې څه به دې بچى ته پئ نه ورکوؤم. حالانکه ددې پئ د غذا په اعتبار سره د بچى دپاره زيات مناسب دى او د بلې ښځې په مقابله کښې هغه دبچى دپاره زياته مشفقه او همدرده (نو دانکار په صورت کښې دبچى پلار ته به تکليف وى) ددې و جې دده دپاره دا حق ادا کول چې کوم الله ﷻ فرض کړى دى.

او داشان پلار لره هم دا اختيار نشته دې چې هغه د بچى په وجه دده مور ته تکليف اورسوى. داشان چې هغه د پئ ورکولو نه منع کړى. او يو بلې ښځې ته ددې اجازت ورکړى. (ظاهر دى چې کله مور خپل بچى ته په پئ ورکولو باندې راضى وى نو ددې باوجود پلار دې ته د پئ ورکولو اجازت نه ورکوى. بلکه بچى يو بلې ښځې ته حواله کړى نو دا خبره مور دپاره يقينى د تکليف باعث ده، داشان د بچى مور ته تکليف ورکول جائز نه دى).

قوله: فَيَمْنَعَهَا أَنْ تُرْضِعَهُ ضِرَارًا لَهَا إِلَى غَيْرِهَا: په دې کښې (إِلَى غَيْرِهَا) د (يمنع) متعلق دې، (اى منعها ينتهى الى رضاع غيرها) د يونس د تعليق لره ابن وهب موصولا نقل کړې دې (١)

قوله: (فِصَالُهُ) فِطَامُهُ: آيت کريمه کښې د (فصال) لفظ راغلې دې، ددې تفسير (فطام) سره کړې دې، چې ددې معنى بچې د پئيو نه منع کول، دا د ابن عباس رضى الله عنهما تفسير دې، چې امام ابن طبرى رحمه الله نقل کړې دې. (٢)

٥= باب نَفَقَةِ الْمَرْأَةِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَنَفَقَةِ الْوَلَدِ.

امام بخارى رحمه الله دې باب کښې دامسئله بيان کړې ده چې که خاوند غائب شى نو دده د ښځې او اولاد نفقه به دده د مال نه ورکولې شى.

د حنابله او حضرات حنيفه هم دا مسلك دې (٣)

زمونږ فقهاء کرامو ليکلى دى چې که د خاوند مال دښځې په حق کښې جنس نه وى يا د ثمنين (دينارو درهم) وغيره نه ده په مال کښې موجود وى نو پدې دواړو صورتونو کښې به ښځه خپل حق دده د مال نه د نفقې دپاره وصولولې شى.

ليکن ددې دوؤ نه علاوه دمال که نو راقسام وى نو په دې صورت کښې به دقاضى د فيصلې او اجازت سره ښځې اخستې شى، ددې نه بغير نه. (٤)

[٥٠٤٤]. حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ - رضى الله عنها - قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ

---

١) تغليق التعليق: ٤٨١/٤، فتح البارى: ٦٣٠/٩، ٦٣١).

٢) عمدة القارى: ١٩/٢١، ارشاد السارى: ١٣٢/١٢، فتح البارى: ٦٣١/٩).

٣) فتح البارى: ٢٠٩/٤).

٤) فتح القدير: ٢١٠/٤).

رَجُلٌ مِسِّيكٌ، فَهَلْ عَلَى حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِى لَهُ عِيَالَنَا قَالَ « لاَ إِلاَّ بِالْمَعْرُوفِ».[ر:٢٠٩٧]

قوله: رَجُلٌ مِسِّيكٌ: (مِسِّيكٌ) يا خو د فعيل په وزن د ميم په فتحه سره او د سين په كسره سره دې او يا (مِسِّيكٌ) د ميم په كسره او د سين په مكسور مشدد سره د مبالغه صيغه ده په معنى د بخيل.(١)

[٤٠٤٥] حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِهِ».[ر:١٩٦٠]

دلته د يحيى نه كوم يحيى مراد دې ؟ علامه كرمانى رحمه الله فرمائى چې ددې نه يحيى بن موسى (بلخى) او يحيى بن جعفر (بيكندى) دواړه مراد اخستې شى.(٢)

علامه عينى رحمه الله فرمائى چې يحيى بن جعفر مراد دې او په دې كښې د تردد ضرورت ځكه نشته دې چې په كتاب البيوع كښې دغه بعينه هم دې سند سره دا روايت تير شوې دې، او هلته د يحيى بن جعفر تصريح موجوده ده.(٣)

علامه عينى رحمه الله نه مخكښې علامه مزى رحمه الله په تحفة الاشراف كښې ددې تصريح كړې ده او وئيلى ئې دى چې دا يحيى بن جعفر دې.(٤) دا حديث پاك په يو سند او متن مكرر دې.

٦=باب عَمَلِ الْمَرْأَةِ فِى بَيْتِ زَوْجِهَا

[٥٠٤٦]. حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِى الْحَكَمُ عَنِ ابْنِ أَبِى لَيْلَى حَدَّثَنَا عَلِىٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ - عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ - أَتَتِ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - تَشْكُو إِلَيْهِ مَا تَلْقَى فِى يَدِهَا مِنَ الرَّحَى، وَبَلَغَهَا أَنَّهُ جَاءَهُ رَقِيقٌ فَلَمْ تُصَادِفْهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ - قَالَ - فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا نَقُومُ فَقَالَ « عَلَى مَكَانِكُمَا ». فَجَاءَ فَقَعَدَ بَيْنِى وَبَيْنَهَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى بَطْنِى فَقَالَ « أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا - أَوْ أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا - فَسَبِّحَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَهْوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ [ر:٢٩٤٥]

د ښځې په ذمه د كار مسئله: امام بخارى رحمه الله دا باب قائم كړې دې او يو مشهورې اختلافى

---

(١) عمدة القارى:٢١/ ١٩ ارشاد السارى:١٢/ ١٣٤)

(٢) شرح الكرمانى:٢٠/ ١٠، رقم الحديث: ٥٠١٦، عمدة القارى:٢١/ ١٩، ارشاد السارى:١٢/ ١٣٣).

(٣) عمدة القارى:٢١/ ١٩)

(٤) قال المزى فى تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف : وفى النفقات (٥:٢) عن يحيى بن جعفر ولم ينسبه فى النفقات: ١٠/ ٣٩٧،رقم الحديث :١٤٦٩٥).

مسئله طرفته ئې اشاره کړې ده، مسئله داده چې د ښځې په ذمه د کور کار ضروري دې که نه. دې کښې اختلاف دې د حضرات فقهاء کرامو.

① د امام شافعی رحمه الله او امام احمد بن حنبل رحمه الله مسلك دادې چې د ښځې په ذمه د کور کار ضروري او واجب نه دې. (لان عقد النكاح يتناول الاستمتاع لا الخدمة) ([1])

حدیث پاك په ظاهره ددوئ دمسلك خلاف دې ځکه چې په دې کښې دی چې فاطمه رضی الله عنها به د علی رضی الله عنه په کور کښې د کور کار کولو.

ددې باب په جواب کښې داحضرات وائی چې فاطمه رضی الله عنها به دخپلو اوچتو اخلاقو اواوچتو عادتونو په وجه داسې کول، د دې وجه دا نه وه چې د کور کار دهغې په ذمه ضروري وو. ([2])

② مالکیه حضرات فرمائی چې که خاوند صاحب وسعت وی او ښځه هم صاحب حیثیت وی نو داسې صورت کښې د ښځې په ذمه د کور کار واجب نه دې بلکه د خاوند په ذمه لازم دې چې هغه د ښځې دپاره خادم مقرر کړی، بیا هم که ښځه د غریبې کورنئ نه د کار کوؤنکی یو ښځه وی یا ښځه خو صاحب حیثیت وی لیکن د خاوند کمزورې دې نو په دې دواړو صورتونو کښې د ښځې په ذمه د کور کار ضرروی او واجب دې. ([3])

③ د حضرات حنیفه مسلك هم د مالکیه ته نزدې دې، هغوئ فرمائی چې خاوند مالدار وی نو د کور خدمت د ښځې په ذمه نه ده بلکه د خاوند په ذمه وې لره خادم ساتل واجب دی، اوکه خاوند غریب اومالی لحاظ سره کمزورې وی نو په دې صورت کښې د ښځې په ذمه د کور کار دیانتا واجب دې.

شمس العلماء سرخسی رحمه الله فرمائی که ښځه په دې صورت کښې د کور کار نه انکار اوکړی نو په هغې باندې جبر نشته دې، البته داسې حالت کښې د خاوند په ذمه د روټئ پخکړی وغیره فراهمی ضروري نه ده.

قوله: أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا: ددې جملې نه یو مطلب خو دا اخذ کولې شی چې تسبیح فاطمی سره سړی ته داسې قوت اوطاقت ملاویږئ چې د خادم د قوت نه به زیات وی او د مختلفو امورو انجام ته رسول د انسان دپاره آسان او سهل شی.

لیکن دویم مطلب داد چې دکوم زیات ظاهر دې چې دد تسبیح او ذکر فائده آخرت سره خاص ده او دخادم فائده دنیا سره مختص ده او آخرت ددنیا په مقابله کښې زیات بهتر او دائمی دې. ([4])

---

[1]) المغنی لابن قدامة کتاب عشرة النساء: ۲۲۵/۷، ولا مع الدراری: ۳۷۷/۹).

[2]) لا مع لدراری: ۳۸۹/۹).

[3]) لا مع لدراری: ۳۸۹/۹).

[4]) لا مع لدراری: ۳۸۹/۹).

٧=باب خادم المرأة

[٥٠٤٧] حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ سَمِعَ مُجَاهِدًا سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ فَاطِمَةَ -عَلَيْهَا السَّلاَمُ- أَتَتِ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ «أَلاَ أُخْبِرُكِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْهُ، تُسَبِّحِينَ اللَّهَ عِنْدَ مَنَامِكِ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدِينَ اللَّهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرِينَ اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ». - ثُمَّ قَالَ سُفْيَانُ إِحْدَاهُنَّ أَرْبَعٌ وَثَلاَثُونَ - فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ، قِيلَ وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ قَالَ وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ. [ر: ٢٩٤٥]

امام بخارى رحمه الله ددې باب لاندې د على رضي الله عنه او فاطمه رضي الله عنها د كورنۍ ژوند متعلق د نبى كريم ﷺ ارشاد مبارك نقل كوى او دې خبرې طرفته اشاره كوى كه ښځه د كور د كار كولو استطاعت لرى نو په خاوند باندې لازم نه دى چې ددې دپاره خادم اونيسى.
خوكه ښځه دكور دكار او دخوراك وغيره پخولو طاقت نه لرى لكه بيماره وى نو داسې صورت كښې د خاوند په ذمه خوراك تيارول او انتظام كول او دخادم مهيا كول ضرورى دى، د ښځې د خادم نفقه هم دخاوند په ذمه واجب ده. (١)

٨=باب خدمة الرجل فى أهله

[٥٠٤٨]. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ -رضى الله عنها- مَا كَانَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ قَالَتْ كَانَ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الأَذَانَ خَرَجَ. [ر: ٦٤٤]

امام بخارى رحمه الله په دې ترجمة الباب كښې وئيل غواړى چې سړى لره پكار دى چې كله هغه په كور كښې وى نو د كور په كارونو كښې دې مدد كوى او دكوروالو سره دې مدد كوى، نبى كريم ﷺ بهٔ هم په كور كښې مختلفو كارونو كښې مصروف وو او دكور ضروريات پوره كولو دپاره ئې مدد كولو، شارح بخارى ابن بطال د مهلب حوالې سره فرمائى چې:

«فمن السنة يمتهن الانسان نفسه فى بيته يحتاج اليه من امر دنياه وما يعينه على دينه وليس الترفه فى هذا بمحمود ولا من سبيل الصالحين وانما ذالك من سير الاعاجم» (٢)

شيخ الحديث مولانا محمد زكريا رحمه الله فرمائى چې حديث باب نه په كور كښې د كو ر كار د كولو استحباب معلوميږى. (٣)

قوله: كَانَ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ: «مِهْنَة» د ميم په كسر سره او فتحه دواړو سره وئيلې كيږى،

---

(١) هداية: ٤٣٩/٢، الانصاف: ٣٥٧/٩، در مختار: ٧١١/٢).
(٢) شرح ابن ابطال: ٥٤٢/٧).
(٣) الابواب والترجم: ٨٦/٢، عمدة القارى: ٢١/ ٢١).

دهاء په سکون دې، کار ته او په خدمت کښې مهارت ته وائی د احدیث پاك په کتاب الصلاة کښې تیر شوې دې. (۱)

۹=باب إِذَا لَمْ يُنْفِقِ الرَّجُلُ فَلِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْخُذَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ مَا يَكْفِيهَا وَوَلَدَهَا بِالْمَعْرُوفِ

[۵۰۴۶]. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عُتْبَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، وَلَيْسَ يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي، إِلاَّ مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ لاَ يَعْلَمُ فَقَالَ «خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ». [ر: ۲۰۹۷]

پدې باب کښې امام بخاری رحمه الله وئیل غواړی که خاوند ښځې ته نفقه نه ورکوی او خرچه هم نه ورکوی نو د ښځې دپاره جائز دی چې هغه دخاوند د اجازت نه بغیر ددهٔ په مال کښې عرفا چې څومره دې او ددهٔ د اولاد د پاره کافی کیږی واخلی. ددې نه وړاندې یو باب تیر شوې دې که خاوند غائب وی نو ښځهٔ دخاوند د مال نه اخستې شی او په دې باب کښې د خاوند د حاضریدو په صورت کښې نفقه نه ورکولو متعلق اووئیلې شو چې ښځه په قدر د ضرورت او کفایت اخستې شی، نو دواړو ترجمو کښې تکرار نشه دې. (۲)

۱۰=باب حِفْظِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي ذَاتِ يَدِهِ وَالنَّفَقَةِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ وَأَبُو الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ وَقَالَ الآخَرُ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ - أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ». وَيُذْكَرُ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. [ر: ۳۲۵۱]

ړومبی باب کښې خو دا وئیلې شوی وو چې د خاوند په مال کښې دومره مال اخستې شی چې ددې او ددې د اولاد دپاره کافی وی، دا جائز دی، په دې باب کښې دا وئیل غواړی چې دخپل ځان او اولاد د ضرورت نه زیات د خاوند مال نه دښځې دپاره دخاوند د اجازت نه بغیر څه اخستل جائز نه دی.

ترجمة الباب کښې «ذَاتِ يَدِهِ» نه مراد مال دې، او «والنفقة» په دې باندې «عطف الخاص على العام» قبیل نه دې.

ځینو نسخو کښې د «النفقة» نه پس «علیه» اضافه ده. حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چې دا بلاضرورت دی. (۳)

(۱) عمدة القاری: ۲۱/ ۲۱، ارشاد الساری: ۱۲/ ۱۳۶، فتح الباری: ۹/ ۶۳۳).
(۲) الابواب والترجم: ۲/ ۸۶).
(۳) فتح الباری: ۹/ ۶۳۹).

حديث باب په كتاب النكاح كښې تير شو ېدې اوهلته ددې تفصل هم تير شو ېدې.[1]

قوله: وَيُذْكَرُ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِ صلى الله عليه وسلم:

دطاوس د حديث باب په شان روايت معاويه بن ابى سفيان رضی الله عنه او ابن عباس رضی الله عنهما هم نقل كړې دې كوم لره چې دا امام احمد بن حنبل رحمه الله او امام طبرانى موصولا نقل كړې دې، او د ابن عباس رضی الله عنهما روايت هم د امام احمد بن حنبل رحمه الله هم نقل كړې.[2]

باب كِسْوَةِ الْمَرْأَةِ بِالْمَعْرُوفِ

[۵۰۵۱] حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ عَنْ عَلِيٍ - رضى الله عنه - قَالَ آتَى إِلَى النَّبِيِ - صلى الله عليه وسلم - حُلَّةَ سِيَرَاءَ فَلَبِسْتُهَا، فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِى وَجْهِهِ فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِى. [ر: ۲۴۷۲]

د امام بخارى رحمه الله مقصد ددې باب نه دادې چې څنګه د خاوند په ذمه د ښځې نفقه واجب ده، داشان جامه او لباس هم واجب دى، اوپه دې كښې به دخپلې خپلې علاقې اعتبار وى.[3]

امام بخارى رحمه الله چې په ترجمة الباب كښې كوم الفاظ ذكر كړى دى دا په دې حديث پاك كښې وارد دى، چې ددې تخريج امام مسلم رحمه الله كړې دې. هغه يو طويل حديث دې، چې په هغې كښې د حجة الوداع هم ذكر دې، په هغه خطبه كښې يو ځائې كښې د نبى كريم صلى الله عليه وسلم ارشاد دې چې «اتقوا الله فى النساء..... ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف»[4] داحديث پاك چونكه د امام بخارى رحمه الله په شرط باندې په ترجمة الباب كښې ذكر كوى او دې طرفته اشاره كوى او ترجمة الباب لره ئې د على رضی الله عنه د حديث نه ثابت كړې دې.[5]

على رضی الله عنه فرمائى چې د نبى كريم صلى الله عليه وسلم په خدمت كښې د جامو يو ريښمى جوړا راوړې شوه (نبى كريم صلى الله عليه وسلم هغه ماته راكړه) نو ما هغه واغوستله، ما د نبى كريم صلى الله عليه وسلم په مخ مبارك باندې غصه او خفګان اوليدو. (ځكه چې هغه ريښم وو چې د هغې استعمالول د سړى دپاره جائز نه وو) نو ما هغه اوشلوله اوپخپلو رشته دارو ښځو مې تقسيم كړه.

حديث پاك كښې (نسائى) جمع دې، د على رضی الله عنه په هغه وخت كښې صرف يو ښځه فاطمه رضی الله عنها وه، او نورو رشته دارو ښځو ته ئې هم په دې كښې حصه وركړه، نو ددې و جې ئې د جمعې لفظ راوړو.[6]

د حديث مناسبت د باب ظاهر دى، علامه قسطلانى رحمه الله ليكى چې:

---

[1] كشف البارى: كتاب النكاح: ۱۵۷).
[2] فتح البارى :۶۳۹/۹، عمدة القارى:۲۱/ ۲۳، ارشاد السارى:۱۳۸).
[3] شرح ابن بطال :۵۴۴/۷).
[4] صحيح مسلم كتاب الحج، باب حجة النبى صلى الله عليه وسلم : ۸۹۰/۲، رقم الحديث : ۱۴۷).
[5] فتح البارى :۶۴۰/۹).
[6] فتح البارى :۶۴۱/۹ عمدة القارى:۲۱/ ۲۳، ارشاد السارى:۱۳۹/۱۲).

«والمطابقة بين الترجمة والحديث من جهة ان الذى حصل لفاطمة رضی اللہ عنہا من الحلة قطعة فرضيت بها اقتصادا بحسب الحال لا اسرافا» (١)

١٢=باب عَوْنِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي وَلَدِهِ.

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رضى الله عنهما - قَالَ هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّبًا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - «تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ». فَقُلْتُ نَعَمْ. فَقَالَ «بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا». قُلْتُ بَلْ ثَيِّبًا. قَالَ «فَهَلاَّ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ، وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ». قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ وَتَرَكَ بَنَاتٍ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَجِيئَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُصْلِحُهُنَّ. فَقَالَ «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ». أَوْ قَالَ خَيْرًا. [ر: ۴۳۲]

ددې باب مقصد دادې چې د بچې نفقه خو د خاوند په ذمه واجب وی، ليکن ښځې ته هم پکار دی چې هغوئ دې حسب استطاعت د بچو د تربيت او خسمانې کښې دخاوند مدد او هغه سره تعاون دې اوکړي.

ابن بطال رحمہ اللہ فرمائی چې د بچو د خسمانې په سلسله کښې دخاوند سره تعاون اګر چې دښځې په ذمه واجب او فرض نه دی، بيا هم د نيك او صالحو ښځو طريقه ده چې هغوئ داشان معاملو کښې د خاوند سره تعاون کوی. (٢)

دحديث مناسبت دباب سره ظاهر دی.

١٣=باب نَفَقَةِ الْمُعْسِرِ عَلَى أَهْلِهِ.

[۵۰۵۳] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - قَالَ أَتَى النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - رَجُلٌ فَقَالَ هَلَكْتُ. قَالَ «وَلِمَ». قَالَ وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ. قَالَ «فَأَعْتِقْ رَقَبَةً». قَالَ لَيْسَ عِنْدِي. قَالَ «فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ». قَالَ لاَ أَسْتَطِيعُ. قَالَ «فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا». قَالَ لاَ أَجِدُ. فَأُتِيَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ «أَيْنَ السَّائِلُ». قَالَ هَا أَنَا ذَا. قَالَ «تَصَدَّقْ بِهَذَا». قَالَ عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ مِنَّا فَضَحِكَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ قَالَ «فَأَنْتُمْ إِذًا». [ر: ۱۸۳۴]

دې باب کښې د معسر او تنګدست خپل اهل وعيال باندې خرچ کولو بيان دی،

(١) فتح البارى :۶۴۱/۹ عمدة القارى:۲۱/ ۲۳، ارشاد السارى:۱۲/ ۱۳۹).
(٢) شرح ابن بطال :۵۴۵/۷، عمدة القارى:۲۴/۲۱ فتح البارى :۶۴۱/۹).

شیخ الحدیث مولانا زکریا رحمه الله فرمائی چې د ترجمة الباب مقصد دادې چې اعسار او تنګدسئ په وجه د خاوند په ذمه واجب نفقه به ساقط نه وی.(١)

حدیث نه د ترجمة الباب ثبوت: د حدیث نه ترجمة الباب داشان ثابت کړې شوې دې چې صحابی رضي الله عنه ته نبی کریم ﷺ کله چې کهجوری ورکړې او د هغې د صدقه کولو دپاره ئې ورته اوونئیل نو هغه اووئیل یې څه د اخپل ځان نه زیات محتاج باندې صدقه کړم؟ حالانکه ځما نه زیات محتاج څوك نشته دې، نو ددې نه د اهل وعیال دصدقې اهتمام معلوم شو، ځکه که دا اهتمام نه وې نو صدقه کړې به وو، معلوم شو چې د تنګدست او معسر په ذمه د اهل وعیال خرچ واجب دې او ددې اهتمام کول پکار دی.(٢)

حدیث باب کښې د ‹عرق› لفظ راغلې دې چې دذې معنی د تهیلئ.

دغریب موړپلار او د اولاد د نفقه مسئلې: دویمه مسئله دلته دااوګڼړئ چې مور پلار تنګدست او فقیران وی او دوئ سره څه آمدنی نه وی او نه ورسره مال وی نو داسې صورت کښې ددوئ نفقه د اولاد په مال کښې واجب ده، ابن منذر په دې باندې اجماع نقل کړې ده.(٣)

د عائشه صدیقه رضي الله عنها نه روایت دې چې ‹انت من اطیب ما اکل الرجل من کسبه وولده من کسبه›(٤)

امام ابوداؤد رحمه الله د عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده په طریق سره یو روایت نقل کړې دې چې د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې یو سړې راغلو او عرض ئې اوکړو چې ما سره مال دې او ځما بچې هم دی. او ځما پلار ځما د مال محتاج دې، نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې ‹ان ومالك لوالدك ان اولادکم من اطیب کسبکم فکلوا من کسب اولادکم›(٥)

داشان په دې خبره باندې هم اجماع ده چې دسړی دنابالغو بچو نفقه هم ددهٔ په ذمه واجب ده. که پلار مړ شی او مور صاحب استطاعت وی نو د بچو نفقه د مور په ذمه واجب ده. د حضرات احنافو او حنابله او شوافعو هم دا مسلك دې.

امام مالك رحمه الله فرمائی چې نه دمور نفقه په چا واجب ده او نه په دې باندې د چا نفقه واجب ده. ‹لانفقه لها ولا علیها›(٦)

علامه موفق الدین ابن قدامه د جمهورو طرفنه د قرآن عظیم الشان آیت [[وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا]] دلیل پیش کوی.

د امام ابو داؤد رحمه الله یو حدیث لره هم هغوئ په استدلال کښې ذکر کړې دې چې یو صحابی راغلو او نبی کریم ﷺ نه ئې تپوس اوکړو چې ‹من ابر› څه چا سره احسان اوکړم؟ نو نبی

---

(١) الابواب والتراجم: ٨٦/٢).
(٢) الابواب والتراجم: ٨٦/٢، عمدة القاری:٦٤/٢١).
(٣) المغنی لابن قدامة، کتاب النفقة: ١٦٩/٨).
(٤) سنن ابی داؤد کتاب البیوع باب فی الرجل یاکل من مال ولده (رقم الحدیث ٣٥٢٨).
(٥) سنن ابی داؤد کتاب البیوع باب فی الرجل یاکل من مال ولده (رقم الحدیث ٣٥٢٨).
(٦) المغنی لابن قدامة :١٢٩/٨).

كريم ﷺ اوفرمائيل چې (امك، ثم امك ثم امك ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب) [1]
نو په دې كښې دمور د ذكر ډير اهميت راغلې دې، ددې و جې كه هغه محتاجه وى نو د هغې نفقه د اولاد په ذمه واجب ده. [2]

١٤=باب (وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ) [البقرة: ٢٣٣]

وَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْهُ شَيْءٌ (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ) [3] إِلَى قَوْلِهِ (صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) [النحل]

په ايت مبارک کښې د وارث نه مراد څوک دى ؟ دې آيت مبارك كښې د وارث په تفسير كښې اختلاف دې.

① يو قول دادې چې وارث نه پخپله بچې مراد دې اومطلب دادې چې د پلار د مرګ په صورت كښې د بچى مال كښې ددهٔ پيئو خرچه به واجب وى. داپه هغه صورت كښې دى چې كله د بچى مال وى، دا د قبيصه بن ذوئب او امام ضحاك رحمه الله قول دې. [4]

② د وارث نه دبچى دپلار وارثان مراد دى، كه هغه سړې وى اوكه ښځه وى، مطلب دادې چې كه پلار مړ شى نو بچى ته د پئيو څكولو خرچه به دده دپلار د وراثانو په ذمه وى په قدر د ميراث. داقول د امام احمد بن حنبل رحمه الله او حسن بصرى رحمه الله نه مروى دې. [5] د امام شافعى رحمه الله هم دا قول دې : [6]

③ دريم قول دادې چې د وارث نه دبچى وارثان مراد دى. يعنى د بچى د مړ كيدو په صورت كښې به چې كوم خلق ددهٔ وارثان جوړيږى، هغه مراد دى، چې دپلار د مرګ په صورت كښې په دې وارثانو باندې د ميراث په حصه كښې په قدر دخرچې واجب وى. [7]

④ د وارث نه د بچى ذى رحم محرم مراد دى دحضرات حنفيه داقول دې. ځكه چې د عبدالله

---

[1] سنن ابى داؤد كتاب الادب فى بر الوالدين : رقم الحديث :٥١٣٩).

[2] المغنى لابن قدامة :٨/ ابواب النفقة، المغنى لابن قدامة :١٦٩/٨).

[3] (ابكم) هوالذى ولد اخرس لا يتكلم ولا يفهم ولا يفهم (الى قول) و تتمتها ((لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)) (كل) ثقل، (مولاه) من يتولى امره وشؤونه، (اينما) حيثما يرسله لا يقوم بما ينفع (من يامر...) سليم الحواس نفاع ذوهداية وارشاد (صراط مستقيم) سيرة صالحة دين قويم وهذا مثل شربه الله تعالى لنفسه وكيف انه يفيض على عباده من ا نعامه ولما يشملخهم به من آثار رحمته والطافه وللاصنام التى هى جماد لا تضرد ولا تنفع ولاتنطق ولا تسمع ولا تدرى ولاتعقل وهى ثقل على عابديها تكلفهم الحمل والنقل والخدمة دون ان تسموبهم فى فكراوترقى بهم حضارة.

[4] الجامع لاحكام القرآن للقرطبى :١٧٠/٣).

[5] شرح ابن بطال :٥٤٧/٧، فتح البارى :٦٤٢/٩، عمدة القارى:٢٤/٢١).

[6] روح المعانى : ١٤٧/٣).

[7] روح المعانى : ١٤٧/٣، ارشاد السارى:١٤١/١٢).

بن مسعود رضي الله عنه په قول قرآد كښي (على الوارث ذي رحم المحرم مثل ذالك) راغلي دي. [1]
لكه ذى رحم محرم دوه رونړه يا خويندې وى نو دواړو نه نصف نصف اخستې شى، او كه چرې يو رور خور ده نو د رور نه به د وه ثلث او دخور نه به يو ثلث شى، او په وارثانو باندې خرچه به په دې صورت كښې وى كه پخپله بچى سره مال نه وى كه چرې اخستې بچى سره مال وى نو بيا ټول خرچ به هم ده په مال كښې وركړې كيږى. [2]
ياكه د تيم بچى مور او نيكه ژوندې وى نو دوئ دواړه دې بچى محرم هم دى. او وارث هم، ځكه چې ددۀ نفقه په دې دواړو باندې په قدر د حصه ميراث به عائد وى. يعنى يو تهائى خرچه د مور په ذمه او دو تهائى دنيكه په ذمه. ددې نه معلوم شو چې د يتيم نمسى حق په نيكه باندې د خپلو بالغو ځامنو نه هم زيات دې ځكه چې د بالغ اولاد نفقه دده په ذمه نه ده او د يتيم نمسى نفقه دده په ذمه ده. [3]
⑤ د وارث نه والدينو كښې ديو انتقال نه پس چې كوم باقى پاتې شى هغه مراد دي، دپلار دمرګ په صورت كښې مور او د مور د مرګ په صورت كښې به پلار مراد وى، او وارث باقى معنى كښې استعماليږى. [4]
په دې صورت كښې مور هم په دې وراثانو كښې داخله شوه چې په كوم باندې د پئيو خرچه واجب وى، دا قول د زيد بن ثابت نه مرۍى دې، او هغه فرمائى چې د پلار د مرګ نه پس كه د بچى ترۀ او مور دواړه پاتې ئې نو خرچه به په دواړو باندې په قدر د ميراث ضرورى وى. [5]
شارح بخارى ابن بطال رحمه الله فرمائى چې زيد بن ثابت رحمه الله د هغه قول رد كولو دپاره امام بخارى رحمه الله ترجمة الباب كښې (وهل على المراة منه شئ) اضافه كړې ده، مطلب دادې چې د ښځې په ذمه څه واجب نه دى. [6]
دليل كښې د قرآن پاك دا آيت مبارك پيش كوى [[ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ اَحَدُهُمَاۤ اَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ]] امام بخارى رحمه الله ښځې لره په [[اَبْكَمُ]] سره تشبيه وركړه چې په.وينا قادر نه وى او پخپل آقا باندې بوج جوړ شوې وى، داشان ښځه هم قادره نه ده، ددې وجې ددې په ذمه هيڅ لازم نه دى. [7] ابن منير رحمه الله فرمائى چې:

---

[1] احكام القرآن (للتهانوى) :٢/١، عمدة القارى:٢١/ ٢٤). او يو قرات د دويم قرات تفسير دې. يعنى وارث نه هغه ذى رحم محرم مراد دى كه بچې مړ شى نو دې د هغه وارث جوړ شى، په قدر د ميراث په په ټولو باندې خرچه لازم وى.
[2] معارف القران (ازمولانا محمد ادريس كاندهلوى):٣٤٩/١).
[3] معارف (ازمولانا محمد شفيع رحمه الله :١٤١/١).
[4] روائع البيان : ١\ ٣٥١ . وعمدة القارى: ٢١\ ٢٤- و ارشاد السارى : ١٢\١٤١-
[5] شرح ابن ابطال: ٥٤٧/٧).
[6] وفى اللامع:٣٩٠/٩، قوله وهل على المراة....يعنى هل يجب على المراة من مالها لرضاع صبيها جوابه محذوف اى لايجب لان المراة كل والكل لاوجوب عليه بل الوجوب له كما نطق به النص).
[7] شرح ابن بطال :٥٥٧/٧، عمدة القارى:٢١/ ٢٤).

(انما قصد البخاری الرد علی من زعم ان الام یجب علیها نفقة ولدها وارضاعة بعد ابیه له خولها فی الوارث فبین ان الام کانت کلا علی الاب واجبة النفقة علیه ومن هو کل بالاصالة لایقدر علی شئ غالبا کیف یتوجه علیه ان ینفق علی غیره) [1]

[٥٠٥٤] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ فِي بَنِي أَبِي سَلَمَةَ أَنْ أُنْفِقَ عَلَيْهِمْ، وَلَسْتُ بِتَارِكَتِهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا، إِنَّمَا هُمْ بَنِيَّ. قَالَ « نَعَمْ لَكِ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ». [ر: ١٣٩٨]

[٥٠٥٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ- رضی الله عنها - قَالَتْ هِنْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ مَا يَكْفِينِي وَبَنِيَّ قَالَ «خُذِي بِالْمَعْرُوفِ». [ر: ٢٠٩٧]

د ام سلمه ﷺ نه روایت دي چې ما عرض اوکړو چې یارسول الله ﷺ ! آیا د ابو سلمه بچو ته خرچ ورکولو سره بۀ ماته ثواب ملاویږی، څه خو هغوئ لره په داسې حالت او غریبئ کښې نه شم پریښودې، هغه هم ځما بچی دی. نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې آو تاته بۀ ثواب ملاویږی، چې کوم ته د هغوئ په ذات باندې خرچ کړې.

ام سلمه ﷺ دې حدیث نه خبره صراحت سره معلومه شوه چې ددوئ پخپل اولاد باندې خرچ کولو په طور د نفل واستحباب وو چې ددې خبرې دلیل دې چې دا په دې واجب نه وو. د حدیث پاك ترجمة الباب سره مناسبت ذکر کوی او علامه عینی ﷫ لیکی چې:

(مطابقة للترجمة من حیث ان ام الصبی کل علی ابیه فلا یجب علیها نفقة بینها ولهذا لم یامر النبی ﷺ ام سلمة بالانفاق علی بنیها وانما قال لك اجر ما انفقت علیهم) [2]

دویم حدیث د هنده ﷺ دې، په هغې کښې دا خبره ظاهر ده چې دپلار موجودګئ کښې دمور په ذمه هیڅ نشته دې. بلکه خرچ د پلار مال نه دې، دپلار د وفات نه پس هم دا اصل به برقرار وی.

لیکن په دې باندې یو اشکال کیدې شی چې دپلار په ژوند کښې د مور هیڅ ذمه نشته دې، دادې خبرې لره مستلزم نه دې چې د پلار د وفات نه پس هم دمور په ذمه څه نه وی، ځکه چې ددې نه دبچی دپرورش متعلق ډیر مصلحتونو ته نقصان رسی، ددې وجې حافظ ابن حجر ﷫ لیکی چې:

(فیحتمل ان یکون مراد البخاری من الحدیث الاول وهوحدیث ام سلمة فی انفاقها علی اولادها کا الجزاء الاول من الترجمة وهوان وارث الاب کالام یلزم نفقة المولود بعد موت الاب، ومن الحدیث الثانی الجزء الثانی وهو

[1]) فتح الباری :٩/٦٤٣).

[2]) عمدة القاری:٢١/ ٢٥).

انه ليس على المراة شئ عند وجود الاب وليس فيه تعرض لما بعد الاب. [1]
د حافظ ابن حجر رحمه الله ددې کلام حاصل دادې چې د باب د رومبی حدیث نه د امام بخاری رحمه الله د ترجمة الباب د جزء اول تائید کول دی، چې د بچی د پلار د وفات نه پس د نورو وارثانو باندې دبچی د مور پشان نفقه لازم ده او دویم حدیث نه د ترجمة الباب دویم جزء ثابت کړې دې چې د پلار موجودګئ کښې د ښځې په ذمه هیڅ هم واجب نه دی.
البته په دې باندې شبه کیدې شی چې د ترجمة الباب اول جزء کښې د قرآن عظیم الشان آیت چې کومه حصه [[وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذٰلِكَ]] ذکر کړې دې دا خو په وجوب باندې دلالت کوی او دباب حدیث اول وجوب په ځائې استحباب باندې دلالت کوی نو دال علی الاستحباب دال علی الوجوب تائید کښې ولې پیش کړو.
ددې وجې ابن منیر رحمه الله چې کومه خبره فرمائیلې ده هغه زیاته زړه ته نزدې ده چې دامام بخاری رحمه الله مقصد دواړو حدیثونو سره دترجمة الباب جزء ثانی «وهل على المرأة منه شئ» ثابتول دی، چې ددې تفصیل تیر شوې دې.

۱۵=باب قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم «مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ»

[۵۰۵۶] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْمُتَوَفَّى عَلَيْهِ الدَّيْنُ، فَيَسْأَلُ «هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ فَضْلاً». فَإِنْ حُدِّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى، وَإِلاَّ قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ». فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ قَالَ «أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تُوُفِّيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ». [ر: ۲۱۷۶]

ددې ترجمة الباب مقصد دادې که یو سړې مړ شی، اودهٔ نه څه مال نه وی پاتې شوې او ددهٔ اهل وعیال ددهٔ د نفقی اوخرچ محتاج وی نو دمسلمانانو بیت المال به ددهٔ کفالت کوی.

(كل) په معنی د بوج ده، مراد قرض او دین دې. او(ضياع) د ضاد په فتحه سره په معنی د هلاکیدې، مراد داسې بچی چې دهغوئ سره مدداونه کړې شو نو ددهٔ دهلاکیدو خطره وی. [2]

۱۶=باب الْمَرَاضِعِ مِنَ الْمَوَالِيَاتِ وَغَيْرِهِنَّ

[۵۰۵۷] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ

---

[1] فتح البارى: ۹/۶۴۳.

[2] قوله فالى بتشديد الياء ومعناه فينتهى ذالك الى وانا اتدارکه وهو بمعنى على اى فعلى قضاءه والقيام بمصالحة : عمدة القارى: ۲۱/۲۵، و ارشاد السارى: ۱۴/۱۴۳.

أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْكِحْ أُخْتِي ابْنَةَ أَبِي سُفْيَانَ. قَالَ «وَتُحِبِّينَ ذَلِكِ». قُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ، وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي. فَقَالَ «إِنَّ ذَلِكِ لاَ يَحِلُّ لِي». فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ إِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ. فَقَالَ «ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ». فَقُلْتُ نَعَمْ. قَالَ فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ، فَلاَ تَعْرِضْنَ عَلَىَّ بَنَاتِكُنَّ وَلاَ أَخَوَاتِكُنَّ». وَقَالَ شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ ثُوَيْبَةُ أَعْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ.[ر: ۴۸۱۳]

(مراضع) د (مرضعة) جمع ده، پئ ورکوونکې او (مواليات) د ميم په فتحه سره د موالى نه ده، شارح بخارى ابن بطال رحمه الله فرمائى چې مناسب الفاظ (موليات) وو چې د (مولاة) جمع دې، چې ددې معنى ده وينځه. او دلته هم دا مراد دى، ترکومې چې تعلق د (مواليات) دې نو د ا د (مولى) جمع ده، د (مولى) جمع (موالى) او د (موالى) مؤنث سالم (موليات) رازى.

دلته د (مواليات) نه غير عربى عجمى وينځه مراد ده، امام بخارى رحمه الله وئيل غواړى چې مرضعه (پئ ورکوونکې) دپاره ضرورى نه دى چې هغه عربى او آزاده وى، غير عربى او عجمى وينځې سره هم أرضاع نه کار اخستې شى، دځينو خلقو خيال وو چې عجمى وينځو سره پئ څکول درست نه دى ځکه چې دې سره دبچى په نجابت باندې اثر پريوزى. امام بخارى رحمه الله ددې ترديد کړې دې او فرمائى چې نبى کريم ﷺ د ابو لهب وينځې ثوبيه پئ ورکړى وو او هغه غير عربى وه. او د ابو لهب آزاده شوې وه. (١).

حديث باب په کتاب النکاح کښې تير شوې دې، او د شعيب تعليق هم هلته موصولا تير شوې دې. (٢)

کتاب سره د باب مناسبت: البته داسوال پاتې کيږى چې ددې باب کتاب النفقات سره څه تعلق دې، ددې جواب دادې چې امام بخارى رحمه الله دلته داباب ذکر کوى او دې مسئلې طرفته يو لطيف اشاره کړې ده چې مور باندې واجب نه دى بچى لره پئ ورکول بلکه هغه ته دور کول اونه ورکولو اختيار دې. دپئيو ورکولو په صورت کښې به د بچى پلار يا ولى به ديو بلې په اجرت انتظام کوى، او د مرضعه اجرت هم چونکه نفقه کښې داخل دى، ددې وجې دې باب لره په نفقات کښې ذکر کړې دې. (٣)

....

١) شرح ابن بطال :٧/٥٥١، عمدة القارى:٢١/ ٢٦، فتح البارى :٩/٦٤٤، ٦٤٥)

٢) کشف البارى کتاب النکاح:١٨٩، ١٩٠).

٣) فتح البارى :٩/٦٤٥ ارشاد السارى:١٢/ ١٨٩، ١٩٠).

کتاب الاطعمة

الاحادیث: ۵۰۵۸ - ۵۱۴۹

کتاب الاطعمة کښې امام بخاری رحمه الله ۵۹ بابونه قائم کړی دی زمونږ په دې نسخه کښې ۵۷ بابونه دی ځکه چې په دې کښې (باب بلاترجمة) نه دی شامل کړې شوی او په دې کښې ئې ۱۱۲ احادیث ذکر کړی دی په دې کښې څوارلس احادیث معلق دی اوبیا موصول دی، ۹۰ احادیث په کښې مکرر دی او ۲۲ احادیث داسې دی چې هغه امام بخاری رحمه الله په اول ځل دلته ذکر کړې دی په دې کښې ۲۲ احادیث متفق دی یعنی امام مسلم هم دهغې تخریج کړې دې په کتاب الاطعمة کښې د صحابه کرامو رضی الله عنهم او تابعینوشپږ آثار هم امام ذکر کړی دی.

بسم الله الرحمن الرحیم

۷۳=کتاب الاطعمة

باب وقول الله تعالى (كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ).

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ). (۱) وَقَوْلِهِ (أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ) وَقَوْلِهِ (كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ) المؤمنون: ۵۱

امام بخاری رحمه الله کتاب النفقات نه پس کتاب الاطعمة شروع کوی، د د واړو په مینځ کښې مناسبت ظاهر دې چې نفقاتو زیات تر تعلق د اطعمة سره دې. [۱]

(اطعمة) د (افعلة) په وزن باندې دطعام جمع ده، قاعده داده چې کلمه د رباعی وی او ددې دریم حرف مده وی او ددې جمع عموما (افعله) په وزن رازی لکه (اطعام، اطعمة رحی، ارحیه، رغیف، ارغفة) [۲]

ابن فارس رحمه الله فرمائی چې د طعام لفظ هر هغه څیز دپاره استعمالیږی چې کوم خوړلې کیږی، تر دې چې د اوبو څکلو دپاره هم استعمالیږی. [۳]

ترجمة الباب کښې امام بخاری رحمه الله د سورة طه، سورة بقره، سورة مؤمنون یو یو آیت مبارک ذکر کړې دې. ددې آیتونو د ذکر کولو مقصد په دې خبره باندې تنبیه ورکول دی چې انسان

---

[۱]) الابواب والتراجم: ۸۶/۲).

[۲]) جامع الدروس العربية: ۳۱/۱، جموع القلة).

[۳]) ارشاد الساری: ۱۲/، وفی معجم مقابیس اللغة لابن فارس: ۴۱۱/۳، و الاطعام یقع فی کل ما یطعم حتی الماء قال الله تعالی (ومن لم یطعمه فانه منی) وقال علیه اسلام فی زمزم انها طعام طعم شفاء سقم).

ته پكار دى چې ځان دپاره د حلال او طيب خوراك اهتمام اوكړى.

[۵۰۵۹]. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ - رضى الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ « أَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَعُودُوا الْمَرِيضَ، وَفُكُّوا الْعَانِيَ ». قَالَ سُفْيَانُ وَالْعَانِي الأَسِيرُ. [ر: ۲۸۸۱]

[۵۰۵۹]. حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ - صلى الله عليه وسلم - مِنْ طَعَامٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى قُبِضَ.

سند كښې د «ابيه» مصداق فضيل بن عياض بن غزوان بن جرير كوفى دې او د ابو حازم نوم سلمان اشجعى دې.[1]

ابوهريره رضی الله عنه فرمائى چې د نبى كريم ﷺ كور والو تر دريو ورځو پورې هم په مړهٔ خيټه روټئ نه ده خوړلې، تر دې پورې چې نبى كريم ﷺ وفات شو.

دمسلم شريف په روايت كښې الفاظ دى چې «ماشبع نبى الله واهله ثلاثة ايام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا»[2] «اى متوالية» يعنى درې ورځې مسلسل نبى خوراك نه وو كړى.

او ددې وجه دا هم كيديشى چې څه ورسره نه وو، دا هم كيدې شى چې د خوراك ورسره څه وو ليكن ايثارئې كولو او فقراء ته ئې وركولو او دا هم كيدې شى چې مسلسل په مړهٔ خيټهٔ خوراك مذموم دې.[3] حذيفه رضی الله عنه نه روايت دې چې «من قل طعمه صح بطنه وصفا قلبه ومن كثر طعمه سقم بطنه وقسا قلبه»[4]

[۵۰۶۰]. وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَاسْتَقْرَأْتُهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَدَخَلَ دَارَهُ وَفَتَحَهَا عَلَىَّ، فَمَشَيْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ، فَخَرَرْتُ لِوَجْهِي مِنَ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي فَقَالَ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ». فَقُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ. فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقَامَنِي، وَعَرَفَ الَّذِي بِي، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَحْلِهِ، فَأَمَرَ لِي بِعُسٍّ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ « عُدْ يَا أَبَا هِرٍّ ». فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ « عُدْ ». فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالْقِدْحِ - قَالَ - فَلَقِيتُ عُمَرَ وَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِي وَقُلْتُ لَهُ تَوَلَّى اللَّهُ ذَلِكَ مَنْ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْكَ يَا عُمَرُ، وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَقْرَأْتُكَ الآيَةَ وَلأَنَا أَقْرَأُ لَهَا مِنْكَ. قَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ لأَنْ أَكُونَ أَدْخَلْتُكَ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُ حُمْرِ النَّعَمِ.

---

[1] عمدة القارى:۲۱/ ۲۷، ارشاد السارى:۱۲/ ۱۴۶).

[2] فتح البارى :۶۴۸/۹ و صحيح مسلم كتاب الزهد والرقائق رقم الحديث :۲۹۷۶)

[3] عمدة القارى:۲۱/ ۲۷، ارشاد السارى:۱۲/ ۱۴۶فتح البارى :۹/ ۶۴۸).

[4] عمدة القارى:۲۱/ ۱۴۶، ارشاد السارى:۲۷/۱۲).

دا تعليق نهدې بلكه ما قبل سند سره متصل دې او دا حديث پاك په رومبى ځل راغلې دې.

قوله: أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ: ابوهريره رضي الله عنه فرمائى چې ډير سخت اوږې شوې اوم، (جهد) د جيم په فتحه سره مشقت ته وائى، دلته ترې اولږه مراده.

قوله: فَاسْتَقْرَأْتُهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ: ما هغه ته د قرآن پاك د يو آيت مبارك (د استفادې په غرض) خواست اوكړو.

قوله: فَدَخَلَ دَارَهُ وَفَتَحَهَا عَلَيَّ: عمر فاروق رضي الله عنه خپل كور ته داخل شو او هغه آيت مبارك ئې اولوستلو. (فَتَحَهَا عَلَيَّ) معنى ده (قرأه وا فهمنى اياها) يعنى ددې معنى ماته معلوم شوه، ابو نعيم په حلية الاولياء كښې ددې قصې ذكر كړې دې، په هغې كښې دى چې مذكوره آيت مبارك د سورة آل عمران وو، په هغه روايت كښې دى چې (فقلت له: اقرئني وما اريد القراءة وانما اريد الاطعام) (١)

حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائى چې كله (وكانه سهل لهمزة فلم يفطن عمر)، ابو هريره رضي الله عنه د (اقرئني) همزه لره تسهيل سره (اقرئني) وئيلې دې، چې ددې معنى ده زما ميلمستيا اوكړه. بيا هم فاروق اعظم رضي الله عنه د هغوئ اصل مقصد باندې پوهه نشو.(٢) ځكه چې (اقرئني) همزه سره او (اقريني) بغيرد همزه سره د دواړو تلفظ د يو بل سره مشتابه دې، يو لره ادا كوى او د دويم وهم كيديشى. بهر حال دا د حافظ ابن حجر رحمه الله بيان شوې يو نكته ده، ضرور نه ده چې حقيقت او واقعه كښې هم داشان وى.

قوله: فَخَرَرْتُ لِوَجْهِي مِنَ الْجَهْدِ: د اولږې په وجه ځه الټه پريوتم. دحلية الاولياء په روايت كښې دى چې په هغه ورځ د ابوهريره رضي الله عنه روژه وه، او د روژه ماتلو دپاره هغه سره څه نه وو.(٣) دپريوتلونه پس ما اوكتل چې نبى كريم صلى الله عليه وسلم زما سر سره ولاړ دى، نبى كريم صلى الله عليه وسلم اصل حقيقت نه خبر شو هغه ئې كور ته بوتلو او د پئيو يو غټې پياله راوړو حكم ئې اوكړو. فرمائى چې ما هغه اوڅكله، او نبى كريم صلى الله عليه وسلم دوباره اوپه دريم ځل ئې اوفرمائيل چې څكه تر دې پورې چې زما خيټه د زيات څكلو په وجه نيغه شوه، بيا ځه عمر فاروق رضي الله عنه سره ملاؤ شوم او هغوئ ته مې اصل حقيقت بيان كړو، او هغوئ ته مې اووئيل چې زما د مړولو كار هغه سړى اوكړو چې ستاسو نه زيات د هغه حقدار وو (مراد ترې نبى كريم صلى الله عليه وسلم دې)

---

(١) فتح البارى :٩/، وحلية الاوليا لابى نعيم :٣٧٨/١، و لفظه فقلت اقرينى ومال اريد الا الاطعام رقم الحديث والترجمه:٨٥. عمدة القارى:٢١/ ٢٨، ارشاد السارى:١٢/ ١٤٧).

(٢) فتح البارى :٩/ ٦٤٩ارشاد السارى:١٢/ ١٧).

(٣) حلية الاولياء : ٣٧٨/١، رقم الترجمة: ٨٥).

قوله: وَاللّٰهِ لَقَدِ اسْتَقْرَأْتُكَ الآيَةَ وَلَأَنَا أَقْرَأُ لَهَا مِنْكَ: په الله، تاته د يو آيت مبارك وئيلو درخواست كړې وو، حالانكه ستاسو نه زيات ځه ددې آيت مبارك وئيلو والا اوم.
ډير ممكن دی چې ابوهريره رضی الله عنه هغه آيت مبارك نبی كريم ﷺ نه نيغ په نيغه وئيلې وی، او عمر فاروق رضی الله عنه بالواسطه، ددې وجې ابوهريره رضی الله عنه ددوئ مقابله كښې خپل ځان ته (اقرأ) اووئيل. (١)
فاروق اعظم رضی الله عنه جواب كښې اوفرمائيل چې (ځه ستاسو په مقصد پوهه شوې نه اوم) ته به مې خپل كور ته داخل كړې وې. او ميلمه جوړول ماته ددې نه زيات محبوب دی چې ماسره سور اوښ وی.
سور اوښ په عربو كښې د نورو اوښانو په مقابله كښې زيات محبوب وو.
شارح بخاری ابن بطال رحمه الله فرمائی چې په هغه زمانه كښې د حضرات صحابه كرامو رضی الله عنهم طريقه هم دا وه چې كله به يوسړی د قرآن پاك د يو آيت مبارك متعلق سوال اوكړو نو هغه دده شكر گزار وو او دې به ئې خپل كور ته بوتلو. او ددهٔ ميلمستيا به ئې كوله، ددې وجې ابوهريره رضی الله عنه آيت كريمه متعلق دا سوال اوكړو. عمر فاروق رضی الله عنه د ځه مصروفيت په وجه يا دځه مانع په وجه دده ميلمستيا اونه كړه. (٢)
ايات او احاديثو كښې مناسبت: آخر كښې دا خبره پاتې كيږی چې ترجمة الباب كښې ذكر شوې آيتونه سره د هغه احاديثو ځه تعلق دې؟
ددې يو جواب دادې چې شكم سيری، او اولږې او اطعمه او خوراكونو نه احوال پيدا كيدو والا كيفيات دی، داشان حلال او حرام كيدل د اطعمه صفاتو نه دی او دخوراك وركولو او نه وركولو تعلق هم ددې صفاتو سره دې نو آيت مبارك كښې صرف د اطعمه انواع مراد نه دی بلكه انواع سره سره احوال او اوصاف هم مراد دی، او احاديث كښې هم دا احوال اواوصاف راغلی دی، ددې وجې د دواړو په مينځ كښې يو نه يو مناسبت دې جهت سره موندې شی. (٣)

١- بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ وَالأَكْلِ بِالْيَمِينِ

امام بخاری رحمه الله پدې باب كښې دوه مسئلې ذكر كړی دی. رومبئ مسئله د خوراك كولو په وخت كښې د بسم الله وئيلو ده.
دخوراك په شروع كښې د بسم الله وئيلو حكم: د ظاهريه په نيز د خوراك په شروع كښې بسم الله وئيل واجب دی، او د امام احمد بن حنبل رحمه الله يوروايت هم ددې مطابق دې. (٤)
داحضرات حديث باب كښې دبسم الله نه استدلال كوی، فرمائی چې امر وجوب دپاره دې.

(١) فتح الباری :٩/ ٦٥٠).
(٢) فتح الباری :٩/ ٦٥٠).
(٣) فتح الباری :٦٤٩/٩ والابواب والتراجم: ٨٦/٢، ٨٧).
(٤) المحلی بالاثار لابن حزم : ١٠٣/٦، رقم المسالة:١٠٢٣).

د جمهورو په نیز دخوراك وخت کښې بسم الله وئیل مستحب دی. د جمهورو په نیز امر استحباب دپاره دې. (١)دبسم الله وئیلو په سلسله کښې د امام ابو داؤد رحمه الله او دامام ترمذی رحمه الله دهغه روایت تصریح کړې ده چې کوم هغوئ د عائشه صدیقه رضی الله عنها نه مرفوعا نقل کړې دې. په هغې کښې دی چې: «اذا اکل احدکم طعاما فلیقل بسم الله فان نسی فی اوله فلیقل بسم الله اوله واخره» (٢)

دې حدیث پاك کښې صرف د بسم الله الفاظ نه دی بلکه صراحت سره ذکر کړې شوی دی چې په شروع کښې بسم الله دې اووئیلې شی او په شروع کښې که هیره شی نو د «بسم الله اوله واخره» الفاظ دې په مینځ کښې اووائی یا په آخر کښې که روته یاد ششی نو اودې وائی.

صرف د «بسم الله» الفاظ وئیل کافی دی لیکن که پوره «بسم الله» اووائی نو دا زیات بهتر دی، داشان په اوچت آواز سره وئیل مستحب دی چې نورو ته هم یاد شی. (٣)

امام حاکم په مستدرك کښې د «بسم الله وبرکة الله» الفاظ نقل کړی دی. (٤)

د «بسم الله وعلی برکة الله» الفاظ چې مشهور دی هغه دحدیثو په مشهورو کتابونو کښې نشته دې، دې ته نزدې الفاظ حاکم نقل کړی دی.

تسمیه وئیل اوخوراك کولو سره شیطان په خوراك کښې نه شاملیږی، بسم الله وئیلو نه بغیر خوراك شروع کولو سره شیطان هم ده سره شریك وی لکه څنګه چې څینو روایتونو کښې دی. (٥)

د جمهور علماء په نیز یوه مسئله دا هم ده چې ډیر سړی یو د سترخوان ته کینی نو ټول خلق دې بسم الله اووائی. او د څینو علماء کرامو په نیز چې په هغوئ کښې امام شافعی رحمه الله هم شامل دې صرف دیو سړی بسم الله وئیل ټولو دپاره کافی ګڼړی. (٦)

په ښی لاس د خوراك کولو حکم: دویمه مسئله ښی لاس سره د خوراك کولو ده او دا امام بخاری رحمه الله بیان کړې ده، امام شافعی رحمه الله په «کتاب الام» کښې او «الرسالة» کښې تصریح کړې ده چې «اکل بالیمین» واجب دی. (٧)علامه تقی الدین سبکی رحمه الله او دده ځوئې علامه تاج الدین سبکی د وجوب دې قول ته ترجیع ورکوی. (٨)

(١) عمدة القاری:٢١/٢٨، فتح الباری :٩/٦٥٢).
(٢) الحدیث اخرجه ابوداؤد فی کتاب الاطعمة باب التسمیة علی الطعام :٣/٣٤٧).
(٣) عمدة القاری:٢١/ ٢٨، ارشاد الساری:١٢/١٤٨ فتح الباری :٩/٦٥١).
(٤) مستدرک للامام الحاکم کتاب الاطعمة: ٤/١٠٧).
(٥) مستدرک للامام الحاکم کتاب الاطعمة: ٤/١٠٨).
(٦) عمدة القاری:٢١/٢٨، ارشاد الساری:١٢/١٤٨).
(٧) عمدة القاری:٢١/٢٨، ارشاد الساری:١٢/١٤٨).
(٨) فتح الباری :٩/٢٥٢).

حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چې د «اكل باليمين» په وجوب باندې حديث هم د لالت کی، چې په هغې کښې «اكل بالشمال» باندې وعيد بيان کړې دې، دا د حضرت سلمه بن اکوع رضي الله عنه حديث چې امام مسلم رحمه الله په صحيح مسلم کښې نقل کړې دې. «ان النبى ﷺ راى رجلا ياكل بشماله فقال: كل بيمينك قال: لا استطيع قال: لا استطعت فما رفعها الى فيه بعد» [١]
داشان د عائشه صديقه رضي الله عنها يو بل حديث پاك امام مسلم او امام احمد رحمه الله نقل کړې دې په هغې کښې دی چې «من اكل بشماله اكل معه الشيطان» [٢]
ليکن د جمهور علماء کرامو په نيز ښی لاس سره خوراك کول مستحب دی. واجب نه دی، د حضرات شافعيه مشهور مسلك هم دادې.
امام غزالی رحمه الله او امام نووی رحمه الله هم دا اختيار کړې دې. [٣] د وعيد مذکوره روايتونو له جمهورو په زجر او تنبيه دپاره او مصالح شريعت باندې محمول کوی.
دا کل باليمن استحباب په هغه وخت کښې دې چې کله څه عذر نه وی، ليکن که ښی لاس سره په خوراك کولو کښې څه عذر وی لکه ښی لاس کښې زخم وی نو داسې صورت کښې گس لاس سره خوراك کولې شی. او داکل بالمين استحباب رعايت به لحاظ ساتلې شی. [٤]علامه قرطبی په دې سلسله کښې تحرير فرمائی چې:

«هذا الامر على جهة الندب لانه من باب تشريف اليمين على الشمال لانها اقوى فى الغالب واسبق للاعمال واسكن فى الاشغال و هى مشتقة من اليمين وقد شرف الله اصحاب الجنة اذا نسبهم الى اليمين وعكسه فى اصحاب الشمال، واذا تقرر ذالك فمن الاداب المناسبة لمكارم الاخلاق والسيرة الحسنة عند الفضلا اختصاص اليمين باالاعمال الشريفة والاحوال النظيفة كل هذه الاوامر من المحاسن المكملة والمكارم المستحسنة والاصل فيما كان من هذا الترغيب والندب» [٥]
اوس لړ حديث باب طرفته راشئ کوم چې امام بخاری رحمه الله په ړومبی ځل ذکر کړې دې. [٦]

---

[١] فتح البارى :٩/ ٢٥٢، و صحيح ا البخارى مسلم، كتاب الاشربة، باب ادب الطعام والشرب و احكامها، :١٥٩٩/٣، ما وجدنا بهذا للفظ فيه والذى وجدناه لفظه تا تاكلوا بالشمال فان الشيطان ياكل بالشمال رقم الحديث :٢٠١٩، باب آداب الطعام والشراب واحكامهما وعمدة القارى: ٢٩/٢١).
[٢] فتح البارى :٩/ ٦٥٢، و صحيح ا البخارى مسلم، كتاب الاشربة، باب ادب الطعام والشرب و احكامها، ١٥٩٨/٣، رقم الحديث :٢٠١٩، و فيه بعد لا استطعت مامنعه الا الكبر قال..... عمدة القارى:٢٩/٢١).
[٣] عمدة القارى:٢١/ ٢٨).
[٤] فتح البارى :٩/ ٦٥٣).
[٥] فتح البارى :٩/ ٦٥٣).
[٦] (٥٠٦١) الحديث اخرجه البخارى فى كتاب الاطعمة باب الاكل مما يليه (رقم الحديث :٥٠٦٢و ٥٠٦٣) واخرجه مسلم فى كتاب الاشربة باب اداب الطعام والشراب واحكامهما رقم الحديث :٢٠٢٢).

[۵۰۶۱] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ يَقُولُ كُنْتُ غُلاَمًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ-صلى الله عليه وسلم- وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ- صلى الله عليه وسلم - « يَا غُلاَمُ سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ ». فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ.[۵۰۶۲، ۵۰۶۳]

ولید بن کثیر د سفیان بن عینیه شیخ دې، دلته سیاق سند د عام اسلوب نه یو طرفته دې. دسند عام اسلوب داسې پکار دې (اخبرنا سفیان اخبرنی الولید بن کثیر) ځکه چې عام اسلوب کښې صیغۀ تحمل حدیث لره راوی نوم سره مخکښې ذکر کیږی. اودلته (الولید بن کثیراخبرنی) دې. (اخبرنی) د راوی دنوم نه پس راوړې شوې دې. صیغه تحمل د حدیث راوی نوم نه پس راوړل اګر چې جائز دی لیکن دمحدثینو عام اسلوب دې لره د راوی د نوم نه مخکښې راوړنګئ دې، دحمیدی به طریق کښې عام اسلوب دې (عن سفیان قال: حدثنا بن کثیر....)[۱]

قوله: عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ: دابو سلمه نوم عبدالله دې، عمر ددۀ ځوئې دې، ددۀ دمور نوم ام المؤمنین ام سلمه ﷺ ده، ابن عبدالبر فرمائی چې د عمر ولادت د هجرت د دویم کال نه پس شوې دې.[۲] دې د نبی کریم ﷺ په پرورش کښې وو.

قوله: كُنْتُ غُلاَمًا: دغلام اطلاق د ولادت نه واخله تر بلوغت پورې مینځنی عمر والا بچی ته وائی. (فی حجر رسول الله ﷺ ای تربیته وتحت نظره)[۳]

قوله: وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ: زما لاس دننه پیالئ کښې (څلورو واړو) طرفونو ته تلو، د(تطیش) معنی حرکت کولو والا او ګرزیدلو والا دې. (صحفه) پیالئ ته وائی، داد (قصعه) نه لویه وی.

قوله: فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ: یعنی دې نه پس زما د خوراك هم هغه طریقه وه چې د کومې نبی کریم ﷺ زما رهنمائی کړې وه، یعنی بسم الله وئیل. ښی لاس سره او دخپلې مخې نه خوړل. (طعمة) د طاء په کسر سره د خوراك طریقه او انداز.

حافظ ابن حجر ﷫ دې حدیث او دې سلسله کښې ذکر کړې نورو حدیث نه څه آداب مستنبط کوی او لیکی چې:

[۱] فتح الباری :۶۵۱/۹،عمدة القاری:۲۱/ ۲۹، ارشاد الساری:۱۴۸/۱۲).
[۲] الاستیعاب لابن عبدالبر علی هامش الاصابة :۴۷۴/۲، عمدة القاری:۲۹/۲۱).
[۳] فتح الباری :۹/ ۶۵۱عمدة القاری:۲۱/ ۲۹، ارشاد الساری:۱۴۸/۱۲).

«وفي الحديث انه ينبغي اجتناب الاعمال التي تشبه اعمال الشيطان والكفار وان للشيطان يدين وانه يأكل و يشرب ويأخذ ويعطي وفيه جواز الدعاء على من خالف الحكم الشرعي وفيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى في حال الاكل وفيه استحباب تعليم ادب الاكل والشرب» (١)

٣- باب الأَكْلِ مِمَّا يَلِيهِ

وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - «اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَلْيَأْكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا يَلِيهِ». [ر: ٤٨٦٨]

[٥٠٦٢] حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدِّيلِيِّ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ - وَهُوَ ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - طَعَامًا فَجَعَلْتُ آكُلُ مِنْ نَوَاحِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - «كُلْ مِمَّا يَلِيكَ».

[٥٠٦٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - بِطَعَامٍ وَمَعَهُ رَبِيبُهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ «سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ. [ر: ٥٠٦١]

دخپلې مخې نه د خوراک کولو حکم: دخپلې مخې نه خوراك كول د جمهورو علماء كرامو په نيز مستحب دی. (٢)

علامه تقی الدین رحمه الله او ددوئ ځوئې علامه تاج الدین سبکی رحمه الله د وجوب قول لره راجع ګرزولې دې. (٣)

ليكن دا په هغه صورت كښې دی چې كله خوراك د يو قسم وی او كه مختلف النوع طعام وی نو په دې صورت كښې د خپلې خوښې مطابق نوع طعام لره اوچتولو دپاره بغير د څه قسمه كراهت نه لاس يو خوا بل خوا اوږدولې شی، او په دې كښې هيڅ مضائقه نشته دې. (٤)

ليكن ترمذی رحمه الله په كتاب الاطعمه كښې روايت نقل كړې دی چې نبی كريم ﷺ عكراش رضي الله عنه ته اوفرمائيل چې د خپلې مخې نه خوراك كوه، هغه يو خوا بل خوا لاس اوږدولو. دې نه پس يو طبق راوړې شو چې په هغې كښې پخې او كچه كهجورې وې، نو نبی كريم ﷺ

---

(١) فتح الباری :٦٥٣/٩).
(٢) فتح الباری :٦٥٢/٩).
(٣) فتح الباری :٦٥٢/٩).
(٤) فتح الباری :٦٥٢/٩).

عكراش رضي الله عنه ته اوفرمائيل چې دې نه دكوم ځائې نه خوراك كوې كولې شى، ځكه چې دا مختلف الالوان دى.(١)

باب كښې ذكر شوى د انس رضي الله عنه دا تعليق امام مسلم رضي الله عنه او ابو نعيم رضي الله عنه موصولا نقل كړى دى (٢) آخر روايت دلته مرسل دې، خالد بن مخلد او يحيى بن صالح دارِوايت موصولا نقل كړې دې.(٣)

٤-بَابُ مَنْ تَتَبَّعَ حَوَالَيِ الْقَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ، إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً

[٥٠٦٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - لِطَعَامٍ صَنَعَهُ - قَالَ أَنَسٌ - فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - فَرَأَيْتُهُ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوَالَيِ الْقَصْعَةِ - قَالَ - فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمِئِذٍ.[ر: ١٩٨٦]

امام بخارى رحمه الله په دې ترجمة الباب كښې جمع بين الروايتين كړې ده، د «كل ممايليك» والا روايت تقاضا داده چې سړې ته پكار دى چې د خپلې مخې نه خوراك اوكړى. او روايت باب كښې انس رضي الله عنه فرمائى چې «فرايته يتتبع الدباء من حوالى القصعة» چې هغوئ پياله كښې كدو ګير چاپيره تلاش كولو او اوچتولو ئې، چې ددې نه معلوم شو چې سړې پياله كښې يو خوا بل خوا لاس ګرځولې شى.

امام بخارى رحمه الله په دواړه قسمه روايتونو كښې تطبيق كوى او فرمائى چې كه په يو ځائې خوراك كولو كښې خلقوته يو خوا بل خوا لاس ګرزول نا خوښه نه وى نو په دې صورت كښې هيڅ باك نشته ،ليكن كه دوئ ته خوښ نه وى نو بيا دخپلې مخې نه خوراك كول پكاردى.

نبى كريم صلى الله عليه وسلم به په پيالئ كښې لاس مبارك يو خوا بل خوا ګرزولو، ظاهر دى چې يو ځائې خوراك كونكو ته دا حالت خوښ وو، بلكه هغوئ دا خپل ځان دپاره د بركت سبب ګنړلو، ددې وجې نبى كريم صلى الله عليه وسلم دا عمل اختيار كړو.

ځينې شراح دواړه قسمه روايتونو كښې يو بل شان تطبيق وركړې دې او هغه دا چې پياله كښې د لاس وهلو ممانعت په هغه وخت كښې دې چې كله د يو قسم خوراك وى ليكن كه خوراك مختلف النوع وى نو په دې صورت كښې ممانعت نشته دې، حديث باب هم دويم صورت باندې محمول دې چې پياله كښې خوروه او كدو او غوښه وه، درې مختلف څيزونه وو، نبى كريم صلى الله عليه وسلم غوښه پريښودله او د خپلې خوښې مطابق ئې خوراك كولو.(٤)

---

١) سنن الترمذى، كتاب الاطعمة باب ماجاء فى التسمية فى الطعام :٢٨٣/٤، رقم الحديث :١٨٤٨، عمدة القارى:٣١/٢١).

٢) ارشاد السارى:١٤٩/١٢).

٣) فتح البارى :٩/ ٦٥٤ عمدة القارى:٢١/ ٣٠، ارشاد السارى:١٢/ ١٥٠).

٤) فتح البارى :٦٥٥/٩).

قوله: إِنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللّٰهِ لِطَعَامٍ: حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چې ددې خیاط نوم ماته معلوم نشو، البته د ثمامه عن انس روایت کښې دی چې دا د نبی کریم ﷺ غلام وو. (١)

«دباء» (ددال په ضمه او دباء په تشدید سره) کدو ته وائی، دا په دوه قسمه وی، یو اوږد او یو ګول، دواړو ترې مراد دی، ځینو وئیلی دی چې ګول ترې مراد دې دا نبی کریم ﷺ ته ډیر خوښ وو د نسائی په روایت کښې دی چې «کان یحب القرع ویقول انها شجرة اخی یونس» قرع کدو ته وائی. (٢)

۴- باب التَّيَمُّنِ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ

قال عمر بن أبي سلمة: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: (كل بيمينك) [ر: ٥٠٦١]

[٥٠٦٥] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي طُهُورِهِ وَتَنَعُّلِهِ وَتَرَجُّلِهِ. وَكَانَ قَالَ بِوَاسِطٍ قَبْلَ هَذَا فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ. [ر: ١٦٦]

دوه څیزونه دی چې یو دې «اکل بالیمین» اودویم څیز دې «تیمن فی الاکل» دواړو کښې فرق دې، د «اکل بالیمین» مطلب ښی لاس سره خوراك کول دی او «تیمن فی الاکل» معنی ده ښی طرفنه خوراك کول، امام بخاری رحمه الله مخکښې اوفرمائیل چې ښی لاس سره خوراك کول پکار دی. اواوس دا وائی چې ښی طرفنه خوراك کول پکار دی، لهذا د سړی مخکښې پیاله یا پلیټ چې کله کیخودې شی نو دپیاله او پیلیټ ښی طرفنه خوراك شروع کول پکار دی.

«فی الاکل» نه پس امام «وغیره» اضافه کړې ده او دې طرفته اشاره کوی چې د «تیمن» فعل صرف اکل سره مخصوص نه دې بلکه هر خوښ فعل کښې دننه «تیمن» مطلوب دې، لکه څنګه چې حدیث باب کښې ددې تصریح ده.

عمرو ابن ابی سلمه رضی الله عنه فرمائی چې ماته نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې «کل بیمینك» ته خپل ښی لاس سره خوراك کوه، امام بخاری رحمه الله ددې نه «تیمن فی الاکل» دې طریقې سره ثابت کړې دی چې سړې کله ښی لاس سره خوراك کوی نو ظاهر دی چې د ښی طرفنه به خوراك کوی ځکه چې ښی لاس سره خوراك کول او د ګس طرفنه اخستل ګران دی، ددې و جې کله چې نبی کریم ﷺ دوئ ته ښی لاس سره دخوراك کولو دپاره اوفرمائیل نو ددې نه ضمنا په پوهه کښې راغلل چې ښی طرفنه دې خوراك اوکړې شی.

---

١) فتح الباری: ٩/٦٥٦).
٢) فتح الباری: ٩/٦٥٦).

قوله: وَكَانَ قَالَ بِوَاسِطٍ قَبْلَ هَذَا فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ: شعبه بن الحجاج فرمائى چې اشعث بن ابى الشعثاء دې نه مخكښې په واسط ښار كښې چې كله دا حديث پاك بيان كړو نو په هغې كښې (ترجمله) نه پس د (فى شانه كله) اضافه وه، په كتاب الوضوء كښې دا روايت تير شوي دې، هلته دا اضافه موجوده ده.[1]

٥: باب: من اكل حتى شبع

[٥٠٦٦] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لأُمِّ سُلَيْمٍ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - ضَعِيفًا أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَارًا لَهَا فَلَفَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ، ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ ثَوْبِي وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - «أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ». فَقُلْتُ نَعَمْ. قَالَ «بِطَعَامٍ». قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - لِمَنْ مَعَهُ «قُومُوا». فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - بِالنَّاسِ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نُطْعِمُهُمْ. فَقَالَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - فَأَقْبَلَ أَبُو طَلْحَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - حَتَّى دَخَلاَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - «هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكِ». فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَ بِهِ فَفُتَّ وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً لَهَا فَأَدَمَتْهُ، ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ «ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ». فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ «ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ». فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ «ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ». فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ أَذِنَ لِعَشَرَةٍ، فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا، وَالْقَوْمُ ثَمَانُونَ رَجُلاً. [ر: ٤١٢]

ددې باب نه د امام بخارى رحمه الله مقصد دادې كه سړې ښه په مړه خيټه خوراك اوكړې نو دا جائز دى، نو امام بخارى رحمه الله چې كوم روايت ذكر فرمائيلې دې، په رومبى روايت كښې (فاكلوحتى شبعواثم خرجوا) دويم روايت كښې دى چې (فاكلنا اجمعون وشبعنا) ا و دريم روايت كښې دى چې (حين شبعنا من الاسودين)

دباب رومبى اودويم روايت مخكښې تيرشوې دې، دلته د هغې څو مشكل الفاظ اوګورئې.

---

[1] صحيح البخارى مع الفتح كتاب الوضوء باب التيمن فى الوضوء: ٢٦٩/١، رقم الحديث: ١٦٨).

قوله: فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ: ام سليم رضي الله عنها د اوربشو روټئ راؤښکلې، بيا ئې خپله لوپټه راوويستله، ددې په يوه حصه کښې ئې روټئ انغښتې اوبيا ئې زما کپړې لاندې پټې کړې او د لوپټې څينې حصه ئې په ما خپله واچوله. (دسته اى الحلته بقوة.... و ردتنى ببعضه اى جعلته رداءلى).

قوله: فَأَمَرَ بِهِ فَفُتَّ وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً لَهَا فَأَدَمَتْهُ: يعنى نبى كريم صلى الله عليه وسلم ددې روټو د ماتلو يعنى ټکړې کولو حکم اوفرمائيلو، نو هغه وړې وړې ټکړې کړې شوې، ام سليم رضي الله عنها په دې روټو باندې غوړى واچول او ددې نه چورى جوړه کړه. (عكة) (بضم العين و تشديد الكاف) د څرمنې لوښې چې په هغې کښې غوړى او شهد اچولې کيږى. (ادمته) دائې په ادام سالن يعنى انګولې غوندې کړو، د باب ضرب نه دې، (ادم الخبز....) (ادما) روټئ په انګلى کښې وهل. (فت) د مجهول صيغه ده ، د (فت) معنى ده د يو څيز ريزه ريزه کول.

[٥٠٦٧]. حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَحَدَّثَ أَبُو عُثْمَانَ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ - رضى الله عنهما - قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - ثَلاَثِينَ وَمِائَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - «هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ». فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ، فَعُجِنَ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌّ طَوِيلٌ بِغَنَمٍ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - «أَبَيْعٌ أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ - قَالَ - هِبَةٌ». قَالَ لاَ بَلْ بَيْعٌ. قَالَ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصُنِعَتْ، فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - بِسَوَادِ الْبَطْنِ يُشْوَى، وَايْمُ اللَّهِ مَا مِنَ الثَّلاَثِينَ وَمِائَةٍ إِلاَّ قَدْ حَزَّ لَهُ حُزَّةً مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا، إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ، وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَهَا لَهُ، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا قَصْعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا، وَفَضَلَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ، فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ. أَوْ كَمَا قَالَ. [ر: ٢١٠٣]

د (ابيه) مصداق سليمان تيمى دې چې د معتبر پلار دې، علامه کرمانى رحمه الله د (وحدث ابوعثمان) مطلب دا بيان کړې دې چې سليمان تيمى دا حديث پاك د بل چا نه هم آؤريدلې دې، اود ابو عثمان نحوى نه ئې هم آؤريدلې دې.

حافظ ابن حجر عسقلانى رحمه الله فرمائى چې ددې مطلب دادې چې ابو عثمان نحوى په باب کښې ذکر شوى، حديث پاك نه علاوه بل حديث پاك هم مخکښې بيان کړې دې. علامه عينى رحمه الله د کرمانى موافقت کوى او په حافظ ابن حجر رحمه الله باندې ئې رد کړې دې.[1]

ليکن د حافظ ابن حجر رحمه الله خبره زياته قوى ده او درسته معلوميږى، ځکه چې بعينه هم دې سند سره امام بخارى رحمه الله دا روايت په کتاب المناقب کښې ذکر کړې دې[2] او هلته د

---

[1]) شرح للكرمانى :٢٠/ ٢٥ عمدة القارى :٢١/ ٣٢، فتح البارى :٩/ ٦٦٠).
[2]) صحيح البخارى ابواب المناقب باب علامات النبوة :١/ ٦٠٥).

صدیق اکبر میلمنو قصه بیان کړې شوې ده، څکه ممکن دی چې ابو عثمان اول هغه قصه بیان کړې ده چې دې نه پس بیا دا حدیث پاك بیان کړې شوې دې.
ددې حدیث پاك حاصل دادې چې عبدالرحمان بن ابی بکر رضی الله عنهما فرمائی چې هم خلق نبی کریم ﷺ سره یو سفر کښې وو، او مونږ شپږ شلې کسان وو. نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې تاسو کښې چا سره د خوراك څه شته دې. نو یو سړی سره یو صاع یا ددې نه هومره څه وو. هغه واغږلې شوه، په دې کښې یو مشرك مو اولیدو چې لوړ دنګ وو او چیلئ ئې څرولې. نبی کریم اوفرمائیل چې ته چیلئ خرڅوې او که هبه کوې ئې؟ هغه اووئیل چې نه بلکه خرڅوم یئ. نو نبی کریم ﷺ دهغه نه یوه چیلئ واخسته، بیا ئې هغه ذبحه کړه. نبی کریم ﷺ حکم اوفرمائیلو چې دهغې کلیجی یعنی اینه وریته کړئ. په الله تعالی مې دې قسم وی چې یو سل دیرشو کسانو کښې به داسې یو کس هم نه وی پاتې شوې چې هغه ته به ددې غوښه نه وی رسیدلې. کوم چې حاضر وو هغوئ ته غوښه ورکړې شوه. او چې کوم موجود نه وو هغوئ ته هم د هغوئ حصه پریخودې شوه. بیا ددې د غوښې دوه پیالئ جوړې کړې شوې. اومونږ ددې نه ښه په مړه خیټه خوراك اوکړ. او په دواړو پیالو کښې غوښه هم پاتې شوه. د پاتې شوې غوښه مو په اوښ بار کړه او څان سره مو راوړه.

قوله: سَوَادِ الْبَطْنِ: یعنی کلیجی، یُشْوَی:ددې معنی ده وریتول. حزله حُزَّةً: یعنی هر سړی دپاره یوه حصه نبی کریم ﷺ یوه حصه وزکړه. دحُزّ معنی ده قطع کول او پریکول. حُزَّةً : د حاء په ضمه سره حصه او ټکړې ته وائی. **مشعان** : د میم په ضمه او دشین په سکون سره، ډیر اوږد ته وائی.

[۵۰۶۸] حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ - رضی الله عنها - تُوُفِّيَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - حِينَ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ. [۵۱۲۷]

دریم روایت امام بخاری رحمه الله دلته په اول ځل ذکر اوفرمائیلو. (۱) حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها فرمائی چې د نبی کریم ﷺ کله وفات اوشو نو په هغه وخت کښې مونږ په کهجورو او اوبو باندې ښه ماړه شوی وو. علامه عینی رحمه الله فرمائی چې (وانما معناه توفی النبی ﷺ وقت کونتا شباعی من الاسودین) (۲)
دې حدیث پاك کښې اوبو باندې تغلیبا په اسود باندې اطلاق کړې شوې دې، ګنی هسې خو د اوبو رنګ نه شته دې. (۳) همداشان دعائشه صدیقه رضی الله عنها مقصد په کهجورو باندې

---

[۱] (الحدیث اخرجه البخاری ایضا فی کتاب الاطعمة باب الرطب والتمر (رقم الحدیث:۵۱۲۷) واخرجه مسلم فی کتاب الزهد والرقاق:۴/۲۲۸۴) (رقم الحدیث:۲۹۷۵)
[۲] (عمدة القاری:۲۱/۳۳)
[۳] (قوله: من الاسودین، تثنیة الاسود وهم التمر والماء وهذا من باب التغلیب وان کان الماء شفافا لا لونله، و ذالک کالابوین للاب والام، والقمرین للشمس والقمر.(عمدة القاری:۲۱/۳۳)

مړیدل مراد دی ځکه چې اوبه خو هسې هم وې لیکن د دواړو ذکر کول دې طرفته اشاره کول چې په دواړو باندې به په مړه خیټه ماړه شو. حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چې:

(ومراد عائشة بما اشارت اليه من الشبع هو من التمر خاصة دون الماء لكن قرنته به اشارة الى ان تمام الشبع حصل، بجمعهما فكان الواو فيه بمعنى مع، لا ان الماء وحده يوجد الشبع منه) [1]

څومره خوراک پکار دې: په مړه خیټه خوراک کول جائز دی. البته زیات خوراک کول چې دې سره په بدن کښې سستی او کاهلی راشی او ددې په وجه عبادات او اطاعت اداکولو کښې خلل راشی، نو دا مکروه دی.

ترمذی، نسائی، ابن ماجه او حاکم دمقدام بن معد یکرب حدیث نقل فرمائیلې دې، هغه فرمائی چې: (سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما ملا آدمى وعاء شرا من بطن حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فان غلب الادمى نفسه فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس) [2]

په دې کښې د دی چې یو څو نمړئی چې په دې سره د سړی ملا نیغه شی کافی دی، که غلبه زیاته وی نو خیټهٔ دې درې حصې کړی، یوه حصه خوراک دپاره، بله اوبه دپاره، اوبله ساه یعنی هوا دپاره.

داولږې حد: داولږې په حد او تعریف کښې اختلاف دې، اودوه قوله مشهور دی.

① یو قول دادې چې سړې به هغه وخت کښې اوږې ګڼړلې شی چې کله د ترکارئی یعنی انګولی (سالن) نه بغیر ددهٔ طبیعت روټئی ته کیږی. که روټئ سره دده شوق سالن ته هم وی نو د اسې سړې به اوږې نشی ګڼړلې.

② دویم قول دادې چې کله سړې توکانړې توکړی نو دده په توکانړو باندې مچان نه کینی، چې د کوم په ریق فم باندې مچان کینی نو دهٔ ته به اوږې نشی وئیلې. [3]

د موړوالی مراتب: امام غزالی رحمه الله د مړې خیټې اووهٔ مراتب بیان کړی دی.

① اول مرتبه داده چې سړې دې دومره خوراک اوکړی چې دې سره ئې ژوند قائم پاتې شی.

② دویمه مرتبه ئې داده چې دې سره مونځ، روژه، مونځ او عبادات او حقوق ادا کړې شی. دا دواړه مراتب واجب دی.

③ دومره خیټه مړول چې نوافل ادا کړې شی.

④ چې دې سره ګټه وټه کولې شی، دا دواړه مستحب دی.

⑤ چې د خیټې دریمه حصه ډکه شی، دا جائز دی.

---

[1] (فتح الباری :۹/ ۶۵۹)

[2] (الحديث اخرجه الترمذی فی کتاب الاطعمة باب ماجاء فی کراهية كثرة الاكل :۴/۵۹۰، رقم الحديث :۲۳۸۰، والحاکم: باب اكثر الناس فی الدنيا شبعا:۴/۱۲۱...... وابن ماجة : باب الاقتصار فی الاكل وكراهية الشبع:۱/۱۱۱۱، رقم الحديث:۳۳۴۹)

[3] (عمدة القاری :۲۱/ ۳۳ و فتح الباری:۹/ ۶۶۰)

⑥ چې دې سره بدن ثقیل او درووند شی او خوب راشی نو دا مکروه دی.
⑤ داسې په مړهٔ خیټهٔ خوراك كول چې د صحت دپاره نقصانی وی نو دا حرام دی. [۱]

۶-باب: لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ ولاعلى الأعرج حرج ولاعلى المريض حرج.... الآية [۲]

ددې ترجمة الباب نه د امام بخاری رحمه الله مقصد دادې چې په شریکه دې خوراك اوکړې شی یا جدا جدا، او که متفرق کیدو سره دې خوراك اوکړې شی. شرعی نقطه نظر سره دواړه جائز دی. امام بخاری رحمه الله چې د سورهٔ نور کوم آیت مبارك په ترجمة الباب کښې ذکر فرمائیلې دې، په هغې کښې ډیر وضاحت سره دی چې ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾

قوله: والنهد والاجتماع في الطعام: د ترجمة الباب داالفاظ صرف په د مستملی په روایت کښې دی. [۳] نهد (د سکون سره) نو باندې فتح هم جائز ده. ددې معنی ده : د سفر د ملګرو توښه راجمع کول، کله یو څه خلق یو ځائې سفر کوی، کله اکثر خپل خپل سفر او خرچ او توښه راؤباسی او جمع ئې کړی. لکه څنګه چې د تبلیغی جماعت په ملګرو دا معمول دې چې جماعت سره سفر کولو کښې ټول خرچ یو ملګری یعنی امیر سره عام طور سره جمع کوی. دې عمل ته نهد وائی. امام بخاری رحمه الله په دې باندې کتاب الشرکة کښې هم د باب الشركة في الطعام والنهد الفاظو سره ترجمة الباب قائم کړې دی. [۴]

په شریکه خوراک کولو کښې برکت دې : ترجمة الباب کښې ددې الفاظو زیاتوالې کړې شوې دې او امام بخاری رحمه الله په دې باندې تنبیه فرمائی چې اګر چې جدا جدا خوراك جائز دې، لیکن په جمع او په شریکه خوراك كول بهتر او افضل دی. یو ځل د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې څه خلق حاضر شو او عرض ئې اوکړو چې مونږ خوراك کوؤ خو زمونږ آسودګی نه کیږی. نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې تاسو خوراك جدا جدا کوئی او که په شریکه خوراك کوئی ؟ هغوئ اووئیل چې جدا جدا. نو نبی کریم ﷺ ورته اوفرمائیل چې په شریکه خوراك کوئی، د الله تعالى نوم سره خوراك شروع کوئی په دې کښې برکت دې. [۵]

---

[۱] (عمدة القاری :۳۳/۲۱، وفتح الباری :۶۶۰/۹)
[۲] (حرج) اثم وذنب (الاية وتتمها) ﴿وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ) كان يكون وكيل بستان اوماشية فانه ياكل من ثماره ويشرب من لبانها (أَشْتَاتًا) متفرقين. (عَلَى أَنْفُسِكُمْ) ليسلم بعضكم على بعض (مُبَارَكَةً طَيِّبَةً) حسنة فيها الدعاء باالخير
[۳] (فتح الباری:۶۶۱/۹)
[۴] (وقال العینی، النهد: بكسر النون وسكون من المناهدة هی اخراج كل واحد من الرفقةنفقة على قدر نفقة صاحب (عمدة القاری :۳۴/۲۱)
[۵] (الحديث اخرجه ابوداؤد فى كتاب الاطعمة فى الاجتماع على الطعام: ...[بقيه حاشيه په راروانه صفحه...

ددې حدیث پاك هم په شریکه او یو ځائې خوراك کولو فضیلت معلومیږي.

[۵۰۶۹] حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ - صلى الله عليه وسلم - إِلَى خَيْبَرَ، فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ - قَالَ يَحْيَى وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ - دَعَا رَسُولُ اللّٰهِ - صلى الله عليه وسلم - بِطَعَامٍ، فَمَا أُتِيَ إِلاَّ بِسَوِيقٍ، فَلُكْنَاهُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا، فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

قَالَ سُفْيَانُ سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَوْدًا وَبَدْءًا. [ر: ۲۰۶]

دا حدیث باب مخکښې باب السویق کښې هم راروان دې. سوید بن نعمان رضی الله عنه فرمائی چې مونږ رسول کریم ﷺ سره خیبر طرفته اووتلو. کله چې مونږ صهباء مقام ته اورسیدو اودا دخیبر نه یو ماښام یعنی د نیم منزل په فاصله کښې دې.

قوله: مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ: ددې مطلب دې چې دا ځائې د خیبر نه دومره لرې دې که یو کس د زوال په وخت کښې روان ش نو ماښام په هلته اورسی. رسول کریم ﷺ خوراك راغوښتلو، نوصرف ستوان راوړلې شو. مونږ ددې نه څه اوخوړل. بیا نبی کریم ﷺ اوبه راؤغوښتل، او صرف خله مبارکه ئې کګناله کړه. اودس ئې اونه کړو. مونږ هم خلې کنګالې کړې. او ذې نه پس مونږ ته د ماښام مونځ راکړو. سفیان بن عینیه فرمائی چې دا حدیث پاك ما دیحیی بن سعید نه اولا او اخرا واؤریدو.

لکنا: بروزن قلنا لوك نه دې. اوددې معنی ده پوکې وهل.

قوله: عودا وبدءا: ای عائدا وبادئا ای اولا اخرا: یعنی اول کښې مې هم واؤر یدو او په آخر کښې مې دوباره بیا واؤریدو. (۱)

د ترجمة الباب د حدیث مناسب سره ظاهر دی چې رسول کریم ﷺ او حضرات صحابه کرام رضی الله عنهم اجتماعا خوراك اوفرمائیلو.

۷- باب الْخُبْزِ الْمُرَقَّقِ وَالأَكْلِ عَلَى الْخِوَانِ وَالسُّفْرَةِ.

قوله: الْخُبْزِ الْمُرَقَّقِ: نرې چپاتې، او نرمه نرئ روټئ ته وائی. او خوان د خاء په کسره او ضمه سره دې، دې کښې یو دریم لغت اخوان هم دې. (۲)

...بقیه ازحاشیه گذشته] ان اصحاب النبی ﷺ قالوا: یارسول الله ﷺ: انا ناکل ولا نشبع قال فعلیکم تفترقون؟ قالوا نعم، قال فاجتمعوا علی طعامکم واذکراسم الله علیه، یبارک لکم فیه، رقم الحدیث: ۳۷۶۴، واخرجه وابن ماجه فی کتاب الاطعمة باب الاجتماع علی الطعام رقم الحدیث :۳۲۸۶، وانظر ایضا الترغیب والترهیب للمنذری باب الترغیب فی الاجتماع: ۱۳۳/۳)

(۱) (ارشاد الساری :۱۵۵/۱۲، وعمدة القاری ::۳۴/۲۱)

(۲) (فتح الباری :۶۶۳/۹، وعمدة القاری: ۳۴/۲۱)

علامه عيني ددې متعلق فرمائي چې دا د تانبې وو او ددې لاندې پښې وې.[1]
كيدې شي چې په هغه زمانه كښې خوان د تانبې وو. خلقو به په دې باندې خوراك ايښودو
او هغه به ئې خوړلو. نن صبا ددې مثال چوكئ او ميز دې. مولانا وحيد الزمان صاحب ددې
ترجمه ميز كړې ده.[2]

او (سفرة) د سين په ضمه اود فاء په سكون سره دسترخوان ته وائي. اصل كښې خود سفرة
اطلاق په طعام ته وائي. ليكن دلته محل ذكر كړې شوې دې او مراد ترې حال اخستې شوې
دې. يا حال وئيلې شوې دې او مراد دې محل اخستې شوې دې. ځكه چې طعام حال او
دسترخوان محل دې. او مراد دسترخوان دې.[3] عام طور سره د څرمنې دسترخوان دپاره
سفرة استعماليږي.

[۵۰۷۰] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ خَبَّازٌ لَهُ فَقَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - خُبْزًا مُرَقَّقًا وَلَا شَاةً مَسْمُوطَةً حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ.[۵۱۰۵، ۶۰۹۲]

دا حديث پاك امام بخاري رحمه الله په اول ځل دلته ذكر فرمائيلې دې.[4]
قتاده فرمائي چې مونږ انس سره وو. هغوئ سره دهغوئ باورچي وو. نو هغوئ اوفرمائيل
چې رسول كريم ﷺ كله هم نرئ روټئ نه ده خوړلې، او نه ئې شاة مسموطه خوړلې ده.

قوله شَاةً مَسْمُوطَةً: هغه چيلئ ته وائي چې دهغې ويښته ګرمو اوبو سره په وينځلو لرې
كولې شي، او څرمنې سره دا تهوله پخولې شي. عام طور سره د صغير السن چيلئ بچې سره
دا طريقه كولې شي.[5]

دا د مترفينو طريقه ده، ځكه دا خوښه نه كړې شوه. اودا پريښودې شوه، اوكله چې داغتیه شي
نوددې قيمت اوغوښه كښې به زياتوالې راشي. اوددې څرمن به هم فائده منده وي. خو
څرمنې سره ددې پخول دا امكان ختم شي. ځكه داعمل خوښ نه كړې شو. خوبيا هم جائز دې.[6]

---

[1] (قال العيني في العمدة: ۲۵/۲۱، وهو طبق كبير من نحاس تحته كرسي من نحاس ملزوق به طوله قدر ذراع وضع بين كبير من المترفين لا يحمله الا اثنان فما فوقهما)

[2] (اوګورئ القاموس الجديد: ۲۶۰ مده خوه)

[3] (سفرة اسم لما يوضع عليه الطعام، واصلها الطعام نفسه (ارشاد الساري: ۱۵۶/۱۲) وعدمة القاري: ۳۵/۲۱، وفتح الباري: ۶۶۳/۹)

[4] (الحديث اخرجه البخاري ايضا في باب شاة مسموطة والكتف والجنب: (رقم الحديث: ۵۱۵۰) و في كتاب الرقاق باب كيف كان عيش النبي ﷺ واصحابه وتخليهم من الدنيا (رقم الحديث: ۶۰۹۲) واخرجه ابن ماجه في الاطعمة باب الرقاق: ۱۱۰۸/۲) رقم الحديث: ۳۳۳۹).

[5] (وفتح الباري ۶۶۳/۹، المسموطة الذي ازيل شعره بالماء المسخن وشوى بجلدة ويطبخ وانما يصنع ذالك في الصغيرة السن الطوى)

[6] (فتح الباري: ۶۶۳/۹ وعمدة القاري: ۳۵/۲۱)

[٥٠٧١] حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ. قَالَ عَلِي هُوَ الإِسْكَافُ - عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رضى الله عنه قَالَ مَا عَلِمْتُ النَّبِي صلى الله عليه وسلم - أَكَلَ عَلَى سُكُرُجَةٍ قَطُّ، وَلاَ خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ قَطُّ، وَلاَ أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ. قِيلَ لِقَتَادَةَ فَعَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى السُّفَرِ. [٥٠٩٩]

دا حديث پاك هم امام بخارى رحمه الله دلته په رومبى ځل ذكر فرمائيلې دې. (١).

انس رضي الله عنه فرمائى چې ما ته نه دى معلوم چې رسول كريم ﷺ كله به وړه ركيبئ كښې خوراك كړې وى او نه نبى كريم ﷺ كله نرئ روټئ خوړلې ده، او نه نبى كريم ﷺ په خوان يعنى ميز باندې خوراك كړې دې، قتاده نه تپوس اوكړې شو چې آخر خلقو به په څه څيز باندې خوراك كولو؟ نو هغوئ اوفرمائيل چې دسترخوان باندې.

قوله: سُكُرُّجَةٍ: ددې ترجمه ركيبئ كړې شوې ده. او وړو وړو پيالو ته هم سُكُرُّجَةٍ وائى. (٢)

نبى كريم ﷺ بهٔ عام طور په شريكه خوراك كولو. څكه د وړو لوښو ضرورت نه وو، لوئې لوښى كښې به په شريكه خوراك كولو.

دويمه وجه داده چې وړوكې ركيبئ او وړوكې پيالئ عام طور د اچارو وغيره دپاره استعماليږى. اود نبى كريم ﷺ په زمانه خو اول غريبى او تنگ دستى وه او دويم دا چې د خوراك زيات اهتمام نه وو. اود اچار او چټنئ وغيره بندوبست هغه خلق كوى چې د زيات خوراك شوقين او عادى وى. (٣)

قوله: سُفَرِ: د سُفْرَة جمع ده. دسترخوان ته وائى.

سند كښې يونس نه مراد يونس بن ابى الفرات دې، د ابن ما جه په روايت كښې ددې تصريح شته دې. ابن معين او امام احمد دوئ ته ثقه وئيلى دى. بخارى شريف ددوئ دا يو حديث دې. (٤)

دې روايت كښې د حيس ذكر دې. پينړ، كهجورې او غوړى يو ځائې كړى او ددې نه يوه حلوه جوړولې شى، دې ته حيس وائى.

قوله: لأَنْطَاعِ: د نطع جمع ده، ددې معنى ده دسترخوان.

---

(١) (٥٠٧١)(اخرجه البخارى ايضا فيه، على ماكان النبى ﷺ واصحابه ياكلون رقم الحديث :٥٠٩٩. واخرجه الترمذى فى الاطعمة باب ماجاء على ما كان ياكل رسول الله : ٤٥٠/٤، الحديث :١٧٨٨، واخرجه ابن ماجه فى الاطعمة باب الاكل على الخوان والسفرة:١٠٩٥/٢ رقم الحديث :٣٢٩٢)

(٢) (قال العينى فى العمدة:٣٦/٢١، سُكُرُّجَة بضم السين والكاف والراء المشدد بعدها جيم مفتوحة هى قصاص صغار يؤكل فيها... وفتح البارى :٦٦٤/٩)

(٣) (فتح البارى :٦٦٥/٩)

(٤) (عمدة القارى :٣٥/٢١، وفتح البارى :٦٦٤/٩)

[۵۰۷۲] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- يَبْنِي بِصَفِيَّةَ فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ أَمَرَ بِالأَنْطَاعِ فَبُسِطَتْ فَأُلْقِيَ عَلَيْهَا التَّمْرُ وَالأَقِطُ وَالسَّمْنُ. وَقَالَ عَمْرٌو عَنْ أَنَسٍ بَنَى بِهَا النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطَعٍ. [ر: ۳۶۴]

[۵۰۷۳] حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الشَّامِ يُعَيِّرُونَ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُونَ يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ. فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ يَا بُنَيَّ إِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَكَ بِالنِّطَاقَيْنِ، هَلْ تَدْرِي مَا كَانَ النِّطَاقَانِ إِنَّمَا كَانَ نِطَاقِي شَقَقْتُهُ نِصْفَيْنِ، فَأَوْكَيْتُ قِرْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- بِأَحَدِهِمَا، وَجَعَلْتُ فِي سُفْرَتِهِ آخَرَ، قَالَ فَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ إِذَا عَيَّرُوهُ بِالنِّطَاقَيْنِ يَقُولُ إِيهًا وَالإِلَهْ. تِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا [ر: ۲۸۱۷]

عبدالله بن زبير ﷺ ته یا ابن ذات النطاقین اووئیلې شو، ددوئ مور بی بی اسماء بنت ابی بکر باندې د ذات النطاقین اطلاق کړې شوې دې.

اصل کښې کله چې نبی کریم ﷺ هجرت اوکړو او مدینې منور ته ئې تشریف یوړو، نو هغوئ خپل کمر بند اوشلولو او یو سره ئې د نبی کریم ﷺ مشکیزه اوتړله او بل باندې ئې د دوئی دسترخوان تړلې وو. دوئ ته ذات النطاقین اووئیلې شو.

قوله: فَأَوْكَيْتُ قِرْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَحَدِهِمَا: د «أَوْكَىٰ» معنی تړل ده. او «قِرْبَة» «دقاف په کسره سره» مشکیزې ته وئیلې کیږی. «ای ربطت فمها به......» یعنی د مشکیزې خوله ئې یو نطاق سره اوتړله.

شام والو چې به کله عبدالله بن زبیر ﷺ ته ابن ذات النطاقین وئیلو او پیغور کولو نو فرمائیل به ئې «ایها والاله :» په الله مې دې قسم وی، وائې کنه څه په دې خوشحالیږم. «ایها» «د همزه په کسره، دیاء په سکون اود هاء په تنوین سره» علامه قسطلانی ددوئ باره کښې فرمائی: «کلمة تستعمل فی استدعاء الشی وقیل: هی للتصدیق کانه قال: صدقتم» [۱] یعنی دیو څیز د غوښتلو دپاره دکلمه وئیلې کیږی. دویم قول دادې چې د چا د خبرې اعتراف او تصدیق کولو دپاره دا استعمالیږی.

دلته «ایها والاله» دې، د احمد بن یونس روایت کښې دی چې «ایها ورب الکعبة» الفاظ دی. [۲] عبدالله بن زبیر ﷺ د ابو ذؤب هذلی د شعر مصرعه وائی، پوره شعر داسې دې:

وعیرنی الواشون انی احبها   وتلک شکاة ظاهر عنک عارها

---

[۱] (ارشاد الساری: ۱۲/۱۵۸)

[۲] (فتح الباری: ۹/۶۶۶، وارشاد الساری: ۱۲/۱۵۸)

ساته چغلى كوئنكو پيغور راكړو چې څه هغوئ سره محبت كوؤم، (ليكن څه خو هغوئ ته پيغور وركوم څكه چې) دا خو يو داسې پيغور دې چې ددې عيب زائله كيدونكې دې.

قوله: ظَاهِرٌ: د زائله په معنى كښې دے.[1]

مطلب دادې چې ددې نه خو فضيلت ثابتيږى چې هغوئ د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې دومره د عاجزئى او مينې اظهار كړې وو چې خپل كمر بند ئې هم د سترخوان او مشكيزې ترلو دپاره د نبى كريم ﷺ د خدمت دپاره استعمال كړل.

قوله: أَضُبًّ: (بفتح الهمزة وضم الضاد و تشديد الباء) د ضب جمع دہ، گوه يا كفتار.

[٥٠٧٤] حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ حُفَيْدٍ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ -خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ- أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضُبًّا، فَدَعَا بِهِنَّ فَأُكِلْنَ عَلَى مَائِدَتِهِ، وَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- كَالْمُسْتَقْذِرِ لَهُنَّ، وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أُكِلْنَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- وَلاَ أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ. [ر: ٢٤٣٦]

٨- باب السَّوِيقِ.

[٥٠٧٥] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- بِالصَّهْبَاءِ -وَهِيَ عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرَ- فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَدَعَا بِطَعَامٍ فَلَمْ يَجِدْهُ إِلاَّ سَوِيقًا، فَلاَكَ مِنْهُ فَلُكْنَا مَعَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ، ثُمَّ صَلَّى وَصَلَّيْنَا، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [ر: ٢٠٦]

٩- باب مَا كَانَ النَّبِيُّ لاَ يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمَّى لَهُ فَيَعْلَمَ مَا هُوَ

دې باب كښې امام بخارى رحمه الله فرمائى چې نبى كريم ﷺ بۀ تر هغه پورې يو څيز نه خوړلو تركومې چې بۀ نبى كريم ﷺ ته دا اونه وئيلې شو چې هغه څه څيز دې، او كوم خوراك دې. ددې يو وجه داهم ليكلې شوې دہ چې په عربو كښې په هغه زمانه كښې چونكه د خوراك د

---

[1] (او اولنى دوه اشعار دى:

هل الدهر الا ليلة ونهارها — والا طلوع الشمس ثم غيارها

ابى تحرق نارى بالشكاة ونارها

او د متن ذكر شوى شعر نه پس داشعر دې

فان اعتذر منها فانى مكذب

وان تعتذر يردد عليك اعتذارها

فتح البارى :٩/٦٦٦، وعمدة القارى:٢١/٣٧

ځيزونو قلت وو. ددې وجې چې دخوراك څه ځيز به ورته ملاؤ شو نو عام طور به ئې خوړلو. ليكن نبي كريم ﷺ ته ځينې طبعي طورخوښ نه وو، ددې وجې به نبي كريم ﷺ ته وئيلې شو. داشان د ځينې ځناورو غوښهٔ شرعي نقطه نظر سره حرام ګرزولې شوې وه، نبي كريم ﷺ به ددې وجې هم معلومات كولو چې هسې نه د يو حرام ځيز غوښه استعمال نه كړى چې خوړونكى حلاله ګنړلې وى، او هغه په شريعت كښې حرامه وى [١]

د ترجمة الباب مقصد دادې چې كه ديو سړى طبيعت داشان دې چې ده ته په خوراك كښې ځينې ځيزونه خوښ دى او ځينې ئې خوښ نه وى نو په دې كښې هيڅ حرج نشته چې دا يو طبعي او غير اختيار حالت دې.

[٥٠٧٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ الأَنْصَارِيُّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَيْفُ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى مَيْمُونَةَ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُوذًا، قَدِمَتْ بِهِ أُخْتُهَا حُفَيْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ، فَقَدَّمَتِ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ قَلَّمَا يُقَدِّمُ يَدَهُ لِطَعَامٍ حَتَّى يُحَدَّثَ بِهِ وَيُسَمَّى لَهُ، فَأَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدَهُ إِلَى الضَّبِّ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ الْحُضُورِ أَخْبِرْنَ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- مَا قَدَّمْتُنَّ لَهُ، هُوَ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَدَهُ عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَحَرَامٌ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ «لاَ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ». قَالَ خَالِدٌ فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَنْظُرُ إِلَيَّ. [٥٠٨٥، ٥٢١٧]

خالد بن وليد رضي الله عنه فرمائي چې هغوئ نبي كريم ﷺ سره ميمونه رضي الله عنها كره لاړو، (ميمونه رضي الله عنها ددوئ او د ابن عباس رضي الله عنه ترور وه) هغوئ سره وريته شوې غوښه موجود وه. چې دا غوښهٔ ددې خور خفيده بنت الحارث د علاقې نجد نه راوړې وه. ميمونه هغه غوښه نبي كريم ﷺ ته مخكښې كړه، او ډير كم به داسې وو چې نبي كريم ﷺ خپل لاسونه مبارك يو خوراك طرفته اوړل. تر هغه وخته پورې چې نبي كريم ﷺ ته ددې بيان اونه كړې شي چې دا څه ځيز دې. نبي كريم ﷺ خپل لاس مبارك ورته شوې غوښې ته اوږد كړو. نو هغه ځائې كښې چې كومې ښځې ناستې وى هغوئ كښې يو اووئيل چې د نبي كريم ﷺ په مخكښې تا كوم ځيز ايخودې دې دهغې باره كښې اووايه. (بيا ئې پخپله اووئيل) چې يارسول الله ﷺ! دا خو سمساره ده، په دې أوريدو سره نبي كريم ﷺ خپل لاس مبارك روستو كړو، په دې باندې خالد بن وليد رضي الله عنه اوفرمائيل چې يارسول الله ﷺ! آيا دا حرام ځيز دې څه. نبي كريم ﷺ اوفرمائيل چې نه ليكن دا زمونږ په وطن كښې نشته دې نو ددې وجې زما طبيعت دا نه خوښوى.

---

[١] مذكوره دواړو توجيهاتو دپاره اوګورئي : فتح البارى :٦٦٨/٩، ارشاد السارى:١٢/ ١٦٠).

خالد بن وليد رضي الله عنه فرمائى چې ما دا د نبى كريم ﷺ د مخكښې نه راښكله او خوړله مې نو نبى كريم ﷺ زما طرفته تعجب سره كتل.

قوله: (فقالت امراة من النسوة الحضور): چې كومې ښځې نبى كريم ﷺ ته اووئيل، د طبرانى په روايت كښې دى چې هغه ميمونه رضي الله عنها وه.

د سمسارې خوړلو حكم: د جمهورو علماء كرامو په نيزد د كفتار او ګوه غوښه خوړل مباح دى، امام مالك رحمه الله ، امام شافعى رحمه الله، امام احمد بن حنبل رحمه الله او د ظاهريه هم دا مسلك دې. (١)

د حضرات فقهاء كرامو د يوې ډلې په نيزد سمساره حرامه ده، دا مسلك د اعمش رحمه الله، زيد بن وهب او على رضي الله عنه دې. (٢)

د امام ابوحنيفه رحمه الله او د صاحبينو په نيز د سمسارې غوښه مكروه ده. (٣)

امام طحاوى ورته مكروه تنزيهى وئيلى دى. (٤) او په بنايه كښې دعينى رحمه الله د كلام نه معلوميږى چې دا مكروه تحريمى ده. (٥)

د جمهورو علماء كرامو استدلال حديث د باب نه دې، چې واضح دې.

د حرمت قائلين، ابو داؤد كښې د عبدالرحمان بن شبل رحمه الله روايت نه استدلال كوى چې (ان النبى ﷺ نهى عن اكل الضب) (٦)

علامه بيهقى دا حديث پاك د اسماعيل بن عياش په وجه معلول ګرزولى دى. (٧)

ليكن حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائى چې اسماعيل بن عياش رحمه الله شاميينو نه روايت مقبول دې او دا حديث پاك هغه د شاميين نه روايت كوى، دې نه علاوه ابن عساكر دې روايت لره د عائشه صديقه رضي الله عنها په طريق باندې هم نقل كړې دې، او ددۀ سند حسن دې. (٨)

همداشان امام محمد رحمه الله په كتاب الاثار كښې د عائشه رضي الله عنها نه روايت نقل كړې دې چې هغوئ ته چا په هديه كښې ضب وركړو. هغوئ ددې متعلق د حضرت نبى كريم ﷺ نه تپوس اوكړو چې نبى كريم ﷺ منع كړه، په دې كښې يو سائل راغلو، عائشه صديقه رضي الله عنها هغه ته دغه ضب وركول غوښتل نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې (اتطعمينه مالا تاكلين) چې څه په خپله نه خورې نو هغه بل ته مه وركوئ.

---

(١) فتح البارى: ٩/ ٦٦٨، ارشاد السارى: ١٢/ ١٦١).
(٢) كتاب الام: ١/ ٥٣، الجزء الثانى: اكل الضب وعمدة القارى: ٢١/ ٣٩).
(٣) عمدة القارى: ٢١/ ٥٣).
(٤) اعلاء السنن، كتاب الذبائح، باب النهى عن اكل الضب: ١٧/ ١٦٢).
(٥) البناية شرح هدايه: ١٠/ ٧٠).
(٦) سنن ابو داؤد كتاب الاطعمة باب فى اكل الضب رقم الحديث: ٣٧٩٦).
(٧) اعلاء السنن كتاب الذبائح: ١٧/ ١٦٠).
(٨) السراج المنير للعزيز: ٣/ ٣٩٦).

امام احمد رحمه الله فرمائی چې : «وبه ناخذ وهو قول ابی حنیفة رحمه الله» [۱]

۱۰ - بَابٌ طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ.

[۵۰۷۷] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - «طَعَامُ الِاثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ».

امام بخاری رحمه الله په ترجمة الباب کښې چې کوم الفاظ نقل کړی دی دا دهغه حدیث مبارک الفاظ دی کوم چې امام مسلم نقل کړی دی. [۲]

حدیث د امام بخاری رحمه الله په شرط باندې پوره نه وو. ددې وجې امام بخاری رحمه الله دا الفاظ په ترجمة الباب کښې ذکر کړل، او مخکښې په «باب طعام الاثنین کافی الثلاثة» والا روایت کښې نقل فرمائی چې د دواړو روایتونو په مینځ کښې فرق ظاهر دې دیو سړی خوراك د دوؤ دپاره کافی کیږی. دې صورت کښې د هر یو حصه کښې نیم نیم رازی. د دوؤ دریو دپاره کافی دې، په دې کښې دنیم په ځائې د هر یو حصه دریمه دریمه حصه راشی.

علامه ابن منیر رحمه الله فرمائی چې د ترجمة الباب الفاظ حدیث باب نه داشان ثابتیږی چې د کوم سړی دپاره ثلث پریښودل ممکن وی، ددې نیم پریښودل هم ممکن وی، «لتقاربها» [۳] ځکه چې نیم او دوه ثلث کښې صرف د یو سدس فرق دې او دا څۀ فرق نه دې.

د یو خوراک د دوؤ دپاره دکافی کیدو مطلب: باقی ددې احادیثو مطلب دا نه دې چې کوم خوراك د یو سړی دپاره کافی وی دې سره دوه سړی ماړۀ شی، بلکه مطلب ددې امر دادې چې د دوؤ ګزاره په دې سره اوشی. داشان چې کوم خوراك دوه سړی مړوی، هغه د دریو سړو دپاره په طورد قناعت کافی کیږی اوددې بنیادی غذائی ضرورت دې سره پوره کیږی. [۴]

داشان داحادیثو اصل مقصد د قناعت ترغیب او تعلیم ورکول دی چې الله جل جلاله تأسو ته څه درکړی دی، په هغې کښې نورو خلقو لره هم شریکوئی.

حدیث باب امام بخاری رحمه الله دلته په رومبی ځل ذکر اوفرمائیلو. [۵]

۱۱ - بَابٌ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ.

[۵۰۷۸] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ

---

[۱] کتاب الاثار : ۱۷۹، رقم الحدیث : ۸۱۶).

[۲] اوګورئی صحیح المسلم کتاب الاطعمة باب فضیلة المواساة فی الطعام القلیل رقم الحدیث :۲۰۵۸).

[۳] فتح الباری :۹/۶۶۹).

[۴] فتح الباری :۹/ ۶۶۸، و شرح مشکاة للطیبی کتاب الاطعمة:۸/۱۴۴).

[۵] (۲۰۵۸) اخرجه مسلم فی کتاب الاطعمة، باب المواسات فی الطعام القلیل رقم الحدیث :۲۰۵۸، اخرجه الترمذی فی کتاب الاطعمة باب ماجاء فی طعام الواحد یکفی الاثنین (رقم الحدیث:۱۰۲۰).

قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُؤْتَى بِمِسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَأَدْخَلْتُ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَكَلَ كَثِيرًا فَقَالَ يَا نَافِعُ لَا تُدْخِلْ هَذَا عَلَيَّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».

[٥٠٧٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رضي الله عنهما - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ وَإِنَّ الْكَافِرَ - أَوِ الْمُنَافِقَ فَلَا أَدْرِي أَيَّهُمَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ - يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ». وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - بِمِثْلِهِ.

[٥٠٨٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ كَانَ أَبُو نَهِيكٍ رَجُلًا أَكُولًا فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ «إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ». فَقَالَ فَأَنَا أُومِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ.

[٥٠٨١] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - «يَأْكُلُ الْمُسْلِمُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».

[٥٠٨٢] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا، فَأَسْلَمَ فَكَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا قَلِيلًا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».

(معًى) د میم په کسره او دعین په تنوین سره کولمې ته وائي.

د باب رومبی حدیث کښې د عبدالله بن عمر رضي الله عنهما متعلق دي چې تر کومې پورې به د سره په خوراك کښې یو مسکین او فقیر شامل نه وو. تر هغه وخته پورې به هغه خوراك نه کولو، یو ځل یو سړې ده سره د خوراك دپاره راوستلې شو، نو هغه ډیر خوراك اوکړو. نو ابن عمر فاروق رضي الله عنهما اوفرمائیل چې بیا دپاره مالزه دا سړې مه راوله. ځکه چې ما د نبی کریم ﷺ نه آؤریدلی دی چې مؤمن په یو کولمه او کافر په اوؤ کولمو کښې خوری.

د مؤمن په یو کولمه او کافر په اوؤ کولمو سره د خوړلو مطلب: حضرات محدثین ددې حدیث متعلق بیان کړېدې

① یو مطلب دا بیان شوې دې چې ددې حدیث نه حقیقت کښې کولمې او خوراك مراد نه دی، بلکه دنیا اوددې لذتونو قلت او کثرت ترې مراد دې یعنی دنیا ته ئې (اکل) او ددې اسبابو ته ئې (امعاء) سره تعبیر ورکړو او مقصد دادې چې مومن ته ددنیاوی د لذتونو زیات شوق نه وی او کافر عیش او لذت پرست وی.[1]

[1]) فتح الباری: ۹/ ۶۷۲ عمدة القاری: ۲۱/ ۴۱، ارشاد الساری: ۱۲/ ۱۶۲).

④ دويم مطلب دا بيان كړې شوې دې چې مؤمن رزق حلال خورى چې نسبتا كم وى او كافر حرام خورى چې ددې ذرائع ډيرې زياتې وى، قلت حلال او كثرت حرام لره په (معى واحد) او (سبعة امعاء) سره تعبير كړې شوې دې. (١)

③ د حديث پاك مطلب دادې چې د مؤمن په خوراك كښې بركت اود كافر په خوراك كښې بې بركتى بيانول دى چې مؤمن د الله ﷻ نوم اخلى او خوراك كوى نو دې كښې بركت وى، او شيطان ده سره شريك نه وى، نو كم خوراك ددهٔ دپاره كافى كيږى، كله چې كافر د الله ﷻ د نوم نه بغير خوراك كوى نو د شيطان د شركت په وجه كم خوراك ددهٔ دپاره كافى نه وى. (٢)

④ ددې نه مراد عام قانون بيانول نه دى بلكه نبى كريم ﷺ دا جمله د يو خاص مسلمان باره كښې ارشاد فرمائيلې وه، چې ددې ذكر د مسلم وغيره روايتونو كښې وې چې نبى كريم ﷺ لره يو مليمه راغلو او دا كافر وو. نبى كريم ﷺ دهغه دپاره د چيلئ دلوشولو حكم اوفرمائيلو، چيلئ اولوشلې شوه، هه دا پئ اوڅكل، بيا بله چيلئ اولوشلې شوه، هغه دا پئ هم او څكل، هر كله چې سبا شو نو هغه مسلمان شو. نبى كريم ﷺ دده دپاره د چيلئ لوشلو حكم اوفرمائيلو، نو هغه ددې چيلئ پئ اوڅكل او بله چيلئ اولوشلې شوه خوده انكار اوكړو چې څه موړ شوم، په دې باندې نبى كريم ﷺ دا جمله اوفرمائيله. مطلب دا وو چې كله داسړې كافر وو نو څكل ئې ډير اوكړل، او چې مسلمان شو نو كم ئې اوڅكل. نو په دې حديث پاك كښې ددې خاص سړى ذكر دې، عام خبره او څه قاعدې كليه بيانول مقصد نه دې. (المؤمن) او (الكافر) كښې الف لام عهد خارجى دى.

علامه طحاوى رحمه الله په (مشكل الآثار) كښې هم دا قول اختيار كړې دې، هغه فرمائى چې: (ان هذا الحديث كان فى مخصوص وهو الذى شرب حلاب سبع شياه، وليس عندنا للحديث محمل غير هذا الوجه)

ابن عبدالبر او ابوعبيده هم داقول اختيار كړې دې. (٣)

ليكن په دې قول بهٔ اشكال وى كله چې دا حديث د يو خاص سړى متعلق دې. عام خبره په دې كښې نه ده بيان شوې نو ابن عمر رضى الله عنهما ددې نه عموم څنګه اوګڼړلو چې زيات خوراك فقير مالره مه راولئ.

⑤ پنځم مطلب دا بيان شوې دې چې په دې حديث پاك كښې دمؤمن د عمومى حالت ذكر دې. او د (سبعة) عدد نه مراد نه دې بلكه دا مبالغه فى الكثير دپاره دې. مطلب دا دې چې دمؤمن شان او عمومى كيفيت دا وى چې هغه په خوراك څكاك كښې زياته دلچسپى نه اخلى. كم خوراك كوى. زيات خوراك او مستقل په دې فكر كښې اوسېدل دكافرانو صفت

---

[1] فتح البارى: ٦٧٢/٩)

[2] فتح البارى: ٦٧٢/٩، عمدة القارى: ٤١/٢١).

[3] فتح البارى: ٦٣٧/٩).

دي. په قرآن عظیم الشان کښې دی چې ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ﴾ داشان مؤمن د خوراك په مقابله کښې عموما د يو اوؤ نسبت وی، ليکن دا اثر داغلب سره وی. ګنې اکثر مؤمن داسې کیدشی چې عادتا يا دځه عارض په وجه زیات خوراك کوی، لکه څنګه چې د باب په دریم حدیث پاك کښې دی چې ابو نهیك به خوراك زیات کولو. ابن عمر رضي الله عنهما چې کله اوفرمائیل چې کافر به اوؤ کولمو سره خوری نو هغوئ اووئیل چې مؤمن يم (کافر نه یم) او ډیر کافر داسې کیدیشی چې ډیر کم خوراك کوی. حدیث بنا علی الاغلب والاکثر ارشاد فرمائیلې شوې دې. (۱) ددې حدیث پاك په تشریح کښې هم دا قول د ټولو نه زیات زړه ته نزدې دې.

⑥ علامه قرطبی رحمه الله فرمائی چې د خوراك شکاك شهوات اووه دی. ① شهوة الطبع ② شهوة النفس ③ شهوة العين ④ شهوة الفم ⑤ شهوة الاذن ⑥ شهوة الانف ⑦ شهوة الجوع. د آخری خواهش انسانی ضرورت دې، مؤمن صرف هم ددې يو خواهش لاندې خوراك کوی، او کافر دا نور خواهشات پیش نظر خوراك کوی، په دې حدیث کښې (معی واحد) او (امعاء سبعة) نه هم دا شهوات او خواهشات مراد دی. (۲)

قاضی ابوبکر العربی رحمه الله هم دې ته نزدې نزدې د حدیث پاك تشریح کړې ده. (۳)

یحیی بن عبدالله بن بکیر تعلیق چې کوم حضرات امام بخاری رحمه الله فرمائیلی دې، دا ابونعیم موصولا نقل کړیدې. فتح الباری: ۹/۶۷۱، عمدة القاری: ۲۱/۴۲، ارشاد الساری: ۱۲/۱۶۳).

د باب په آخری حدیث کښې دی چې (ان رجلا یاکل کثیرا)

دا سړې څوك وو؟: اکثر حضرات دا وائی چې دا جهجاه غفاری وو، حضرت امام احمد بن حنبل رحمه الله نه روایت دې چې دا نضله بن عمرو وو. ابوعبیده په الغریب کښې ذکر کړی دی چې دا ابونضره غفاری وو او دابن اسحاق د قول مطابق دا ثمامه بن اثال وو. (۴)

دصحیح بخاری په ځینو نسخو کښې دوه بابونه دی، زمونږ هندوستانی نسخه هم ددې مطابق ده. رومبی باب کښې دی چې (المؤمن یاکل فی معی واحد) ددې باب تحت د ابن عمر رضي الله عنهما مسکین والا واقعه کښې روایت ذکر کړې دې او دویم باب کښې دی چې (المؤمن یاکل فی معی واحد فیه ابوهریرة رضي الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم) دواړو کښې تکرار دې.

شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمه الله فرمائی چې په دواړو ترجمو کښې اګر چې صورة تکرار دې لیکن د دواړو غرض جدا جدا دې، د رومبی باب نه تقلیل د طعام طرفته اشاره کول مقصود دی او د دویم باب نه د امام بخاری رحمه الله مقصد په دې خبره باندې تنبیه کول

---

(۱) فتح الباری: ۹/۶۷۳، عمدة القاری: ۲۱/۴۱، وشرح الطیبی علی مشکوة المصابیح: ۸/۱۷۳)

(۲) عمدة القاری: ۲۱/۶۷۴، ارشاد الساری: ۱۲/۴۲).

(۳) فتح الباری: ۹/۶۷۴).

(۴) فتح الباری: ۹/۶۷۱، عمدة القاری: ۲۱/ ۴۱، ارشاد الساری: ۱۲/ ۱۶۵-۱۶۶).

دی چې خوراك نه دمؤمن غرض صرف رفع الجوع كول پكار دی، دكافر په شان مختلفو شهوتونه پوره كول دمؤمن مقصد نه دې پكار.(۱) والله اعلم

۱۲- باب الأكل متكئا

[۵۰۸۳] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «لاَ آكُلُ مُتَّكِئًا».

[۵۰۸۴] حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ «لاَ آكُلُ وَأَنَا مُتَّكِئٌ».

داباب دامام بخاری رحمه الله تكيه او اډانړه لګولو اودخوراك كول متعلق قائم كړې دې، او صراحتا هيڅ حكم ئې نه دې لګولې ځكه چې څه صريح نهی په دې سلسله كښې نه ده وارد شوی.

د اډانړه لګولو په وخت كښې د خوراك حكم: د اډانړه لګولو مختلف صورتونه بيان كړې شوې دی، يو خو مشهور معنی ده چې څه څيز تكيه، ديوال وغيره سره دې اډانړه اولګولې شی او ددې نه علاوه يو اړخ طرفته تيتيدل او خوراك كول، په لاس باندې اډانړه لګول او خوراك كول داشان صورتونه په اتكاء كښې داخل دی او د اډانړه لګولو په وخت كښې خوراك كولو كښې د علماء كرامو اختلاف دې.

امام مالك رحمه الله امام شافعی رحمه الله او امام احمد بن حنبل رحمه الله اود جمهورو په نزد اډانړه لګول او خوراك كول مكروه دی (۲)

ليكن د صحابه كرام رضي الله عنهم او تابعينو يو ډلې نه د «اكل متكئا» جوازهم منقول دې، نو ابن ابی شيبه د ابن عباس رضي الله عنه ، خالد بن وليد رضي الله عنه ، عبيده سلمانی رحمه الله، محمد بن سيرين رحمه الله، عطاء بن يسار رحمه الله او د امام زهری رحمه الله نه مطلقا جواز نقل دې.

د حضرت حنيفه ميلان هم دې طرفته دې، نو علامه شامی رحمه الله ليكن دی چې «لاباس بالاكل متكئا» (۳).

دې حضراتو خو غالبا حديث باب لره يا خو د نبی كريم صلى الله عليه وسلم په خصوصيت باندې محمول كړې دې او يا بيا په افضيلت باندې محمول كړې دې.

شوافع كښې د ابو العاص بن القاص رائې ده چې دا د نبی كريم صلى الله عليه وسلم خصائصو نه دې. (۴)

ليكن ظاهر دادی چې دې لره بغير د څهٔ دليل نه د نبی كريم صلى الله عليه وسلم خصوصيت نه شی ګرزولې، البته بلا عذر اډانړه لګول او خوراك كول خلاف اولی دی، او په دې كښې د هيڅا اختلاف

---

(۱) تعليقات لام الداری: ۹/۳۹٤

(۲) عمدة القاری: ۲۱/٤۳).

(۳) فتح الباری: ۹/۶۷۶ عمدة القاری: ۲۱/٤٤ ارشاد الساری: ۱۲/۱۶۷).

(۴) عمدة القاری: ۲۱/٤۳ فتح الباری: ۹/۶۷۶).

نشته دي.([1]) علامه عيني رحمه الله د طبراني په حوالې سره د ابو لدرداء نه روايت نقل کړي دې چې نبی کريم ﷺ اوفرمائيل چې «لاتدخل متكئا» علامه عيني فرمائي چې ددې حديث پاك راوي ثقه دي.([2])

دضرورت په وخت کښې اډانړه لګول او خوراك کول بلا کراهت بالاتفاق جائز دی.

د خوراک دپاره د ناستې مستحب صورتونه: د خوراك دپاره ناسته کښې مستحب صورت يو خو دا دې چې سړی په دواړو پښو داشن کيني چې سرين په زمکه باندې اونه لږي، لکه څنګه چې زمونږ په مدارسو کښې زمونږ طلبه کرام کيني، نو د انس رضي الله عنه په روايت کښې دی چې نبی کريم ﷺ به د خوراك په وخت داشان کول.([3])

دويم صورت دادې چې ښئ پښه اودروی او ګسه باندې کيني، لکه څنګه چې په درسګاه کښې عموما طلبه کيني، هم په هغه حالت کښې.([4])

دې نه علاوه په څنګونو باندې کيناستل او متربعا کيناستل بلاکراهت جائزدی. ځکه چې په دې کښې د کراهت هيڅ علت نشته دې، بلکه په څنګونو داشان کيناستل چې ښي لاس په خيټه باندې وی او خوراك کښې تيتيږی نو اولی دی، خوراك دې کم او کړې شی، او په دې کښې د روټئ احترام هم زيات وی، «كما سمعت عن شيخ الاسلام والمسلمين سيدنا ومولانا حسين احمد مدني رحمه الله»

حديث باب کښې د نبی کريم ﷺ اوفرمائيل چې څه اډانړه شوی حالت کښې خوراك نه کوم. ځينې روايتونو کښې دی چې جبرائيل عليه السلام نبی کريم ﷺ اوکتلو چې اډانړه ئې لګولې وه او خوراك ئې کولو، نو نبی کريم ﷺ ئې منع کړو، دې نه پس نبی کريم ﷺ متكئا خوراك کول پريښودل.([5])

قوله: عَلِي بْنِ الأَقْمَرِ: دلته د باب د دوؤ حديثونو په سند کښې «علی بن الاقمر» دې، صحيح بخاری کښې ددوئ صرف يو حديث دې؟([6])

ابن سعد د کوفې والو په طبقه ثالثه کښې ددوئ ذکر کړې دې([7]) يحيى بن معين رحمه الله، ابو

---

[1]) عمدة القارى:٢١/٤٤، الابواب والترجيم:٢/٨٧).

[2]) عمدة القارى:٢١/٤٤).

[3]) اوګورئی سنن ابوداؤد، کتاب الاطعمة باب ماجاء فى الاكل متكئا:٣/٣٤٨ (رقم الحديث :٣٧٧١).

[4]) قال القسطلانى فى ارشاد السارى: ١٢/١٦٧، و اذا ثبت انه مكروه او خلاف الاولى فليكن الاكل جاثيا على ركبتيه وظهور قدميه او ينصب الرجل اليمنى ويجلس على اليسرى، اوګورئی تحفة الاحوذى ٥/٥٥٨، عمدة القارى:٢١/٤٤ فتح البارى :٩/٦٧٦)

[5]) فتح البارى :٩/٦٧٦ ارشاد السارى:١٢/ ١٦٧).

[6]) عمدة القارى:٢١/٤٣).

[7]) طبقات ابن سعد:٦/٣١١).

حاتم رحمه الله، عجلى رحمه الله، نسائى رحمه الله او دار قطنى رحمه الله دوئ په ثقه کښې ګرزولى دى. (١)
ابن حبان رحمه الله په کتاب الثقات کښې دوئ ذکر کړى دى. (٢)

قوله: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ: داحديث پاك على بن الاقمر نيغ په نيغه دابو جحيفه نه آؤريدلى دې، په جمله کښې تصريح ده او دابو جحيفه ځوئ عون په واسطه هم آوريدلى دى لکه څنګه چې سفيان روايت کړې دې، دې ته د اصول حديث په اصطلاح کښې «مزيد فى متصل الاسانيد» وائى. (٣)

۱۳- بَابُ الشِّوَاءِ. (۱۴)

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ) أَىْ مَشْوِىٍّ.

[۵۰۸۵] حَدَّثَنَا عَلِىُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِىِّ عَنْ أَبِى أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أُتِىَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - بِضَبٍّ مَشْوِىٍّ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ لِيَأْكُلَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ ضَبٌّ، فَأَمْسَكَ يَدَهُ، فَقَالَ خَالِدٌ أَحَرَامٌ هُوَ قَالَ «لاَ، وَلَكِنَّهُ لاَ يَكُونُ بِأَرْضِ قَوْمِى، فَأَجِدُنِى أَعَافُهُ». فَأَكَلَ خَالِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَنْظُرُ. قَالَ مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ. [ر: ۵۰۷۶]

ددې باب نه د امام بخارى رحمه الله مقصد دادې چې روته شوې غوښه خوړل جائز دى، ددې لاندې ئې ضب ولا روايت نقل کړې دې، ضب خو نبى کريم ﷺ د ناخوښنه په وجه او نه خوړله. خوددې په مشوى او روتولو باندې ئې اعتراض نه دې کړې اوپه دې ئې نکير نه دې کړې، ددې نه معلوم شو چې په روته شوې غوښه خوړلو کښې څه باك او خبره نشته دې، (۴)

ترجمة الباب کښې ذکرشوى آيت مبارك کښې د «حنيذ» معنى مشوى او ورته شوې غوښه ده.

۱۴- بَابُ الْخَزِيرَةِ.

وَقَالَ النَّضْرُ الْخَزِيرَةُ مِنَ النُّخَالَةِ، وَالْحَرِيرَةُ مِنَ اللَّبَنِ. ۴۳/۷

[۵۰۸۶] حَدَّثَنِى يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِى مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِىُّ أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الأَنْصَارِ - أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم

---

(١) اوګورئى الجرح والتعديل :۶/رقم الترجمة : ۹۵۴، والمعرفة والتاريخ:۲/۶۵۱، وتهذيب الكمال: ۲۰/۳۴۴، وتهذيب التهذيب:۷/۲۸۳، ۲۸۴).
(٢) كتاب الثقات لابن حبان: ۵/۱۶۲).
(٣) فتح البارى :۹/۶۷۵).
(۴) فتح البارى :۹/ ۶۷۷)

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَنْكَرْتُ بَصَرِي وَأَنَا أُصَلِّي لِقَوْمِي، فَإِذَا كَانَتِ الْأَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّيَ لَهُمْ، فَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ تَأْتِي فَتُصَلِّي فِي بَيْتِي، فَأَتَّخِذُهُ مُصَلًّى. فَقَالَ «سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». قَالَ عِتْبَانُ فَغَدَا رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ لِي «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ». فَأَشَرْتُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ فَقَامَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - فَكَبَّرَ، فَصَفَفْنَا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ وَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرٍ صَنَعْنَاهُ، فَثَابَ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ ذَوُو عَدَدٍ فَاجْتَمَعُوا، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ مُنَافِقٌ لاَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - «لاَ تَقُلْ، أَلاَ تَرَاهُ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ. يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ». قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ قُلْنَا فَإِنَّا نَرَى وَجْهَهُ وَنَصِيحَتَهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ. فَقَالَ «فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ. يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيَّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ وَكَانَ مِنْ سَرَاتِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مَحْمُودٍ فَصَدَّقَهُ. [ر: ۴۱۴]

نضر بن شميل فرمائی چې خزیره د معدې نه او حریره د پیئو نه جوړیږی.

ابن فارس فرمائی چې خزیره اوړه او غوښه یو ځائې کولې شی او جوړولې شی. (۱)

جوهری رحمه الله اوفرمائیل چې د خزیره جوړولو ترکیب دادې چې د غوښې وړې وړې ټکړې زیات مقدار کښې اچولې شی، اوښه پخولو نه پس په دې کښې اوړه اچولې شی. (۲)

(نخالة) داسې اوړو ته وائی چې چاڼ شوی نه وی، امام بخاری رحمه الله فرمائی چې غنمو اوړو ته نخالة وائی، ددې تائید یو بل قول سره کیږی چې په هغې کښې (جشيشة) وارد شوی دی. او اهل لغتو لیکلی دی چې (جشيشة) دادې چې غنم ساده غټ واخستې شی، او بیا په دې کښې چربی وغیره واچولې شی، او دې نه حریره جوړه کړې شی. (۳) والله اعلم.

حدیث پاك کښې کتاب الصلوة کښې تیر شوی دی چې په دې واقعه کښې (وحبسناه على خزيرة ضنعناه) مناسبت سره امام دلته ذکر کړې دې

۱۵- باب الأَقِطِ.

وَقَالَ حُمَيْدٌ سَمِعْتُ أَنَسًا بَنَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِصَفِيَّةَ، فَأَلْقَى التَّمْرَ وَالأَقِطَ وَالسَّمْنَ.

---

(۱) فتح البارى :۹/ ۶۷۸عمدة القارى:۲۱/۴۵).

(۲) فتح البارى :۹/ ۶۷۸عمدة القارى:۲۱/۴۵).

(۳) فتح البارى :۹/ ۶۷۸عمدة القارى:۲۱/۴۵).

[۵۰۸۷] وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسٍ صَنَعَ النَّبِي -صلى الله عليه وسلم- حَيْسًا.
حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -رضى الله عنهما- قَالَ أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَى النَّبِي -صلى الله عليه وسلم- ضِبَابًا وَأَقِطًا وَلَبَنًا، فَوُضِعَ الضَّبُّ عَلَى مَائِدَتِهِ، فَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُوضَعْ وَشَرِبَ اللَّبَنَ، وَأَكَلَ الأَقِطَ [ر: ۲۴۳۶]

(اقط) د همزه فتحه او د قاف کسره سره، پنیرو ته وائی، (حیس) کهجورو او پنیرو او غوښه چې ګډوډ شوی وی او دې نه یو قسم حلوه جوړه شوې دې، دې ته (حیس) وائی.

۱۶- بَابُ السِّلْقِ وَالشَّعِيرِ.

[۵۰۸۸] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ إِنْ كُنَّا لَنَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ أُصُولَ السِّلْقِ، فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ لَهَا، فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ، إِذَا صَلَّيْنَا زُرْنَاهَا فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْنَا، وَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، وَمَا كُنَّا نَتَغَدَّى وَلاَ نَقِيلُ إِلاَّ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، وَاللَّهِ مَا فِيهِ شَحْمٌ وَلاَ وَدَكٌ. [ر: ۸۹۶]

(سلق) چقندر او شعیر جوار، اوربشو ته وائی، سهل بن سعد فرمائی چې د جمعې په ورځ به مونږ ډیر خوشحاله وو، ځکه چې زمونږ یو مشرې خور به یو چقندر واخستلو او هغه به ئې یو آنډئی کښې واچولو او په دې کښې به ئې د اوربشو څو دانې واچولې، مونږ چې به کله د مونځ نه فارغ شو نو دهغې زیارت دپاره به تلو، هغې به د چقندر او اوربشو هغه مرکب خوراک مونږته پیش کړو، په دې کښې به نه غوښه اونه به په کښې غوړی وو، (ودك) او (دسم) یو معنی ده تری او غوړی، ددې نه اندازه اولګوئی چې دحضرات صحابه کرامو ﷺ ژوند څومره ساده وو.

۱۷- بَابُ النَّهْسِ وَانْتِشَالِ اللَّحْمِ.

[۵۰۸۹] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -رضى الله عنهما- قَالَ تَعَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- كَتِفًا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ
وَعَنْ أَيُّوبَ وَعَاصِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْتَشَلَ النَّبِي -صلى الله عليه وسلم- عَرْقًا مِنْ قِدْرٍ فَأَكَلَ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ [ر: ۲۰۴]

(نهش) دنون په فتحه او د هاء په سکون سره، غوښه په غاښونو سره چیچلو ته وائی. او د (انتشال اللحم) مطلب دادې چې د کتوئی نه غوښه راؤباسی او او دې خوړلې شی، اکثر دا لفظ په هغه وخت کښې استعمالیږی چې کله غوښه لا پوره پخ شوې نه وی، اوهانډئي نه

راؤويستلي شي داسې غوښې ته (تشيل) وائي. (۱)
حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائي چې امام بخاری رحمه الله په دې باب کښې ددې حديث ضعف طرفته اشاره کړې ده، چې په دې کښې د (قطع اللحم بالسكين) چاقو وغيره سره د پريکولو، ممانعت وارد شوې دې. (۲)
ليکن د حافظ ابن حجر رحمه الله په دې خبره کښې وړُن نشته دې، ددې حديث پاك تضعيف طرفته اشاره په راتلونکی باب (باب قطع اللحم بالسكين) سره اشاره کړې ده، او هلته هغه اشاره په پوهه کښې رازى، شيخ الحديث مولنا محمد زكريا رحمه الله فرمائي چې ددې باب نه د امام بخارى رحمه الله د امام ترمذى يو حديث پاك طرفته اِشاره کول دى او غوښه په غاښونو سره د خوړلو استحباب بيانول دى، د ترمذى په روايت کښې دى چې (انهشوا اللحم فانه اهنأ وامرأ) (۳)
قوله: عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: دلته رومبي حديث پاك محمد بن سيرين رحمه الله د ابن عباس رضي الله عنه نه نقل کړې دې. د محمد بن سيرين رحمه الله د ابن عباس رضي الله عنه نه سماع ثابت نه ده، بلکه د شعبه وينا ده چې (احاديث محمد بن سيرين عن عبدالله بن عباس انما سمعها عكرمة) يعنى په مينځ کښې د عکرمة واسطه ده، ددې وجې دا سند منقطع دى، دمحمد بن سيرين عن ابن عباس صرف د ايو حديث پاك په صحيح بخارى کښې روايت شوې دې.
امام بخارى رحمه الله په دې وجه په دويم روايت کښې د ايوب عن عکرمة عن ابن عباس رضي الله عنه طريق سره نقل کړې دې. چې متصل دې. (۴) د باب رومبى روايت کښې د (تعرق) لفظ راغلې دې، چې دهغې معنى هډوکى نه غوښه په غاښونو سره اخوا کول او خوړلو ته وائي، په دويم روايت کښې د (عرق) لفظ راغلې دې، د عين په فتحه سره او د راء په سکون سره دا غوښې والا هډوکى ته وائي. (۵)

۱۸- باب تَعَرُّقِ الْعَضُدِ.

[۵۰۹۰] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم - نَحْوَ مَكَّةَ.

[۵۰۹۱] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

---

(۱) فتح البارى :۹/ ۶۸۱عمدة القارى:۲۱/ ۴۷).
(۲) فتح البارى :۹/ ۶۸۱).
(۳) الابواب والتراجم:۲/ ۸۸).
(۴) فتح البارى :۹/ ۶۸۱عمدة القارى:۲۱/ ۴۷).
(۵) ارشاد السارى:۱۲/ ۱۷۲).

بْنِ أَبِي قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فِي مَنْزِلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، وَرَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- نَازِلٌ أَمَامَنَا، وَالْقَوْمُ مُحْرِمُونَ وَأَنَا غَيْرُ مُحْرِمٍ، فَأَبْصَرُوا حِمَارًا وَحْشِيًّا وَأَنَا مَشْغُولٌ أَخْصِفُ نَعْلِي، فَلَمْ يُؤْذِنُونِي لَهُ، وَأَحَبُّوا لَوْ أَنِّي أَبْصَرْتُهُ، فَالْتَفَتُّ فَأَبْصَرْتُهُ فَقُمْتُ إِلَى الْفَرَسِ فَأَسْرَجْتُهُ. ثُمَّ رَكِبْتُ وَنَسِيتُ السَّوْطَ وَالرُّمْحَ فَقُلْتُ لَهُمْ نَاوِلُونِي السَّوْطَ وَالرُّمْحَ. فَقَالُوا لاَ وَاللَّهِ لاَ نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ. فَغَضِبْتُ فَنَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُمَا، ثُمَّ رَكِبْتُ فَشَدَدْتُ عَلَى الْحِمَارِ فَعَقَرْتُهُ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ وَقَدْ مَاتَ فَوَقَعُوا فِيهِ يَأْكُلُونَهُ، ثُمَّ إِنَّهُمْ شَكُّوا فِي أَكْلِهِمْ إِيَّاهُ وَهُمْ حُرُمٌ، فَرُحْنَا وَخَبَأْتُ الْعَضُدَ مَعِي، فَأَدْرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ «مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ». فَنَاوَلْتُهُ الْعَضُدَ فَأَكَلَهَا حَتَّى تَعَرَّقَهَا، وَهْوَ مُحْرِمٌ. قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ مِثْلَهُ. [ر: ۱۷۲۵]

دې باب کښې د لاس غوښه په غابښونو د خوړلو ذکر امام بخاری رحمه الله کړې دې، په باب کښې ذکر شوی د قتاده والا روايت په کتاب الحج کښې تير شوې دې. (۱)

قوله: قَالَ محمد ابْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: محمد بن جعفر د امام بخاری رحمه الله شيخ دې، ددوئ دوه سندونه دی. يو «عن ابي حازم» والا چې د هغې شان امام بخاری ذکر کړې دې. او دويم سند زيدبن اسلم نه دې، امام بخاری د «قال محمد بن جعفر» نه هم دا وئيلی دی، دادې تعليق او نه ګنړلې شی، بلکه ما قبل سند باندې ددې عطف دې او متصل دې. (۲)

۱۹- بَابُ: قَطْعِ اللَّحْمِ بِالسِّكِّينِ.

[۵۰۹۲] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ أَبَاهُ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلاَةِ فَأَلْقَاهَا وَالسِّكِّينَ الَّتِي يَحْتَزُّ بِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ [ر: ۲۰۵]

د امام بخاری رحمه الله مقصد دادې چې کومې طريقې سره په غابښونو سره شوکولو غوښې خوړل جائز دی، دانسان په چاړه سره د غوښې پريکول او خوړل هم جائز دی.

سنن ابوداؤد کښې د عائشه صديقه رضي الله عنها نه روايت دې چې «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهشوا فانه اهنا وامرا» (۳)

امام ابوداؤد رحمه الله او امام بيهقی رحمه الله فرمائی چې دا روايت قوی نه دې، (۴) امام نسائی هم

---

(۱) فتح البارى: ۶۸۳/۹.

(۲) فتح البارى: ۶۸۳/۹ عمدة القارى: ۴۹/۲۱.

(۳) سنن ابى داؤد كتاب الاطعمة باب فى اكل اللحم: ۳۴۹/۳، رقم الحديث: ۳۷۷۸.

(۴) سنن ابى داؤد كتاب الاطعمة باب فى اكل اللحم: ۳۴۹/۳، رقم الحديث: ۳۷۷۸.

دابو معشر په مناكيرو كښې شمار كړې دې. [1] او علامه ابن الجوزى يو قدم وړاندې دې او دائى په موضوعاتو كښې ذكر كړې دې. [2] حسن بن محمد صغانى لاهورى هم دا په موضوعتو كښې نقل كړې دې. [3]

كه دا روايت تسليم كړې شى نو بياهم جمع بين الروايات ممكن دې چې غوښه اګر چې ښه پخه شوى وى او دا په په چاړې سره نه دى پرېكول پكار، دابوداؤد روايت په دې باندې محمول دې ليكن كه چرته غوښه كچه وى يا سخته وى نو په دې صورت كښې چړې سره پرېكولې شى.

چمچې (كانټې) سره خوراک كول : البته چړې او د پنجې والا چمچې (كانټې) سره خوراك جائز نه دې، ځكه چې دا د فساق او فجار اوانګريزانو طريقه ده. حديث كښې خو په چړې او كاشوغې چمچې سره د غوښې د پرېكولو ذكر خو شته دې ليكن د خوراك نشته دې، البته چمچې سره خوراك كول جائز دى، ځينې ځيزونه داسې وى چې دهغې په لاس سره خوړل مشكل وى. او چمچې سره سهولت وى لكه پهينې (په غوړو كښې تليدلې روټئ چې دا په پئيو كښې اچوى او خوړلې شى) اوداپه لاسونو سره نشى خوړلې.

په چړې او د پنجې والا كاشوغې كښې ددې قسم هيڅ ضرورت نشته دې، دا كافرانو فاجرانو يو خالصه طريقه او تهذيب دې او تشبيه بالكفار ممنوع ده.

۲۰- بَاب مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا

[۵۰۹۳] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا عَابَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - طَعَامًا قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ. [ر: ۳۳۷۰]

خوراك كښې عيب لټول د نبى كريم ﷺ عادت نه وو. نبى كريم ﷺ به كه روټئ خوښوه وه نو هغه بهٔ يې خوړله كه خوښهٔ بهٔ ئې نه وه نو هغه به ئې پرېخوده.

د امام بخارى رحمه الله مقصد هم دادې چې خوراك كښې عيب راويستل درست نه دى، لكه دا فرمائى چې بدمزه اوكچا ده، سوزيدلى ده او مزيداره نده.

۲۱- بَاب النَّفْخِ فِي الشَّعِيرِ. [4]

[۵۰۹۴] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ سَهْلاً هَلْ رَأَيْتُمْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- النَّقِيَّ قَالَ لاَ. فَقُلْتُ فَهَلْ كُنْتُمْ

---

[1]) اوګورئى تنزيه الشريعة المرفوعة الفصل الثانى، رقم الحديث: ۲۴۸/۲/۵۷، واللالى المصنوعة: ۱۹۰/۲).

[2]) كتاب الموضوعات كتاب الاطعمة باب قطع اللحم باالسكين: ۳۰۳/۲)

[3]) كتاب الموضوعات للصغانى: ۱۲).

[4]) (۵۰۹۴) الحديث ايضا اخرجه البخارى فى كتاب الاطعمة باب كان النبى ﷺ واصحابه ياكلون رقم الحديث: ۵۰۹۷).

تَنْخُلُونَ الشَّعِيرَ قَالَ لَا وَلَكِنْ كُنَّا نَنْفُخُهُ. [۵۰۹۷]

دې باب كښې د اوربشو د اوړو بيان دې چې دې لره پوكې وركولې شي چې ددې پوستكي او بوس وغيره لرې شي. ابو حازم د سهل نه تپوس اوكړو چې آيا تاد نبي كريم ﷺ په زمانه كښې ميده كتلى وه ؟ هغوئ اووئيل چې نه، بيا ما تپوس اوكړو چې آيا د اوربشو اوړه به مو چاڼ كول ؟ هغوئ اوفرمائيل چې نه، ليكن مونږ به دې ته پوكې وركولو.

«نقى» د صفا اوړو ميدې ته وائى. «تنخلون الشعير» تاسو به د اوربشو اوړ چاڼ كول. «تخلت الدقيق اى اخرجت منه النخالة» د پوكې وركولو نه مراد دادې چې ميده كړې شى او بيا دې ته پوكې وركړې شى چې ددې نه بوس او پوستكي وغيره والوزي.

حديث باب كښې امام بخارى رحمه الله په ړومبى ځل ذكر كړې دې، صحاح سته كښې بل چا دا حديث پاك نه دې نقل كړې. [1]

۲۲-بَاب مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ.

[۵۰۹۵] حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - يَوْمًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا، فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَانِي سَبْعَ تَمَرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشَفَةٌ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ تَمْرَةٌ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهَا، شَدَّتْ فِي مَضَاغِي. [۵۱۲۵، ۵۱۲۶]

[۵۰۹۶] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ - أَوِ الْحَبَلَةِ - حَتَّى يَضَعَ أَحَدُنَا مَا تَضَعُ الشَّاةُ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الإِسْلاَمِ، خَسِرْتُ إِذًا وَضَلَّ سَعْيِي. [ر: ۳۵۲۲]

[۵۰۹۷] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقُلْتُ هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - النَّقِيَّ فَقَالَ سَهْلٌ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - النَّقِيَّ مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ. قَالَ فَقُلْتُ هَلْ كَانَتْ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - مَنَاخِلُ قَالَ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - مُنْخُلًا مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبَضَهُ. قَالَ قُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ قَالَ كُنَّا نَطْحَنُهُ وَنَنْفُخُهُ، فَيَطِيرُ مَا طَارَ وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ فَأَكَلْنَاهُ. [ر: ۵۰۹۴]

[۵۰۹۸] حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ

---

[1] قال العينى والحديث من افراده: (عمدة القارى :۲۱/۵۰)

الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ، فَدَعَوْهُ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْبَعْ مِنَ الْخُبْزِ الشَّعِيرِ.

[۵۰۹۹] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- عَلَى خِوَانٍ، وَلَا فِي سُكُرُّجَةٍ، وَلَا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ. قُلْتُ لِقَتَادَةَ عَلَى مَا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى السُّفَرِ. [ر: ۵۰۷۱]

[۵۱۰۰] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ -رضي الله عنها- قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ -صلى الله عليه وسلم- مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامِ الْبُرِّ ثَلَاثَ لَيَالٍ تِبَاعًا، حَتَّى قُبِضَ. [۵۱۰۷، ۵۱۲۲، ۶۰۸۹، ۶۳۰۹]

نبی کریم ﷺ او حضرات صحابه کرام رضي الله عنهم بهٔ څه څه څیزونه خوړل، په دې باب کښې دهغې نه دڅو څیزونو ذکر دی.

ړومبی روایت کښې ابوهریره رضي الله عنه فرمائی چې نبی کریم ﷺ یو ورځ صحابه کرامو رضي الله عنهم کښې کهجورې تقسیم کړې، هر یوته اووهٔ اووهٔ کهجورې ورکړې شوې، ماته هم اووهٔ کهجورې ملاؤ شوې، په دې کښې یو حشفه یعنی خرابه کهجوره وه، لیکن ماته په دې کهجورو کښې ددې نه زیاته ښه کهجوره خوښه نه شوه، ځکه باقی نورې کهجورې بهٔ په خوله کښې زیاتې نه پاتې کیدې[۱] اوددې په چوپلو ترډیره پورې ماددې نه خوند واخستلو.

قوله: (شدت): د باب نصر نه د واحد مؤنث صیغه ده په معنی د سختیدو.

قوله: (مضاغ): دمیم په فتحه او کسره سره اولوستلې شو، ددې اطلاق په هغه طعام باندې کیږی چې چوپلې کیږی، او مطلقا د چوپلو دپاره استعمالیږی. وائی چې (لقمة لينة المضاغ وشدیدة المضاغ)[۲]

علامه قسطلانی رحمه الله فرمائی چې (یحتمل ان یکون المراد ما یمضغ به و هو الاسنان و ان یکون المراد المضغ نفسه)[۳] یعنی دلته ددې حدیث پاك نه غاښونه هم مراد اخستې شی، چې ددې په ذریعه خوراك چوپلې کیږی او صرف چوپل هم مراد کیدې شی. مطلب دادې چې هغه ردی کهجورې ځما په چوپلو کښې یا ځما په غاښونو کښې سخته وه.

دباب دویم روایت په ابواب المناقب کښې تیر شوې دې.[۴]

---

[۱] (۵۰۹۵) الحدیث اخرجه البخاری ایضا فی باب الرطب باالفتاء رقم الحدیث :۵۱۲۵، ۵۱۲۶، واخرجه الترمذی فی الزهد واخرجه النسائی فی ابواب الاطعمة باب قسم الماکول اذا قل رقم الحدیث :۶۷۳۱، ۱۲۸/۴، واخرجه ابن ماجه فی الزهد باب معیشة اصحابالنبی ﷺ رقم:۴۱۵۷).

[۲] عمدة القاری:۵۱/۲۱).

[۳] ارشاد الساری:۱۷۶/۱۲)

[۴] فتح الباری :۹/ ۶۸۶).

سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه فرمائی چې څه په نبی کریم ﷺ باندې ایمان راؤړونکو کښې اووم سړې اوم (یعنی څه قدیم الاسلام یم) زمونږ خوراك به د ونو دپاڼړو نه سوا بل څه نه وو. تر دې پورې چې د چیلو په شان پچې به مونږ کولې، اوس بنو اسد د اسلام باره کښې زما سرزنش کوی، څه خو بیا خائب وخاسر شوم او خما ټوله سعی ضائع شوه، (که دهغوئ وینا مطابق ماته مونځ کول هم نه راځی حالانکه ما د اسلام په شروع کښې هر څه زده کړی وو).

کومو شپږو کسانو چې د سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه نه وړاندې اسلام قبول کړې وو هغوئ کښې ① ابوبکر صدیق رضی الله عنه ② عثمان ذی النورین رضی الله عنه ③ علی رضی الله عنه ④ زید بن حارثه ⑤ زبیر رضی الله عنه او ⑥ عبدالرحمان بن عوف رضی الله عنه وو. [1]

اصل کښې بنو اسد عمر فاروق ته شکایت کړې وو چې سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه ته مونځ نه ورځی، نو په دې هغوئ رضی الله عنه دا ارشاد اوفرمائیلو. [2]

حافظ ابن حجر رحمه الله (حبلة) (د حاء او باء په ضمه سره هم په دې معنی کښې نقل کړې ده) [3]

او (حبلة) د باء او حاء دواړو په فتحه سره، انګورو ته وائی. بهر حال مطلب دا وو چې په هغه وخت کښې د تنګئ او عسرت وخت وو. د خوراك دپاره د عضا د ونې او دانګورو دپاڼړو نه سوا بل څه نه وو. او دا به ئې خوراك وو او په دې باندې ئې ګزاره کوله.

قوله: تعزرني اي تودبني ثريناه: بتشديد الراء من ثريت السويق : اذا بللته بالماء: [4] یعنی د اوړو نه بوس الوزولو نه پس باقی به مو په اوبو کښې خوشته کړه او خوړلو به مو. (منخل) د میم په ضمه، د نون په سکون او د خاء په ضمه سره، چڼړولو ته وائی، ددې جمع (مناخل) رازی.

قوله: شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ: دباب څلورم حدیث کښې دا د مصلیة لفظ راغلې دې، (مصلیة) د میم په فتحه او د صاد په سکون، لام په کسره او د یاء په تشدید سره، د (مشویة) په معنی کښې رازی، د روته شوې چیلئ. [5]

قوله: فَدَعَوْهُ فَأَبَى: نبی کریم ﷺ ته خلقو د چیلئ د روتې شوې غوښې د عوت ورکړو، نبی کریم ﷺ دعوت قبول نه کړو، حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چې (لیس هذا من ترك اجابة الدعوة لانه فی الولیمة لا فی كل الطعام) [6]

---

[1] ارشاد الساری:۱۲/۱۷۶).

[2] و فی النهایة :۳۳٤/۲۱، الحبلة بالضم وسكون الباء ثمر السمر يشبه اللوبيا وقيل هو ثمر العضاء والحبلة بفتح والياء و ربما سكنت الاصل اوالقضب من شجر الاعناب).

[3] فتح الباری :۹/۶۸۷).

[4] عمدة القاری:۲۱/۵۲).

[5] ارشاد الساری:۱۲/ ۱۷۸).

[6] ارشاد الساری:۱۲/۱۷۸).

مطلب دادې چې په عامو حالاتو کښې ددعوت قبلولو نه انکار کولې شی، البته د ولیمې دعوت قبلول دمسلم دحق په زمره کښې رازی، او دا قبلول پکار دی، مذکوره دعوت ولیمه نه وه.
د باب آخری حدیث پاك امام بخاری رحمه الله دلت په ړومبی ځل باندې ذکر کړو.[1] چې نبی کریم ﷺ وفات پورې دغنمو روټۍ دریو ورځو پورې مسلسل نه ده خوړلې.

۲۳- باب التلبينة

[۵۱۰۱] [2] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النِّسَاءُ، ثُمَّ تَفَرَّقْنَ، إِلاَّ أَهْلَهَا وَخَاصَّتَهَا، أَمَرَتْ بِبُرْمَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ فَطُبِخَتْ، ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ كُلْنَ مِنْهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ «التَّلْبِينَةُ مُجِمَّةٌ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ، تَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزْنِ». [۵۳۶۵، ۵۳۶۶]

(تلبينة) يو خاص قسم حلوه يا فالوده ده چې بغيرميدې ياچانړ شوی اوړو نه جوړیږی. ځینې وخت په دې کښې چینی یا شهد هم ګډولې شی، په رنګ کښې د پیئو په شان وی او ددې وجې دې ته تلبینة وائی.[3]
عائشه صدیقه رضی الله عنها فرمائی چې کله به ددوئ څوك رشته دار مړ شو نو ښځې به جمع شوې، بیا به ټولې خپلو خپلو کورونو ته تلې، مګر خاص خاص او نزدې ښځې به پاتې شوې او د تلبینه جوړولو حکم به ئې کولو او بیا به ثرید جوړ کړې او په دې باندې به تلبینه واچولې شوه، بیا به ئې فرمائیل چې دا خورئی ځکه چې ما د نبی کریم ﷺ نه آوریدلی دی چې تلبینه د مریض د زړه د تسکین دې او غم لرې کوی.

قوله: (مجمة المريض): مريض ته راحت ورکولو والا، (مجبة) د میم او جیم او په فتحه

---

[1] (۵۱۰۰) الحديث اخرجه البخاری ايضا فی مَا كَانَ السَّلَفُ يَدَّخِرُونَ فى بُيُوتهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ رقم الحديث : ۵۱۰۷،وفی الباب القديد: رقم الحديث:۵۱۲۳، وفی كتاب الرقاق، بَاب كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - وَأَصْحَابِه، وَتَخَلِّيهِمْ مِنَ الدُّنْيَا رقم الحديث :۶۰۸۹، و فی الدعوات :باب التوبة رقم الحديث :۶۳۰۹، واخرجه مسلم فی كتاب الزهد والرقاق :رقم الحديث :۲۹۷۰، واخرجه النسائی فی كتاب الضحايا: ۲۰۸/۲، واخرجه ابن ماجه فی كتاب الاطعمة باب الخبز والبر:۲۳۹).

[2] (الحديث اخرجه البخاری ايضا فی الاطعمة باب التلبينة للمريض، رقم الحديث :۵۳۲۵، واخرجه مسلم فی كتاب السلام باب التلبينة مجمة لفواد المريض رقم الحديث:۲۲۱۶، واخرجه الترمذی فی كتاب الطب باب ماجاء ما يطعم المريض المريض رقم الحديث :۲۰۳۹، ۳۸۳/۴، واخرجه النسائی فی الوليمة باب التلينة: ۱۶۱/۴ رقم الحديث :۶۶۹۳)

[3] و فی النهاية:۲۲۹/۴، التلبينة والتلبين حساء يعمل من دقيق او نخالة و ربما جعل فيها عسل سميت بها تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهی تسمية بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن).

سره او (مكان الاستراحة) د ميم ضمه او دجيم كسره سره صيغه داسم فاعل هم كيدې شي، راحت رسولو والا [1]

٢٤- باب الثَّرِيدِ.

[٥١٠٢]. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجَمَلِيِّ عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ». [ر: ٣٢٣٠]

[٥١٠٣]. حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي طُوَالَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ». [ر: ٣٥٥٩]

[٥١٠٤]. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا حَاتِمٍ الأَشْهَلَ بْنَ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ -رضي الله عنه- قَالَ دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- عَلَى غُلاَمٍ لَهُ خَيَّاطٍ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ -قَالَ- وَأَقْبَلَ عَلَى عَمَلِهِ -قَالَ- فَجَعَلَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ -قَالَ- فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهُ فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ -قَالَ- فَمَا زِلْتُ بَعْدُ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ. [ر: ١٩٨٦]

ثريد په خوروا كښې روټئ ماتولو ته وائى، عربو كښې به دا ډيره خوښولي شوه، امام بخاري رحمه الله دا باب قائم كړو او دثريد فضيلت طرفته ئې اشاره اوكړه. امام بخاري رحمه الله چې په باب كښې كوم روايت ذكركړې دې، په هغې كښې په هر يو كښې دننه د ثريد فضيلت طرفته اشاره موجوده ده.

٢٥- باب شَاةٍ مَسْمُوطَةٍ وَالْكَتِفِ وَالْجَنْبِ.

[٥١٠٥]. حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ -رضي الله عنه- وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ قَالَ كُلُوا فَمَا أَعْلَمُ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- رَأَى رَغِيفًا مُرَقَّقًا حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ، وَلاَ رَأَى شَاةً سَمِيطًا بِعَيْنِهِ قَطُّ.

[٥١٠٦]. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَقَامَ فَطَرَحَ السِّكِّينَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [ر: ٢٠٥]

---

[1]) زاد المعاد: ٤/ ١٢٠، فتح الباری: ٩/ ٦٨٧).

قوله: شَاةٍ مَسْمُوطَةٍ: ددې تعريف مخکښې تير شوې دې. (الْكَتِفِ) دلاس غوښه، دا د نبى كريم ﷺ ډيره خوښه وه او (جَنْبِ) د اړخ د پښتئ غوښې ته وائى،
د باب ړومبى حديث مخکښې تير شوې دې.
دويم حديث پاك د عمر بن ضمرى نه مروى دې، فرمائى چې ما نبى كريم ﷺ اوليدو چې
چاړه ئې د (كتف شاة) غوښه پريكوله، او خوړله ئې چې په دې كښې نبى كريم ﷺ دمونځ دپاره اوبللې شو نبى كريم ﷺ چاړه غوزاره كړه، اودريدل او مونځ ئې ادا كړو اودس ئې او نه كړو.
ددې نه معلومه شوه چې (مامست النار) ناقض د اودس نه دې.
امام بخارى رحمه الله هم پدې سند اومتن سره په (كتاب الرقاق) كښې د باب د ړومبى حديث تخريج كړې دې. (١)

٢٧- بَابِ مَا كَانَ السَّلَفُ يَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ. (٢٧)

وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ صَنَعْنَا لِلنَّبِى ﷺ وَأَبِى بَكْرٍ سُفْرَةً
[٥١٠٧] حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَنَهَى النَّبِى -صلى الله عليه وسلم- أَنْ تُؤْكَلَ لُحُومُ الأَضَاحِى فَوْقَ ثَلاَثٍ قَالَتْ مَا فَعَلَهُ إِلاَّ فِى عَامٍ جَاعَ النَّاسُ فِيهِ، فَأَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِىُّ الْفَقِيرَ، وَإِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ الْكُرَاعَ فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ. قِيلَ مَا اضْطَرَّكُمْ إِلَيْهِ فَضَحِكَتْ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ -صلى الله عليه وسلم- مِنْ خُبْزِ بُرٍّ مَأْدُومٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ. وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ بِهَذَا. [ر: ٥١٠٠]

[٥١٠٨] حَدَّثَنِى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ الْهَدْىِ عَلَى عَهْدِ النَّبِى -صلى الله عليه وسلم- إِلَى الْمَدِينَةِ. تَابَعَهُ مُحَمَّدٌ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَقَالَ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لاَ. [ر: ١٦٣٢]

پدې باب كښې امام بخارى رحمه الله اوفرمائيل چې د نبى كريم ﷺ او حضرات صحابه كرامو رضي الله عنهم په زمانه كښې ذخيره جوړولې شوه او يو څيز به كيخودلې شو.
روايات باب كښې د غوښه ذخيره كولو ذكر دې. په ترجمة الباب كښې د طعام او لحم دواړو ذكر دې. امام بخارى رحمه الله طعام لره لحم سره لاحق كړې دې او روايات سره ددې اثبات كړې دې. ځكه چې لحم هم په هر حال كښې مطعومات كښې شامل دى.

---

(١) اوګورئ: صحيح البخارى كتاب الرقاق باب كيف كان عيش النبى ﷺ و اصحابه رقم الحديث: ٦٤٥٧)

امام بخاری رحمه الله د ټولو نه وړاندې عائشه صدیقه رضی الله عنها او اسماء رضی الله عنها روایت دلته تعلیقا ذکر کړې دې، په (باب الهجرة الی المدينة) کښې دا روایت تفصیل سره موصولا ذکر شوې دې.[1]

هغوئ دواړه فرمائی چې د نبی کریم ﷺ اود ابوبکر صدیق رضی الله عنه دپاره (سفره) توشه دان جوړ کړې وو.

د باب ړومبې روایت د عابس بن ربیعه نه مروی دې، هغه فرمائی چې ما د عائشه صدیقه رضی الله عنها نه تپوس اوکړو چې آیا نبی کریم ﷺ د قربانئ غوښه د دریو ورځو نه زیاته ایښودلو نه منع فرمائیلې ده، هغوئ اوفرمائیل چې نبی کریم ﷺ صرف په هغه کال منع اوفرمائیله چې په کوم کال خلق په اولږه کښې اخته وو، نو نبی کریم ﷺ اوغوښتل چې مالدار دې فقیرانو باندې اوخوروی. مونږ به دې ښکران ایښودل. او دې نه پس به مو پنځلس ورځې پس خوړل، چا تپوس اوکړو چې تاسو ته ددې څه ضرورت ولې راپیښ شوې وو. هغه په خندا شو او وې فرمائیل چې نبی کریم ﷺ هیڅ کله هم سالن سره تر دریو ورځو پورې د غنمو روټئ نه وه خوړلې، تر دې پورې چې نبی کریم ﷺ وفات شوت.

دا روایت دې تفصیل سره په ړومبی ځل امام بخاری رحمه الله دلته ذکر کړې دې.[2]

قوله <u>وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ بِهَذَا</u>: دا تعلیق دې، په دې کښې سفیان ثوری رحمه الله د تحدیث تصریح کړې ده، او (حدثنا عبد الرحمان) ئې وئیلی دی چې کله د خلاد بن یحیی روایت باب کښې سفیان بن عینیه (عن عبد الرحمٰن) اوئیل، طبرانی دا موصولا نقل کړې دې.[3]

د باب دویم روایت د جابر رضی الله عنه نه مروی دې، هغه فرمائی چې مونږ د نبی کریم ﷺ په زمانه کښې د قربانئ غوښه مدینې ته راوړې وه.

قوله <u>تَابَعَهُ مُحَمَّدٌ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ</u>: یعنی د امام بخاری رحمه الله د شیخ عبد الله بن محمد متابعت محمد بن سلام کړې دې، هغوئ هم دا روایت دسفیان بن عینیه نه نقل کړې دې، متابعت لره محمد بن یحیی بن ابی عمر پخپل سند کښې موصولا نقل کړېدې.[4]

قوله <u>وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَقَالَ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لَا</u>: ابن جریج چې ددۀ نوم عبد الملك بن عبد العزیز دې د عطاء نه تپوس اوکړو چې جابر رضی الله عنه دخپل قول

---

[1]) فتح الباری :۲۹۰/۹ فتح الباری :۱۸۲/۹).

[2]) (۵۱۰۷) اخرجه البخاری إیضا فی الایمان والنذور، اخرجه مسلم فی کتاب الاضاحی الخ: ۱۵۶۲/۳، رقم الحدیث :۱۹۷۲، واخرجه الترمذی فی الاضاحی باب ماجاء فی الرخصة فی اکلها رقم الحدیث :۱۵۱۱، ۹۵/٤، واخرجه النسائی فی الاضاحی : باب النهی عن الاکل من لحوم الاضاحی :۲۰۶/۲، واخرجه ابن ماجه فی کتاب الاطعمة:۱۰۵۵/۲، باب ادخار لحوم الاضاحی رقم الحدیث :۳۱۶۰).

[3]) فتح الباری :۶۹۰/۹ عمدة القاری:۱۸۳/۲۱).

[4]) فتح الباری :۶۹۰/۹).

(كنا نتزود لحوم الهدى) نه پس (حتى جئنا الى المدينة) وئيلى وو. عطاء اووئيل نه مقصد دادې چې جابر رضی الله عنه (حتى جئنا المدينة) الفاظ نه دى وئيلى، بلکه (فتزود لحوم الهدى الى المدينة) الفاظ ئې وئيلى دى، مفهوم ددې هم هغه دې.

هم دې سند سره امام مسلم رحمه الله هم دا روايت نقل کړې دې او په هغې کښې د (لا) په ځائې د (نعم) الفاظ دى چې جابر رضی الله عنه دا الفاظ وئيلى وو. دواړو روايتونو کښې تعارض دې اوظاهر دى چې د امام بخارى رحمه الله او امام مسلم روايتونو کښې دې داسې تعارض راشى نو ترجيح به د بخارى روايت ته ورکولې شى، ددې نه علاوه د مسند احمد او نسائى په روايتونو کښې هم د (لا) الفاظ دى. (فتح البارى: ۹/۹۰)

۲۸- باب الْحَيْسِ

[۵۱۰۹] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- لأَبِي طَلْحَةَ « الْتَمِسْ غُلاَمًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي ». فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ، يُرْدِفُنِي وَرَاءَهُ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- كُلَّمَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ ». فَلَمْ أَزَلْ أَخْدُمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْبَرَ، وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَدْ حَازَهَا، فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي وَرَاءَهُ بِعَبَاءَةٍ أَوْ بِكِسَاءٍ، ثُمَّ يُرْدِفُهَا وَرَاءَهُ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطَعٍ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رِجَالاً فَأَكَلُوا، وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُ بِهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَا لَهُ أُحُدٌ قَالَ «هَذَا جُبَيْلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ». فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ». [ر: ۲۷۳۲]

د حيس متعلق تاسو ته معلوم دى چې دا پنير، کهجورې او غوړى يو ځائې کړې شى او يو خاص حلوه جوړيږى، مشهور شعر تاسو وئيلې دې چې:

و اذا تکون کريهة ادعى لها　　　واذا يحاس الحيس يدعى جندب

د باب لاندې چې کوم روايت ذکر شوې دې هغه په کتاب المغازى کښې تير شوې دې، او هلته په دې باندې بحث شوې دې.[1]

۲۸- باب الأَكْلِ فِي إِنَاءٍ مُفَضَّضٍ.

[۵۱۱۰] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَاسْتَسْقَى فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ. فَلَمَّا وَضَعَ

[1]) اوګورئى: کشف البارى، کتاب المغازى:۲۵۲، ۲۵۳).

الْقَدَحَ فِي يَدِهِ رَمَاهُ بِهِ وَقَالَ لَوْلاَ أَنِّي نَهَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلاَ مَرَّتَيْنِ. كَأَنَّهُ يَقُولُ لَمْ أَفْعَلْ هَذَا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ «لاَ تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلاَ الدِّيبَاجَ وَلاَ تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلاَ تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهَا، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الآخِرَةِ».
[۵۴۹۹، ۵۴۹۳، ۵۳۱۰، ۵۳۰۹]

داحديث پاك په رومبى ځل امام بخارى رحمه الله ذكر فرمائيلې دې، عبدالرحمان بن ابى ليلى فرمائى چې مونږ خلق حذيفه رضي الله عنه سره ناست وو. هغوئ اوبه اوغوښتلې يومجوسى ورته اوبه راوړې. كله چې پياله ئې ددوئ په لاس كښې كيخوده نو هغوئ دا غوزاره كړه او وې فرمائيل چې كه مادې يو يا دوه ځل منع كړې نو داسې به مې نه كولې. يعنى غصه كښې به مو پياله نه غوزاروله. ما د نبى كريم صلى الله عليه وسلم نه آؤريدلى دى چې ريښم او ديباج مه اغوندئى اونه دسرو او سپينو لوښو كښې اوبه څكئ اونه ددې په ركيبو كښې خوراك كوئى. ځكه چې په دنيا كښې دا دكافرو سامان دې. او زمونږ دپاره به په آخرت كښې وى.

قوله: (اناء مفضض): هغه لوښى ته وائى چې په هغې باندې د چاندئى اوبه خيژولې شوې وى دسرو په اوبه باندې ملمع شوى لوښى ته «مذهب» وائى.

د حديث پاك د ترجمة الباب سره مناسبت: دلته رومبې اشكال دا كيږى چې امام بخارى رحمه الله د باب تقديم تاخير اكل متعلق قائم كړې دې، او حديث پاك ئې كوم ذكر كړې دې هغه د شراب متعلق دې، حافظ ابن حجر رحمه الله ددې په جواب كښې ليكى چې: «وحديث حذيفة الذى ساقه فى الباب النهى عن الشرب فى انية الذهب والفضة ويوخذ منه منع الاكل بطريق الالحاق» [1]

يعنى اګر چې حديث د شرب متعلق دې ليكن شرب سره اكل هم لاحق كوى او د اكل ممانعت هم ددې نه اخذ كولې شى. ځكه چې كوم علت د شرب دممانعت دې، هم هغه دا كل دممانعت هم دې.

دويم اشكال دادې چې ترجمة الاب كښې د «انا مفضض» ذكر كړې دې. حالانكه حدبث پاك كښې «انية الذهب والفضة» ذكر دې. د چاندئى اوبه وركړې شوې لوښى او د چاندئى لوښى كښې فرق دې.

علامه كرمانى رحمه الله ددې جواب وركړې دې چې د «مفضض» لفظ اګر چې دهغه څيز دپاره استعماليږى چې د چاندئى ملمع شوې وى. بيا هم اګر كه يو لوښى پوره پوره د چاندئى جوړ شوى دې. نو په دې باندې هم د «مفضض» اطلاق كيدې شى، داشان په ترجمة الباب كښې مطابقت موجود دې. [2]

---

[1]) فتح البارى :۶۹۲/۹)
[2]) شرح الكرمانى :۴۹/۲).

د چاندئی او سرو لوښو کښې اکل شرب دائمه اربعه په نیز حرام او ناجائز دی. [1]

البته «انا مفضض» او «سرج مفضض» باره کښې اختلاف دې. د امام ابو حنیفه رحمه الله مذهب امام قدوری رحمه الله دا نقل کړې دې چې داسې لوښې او داسې زین استعمالول جائز دی. په دې شرط چې چرته د چاندئی کار شوې وی. دهغه ځائې نه دې اجتناب اوکړېشی، او نه ددې ځی په هغه خوله اولګولې شی، اونه دې په هغې باندې کینی. [2]

صاحب هدایه فرمائی چې خوله دې د چاندئی نه بیله اوساتلې شی. او زین کښې ددې د کیناستو په ځائې چاندئی نه بیل پکار دې. [3]

دامام ابو یوسف رحمه الله په نیز «اناء مفضض» استعمالول مکره دی. د امام محمد رحمه الله باره کښې اختلاف نقل شوې دې، د ځینو په نیز ددوئ رائې امام ابو یوسف رحمه الله سره ده او د ځینو په نیز امام ابوحنیفه رحمه الله سره دې. [4] یعنی که د چاندئی ځائې نه پرهیز اوکړې شی نو په استعمالول کښې هیڅ باك نشته دې.

۳۰- باب ذِكْرِ الطَّعَامِ.

[۵۱۱۱]. حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لاَ رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ». [ر: ۴۷۳۲]

[۵۱۱۲]. حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ» [ر: ۳۵۵۹]

[۵۱۱۳] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ، فَإِذَا قَضَى نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ».

ددې ترجمة الباب نه د امام بخاری رحمه الله مقصد څه دې؟

شارح بخاری ابن بطال فرمائی چې د امام بخاری رحمه الله مقصد عمده خوراکونه اباحت خودل

---

[1]) عمدة القاری:۲۱/۶۰).

[2]) اوګورئی: القدوری کتاب الحظر والاباحة:۲۵۲).

[3]) الهدایة مع فتح القدیر کتاب الکراهیة:۸/۴۴۲).

[4]) الهدایة مع فتح القدیر کتاب الکراهیة:۸/۴۴۲).

دى چې عمده خوراك خوړلو كښې څه باك نشته ذې اودا دزهد منافى نه دى.[1]

د ښه خوراكونو ذكر په حرص كښې داخل نه دى: شيخ الحديث مولانا محمد زكريا رحمه الله فرمائي چې زما په نيز د امام بخارى رحمه الله مقصد ددې باب نه دادې چې مختلفو او لذيذ خوراكونه ذكر كول حرص كښې داخل نه دى.[2]

اوداهم ممكن دى چې امام بخارى د سنن ابو داؤد روايت طرفته اشاره كوى، په دې كښې د نبى كريم ﷺ ارشاد نقل كړې شوې دې چې

«وددت ان عندى خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بلبن وسمن»[3] يعنى څما زړۀ غواړى چې ما سره د شامى غنمو سپينه روټئ وې چې په غوړو او پئو كښې تروى.

نبى كريم ﷺ د ښه خوراك ذكر كولو خواهش اوكړو، ظاهر دى چې دې ته حرص نشى وئيلې. لهذا كه څوك سرې د خپلې خوښې عمده خوراك كله ذكر اوكړى نو په دې باندې د حرص الزام لګول نكير كولې نشى. د امام بخارى رحمه الله مقصد «باب ذكر الطعام» نه هم دادې.

دباب لاندې چې كوم درې احاديث ذكر كړې شوى دى، هغه وړاندې تير شوى دى، او په دريو دواړو كښې د طعام ذكر دې، په ړومبى كښې د «طعم» او باقى دواو كښې د طعام.

د باب آخرى روايت آخر كښې دى چې «فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله» ددې مطلب دادې چې د كوم مقصد دپاره سفر كړې دې، كله چې هغه مقصد او ضرورت پوره شى نو واپس كور ته راتلل پكار دى.

۳۰-باب الأُدُمِ

[۵۱۱۴] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ رَبِيعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلاَثُ سُنَنٍ، أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَهَا فَتُعْتِقَهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا، وَلَنَا الْوَلاَءُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ «لَوْ شِئْتِ شَرَطْتِيهِ لَهُمْ. فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». قَالَ وَأُعْتِقَتْ فَخُيِّرَتْ فِي أَنْ تَقِرَّ تَحْتَ زَوْجِهَا أَوْ تُفَارِقَهُ، وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَوْمًا بَيْتَ عَائِشَةَ وَعَلَى النَّارِ بُرْمَةٌ تَفُورُ، فَدَعَا بِالْغَدَاءِ فَأُتِيَ بِخُبْزٍ وَأُدْمٍ مِنْ أُدْمِ الْبَيْتِ فَقَالَ «أَلَمْ أَرَ لَحْمًا». قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنَّهُ لَحْمٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَأَهْدَتْهُ لَنَا. فَقَالَ «هُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا، وَهَدِيَّةٌ لَنَا». [ر: ۴۸۰۹]

«ادم» د همزه او دال په ضمه سره او دال په سكون سره هم لوستلې شى، «ادام» جمع ده، سالن ته وائى، امام بخارى رحمه الله ددې باب نه د سالن د استعمال جواز طرفته اشاره كړې ده.

---

[1]) فتح البارى :۶۹۳/۹، عمدة القارى:(۶۰/۲۱).

[2]) تعليقات لامع الدرارى :۳۹۶/۹، الابواب والتراجم:(۸۸/۲).

[3]) سنن ابو داؤد كتاب الاطعمة باب فى الجمع بين لونين من الطعام:(۳۵۹/۳) رقم الحديث :(۳۸۱۸).

دتولو نه بهترين سالن غوښهٔ دې، نو د ابوهريره رضی الله عنه يو روايت د امام ابن ماجه رحمه الله موصولا نقل کړې دې. (سيد الادام فى الدنيا والاخرة اللحم). (۱) اسماعيلى روايت باب ته مرسل وئيلى دى او واقعتا هغه مرسل دې ځکه چې په دې کښې د قاسم بن محمد نه پس د عائشه صديقه رضی الله عنها ذکر نشته دې البته امام بخارى رحمه الله په کتاب النکاح او کتاب الطلاق کښې داموصولا نقل کړې دې. دلته ئې دا مرسلا ذکرکولو نه باندې په دې وجه اکتفا کيږى چې يو روايت هميشه تکرار سره يو شان مذکوره نه وى، ددې وجى دائى وړاندې موصولا ذکر کړو او دلته مرسلا (۲)

۳۱- باب الْحَلْوَاءِ وَالْعَسَلِ.

[۵۱۱۵] حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ - رضى الله عنها - قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ. [ر: ۴۹۱۸]

[۵۱۱۶] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الْفُدَيْكِ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْمَقْبُرِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ أَلْزَمُ النَّبِي - صلى الله عليه وسلم - لِشِبَعِ بَطْنِي حِينَ لاَ آكُلُ الْخَمِيرَ، وَلاَ أَلْبَسُ الْحَرِيرَ، وَلاَ يَخْدُمُنِي فُلاَنٌ وَلاَ فُلاَنَةُ، وَأُلْصِقُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ، وَأَسْتَقْرِءُ الرَّجُلَ الآيَةَ وَهْيَ مَعِي كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي، وَخَيْرُ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ، حَتَّى إِنْ كَانَ لَيُخْرِجُ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، فَنَشْتَقُّهَا فَنَلْعَقُ مَا فِيهَا. [ر: ۳۵۰۵]

حلوا هر خوږ څيز ته وائى، زمونږ په علاقو کښې چې د سوجئ کومه حلوه مشهوره ده، عربى ژبه کښې دحلوا لفظ ددې دپاره مخصوص نه دې. (۳)

د امام بخارى رحمه الله مقصد دادې چې د شرين او لذيذ څيزونو استعمال جائز دې، اودا د زهد خلاف نه دى.

د باب رومبى روايت مبارك کښې دى چې نبى كريم صلى الله عليه وسلم شرينى او شهد خوښ کړى وو.

علامه ثعلبى رحمه الله په (فقه اللغه) کښې ليکلى دى چې نبى كريم صلى الله عليه وسلم چې کومه حلوه خوښوله، هغه د کهجورو په پيبنو کښې اغزلو سره جوړيده. (۴)

۱) فتح البارى :۶۸۴/۹، سنن ابن ماجه :۱۰۹۹/۲، باب اللحم رقم الحديث :۳۳۰۵، ولفظه سيد طعام اهل الدنيا واهل الجنة للحم).

۲) (فتح البارى :۶۹۴/۹)

۳) وقال الخطابى اسم الحلوى لا يقع الا على مادخلته الصنعة وفى المخصص لابن سيده هى ما عولج من الطعام بحلاوة وقد تطلق على الفاكهة... فتح البارى :۶۹۵/۹)

۴) فتح البارى :۶۹۶/۹، وفقه للثعالبى:۲۴۰).

قوله: كُنْتُ أَلْزَمُ النَّبِيَّ - لِشِبَعِ بَطْنِي: زه د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې د شکم سیرئی دپاره اوسیدم، ځما د شکم سیرئی انتظام بهٔ هم کیدلو، لام تعلیل دپاره دې، (ای لاجل شبع بطنی شبعٍ) د شین په کسره او دباء په فتحه سره شکم سیرئی ته وائی. [1]

قوله: حِينَ لاَ آكُلُ الْخَمِيرَ، وَلاَ أَلْبَسُ الْحَرِيرَ: داد هغه وخت خبره ده چې کله ما نه خمیره روټئ خوړلې وه او نه مې د ریښمو جامې اچولې وې، دلته روایت کښې د (حریر) لفظ دې چې په هغه وخت کښې به ما حریر نه اچولو، چې ددې نه دا مفهوم راوځی چې ګویا اوس حریر استعمالیږی، حالانکه ددې استعمال ناجائز دې لکه څنګه چې مخکښې درست نه وو، ددې نه هم درست نه وو.

دکتاب المناقب روایت کښې (حبیر) په ځائې د (الحبیر) لفظ دې، چې ددې معنی منقش، دهاری دار او مزین څادر اوکپړه ده. په دې صورت کښې مطلب واضح دې چې په هغه وخت کښې ځما سره دهاری دار او منقش اوعمده لباس نه وو، دې نه پس الله ﷻ راته ټول هر څه راکړل نو ما خمیره روټئ خوړل هم شروع کړل او عمده لباس اچول مې هم شروع کړل.
قاضی عیاض دسیاق کلام موافقت په وجه هم دې روایت ته ترجیح ورکړې ده. [2]

قوله: وَأُلْصِقُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ: او ما خپله خیټه کانړو سره لګولې وه، (چې ددې د یخوالی په وجه د اولږې حرارت کښې کمې راشی).
وړاندې فرمائی چې د مسکینانو دپاره دټولو نه ښه سړې جعفر بن ابی طالب وو، هغوئ به مونږ خپل ځان سره بوتلو او چې څه به دهغوئ په کور کښې وو هغه بهٔ ئې مونږ باندې خوړل، تر دې پورې چې ځینې وخت کښې به ئې خالی لوښې هم راوړل او ما به دا څټل.

قوله: (عُكَّةَ): دعین په ضمه اوکاف په مفتوحه مشدد سره، د غوړو وغیره اینبودلو دپاره دڅمړې لوښی ته وائی. جعفر رضی الله عنه بهٔ هغه راوړو، په دې کښې په غوړی نه وو نودا څیز به مو اوشلو او شلولو نه پس به چې په دې کښې دننه څه غوړی وو مونږ به هغه څټل. [3]

قوله: فَنَشْتَقُّهَا: په دې لفظ دوه روایتونه دی.

① قاضی عیاض شین او فاء سره (نشتفها) ضبط کړې دې، د اشتفاف معنی ده په لوښی کښې موجود ټول څیزونه څکل.
په دې صورت کښې مطلب واضح دې چې مونږ په لوښی کښې موجود غوړی او تری وغیره صفا کول.

---
[1] ارشاد الساری: ۱۲/۱۹۱).
[2] فتح الباری: ۹/۶۹۶).
[3] عمدة القاری: ۲۱/۶۲).

② دويم روايت د «نشتها» د شين او قاف سره دې چې ددې معنى شلول دى، هم دې روايت ته ابن التين ترجيح وركړه ده، پورته تشريح ددې مطابق كړې شوې ده.[۱]
خو په دې باندې اشكال كيږى چې داسې دظرف شلول اوضائع كول څنګه بې مقصده ضائع كول خو يقينا درست نه دى ليكن دلته خو تطيب قلب مسلم او ددې د تسلى دپاره داسې اوكړې شو، څكه چې دې ته په اضاعت نشى وئيلې.
دويم جواب دادې چې ممكن دى چې دا شان شلوى چې دې نه پس قابل انتفاع وى[۲] والله اعلم

۳۲- باب الدُّبَّاءِ

[۵۱۱۷] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَتَى مَوْلًى لَهُ خَيَّاطًا، فَأُتِيَ بِدُبَّاءٍ، فَجَعَلَ يَأْكُلُهُ، فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّهُ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَأْكُلُهُ. [ر: ۱۹۸۶]

«دباء» د ال ضمه او د باء مشدده سره، كدو ته وائى، ددې دپاره د قرع لفظ هم استعماليږى، ددې ډيرې فائدې دى، د طبرانى روايت كښې نقل دى چې «عليكم بالقرع فانه يزيد فى الدماغ»[۳] تاسو دكدو استعمال زيات كوئى او دا په دماغى قوت كښې اضافه كوى.
خو دا روايت صحيح نه دې، ددې په سند كښې عمرو بن حسين يو راوى دې او هغه متهم دې، علامه ابن الجوزى په «كتاب الموضات» كښې ذكر كړې دې[۴] هسې دكدو فضيلت دپاره روايت باب كافى دې، په دې كښې دى چې نبى كريم ﷺ به دبا شوق سره خوړلو، او انس رضي الله عنه وائى چې كله نه ما نبى كريم ﷺ ليدلې دې چې دوئ دباء په شوق سره خورى نو څما هم دې سره محبت پيدا شوې دې.

۳۳- باب الرَّجُلِ يَتَكَلَّفُ الطَّعَامَ لِإِخْوَانِهِ.

[۵۱۱۸] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ مِنَ الأَنْصَارِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ، وَكَانَ لَهُ غُلاَمٌ لَحَّامٌ فَقَالَ اصْنَعْ لِي طَعَامًا أَدْعُو رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- «إِنَّكَ دَعَوْتَنَا خَامِسَ خَمْسَةٍ وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ تَبِعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَذِنْتَ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ».

---

[۱] اوګورئى : عمدة القارى:۶۲/۲۱، فتح البارى :۶۹۷/۹).
[۲] لا مع الدرارى:۳۹۸/۹).
[۳] عمدة القارى:۲۱/ ۶۲)
[۴] (كتاب الموضوعات لابن الجوزى :۲۹۰/۲، اللالى المصنوعة كتاب الاطعمة :۱۸۰/۲ ليكن دې د عمرو ن حصين نوم ذكر شوې دې، وتنزيه الشريعة المرفوعة كتاب الاطعمة الفصل الثانى:۲۴۴/۲)

قَالَ بَلْ أَذِنْتُ لَهُ.

قال محمد بن يوسف: سمعت محمد بن اسماعيل يقول: اذا كان القوم على المائدة، ليس لهم ان يناولوا من مائدة الى مائدة اخرى، ولكن يناول بعضهم بعضا فى تلك المائدة أويدعوا.[ر: ١٩٧٥]

د امام بخارى رحمه الله مقصد دادې چې يو سړې د خپل رور دپاره ډير لوئې دعوت كوى او خوراك انتظام كوى نودا درست دى او سنت كښې ددې اصل موجود دې.

ابو مسعود انصارى رضي الله عنه نه روايت دې، فرمائى چې يو انصارى صحابى چې هغه ته به اوب شعيب وئيلې شو، د هغه يو لحام غلام وو يعنى غوښه بۀ ئې خرڅوله، هغه خپل غلام ته اووئيل چې خوراك تيارك كړه، څه به نبى كريم ﷺ سره پنځو كسانو لره دعوت كوم، هغوئ نبى كريم ﷺ سره پنځه كسان راؤبلل، دوئ سره يو سړې بل هم وو، نبى كريم ﷺ چې كله هلته اورسيدو نو وې فرمائيل چې تاسو مونږ پنځه كسان بللى يو، دا سړې هم مونږ سره راغلې دې، كه ته غواړې نو ته ده ته هم اجازت وركړه، اوكه نه غواړې نو دې پريږده چې ځى. هغه اووئيل چې ده ته هم اجازت دې.

حافظ ابن حجر رحمه الله اوفرمائيل چې ددعوت كوؤنكى انصارى صحابى نوم اودده د غلام نوم ماته معلوم نشو، دلته د غلام دپاره د (لحام) صفت راؤړې شوې دې. او په كتاب البيوع كښې د قصاب لفظ راغلې دې. ([1])

قوله: خامس خمسة): د پنځو سړو پنځم يعنى نبى كريم ﷺ نه سوا څلو روو، نبى كريم ﷺ سره پنځه وو، داتركيب اعداد كښې شميرلې كيږى، په قرآن پاك كښې دى چې (ثانى اثنين) (ثالث ثلاثة)

نبى كريم ﷺ سره دعوت كښې دشريكو او دې نه پس يو ځائې كيدونكو سړو نومونو باره كښې حافظ ابن حجر رحمه الله د لاعلمئ اظهار كړې دې. ([2])

د ترجمة الباب ثبوت: اوس دا خبره پاتې كيږى چې د حديث باب نه به د ترجمة الباب ثبوت څنګه وى؟

① حافظ ابن حجر رحمه الله اوعلامه قسطلانى رحمه الله فرمائى چې دعوت كولو والا صحابى چونكه عدد په پنځو باندې منحصر كړو، چې ددې نه ظاهريږى چې هغوئ پرتكلف طعام تيار كړې وو، كه ساده دعوت وې او عام خوراك وې نو بيا حصر عدد به ئې نه كولو. ([3])

② ګنګوهى رحمه الله فرمائى چې د روايت نه معلوميږى چې د عوت كښې دغوښې اهتمام وو،

---

[1]) فتح البارى :٦٩٨/٩).

[2]) فتح البارى :٦٩٨/٩).

[3]) اوګورئى: فتح البارى :٦٩٨/٩، ارشاد السارى:١٩٤/١٢، وقال العينى فى عمدة القارى:٢١/ ٦٣.انه حصر ا لعدد والحاصر متكلف لانه الزم نفسه بعدد معين وهذا تكلف لاحتمال الزيادة والنقصان).

(ځکه دغوښې کاروبار کوونکی غلام ته ئې د خوراك تيارولو دپاره اووئيل) او ظاهر دی چې په کوم خوراك کښې غوښه وی هغه پرتکلف وی.[١]

④ شيخ الحديث مولانا محمدزکريا رحمه الله فرمائی چې د حديث طرز او صنيع ښکاره معلوميږی چې هغه خپل غلام ته خاص طور سره وئيلی وو چې ځه نبی کريم ﷺ سره پنځو کسانو دپاره دعوت کوم ته خوراك تيار کړه. دې سره به يقينا پرتکلف خوراك مراد دی.[٢]

د طفيلی حکم: دلته په حديث پاك کښې دی چې نبی کريم ﷺ سره يو سړی د طفيلی په طور د دعوت نه بغير لاړو، نبی کريم ﷺ د کور خاوند نه اجازت اوغوښتلو او هغه ورته اجازت ورکړو.

طفيلی دپاره حکم دادې که په خاص دعوت کښې هغه بغير د اجازته لاړ شی او داعی ده ته په اجازت ورکولو باندې راضی نو ددهٔ دپاره خوراك خوړل جائز دی.[٣]

خوکه دعوت داسې وی چې په هغې کښې صلاتی عام وی نو پدې کښې د خصوصی دعوت نه بغير هم تلې شی.

امام ابوداؤد رحمه الله يو روايت نقل کړې دې چې (من دخل بغير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا) چې کوم سړې بغيردعوت نه رازی نو هغه غل دې اوچې کله واپس لاړشی نولوټ کوونکې دې.[٤]

دلته په کراچئ کښې داسې ډير کيږی چې تا دوليمې دعوت د پنځو سوؤ يا سلو کسانو دپاره کړې دې ليکن پنځوس شپيته نور هم داخل شو، او مدعو ميلمنو دپاره خوراك کميږی، نو داسې دعوتونو کښې بغير دعوت نه داخليدل جائز نه دی.

البته که مدعو ته يقين وی که دې خپل ځان سره يو کس دو بوځی نو داعی به ددې شرکت محسوس نه کړې نو داسې صورت کښې بوتلې شی،اوکه دوئ بوځی نو ددوئ دپاره به مستقل اجازت اخلی. لکه څنګه چې نبی کريم ﷺ کړې وو، که او قرائنو نه داجازت او طيب نفس علم وی نو بياصراحتا د اجازت اخستلو ضرورت نشته دې.

داسې صورت کښې که داعی اجازت ورنکړی نو مدعو ته اختيار حاصل نه دې چې هغه دعوت ته د بوتلو يا ددې د قبليدو نه پس رد کړی.

البته ددعوت قبلولو په وخت کښې شرط لګولې شی چې ما سره به د فلانی دعوت کوی، نو قبول دې ګڼی نه، نبی کريم ﷺ يو ځل عائشه صديقه رضي الله عنها دپاره داسې شرط لګولې وو، که د عائشه رضي الله عنها دعوت نشته دې نو بيا ماته قبول نه دې.[٥]

---

[١]) لا مع الدرارى:٣٩٨/٩).

[٢]) تعليقات لا مع الدرارى:٣٩٨/٩).

[٣]) طفيلی طفيل طرفته منسوب دې، دا د کوفې ديو سړی نوم وو چې اکثرو دعوتونو کښې به بغير د دعوت نه شامليدو، دې نه پس د هر هغه سړی دپاره د طفيلی لفظ استعمال کړې شو چې بغير دعوت نه رازی، خطيب بغدادی د طفيليانو په ښکلی واقعاتو باندې يو کتاب ليکلې دې، اوګورئی : ارشاد السارى:١٩٣/١٢).

[٤]) دا روايت ضعيف دې، فتح البارى :٧٠٠/٩ ارشاد السارى:١٩٣/١٢).

[٥]) مذکوره تفصيل دپاره اوګورئی : فتح البارى :٧٠٠/٩، ٧٠١)

قوله: قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول: اذا كان القوم على المائدة: داتعليق صرف د ابوزر عن المستملي په نسخه كښې دى.([1])
محمد بن يوسف فرمائى چې ما د امام بخارى رحمه الله نه دا آوريدلى دى چې كله څوكسان په يو دسترخوان كينى نو دوئ ته دا حق حاصل نه دې چې يو دسترخوان والا په بل دسترخوان باندې ناستو خلقوته وركړى، اوكه په يو دسترخوان باندې ناست وى نو په خپلو كښې يو بل لره وركولو كښې اختيار دې.

قوله: ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة اويدعوا......اى يتركوا: يعنى يو دسترخوان والا يو بل كه وركوى يائې پريږدى.
گنگوهى رحمه الله فرمائى چې داحكم په دې صورت كښې دى چې كله د صاحب طعام طرفته صراحتا يا دلالتا اجازت نه وى ليكن كه صراحتا يا دلالتا اجازت وى نو بيا څيزونه د يو دسترخوان نه بل دسترخوان طرفته منتقل كولې شى، نو فرمائى چې:

(**قوله**: ولايناول من هذه المائدة الى مائدة اى اذا لم ياذن بذالك صاحب الطعام صراحة اودلالة، ودلالة الاذان موجودة فيما اذا كان طعامان على مائدتين واحدا من غير فرق وتكفل صاحب الطعام باشباعهم جملة: فانه لاباس حينئذ فى المناولة)([2])

امام بخارى رحمه الله پخپل قول كښې بيان شوې حكم د حديث پاك نه اخذ كړې دې چې نبى كريم صلى الله عليه وسلم د دعوت نه پس يو بل سړى دپاره اجازت غوښتلو، نودعوت نه پس د تصرف فى الطعام يو عام اجازت حاصل شو، او ددې په بنياد باندې د يو بل سړى دپاره اجازت غوښتلې شى، ددې برخلاف كه څوك سړې بالكل مدعو نه وى نو ظاهر دى چې هغه نورو دپاره به څه اجازت حاصلولې شى.
هم دا احال په يو دسترخوان باندې د ناستو خلقو دې، په دې دسترخوان باندې هغه ته د تصرف حق حاصل دې، نو دوئ څيزونه يو بل طرفته منتقل كولې شى. ليكن بل دسترخوان باندې موجود څيزونو طرفته چونكه هغه مدعو نه دې ددې وجې نه په هغه دسترخوان باندې موجود څيزونو نه هغه څيزونه نشى اخستې. نو حافظ ابن حجر رحمه الله ليكى چې:

(وكانه استنبط ذالك من استئذان النبى صلى الله عليه وسلم الداعى فى الرجل الطارى ووجه اخذه منه ان الذين دعوا صار لهم بالدعوة عموم اذن بالتصرف فى الطعام المدعوا اليه بخلاف من لم يدع فيتنزل من وضع بين يديه الشئ منزلة من دعى له اوينزل الشئ الذى وضع بين يدى غيره منزلة من لم يدع اليه)([3])

---

[1]) فتح البارى:۷۰۱/۹)
[2]) لا مع الدرارى:۳۹۹/۹).
[3]) فتح البارى:۷۰۱/۹).

۳۴- باب مَنْ أَضَافَ رَجُلاً إِلَى طَعَامٍ، وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ.

[۵۱۱۹] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ النَّضْرَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ - رضى الله عنه - قَالَ كُنْتُ غُلاَمًا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - عَلَى غُلاَمٍ لَهُ خَيَّاطٍ، فَأَتَاهُ بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ وَعَلَيْهِ دُبَّاءٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ - قَالَ - فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَجْمَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ - قَالَ - فَأَقْبَلَ الْغُلاَمُ عَلَى عَمَلِهِ. قَالَ أَنَسٌ لاَ أَزَالُ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - صَنَعَ مَا صَنَعَ. [ر: ۱۹۸۶]

که يو سړي بل چا ته دخوراك دعوت وركوى، مليمه راغلو او خوراك ئې ددهٔ مخکښې کيخودلو او پخپله پخپل كار كښې مشغول شو نو په دې كښې هيڅ باق نشته دې، حديث باب كښې ددې تصريح شته دې چې غلام خوراك د نبی كريم ﷺ مخكښې كيخودو او پخپله په كار كښې مشغول شو.

۳۵- باب الْمَرَقِ

[۵۱۲۰] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَنَّ خَيَّاطًا دَعَا النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - لِطَعَامٍ صَنَعَهُ، فَذَهَبْتُ مَعَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَرَّبَ خُبْزَ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوَالَى الْقَصْعَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ بَعْدَ يَوْمِئِذٍ. [ر: ۱۹۸۶]

«مرق» خوروه ته وائى، امام بخارى رحمه الله په كتاب الاطعمة كښې د مطعوماتو تذكره كوى او معطموماتو كښې خوروه هم داخله ده. ددې وجې ئې ددې ذكر هم اوكړو.

۳۶- باب الْقَدِيدِ

[۵۱۲۱] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ - رضى الله عنه - قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - أُتِيَ بِمَرَقَةٍ فِيهَا دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ، فَرَأَيْتُهُ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ يَأْكُلُهَا. [ر: ۱۹۸۶]

[۵۱۲۲] حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ - رضى الله عنها - قَالَتْ مَا فَعَلَهُ إِلاَّ فِي عَامٍ جَاعَ النَّاسُ، أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيُّ الْفَقِيرَ، وَإِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ الْكُرَاعَ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَمَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ - صلى الله عليه وسلم - مِنْ خُبْزِ بُرٍّ مَأْدُومٍ ثَلاَثًا. [ر: ۵۱۰۰]

قوله: قديد: په اصل كښې هغه غوښې ته وائى چې په هغې باندې مالگه اولړولې شى او

په نمر کښې ئې اوچولو ته کیخودلې شي. اوبیا د ضرورت مطابق استعمالولې شي.
د باب په دواړو حدیثونو کښې د غوښې ذکر دې. ړومبی روایت کښې د «قدید» او دویم کښې د «کراع» په دواړو روایتونو باندې کلام تیر شوې دې.

۳۷- باب مَنْ نَاوَلَ أَوْقَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا.

قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ لَا بَأْسَ أَنْ يُنَاوِلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَلَا يُنَاوِلُ مِنْ هَذِهِ الْمَائِدَةِ إِلَى مَائِدَةٍ أُخْرَى.

[۵۱۲۳] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - لِطَعَامٍ صَنَعَهُ - قَالَ أَنَسٌ - فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ، فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ - قَالَ أَنَسٌ - فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوْلِ الصَّحْفَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمِئِذٍ. وَقَالَ ثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ، فَجَعَلْتُ أَجْمَعُ الدُّبَّاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ. [ر: ۱۹۸۶]

په دې باب کښې د امام بخاری رحمه الله سابقه کلام، د ابن مبارک رحمه الله د قول په طور راغلی دې، په یو دسترخوان باندې کیناستونکو دپاره یو بل طرفته ښیزونه ورکول جائز دی. لکه څنګه چې حدیث پاک کښې تصریح ده چې انس رضی الله عنه د کدو ټکړې نبی کریم صلی الله علیه وسلم ته وړاندې کړې.

۳۸- باب الرُّطَبِ بِالْقِثَّاءِ.

[۵۱۲۴] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رضى الله عنهما - قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالْقِثَّاءِ. [۵۱۳۲، ۵۱۳۴]

«رطب» تازه کهجورې ته وائی. «او قثاء» بادرنګ ته وائی. نبی کریم صلی الله علیه وسلم به تازه کهجورې بادرنګ سره استعمالولې. او مقصد په دې کښې دا وو چې کهجوره کښې موجود حرارت بادرنګ بردوت سره کم شی او اعتدال پیدا شی.

باب

[۵۱۲۵] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ تَضَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا، فَكَانَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ اللَّيْلَ أَثْلَاثًا، يُصَلِّي هَذَا، ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا. وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا، فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمَرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشَفَةٌ.

[٥١٢٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَسَمَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - بَيْنَنَا تَمْرًا فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسٌ أَرْبَعُ تَمَرَاتٍ وَحَشَفَةٌ، ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَشَفَةَ هِيَ أَشَدُّهُنَّ لِضِرْسِي. [ر: ٥٠٩٥]

د حافظ ابن حجر رحمه الله، علامه عيني رحمه الله او علامه قسطلاني رحمه الله په نسخو کښې دا باب بلاترجمه دې ليکن زمونږ په هندوستاني نسخو کښې ددې ترجمه «باب الحشف» موجود دې.

«حشف» «حشفة» جمع ده، خرابې کهجورې ته وائي.

شيخ الحديث مولانا محمد زکريا رحمه الله فرمائي چې دې نه مخکښې امام بخاري رحمه الله يو ترجمه قائمه کړې وه چې په دعوت کښې پرتکلف خوراك اهتمام کول جائز دی، دلته د «باب الحشف» ترجمه قائموی او وائي چې هغه تکلف ضروري نه دې. اوشي خو صحيح ګڼی نه، او ماحضر که ميلمنو ته پيش کړې شي نو دا هم صحيح ده. (١)

تعارض د رواياتو او دهغې حل: دلته د باب په رومبی روايت کښې ابوهريره رضي الله عنه فرمائي چې ماته اووهٔ کهجورې راکړې او په بل روايت کښې د پنځو ذکر دې.

① ابن التين فرمائي چې په دې کښې خو دې يو روايت په وهم باندې محمول کړې شي او يا دې دا په تعدد د واقعاتو باندې محمول کړې شي.

حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائي چې داتحاد مخرج په وجه تعدد واقعاتو باندې محمول کول يو بعيده غوندې خبره ده. (٢)

② علامه کرماني رحمه الله مشهور جواب ورکړې دې چې د «عدد اقل اکثر» ته نفي کوی، لهذا په دواړو کښې تعارض نشته دې. (٣)

③ حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائي چې دا يو مجلس کښې د تقسيم د دوؤ مراحلو بيان دې، په رومبی ځل دوئ پنځه کهجورې تقسيم کړې وې، په دويم روايت کښې هم ددې ذکر دې. بياځه کهجورې پاتې شوې نو دوئ دوباره تقسيم کړې، په رومبی روايت کښې د کل و مجموعې ذکر دې.

قوله: تضيّفتُ اباهريرة اي نزلت به ضيفا... اي سبع ليال: يعني څه اووه ورځو پورې د ابوهريره رضي الله عنه سره ميلمه اوم، او ددوئ خادم او ددوئ بی بی يو يو حصه دشپې به په وار وار پاسيدل. د شپې يوه حصه به يو عبادت کولو، بيا به هغه آرام دپاره څملاستو، بل به ئې راپاسولو. بيا به هغه يو حصه عبادت کولو نه پس دريم به يې پاسولو، داشان ټوله شپه به په کور کښې د عبادت سلسله جاری وه.

يَعْتَقِبُونَ: بالقاف أي: يتناوبون قيام الليل۔

---

(١) الابواب والتراجم:٢/٨٩).
(٢) فتح الباری :٩/٧٠٥).
(٣) شرح الکرمانی:٢٠/٥٦).

٣٩- باب الرُّطَبِ وَالتَّمْرِ.

وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى: وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تَسَاقَطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا

[٥١٢٧] وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورِ ابْنِ صَفِيَّةَ حَدَّثَتْنِي أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - قَالَتْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللّٰهِ - صلى الله عليه وسلم - وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ. [ر: ٥٠٦٨]

د ترو او اوچو کهجورو باره کښې امام بخاری ﷫ دا ترجمه قائم کړې ده، اودې نه پس د قرآن کریم آیت ئې نقل کړې دې، چې په هغې کښې د ترو کهجورو ذکر دې.

لوندې کهجورې د نفاس والا ښځې دپاره ډېر مفید دی، عبد بن حمید د ربیع بن خیثم طریق سره روایت نقل کړې دې چې «لیس للنفساء مثل الرطب ولا المریض مثل العسل»[١]

[٥١٢٨] [٢]حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رضي الله عنهما قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ وَكَانَ يُسْلِفُنِي فِي تَمْرِي إِلَى الْجِدَادِ، وَكَانَتْ لِجَابِرٍ الْأَرْضُ الَّتِي بِطَرِيقِ رُومَةَ فَجَلَسَتْ، فَخَلَا عَامًا فَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجَدَادِ، وَلَمْ أَجُدَّ مِنْهَا شَيْئًا، فَجَعَلْتُ أَسْتَنْظِرُهُ إِلَى قَابِلٍ فَيَأْبَى، فَأُخْبِرَ بِذٰلِكَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ «امْشُوا نَسْتَنْظِرْ لِجَابِرٍ مِنَ الْيَهُودِيِّ». فَجَاءُونِي فِي نَخْلِي فَجَعَلَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - يُكَلِّمُ الْيَهُودِيَّ فَيَقُولُ أَبَا الْقَاسِمِ لَا أُنْظِرُهُ. فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - قَامَ فَطَافَ فِي النَّخْلِ، ثُمَّ جَاءَهُ فَكَلَّمَهُ فَأَبَى فَقُمْتُ فَجِئْتُ بِقَلِيلِ رُطَبٍ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ «أَيْنَ عَرِيشُكَ يَا جَابِرُ». فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ «افْرُشْ لِي فِيهِ». فَفَرَشْتُهُ فَدَخَلَ فَرَقَدَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَجِئْتُهُ بِقَبْضَةٍ أُخْرَى فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ فَأَبَى

---

[١]) فتح الباری: ٧٠٧/٩)

[٢]) (یسلفنی من السلف ای یدفع له الثمن قبل الثمر واستلام (الجداد) زمن قطع قطع النخل. (رومة) اسم موضع قرب المدينة (فجلست) بقيت الارض نخلا بدون ثمر وفى رواية (فخاست) يعنى خالقت معهود هامن الجمل. (فخلا) من التخلية اى تاخر وفاء السلف وفى رواية (نخلا) اى بقيت الارض نخلا (استنظره) اطلب منه ان يمهلنى (قابل) عام ثان. (رطب) ثمر النخل قبل ان يصبح تمرا (عريشک) المكان الذى اتخذته من بستانک به و تقيل فيه والعريش ما يستظل به عند الجلوس تحته. وقيل: النساء (قام فى الرطاب) طاف بين النخل وعليه ثمره. الثانية) المرة الثانية. (فوقف فى الجداد) اى حال قطع الثمر واثناء ». (محمدبن يوسف) هو انفريرى الراوى. عن البخارى (ابو جعفر) هو محمد بن ابى حاتم وراق البخارى. (محمد بن اسماعيل) هو البخارى نفسه (محلاليس عندى مقيدا) اى مضبوطا (فخلا ليس فيه شک) اى هذا هوالذى يظهره والله اعلم.

عَلَيْهِ فَقَامَ فِى الرِّطَابِ فِى النَّخْلِ الثَّانِيَةَ ثُمَّ قَالَ «يَا جَابِرُ جُدَّ وَاقْضِ». فَوَقَفَ فِي الْجَدَادِ فَجَدَدْتُ مِنْهَا مَا قَضَيْتُهُ وَفَضَلَ مِنْهُ فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ النَّبِي - صلى الله عليه وسلم - فَبَشَّرْتُهُ فَقَالَ «أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ».

عرش\النمل: ١٢٣\وعريش : بناء، وقال ابن عباس : معروشات: \الانعام: ١٤١\ما يعرش من الكروم وغير ذلك، يقال: عروشها\البقرة: ٢٥٩\أبنيتها.

قال محمد بن يوسف قال ابوجعفر قال محمد بن اسماعيل فخلا ليس عندى مقيدا ثم قال فخلا ليس فيه شك

د جابر ﷛ د قرض واقعه: د باب دويم روايت كښې جابر ﷛ فرمائى چې مدينه منوره كښې يو يهودى وو، اوهغه به ماسره زما د كهجورو د شوكولو په وخت كښې بيع سلم كوله، زما څه زمكه د بئر رومه په لار كښې وه، يو كال په دې زمكه كښې هيڅ پيداوار اونشو. نو ماله هغه يهودى د پيداوار په وخت كښې راغلو او ما ددې نه هيڅ نه وو شوكولى، نو ماده سره د راتلونكى كال دپاره مهلت اوغوښتلو ليكن ده انكار اوكړو.

نبى كريم ﷺ ته ددې خبر وركړې شو. نبى كريم ﷺ خپلو صحابه كرامو ﷡ ته اوفرمائيل چې څئ چې د جابر ﷛ دپاره ددې يهودى نه مهلت واخلو. نو داخلق زما باغ ته راغلل، نبى كريم ﷺ دې يهودى ته دمهلت دپاره اوفرمائيل. نو هغه يهودى اووئيل چې ائې ابوالقاسم ﷺ! څه ده ته مهلت نشم وركولې، هر كله چې نبى كيم ﷺ دا صورت اوكتلو نو اودريدل او په باغ كښې اوګرځيدل. بيا دې يهودى ته راغلل او خبرې اترې ئې ورسره اوكړې. ليكن هغه او نه منل. څه پورته شوم څه رطب كهجورې مې راوړې. او نبى كريم ﷺ ته مې پيش كړې. نبى كريم ﷺ هغه اوخوړلې. بيا نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې ائې جابر ﷛! ستا جونګړه چرته ده. ما ورته اوخودله، زما دپاره دې څه د څملاستو ځائې جوړ كړه، ما ورته جوړ كړو. نبى كريم ﷺ دننه تشريف يوړو او آرام ئې اوكړو. د بيداريدو نه پس ما څه نورې كهجورې هغه ته پيش كړې. نبى كريم ﷺ هغه اوخوړلې. بيائې يهودى سره خبرې اترې شروع كړې خو هغه اونه منل او مهلت وركولو نه ئې انكار اوكړو. نو په دريم ځل نبى كريم ﷺ كهجورو لره راغلل او وې فرمائيل چې ائې جابره ﷛! ته شوكوه. او دې يهودى ته ئې وركوه. نبى كريم ﷺ د كهجورو د شوكولو په ځائې كښې تشريف كيخودو. نو ما هغه هومره كهجورې اوشوكولې او دې يهودى ته مې دهغه قرض اداكړو، څه باقى پاتې شوې، څه بهر راووتلم او نبى كريم ﷺ ته مې د قرض ادا كيدو زيرې وركړو، نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې څه ګواهى وركوم چې څه دالله ﷻ رسول يم.

دعروش او عريش نه مراد مكان دې : په سند كښې د ابوغسان نوم محمد بن مطرف دې او دابوحازم نوم سلمه بن دينار دې، دې نه پس ابراهيم بن عبدالرحمان بن ابى ربيعه دې، د ابوربيعه نوم عمرو يا حذيفه دې، دده څوئې عبدالله دفتح مكه په موقع اسلام قبول كړې وو، دده د جاهليت په زمانه كښې نوم بحير وو، نبى كريم ﷺ دده نوم بدل كړو او عبدالله

ئې دده نوم كيخودو. د عبدالله شمير په اشراف قريش كښې كيدلو. (١)
ابراهيم بن عبدالرحمان: د ابراهيم بن عبدالرحمان په بخارى شريف كښې صرف دا يو حديث دې. (٢)
دا د ام كلثوم بنت ابوبكر صديق رضي الله عنهما خوئې دې. عائشه صديقه رضي الله عنها دده ترور ده.
دې د جابر بن عبدالله، عائشه صديقه رضي الله عنها او د خپل نيكه عبدالله بن ابى ربيعه رضي الله عنه نه روايت نقل كوى. (٣)

اگر چې ابن القطان (يعنى بن سعيد) ددوئ باره كښې اووئيل چې (لايعرف له حال) (٤)
ليكن نورو ائمه د جرح وتعديل دوئ ته ثقه وائى، ابن خلفون فرمائى چې (هوثقه مشهور) اوپه حاكم كښې ئې ددوئ د حديث تصحيح كړې ده. (٥)
ابن حبان په كتاب الثقات كښې ددوئ ذكر كړې دې. (٦)
امام بخارى رحمه الله په تاريخ كبير كښې دد تذكره كړې ده. (٧)

قوله: وَكَانَ يُسْلِفُنِي فِي تَمْرِي إِلَى الْجِذَاذِ: هغه يهودى به په دې وعده چې دكهجورو شوكلو باندې ئې ادا كوى، ماته ئې قرض راكړې وو.

(جذاذ) د جيم په كسره او فتحه دواړه رنگ وئيلې كيږى، شوكول ته وائى. يعنى د كهجورو شوكولو زمانې پورې ئې ماته قرض راكړې وو.

په دې باندې اشكال كيږى چې (سلف الى الجذاذ) د شولووخته پورې قرض وركول، د امام بخارى رحمه الله په نيز دا جائز نه دى. (٨)
دويم اشكال دادې چې نورو ثقه راويانو داقصه نقل كړې ده، په هغې كښې دى چې قرض په جابر رضي الله عنه باندې نه وو بلكه دهغه په والد باندې وو، او دلته دى چې قرض په جابر رضي الله عنه باندې وو، نودا حديث پاك شاذ دې. ځكه چې د شاذ تعريف دې چې (ما رواه الثقه مخالفالما رواه احفظ منه واضبط) (٩)

---

(١) الاستيعاب لابن عبدالبر:٣/٨٩٦، والتجريد للذهبى:١/٣١٠).
(٢) فتح البارى :٩/٧٠٨ عمدة القارى:٢١/٦٩)
(٣) اوگورئى تهذيب الكمال:٢/١٣٣، رقم الترجمه:٢٠٢).
(٤) تهذيب الكمال:٢/١٣٤).
(٥) تعليقات تهذيب الكمال للدكتور بشار عواد:٢/١٣٤).
(٦) كتاب الثقات لابن حبان:٤/١٠، اول كتاب التابعين).
(٧) تاريخ البخارى الكبير:١/٢٩٦، ٢٦٧، اوگورئى الجرح والتعديل لابن ابى حاتم: ١/١١١، والجمع لابن القيسرانى:١/٢٠).
(٨) فتح البارى :٩/٧٠٨)
(٩) (ظفر الامانى بشرح السيد الشريف الجرجانى: ٢/٣٦٩، وعلوم الحديث لابن الصلاح النوع الثالث معرفة الشاذ: ٧٦ - ٧٩، وتيسير مصطلح الحديث :١١٦، الشاذ والمحفوظ.)

د رومبی اشکال جواب دادې چې سلف الی الجذاذ هغه وخت کښې جائز نه دې کله چې عقد بیع کښې وخت متعین شوې نه وی، لیکن که وخت متعین شوې وی، نو په دې صورت کښې جائز دی، دلته داختصار په وجه صرف سلف الی الجذاذ ذکر دې، ګنی اصل عقد کښې وخت متعین وو. (۱)

د دویم اشکال جواب دادې چې دشنذوذ تعدد واقعې په وجه لرې کیدیشی. یعنی ډیر ممکن دی چې قرض دجابر رضی الله عنه په پلار هم وو او جابر رضی الله عنه باندې هم، نورو ثقه راویانو د جابر رضی الله عنه دپلار قصه ذکر کړې ده او روایت باب کښې پخپله د جابر رضی الله عنه دقرض واقعه ذکر شوې ده، نو داشان داحدیث پاك د تعدد واقعات په وجه شاذ نه دی، شاذ به هلته وې چې واقعه یو وه او یو ثقه راوی ددې په بیان کښې دخپل نه زیات ثقه راویانو نه مخالفت کړې وی، دلته داسې نه دی. (۲)

قوله: فَجَلَسَتْ، فَخَلَا عَامًا: ددې جملې شراح حدیث مختلف تشریحات کړی دی.

① ابو مروان ابن سراج فرمائی چې (جَلَسْتُ) د مفرد متکلم صیغه ده، جابر رضی الله عنه فرمائی چې څه کیناستم یعنی دقرض د اداکولو نه څه روستو شوم، او (خلی) یا باب تفعیل نه د (تخلیة) نه دې، په معنی د (تاخر) په دې کښې ضمیر فاعل (سلف) په معنی د قرض طرفته راجع کول دی، (ای تاخر السلف عاما) یعنی هغه قرض یو کال پورې مؤخر شو یا (خلا) مجرد کښې د (خلو) هم ددې تاخر په معنی کښې ده. (۳)

② دویم مطلب ددې دا بیان شوېدې چې دا لفظ (جَلَسَتْ) دې، د مفرد مؤنث غائب صیغه ده، او د ضمیر فاعل (ارض) طرفته راجع دې او مخکښې لفظ (فخلا) نه بلکه (نخلا) دې او صحیح عبارت دې (فَجَلَسَتْ، نَخْلًا عَامًا.... ای تاخرت الارض عن الاثمار من جهة النخل) یعنی زمکه دکهجورې فصل ورکولو نه یو کال پورې کیناستله، روایت کښې دی چې (نخلا) کښې تصحیف اوکړې شو او دا (فخلا) کړې شو. (۴)

③ د اصیلی په روایت کښې دی چې د (جلست) په ځائې (حبست) په معنی د منع کولو ده، او د ابونعیم په روایت کښې دی چې (خنست) په معنی د (تاخرت) دې (۵) په دې دواړو صورتونو کښې معنی واضح ده.

---

(۱) (فتح الباری :۷۰۸/۹، وعمدة القاری :۶۹/۲۱).
(۲) عمدة القاری:۲۱/، فتح الباری :۹/).
(۳) فتح الباری :۷۰۹/۹).
(۴) فتح الباری :۷۰۹/۹، عمدة القاری:۶۹/۲۱).
(۵) فتح الباری :۷۰۹/۹، عمدة القاری:۶۹/۲۱).

④ د اسماعیلی په روایت کښې دی چې د ا پوره جمله داشان ده چې (فخنست علی عاما) یعنی هغه زمکه په ماباندې یو کال مؤخره شوه (علی) کښې تصحیف کړې شوې دې. چا دا (فخلی) جوړ کړې دې. او چا (نخلا) جوړ کړې دې. [1]

⑤ د کشمهینی رحمه الله روایت کښې دی چې دا (فخاست) دې، چې ددې معنی خلاف ورزوی کوؤنکې ده. (ای خالفت الارض معهودها وحملها) [2]

قوله: وَلَمْ أَجِدْ مِنْهَا شَيْئًا: (لَمْ أَجُدَّ) دهمزه په فتحه او د جیم ضمه او دال په تشدید سره، د باب نصر نه د واحد متکلم صیغه ده، (جدا لشئ..... جدا وجداد) شول کول. (فهو مجدود) دحضرت جابر رضی الله عنه مطلب دا وو چې تر اوسه ما په باغ کښې هیڅ نه وو شوکولې.

قوله: أَيْنَ عَرِيشُكَ: (العریش، المکان الذی اتخذنه فی البستان لستطیل به و تقیل فیه) [3] په باغ کښې د ارام دپاره چې کوم چپړ یا جونګړه جوړولې شی هغې ته عریش وائی.

قوله: ثُمَّ قَالَ «يَا جَابِرُ جُذَّ: (جذ) د (جذاذ) نه دې، یعنی ائې جابر رضی الله عنه اوشوکوه، (واقض ای اوف) یعنی قرض ادا کړه.

قوله: فَقَالَ «أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ: دې کښې چونکه د خرق عادت په طور ډیر کم خیزونه په طور د معجزې کافې شو ددې وجې نبی کریم صلی الله علیه وسلم دا جمله اوفرمائیله.

د باب آخر کښې د ابن عباس رضی الله عنه تعلیق په کتاب التفسیر کښې موصولا تیر شوې دې. [4]

۴۲-باب أَكْلِ الْجُمَّارِ

[۵۱۲۹] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ -رضى الله عنهما- قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- جُلُوسٌ إِذْ أُتِيَ بِجُمَّارِ نَخْلَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ لَمَا بَرَكَتُهُ كَبَرَكَةِ الْمُسْلِمِ». فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي النَّخْلَةَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَّخْلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. ثُمَّ الْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا عَاشِرُ عَشَرَةٍ أَنَا أَحْدَثُهُمْ فَسَكَتُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- «هِيَ النَّخْلَةُ». [ر: ۶۱]

امام بخاری رحمه الله مقصد جمار یعنی دکهجورې د ګابهې جواز خودلې دی چې دا خوړل جائز

[1] فتح الباری :۷۰۹/۹ عمدة القاری:۶۹/۲۱).
[2] فتح الباری :۷۰۹/۹ عمدة القاری:۶۹/۲۱).
[3] فتح الباری :۷۰۹/۹).
[4] کشف الباری :(کتاب التفسیر):۲۰۲).

دی، په روایت باندې تفصیلی کلام په کتاب العلم کښې تیر شوې دې.[1]

۴۱- باب العَجوة.[2]

[۵۱۳۰] حَدَّثَنَا جُمُعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - «مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ فِى ذَلِكَ الْيَوْمِ سُمٌّ وَلاَ سِحْرٌ». [۵۴۳۵، ۵۴۳۶، ۵۴۴۳]

قوله: عجوه: د مدینې منورې یو خاص قسم مشهورې کهجورې دی، کتاب الطب کښې ددې تفصیل رازی.

حدیث پاک کښې نبی کریم ﷺ ددې فضیلت بیان کړیدې چې سړې که د سحر په وخت کښې اووهٔ عجوه کهجورې اوخوری نو په دغه ورځ به ده ته زهر نقصان نه اورسوی اونه به ورته جادو.

قوله: جمعه بن عبدالله: حدیث پاک امام بخاری رحمه الله په ړومبی خل ذکر کړې دې، په دې کښې امام بخاری رحمه الله شیخ جمعه بن عبدالله بلخی دې، د جمعه د جیم په ضمه او د میم په سکون سره دې. ځینو وئیلی دی چې دده نوم یحیی دې، جمعه ددهٔ لقب دې.[3]

ابن حبان په کتاب الثقات کښې ددې ذکر کړیدې، او دوئ ته ئې مستیقم الحدیث وئیلی دی.[4]

دوئ په کال ۲۳۳ هجرئی کښې وفات شو.[5]

(وماله فی البخاری بل ولافی الکتب الستة سوی هذا الحدیث)[6]

۴۲- باب القِرَانِ فِى التَّمْرِ

د دوؤ کهجورو په یو ځائې خوړلو کښې اختلاف دې.

دظاهر یه په نیز دوه کهجورې یو ځائې خوړل جائز نه دی.[7]

---

[1]) کشف الباری :(کتاب التفسیر)

[2]) (۵۱۳۰) الحدیث اخرجه البخاری ایضا فی کتاب الطب باب الدواء بالعجوه للسحر رقم الحدیث:۶۵۳۵. وفی باب ما یذکر فی اسم النبی ﷺ :رقم الحدیث :۵۴۴۳. واخرجه مسلم فی کتاب الاطعمة: باب فضل تمر المدینة رقم الحدیث:۲۰۴۷. اخرجه ابوداؤد فی کتاب الطب باب فی تمر العجوة :۴/فتح الباری:۹/رقم الحدیث:۳۸۷۶).

[3]) تهذیب الاکمال :۵/۱۲۰. رقم الترجمة:۹۶۲).

[4]) کتاب الثقات لابن حبان:۸/۱۶۵).

[5]) تهذیب الکمال :۵/۱۲۱. تهذیب الکمال :۲/۱۱۱، ۱/رقم الترجمة:۱۰۹۰).

[6]) فتح الباری :۹/۷۱۱).

[7]) شرح مسلم للنووی:۲/۱۸۱).

جمهور وائي چې دا مکروه دي.[1]

امام نووی رحمه الله فرمائی چې په دې کښې تفصیل دې. که کهجورې د ډیرو سړو په مینځ کښې مشترك وی او یو ځائې خوراك دپاره ناست وی نو دهغوئ د اجازت نه بغیر دوه یو ځائې خوړل جائز نه دی. البته د اجازت په صورت کښې هیڅ باك نشته دې. که صراحتا اجازت ملاؤ شی او یا دلالة، چونکه پهدې کښې د ټولو برابر حق دې، اوس که څوك دوه دوه خوری نو د نورو په مقابله کښې به زیات وصول کوونکې وی، چې دهغې د اجازت نه بغیر دې مستحق نه دې.[2]

البته که مشترك کهجورې نه وی، ذاتی دی نو ددې نه دخپلې خوښې اخستلې شی او خوړلې شی، خو په دې کښې ذکر شوې علت نشته دې.

عائشه صدیقه رضي الله عنها او جابر رضي الله عنه نه منقول دی چې دوه کهجورې یو ځائې کول او خوړل ددې وجې مکروه دی چې په دې کښې د حرص د هوس شائبه موندې شی.[3]

عائشه صدیقه رضي الله عنها او جابر نه منقول دی چې دوه دوه کهجورې یو ځائې خوړل ځکه مکروه دی چې په دې کښې د حرص وهوس شائبه موند شی.[4]

د امام محمد رحمه الله او دنورو ډیرو عالمانو رائې ذاده چې د اسلام په شروع کښې د قران فی التمر منع کړې شوې وه، دې نه پس ددې اجازت ورکړې شو.[5]

بریده رضي الله عنه نه یو مرفوع روایت هم په مسند بزار کښې دې دوئ اوفرمائیل چې (کنت نهیتکم عن القران فی التمر وان الله وسع علیکم فاقرنوا)[6] ما تاسو مخکښې د قران فی التمر نه منع کړې وی. ددې وجې چې عسرت او قتلت زمانه وه، او الله جل جلاله وسعت راوستو، ددې وجې اوس په دې کښې هیڅ حرج نشته دې.

[۵۱۳۱] حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ قَالَ أَصَابَنَا عَامُ سَنَةٍ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَرَزَقَنَا تَمْرًا، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا وَنَحْنُ نَأْكُلُ وَيَقُولُ لاَ تُقَارِنُوا فَإِنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - نَهَى عَنِ الْقِرَانِ. ثُمَّ يَقُولُ إِلاَّ أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ. قَالَ شُعْبَةُ الإِذْنُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ. [ر: ۲۳۲۳]

جبله بن سحیم د کوفی اوسیدونکې دې او تابعی دې، بخاری شریف کښې ددوئ روایتونه صرف د عبدالله بن عمر رضي الله عنه نه دی، فرمائی چې مونږ د عبدالله بن زبیر رضي الله عنه په زمانه کښې قحط کښې اخته شو، هغوئ مونږ ته کهجورې راکړې، هغه مونږ سره تیریدواو مونږ

---

[1] شرح مسلم للنووی:۱۸۱/۲،باب نهی الاکل مع جماعة عن قران تمرتین ونحوهما فی لقمة الا باذن اصحابه)

[2] شرح مسلم للنووی:۱۸۱/۲).

[3] فتح الباری :۸۱٤/۹، باب القران فی التمر).

[4] (فتح الباری: ۷۱٤/۹ باب القران فی التمر)

[5] مرقات شرح مشکوة کتاب الاطعمة:۱۷۳/۸).

[6] فتح الباری :۷۰٤/۹)

کهجورې خوړلې. نو وې فرمائیل چې دوه کهجورې په یو ځائې مه خورئی ځکه چې نبی کریم ﷺ ددې نه منع فرمائیلې ده. بیا فرمائی چې مګر دا چې سړې د خپل رور نه اجازت واخلی. نو په دې صورت کښې دوه یو ځائې خوړلې شی.

قوله: قال شعبة: الاذن من قول ابن عمر: دا تعلیق نه دې بلکه ماقبل سند سره متصل دې. شعبة فرمائی چې «الا ان یستاذن الرجل اخاه» دحدیث پاك مرفوع حصه نه ده بلکه داد عبدالله رضی الله عنه قول دې، نوخطیب ددې روایت تخریج کړې دې، په دې کښې تصریح ده چې «وقال ابن عمر الاذن ان یستاذن الرجل اخاه» (۱)

لیکن حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چې د شعبه په اصحابو کښې ځینې دې لره مرفوع کوی، ځینې دا په تردد سره نقل کوی چې دا مرفوع دې یا موقوف دې او ځینو جزم سره وئیلی دی دا موقوف دې یعنی شعبة نه روایت کوؤنکو کښې تعارض دې.

نورو تابعینو کښې سفیان رحمه الله، ابن اسحاق رحمه الله، شیبانی رحمه الله، مسعر رحمه الله او زید بن ابی انیسه رحمه الله دا روایت نقل کړې دې.

د سفیان ثوری روایت په کتاب الشرکة کښې تیر شوې دې، ددې الفاظ دی چې «نهی ان یقرن الرجل بین التمرتین جمیعا یستاذن اصحابه» (۲)

حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چې «وهذا ظاهره الرفع مع احتمال الادراج» (۳)

د شیبانی رحمه الله روایت ابوداؤد نقل کړې دې چې «نهی عن الاقران الا ان تستاذن اصحابه» (۴) دا هم ظاهرا مرفوع دې لیکن اد راج احتمال په دې کښې هم دې.

د زید بن ابی انیسه روایت ابن ابی حبان نقل کړې دې، ددې الفاظ دې چې «من اکل مع قوم من تمر فلا یقرن فان اراد ان یفعل ذالك فلیستاذنهم فان اذنوا فلیفعل» (۵)

ددې وجې حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چې «فالذی ترجح عندی ان لا ادراج» یعنی د ټولو روایتونو مخکښې ایخودو نه پس دا معلومیږی چې اذن قول دحدیث مرفوع حصه ده، موقوف نه. (۶)

۴۳- بَاب بِالْقِثَّاءِ.

[۵۱۳۲] حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

---

(۱) فتح الباری :۷۱۲/۹)
(۲) صحیح بخاری کتاب الشرکة باب القران فی التمرتین الشرکاء رقم الحدیث: ۲۴۹۰).
(۳) فتح الباری :۷۱۲/۹).
(۴) سنن ابوداؤد کتاب الاطعمة باب الاقران فی التمرعندالاکل:رقم الحدیث:۳۶۲/۳ : ۳۸۳۴).
(۵) دا هم ظاهرا مرفوع دې. د ادراج احتمال نه بهر حال دا هم خالی نه دې)
(۶) فتح الباری :۷۱۳/۹).

سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالْقِثَّاءِ. [ر: ۵۱۲۴]

د (قثاء) ترجمه بادرنګ او د (خیار) ککړې کړې شوې دې ده، د نبی کریم ﷺ عادت مبارك د دواړو په باره کښې دا وو چې نبی کریم ﷺ به رطب یعنی لمدې کهجورو سره به دا یو ځائې اوخوړل ، ځکه چې د بادرنګ تاثیر یخ وی، اود کهجورې ګرم، دواړه یو ځائې کول او استعمالول سره اعتدال پیدا کیږی.(بطیخ) خربوزه، به هم نبی کریم ﷺ کهجورې سره خوړله، نو د ابوداؤد په روایت کښې دی چې (کان رسول الله ﷺ یاکل البطیخ بالرطب فیقول یکسر حر هذا ببرد هذا، وبرد هذا بحر هذا) ([1])

۴۴- بَابُ بَرَكَةِ النَّخْلِ.

[۵۱۳۳] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ تَكُونُ مِثْلَ الْمُسْلِمِ، وَهِيَ النَّخْلَةُ [ر: ۶۱]

په دې کښې څه شك نشته دې چې د کهجورې ونه ډیره برکتناکه وی، ددې ګټکی ماتولو نه پس څناورو لره ورکولې شی، ددې دپاڼړو پکئ جوړیږی، ددې ښاخونه د چتونو دپاسه خلق استعمالوی، ددې تنا هم په تعمیر کښې دستنې او شهتیر په ځائې استعمالیږی، غرض دا چې هر څیز دې کار آمد دې.

حدیث باب باندې تفصیلی بحث په کتاب العلم کښې تیر شوې دې. ([2])

۴۵- بَابُ جَمْعِ اللَّوْنَيْنِ أَوِ الطَّعَامَيْنِ بِمَرَّةٍ.

[۵۱۳۴] حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَعْفَرٍ - رضي الله عنهما - قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ - صلى الله عليه وسلم - يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالْقِثَّاءِ. [ر: ۵۱۲۴]

نبی کریم ﷺ به ترلمدې کهجورې بادرنګ سره خوړلې، ددې نه معلوم شو چې جمع اللونین یا جمع طعامین یعنی دوه مختلف قسمونه میوې یا خوراك جمع کولې شی.

حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چې ددې باب نه شائد امام بخاری رحمه الله د انس رضي الله عنه نه مروی دهغه حدیث تضعیف طرفته اشاره کړې ده، چې په هغې کښې وارد شوی دی چې د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې یو لوښی پیش کړې شو چې په هغې کښې پئ او شهد وو، نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې :(ادمان فی اناء..... لا اکله ولا احرمه) ([3])دوه پخکړې په یو لوښی کښې دی ؟ څه به نه دا اوخوروم او نه به دا حرام ګنړم، په دې روایت کښې چونکه یو

---

[1]) سنن ابوداؤد کتاب الاطعمة فی الجمع بین لونین فی الاکل:۳/۳۶۳ رقم الحدیث :۳۸۳۶).

[2]) اوګورئی کشف الباری کتاب العلم)

[3]) فتح الباری :۹/ ۷۱۵).

مجهول راوى دي ددې وجې دا ضعيف دي.

۴۶- باب مَنْ أَدْخَلَ الضِّيفَانَ عَشَرَةً عَشَرَةً.

[۵۱۳۵] حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنَسٍ. وَعَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ. وَعَنْ سِنَانٍ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ أُمَّهُ عَمَدَتْ إِلَى مُدٍّ مِنْ شَعِيرٍ، جَشَّتْهُ وَجَعَلَتْ مِنْهُ خَطِيفَةً، وَعَصَرَتْ عُكَّةً عِنْدَهَا، ثُمَّ بَعَثَتْنِي إِلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ فَدَعَوْتُهُ قَالَ «وَمَنْ مَعِي». فَجِئْتُ فَقُلْتُ إِنَّهُ يَقُولُ، وَمَنْ مَعِي، فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ صَنَعَتْهُ أُمُّ سُلَيْمٍ، فَدَخَلَ فَجِيءَ بِهِ وَقَالَ «أَدْخِلْ عَلَىَّ عَشَرَةً». فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ «أَدْخِلْ عَلَىَّ عَشَرَةً». فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ «أَدْخِلْ عَلَىَّ عَشَرَةً». حَتَّى عَدَّ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- ثُمَّ قَامَ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ هَلْ نَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ. [ر: ۴۱۲]

د امام بخاری رحمه الله مقصد دادي چې که ميلمانه ډير زيات وى او ځائې تنګ وى نو دوئ لره تقسمولې شى او لږ لږ كينول او دوئ ته خوراك وركولې شى،

ترجمة الباب کښې د «عشرة» قيد احترازى نه دې چونکه حديث کښې ذکر وو چې «ادخل على عشرة ادخل على عشرة» نو ددوئ رعايت سره امام بخارى رحمه الله په ترجمة الباب کښې د «عشرة» قيد لګولې دې، ګنى د موقع او محل اعتبار سره که ته پنځوس پنځوس کينول غواړى نو هم په دې کښې څه باك نشته دې، دځائې مطابق ميلمانه کينولې شى.

انس رضي الله عنه فرمائى چې دده مور بى بى ام سليم يو مد اوربشې دليا کړې وى او په دې باندې هغې د خپل لوښى نه غوړى واچول، بيا ئې د نبى کريم صلى الله عليه وسلم پسې اوليږلم، څه نبى کريم صلى الله عليه وسلم لره راغلم نو په دغه وخت کښې نبى کريم صلى الله عليه وسلم حضرات صحابه کرام رضي الله عنهم سره ناست وو، ما ورته دعوت ورکړو، نو نبى کريم صلى الله عليه وسلم اوفرمائيل چې ماسره کوم ملګرى دى او دا هم لاړشى ؟ څه واپس راغلم او دا اطلاع مې ورکړه چې نبى کريم صلى الله عليه وسلم فرمائى چې آيا هغه خلق ماسره راشى چې ماسره ناست دى ؟ نو ابوطلحه د نبى کريم صلى الله عليه وسلم په خدمت کښې حاضر شو او عرض ئې اوکړو چې يارسول الله صلى الله عليه وسلم ! جې څه مو تيار کړى دى هغه کم دى. نبى کريمو صلى الله عليه وسلم تشريف راوړو، هغه خوراك نبى کريم صلى الله عليه وسلم لره راوړې شو، نبى کريم صلى الله عليه وسلم اوفرمائيل چې لس لس کسان دننه راوبلئ، هغه خلق راغلل او ټولو په مړه خيټه خوراك اوفرمائيلو. تر دې پورې څلويښت کسان شمار کړې شو، بيا نبى کريم صلى الله عليه وسلم خوراك اوفرمائيلو. او اته اوديدل، مادې خوراك ته کتل په دې کښې هيڅ نه وو کم شوى.

قوله: حبشته اى جعلته جشيشا، والجيش دقيق غيرناعم: يعنى ددې نه ئې دليا جوړه کړه، د «جش» معنى دل کول او نيم کوفته جوړول دى، د «خطيفة» او «عصيدة» يو معنى ده هغه

خوراك چې اوړه کدوډ کړې شی او جوړولې شی، په دې کښې غوړى هم شامولولې شي [1] ابن بطال رحمه الله فرمائى چې په يو ځائې خوراك كولو كښې بركت دې. امام ابوداؤد رحمه الله په دې سلسله کښې يوروايت هم نقل کړې دې «فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه» [2]

۴۷-باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الثُّومِ وَالْبُقُولِ.

فِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

[۵۱۳۶] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ قِيلَ لأَنَسٍ مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي الثُّومِ فَقَالَ «مَنْ أَكَلَ فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا». [ر: ۸۱۸]

[۵۱۳۷] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - رضى الله عنهما - زَعَمَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ «مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلاً فَلْيَعْتَزِلْنَا، أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا». [ر: ۸۱۶]

امام بخارى رحمه الله په دې باب كښې ئې هغه سبزيانې مكروه اوګرزولې چې په هغې كښې دننه بوئى وى، لكه اوږه، پياز، مولئ او ګندنا وغيره.

د اوږې وغيره متعلق د جمهورو علماء مسلك دادې چې دا مكروه تنزيهى ده. دظاهريو په نيز مكروه تحريمى ده ځكه چې ددې بدبوئى سره فرښتو او خلقو ته تكليف رسى.

البته حرام نه دى ځكه چې ابوايوب انصارى رضي الله عنه چې كله دا سبزيانې د نبى كريم صلى الله عليه وسلم په خدمت كښې پيش كړې نو نبى كريم صلى الله عليه وسلم دااونه خوړلې، هغوئ تپوس اوكړو چې يارسول الله صلى الله عليه وسلم آيا دا حرام دى څه؟ نو نبى كريم صلى الله عليه وسلم اوفرمائيل چې حرام نه دى، «لكنى اكرهه من اجل ريحه» ددې دبدبوئى په وجه ځما دانه دى خوښې.

امام ترمذى دې حديث پاك ته حسن وئيلى دى.

او بل روايت كښې دى چې نبى كريم صلى الله عليه وسلم فرمائى چې «كل فانى اناجى من لاتناجى» [3]

ددې نه دعامو خلقو حق كښې ددې سبزيانو استعمالولو اباحت معلوميږى ليكن دا اباحت به هله وى چې كله نورو ته تكليف نه وى.

د بدبوئى په وجه دا خوښ كړې شوى نه دى ليكن چونكه په دې كښې نورې فائدې هم دى، ددې وجې دا پخول او په نورو طريقو سره ددې بوئى ختمول او دا خوړل بهر حال د فائدې نه خالى نه دې نو يو حديث پاك كښې دى چې «ان كنتم لابدا اكليهما فاميتوهما طبخا» [4]

---

[1] فتح البارى :۷۱۷/۹)

[2] فتح البارى :۷۱۷/۹)

[3] اوګورئى سنن الترمذى كتاب الاطعمة باب ماجاء فى كراهية اكل الثوم والبصل:۲۶۱/۴،رقم الحديث:۱۸۰۷).

[4] اوګورئى سنن ابو داؤد كتاب الاطعمة باب اكل الثوم :۲۶۱/۴،رقم الحديث:۳۷۲۷، ۳۲۱/۳).

البته د نبی کریم ﷺ په حق کښې د دې استعمال د ځينې عالمانو په نيز حرام وو او د ځينو په نيز مکروه وو. (١)

روايت باب کښې دی چې کوم سړې اوږه يا پياز اوخورى، نو هغه دې زمونږ نه بيل وى يا ئې اوفرمائيل چې هغه دې زمونږ د مسجد نه بيل وى، د (مسجدنا) نه مطلقا مساجد مراد دى، د مسجد نبوى ﷺ تخصيص نشته دې، نو ځينو روايتونو کښې (فلا يقربن المساجد) الفاظ راغلى دى، ددې وجې دا حکم ټولو مسجدونو لره شامل دې. (٢)

۴۸- باب الْكَبَاثِ، وَهُوَ ثَمَرُ الأَرَاكِ.

[۵۱۳۸] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- بِمَرِّ الظَّهْرَانِ نَجْنِي الْكَبَاثَ فَقَالَ «عَلَيْكُمْ بِالأَسْوَدِ مِنْهُ، فَإِنَّهُ أَيْطَبُ». فَقَالَ أَكُنْتَ تَرْعَى الْغَنَمَ قَالَ «نَعَمْ، وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ رَعَاهَا». [ر: ۳۲۲۵]

ځينو نسخو کښې د (کباث) تشريح ورق والا سره کړې شوې ده. دا سهوه ده، د پيلو ونې ته (کباث) نه وائى، بلکه دپيلو ميوې ته کباث وائى.

جابر رضي الله عنه فرمائى چې مونږ نبى کريم ﷺ سره مقام مرالظهران کښې وو، مونږ د پيلو د ونې ميوې شوکولې، نبى کريم ﷺ اوفرمائيل چې د تور رنګ والا اوشوکوئى، ځکه چې هغه ښه وى، نبى کريم ﷺ نه تپوس اوکړې شو چې آيا نبى کريم ﷺ چيلئ څرولې دى څه؟ ځکه چې دا چيلو څرولو والا عموما پيژنى، نبى کريم اوفرمائيل چې آو يو نبى کريم ﷺ به هم داسې نه وى تير شوى چې هغه چيلئ څروليې نه وى.

(ايطب: اطيب) معنى ده او ددې مقلوب دې لکه جذب، جبذ.

۴۹- باب الْمَضْمَضَةِ بَعْدَ الطَّعَامِ.

[۵۱۳۹] حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- إِلَى خَيْبَرَ، فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا أُتِيَ إِلاَّ بِسَوِيقٍ، فَأَكَلْنَا فَقَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَتَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا.

قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ بُشَيْرًا يَقُولُ حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- إِلَى خَيْبَرَ، فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ -قَالَ يَحْيَى وَهْىَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ- دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا أُتِيَ إِلاَّ

---

(١) فتح البارى: ۹/۳۱۸).

(٢) فتح البارى: ۹/۳۱۸)

بِسَوِيقٍ، فَلُكْنَاهُ فَأَكَلْنَا مَعَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. وَقَالَ سُفْيَانُ كَأَنَّكَ تَسْمَعُهُ مِنْ يَحْيَى. [ر: ۲۰۶]

خوراك كولو نه پس خوله كنبي اوبه اچول، يعنى خوله گنگالول، مستحب دى چونكه په غاښونو او اورو وغيره كنبي د خوراك خښتوكى پاتې شى نو ددې وجى خوله كنبي اوبه اچول او خوله صفا كول پكار دى.

د باب دواړو روايتونو كنبي د مضمضه ذكر دې.

قوله: وَقَالَ سُفْيَانُ كَأَنَّكَ تَسْمَعُهُ مِنْ يَحْيَى: سفيان رحمه الله خپل شاگرد على بن عبدالله ته اوفرمائيل چې ته دا حديث ځما نه اؤرې، دا داسې اوګڼړه چې ته دا ځما نه نه آؤرې، بلكه ځما استاد د يحيى بن سعيد انصارى نه آؤرې، يعنى دا ما ته دومره ياد دې چې لفظ بلفظ ئې بيا نوم لكه څنګه چې ما د يحيى نه آؤريدلې وو، دا اوګڼړه چې ګويا ته ئې د يحيى بن سعيد نه آؤرې.

۵۲- بَاب لَعْقِ الأَصَابِعِ وَمَصِّهَا قَبْلَ أَنْ تُمْسَحَ بِالْمِنْدِيلِ.

[۵۱۴۰] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا».

د خوراك كولو نه پس لاسونه په رومال وغيره سره اوچولو نه مخكښې هغه دې اوڅټلې شى، او دې نه پس دې بيا لاسونه اوچ كړې شى، نو رومال به زيات نه ګنده كيږى، امام بخارى رحمه الله په ترجمة الباب كنبي (مسح بالمنديل) سره غالبا دې روايت طرفته اشاره كړې ده چې كوم امام مسلم رحمه الله ذكر فرمائيلې دې، په هغې كنبي دى چې (فلايمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه) (۱) يعنى ګوتې دې رومال سره اوچولو نه مخكښې اوڅټلې شى.

په څو ګوتو خوراك كول پكار دى: (فلايمسح يده.....)، (يد) پورا لاس نه بلكه دې نه ګوتې مراد دى. ځكه چې د مسلم شريف په روايت كنبي دى چې (ان رسول الله ﷺ كان ياكل بثلاث اصابع فاذا فرغ لعقها) (۲) يعنى نبى كريم ﷺ به په دريو ګوتو سره خوراك كولو او د فارغيدو نه پس به ئېې ګوتې څټلې.

طبرانى د كعب بن عجره نه روايت نقل كړېدې چې په هغې كنبي د دريو ګوتو تفصيل دې، هغه فرمائى چې (رايت رسول الله ﷺ ياكل باصابعه الثلاث بالابهام، والتى تليها والوسطى ويلعق الوسطى ثم التى تليها ثم الابهام) يعنى كتبه ګوته د شهادت ګوته، او مينځنۍ ګوته.. دې دريو

---

(۱) صحيح مسلم كتاب الاطعمة باب استحباب لعق الاصابع: ۱۶۰۶/۳، رقم الحديث:۲۰۳۳).
(۲) صحيح البخارى كتاب الاطعمة باب استحباب لعق الاصابع:۱۶۰۶/۳، رقم الحديث : ۲۰۳۳).

واړو ګوتو سره به ئې خوراك كولو او د ټولو نه مخكښې مينځنئ ګوته، بيا د شهادت ګوته او په آخر كښې به ئې متيه ګوته څټله.

ددې نه هم دا خبره معلومه شوه چې دريو ګوتو سره خوراك كول مستحب دى، اګر چې په پنځو ګوتو سره خوراك جائز دې، او د ابن شهاب زهرى رحمه الله په يو مرسل روايت كښې د نبى كريم ﷺ نه هم ثابت دى په هغې كښې دى چې «ان النبى ﷺ كان اذا اكل اكل بخمس» [1]

قاضى عياض رحمه الله فرمائى چې د دريو ګوتو نه زياتو ګوتو سره خوراك كولو دپاره استعمالولو كښې يو د حرص او هوس شائبه داده چې ضرورت دريو ګوتو سره پوره كيږى او كه خوراك داشان وى چې په دريو ګوتو سره نمړئى نه صحيح جوړيږى نو بيا څلورمه او پنځمه ګوته دې سره بلاكراهت استعمالولې شى. [2]

قوله: حَتّٰى يَلْعَقَهَا أَوْيُلْعِقَهَا: تر دې پورې چې خپله ئې اوڅټى او يا ئې بل اوڅټى. ړومبئ مجرد باب سمع دې، په معنى د څټلو او دويم باب د افعال نه دې په معنى د بل باندې څټل.

د ګوتو په څټلو كښې مصلحتونه: دګوتو په څټلو كښې درې علتونه يا مصلحتونه بيان شوى دى. ① يو دا چې د څټلو نه پس رومال وغيره زيات ګنده نشى اوتلويت به هم نه وى.

② دويم علت د مسلم شريف يو روايت بيان كړې شوې دې «اذا سقطت لقمة احدكم فليمط ما اصابها من اذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها او يلعقها فانه لايدرى فى اى طعامه البركة» [3]

اود طبرانى د روايت الفاظ دى چې «فانه لايدرى فى اى طعامه يبارك له» [4]

د بركت اصلى معنى زياتې دې، دلته ددې نه مراد څه دې؟ امام نووى رحمه الله فرمائى چې «والمراد بالبركة ماتحصل به التغذية وتسلم عاقبته من الاذى ويقوى على الطاعة» [5]

③ قاضى عياض رحمه الله په يو دريم روايت كښې بيان فرمائى چې هغوئ فرمائى چې ددې حكم په دې وجه وركړې شوچې دطعام اوغذا قليل مقدارهم سپك اوحقيراونه ګڼړلې شى. [6]

البته بل باندې څټلو كښې ددې خبرې اهتمام دې وى چې په چا باندې ګوتې څټې چې هغه كراهت اوكركه نه محسوسوى، لكه ښځه، خادم، بچې وغيره. [7]

---

[1] مجمع الزوائد :۲۸/۳، وطبقات ابن سعد:۳۸۱/۱).

[2] فتح البارى :۷۲۱/۹)

[3] صحيح مسلم كتاب الاطعمة باب استحباب لعق الاصابع:۱۶۰۶/۳، رقم الحديث: ۲۰۳۳).

[4] فتح البارى :۹/ ۷۲۲).

[5] شرح مسلم للنووى كتاب الاطعمة باب استحباب لعق الاصابع:۱۷۵/۲)

[6] فتح البارى :۷۲۲/۹)

[7] فتح البارى :۷۲۲/۹)

ځينو خلقو اعتراض کړې دې چې ګوتې څټل څه خوښ عمل نه دې، علامه خطابی رحمه الله دد ې اعتراض او ددې جواب ذکر کوی او فرمائی چې:

(عاب قوم افسد عقلهم الترفه فزعموا ان لعق الاصابع مستقبح كانهم لم يعلموا ان الطعام الذى علق بالاصابع اوالصحفة جزء من اجزاء ما اكلوه واذا لم يكن سائر اجزائه مستقذرا لم يكن الجزء اليسير بالاصابع منه مستقذرا وليس فى ذلك اكبر من مصه اصابعه بباطن شفتيه ولايشك عاقل فى ان لا باس بذالك فقد يمضمض الانسان فيدخل اصبعه فى فيه فيدلك اسنانه و باطن فمه ثم لم يقل احد ان ذالك قذارة او سوء ادب) [1]

حديث باب نه يو دا خبره هم معلوم شوه چې خوراك كولو نه پس لاس اوچول مستحب دی.

قاضی عياض رحمه الله فرمائی چې دا په هغه وخت كنبې دی چې كله د لاسونو د وينځلو ضرورت نه وی، لكه لاسونو ته څه غوړوالې وغيره نه دې لګيدلې، ليكن كه په لاسونو باندې غوړوالې وی او صرف لاسونه اوچولو سره هغه نه زائل كيږی نو داسې صورت كښې لاسونه وينځل پكار دی. [2]

لاسونه د خوراک نه مخکښې او روستو وينځل پکار دی : امام ابوداؤد رحمه الله په صحيح سند سره يو روايت نقل فرمائی چې (من نام و فى يده غمر ولم يغسله فاصابه شئ فلا يلومن الا نفسه) [3] يعنی د شپې يو سړې په دې حالت كنبې اوده شی چې دده په لاس كنبې څه غوړوالې او څه بوئی وی اوپه دې باندې څه زهريله خيز ورشی. يعنی څه چينجې وغيره او چيچې نو بس هغه دې خپل ځان ملامت كړی او دا دې د خپل غفلت نتيجه اوګنړی.

امام ترمذی رحمه الله د سلمان فارسی رحمه الله يو روايت نقل كړې دې چې نبی كريم ﷺ فرمائی چې (بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده) [4] يعنی د خوراك نه مخكښې او خوراك نه پس لاسونه او خوله وينځل دبركت باعث دی، په دې حديث پاك كنبې د اودس نه مراد وضوء نه دې كوم چې مونځ دپاره كولې شی، بلكه لاسونه وينځل اوخوله وينځل مراد دی.

سفيان ثوری رحمه الله دخوراك نه مخكښې لاسونه وينځلو ته مكروه وائی، امام ابو داؤد دا ضعيف ګنړلې دې. [5]

۵۳- باب الْمِنْدِيلِ

[۵۱۴۱] [6] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ

---

[1] فتح البارى :۷۲۲/۹)

[2] فتح البارى :۷۲۲/۹)

[3] (سنن ابى داؤد كتاب الاطعمة باب فى غسل اليدين من الطعام رقم الحديث:۳۸۵۲، ۳۶۶/۳)

[4] فتح البارى :۷۲۲/۹)

[5] سنن الترمذى كتاب الاطعمة باب ماجاء فى الوضوء قبل الطعام وبعده رقم الحديث :۴۶، ۱، ۳۸۲/۴).

[6] (الحديث اخرجه ابن ماجه كتاب الاطعمة باب مسح اليد بعد الطعام:۱۰۹۲/۲، رقم الحديث:۳۲۸۲)

سَعِيدِبْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدِاللّٰهِ رضى الله عنهما أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، فَقَالَ لَا قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- لَا نَجِدُ مِثْلَ ذٰلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا قَلِيلًا، فَإِذَا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مَنَادِيلُ، إِلَّا أَكُفَّنَا وَسَوَاعِدَنَا وَأَقْدَامَنَا، ثُمَّ نُصَلِّي وَلَا نَتَوَضَّأُ.

امام بخارى رحمه الله په دې باب كښې د خوراك كولو نه پس رومال سره لاسونه داوچولو جواز ثابت كړې دې، جابر رضي الله عنه فرمائى چې اور باندې پخ شوې خوراك مونږ ته د نبى كريم ﷺ په زمانه كښې ډېر كم نصيب شوې وو او كله چې به مونږ ته دا قسمه خوراك ملاؤ شو نو مونږ سره د لاسونو، پښو او تلو نه سوا رومالونه نه وو. يعنى مونږ خلقو به خپل لاسونه د بدن په دې حصو باندې اوچول، بيا به مونږ مونځ كولو او دخوراك كولو په وجه به مونږ اودس نه كولو ځكه چې ما مست النار ناقض وضو نه دې.

ددې حديث پاك د مفهوم نه معلوميږى چې امام بخارى رحمه الله په ترجمة الباب كښې ثابت كړې دى چې مونږ سره رومال نه وو، ددې وجې قدمونه او لاسونو وغيره سره به مو لاسونه اوچول، ددې مفهوم دا راؤزى كه رومال مونږسره وې نو مونږ به پددې باندې لاسونه اوچول.

امام قفال په (محاسن الشريعة) كښې ليكلى دى چې منديل يعنى رومال نه هغه رومال مراد دې چې اودس يا غسل نه پس استعماليږى بلكه هغه توليه هم مراد ده چې خوراك كولو نه پس چې دلاسونو لوندوالئ اوغوړوالئ وغيره د صفا كولو دپاره استعماليږى. (۱)

۵۲-باب مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ.

[۵۱۴۲] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ «الْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ، رَبَّنَا».

[۵۱۴۳] حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ -وَقَالَ مَرَّةً إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ- قَالَ «الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلَا مَكْفُورٍ- وَقَالَ مَرَّةً الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّنَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلَا مُوَدَّعٍ -وَلَا مُسْتَغْنًى، رَبَّنَا».

د خوراك كولو نه پس د الله جل جلاله حمدوثناء بيانول او شكر كول مستحب او مسنون دى، احاديثو كښې مختلف ادعيه منقول دى، امام بخارى رحمه الله دلته درې دعاګانې نقل كړې دى.

① رومبئ دعا داده : (الْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ، رَبَّنَا) يعنى زيات د الله جل جلاله ښۀ شكر او بركت دې كوم چې كفايت به نشى كولې. يعنى د شكر حق مونږ نشو ادا كولې او دا نه پريښودې شى اونه دهغه د پاك ذات نه استغنا اوبې نيازى اختياورلې شى، ائې زمونږه ربه!

---

(۱) فتح البارى: ۹/ ۷۲۰).

قوله: غَيْرَ مَكْفِيٍّ: د (مكفی) په تشريح كښې شارحينو مختلف اقوال ليكلې دی، داد حمد صفت هم جوړولې شی.[1] پورته ترجمه هم ددې مطابق كړې شوې ده چې زمونږ د طرفنه كوم حمد او شكر دې هغه هر گز كافی نه دې ليكن دا پرېښودې هم نشی، لهذا مونږ د خپل استعداد مطابق ددوئ حمد وشكر ادا كوو، او دا د طعام صفت هم كيدلې شی نو علامه عينی رحمه الله ليكی چې:

(لفظ مكفی من الكفاية وهو اسم مفعول اصله مكفوی علی وزن مفعول ولما اجتمعت الواؤ والياء قبلت الواؤياء وادغمت الياء ثم ابدلت ضمة الياء كسرة لاجل الياء والمعنی هذا الذی اكلنا ليس فيه كفاية لما بعده بحيث انه ينقطع ويكون هذا الاكل بل هو وغير منقطع عنا بعد هذا بل تستمر هذه النعمة لنا طول اعمارنا ولا تنقطع)[2]

ددې حاصل دادې چې (لفظ مكفی) د اسم مفعول صيغه ده، د (مرمی) په وزن باندې دې، د (مرمی) قاعده په دې كښې جاری شوې ده او دا د (طعام) صفت دې او مطلب دادې چې دا كوم خوراك مونږ اوكړو، د بعد دپاره داكافی نه دې. گويا په دې كښې ضمناً ددې خبرې درخواست دې چې دا نعمت مونږ نه دې منقطع نه وی اودادې مسلسل جاری وی.

قوله: ولا مودعٍ: (مودع) د ميم په ضمه او د واؤ او د دال په فتح او تشديد سره دباب تفعيل نه صيغه د اسم مفعول ده. په معنی د متروك چې هغې ته الوداع وئيلې شوی وی. دا خو د حمد صفت دې چې هغه شكر پرنښودې شو او يا د طعام صفت دې چې په دې طعام رغبت او ددې طلب متروك نه دې يا دې طعام ته (مودع) دا دال په كسره سره د اسم فاعل صيغه هم كيدې شی يعنی مونږ خو دې طعام ته الوداع او رخصت والا نه يو.[3]

(ربنا): دا منادی منصوب دې، حرف ندا محذوف دې يعنی (ياربنا) او دې لره (هو) مبتدا محذوف خبر هم جوړولې شو.[4]

② دويمه دعا ده: (الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِی كَفَانَا وَأَرْوَانَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلاَ مَكْفُورٍ): شكر دهغه الله تعالی دپاره دې چې هغه پاك ذات زمونږ كفايت اوكړو، مونږ ئې سيراب كړو، نه دهغه بې نيازی كولې شی اونه دهغه ناشكری كولې شی.

③ دريمه دعا داده: (الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّنَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلاَ مُوَدَّعٍ - وَلاَ مُسْتَغْنًى، رَبَّنَا) په دې كښې ړومبې (ربنا) د الله تعالی صفت او دويم (ربنا) منادی دې.

④ يو دعا امام ابوداؤد رحمه الله هم نقل كړې ده:

---

[1] فتح الباری :۹/ ۷۲۵)

[2] عمدة القاری:۲۱/۷۸)

[3] عمدة القاری:۲۱/۷۸، فتح الباری :۹/)۷۲۵

[4] عمدة القاری:۲۱/۷۸)

(الحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى اطعمنا وسقانا وجعلنا من المسلمين) ([1])

⑤ يو دعا امام ابوداؤد رحمه الله دې الفاظو سره نقل كړې ده چې:

(الحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا) ([2])

⑥ يو دعا امام نسائى رحمه الله نقل فرمائيلې ده، دهغې الفاظ دادى چې:

(اللهم اطعمت وسقيت واغنيت واقنيت وهديت واحييت فلك الحمد على ما اعطيت) ([3])

⑦ يوه بله دعا هم امام ترمذى رحمه الله نقل كړې ده چې:

(الحمد لله الذى اطعمنى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة) ([4])

۵۵- باب الأَكْلِ مَعَ الخَادِمِ.

[۵۱۴۴] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ - هُوَ ابْنُ زِيَادٍ - قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ: «إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ، فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ فَلْيُنَاوِلْهُ أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ، أَوْ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ، فَإِنَّهُ وَلِيَ حَرَّهُ وَعِلاَجَهُ». [ر: ۲۴۱۸]

دامام بخارى رحمه الله مقصد دادې چې يو خادم خوراك تيار كړې دې، كله چې خوړلو دپاره كينى او هغه خوراك راوړى نو هغه دې هم ځان سره كينوى، او كه مصلحت اجازت نه وركوى يا خوراك كم وى نو هغه ته دې كم از كم يو نمړئى دوه وركړې شى ځكه چې د خوراك په وخت كښې هغه ګرمى او سختى برداشت كړې ده، ددې دپاره ئې په انتظامات كولو كښې تكليف اوچت كړې وو. نو دا مناسبه نه دى چې تاسو هغه بالكل نظر انداز كړئى.

په دې كښې دا هم مصلحت دې كه دې طريقې سره نظر انداز كړې شو نو ددې نتيجه به دا وى چې هغه بۀ بيا دپاره كوم خوراكونه تياروى نو هغې كښې به خيانت نه كوى.

روايت كښې علاج نه مراد خوراك تيارول او جوړول دى.

د مسلم شريف روايت كښې دى چې: (فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع فى يده منه اكله او اكلتين) ([5]) يعنى خادم دې ځان سره كينولې شى، ليكن كه خوراك مشفوه يعنى ددې خوراك والا زيات وى او خوراك كم وى نو ده ته دې يو لقمه دوه وركړې شى.

او د ترمذى شريف په روايت كښې دى چې (اذا كفى احدكم خادمه طعامه حره ودخانه فلياخذه بيده فليقعده معه فان ابى فلياخذ لقمه فليطعمها اياه) ([6])

---

[1]) ابوداؤد كتاب الاطعمة باب ما يقول الرجل اذا طعم رقم الحديث :۵۰۳۸، ۳۶۶/۳).

[2]) ابوداؤد كتاب الاطعمة باب ما يقول الرجل اذا طعم رقم الحديث :۵۰۳۸، ۳۶۶/۳).

[3]) فتح البارى :۹/ ۷۲۵)

[4]) ابوداؤد كتاب الاطعمة باب ما يقول اذا فرغ من الطعام رقم الحديث :۵۰۵۶، ۵۰۸/۵).

[5]) صحيح مسلم كتاب الايمان باب الطعام المملوك مما ياكل : ۱۲۸۴/۳، رقم الحديث :۱۶۶۳).

[6]) سنن الترمذى كتاب الاطعمة باب ماجاء فى الاكل مع المملوك والعيال : ۲۸۶/۴. رقم الحديث :۱۸۵۳)

۵۴- باب الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ مِثْلُ الصَّائِمِ الصَّابِرِ.

فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

خپل ځان لره د مفطراتو ثلاثه نه منع كول او صبر كولو والا د روژه درا اجر تولو ته معلوم دې ليكن خوراك باندې دالله جل جلاله شكر كوؤنكې د هغه پاك ذات په نعمت باندې هم د روژه دار په شان مستحق د اجروثواب.

د شارح بخارى ابن بطال رحمه الله بيان دې چې دا هم د الله جل جلاله فضل او احسان دې چې په خوراك باندې د الله جل جلاله شكر كوؤنكى ته اجر وركوى، لكه څنګه چې روژه دار ته په صبر كولو باندې وركوى. (۱)

علامه طيبى رحمه الله د دواړو په مينځ كښې وجه تشبه بيانوى او فرمائى چې دصائم او شاكر دواړو په مينځ كښې حبس نفس موندې شى، صائم كښې ظاهر دى اوشاكر كښې داشان چې هغه خپل نفس لره د منعم حقيقى د محبت او تعظيم پابند جوړه وى. (۲)

بيا ځينو حضراتو اوفرمائيل چې دشاكر او صائم دواړو ثواب برابر دې. نو علامه طيبى ليكى چې: «ورد الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر وربما يتوهم متوهم ان ثواب الشكر يقصر عن ثواب الصبر فازيل توهمه به يعني هما متساويان في الثواب» (۳)

ليكن د علامه كرمانى رحمه الله كلام نه معلوميږى چې د صائم اجر دشاكر نه زيات دې او دلته تشبيه په نفس استحقاق كښې وركړې شوې دې، كميت وكيفيت كښې نه دې، نوهغه فرمائى چې: «الشتبيه هنا في اصل الثواب لا في الكمية ولا الكفية والتشبيه لا يستلزم المماثلة من جميع الاوجه» (۴)

ددوئ يو دليل دا هم دې چې صائم مشبه به دې او مشبه به د مشبه مقابله كښې اعلى و ارفع وى. (۵)

قوله: فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: امام بخارى رحمه الله دابوهريره رضي الله عنه دا روايت چرته هم په صحيح بخارى كښې موصولا نه دې ذكر فرمائيلې. (۶)

ابن حبان رحمه الله په خپل صحيح كښې دا روايت ذكر كړې دې چې «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر» (۷)

---

(۱) فتح البارى :۷۲۸/۹)

(۲) عمدة القارى:۸۰/۲۱، وشرح طيبى كتاب الاطعمة:۱۵۶/۸).

(۳) عمدة القارى:۸۰/۲۱، وشرح طيبى كتاب الاطعمة:۱۵۶/۸).

(۴) شرح كرمانى :۶۶/۲۰، فتح البارى :۷۳۸/۹)

(۵) فتح البارى :۷۲۸/۹)

(۶) فتح البارى :۷۲۷/۹)

(۷) عمدة القارى:۸۰/۲۱)

۵۵- باب الرَّجُلِ يُدْعى إِلى طَعَامٍ فَيَقُولُ وَهذَا مَعِى.

وَقَالَ أَنَسٌ إِذَا دَخَلْتَ عَلى مُسْلِمٍ لاَ يُتَّهَمُ فَكُلْ مِنْ طَعَامِهِ، وَاشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ. ۱۰۷/۷

[۵۱۴۵] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى الأَسْوَدِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِى قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُكْنى أَبَا شُعَيْبٍ، وَكَانَ لَهُ غُلاَمٌ لَحَّامٌ، فَأَتَى النَّبِى -صلى الله عليه وسلم- وَهُوَ فِى أَصْحَابِهِ، فَعَرَفَ الْجُوعَ فِى وَجْهِ النَّبِى -صلى الله عليه وسلم- فَذَهَبَ إِلى غُلاَمِهِ اللَّحَّامِ فَقَالَ اصْنَعْ لِى طَعَامًا يَكْفِى خَمْسَةً، لَعَلِّى أَدْعُو النَّبِى -صلى الله عليه وسلم- خَامِسَ خَمْسَةٍ. فَصَنَعَ لَهُ طُعَيِّمًا، ثُمَّ أَتَاهُ فَدَعَاهُ، فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِى -صلى الله عليه وسلم- «يَا أَبَا شُعَيْبٍ إِنَّ رَجُلاً تَبِعَنَا فَإِنْ شِئْتَ أَذِنْتَ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ». قَالَ لاَ بَلْ أَذِنْتُ لَهُ.

كه چرې د يو سړى دپاره دعوت اوكړې شو، په دې دعوت كښې ده سره يو بل سړې بغير دعوت نه راغلو، نو هغه دې هغه ځائې كښې اووائى چې ماسره دې هم دې. كه اجازت ملاؤ شو نو صحيح ده كنې دده دپاره دعوت كښې شريكيدل جائز نه دى، حديث باب مخكښې تير شوې دې او د طفيلى مسئله هم هلته بيان كړې شوې ده.

قوله: وَقَالَ أَنَسٌ إِذَا دَخَلْتَ عَلى مُسْلِمٍ لاَ يُتَّهَمُ فَكُلْ مِنْ طَعَامِهِ، وَاشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ: انس رضی الله عنه فرمائى چې كله تاسو يو داسې مسلمان له ورشئ چې متهم نه وى نو هغه سره ته هم خوراك كولې شې.

طبرانى او حاكم د ابوهريره رضی الله عنه نه ددې مفهوم يو مرفوع حديث هم نقل كړې دې. (اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فاطعمه طعاما فلياكل من طعامه ولايساله عنه) (۱)

د انس رضی الله عنه ددې تعليق مناسبت ترجمة الباب سره بيانوى او علامه عينى رحمه الله فرمائى چې: (مطابقة هذا التعليق للترجمة من حيث ان الرجل اذا دخل على رجل مسلم سواء بدعوة او بغيرها فوجد عندها اكلا اوشربا هل يتناول من ذالك شيئا فقال انس ياكل ويشرب اذا لم يكن الرجل المدخول عليه لايتهم فى دينه ولافى ماله)

حاصل دادې چې باب كښې د طفيلى مسئله بيان كړې شوې ده او انس رضی الله عنه ددې تعليق (اذا دخلت على مسلم) كښې رابللى او نه رابللى دواړو صورتونو ته داخل دى، كه څوك بغير بللو نه لاړو نو هغه طفيلى دې، چې ددې ترجمة الباب كښې ذكر دې، تعليق او ترجمة خاص دې، امام د عام نه د خاص حكم ثابت كړې دې

او ددې تعليق حديث باب سره مناسبت بيانوى، حافظ ابن حجر رحمه الله ليكى چې:

(۱) المستدرک للامام الحاكم كتاب الاطعمة: ۴/۱۲۶، عمدة القارى: ۲۱/ ۸۰)

﴿ومطابقة الاثر للحديث من جهة كون الحاكم لم يكن منهما واكل النبى ﷺ من طعام ولم يسأله﴾ [1]
دانس ﷺ دا تعليق ابن ابى شيبة موصولا نقل کړې دې. [2]

٥٦- باب إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ فَلَا يَعْجَلْ عَنْ عَشَائِهِ.

[٥١٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ أَبَاهُ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَلْقَاهَا وَالسِّكِّينَ الَّتِي كَانَ يَحْتَزُّ بِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [ر: ٢٠٥]

[٥١٤٧] حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضى الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ: «إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ». وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - نَحْوَهُ. وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ تَعَشَّى مَرَّةً وَهُوَ يَسْمَعُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ.

[٥١٤٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَحَضَرَ الْعَشَاءُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ». قَالَ وُهَيْبٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ «إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ».

ترجمة الباب ﴿عشائه﴾ بفتح العين، نه مراد د ماښام ډوډئی مراد ده، او وړاندې ﴿العشاء﴾ کښې دوه احتماله دی.

① ﴿العشاء﴾ د عين كسره سره، تيرې نه مراد د ماسختن مونځ دې، او مطلب دادې که دماسختن ډوډئی راغلی ده او دسترخوان باندې خوره شوې ده نو ډوډئی خوړونکی باندې به تيزی نه شی کولې، ده ته به ددې اجازت ورکولې شی چې ښه په آرام سره خوراك اوکړی.

② دويم احتمال دادې چې ﴿العشاء﴾ د عين په فتحه سره دې، ﴿ضد الغدا﴾ مراد ترې نه د ماښام ډوډئی ده او مطلب دادې چې د ماښام ډوډئی چې کله کيخودې شی نو خوړونکی باندې به عجلت نه کوی، بلکه هغه به په اطمينان سره خوراك کوی، بيابه مونځ کوی.

حافظ ابن حجر رحمه الله دا روايت راجع ګرزولې دې او فرمائی چې حديث کښې دمازيګر ذکر دې د ماسختن دمونځ نه دې. ددې وجې ﴿عشاء﴾ بفتح العين دې او مراد ترې نه ډوډئی ده مونځ نه دې. [3]

---

[1]) عمدة القارى: ٧٢٨/٢١).
[2]) فتح البارى: ٧٢٩/٩ عمدة القارى: ٨٠/٢١)
[3]) فتح البارى: ٧٢٩/٩)

د باب په رومبي روايت کښې دي چې د نبي کريم ﷺ په لاس مبارك کښې د چيلئ د شا غوښه وه، نبي کريم ﷺ هغه په چاړه پريکوله. اذان اوشو نو نبي کريم ﷺ هغه غوښه او چاړه دواړه کيخودل او اودريدل مونځ کښې مشغول شو.

(فالقاها) په دې کښې ضمير مؤنث (قطعة اللحم) طرفته راجع دې، يا (كشف) طرفته راجع دې اوهغه مؤنث سماعي دې. [1]

ترجمة الباب سره دحديث پاك مناسبت بيانوى چې علامه كرمانى رحمه الله فرمائى چې ددې حديث پاك نه چونكه د مونځ وخت كښې د نبي كريم ﷺ په ډوډئ مشغوليدل معلوميږي، ددې وجې امام بخارى رحمه الله دا په دې ځائې كښې ذكر كوى چې دمونځ په وخت كښې اشتغال بالكل جائز دې. [2]

حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائى چې باب كښې ذكر شوې وړاندې د عمر فاروق رضي الله عنه ا و عائشه صديقه رضي الله عنها رواياتو كښې (فابدأوا بالعشاء) د امر صيغه راغلې ده، چې مونځ اودريږي او ډوډئ هم تياره وه نو ډوډه وړاندې كوئى امام بخارى دعمرو بن اميه روايت مخكښې ذكر كړو او دې خبرې طرفته اشاره ئې اوكړه چې (فابدأوا بالعشاء) كښې امر وجوب دپاره نه دې. د رومبې روايت سند كښې (وقال الليث) تعليق دې دا اسماعيلى موصولا نقل كړې دې. [3]

قوله: (وعن ايوب عن نافع.......): دا تعليق نه دې، ماقبل سند سره متصل دې (وقال رهيب ويحيى بن سعيد.......) دا دواړه تعليقات دى د وهيب روايت اسماعيلى او د يحيى بن سعيد روايت لره امام احمد موصولا نقل كړې دې. [4]

مونځ مقدم دې اوكه ډوډئ: اكثرو روايتونو كښې د (اذا وضع العشاء) الفاظ راغلى دى ددې وجې چې په كومو روايتونو كښې (اذا حضر العشاء) الفاظ راغلى دى، هلته (حضر) نه (وضع) مراد دى، اګرچې (حضر) عام دې، مطلب دادې چې كله ډوډئ حاضره شى او په دسترخوان باندې كيخودې شى نو خوراك مقدم كول پكار دى.

دا مسئله په كتاب الصلوة كښې تيره شوې ده.

دظاهريه په نيزد داسې صورت كښې تقديم طعام واجب دې. هغوئ حديث پاك كښې وارد صيغې لره وجوب باندې محمول كوى.

د ائمه اربعه او جمهور علماء كرامو مسلك دادې كه ډوډئ حاضره شى او اولږه وى نو داسې صورت كښې دې ډوډئ مقدم كړې شى، ليكن كه ډوډئ لا نه وى كيخودلې شوې او

---

[1] فتح البارى :٧٣٠/٩)
[2] شرح الكرمانى :٦٧/٢٠).
[3] فتح البارى :٧٣٠/٩).
[4] فتح البارى :٧٣٠/٩)

اولړه هم نه وی نو بيا مونځ مقدم کول پکار دی. د اولې په صورت کښې تقديم د طعام وجه داده چې مونځ به د ډوډئ نه پس په اطميمنان سره اوکړی که مونځ ئې مقدم کړو نو خيال به په ډوډئ کښې وی. د امام ابو حنيفه رحمه الله مشهوره مقوله ده چې «ان اجعل الطعام صلاة خير من ان أجعل الصلاة طعاما» د ډوډئ په وخت کښې د مونځ فکر کول ددې نه بهتر ددی چې مونځ کولو کښې د خوراك خيال وی. (١)

٥٧- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا)

[٥١٤٩] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَنَسًا قَالَ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحِجَابِ كَانَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ، أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - عَرُوسًا بِزَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ وَكَانَ تَزَوَّجَهَا بِالْمَدِينَةِ، فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالٌ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ، حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - فَمَشَى وَمَشَيْتُ مَعَهُ، حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعْتُ مَعَهُ، فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ، فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ الثَّانِيَةَ، حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ، فَإِذَا هُمْ قَامُوا، فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا، وَأُنْزِلَ الْحِجَابُ. [ر: ٤٥١٣]

د امام بخاری رحمه الله مقصد دادې چې دعوت وغيره کښې د خوراك نه فارغيدو نه پس واپس راتلل پکار دی هلته ناسته اوخبرې اترې کول او کوربه دپاره بوج جوړيدل صحيح نه دی.

امير خسرو يو ځل د چا يو دعوت کښې شريك وو، د ډوډئ نه د فارغيدو نه پس په خبرو کښې مشغول شو، يو جولا مالوچ ډانډچ کول شروع کړل. د ډانډچ په مخصوص آواز وی، چا تپوس اوکړو چې دا ډانډچ څه وائی، نو امير خسرو اووئيل چې دا وائی چې:

نان که خوردی خانه برو _ (خوراك نه پس کور ته لاړشئ)

...

١) (معارف السنن ابواب الصلاة باب ماجاء اذا حضر العشاء واقيمت الصلاة:٣٩٨/٣، و مرقاة المفاتيح كتاب الصلاة باب الجماعة وفضلها:٥٣/٣، وحاشية الطحطاوى على الدر المختار:٢٤١/١ والجوهرة النير:٦٩، والبحر الرائق:٣٦٧/١).

٧٤- كتاب العقيقة

(الاحاديث: ٥١٥٠-٥١٥٧)

كتاب العقيقه كښې څلور بابونه ادولس احاديث دى، په دې كښې درې معلق او باقي موصول دى، اته احاديث مكرر دى اوته دڅلورو احاديثو تخريج امام بخارى په دې كښې په اول ځل كړې دې په دغه څلورو كښې دوه متفق عليه دى.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

٧٤- كتاب العقيقة

د عقيقه لغوى او اصطلاحى معنى: عقيقه هغه ځناور ته وائى چې دنومولود طرفنه ذبح كولې شى. ([1])

ابوعبيده رحمه الله، اصمعى رحمه الله او زمحشرى رحمه الله فرمائى چې عقيقه اصل كښې هغه ويښتو ته وائى چې د نوى پيدا شوى بچى په سر باندې وى. د (عق) معنى ده پريكول چونكه هغه ويښته خرئيلې شى، ددې وجې هغه ته (عقيقه) وائى بيا په دې حالت كښې ذبح شوې چيلئ ته (عقيقه) وائى. ([2])

علامه خطابى رحمه الله فرمائى چې (لعقيقة اسم الشاة المذبوحة عن الولد سميت بذالك لانها تعق مذابحها اى تشق وتقطع.....) ([3]) يعنى عقيقه د هغه چيلئ نوم دې چې دبچى د طرفنه ذبح كولې شى ددې وجې هغې ته عقيقه وائى چې د هغې رګونه پريكولې شى.

يو حديث پاك كښې هم چيلئ باندې دعقيقه اطلاق كيږى. (للغلام عقيقتان وللجارية عقيقة) ([4])
علامه ابن فارس رحمه الله فرمائى چې عقيقه د بچى ويښتو او دهغه د طرفنه ذبح شوې چيلئ دواړو ته وائى. ([5])

د عقيقې حكم: ① داؤد ظاهرى رحمه الله، ابن حزم رحمه الله او دا ظاهريه په نيز عقيقه واجب ده، د امام احمد بن حنبل رحمه الله يو روايت هم ددې مطابق دې. ([6])

② د امام شافعى رحمه الله په نيز عقيقه سنت مؤكده ده، د امام احمد رحمه الله دويم روايت هم ددې

---

[1]) فتح البارى :٩/ ٧٣٢، ارشاد السارى:٢١٩/١٢، والنهاية لابن الاثير:٢٧٦/٣).
[2]) فتح البارى :٧٣٢/٩، والفائق للزمحشرى:١١/٣ باب العين مع القاف).
[3]) فتح البارى :٧٣٢/٩ عمدة القارى:٨٢/٢١)
[4]) فتح البارى :٧٣٢/٩).
[5]) اوګورئى معجم مقايس اللغة لابن الفارس:٤/٤، كتاب العين باب العين وما بعدها فى المضاعف).
[6]) اوګورئى المحلى لابن حزم، كتاب العقيقة، :٢٣٤/٦، و اوجزالمسالک:٢١٩/٩).

مطابق دي. (١) ③ د حضرات مالكينو په نزد عقيقه مندوب او مستحب ده. (٢) -
④ د حضرات احنافو په مسلك كښې روايات او نقول مختلف دى.
امام ابو حنيفه رحمه الله، امام ابو يوسف رحمه الله او د امام محمد رحمه الله ظاهر الروايت دادې چې عقيقه مشروع نه ده بلكه مكروه ده، نو امام احمد رحمه الله مؤطا كښې فرمائى چې:
(اما العقيقة فبلغنا انها كانت فى الجاهلية وقد فعلت فى اول الاسلام ثم نسخ الاضحى كل ذبح كان قبله ونسخ صوم شهر رمضان كل يوم قبله ونسخ غسل الجنابة كل غسل كان قبله ونسخت الزكوة كل صدقة كان قبلها كذالك بلغنا) (٣)
ددې روايت حاصل دادې چې عُقيقه د جاهليت په زمانه كښې رائج وه، او ابتدائى اسلام كښې هم ددې رواج وو ليكن بيا د اضحيه يعنى قربانۍ مشروعيت نه پس منسوخ شوې ده، لهذا اوس ددې مشروعيت باقى پاتې نشو، نو هغوئ په جامع الصغير كښې تصريح كړې ده چې (ولا يعق عن الغلام ولا عن الجارية)
د امام محمد رحمه الله ذكر شوى دلايل: امام محمد رحمه الله دلته (بلغنا) وائى او دوه روايتونه ئې جمع كړى دى، د ړومبى روايت تخريج هغوئ په كتاب الاثار كښې د ابراهيم نخعى رحمه الله او محمد بن الحنفية نه كړې دې.
① (عن ابى حنيفة رحمه الله عن حماد عن ابراهيم قال: كانت العقيقة فى الجاهلية فلما جاء الاسلام رفضت) (٤)
(وعنه عن رجل عن محمد بن الحنيفة ان العقيقة كانت فى الجاهلية فلما جاء الاسلام رفضت) (٥)
امام محمد رحمه الله په كتاب الاثار كښې د يومفهوم دوه روايتونه ذكر كړې وى او دې نه پس فرمائى چې: (به ناخذ وهو قول ابى حنيفة رحمه الله)
② او د دويم روايت تخريج دار قطنى د مسيب بن شريك طريق سره د على رضي الله عنه نه موصولا كړې دې. (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ! نسخت الزكوة كل صدقة ونسخ صوم رمضان كل صوم ونسخ غسل الجنابة كل غسل نسخت الاضحى كل ذبح) (٦)
داشان دار قطنى دحارث بن نبهان طريق سره هم دا روايت دعلى رضي الله عنه نه مرفوعا نقل كړې دې، دهغې الفاظ دى چې (محاذبح الاضاحى كل ذبح كان قبله) (٧)

---

(١) (المجموع شرع التهذيب باب العقيقة:٤٢٦/٨، و ارشاد السارى:٢١٩/١٢، واوجز المسالك:٢٠٥/٩، والمغنى لابن قدامة كتاب الاضاحى:٣٦٢/٩، ٣٦٣).
(٢) اوګورئ: مؤطا الامام مالک كتاب العقيقه، باب العمل فى العقيقة : ٥٠٢/٢ و أوجز المسالک: ٢٠٥/٩
(٣) مؤطا امام محمد كتاب الضحايا: باب العقيقة: ٢٩١، ٢٩٠.)
(٤) كتاب الاثار:١٦٦).
(٥) كتاب الاثار:١٦٦).
(٦) (سنن الدار قطنى، باب الصيد والذبائح: ٢٨١/٤ (رقحم الحديث:٣٩)
(٧) (اعلاء السنن كتاب الذبائح كشف الحقيقة عن احكام العقيقة:١٠٩/١٧)

عبدالرازق په خپل مصنف کښې دا روايت د علي رضي الله عنه نه موقوفا هم نقل کړې دې. (۱)

او علامه ابن حزم په (المحلى) کښې د ابو جعفر محمد بن بن علي بن حسين نه هم موقوفا دا روايت نقل کړې دې. (۲)

او د اصول حديث کتابونو کښې محدثينو تصريح کړې ده چې غير مدرك بالقياس امورو کښې حديث موقوف هم دمرفوع په حکم کښې دې. (۳)

د امام محمد رحمه الله ذکر شوې دواړه روايتونه او مذکوره ددې دواړو روايتونو نه دومره خبره واضحه کيږي چې علي رضي الله عنه ، محمد بن علي بن الحسين، محمد بن الحنفيه او ابراهيم نخعي د عقيقې متعلق وضاحت کړې دې چې دا د جاهليت د زمانې او داسلام په شروع کښې وو، ليکن بيا منسوخ شو.

البته علي رضي الله عنه نه منقول روايت لره ضعيف ګرزولې شوې دې

دار قطني دا روايت د مسيب بن شريك او حارث بن نبهان په طريق نقل کړې دې او د مسيب باره کښې هغوئ اووئيل چې متروك دې، ددوئ شيخ عتبه بن يقظان دې. دوئ هم دارقطني متروك ګرزولې دې. (۴)

ترکومې چې تعلق دې د حار ث بن نبهان نو هغه صالحينو نه وو، البته ددوئ د حافظې دکمزورئ په وجه دوئ ضعيف ګنړلې شوې وو. (۵) بيا هم د مسيب روايت ددې تابع دې، مسيب هم داتهام بالکذب په وجه ضعيف ګروزلې شوې نه دې بلکه د سوء حفظ په وجه هغوئ ته ضعيف وئيلې شوې دې. (۶)

اود عتبه بن يقطان خو د ځينو محدثيونو توثيق کړې دې. (۷)ابن حبان رحمه الله ددوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دې. (۸)

لهذا دا حديث بالکل بې اصل او باطل نه شي ګرولې کيدې.

شمس الحق عظيم آبادي دارقطني شرح کښې په دې حديث پاك باندې يو اشکال داهم کړې دې چې د ابن اثير د روايت مطابق اضحيه يعني قربانئ مشروعيت په کال دويمه هجرئ کښې شوې دې. ابن اثير رحمه الله د تصريح مطابق اضحيه يعني قربانئ مشروعيت په کال دويمه هجرئ کښې شوې دې او نبي کريم صلى الله عليه وسلم د حسن رضي الله عنه عقيقه په دريمه هجرئ اود حسين رضي الله عنه عقيقه په څلورمه هجرئ کښې کړې ده. او حديث دام کرز چې نبي کريم صلى الله عليه وسلم په

---

۱) سنن الدار قطني باب الصيد والذبائح: ۲۸۱/۴، رقم الحديث: ۳۹).
۲) المحلى بالاثار لابن حزم کتاب العقيقة: ۲۴۱/۶).
۳) اوګورئ شرح نخبة الفکر: ۹۴).
۴) راوګورئ الدار قطني باب الصيد: ۲۸۰/۴، ۲۸۱).
۵) اعلاء السنن کتاب الذبائح: ۱۰۸/۱۷).
۶) اعلاء السنن کتاب الذبائح: ۱۰۸/۱۷).
۷) اوګورئ :ميزان الاعتدال :۳۰/۳، رقم الترجمه: ۵۴۸۰).
۸) تهذيب التهذيب: ۱۰۴/۷).

څلورمه هجرئی کښې دحدیبیه په موقع باندې ارشاد کښې اضحیه لره د عقیقه دپاره ناسخ ګرزولې شی. کله چې دا اضحیه مشروعیت مخکښې او دعقیقه واقعات روستو شوی دی، ناسخ دپاره خو مؤخر کیدل ضروری دی. [1]
ددې جواب ورکوی او علامه احمد عثمانی رحمه الله په اعلاء السنن کښې فرمائی چې ابن اثیر په کال دویمه هجرئی کښې د اضحیه د مشروعیت چې کومه خبره کړې ده، هغه غیر مستند ده. هغوئ ددې څۀ سند نه دې ذکر کړې. اوکه هغه صحیح تسلیم کړې شی نو زیات نه زیات به دا اووئیلی شی چې دا اضحیه ددې متعلق هغوئ هیڅ نه دی وئیلی او د «محاذبح الاضحی کل ذبح» معنی دا کیدې شی چې وجوب اضحیه د هر ذبح دپاره ناسخ ده، او د وجوب اضحیه فرضیت صرف د حج په موقع باندې شوې دې چې په کال نهمه هجرئی کښې واقعه شوې ده.
د ام کرزئی حدیث او د حسن رضی الله عنه او حسین رضی الله عنه د عقیقی والا روایت مولانا احمد عثمانی رحمه الله مضطر ګرزولې دې او فرمائی چې «فلاحجة له فیهما» [2]
③ د حضرات حنفیه یو دریم دلیل د نبی کریم صلی الله علیه وسلم د آزاد شوی غلام ابو رافع رضی الله عنه هغه حدیث دې چې کوم امام احمد رحمه الله نقل فرمائیلې دې، په هغې کښې دی چې:
«ان الحسن بن علی لما ولد ارادت امه فاطمة ان تعق بکبش عنه فقال لا تعقی عنه ولکن احلقی شعر راسه ثم تصدقی بوزنه من الورق فی سبیل الله ثم ولد حسین بعد ذالك فصنعت مثل ذالك» [3]
حقیقت دادې چې دا حدیث پاك د حضرات حنفیه د ټولو نه قوی دلیل دې، په دې کښې صفا تصریح ده چې فاطمه رضی الله عنها دحسن رضی الله عنه د ولادت په وخت کښې هغې د ګډ د ذبح کولو اراده کړې وه لیکن نبی کریم صلی الله علیه وسلم «لا تعقی» اوفرمائیل او هغه ئې منع کړه او وې فرمائیل چې ددوئ د سر ویښته او خرئیه. اوددوئ د ویښتو د وزن برابر چاندی صدقه کړه. دې نه پس د حسین رضی الله عنه ولادت باندې هم هغوئ داشان اوکړل. معلوم شو چې د جاهلیت په زمانه کښې اود اسلام په شروع کښې چې کومه عقیقه وه هغه روستو منسوخ شوې ده.
ددې تائید سعید بن منصور ددې روایت نه کیږی چې هغوئ په صحیح سند سره د محمد بن علی نه مرسلا نقل کړې دې، دهغې الفاظ دادی چې:
«ان فاطمة اذا ولدت ولدا حلقت شعره وتصدقت بزنته ورقا»
البته د ابو رافع دې حدیث پاك سره هغه احادیث متعارض دی چې په هغې کښې تصریح راغلې ده چې نبی کریم صلی الله علیه وسلم د حسن رضی الله عنه او حسین رضی الله عنه د طرفنه ګډ عقیقه کړو.
ددې جواب دادې چې حسن رضی الله عنه او حسین رضی الله عنه د عقیقی په دې روایتونو کښې اضطراب موندې شی.

---

[1] التعلیق المغنی علی سنن الدار قطنی: ٤/ ٢٨٠).
[2] اعلاء السنن کتاب الذبائح: ١٧/١٠٧ - ١١٠).
[3] اعلاء السنن کتاب الذبائح: ١٧/ ١٠٨).

نو امام حاکم رحمه الله په مستدرک کښې د محمد بن عمرو یافعی په طریق سره د عائشه صدیقه رضی الله عنها نه روایت نقل کړېدې.

(عق رسول الله ﷺ عن الحسن والحسین یوم السابع وسماهما وامران یماط عن رووسها الاذی)

حاکم دې حدیث پاك ته صحیح الاسناد وئیلی دی. [1] او علامه ذهبی رحمه الله دده تائید کړې دې. [2] په دې روایت کښې د (شاة) یا د (کبش) ذکر نشته دې.

حاکم بل روایت د محمد بن اسحاق رحمه الله په طریق سره د علی رضی الله عنه نه نقل کړې دې په هغې کښې دی چې:

(عن رسول الله ﷺ بشاة وقال یا فاطمة احلقی راسه وتصدق بزنة شعره فوزناه فکان درهما) [3]

لیکن په دې روایت کښې محمد بن اسحاق متکلم فیه هم دې، او مدلس هم او د مدلس عنعنه قبوله نه ده او دا روایت هغوئ (عن) سره بیان کړې دې. [4]

البته ددې تائید د ابوداؤد روایت سره کیږی چې کوم عکرمه د عن ابن عباس رضی الله عنه طریق سره نقل کړې دې، په هغې کښې دی چې (انه ﷺ عق عن الحسن والحسین کبشا کبشا.....واسناده صحیح) [5]

لیکن امام نسائی عکرمة عن ابن عباس رضی الله عنه په طریق سره دا روایت نقل کړې دې، په هغې کښې دی چې عق عنهما کبیشن کبشین، واسناده صحیح [6]

او حاکم ؒ عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده په طریق سره روایت نقل کړې دې، په دې هم د (کبشین کبشین) ذکر دې. [7]

علامه ذهبی رحمه الله اګر چې دې ضعیف ګرزولې دې او فرمائی چې په دې کښې یو راوی (سوار) ضعیف دې. [8]

حاصل دا دې چې د ابوداؤد په صحیح روایت کښې یو دکبش ذکر دې، او ددې تائید محمد بن اسحاق ددې ضعیف روایت نه کیږی او د نسائی په صحیح روایت کښې د (کبشین) ذکر دې او ددې تائید د سوار ضعیف حدیث نه کیږی داشان د دواړو په مینځ کښې دا اضطراب

---

[1]) المستدرک علی الصحیحین للامام الحاکم کتاب الذبائح: ۴/۲۳۷).
[2]) التلخیص للذهبی مع المستدرک: ۴/۲۳۷).
[3]) المستدرک علی الصحیحین للامام الحاکم کتاب الذبائح: ۴/۲۳۷).
[4]) اعلاء السنن: ۱۷/۱۰۳).
[5]) سنن د ابوداؤد کتاب الاضاحی باب فی العقیقة: ۳/۱۰۷، رقم الحدیث: ۲۷۴۱).
[6]) (المستدرک للامام الحاکم: ۴/۲۳۷).
[7]) المستدرک للامام الحاکم: ۴/۲۳۷).
[8]) التلخیص للذهبی: ۴/۲۳۷).

موندې شي، البته دومره خبره په څلورو روایتونو کښې دی چې نبی کریم ﷺ عقیقه کړې ده.
تعارض د روایاتو او دهغې حل: اوس په ظاهره ددې روایتونو او د ابو رافع رضی الله عنه روایت کښې تعارض دې، ځکه چې په دې کښې نبی کریم ﷺ فاطمه رضی الله عنها د عقیقې نه منع کړې وه.
حافظ ابن حجر رحمه الله او ددوئ شیخ ابن الملقن د دواړو روایاتو په مینځ کښې تطبیق کوی او فرمائی چې په هغه وخت کښې د فاطمه رضی الله عنها غریبی وه، ددې وجې نبی کریم ﷺ ورته د ویښتو برابر د چاندئی حکم اوفرمائیلو، او دذبح کولو نه ئې منع کړه. او داهم وئیلې شوی دی چونکه نبی کریم ددې د طرفنه پخپله ګډ ذبح کړې وو. ددې وجې ئې منع کړه. [1]
خودا خبره زیاته قوی نه ده ځکه چې د فاطمه رضی الله عنها د ګډ د ذبح کولو اراده خو پخپله ددې خبرې قرینه ده چې په هغه وخت کښې دهغوئ غریبی نه وه، داشان نبی کریم ﷺ خپله دهغوئ د طرفنه ګډ ذبح کړې وو.
بیا فاطمه رضی الله عنها ته څه ضرورت وو چې هغې د ذبح اراده کړې وه. [2]
مولانا ظفرا احمد عثمانی رحمه الله دواړو روایتونو کښې تطبیق کوی او فرمائی چې اصل روایت دادې چې «عق رسول الله ﷺ عن الحسن والحسین» چې نبی کریم ﷺ د حسن رضی الله عنه او حسین رضی الله عنه د طرفنه عقیقه اوکړه. اود عقیقه نه مراد دې چې نبی کریم ﷺ ددوئ د سر ویښته مبارك د خرئیلو او ددې د وزن برابر د چاندئی صدقه کولو حکم اوفرمائیلو، لکه څنګه چې د ابو رافع رضی الله عنه په روایت کښې دی. بیا مخکښې راویانو ته وهم اوشو او هغوئ «عق» نه اهراق دم مراد واخستو، او دخپل طرفنه ئې د «کبیش یاکبشین» اضافه اوکړه.
ددې تائید د یحیی بن سعید او دبریده رضی الله عنه روایتونو نه هم کیږی چې په دوئ کښې صرف «عن الحسن والحسین» الفاظ دی، د «کبش» وغیره ذکر نشته دې. [3]
داشان د ابو رافع رضی الله عنه روایت او د نور قسمه روایتونو کښې تطبیق هم کیدې شی، لیکن په دې باندې د ام کرز حدیث نه اشکال کیږی، چې ددې تخریج امام نسائی رحمه الله کړې دې، هغوئی فرمائی چې: «اتیت النبی ﷺ بالحدیبیة اساله عن لحوم الهدی فسمعه یقول علی الغلام شاتان وعلی الجاریة شاة لایضرکم ذکرانا کن اواناثا» [4]
دا روایت هغوئ په حدیبیه کښې واؤریدو چې په شپږمه هجرئی کښې دا واقعه شوې وه، حالانکه حسن رضی الله عنه او حسین رضی الله عنه د عقیقی واقعه په کال دویمه هجرئی کښې شوې ده، لهذا فاطمه رضی الله عنها لر منع کول ممکن دی چې څه دبل مصلحت په وجه وو، ددې وجې نه عقیقه منسوخ شوې ده، ګنی د حدیبیه په موقع باندې نبی کریم ﷺ دا ارشادات ولې فرمائیلو.

[1]) فتح الباری :۹/ ۷۴۳)
[2]) اعلاء السنن :۱۰۵/۱۷).
[3]) اعلاء السنن :۱۰۵/۱۷ وسنن النسائی کتاب العقیقة:۱۸۷/۲).
[4]) سنن النسائی:۱۸۷/۲، کتاب الاطعمة).

ددې اشكال څه ناقابل اطمينان جواب چا نه دې ورکړې. او دا تسليم کوى او مولانا احمد عثمانى رحمه الله فرمائى چې:

«فالاولى ان يقال: ان العقيقة باراقة الدم كانت مشروعة الى زمن الحديبية ثم نسخت بدليل انه ﷺ لم يعق عن ابنه ابراهيم ولو كانت واجبة او سنة لعق عنه فانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل رسول الله ﷺ»[1]

يعنى عقيقه بالذبح د حديبيه زمانې پورې مشروع وه بيا منسوخ شوه، ددې وجې نبى كريم ﷺ د خپل زوئى ابراهيم رضي الله عنه عقيقه اونه كړه. «د ابراهيم رضي الله عنه ولادت په كال نهمه هجرئى كښې شوې و.»

خو دا څه قوى دليل نه دې اول خو ددې وجې چې د نبى كريم ﷺ د ابراهيم رضي الله عنه د طرفنه عقيقه كول د څينو روايتونو نه ثابت دى. او دويم دا كه دا تسليم كړې شى چې نبى كريم ﷺ د ابراهيم رضي الله عنه عقيقه نه وه كړې نو ددې نه د عقيقى د استحباب يا اباحت نفى اونشوه، څينې مستحب څيزونه نبى كريم ﷺ تر كړى وو، نو ترك عقيقه دليل د كراهت نشى جوړيدلې، او ددې نه د عقيقى د عدم مشروعيت يا نسخ باندې څنګه استدلال كولې شى.

د عقيقې د كراهت قول مرجوح دې: ① حقيقت دادى چې جمهورو فقهاء حنفيه په دې سلسله كښې د كراهت قول اختيار كړې نه دې، چې كومو حضراتو دا اختيار كړې دې، ډيرو حنفى علماء كرامو ددې ترديد كړې دې، لكه صاحب بدائع د كراهت قول اختيار كړې دې، ليكن ملاعلى قارى رحمه الله ددوئ قول رد كړې دې، نو بدائع كښې دى چې:

«والايعق عن الغلام والجارية عندنا..... ولنا ماروى عن سيدنا رسول الله ﷺ انه قال: نسخت الاضحية كل دم كان قبلها..... والعقيقة كانت قبل الاضحية فصارت منسوخة بها كالعتيرة والعقيقة ماكانت قبلها فرضا بل كانت فضلا وليس بعد نسخ الفضل الا الكراهية»

يعنى عقيقه مخكښې مستحب وه، بيا منسوخ شوه، لهذا كله چې ددې فضيلت منسوخ شو نو صرف كراهت باقى پاتې شو.

ليكن ملا على قارى رحمه الله ددې ترديد فرمائى چې د فضيلت انتفاء سره د اباحت انتفاء نه لازم كيږى، ددې وجې چې نسخ زياتى طرفنه متوجه كيږى، لهذا فضيلت چې يو امر زائد دې نو هغه منسوخ شو، بيا هم ددې نه د اباحت منسوخ كيدل نه لازميږى.[2]

② د مرجوح كيدو دويمه وجه داده چې دا روايت ضعيف دې، چې ددې تفصيل تير شوې دې، اوكه دا روايت صحيح اومنلې شى نو بيا هم ددې توجيه دا كيدې شى چې اضحيه د هر سابقه ذبح وجوب منسوخ كړې دې، او د وجوب د منسوخ كيدو سره د استحباب او مشروعيت منسوخ كيدل نه لازميږى. لكه څنګه چې صوم رمضان صوم عاشورا وغيره منسوخ كړل ليكن ددې مشروعيت او استحباب خواوس هم باقى دې، نو مولانا عبدالحى رحمه الله

---

[1]) اعلاء السنن: ۱۷/۱۰۷).

[2]) التعليق المسجد: ۲۹۱)

په «التعلیق المجد» کښې لیکې چې: «بعد تسلیم ثبوته ظاهره یدل علی منسوخیة وجوب العقیقة ونحوها فان معناه نسخ الاضحی لزوم کل ذبح کان قبله..... ویدل علیه ضمه بنسخ شهر رمضان کل صوم کان قبله فانه کان صوم یوم عاشورا او ایام البیض فلما لما قبله لم یدل الا علی عدم لزوم لا علی عدم مشروعیته وانتفاء فضیلته کذالك نسخ الاضحی کل ذبح قبله لایدل علی انتفاء استحبابه ومشروعیته» [1]

④ امام محمد رحمه الله په کتاب الاثار کښې محمد بن الحنفیة او ابراهیم نخعی نه چې کوم آثار نقل شوی دی هغه اګرچې غیرمدرك بالقیاس کیدوپه وجه دمرفوع په حکم کښې کیدې شی. لیکن ددې په مقابله کښې احادیث مرفوعه صریحه کښې د عقیقه مشروعیت ثابت دې، او ظاهری دی چې مرفوع حکمی مقابله کښې به مرفوع صریح ته ترجیح ورکولې شی.

دحنفیه دویم قول د اباحت دې، نو فتاوی عالمګیری کښې دی چې عقیقه واجب نه ده، نه سنت ده بلکه مباح ده. [2]

د احنافو مختار قول: اکثر فقهاء عقیقه ته مستحب وائی، نو امام طحاوی رحمه الله، علامه عینی رحمه الله، ملا علي قاری رحمه الله، وغیر علماحنفیه د استحباب قول ته ترجیح ورکړې ده.

امام طحاوی رحمه الله په مشکل الاثار کښې په دې باندې بحث کړې دې اوقاضی ابوالمحاسن یوسف بن موسی رحمه الله د امام طحاوی رحمه الله ددې بحث په «المعتصر من المختصر» کښې دننه تلخیص کړې دې.

ددې ټول بحث حاصل دادې چې د اسلام په شروع کښې عقیقه واجب وه، بیا ددې وجوب منسوخ شو، او استحباب باقی پاتې شو، هغوئ په مشکل الاثار کښې دې الفاظو سره په دې باندې عنوان قائم کړې دې، **باب بیان مشکل ما روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی العقیقة وهل هو علی الوجوب اوعلی الاختیار** [3]

دعقیقې مشروعیت باندې دلالت کوونکی احادیث: کومو احادیثو کښې د عقیقې مشروعیت یا استحباب او وجوب ثابتیږی، په دې کښې څو خو دا دی چې:

① حضرت سمره رضی الله عنه نه مرفوع حدیث کښې دی چې:

کل غلام مرتهن بعقیقة تذبح عنه یوم سابعه ویسمی فیه، ویحلق راسه [4]

د حضرت سلمان بن عامر ضحاك نه یو مرفوع حدیث پاك کښې دی چې:

---

[1] التعلیق المجد:۲۹۱).

[2] فتاوی عالمګیری کتاب الاضحیة باب العقیقة:۳٦٤/٥. الفقة الاسلامی وادلته:٦۳٦/۳ وحلیة العلماء فی معرفة مذاهب الفقاء: ۳۸۳/۳).

[3] (اوګورئی مشکل الاثار للطحاوی:۸۱/۳)

[4] (الحدیث اخرجه ابوداؤد فی کتاب الضحایا باب فی العقیقة (رقم الحدیث:۲۸۳۸)، واخرجه الترمذی فی کتاب الاضاحی باب فی العقیقة (رقم الحدیث :۱٥۲۲) وابن ماجه فی کتاب الذبائح باب العقیقة (رقم الحدیث :۳۱٦٥)واخرجه الدارمی فی کتاب الاضاحی باب السنة فی العقیقة : ۱۱۱/۲،رقم الحدیث :۱۹٦۹)

③ مع الغلام عقیقة فاھرعنه یقواعنه دما وامیطواعنه الاذی[1]

عائشه صدیقه رضی الله عنها نه روایت دې چې «امرنا رسول الله ﷺ ان تعق عن الجارية شاة وعن الغلام شاتين»[2]
بریده اسلمی رضی الله عنه نه روایت دې چې:

④ «ان الناس یعرضون علی العقیقة یوم القیامة کما یعرضون علی الصلوات الخمس»[3]
ظاهریه او امام احمد رحمه الله داشان احادیثو نه د عقیقه وجوب باندې استدلال کړېدې.

⑤ طبرانی په معجم اوسط کښې د ابن عباس رضی الله عنه روایت ذکر کړې دې هغوئ فرمائی چې:
«سبعة من السنة فی الصبی یوم السابع یسمی و یختن ویماط عنه الاذی و یثقب اذنه ویعق عنه ویحلق راسه،،،،،،، یتصدق بشعر وزنه ذهبا او فضة»

د جمهور علماء په نیز عقیقه مستحب ده او هغه د عمران بن شعیب روایت نه استدلال کوی په هغې کښې دی چې: «سئل النبی ﷺ عن العقیقة فقال: لا احب العقوق من احب منکم ان ینسک عن ولده فلیفعل عن الغلام شاتان مکافتان وعن الجاریة شاة»[4]
داشان د زید بن اسلم روایت امام مالك رحمه الله په مؤطا کښې نقل کړېدې چې نبی کریم ﷺ نه د عقیقه باره کښې تپوس اوشو نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې:

«لا احب العقوق، کانه انما کره الاسم، وقال: من ولد له ولد فاحب ان ینسك عن ولده فلیفعل»[5]
په دې روایت کښې تصریح ده چې کوم سړې غواړی نو عقیقه کولې شی. «خو واجب او ضروری نه ده» اوددې روایت ځینې طریق کښې تصریح ده چې نبی کریم ﷺ نه دا سوال د حجة الوداع په موقع باندې شوې وو.[6] ددې وجې طحاوی رحمه الله فرمائی چې سابقه روایتونو نه چې کوم وجوب ثابت شوې دې هغه روستو منسوخ شوې وو، او اوس صرف استحباب باقی پاتې شوې دې. مولانا عبدالحئ فرنګی محلی رحمه الله فرمائی چې:
«وبالجملة الحکم ینفی مشروعیتها فی الاسلام مطلقا غیر صحیح وترك الاحادیث الصریحة المرفوعة الموقوفة

---

[1] (الحدیث اخرجه ابوداؤد فی کتاب الضحایا باب فی العقیقة (رقم الحدیث:۲۸۳۹). واخرجه الترمذی فی کتاب الاضاحی باب الاذان فی اذن المولود (رقم الحدیث: ۹۷/٤) وابن ماجه فی کتاب الذبائح باب العقیقة (رقم الحدیث :۳۱٦٤) واخرجه الدارمی فی کتاب الاضاحی باب السنة فی العقیقة : ۱۲۱/۲، رقم الحدیث :۱۹٦۷)

[2] (الحدیث اخرجه الترمذی فی الاضاحی باب ماجاء فی العقیقه رقم الحدیث :۱۵۱۳، واخرجه ابن ماجه فی الذبائح باب العقیقة :۱۰۵٦/۲، رقم الحدیث :۳۲٦۳).

[3] المحلی بالاثار لابن حزم کتاب العقیقة:۲۳۷/٦).

[4] فتح الباری :۷۳۵/۹)

[5] مؤطا امام مالک کتاب العقیقة، باب ماجاء فی العقیقة : ۸۰۰/۲، رقم الحدیث : ۱).

[6] اوجز المسالک:۲۰۷/۹).

الواردة فی هذا الباب» [۱]

ځینې حضراتو امام ابو حنیفه رحمه الله طرفته نسبت کړې دې چې هغوئ عقیقې ته بدعت وئیلې دې، علامه عینی رحمه الله ددې تردید کوی او تحریر فرمائی چې:

«هذا افتراء فلا یجوز نسبته الی ابی حنیفة وحاشاه ان یقول مثل هذا، و انما قال: لیس بسنة فمراده اما لیست بسنة ثابتة واما لیس بسنة مؤکدة وحدیث عمرو بن عن جده ک.. یدل علی الاستحباب». [۲]

اردو فتاوی هم عموما د استحباب قول اختیار کړې دې. [۳]

۱-باب تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ غَدَاةَ يُولَدُ، لِمَنْ لَمْ يُعَقَّ عَنْهُ، وَتَحْنِيكِهِ.

امام بخاری رحمه الله په دې ترجمة الباب کښې جمع بن الروایات طرفته اشاره کړې ده.

اصل کښې ځینو روایتونو کښې راځی چې د بچی نوم دې دده د پیدائش په ورځ کیخودلې شی، اوځینو روایتونو کښې دی چې د پیدائش په اوومه ورځ دې کیخودې شی، امام بخاری رحمه الله د دواړو په مینځ کښې تطبیق کوی او فرمائی چې د بچی د عقیقې کولو اراده نه وی نودده نوم دې هم په هغه ورځ کیخودلې شی لیکن که د عقیقه اراده وی نو بیا دې په اوومه ورځ د عقیقې سره ددهٔ نوم کیخودلې شی، حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چې «وهو جمع لطیف لم اره لغیر البخاری» [۴]

ترجمة الباب کښې «لمن لم یعق عنه» نه د عقیقه عدم وجوب طرفته اشاره اوشوه. [۵]

قوله: وَتَحْنِيكِهِ: د بچی د پیدائش نه پس کهجوره وغیره چوپلې شی او په حلق کښې تالو

---

[۱] التعلیق الممجد: (۲۹۱).

[۲] عمدة القاری: ۸۳/۲۱، مالا بدمنه: (۱۷۸).

[۳] په بهشتی زیور کښې دی چې: د چا هلك یا جینۍ پیدا شی نو بهتر دی چې په اوومه ورځ دهغه نوم کیږدی او عقیقه اوکړی، عقیه کولو د ماشوم نه ټول مصیبتونه لرې شی، او دځینې آفتونو نه بچ کیږی. (بهشتی زیور حصه سوم، مسئله نمبر ۱، ص:۴۳)

مولانا مفتی محمود الحسن گنگوهی رحمة الله لیکلی چې: عقیقه په اوومه ورځ کول صرف مستحب دی، لکه څنګه چې نفسِ عقیقه هم ډیر ښه استحباب لری، (فتاوی محمودیه: ج/٤ ص/۳۲۲

او حضرت لدهیانوی رحمه الله لیکی چې: عقیقه سنت ده، لیکن موده ده، اوومه ورځ، یویشتمه ورځ، ددې نه پس به ددې حیثیت نفل وی. (آپ کے مسائل اور انکا حل ج/٤ص/۲۲۴)

مفتی کفایت الله صاحب رحمه الله لیکی چې: عقیقه واجب نه ده، سنت ده، که وس وی نو عقیقه کول اولیٰ او افضل دی (کفایت المفتی: ج/۸ ص/۲٤۲)

حضرت تهانوی رحمةالله علیه لیکی چې: او په عقیقه کښې دوه چیلۍ یا یوه چیلۍ ذبح کول ټول سنت دی، (تقریر ترمذی، للشیخ التهانوی رحمه الله ص/٤٤۲)

[۴] فتح الباری: ۷۳۷/۹)

[۵] فتح الباری: ۷۳۷/۹)

سره اينبودې شى چې ددې حلاوت د بچى خيټې ته لاړشى، دې عمل ته (تحنيك) وائى [1] بچى دپار دا عمل په بزرګانو كښې د بركت دپاره كولې شى، او د لته دباب په روايت كښې د نبى كريم ﷺ نه دا عمل ثابت دې.

[٥١٥٠] حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى - رضي الله عنه - قَالَ وُلِدَ لِي غُلاَمٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، فَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ، وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَى. [٥٨٤٥]

ابوموسى اشعرى رحمه الله نه روايت دې، فرمائى چې څما يو بچې پيدا شو، ما دا بچې نبى كريم ﷺ ته حاضر كړو، نبى كريم ﷺ دده نوم ابراهيم كيخودو اوكهجورې سره ئې دده تحنيك اوكړو، يعنى كهجورې ئې اوچوله او دده په تالو كښې ئې كيخوده. اوددهٔ په حق كښې ئې دبركت دعا اوكړه بيا ئې ماته راكړو، دا د ابوموسى رضي الله عنه دټولو نه مشر زوئې وو، ددې حديث نه معلوم شوچې دده نوم په هغه ورځ كيخودې شو، د اوومې ورځې انتظار ئې او نه كړو.

د بچى نوم كله كيخودل پكار دى: څينو رواياتو كښې د بچى نوم په اوومه ورځ د كيخود ذكر دې.

ابن حبان رحمه الله اوحاكم د عائشه صديقه رحمها الله نه صحيح سند سره روايت نقل كړې دې چې (عق رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين يوم السابع وسماهما) [2]

داشان امام ترمذى رحمه الله د عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه نه روايت نقل كړې دې چې:

(امرنى رسول الله ﷺ بتسمية المولود السابعة) [3]

ابن عمر رضي الله عنه هم يو مرفوع حديث نقل كړې دې چې:

(اذاكان يوم السابع المولود فاهريقواعنه دما واميطواعنه الاذى وسموه) [4]

ددې احاديثو نه معلوميږى چې په اوومه ورځ نوم كيخودل پكار دى، بيا په اوومه ورځ كيخودل ضررورى نه دى، بلكه د ولادت په ورځ يا ددې نه مخكښې ورځ باندې اينبودلې شى لكه څنګه چې روايت باب نه معلوميږى.

(كتاب الادب) كښې د ابو اسيد حديث رازى چې (اتى النبى ﷺ بابنه حين ولد فسماه المنذر) [5]

---

[1]) فتح البارى :٩/٧٣٧)
[2]) المستدرک الحاكم كتاب الذبائح: ٤/٢٣٧).
[3]) سنن الترمذى كتاب الادب باب ماجاء فى تعجيل اسم المولودة:١٣٢/٥، رقم الحديث:٢٨٣٢).
[4]) فتح البارى :٩/٧٣٥)
[5]) صحيح البخارى كتاب الادب باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه رقم الحديث :٩١٦١).

مسلم شریف کښې د انس رضی الله عنه حدیث دې چې نبی کریم ﷺ دخپل ځوئې ابراهیم رضی الله عنه باره کښې فرمائیلی دی چې «ولد لی اللیلة الغلام فسمیته باسم ابی ابراهیم» (۱)
داشان مخکښې ددې باب په آخر کښې هم تصریح ده چې نبی کریم ﷺ د بچی دپیدائش په دویمه ورځ دده نوم کیخودو.
بهر حال که دعقیقې اراده وی نو بهتر دادی چې په اوومه ورځ دده نوم کیخودې شی. اوکه د عقیقې اراده نه وی نو بیا دپیدا کیدو نه پس هم په دې ورځ یا په دویمه ورځ دې دده نوم کیخودې شی.

[۵۱۵۱] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ -رضي الله عنها- قَالَتْ أُتِيَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- بِصَبِيٍّ يُحَنِّكُهُ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَأَتْبَعَهُ الْمَاءَ. [ر: ۲۲۰]

[۵۱۵۲] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ -رضي الله عنهما- أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ قَالَتْ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمٌّ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَنَزَلْتُ قُبَاءً فَوَلَدْتُ بِقُبَاءٍ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا، ثُمَّ تَفَلَ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- ثُمَّ حَنَّكَهُ بِالتَّمْرَةِ، ثُمَّ دَعَا لَهُ فَبَرَّكَ عَلَيْهِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الإِسْلاَمِ، فَفَرِحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا، لأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَحَرَتْكُمْ فَلاَ يُولَدُ لَكُمْ. [ر: ۳۶۹۷]

د اسماء بنت ابی بکر رضی الله عنهما نه روایت دې چې څه عبد الله بن زبیر رضی الله عنه سر په مکه مکرمه کښې حامله شوې اووم. د حمل ورځې پوره کیدونکې وې چې څه مدینې منورې ته روانه شوم څه قبا کښې کوزه شوم، نو هم هغه ځائې کښې ځما دبچی ولادت اوشو. بیا مادا د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې پیش کړو او دې ما د نبی کریم ﷺ په غیږه کښې ورکړو. نبی کریم ﷺ کهجوره راؤغوښتله او هغه ئې اوچوپله. بیا ئې دده په خوله کښې کیخودله نو دټولو نه مخکښې د نبی کریم ﷺ لعاب مبارک دده په خوله کښې داخلې شوې. بیا ئې هغه کهجوره دده په خوله کښې ورکړه، او ددهٔ په حق کښې ئې دعا اوکړه. او په دې باندې ئې ماته مبارکی راکړه. دا د ټولو نه ړومبې هلك وو چې په اسلام کښې پیدا شو. خلق ډیر خوشحاله وو. ځکه چې د مسلمانانو متعلق به وئیلې کیدل چې دوئ باندې یهودیانو جادو کړې دې. ددې وجې دده هلك نه پیدا کیږی.
دا روایت باب هجرة النبی ﷺ الی المدنیة ی تیر شوې دې.
ابن سعد رحمه الله په طبقات کښې ددې واقعې متعلق یو روایت نقل کړې دې، هغې کښې دی چې: «لما قدم المهاجرون المدینة اقاموا لا یولد لهم، فقالوا: سحرتنا یهود حتی کثرت فی ذالك القالة: فکان

۱) مسلم کتاب الفضائل باب رحمة ﷺ الصبیان والعیال: ۱۸۰۷/٤. رقم الحدیث:(۲۳۱۵).

اول مولود بعد الهجرة عبدالله بن الزبير فكبر المسلمون تكبيرة واحدة ارتجت المدينة تكبيرا)[1]

چونکه دا خبره مشهوره شوې ده چې يهودو جادو کړې دې، اود مسلمانانو بچي نه پيدا کيږي، ددې و جې کله چې د عبدالله بن زبير رضي الله عنه ولادت اوشونو مسلمانانو نعره اولګوله او مدينه منوره د تکبير آوازونو سره مخ شو.

روايت باب کښې دی چې (وانامتم) يعنی د حمل موده پوره کيدو والا وه او د بچی د ولادت وخت نزدې وو.

(ثم تفل فی فيه : ای بزق صلی الله علیه وسلم فی فمه) يعنی د کهجورې چوپلو نه پس ددې عرق ئې د بچی خوله کښې واچولو، (برك عليه) دده دپاره ئې د برکت دعا اوفرمائيله. (دعا بالبركة.... ثم حنكه بتمرة) يعنی د چوپلې شوې کهجورې اجزاء ئې دده ژبې اوتالو سره اولګوله.

[٥١٥٣] حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضى الله عنه قَالَ كَانَ ابْنٌ لأَبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ، فَقُبِضَ الصَّبِيُّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ هُوَ أَسْكَنُ مَا كَانَ. فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعَشَاءَ فَتَعَشَّى، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ وَارِ الصَّبِيَّ. فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ « أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ ». قَالَ نَعَمْ. قَالَ « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا ». فَوَلَدَتْ غُلاَمًا قَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ احْفَظْهُ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَأَرْسَلَتْ مَعَهُ بِتَمَرَاتٍ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ « أَمَعَهُ شَيْءٌ ». قَالُوا نَعَمْ تَمَرَاتٌ. فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَمَضَغَهَا، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ، وَحَنَّكَهُ بِهِ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ.
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [ر: ١٢٣٩].

انس رضي الله عنه نه روايت دې چې دا ابوطلحه رضي الله عنه يو ځوئې بيمار وو، ابو طلحه رضي الله عنه چرته بهر په سفر کښې وو نو دده بچې وفات شو. کله چې ابوطلحه رضي الله عنه واپس شو نو تپوس ئې اوکړو چې ځما د بچی څه حال دې؟ ام سليم ورته اووئيل چې هغه د مخکښې نه زيات په سکون کښې دې او ده ته ئې دشپې دوډئی ورکړه. (هغوئ اوخوړه) بيا ئې خپلې بی بی سره هم بستری اوکړه، کله چې فارغ شو نو ښځې ورته اووئيل چې بچې دفن کړه. (ځکه چې دهغه انتقال شوې دې) ابو طلحه رضي الله عنه سحر د نبی کريم صلی الله علیه وسلم په خدمت کښې حاضر شو او ټوله قصه ئې ورته بيان کړه. نبی کريم صلی الله علیه وسلم اوفرمائيل چې آيا تا د شپې خپلې بی بی سره هم بستری کړې ده؟ هغوئ اوفرمائيل چې آؤ. نو نبی کريم صلی الله علیه وسلم د ښځې خاوند دواړو دپاره د

---

[1] طبقات ابن سعد وسيراعلام النبلاء:٣٦٥/٢، رقم الترجمة:٥٣).

بركت دعا اوفرمائيله چې (اللهم بارك لهما) نو د ام سليم ځوئي پيدا شو، (راوى انس رضي الله عنه فرمائى چې) ماته ابوطلحه رضي الله عنه اووئيل چې نبى كريم ﷺ ته دده اوږو پورې دده حفاظت كوه، نو هغه د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شو او ام سليم دده سره څه كهجورې هم اوليږلې. نبى كريم ﷺ بچې واخستلو او وې فرمائيل چې آيا څه درسره هم شته دې ؟ خلقو اووئيل چې څو كهجورې دى، نبى كريم ﷺ هغه كهجورې واخستې او وې چوپلې او دخولې مباركې نه ويستلې او دبچى خوله كښې واچولې اوده سره تحنيك اوكړو او دده نوم ئې عبدالله كيخودو.

(وارالصبى) بچى لره پټ كړه يعنى دفن ئې كړه. (وار) د باب مفاعله نه امر دې. (وارى.... موارة) پټول. (اعرستم،،،، اعراس) نه دې جماع هم بسترى ترې مراد ده.

داحديث پاك امام بخارى رحمه الله په دوؤ طريق سره نقل كړې دې. يو طريق كښې دده د شيخ مطربن الفضل دې او دويم كښې محمد بن المثنى دې او دواړو روايتونو الفاظ مختلف دى او د مطر په طريق كښې د ابن عون، انس بن سيرين، نه روايت دې او دلته په دې طريق كښې هم ددې الفاظ دى او محمد بن المثنى طريق كښې د ابن عون بن محمد سيرين الفاظ دى. د هغې الفاظ دلته نشته دې، هغه روايت امام بخارى رحمه الله په كتاب اللباس كښې ذكر كړې دې.

۲- باب إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الصَّبِى فِى الْعَقِيقَةِ.

(إِمَاطَةِ) په معنى د ازالة دې يعنى د بچى نه په عقيقه كښې د (اذى) ازاله اوكړې شى. د (اذى) نه مراد څه دى ؟ اكثر حضرا فرمائى چې ددې نه ولادت په وخت كښې د بچى سر كښې چې كوم ويښته وى هغه ترې مراد دى. (امامة الاذى) نه حلق راس مراد دې، مطلب دادې چې عقيقه كښې د بچى د سرو ويښته صفا كول پكار دى. [۱]

[٥١٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ.

وَقَالَ حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ وَقَتَادَةُ وَهِشَامٌ وَحَبِيبٌ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم-.

وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَاصِمٍ وَهِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنِ الرَّبَابِ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم-. وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ سَلْمَانَ قَوْلَهُ.

امام بخارى رحمه الله روايت نقل كړې دې چې (مع الغلام عقيقة) ددې ئې څلور طرق ذكر كړى دى.

① ړومبى طريق موصول دې، ليكن مرفوع نه دې، سلمان بن عامر صحابى رضي الله عنه دې،

[۱] فتح البارى :۹/۷۳۷)

صحیح بخاری کښې ددوئ صرف دا یو حدیث پاك دې. (۱)

④ دویم طریق امام بخاری رحمه الله (وقال حجاج....) اووئیلو سره بیان فرمائیلې ده، حجاج بن منهال رحمه الله . حماد بن سلمه رحمه الله نه نقل کوی، حماد څلورو شیوخو نه نقل کوی، ابو قتاده رحمه الله ، هشان بن حسان رحمه الله . قتاده رحمه الله او حبیب بن شهید رحمه الله دا طریق مرفوع دې، لیکن موصول نه دې. امام دا د تعلیق په طور ذکر کړې دې، امام طحاوی رحمه الله او بیقهی رحمه الله دا موصولا نقل کړې دې. (۲)

④ ددریم طریق امام بخاری رحمه الله (وقال غیرواحد عن عاصم) نه نقل کړې دې، حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چې د (غیرواحد) مصداق سفیان بن عینیه دې، امام احمد رحمه الله دده د نوم تصریح سره یو حدیث نقل کړې دې. (۳)

دا طریق هم مرفوع دې، لیکن امام بخاری رحمه الله دا تعلیقا نقل کړې دې، دې تعلیق کښې حفصه بنت سیرین د رباب نه نقل کوی، دا رباب بنت صلیع، د سلمان بن عامر وریره ده. (۴)ابن حبان په کتاب الثقات کښې دده ذکر کړې دې.(۵)

حافظ ابن حجر رحمه الله دده متعلق په تقریب التهذیب کښې دده متعلق (مقبولة) الفاظ لیکلی دی.(۶) علامه ذهبی رحمه الله دوی په مجهولاتو په ضمن کښې ذکر کړې دې.

دامام مسلم نه علاوه اصحاب سته ددوی نه روایتونه نقل کړی دی (۷)

④ څلورم طریق امام بخاری رحمه الله د یزید بن ابراهیم رحمه الله ذکر کړې دې، دا هم تعلیق دې امام طحاوی رحمه الله دا موصولا نقل کړې دې.(۸)

ترجمې سره مناسبت: ذکر شوؤ ددې څلورو واړو طرق نه امام بخاری رحمه الله چې کوم الفاظ (مع الغلام عقیقة) نقل کړې دې، د هغې ترجمة الباب سره هیڅ تعلق په نظر نه راځی.

حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چې حماد بن زید کوم طرق سره امام بخاری رحمه الله موصولا نقل کړې دې هغه دلته مختصر دې، امام احمد دا تفصیلا نقل کړې دې په دې کښې دا الفاظ هم متن حدیث کښې شامل دی (فاهریقوا عنه دما واميطوا عنه الاذی) (۹)

---

۱) فتح الباری :۷۳۷/۹، ددوئ وفات د عثمان رضی الله عنه یا د عمر فاروق رضی الله عنه په دور کښې اوشو. اوګورئی الاصابة:۶۲/۲)

۲) فتح الباری :۷۳۷/۹)

۳) فتح الباری :۷۳۸/۹)

۴) تهذیب الکمال:۱۷۱/۲۵)

۵) (کتاب الثقات:٤/٢٤٤)

۶) (تقریب التهذیب:۷۳۷ رقم الترجمة:۸۵۸۲)

۷) (تهذیب الکمال:۱۷۱/۳۵)

۸) فتح الباری :۷۳۸/۹).

۹) فتح الباری :۸۳۷/۹)

او دا د امام بخاری رحمه الله عادت دې اکثر مختصر روایت نقل کوی، او ترجمة الباب ثبوت د تفصیلي روایت نه کیږي.

وَقَالَ أَصْبَغُ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ حَدَّثَنَا سَلْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الضَّبِّيُّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ «مَعَ الْغُلاَمِ عَقِيقَةٌ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى».

دا د ځینو حضراتو په نیز تعلیق دې، ځکه چې امام بخاری رحمه الله (حدثنی) یا (اخبرنی) او نه فرمائیل.
او اکثر حضرات فرمائی چې اصبغ چونکه امام بخاری رحمه الله صحیح بخاری کښې ډیر روایتونه نقل کوی، ددې وجې د صورتا اګر چې تعلیق دې لیکن په حقیقت کښې موصول دې. (١)

سلمان بن عامر رضی الله عنه فرمائی چې ما د نبی کریم صلی الله علیه وسلم نه دا ارشاد واؤریدو چې هلك لره یو عقیقه یعنی یو چیلئ ده، لهذا تاسو ددهٔ د طرفنه وینه توې کړئی. او دهغه نه اذی لرې کړئی.

قوله: مَعَ الْغُلاَمِ عَقِيقَةٌ: حسن رضی الله عنه او قتاده رضی الله عنه ددې د مفهوم مخالفت نه استدلال کوی او فرمائی چې د جنیئ به نه کولې شی.
د جمهورو په نیز به د دواړو عقیقې کیږی، جمهورو ددې روایتونو نه استدلال کوی چې په هغې کښې د جینئ د عقیقې حکم ورکړې شوې دې، چې دهغې تفصیل تیر شوې دې. (٢)

قوله: فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا: تاسو د هلك دطرفنه وینه توې کړئی پدې کښې (دم) مبهم دې، د جمهورو په نیز هلك د طرفنه دوه چیلئ او د جینئ دطرفنه یو چیلئ ذبح کول مستحب دی.
لکه څنګه چې په روایتونو کښې تیر شوی دی چې (عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة) امام مالك رحمه الله فرمائي چې د دواړو د طرفنه یو چیلئ بهٔ ذبح کولې شی.
هغوئ د حسن رضی الله عنه او حسین رضی الله عنه د عقیقې په سلسله کښې وارد شوی روایت نه استدلال کوی، (ان النبی صلی الله علیه وسلم عق عن الحسن والحسین کبشا کبشا)
خو دا خبره مخکښې تفصیل سره راغلې ده چې په دې روایتونو کښې اضطراب دې یعنی ځینو کښې (کبشا) او ځینې سو (کبشین) ذکردی. ددې وجې ددې نه غلام دپاره یو کبش باندې استدلال کول درست نه دی او په ډیرو روایتونو کښې د (عن الغلام شاتان) تصریح راغلې ده.

قوله: فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا: (امیطوا بمعنی ازیلوا) زائل کړئی، لرې کړئی، د (اذی) باره کښې درې اقواله دی.
① مشهور قول دادې چې ددې نه هغه ویښته مراد دی چې د بچی په سر باندې د ولادت په وخت کښې وی.

---
(١) فتح الباری :٩/ ٧٣٧)
(٢) فتح الباری :٩/ ٧٣٩)

② دويم قول دادې چې ددې نه هغه وينه مراد ده چې د جاهليت په زمانه کښې به د عقيقې په وخت کښې د بچي په سر اچولې شوه، چې کومه چيلئ يا څناور به ئې په عقيقه کښې ذبح کولو، د هغې وينه به ئې ددې بچي په سر اچوله.[1]
اسلام ددې ممانعت اوکړو چې داشان د بچي په سر باندې دې وينه توې نه کړې شي، ددې تفصيل مخکښې رازى.

③ يو قول دا هم دې چې «اذى» نه ختنه مراد ده، او مطلب ددې داې چې عقيقې سره دبچې ختنه کوئى.[2]
دا روايت امام بخارى رحمه الله دلته په رومبى ځل ذکر کړې دې.

[۵۱۵۵] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ أَمَرَنِي ابْنُ سِيرِينَ أَنْ أَسْأَلَ الْحَسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَ الْعَقِيقَةِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ.

دا عبدالله بن محمد بن ابى الاسود دې، د ابوالاسود نوم حميد دې، د قريش بن انس په بخارى رحمه الله کښې صرف دا يو حديث دې، ددوئ آخرى عمر کښې حافظه کمزورې شوې وه، ددوئ د اختلاط دا دور د کال ۲۰۳ هجرئ نه تر کال ۲۰۶ هجرئ پورې وو.[3]

حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائى چې: «فمن سمع منه قبل ذلك فسماعة صحيح».[4]

او علامه عينى رحمه الله فرمائى چې: «ولعل سماع شيخ البخارى عن قريش كان قبل الاختلاط».[5]
د قريش شيخ حبيب بن شهيد دې، هغه فرمائى چې ابن سيرين ماته حکم اوکړو چې څه د حسن رضي الله عنه نه تپوس اوکړم چې د عقيقې حديث د چا نه آوريدلې دې؟ نو ما دهغوئ نه تپوس اوکړو نو هغوئ اوفرمائيل چې سمره بن جندب رضي الله عنه نه

علامه ابن حزم رحمه الله فرمائى چې «لايصلح للحسن سماع عن سمرة الاحديث العقيقة وحده».[6]

ليکن امام بخارى رحمه الله په تاريخ کبير کښې د على بن المدينى قول نقل کړې دې چې «سماع الحسن من سمرة صحيح» يعنى صرف عقيقې والا حديث نه بلکه نورو رواياتو کښې هم د حسن سماع د سمره بن جندب نه صحيح او ثابت ده.[7]
امام بخارى رحمه الله دلته د حسن بصرى رحمه الله والا ذکر شوې حديث د عقيقې ذکر نه کړو، حافظ

---

[1]) عمدة القارى:۸۷/۲۱)
[2]) عمدة القارى:۸۷/۲۱)
[3]) فتح البارى :۷۴۰/۹)
[4]) عمدة القارى:۸۷/۲۱)
[5]) عمدة القارى:۸۷/۲۱)
[6]) عمدة القارى:۸۷/۲۱)
[7]) عمدة القارى:۸۸/۲۱)

ابن حجر رحمه الله فرمائی چې (وکانه اکتفی عن ایراده بشهرته) فتح الباری :۹/ ۷٤۱)
امام ترمذی رحمه الله هغه روایت نقل کړې دې چې په هغې کښې دی (الغلام مرتهن بعقیقة تذبح عنه یوم السابع ویحلق راسه ویسمی) امام ترمذی رحمه الله دې نه پس فرمائی چې (هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم یستحبون ان تذبح عن الغلام العقیقة یوم السابع فان لم یتهیا یوم السابع فیوم الرابع عشر، فان لم تیهاعق عنه یوم احدی وعشرین) [1]

قوله: مرتهن بعقیقة: (مرتهن) د تاء په فتحه سره، په معنی د رهن ده، یعنی نو مولود د خپلې عقیقې په وجه ګرو او مرهون وی، عقیقه دده دپاره لازمی ده ددې څلور مطلبونه دی.
① امام احمد بن حنبل رحمه الله فرمائی چې دا د شفاعت متعلق دی، مطلب دادې که د بچی د طرفنه عقیقه اونه کړې شوه، او هغه مړ شو نو هغه به د مور پلار په حق کښې سفارش نه کوی، ددهٔ د سفارش به قبول نه وی، علامه خطابی رحمه الله دا معنی د ټولو نه ښه ګرزولې ده. [2]

② دویمه معنی داده چې (مرهون باذی شعره) یعنی د ویښتو (اذی) دې سره پاتې شی او تر دې پورې چې دعقیقی وخت پورې دده ویښته صفا کولې شی. [3]
③ علامه ابن اثیر رحمه الله فرمائی چې ددې جملې نه د عقیقی لزوم او واجب خودل مقصود دی، ددې وجې څه څیز چې کله مرهون وی نو هغه د مرتهن په قبضه کښې وی او رهن کیخودلو دپاره دقرض ادا کولو نه بغیر ددې نه انتفاع ممکن نه وی، انتفاع دپاره دقرض ادا کول ضروری دی نو چې څنګه د قرض ادا کول لازم دی، دا شان هم لازم ده.

④ علامه ابن القیم رحمه الله په (تحفة الودود فی احکام المولود) کښې فرمائی چې د غلام په خپله عقیقه کښې د مرهون کیدو مطلب دادې چې کله یو بچې پیدا کیږی نو یو شیطان ده پسې لګی. حدیث پاك کښې رازی چې: (مامن مولود الا ویسه الشیطان) ددې وجې د پیدائش نه پس بچې ژاړی نو کله پورې چې د بچی عقیقه اونه کړې شی نو هغه دشیطان د تسلط نه نه آزادیږی، عقیقه کولو نه پس هغه د شیطانی تسلط د آثارو نه آزاد او محفوظ شی.

قوله: یذبح عنه یوم السابع: په اوومه ورځ به دده دطرفنه ذبح کولې شی. (یذبح) مجهول دې، پلار به یې ذبح کوی، ګنی چې د چا په ذمه د بچی نفقه ده هغه به ذبح کوی. [4] ددې جملې نه استدلال کوی او امام مالك رحمه الله فرمائی چې عقیقه اوومې ورځې سره موقت او خاص ده اوومې ورځې نه مخکښې که څوك کوی نو دا به قبول نه وی اود اوومې ورځې نه پس به فوت شی. [5]

---

[1] (سنن الترمذی کتاب الاضاحی باب من العقیقة: ۱۰۱/٤، رقحم الحدیث: ۱۵۲۲)
[2] عمدة القاری: ۷۷/۲۱)
[3] عمدة القاری: ۷۷/۲۱)
[4] فتح الباری :۹/ ۷٤۳)
[5] فتح الباری :۷٤۲/۹)

امام شافعی رحمه الله فرمائی چې اوومه ورځ اختيار دپاره ده. تعيين وتحديد دپاره نه ده، لهذا ددې نه مخکښې هم کيدې شی. اګر چې مختار اوومه ورځ ده.[1]
که سابع اول کښې فوت شی نو سابع ثانی يعنی څوارلسم تاريخ دې اوکړې شی که په سابع ثانی هم اونه کړې شی نو سابع ثالث يعنی په يويشتمه ورځ دې اوکړې شی.[2]
د بچی د ولادت ورځ به دې اوؤ ورځو کښې نشی شميرلې، امام مالک رحمه الله تصريح کړې ده چې دولادت ورځې نه پس والا ورځ به رومبئ شميرلې شی، خو که بچې د طلوع نه مخکښې پيدا شوې وی يعنی د شپې پيدا شوې وی نو دې به راتلونکی ورځ شميرلې شی.[3]
سابع اول (اوومه ورځ) سابع ثانی، يعنی څوارلسمه ورځ، او سابع ثالث يعنی يويشتمه ورځ، په دې دريو واړو کښې عقيقه کول مختار دی، دې نه پس اسابيع کښې هم بالغ کيدو نه مخکښې مخکښې کولې شی، البته بالغ کيدونه پس بيا د عقيقې حکم ساقط شی، بل څوک دده د طرفنه عقيقه نشی کولې، که څوک د خپل طرفنه عقيقه کول غواړی نو ددې ګنجائش شته دې.[4] ځکه چې نبی کريم ﷺ نه مروی دی چې نبی کريم ﷺ د نبوت نه پس پخپله پخپله عقيقه کړې وه، دا روايت ضعيف دې خوددې نه ځينې عالمان دبالغ کيدو نه پس پخپله خپله عقيقه کولو جواز باندې استدلال کوی.[5]

محمد بن سيرين فرمائی چې (لواعلم انی لم يعق عنی لعققت عن نفسی)[6]

او د حسن بصری رحمه الله قول دې چې (اذالم يعق عنك فعق عن نفسك وان كنت رجلا)[7]

قوله: ويسمى: قتاده رحمه الله اکثر شاګردانو داهم (ويسمى) نقل کړې دې، ددې دوه معنی مشهورې دی.
① يو خو دا چې د عقيقی په وخت دې د بچی نوم کيخودلې شی، ددې تفصيل تير شوې دې. ② بل دا چې د ذبح کولو په وخت کښې دې تسميه اووئيلې شی.[8] نو ابن ابی شيبه د قتاده رحمه الله نه نقل کړی دی چې په هغې کښې دی چې (ويسمى العقيقة كما يسمى على الاضحية بسم الله والله اكبر ثم يذبح)[9]

---

[1] فتح البارى :۹/۷٤۲)
[2] فتح البارى :۹/ ۷٤۲)
[3] اعلاء السنن، كتاب الذبائح:۱۲۱/۱۷).
[4] شرح التهذيب:۸/٤۳۲).
[5] فتح البارى :۹/۷٤۲)
[6] فتح البارى :۹/۷۲).
[7] اعلاء السنن، كتاب الذبائح:۱۲۱/۱۷).
[8] فتح البارى :۹/۷٤۱)
[9] مصنف ابن ابى شيبة : فتح البارى :۹/، عمدة القارى:۲۱/۷٤۱)

لیکن په دې دوه معنو کښې اوله معنی زیاته مشهوره ده، البته د قتاده اصحابو کښې همام دا لفظ (یدمی) نقل کړې دې.

امام ابوداؤد رحمه الله فرمائی چې همام ته وهم شوې دې، اصل لفظ (یسمی) دې لکه څنګه چې د قتاده رضی الله عنه اکثرو اصحابو نه نقل کړې شوی دی.[1]

لیکن د ابوداؤد د خبرې نه شبه کیږی چې همام نه کله د (یدمی) د تشریح متعلق تپوس اوشو او هغوئ اوفرمائیل چې د څناورو د ذبح کولو په وخت کښې ددې د رګونو نه وتلې وینې ته دې مالوچ کیخودې شی او په وینه د ګنده کیدو نه پس دې دا د دبچی په سر کیخودې شی، چې ددې نه وینه دده په مخ راشی، دې عمل ته تدمیه وائی.[2] او جاهلیت په زمانه کښې خلقو به د عقیقې په وخت کښې دا عمل کولو

علامه ابن حزم هم (المحلی) کښې دامام ابو داؤد رحمه الله اعتراض لره وهم ګنړلې دې، او وئیلی ئې دی چې (یدمی) وهم نه بلکه صحیح دې.

ابن حزم د ابن عمر رضی الله عنه، عطاء رحمه الله، حسن بصری رحمه الله او قتاده رحمه الله د تدمیه ددې عمل استحباب نقل کړې دې.[3]

لیکن ابن ابی شیبه د حسن بصری رحمه الله او قتاده رحمه الله د کراهت قول نقل کړې دې.[4]

جمهور فرمائی چې د اسلام په شروع کښې د (تدمیه) دا عمل مشروع وو، بیا منسوخ شوې دې، ددې عمل په نسخ باندې څو احادیث دلالت کوی.

① ابن حبان رحمه الله د عائشه صدیقه رضی الله عنها نه روایت نقل کړې دې چې (کانوا فی الجاهلیة اذا عقوا عن الصبی خضبوا قطنة بدم العقیقة، فاذا حلقوا راس الصبی وضعوها علی راسه فقال النبی ﷺ اجعلوا مکان الدم خلوقا)[5]

او د ابو الشیخ روایت کښې ددې اضافه هم ده چې: (ونهی ان یمس راس المولود بدم)[6]

② ابن ماجه د یزید بن عبدالله روایت نقل کړې دې چې (ان النبی ﷺ قال: یعق عن الغلام ولا یمس راسه بدم)[7]

دا روایت مرسل دې ځکه چې یزید بن عبدالله تابعی دې، صحابی نه دې.[8]

---

[1] سنن ابی داؤد کتاب العقیقة کتاب الاضاحی :باب :رقم الحدیث :۲۵۳۸).
[2] فتح الباری :۹/ ۷٤۱)
[3] فتح الباری :۷٤۱/۹، المعلی لابن حزم کتاب العقیقة:۲۳۶/۶)
[4] مصنف ابن ابی شیبة: فتح الباری :۹/ ۷٤۲)
[5] الاحسان بترتیب صحیح ابن حبان کتاب الاطعمة باب العقیقة :۳۵۵/۸، رقم الحدیث۵۲٤۸)
[6] فتح الباری :۹/ ۷٤۱)
[7] سنن ابن ماجه کتاب الذبائح باب العقیقة: رقم الحدیث : ۳۲۶۶).
[8] فتح الباری :۷٤۱/۹)

④ امام ابوداؤد رحمه الله او حاکم هم د عائشه صدیقه رضی الله عنها په شان یو حدیث د عبدالله بن یزید نه نقل کړې دې. ددې په آخر کښې دی چې «فلما جاء الله بالاسلام کنا نذبح شاة ونحلق راسه ونلطخه بزعفران» (١)

د ا روایت اګر چې مرفوع نه دې لیکن د عائشه صدیقه رضی الله عنها حدیث دپاره شاهد دې. (٢)

ددې احادیثو په وجه جمهور تدمیه لره مکروه ګرزوی، نو علامه ظفر احمد عثمانی صاحب لیکی چې: «فالحق ان ذالك کان فی اول الاسلام ثم نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عنه کما فی حدیث یزید بن عبدالله المزنی وبریدة الاسلمی» (٣)

فائده: عقیقه کښې چیلې یا چیلئ ذبح کول سنت دی، او بهتر دادی چې ددې چیلئ هډوکی دې مات نه کړې شی، ددې غوښه دې پخپله هم ا وخوری او صدقه دې اوکړی، او اقرباء او احباب ته دې هم ورکړې شی. د عائشه صدیقه رضی الله عنها په یو حدیث کښې ددې تصریح شویده. چې کوم امام احمد رحمه الله نقل کړې دې. (٤)

د چیلئ نه علاوه غوا ، اوښ وغیره سره عقیقې خوکیږی لیکن هغه افضل نه ده. افضل شاة دې اوګډ وغیره هم د شاة په حکم کښې رازی.

شاه ولی الله رحمه الله په حجة الله البالغة کښې د عقیقې د مشروعیت ډیر مصلحتونه او فوائد بیان کړی دی.

① یو فائده داده چې سره د بچی نسبت په معاشره کښې ښه متعارف شی چې دا دفلانی سړی بچې دې.

② دې سره د سخاوت جذبه بیداره شی، دمال محبت، بخل، او د کنجوسئ مذموم صفت باندې یو ګوزار لږی.

③ دا د خوشحالئ موقع وی، عقیقه کښې ددې خوشحالئ په موقع باندې دشکر ادا کولو موقع ملاؤ شی.

④ عقیقه د بچی دپاره د خیرښیګړې او برکت باندې مشتمل ددعا سبب جوړیږی، ځکه چې دعقیقې غوښه مساکینو او فقراء باندې خورولې شی، دهغوئ د زړونو نه دعا اوزی چې دا دبچی دپاره دبرکت او ښیګړې ذریعه جوړیږی. (٥)

---

[1] (سنن ابی داؤد کتاب الاضاحی باب العقیقة رقم الحدیث:٢٨٤٣، والمستدرک للحاکم، کتاب الذبائح والعقیقة: ٢٣٨/٤)

[2] فتح الباری :٩/ ٧٤١)

[3] اعلاء السنن : ١٢١/١٧).

[4] المستدر الحاکم للامام الحاکم: ٢٣٨/٤ واقر الذهبی).

[5] حجة الله البالغة: ٤١٢/٢).

۳- باب الفَرَع

[۵۱۵۶] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضی الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ - صلی الله علیه وسلم - قَالَ «لاَ فَرَعَ وَلاَ عَتِيرَةَ». وَالْفَرَعُ أَوَّلُ النِّتَاجِ، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِطَوَاغِيتِهِمْ، وَالْعَتِيرَةُ فِي رَجَبٍ. [۵۱۵۷]

۴- باب العَتِيرَة

[۵۱۵۷] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صلی الله علیه وسلم - قَالَ «لاَ فَرَعَ وَلاَ عَتِيرَةَ». قَالَ وَالْفَرَعُ أَوَّلُ نِتَاجٍ كَانَ يُنْتَجُ لَهُمْ، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِطَوَاغِيتِهِمْ، وَالْعَتِيرَةُ فِي رَجَبٍ. [ر: ۵۱۵۶]

(فرع) د اوښې د هغه ړومبی بچی نوم دې چې په زمانه جاهلیت کښې به د بتانو په نوم باندې ذبح کولې شی.[1]

او (عتیرة) هغه ذبیحه ته وائی چې په زمانه د جاهلیت کښې به د رجب په میاشت کښې په ړومبئ عشره کښې خلقو کوله، دې ته بهٔ ئې (رجبیة) وئیله.[2]

په احادیث باب کښې نبی کریم ﷺ د فرع او عتیرة نفی فرمائیلې ده.

د غیر الله په نوم باندې ذبح کول، بالاتفاق حرام دی، البته عتیره او فرع د الله جل جلاله په نوم باندې کولې شی او یا نه. پدې باندې اختلاف دې.

امام شافعی رحمه الله نه استحباب منقول دې. ابن سیرین به په رجب کښې عتیره ذبح کوله، امام طحاوی رحمه الله په (مشکل الآثار) کښې د عمر فاروق رضی الله عنه نه هم د عتیره نقل کړې دې.[3]

په څو احادیثو کښې د فرع او عتیره جواز معلومیږی، په هغې کښې څو دادی.

① امام نسائی رحمه الله د حارث بن عمرو رضی الله عنه نه روایت نقل کړېدې چې یو سړی د عتیره او فرع متعلق تپوس اوکړو، نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې (من شاء عتر، من شاء لم یعتر ومن شاء فرع ومن شاء لم یفرع).[4]

---

[1] عمدة القاری: (۸۸/۲۱)
[2] عمدة القاری: (۸۹/۲۱)
[3] عمدة القاری: (۲۱/ ۸۹)
[4] (سنن النسائی کتاب الفرع والعتیرة باب لافرع ولا عتیرة (رقم الحدیث: ۴۵۵۲: ۷۹/۳)

② امام نسائی رحمة الله نه يو روايت نقل كړېدې فرمائى چې دابوذربن لقيط بن عامر رضي الله عنه د نبى كريم ﷺ نه تپوس اوكړو چې (يارسول الله انا كنا نذبح الذبائح فى الجاهلية فى رجب فنأكل ونطعم من جاءنا فقال رسول الله ﷺ لا باس به) [1]

③ طبرانى په معجم اوسط كښې د ابن عمر رضي الله عنه روايت نقل كړې دې، فرمائى چې نبى كريم ﷺ نه د عتيره متعلق تپوس اوشو نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې (هى حق) [2]

④ معجم اوسط كښې يزيد بن عبدالله مزنى رضي الله عنه نه روايت دې چې (ان رسول الله ﷺ قال فى الابل فرع وفى الغنم فرع) [3]

⑤ امام ترمذى رحمة الله د محنف بن سليم روايت نقل كړې دې چې هغوئ نبى كريم ﷺ په عرفات كښې اوكتلو چې فرمائيل ئې: (ياايها الناس على كل اهل البيت فى كل عام اضحية وعتيرة) [4]

⑥ امام ابو داؤد رحمة الله د نبيشه روايت نقل كړې دې چې يو سړى آواز اوكړو او وې فرمايل چې: (يارسول الله ﷺ! انا كنا نعتر عتيرة فى الجاهلية فى رجب فما تامرنا؟ قال ﷺ: اذبحوالله فى اى شهر كان قال: انا كنا نفرع فرعا فى الجاهلية فما تامرنا؟ فقال فى كل سائمة فرع قال: ابوقلابة، السائمة مائة) [5]

دا ټول احاديث د فرع او عتيره په اباحت باندې دلالت كوى، او امام شافعى رحمة الله دپاره مستدل دې، ليكن جمهور فرع او عتيره لره مكروه ګڼړى، قاضى عياض رحمة الله او علامه حازمى رحمة الله فرمائى چې د نهى احاديث، د اباحت دپاره ناسخ دې. [6]

او ابن المنذر فرمائى چې: (ومعلوم ان النهى لا يكون الا عن شئ قد كان يفعل ولا نعلم ان احدا من اهل العلم يقول ان النبى ﷺ كان نهاهم عنهما عن الفرع والعتيرة ثم اذن فيهما) [7]

---

[1] (سنن النسائى كتاب الفرع والعتيرة باب تفسير الفرع (رقم الحديث:٤٥٥٧، ٨١/٣)
[2] عمدة القارى:٨٩/٢١، فتح البارى :٧٤١/٩ فتح البارى :٧٤٦/٩)
[3] عمدة القارى:٨٩/٢١، فتح البارى :٧٤١/٩ فتح البارى :٧٤٦/٩)
[4] سنن الترمذى كتاب الاضاحى، رقم الحديث:٩٩/١٥١٨،٤، فتح البارى :٧٤٦/٩ عمدة القارى:٨٩/٢١)
[5] سنن ابى كتاب الاضاحى باب فى العتيرة: رقم الحديث : ٢٨٣٠ : ١٠٤/٣).
[6] عمدة القارى:٢١/ ٨٩)
[7] عمدة القارى:٢١/ ٨٩)

۷۵ - كتاب الذبائح والصيد

(الاحاديث: ۵۱۵۸ ــ ۵۲۲۴)

په كتاب الذبائح والصيد كښې اته څلويښت ابواب او درې نوى احاديث دى. په دې كښې يويشت احاديث معلق او باقى موصول دى. ۷۹ احاديث مكرر دى او څوارلس په رومبى ځل په دې كښې تخريج كړې شوى دى. نهه احاديث متفق عليه دى، كتاب الذبائح كښې د صحابه كرامو ﷡ او تابعينو وغيره څلور څلويښت آثار دى.

۷۵- كتاب الذبائح والصيد

قوله: ذبائح: ذبائح د (ذبيحة) جمع ده. (ذبيحه) د (مذبوحه) په معنى كښې ده. هغه ځناورله ذبح كړې شى.[1]

قوله: صيد: صيد د باب ضرب مصدر دې. او اسم مفعول مصيد په معنى كښې دې. هغه ځناوركوم ته چې وائى چې دهغې ښكار اوكړې شى.[2]

۱- باب التَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ.

وَقَوْلِهِ تَعَالَى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ) إِلَى قَوْلِهِ (عَذَابٌ أَلِيمٌ). وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ (أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ إِلاَّ مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ) إِلَى قَوْلِهِ (فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْعُقُودُ الْعُهُودُ، مَا أُحِلَّ وَحُرِّمَ (إِلاَّ مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ) الْخِنْزِيرُ. (يَجْرِمَنَّكُمْ) يَحْمِلَنَّكُمْ (شَنَآنُ) عَدَاوَةُ (الْمُنْخَنِقَةُ) تُخْنَقُ فَتَمُوتُ (الْمَوْقُوذَةُ) تُضْرَبُ بِالْخَشَبِ يُوقِذُهَا فَتَمُوتُ (وَالْمُتَرَدِّيَةُ) تَتَرَدَّى مِنَ الْجَبَلِ (وَالنَّطِيحَةُ) تُنْطَحُ الشَّاةُ، فَمَا أَدْرَكْتَهُ يَتَحَرَّكُ بِذَنَبِهِ أَوْ بِعَيْنِهِ فَاذْبَحْ وَكُلْ.

دې باب كښې امام بخارى ﷫ په ښكار باندې تسميه يعنى د بسم الله وئيلو وجوب بيان كړېدې. ځينو نسخو كښې دلته باب نشته دې، په شروع كښې قرآنى آيتونه امام بخارى ﷫ د معمول مطابق ذكر كړى دى. په شروع كښې درې ايتونه د سورة مائده دى. رومبې آيت مبارك دې چې: يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝[3]

---

[1] عمدة القارى: ۲۱/ ۹۰)

[2] ارشاد السارى: ۱۲/ ۲۲۸).

[3] (ليبلوكم) ليختبرن التزامكم لامر الله ونهيه (بشئ من الصيد بارسال بعض الحيوانات البرية التى يحل صيدها واكلها (تناله رماحكم وايديكم) والمعنى يبعثه عليكم بحيث ... [بقيه حاشيه په راروانه صفحه...

(ترجمه) اې دايمان خاوندانو! الله ﷻ تاسوباندېامتحان كوى دهغې لږ ډېرښكار په باره كښې كوم ته چه ستاسولاسونه اونيزې وررسى ادا د دې دپاره چه الله ته په علم ظاهرى سره هغه څوك معلوم شى ! چه دهغه نه په غيب هم ويرېږى! نوڅوك چې د دې حكم نه پس زياتې اوكړى نوهغه دپاره دردناكه سزا مقرر ده
مطلب دا دې چې داحرام په حالت كښې ښكار كول ممنوع دى، محرم سره خواوشا كښې ځناور ګرزى راګرزى، نو دده د لاس يا دده د نيزې سره به ښكار كيږى، اوس دا امتحان او آزميښت به رازى چې څوك په دې آزميښت كښې كامياب شو. نو هغه كامياب پاتې شو. ليكن چې چا د شريعت د حكم خلاف ورزى اوكړه، دهغه دپاره په آخرت كښې دردناك عذاب دې.
دويم آيت مبارك دې چې:
أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۗ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ۝
(ترجمه): تاسودپاره د څاروؤ ټول قسمونه حلال دى مګر دكومو بيان چې به وړاندې تاسو ته اوشى خوځان دپاره ښكار حلال مه ګڼړئ چې تاسود احرام حالت كښې يئ بيشكه الله ﷻ چې څه غواړى هغه حكم كوى
دريم آيت مبارك دې چې: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ۗ الْيَوْمَ

...بقيه ازحاشيه گذشته] بصبح فى متناول ايديكم ولا بكفلكم كبير مشقة للحصول عليه، بل يستطيع احدكم ان يمسكه بيده او يخرجه برمحة والرمع فى يده،(الاية) وتتمها : لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ ۚ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ليتميو من يراقب فى السر والعلن ومن تنهار عزيمته امام عرض الدنيا وشهوة النفس و يتجاوز حدود الله تعالي : فيقع في سخطه واليم عقبه، (بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ) هى الابل والبقرة والغنم وما يشابهها من الحيوانات الوحشية (إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ) الا ما سنذكر تخريمة وتتمه الاية: (غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ۝) اى احللنا الانعام فى حال امتناعكم من صيد الحيوان السيرى وانتم محرمون، فلا يجوز للمحرم ان يقتل صيدا في حال احرامه مطلقا (الميتة) هى كل حيوان ذهبت حياته بدون ذبح شرعى (الي قوله) وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝
(اهل لغير الله) ذكر عند ذبحه اسم غير الله تعالى : من الاهلال وهو رفع الصوت، (وما اكل السبع) ما اكل منه حيوان مفترس له ناب يعدو به على النسا او الداباب (الا ما ذكيتم) الا ما ادركتموه مما سبق ذكره وفيه حياة مستقرة فذبحتموه ذبحا شرعيا (النصب) حجارة منصوبة حول الكعبة يذبحون عليها تعظيما لها و تقربا لاصنامهم و قيل هى الاصنام والمراد ما ذبح من اجلها (تستقسموا) تطلبوا معرفة ما قسم لكم، (بالازلام) جمع زلم، وهى قطع خشبية كتب على بعضها افعل، و بعضها لا تفعل و بعضها مهمل، يضبرون بها اذا ارادو القيام بعمل ما (فسق) خروج عن طاعة الله عز وجل (يئس.....) يئسوا من الطعن به او يرجعوكم الدين (تخشوهم) تخافون (اكملت....) بيان ما تحتاجون اليه من الاحكام (و اتممت...) باكمال الدين والشريعة (مخمصة) مجاعة (متجانف لاثم) مائل الى المخالفة و فعل ما هو محرم، (يقذها) يشخنها ضربابعضا او بحجر (نزدى) تسقط من علو.

يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ﴾

(ترجمه): په تاسو باندې حرام کړې شوې ده مرداره اووینه او دخنزیرغوښه اوهغه چې د الله ﷻ نه سوا دبل چا په نوم حلال شوې وی ۱ او چې مړئ ئې خفه شوې وی ۱ او چې دګزار نه مړ شی او چې راوغورزیږی او چې بل ښکاورئې په ښکراووهی اومړشی او چې یودرنده ترې نه خوراک کړې وی بغیردهغې نه چې تاسوژوندې موندې وی او حلال کړې مو وی ا اوهغه چې د بتانو په نوم ذبح شوې وی او دا چه دجوارئ په غشو تقسیم کوئ ا داټول دګناه کارونه دی ا نن ورځې کافران ستاسوددین (تباه کولو)نه پوره پوره مایوس شوی دی نودهغوئ نه مه ویرېږئ

مذکوره د دريو وارو آيتونو مناسبت د کتاب او باب نه واضح دې.

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْعُقُودُ الْعُهُودُ: ابن عباس رضي الله عنهما فرمائی چې آیت کریمه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ کښې عقود نه هغه عهد مراد دی چې د حلال او د حرام متعلق کړې شوی دی او ﴿إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ نه خنزير وغيره مراد دی، چې دهغې ذکر په بل آيت مبارك کښې راغلې دې.

قوله: يَجْرِمَنَّكُمْ يَحْمِلَنَّكُمْ شَنَآنُ عَدَاوَةٌ: آيت مبارك کښې دی چې ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ دې کښې ﴿يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ د (يحملنكم) په معنی کښې دی او ﴿شَنَآنُ﴾ د عداوت په معنی دی، يعنی ديو عدوات دې تاسو لره د مسجد حرام نه منع باندې آماده نه کړی.

قوله: الْمُنْخَنِقَةُ: (منخنقة) نه هغه ښاور مراد دې چې دهغې مړئ خپه کولې شی او هغه مړشی، (موقوذة) نه هغه مراد دې چې هغه په کوتك اووهلې شی او هغه مړ شی. نو عرب وائی چې (يوقذها فتموت) او (متردية) هغه دې چې دغر نه راپرېوزی او مړ شی. (نطيحة) هغه دې چې هغه چیلئ پخپلو ښکرو سره اووهی.

که تاسو دا اووینئ چې لکئ خوزوی او یا سترګې رپوی، (چې د ژوند هغه رګ په ده کښې موجود دې) نو دادې دبح کړې شی او اوده خوړلې شی.

[۵۱۵۸] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ - رضي الله عنه - قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ قَالَ « مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهْوَ وَقِيذٌ ». وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ « مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ، فَإِنَّ أَخْذَ الْكَلْبِ ذَكَاةٌ، وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ أَوْ كِلاَبِكَ كَلْبًا غَيْرَهُ فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ مَعَهُ، وَقَدْ قَتَلَهُ، فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْهُ عَلَى غَيْرِهِ».[ر: ۱۷۳]

عدی بن حاتم نه روايت دې چې ما د نبی کريم ﷺ نه د معراض دښکار باره کښې تپوس اوکړو، نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل چې که ددې په تيره طرف سره زخمی شی نو دادې

اوخوري او که ددې په پلنوالي سره زخمي شي نو دا د «موقوذة» په حکم کښې دې. اوما د نبي كريم نه د سپي د ښکار متعلق تپوس اوکړو نو نبي کريم ﷺ اوفرمائيل چې هغه ښکار ستا دپاره راؤنيسي «او پخپله دانه خوري» نو ته هغه خوړلې شې. ځکه چې د سپې ښکار دې لره ذبح کول دي او که تاسو خپلو سپو سره بل سپې اووينئ او تاسو ته انديښنه وي چې ده هم ده سره ښکار نيولې دې نو تاسو دې لره مه خورئ، ځکه چې تاسو پخپل سپي باندې بسم الله وئيلې ده، په نورو سپو مو نه ده وئيلې.

قوله: مِعْرَاضٍ: «مِعْرَاض» بروزن محراب د يو غشي نوم دې، چې ددې تشريح او تفسير کښې داهل لغت مختلف اقوال دي.

① امام خليل نحوي رحمه الله او داهل لغت يو جماعت فرمائي چې «سهم لا ريش له ولا نصل» يعني داسې غشئ چې دهغې نه وزرې وي اونه پيکان بې وزورو غشئ.

② ابن دريد او ابن سيده فرمائي چې «سهم طويل له اربع قذذ رقاق فاذا رمى به اعترض» اوږد غشئ چې دهغې څلور باريکې وزرې وي چې کله دا اوويشتلې شي نو هغه وزرې پرانيستې کيږي. ③ علامه خطابي فرمائي چې «المعراض نصل عريض له ثقل ورزانة» يعني پلن او دروند غشئ وي. ④ ځينې وئيلي دي چې دا يو لرګې وي، چې ددې دواړو طرفونه باريك وي او ددې مينځ غټ وي.

⑤ ځينو وئيلي دي چې دايو دروند لرګې وي، چې ددې يو سر نوکې دار وي، امام طحاوي رحمه الله هم دا قول قوي ګنړلې دې.[1]

ددې دا حکم دې که ښکار ددې په اړخ باندې لګيدلې وي نو هغه ښکار جائز دې، ليکن که دا غشې دښکار په پلنوالي باندې لګيدلې وي نو ددې خوراك ددې تصريح ده چې «وما اصاب بعرضه فهو وقيذ» وقيذ په معنې د موقوذ دې.

د سپي د ښکار د جواز شرطونه: «وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ «مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ» د کلب اطلاق په سپي باندې هم کيږي او په نورو درندو باندې هم، لغتا ددې اطلاق کيږي.

کلب او نور درندګان که ښکار اوکړي نو هغه ښکار خوړل دريو شرطونو سره.

① ړومبې شرط دادې چې هغه معلم او تربيت يافته وي.

② دويم شرط دادې چې ښکار پسې ليږلې وخت کښې تسيمه وئيلې شوې وي.

③ دريم شرط دادې چې ددې ښکار نه سپي خوراك نه وي کړې.

کلب معلم به کله وي؟: د ښکار د جواز دپاره کلب معلم او پوهول ضروري دي، البته هغه ته به معلم کله وئيلې شي په دې کښې اختلاف دې.

امام احمد بن حنبل رحمه الله او حضرات صاحبينو په نيز د کلب معلم کيدو علامت دادې چې

---

[1]) فتح الباري: ٧٣٩/٩ عمدة القاري: ٩٢/٢١)

دي دري ځل د ښکار دپاره پرېښودلې شي، او درې واره ځل هغه اونيسى او مالك ته ئې راوړى او پخپله دې ددې نه نه خورى، داسې سپې ته به كلب معلم وئيلې شي. د امام ابو حنيفه رحمه الله يو روايت هم ددې مطابق دې البته په دې روايت كښې په دريم ځل خوركا امام ابو حنيفه رحمه الله په نيز جائز دى او د صاحبينو په نيز جائز نه دى.
دامام ابو حنيفه رحمه الله په نيز په دې كښې داشان څه تحديد نشته دې، دا مبتلى بۀ رائې باندې موقوف ده، كله چې د صائد ظن غالب وى چې سپى معلم جوړ شوې دې، نو دده دظن غالب مطابق به فيصله كولې شي.
شوافع پدې كښې دعرف اعتبار كوى هغوئ وائى چې عرف سره چې كوم كلب معلم ګڼړلې كيږى، شرعا به هغه ته معلوم وائى اوددې ښكار خوړل به درست وى.[1]
امام مالك رحمه الله تعليم كلب كښې د ترك اكل اعتبار نه كوى، هغه وائى چې سپې رابللو سره رانشى او تښتول سره اوتښتى. هم دا دده دمعلم كيدو دپاره كافى دى، هغه د ابو ثعلبه خشنى رضي الله عنه روايت نه استدلال كوى لكه څنګه چې امام ابو داؤد نقل كړى دى چې نبى كريم ﷺ فرمائيلى دى چې: «اذا ارسلت كلبك وذكر اسم الله عليه فكك وان اكل»[2]
د جمهورو د طرفنه ددې حديث پاك جواب دادې چې په دې حديث كښې «وان اكل» اضافه د داؤد بن عمر تفرد دې اوداؤد آئمه جرح وتعديل ضعيف ګڼړلې دې.[3]
داشان دا ضافه د عدى بن حاتم حديث باب سره متعارف هم دې، ځكه چې ددې ځينو طرف سره تصريح ده. «فان اكل فلاك تاكل فانى اخاف ان يكون انما امسك على نفسه»
او د ثقه په مقابله كښې د ضعيف راوى اضافه قبوله نه ده.[4]
بيا د امام ابو حنيفه رحمه الله د ا مام احمد بن حنبل رحمه الله په نيز ترك اكل دا قيد دسپى او نورو ښكاريانو درندو متعلق دى، ليكن په باز او شاهين وغيره كښې داشرط نشته دې، ددې د معلم كيدو دپاره صرف داشرط دې چې هغه په رابللو سره راشى.[5]
امام شافعى رحمه الله په دې كښې هم د«ترك اكل» قيد لګوى، او د هغه حديث پاك نه استدلال كوى چې كوم امام ابوداؤد رحمه الله د مجالد رحمه الله په طريق سره نقل كړې دې. په هغې كښې دى چې نبى كريم ﷺ فرمائيلى دى چې «ماعلمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل؟ قال: اذا قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسك عليك»[6]

---

[1] «مذكوره مذاهب دپاره اوګورئى: مغنى لابن قدامة :٥٤٣/٨، وهداية، كتاب الصيد والذبائح ٥٠٣/٤، والمجموح شرح التهذيب :١٠٧/٩)
[2] (سنن ابو داؤد كتاب الصيد باب فى الصيد: رقم الحديث: ٢٨٥٢، ١٠٩/٣)
[3] (اوګورئى اعلاء السنن :٥٦/١٨)
[4] (تكمله فتح الملهم:٤٨٢/٣)
[5] (تكمله فتح الملهم:٤٨٢/٣)
[6] (سنن ابى داؤد كتاب الصيد والذبائح، باب فى الصيد :١٠٩/٣ (رقم الحديث :٢٨٥١)

حضرات حنیفه او حنابله وائی چې په دې حدیث پاك کښې د «هال» ذکر د مجالد تفر د دې. مجالد ضعیف راوی دې، هغوئ د حفاظو مخالفت کوی. دا حضرات ددې روایت نه استدلال کوی چې کوم محمد رحمه الله په کتاب الاثار کښې په صحیح سند متصل سره نقل کړې دې. په هغې کښې دی چې «اذا ارسلته فقتل فکل فان الکلب اذا ضربته لم یعد وان تعلیم الطیران یرجع الی صاحبه ولیس یضرب اذا اکل من الصید ونتف من الریش فکل» [1]

د ذبیحه او ښکار کولو په وخت کښې د بسم الله وئیلو حکم: د ذبیحه او ښکار په وخت کښې د بسم الله وئیلو په حکم کښې اختلاف دې.

① حضرات حنیفه او مالکیه په نیز په قصد سره دبسم الله پریښودلو سره به ښکار او ذبیحه حلاله نه وی، البته که نسیانا بسم الله ترك کړی نو ذبیحه او ښکار به حلال وی. ددوئ په نیز صحت ذبیحه دپاره اوښکار دپاره تسمیه شرط نه دې، لیکن د قصد په حالت کښې د نسیان په حالت کښې نه.

② امام احمد رحمه الله په ذبیحه کښې همدا مسلك دې البته ښکار کښې ددوئ په نیز تسمیه عمد او نسیان دواړو حالتونو کښې شرط دی. او یو روایت کښې هغه په ښکار کښې فرق هم کوی نو هغوئ په ارسال سهم خو نسیان جائز ګڼړی په ارسال کلب کښې نه. [2]

③ د امام شافعی رحمه الله په نیز تسمیه علی الذبیحه او تسمیه علی الصید مسنون دی واجب نه دی، لهذا ترك تسمیه که عمدا وی اوکه نسیانا، ذبیحه اوښکار بهٔ حرام نه وی. [3]

لیکن ددوئ په مسلك کښې دومره تفصیل هم دی چې د ذبیحه په وخت کښې عمدی طور بسم الله پریښودونکي د تاان په وجه او معمول په وجه ئې بسم الله پریښودی نه وی، اتفاقی طور ئې یو ځل نیم بسم الله پریښودی وی. خو که ده بسم الله لره غیر اهم ګڼړلې وی او دا ئې پریښودې وی یائې د تسمیه دپریښودلو معمول جوړ کړې وی نو په د اسې صورت کښې به ذبیحه حلاله نه وی. [4]

د جمهورو دلائل: ① د جمهورو ړومبې دلیل د قرآن پاك آیت «وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ» نه دې، داشان د سورت مائده آیت کښې دی چې «وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ»

② مخکښې د ابو ثعلبه خشنی روایت رازی، په هغې کښې دی چې «وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فکل وما صدت بکلبك المعلم فذکرت اسم الله فکل»

---

[1] (کتاب الاثار باب الصید الکلب:۱۳۹، دکتاب الاثارد روایت الفاظ دادی: وا امسک علیک کلبک ان کان عالما فکل فان اکل فلاتاکل منه فانما امسک علی نفسه واما الصغر والباری فکل وان اکل فان تعلمه اذا دعوا ان یجیبک ولا یستطع ضربه حتی یدع الاکل)

[2] المغنی لابن قدامة:۸/۸۶۵).

[3] شرح مسلم للنووی:۲/۱۴۵، وقلیوبی وعمیرة:۴/۲۴۵).

[4] کتاب الامام باب الذبائح اهل الکتاب:۲/۱۳۱).

④ رافع بن خديج رضي الله عنه روايت هم امام بخارى رحمه الله ذكر كړې دې «ما انهرالدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر».
البته د نسيان په حالت كښې ترك تسميه نه دلاندې احاديثو په وجه ذبيحه حرام نه ده.
① بيهقى رحمه الله او دارقطنى رحمه الله د عبدالله بن عباس رضي الله عنه روايت نقل كړې دې چې نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې «المسلم يكفيه اسمه فان نسى ان يسمى حين يذبح فليسم وليذكر اسم الله عليه ثم لياكل»[1] ② دار قطنى رحمه الله د ابوهريره رضي الله عنه روايت نقل كړې دې چې يو سړى نبى كريم نه تپوس اوكړو چې «الرجل منا يذبح وينسى ان يسمى الله قال: اسم الله فى فم كل مسلم»[2]
③ عبد بن حميد دراشد بن سعد نه مرسلا روايت نقل كړې دې چې نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې «ذبيحة المسلم حلال، سمى او سلم يسم، مالم يتعمد والصيد كذلك»[3]
د امام شافعى دلائل: امام شافعى رحمه الله د قرآن پاك د آيت «إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ» نه استدلال كوى، هغه فرمائى چې پدې كښې د تذكيه ذكر دې، او ددې دپاره دتسميه شرط لګولې شوې دې. تذكيه په لغت كښې فتح وشق ته وائى.[4]
جمهور فرمائى چې دلته د تذكيه نه شرعى تذكيه مراد ده، چې په هغې كښې د تسميه شرط دې، لغوى تذكيه مراد نه ده، كه يو ښكار لره يو درنده مړ كړى او خوك دا دمرهٔ كيدو نه پس ذبح كړى نو بالاتفاق حلال نه دې، حالانكه هلته لغوى تذكيه موندې شى. ليكن چونكه شرعى تذكيه نه شى موندې، ددې وجې هغه د ميتة په حكم كښې دى، حلال نه دى، معلوم شو چې «إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ» كښې تذكيه نه شرعى تذكيه مراد ده.[5]
امام شافعى رحمه الله د حضرت عائشه صديقه رضي الله عنها د روايت نه استدلال كوى چې كوم كښې دى چې «ان قوما قالوا للنبى ﷺ ان قوما ياتوننا بلحم لاندرى اذكر اسم الله عليه ام لا؟ فقال: سموا عليه انتم وكلوه قالت: وكانوا حديثى عهد بالكفر»[6]
مونږ لره څينې نوى مسلمانانو غوښه راوړه، مونږ ته معلوم نه وو چې هغوئ د ذبيحه په وخت كښې بسم الله وئيلې وه كه نه؟ نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې ته بسم الله اووايه او خوره.
ليكن دا حديث پاك د امام شافعى رحمه الله مستدل كيدو كښې صريح نه دې، ځكه چې په دې

[1]) (اعلاء السنن: ١٧/٦٧، واخرجه الحاكم فى المستدرك: ٤/٢٣٣ موقوفا على ابن عباس، داشان اوګورئى نصب الراية للزيلعى: ٢/٢٦١)
[2]) سنن دار قطنى باب الصيد والذبائح: ٤/٢٩٥).
[3]) الدر المنثور: ٣/٤٢).
[4]) شرح مسلم للنووى: ٢/١٤٥).
[5]) اعلاء السنن: ١٧/٥٧).
[6]) دا روايت مخكښې بخارى شريف كښې رازى).

كښې وئيلې شوى دى چې تاسو بسم الله اووائى او خورئى. مقصد دادې چې كله مسلمانانو غوښه راؤړه نو په دې باره كښې خامخا د بدګمانئى شك نه دى كول پكار، حسن ظن نه كار اخستل پكار دى، كله پورې چې صراحة ترك تسمية عمدا معلوم نه وى نو بدګمانى نه دى كول پكار.

لهذا د حديث پاك نه د ترك تسميه عمدا د ذبيحه حلت باندې استدلال كول درست نه دى[1]

٢- باب صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فِي الْمَقْتُولَةِ بِالْبُنْدُقَةِ تِلْكَ الْمَوْقُوذَةُ. وَكَرِهَهُ سَالِمٌ وَالْقَاسِمُ وَمُجَاهِدٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَعَطَاءٌ وَالْحَسَنُ، وَكَرِهَ الْحَسَنُ رَمْيَ الْبُنْدُقَةِ فِي الْقُرَى وَالأَمْصَارِ، وَلاَ يَرَى بَأْسًا فِيمَا سِوَاهُ

[٥١٥٩] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ رضى الله عنه قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ « إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، فَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَقَتَلَ فَإِنَّهُ وَقِيذٌ، فَلاَ تَأْكُلْ ». فَقُلْتُ أُرْسِلُ كَلْبِي. قَالَ « إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ، فَكُلْ ». قُلْتُ فَإِنْ أَكَلَ قَالَ « فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّهُ لَمْ يُمْسِكْ عَلَيْكَ، إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ ». قُلْتُ أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ قَالَ « لاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى آخَرَ » [ر: ١٧٣]

د (مِعْرَاض) په تفصيل كښې د مختلفو اقوال بيان تير شوېدې، د (مِعْرَاض) په ښكار كښې حكم هم تير شودې دې، كه غشې په لنډوالى ښكار شوې وى نو هغه ښكار دموقوذة په حكم كښې دې اوددې خوراك جائز نه دې، دې نه پس امام بخارى رحمه الله د عبدالله بن عمر رضي الله عنهما اثر نقل كړې دې، چې هوئ د(بندقه) دښكار متعلق اوفرمائيل چې هغه د موقوذة په حكم كښې دې.

د (بندقه) نه (غله) مراده، يعنى دښاورې جوړه شوې هغه ګولئ چې هغه د ليندې په ذريعه ويشتلې شى، زمونږ د زمانې بارودى ګولئ ترې مرد نه ده ددې حكم مخكښې رازى.

عبدالله بن عمر رضي الله عنهما اثر لره امام بيهقى رحمه الله موصولا نقل كړې دې.[2]

قوله: وَكَرِهَهُ سَالِمٌ وَالْقَاسِمُ وَمُجَاهِدٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَعَطَاءٌ وَالْحَسَنُ: سالم بن عبدالله بن عمر رحمه الله، قاسم بن محمد ابى بكر صديق رحمه الله، مجاهد بن جبير رحمه الله، ابراهيم نخعى رحمه الله، عطاء بن ابى رباح رحمه الله، او حسن بصرى رحمه الله د بندقه ښكار لره مكروه ګڼړلې دې.

سالم رحمه الله، قاسم رحمه الله مجاهد رحمه الله او ابراهيم نخعى رحمه الله تعليقات ابن ابى شيبة موصولا نقل كړى دى[3]

---

[1] (مرقات شرح مشكوة كتاب الصيد والذبائح :١١١/٨، وتكلمه فتح الملهم :٤٨٥/٣).

[2] فتح البارى :٧٥٣/٩ عمدة القارى:٩٣/٢١)

[3] فتح البارى :٧٥٣/٩ عمدة القارى:٩٣/٢١)

دعطاء روايت عبد الرزاق اود حسن بصرى رحمه الله اثر لره ابن ابى شيبهٔ موصولا نقل کړې دې.(١)

قوله: وَكَرِهَ الْحَسَنُ رَمْيَ الْبُنْدُقَةِ فِي الْقُرَى وَالأَمْصَارِ: حسن بصرى رحمه الله په کلو او ښارونو کښې د بندقه ښکار لره مکروه ګڼړلو، ځکه چې هلته دخلقو ګڼړه وى، د يو سړى د زخمى کيدو خطره وى ليکن ددې نه علاوه صحر کښې دبندقه ښکار کښې هيڅ باك نشته ګڼړى.

٣ - باب مَا أَصَابَ الْمِعْرَاضُ بِعَرْضِهِ.

[٥١٦٠] حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ -رضى الله عنه- قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نُرْسِلُ الْكِلاَبَ الْمُعَلَّمَةَ. قَالَ «كُلْ مَا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ». قُلْتُ وَإِنْ قَتَلْنَ قَالَ «وَإِنْ قَتَلْنَ». قُلْتُ وَإِنَّا نَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ. قَالَ «كُلْ مَا خَزَقَ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلاَ تَأْكُلْ».[ر: ١٧٣]

د ترجمة الباب مقصد: په دې ترجمة الباب او ددې نه مخکښې رمبې ترجمة الباب دواړه يو شان دى او په ظاهره کښې تکرار معلوميږى.

شيخ الحديث مولانا محمد زکريا رحمه الله فرمائى چې باب اول کښې د «صيد مغراض» مصداق خودل مقصود وو کوم چې يو ښکار ته به «صيد المعراض» وئيلې کيږى، او په دې باب کښې د «صيد المعراض» حکم بيانول مقصود دى چې ددې خوراك جائز دې، که نه، لهذا د دواړو ترجمو به بيل بيل مقصد دې تکرار نه.(٢)

اوداهم وئيلې شوى دى چې دړومبى باب نه د امام بخارى رحمه الله د «صيد المعراض» جواز خودل وو او ددويم باب وضاحت کول غواړى چې «صيد المعراض» جائز خودې ليکن په هغه وخت کښې چې کله ښکار ددې د اړخ نه اولګى مړشوې وى، که لنډوالى سره ښکار مړ شوې وى نو بيا هغه حلال نه دې لکه څنګه چې مخکښې تير شوى دى.

٤ - باب صَيْدِ الْقَوْسِ

وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ إِذَا ضَرَبَ صَيْدًا، فَبَانَ مِنْهُ يَدٌ أَوْ رِجْلٌ، لاَ تَأْكُلِ الَّذِي بَانَ، وَتَأْكُلُ سَائِرَهُ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِذَا ضَرَبْتَ عُنُقَهُ أَوْ وَسَطَهُ فَكُلْهُ. وَقَالَ الأَعْمَشُ عَنْ زَيْدٍ اسْتَعْصَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ حِمَارٌ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَضْرِبُوهُ حَيْثُ تَيَسَّرَ، دَعُوا مَا سَقَطَ مِنْهُ، وَكُلُوهُ.

غشى سره د ښکار کولو شرطونه: غشى سره ښکار کول بالاتفاق جائز دى. البته ددې دحلاليدو دپاره يو شرط دادې چې غشې ويشتلو سره دې بسم الله اووائى، په قصد سره تسميه وئيل نه وى ترك کړې شوې، دويم شرط دادې چې ددې خبرې يقين وى ياظن غالب وى چې ښکار ته غشئ لګيدل مړ شوى دى، دبل څه څيز مرګ نه دى، که شك شى چې

---

(١) فتح البارى: ٧٥٣/٩ عمدة القارى: ٩٣/٢١)

(٢) الابواب والتراجم: ٩١/٢).

ددې مرګ په بل څيز سره واقع شوې نو ددې ښكار استعمالول درست نه دى، او دريم شرط دادې چې غشئ ويشتلونه پس د ښكار د غائبيدو په صورت كښې ددې تلاش دې مسلسل جارى اوساتلې شى. [1]

قوله: وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ إِذَا ضَرَبَ صَيْدًا، فَبَانَ مِنْهُ يَدٌ أَوْ رِجْلٌ، لاَ تَأْكُلِ الَّذِي بَانَ: حسن بصرى رحمه الله او ابراهيم نخعى رحمه الله فرمائى چې كله ښكار ئى اوويشتلو او هغه په ښپه يا لاس يا (دبدن په بله حصه اولږى) اوهغه ددې نه جدا شى (اوهغه ژوندى وو او روستو مړ شو) نو چې كومه حصه جدا شوې ده ، دا خوړل جائز نه دى، باقى ټول خوړلې شى.

د حسن بصرى رحمه الله دا تعليق ابن ابى شيبة رحمه الله په صحيح سند سره موصولا نقل كړېدې

(انه قال فى رجل ضرب صيدا، فابان منه يدا او رجلات وهو حى ثم مات، قال لاتاكله ولاتاكل ماباں منه الاان تضربه فتقطعه فيموت من ساعته فاذاكان كذالك فلياكل)

د ابراهيم رحمه الله اثره ره ابن ابى شيبة رحمه الله موصولا نقل كړېدې.

قوله: وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِذَا ضَرَبْتَ عُنُقَهُ أَوْ وَسَطَهُ فَكُلْهُ: ابراهيم نخعى رحمه الله فرمائى چې كله تاسو ښكار په مرئ يا بالكل ددې په مينځ باندې ويشتلې وى ا و هغه مړ شوې وى نو هه خورئى، (وسط) د سين په فتحه بالكل مينځ ته وائى.

قوله: وَقَالَ الأَعْمَشُ عَنْ زَيْدٍ اسْتَعْصَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ حِمَارٌ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَضْرِبُوهُ حَيْثُ تَيَسَّرَ، دَعُوا مَا سَقَطَ مِنْهُ، وَكُلُوهُ: اعمش د زيد نه نقل كړى دى چې ال عبدالله كښې يو سړى نه حمار وحشى نيل ګائې په غشى ويشتلو نه پس اوتښتيده. نو عبدالله حكم وركړو چې چرته هم موقع ملاؤ شى نو دا قتل كړئ، او چې ددې كومه حصه پريوزى هه پرېږدئى او باقى اوخورئى.

په دې تعليق كښې زيد ن ابن وهب اوعبدالله بن مسعود رضي الله عنه مراد دې او د (حمار) نه حمار وحشى يعنى نيل ګائې يعنى غوه(ځنګلى خر) مراد ده، د عبدالله بن مسعود رضي الله عنه د خاندان يو كس ب نيل ګائې ښكار نه كوله، پدې تعليق كښې هم دهغې ذكر دې، حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائى چې ددې سړى نوم ماته معلوم نشو. [2]

[٥١٦١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَفَنَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ وَبِأَرْضِ صَيْدٍ، أَصِيدُ بِقَوْسِي وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ، وَبِكَلْبِي

---

[1]) تفصيل د پاره اوګورئى: رد المختار:٤٦٨/٦).

[2]) فتح البارى :٧٥٥/٩)

الْمُعَلَّمِ، فَمَا يَصْلُحُ لِي قَالَ «أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَلاَ تَأْكُلُوا فِيهَا، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا فِيهَا، وَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ غَيْرِ مُعَلَّمٍ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ». [۵۱۷۰، ۵۱۷۷]

ابو ثعلبه خشنى ﷺ عرض اوکړو چې یا رسول الله ﷺ ! څه په اهل کتابو کښې اوسیږم، آیا څه د هغوئ په لوښو کښې خوراك کولې شم ؟ او د ښکار په زمکه کښې اوسیږم. په کمان سره، کلب غیر معلم او کلب معلم سره ښکار کوم نو ما دپاره کوم یو صورت بهتر دې ؟ نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې داهل کتابو متعلق چې تاکوم ذکر کړې دې د هغې حکم دادې که ته دهغې نه سوا بل لوښی مومې نو دهغوئ په لوښی کښې خوراك مه کوه. اوکه بل لوښې ملاؤ نشی نو هغه وینځه، بیا به هغې کښې خوراك کوه، او خپل کمان سره چې تا کوم ښکار کړې دې که په دې باندې دې بسم الله وئیلی وی نو خوره، چې کوم سپی ته تعلیم وی نو خوره، په هغې کښې دې ښکار اوکړو، که په هغې باندې تا بسم الله وئیلی وی نو خوره، کلب غیر معلم په ذریعه چې تاکوم ښکار کړې دې و ددې د ذبیحه کولو موقع چې موندې ده هغه هم خوړې شې.

دا حدیث پاك امام بخاری رحمه الله دلته په رومبی ځل ذکر کړې دې.[1]

دا روایت ابوثعلبۀ خشی ﷺ نه روایت دې چې د ابو ثعلبه خشی د نوم باره کښې مختلف اقوال دی. جرثوم، جرهم، ناشب، غرنوق، ناشر. لاش دده دپلار نوم کښې هم اختلاف دې، عمرو ، ناشب، جلهم، خمیر.[2]

قوله :**يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ الْكِتَابِ**: ددې نه د شام زمکه مراد ده، د عربو ډیر قبیلې په شام کښې اوسیدې، او نصرانیان شوی وو، په دوئ کښې یوه قبیله د ابو ثعلبه هم وه.[3]

دکفارو دلوښو د استعمال حکم : (أَفَنَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ.....)، (انية) د (اناء) جمع ده، او (اوانى) د (انية) جمع ده.

---

[1] (الحديث اخرجه البخارى ايضا فى باب ما جاء فى التصيد (رقم الحديث:۵۱۷۰)و باب انية المجوس والميتة (رقم الحديث:۵۱۷۷) واخرجه مسلم فى كتاب الصيد والذبائح باب الصيد بالكلاب المعلمة رقم الحديث :۱۹۳۰. واخرجه ابوداؤد فى كتاب الاطعمة باب الاكل فى انية اهل الكتاب (رقم الحديث:۳۸۳۹) وفى السير باب ماجاء فى الانتفاع بانية المشركين (رقم الحديث:۱۶۰۵) و فى الاطعمة باب ما جاء فى الاكل فى انية الكفار (رقم الحديث:۱۸۸۵) واخرجه النسائى فى الصيد باب صيد الكلب الذى ليس بمعلم:رقم الحديث:۴۲۶۶. واخرجه فى الصيد باب صيد الكلب: رقم الحديث:۳۲۴۶، و باب صيد القوس:رقم الحديث: ۳۲۵۰).

[2] فتح البارى :۷۵۶/۹)

[3] فتح البارى :۷۵۶/۹)

د مشرکانو او د کافرانو دلوښو د استعمالولو حکم دادې که په دې کښې د نجاست کیدو یقین وی نو داسې صورت کښې بغیر د وینځلو نه ددې استعمال جائز نه دې. حرام دی. او د وینځلو نه پس استعمال بلا کراهت جائز دې. که بل لوښې وی یا نه وی. نو امام احمد رحمه الله فرمائی چې:

«ویکره الاکل والشرب فی اوانی المشرکین قبل الغسل ومع هذا لو تاکلوا او شرب فیها قبل الغسل جاز، ولا یکون اکلا ولا شاربا حراما وهذا اذا لم یعلم بنجاسة الاوانی فاما اذا اعلم فانه لا یجوز ان یشرب ویاکل منها قبل الغسل ولو شرب او اکل کان شاربا او اکلا حراما» [1].

د حدیث باب الفاظ دی چې «فان وجدتم غیرها فلا تاکل فیها» نه ظاهره معلومیږی، که نور لوښی وی نو داهل کتابو لوښی استعمالول نه دی پکار، او چې فقهاء کرامو ددې اجازت ورکړو، په ظاهره دواړو کښې تعارض دې.

ددې جواب دا ورکړې شوې دې چې مذکوره سوال ددې لوښو متعلق وو چې په هغې کښې نجاست وو، نو د ابو داؤد په روایت کښې ددې تصریح شوې ده چې «انا تجاوز اهل الکتاب وهم یطبخون فی قدورهم الخنزیر ویشربون فی اتیتهم الخمر» [2] او ظاهر دی چې خنزیر او خمر دواړه حرام دی، دداسې لوښو استعمالول د وینځلو نه بغیر ناجائز دی، او حرام دی، اوکه نور لوښی موجود وی نو ددې استعمال د وینځلو نه باوجود مکروه دې.

او دویم جواب دادې چې په دې حدیث پاک کښې نهی تنزیهی ده چې جواز سره جمع کیدې شی، لهذا د فقهاء کرامو د فتوې او د حدیث پاك په ظاهر د مفهوم کښې دواړو کښې څه تعارض نشته دې. [3]

علامه ابن حزام او ظاهریه د حدیث په ظاهر باندې عمل کوی او فرمائی چې د مشرکانو او کافرانو په لوښو کښې استعمال دوؤ شرطونو سره جائز دې، ړومبې شرط دادې چې نور لوښی نه وی او دویم شرط دادې چې هغه دې اووینځلې شی. [4]

۵- بَابُ الْخَذْفِ وَالْبُنْدُقَةِ

[۵۱٦۲] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ - وَاللَّفْظُ لِيَزِيدَ - عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْذِفُ فَقَالَ لَهُ لَا تَخْذِفْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - نَهَى عَنِ الْخَذْفِ - أَوْ كَانَ يَكْرَهُ الْخَذْفَ - وَقَالَ «إِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ وَلَا يُنْكَى بِهِ عَدُوٌّ، وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ

---

[1] فتوی عالمگیری:۳٤۷/۵)
[2] سنن ابوداود کتاب الاطعمة باب الاکل فی انیة اهل الکتاب:۳٦۳/۳، رقم الحدیث: ۳۸۳۹).
[3] فتح الباری :۹/ ۷۵٦)
[4] فتح الباری :۷۵۷/۹)

الْعَيْنَ». ثُمَّ رَآهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ فَقَالَ لَهُ أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْخَذْفِ. أَوْ كَرِهَ الْخَذْفَ، وَأَنْتَ تَخْذِفُ لاَ أُكَلِّمُكَ كَذَا وَكَذَا. [ر: ۴۵۶۱]

(خذف) خاء سره د گوتو په ذريعه كانړو ويشتلو ته وائى، ابن المنذر فرمائى چې (الخذف، رميك حصاة او نواة تاخذ بين سبابتيك وترمى بها) او (حذف) حاء مهمله سره (رمى بالعصا) گوتك سره يو څيز وهل او ويشتلو ته وائى. (۱) ابن اثير رحمه الله فرمائى چې (حذف رمى) اوضرب دواړو دپاره استعماليږى (۲)

او د (بندوقة) متعلق علامه عينى رحمه الله فرمائى چې (طينة مدورة مجففة يرمى بها عن الجلاهق) (۳) يعنى دښاوړې نه جوړ شوى هغه گول او چې گولئ چې په لينده كښې ويشتلې كيږى، هغې ته په اردو كښې غله وائى.

غليل يعنى ليندې سره دښكار حكم: (جلاهق) دجيم په ضمه او دهاء په كسره سره، غليل يعنى ليندې ته وائى. لينده سره چې كوم ښكار كولې شى، دهغې باره كښې د جمهورو مسلك دې چې كله پورې هغه ذبح نه كړې شى. دهغې استعمال جائز نه دې ځكه هغه د (موقوذة) په حكم كښې ده. (۴)

داشان يو حديث كښې نبى كريم ﷺ فرمائيلى دى چې (ولا تاكل من البندقة الاما ذكيت) (۵) ابن المسيب او ابن ابى ليلى نه د بندقه يعنى دغله په ذريعه د ښكار جواز منقول دې. (۶)

د ټوپک گولئ سره د ښكار كولو حكم: باقى نن سبا چې د ټوپك گولئ سره كوم ښكار كولې شى. دهغې حكم متعلق هم د فقهاء كرامو اقوالو كښې اختلاف دې.

د متقدمينو په كتابونو كښې د ټوپك د گولئ متعلق حكم نه ملاويږى ځكه چې د ټوپك گولئ په اتمه يا لسمه صدئى كښې عام شوې ده.

په حنفيه كښې د ابن عابدين او ابن نجيم د گولئ ښكار لره د (موقوذة) په حكم كښې گرزولې ده او دې ته ئې ناجائز وئيلى دى، مگر چې هغه ژوندئى ملاؤ شى او دا شرعى طريقې سره ذبح كړې شى.

مالكيه دجواز فتوى وركړې ده، نو علامه دردير رحمه الله، علامه سوقى رحمه الله او علامه صاوى رحمه الله ددې د جواز تصريح كړې ده. (۷)

---

۱) عمدة القارى: ۲۱/۹۶)
۲) عمدة القارى: ۲۱/۲۱/۹۶، النهاية لابن الاثير: ۱/۳۵۶).
۳) عمدة القارى: ۲۱/)۹۶)
۴) المغنى لابن قديمة: ۱۱/۳۷)
۵) المغنى لابن قديمة: ۱۱/۳۷)
۶) المغنى لابن قديمة: ۱۱/۳۷)
۷) حاشية الدسوقى على الشرح الكبير للدردير: ۲/۱۰۳، وحاشية الصاوى على الشرح الصغير للدردير: ۲/۱۶۲)

علامه شوکانی رحمه الله هم دا جائز ګرزولې دی[1]، په حنیفه کښې علامه سندهی هم دې لره جائز ګرزولی دی.[2]

داحضرات فرمائی چې د ټوپک ګولۍ کښې خرق وی.

دا اختلاف دټوپک د عام باردوی ګولۍ کښې دې، لیکن که محدد او نوکدار وی لکه ځینو صورتونو کښې د کلاشنکوف، جی تهری، او تهری ناټ تهری وغیره ګولۍ یا نوکداره چهرو والا کارتوس وی نو دداسې نوکدار ګولۍ ښکار بالاتفاق درست دی. ځکه چې په دې کښې خرق وی او ددې د چیتولو صلاحیت په دې کښې وی، ددې وجې داسې ګولۍ د آلات جارحه په شمار کښې رازی.

په دې کښې اصل هم دادې چې کوم څیز پخپله جارح نه وی بلکه زور او پریشر سره ښکار لره زخمی کړی نو هغه د (موقوذة) په حکم کښې ده، او حلاله نه ده د ټوپک ګولۍ او دلیندې ګولۍ هم چونکه جارح نه وی، ددې وجې دهغې ښکار که قبل الذبح کړې شی نو ددې استعمال جائز نه دې.

قوله: حدثنی یوسف بن راشد.......: عبدالله بن مغفل یو سړې اولیدو چې په ګوتو سره ئې کانړۍ ویشتلو، نو هغه ته ئې اووئیل چې دا مه اوله. ځکه چې نبی کریم ﷺ ددې نه منع کړې ده، یا ئې دا اووئیل چې نبی کریم ﷺ به په ګوتو سره کانړی ویشتلو لره مکروه ګنړل. او وې فرمائیل چې نه دې سره ښکار کیدیشی او نه دې سره څوک دښمن زخمی کولې شی. البته اکثرو وختونو کښې دا یو سړې ماتولې شی، اوسترګه ویستلې شی، عبدالله بن مغفل رضی الله عنه بیا د هغه دا سړې اوکتلو چې ده په ګوتو کانړی ویشتل نو وې فرمائیل چې ماتاته د نبی کریم ﷺ حدیث بیان کړې دې چې نبی کریم ﷺ بهٔ دا مکروه ګنړل، لیکن ددې باوجود ته په ګوتو سره کانړی اولې. ځهٔ به تاسره بیاخبرې نه کوم.

قوله: انه رای رجلا: حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چې ددې سړی نوم ماته معلوم نشو.[3]

قوله: إِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ: یعنی کانړی په ګوتو ویشتل عام طور سره ښکاره کولې دې نه شی. او که داشان کانړی ویشتلو سره ښکار مړ هم شی نو هغه د (موقوذة) په حکم کښې دې او ددې استعمال جائز نه دې.[4]

قوله: وَلَا يُنْكَى بِهِ عَدُوٌّ: (نكا...نكاية) د باب فتح نه ، ددې معنی ده زخمی کیدل یعنی دښمن لره په دې عمل سره په میدان جنګ کښې نشی زخمی کولې، البته ځان سره نزدې د ناستو خلقو به په دې سره دهغوئ غاښونه مات کړی یا به ئې سترګې اوباسی. مقصد دادې

---

[1] (فتح القدیر:۹/۲)

[2] (التحریر المختار للعرافی :۳۱۵)

[3] فتح الباری :۷۵۸/۹)

[4] فتح الباری :۷۵۸/۹)

چې دې حرکت سره هيڅ فائده نشته دې اونه دې سره ددښمن مقابله کولې شی، او نه ښکاره کولې شی، البته خپل يو کس ته نقصان رسولې شی.

قوله: لَا أُكَلِّمُكَ كَذَا وَكَذَا: (كَذَا وَكَذَا) د لته مبهم ده، دمسلم روايت کښې دی چې (لَا أُكَلِّمُكَ ابدا) [1]

دې نه معلوم شوې چې د سنت مخالفت کوونکې سړی سره ترک تعلق او ترک کلام اختيار کولې شی. او دا د دريو ورځو نه زيات يو مسلمان سره ترک کلام کوم چې وارد شوې دې په دې کښې دا داخل نه دی، ځکه هغه نهی د هغه سړی متعلق کيديشی چې څا سره خپله ذاتی غصه اونفرت په وجه ترک کلام کوی. [2]

٦- بَاب مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ.

[٥١٦٣] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ- رضى الله عنهما - عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارِيَةٍ، نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطَانِ».

[٥١٦٤] حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلاَّ كَلْبَ ضَارٍ لِصَيْدٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ».

[٥١٦٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلاَّ كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ».

(اقتناء) په معنی د پاللو کښې ده، او (ماشية) اسم دې چې د اوښ. غوا او چيلئ دپاره استعماليږی، ددې جمع مواشی ده، کلب ماشيه يعنی هغه سپې چې څناور وغيره حفاظت دپاره پاللې کيږی.

د باب تحت امام بخاری رحمه الله د عبدالله بن عمر رضی الله عنه روايت په دريو طريقو سره نقل کړيدې، دهغې حاصل دادې که څوک سړې سپې اوساتی او هغه دښکار دپاره نه وی اونه د خپل حفاظت دپاره نوی ددهٔ اجر کښې دوه قيراطه هره ورځ کميږی معلوم شو که هغه ښکار يا حفاظت غرض دسپی ساتلو وی نو ددې په شريعت کښې هيڅ اجازت شته دې.

قوله: لَيْسَ بِكَلْبِ صيد ولا ضَارِيَةٍ: ضَارِيَةٍ د اسم فاعل مؤنث صيغه ده، باب سمع نه ده، (ضری الكلب بالصيد) دسپی ښکار عادت کيدل، (ضاری) ښکاری يا د ښکار عادت شوې.

---

[1] فتح البارى :٧٥٩/٩)

[2] فتح البارى :٧٥٩/٩)

(ضارية) د مؤنث په ځائې (ضارى) مذکر ته هم وئيلې کيږى، ځکه چې دا د کلب صفت دې، ليکن د (ماشية) مناسبت (ضارية) راغلې دې، چې په دواړو کښې د وزن اعتبار سره تناسب برقرار پاتې شى. لکه څنګه چې وائى (لا دريت ولا تليت) حالانکه (تلوت) پکار دې ليکن (دريت) مناسبت سره تليت وئيلې شى. (۱)

۷- باب إذا أكل الكلب

وَقَوْلُهُ تَعَالَى (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ) الصَّوَائِدُ وَالْكَوَاسِبُ. (اجْتَرَحُوا) اكْتَسَبُوا. (تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ) إِلَى قَوْلِهِ (سَرِيعُ الْحِسَابِ). وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ أَكَلَ الْكَلْبُ فَقَدْ أَفْسَدَهُ، إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَاللَّهُ يَقُولُ (تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ) فَتُضْرَبُ وَتُعَلَّمُ حَتَّى يَتْرُكَ. وَكَرِهَهُ ابْنُ عُمَرَ. وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ شَرِبَ الدَّمَ وَلَمْ يَأْكُلْ، فَكُلْ.

[۵۱۶۶] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ بَيَانٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قُلْتُ إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهَذِهِ الْكِلاَبِ. فَقَالَ « إِذَا أَرْسَلْتَ كِلاَبَكَ الْمُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ، وَإِنْ قَتَلْنَ إِلاَّ أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلاَبٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلاَ تَأْكُلْ ». [ر: ۱۷۳]

علامه عينى رحمه الله فرمائى چې (باب اذا اکل الکلب) شرط دې. اوجواب شرط (لايوکل) محذوف دې. (۲)

دې نه پس باب کښې د امام بخارى رحمه الله د سورت مائده د آيت کريمه ذکر کړې دې.

قوله: (يَسْئَلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبٰتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِيْنَ تُعَلِّمُوْنَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللّٰهُ فَكُلُوْا مِمَّآ أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ عَلَيْهِ): ترجمه: دوى ستانه تپوس کوى چې دوى دپاره کوم کوم څاروى حلال شوى دى ورته اووايه ستاسو دپاره ټول پاکيزه څيزونه حلال دى او کوم ښکارى ځناور چې تاسو عادت کړې وى او بيا تاسوئې په ښکار پسې پريږدئ او دهغه تعليم (د ښکار طريقه) مو ورته خودلې وى کومه چه الله جل جلاله تاسو ته خودلې ده نو کوم ښکار چې هغوئ ستاسو دپاره راونيسى هغه خوړئ شئ (او د ورپريخودلو په وخت) کښې پرې دالله جل جلاله نوم اخلئ

---

۱) (عمدة القارى: ۹۸/۲۱، الحديث اخرجه البخارى فيه ايضا رقم الحديث:۵۱۶۴،و ايضا فيه رقم الحديث:۵۱۶۵)

۲) عمدة القارى:۹۸/۲۱)

حضرات فقهاء کرام د پورته آیت مبارك نه د پنځه شرطونه استنباط کړی دی.

ایت کریمه نه د پنځو شرطونو استنباط: رومبې شرط دادې چې هغه سپې یا باز ته تعلیم ورکړې شوې وی دا شرط د ‹وماعلمتم› نه ما خوذ دې.

دویم شرط دادې چې سړې خپلې ارادې سره ښکاری سپې یا باز دښکار د نیولو دپاره پریښودې وی، دا نه وی چې پخپله په ښکارپسې منډې وهی او هغه راؤنیسی، دا شرط د ‹مکلبین› نه ماخوذ دې، ځکه چې دا لفظ د ‹تکلب› نه مشتق دې، چې ددې معنی سپو ته د خودنې کولو ده، بیا هر ښکاری ځناور یعنی باز وغیره خودلو ته او ښکار کول په معنی کښې استعمال شوی، نو ځینو مفسرینو ددې تفسیر دا ارسال کړېدې، چې دهغې معنی ښکار دپاره پریښودل دی.

دریم شرط دادې چې ځناور د ښکار نه پخپله خوراك اونه کړی بلکه تالره ئې راؤړی. داشرط د ‹مما امسکن علیکم› نه ماخوذ دې.

څلورم شرط د ‹اسم الله› وئیل دی، چې ددې حکم ‹واذکرا اسم الله› کښې ورکړې شوې دې.

او پنځم شرط دادې چې ښکاری سپې ښکار لره زخمی هم کړی او داشرط د ‹الجوارح› نه ماخود دې، دا شرط صرف د امام ابوحنیفه رحمه الله په نیزدې.[1]

دلته داخبره یاد ساتل پکار دی چې دا حکم د هغه وحشی ځناور متعلق دې چې کوم د انسان په قبضه کښې نه وی، لیکن که یو وحشی ځناور په قبضه کښې راغلو نو بیا هغه ذبح کولو نه بغیر حلال نه دی.

قوله: الصَّوَائِدُ وَالْكَوَاسِبُ: ‹الصَّوَائِدُ› د صائد جمع ده او کواسب د کاسبة جمع ده. علامه عینی رحمه الله فرمائی چې دا د الجوارح صفت دې،[2] او حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چې دا د کلاب صفت دې[3] یعنی ښکار کول او ګټلو والا درندې یا سپی.

قوله: اجْتَرَحُوا اكْتَسَبُوا: دا لفظ په یو بل آیت مبارك کښې ‹الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ› فرمائی چې دا ‹اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ› معنی کول د ګټلو ده، د کواسب مناسب سره دا لفظ لره اکتساب په معنی کښې دی.

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ أَكَلَ الْكَلْبُ فَقَدْ أَفْسَدَهُ، إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَاللَّهُ يَقُولُ......: عبدالله بن عباس رضی الله عنه فرمائی چې کله سپی ښکار او خوړو نوو ده دا فاسد کړو اوس ددې استعمال جائز نه دې، ځکه چې خپل ځان دپاره ئې نیولې دې او الله تعالی جل جلاله فرمائی چې تاسو دې سپو لره تعلیم ورکړئی. اوکله چې ده پخپله اوخوړله نو

[1] اوګورئی معارف القرآن سورة المائدة:۳/۴۱).
[2] عمدة القاری:۲۱/۹۹)
[3] فتح الباری :۹/۷۶۱)

معلوم شو چې هغه ته تعليم نه دې ورکړې شوې. نو ددې استعمال درست نه دې. د تعليم ورکولو طريقه داده چې هغه دې اووهلې شى، او هغه ته دې تعليم ورکړې شى. تر دې پورې چې د ښکار کولو نه پس هغه پريږدى او (حتى تترك) يعنى (الاكل، تترك) مفعول به (اكل) دې. عبدالله بن عباس رضی الله عنه داتعليق دسعيد بن منصور نه موصولا نقل کړې دې. (١)

قوله: وَكَرِهَهُ ابْنُ عُمَرَ: عبدالله بن عمر داسې ښکار لره چې هغه سپى خوړلې وى مکروه ګڼړلو.

قوله: وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ شَرِبَ الدَّمَ وَلَمْ يَأْكُلْ، فَكُلْ: عطاء بن ابى رباح رحمه الله فرمائى چې سپى د ښکار وينه او څکله ليکن ددې غوښه ئې او نه خوړله نو دداسې ښکار استعمال جائز دې.
ابن ابى شيبهٔ دا تعليق موصولا نقل کړې دې. (٢)

٨- باب الصَّيْدِ إِذَا غَابَ عَنْهُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةً

[٥١٦٧] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ -رضى الله عنه- عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ فَأَمْسَكَ وَقَتَلَ، فَكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا خَالَطَ كِلاَبًا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهَا فَأَمْسَكْنَ وَقَتَلْنَ فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِى أَيُّهَا قَتَلَ، وَإِنْ رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، لَيْسَ بِهِ إِلاَّ أَثَرُ سَهْمِكَ، فَكُلْ، وَإِنْ وَقَعَ فِى الْمَاءِ فَلاَ تَأْكُلْ». وَقَالَ عَبْدُ الأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِىٍّ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِىِّ -صلى الله عليه وسلم- يَرْمِى الصَّيْدَ فَيَقْتَفِرُ أَثَرَهُ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ، ثُمَّ يَجِدُهُ مَيِّتًا وَفِيهِ سَهْمُهُ قَالَ «يَأْكُلُ إِنْ شَاءَ». [ر: ١٧٣]

امام بخارى رحمه الله په دې باب کښې دا مسئله بيانول غواړى که يو سړى ښکار اوکړو ليکن هغه ښکار دده نه غائب شو او ده ته درې ورځې پس ملاؤ شو نو ددې حکم دادې چې که ښکارى ته يقين وى چې ښکار هم په دې غشى سره مړ شوې دې نو دا خوړلې شى ليکن که په ښکار کښې د مړ کيدو څه علامت او سبب هم په نظر نه رازى لکه اوبو کښې ډوب شوې وى يا د يوغرنه راپريوتې معلوميږى نو داسې صورت کښې ددې استعمال جائز نه دې. ليکن ددې دپاره شرط دادې چې ښکارى د ښکار کولو نه پس ددې تلاش مسلسل جارى اوساتى.

قوله: وَقَالَ عَبْدُ الأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِىٍّ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِىِّ -صلى الله عليه وسلم- يَرْمِى الصَّيْدَ فَيَقْتَفِرُ أَثَرَهُ الْيَوْمَيْنِ: عدى بن حاتم رحمه الله سوال

---

(١) فتح البارى: ٧٦١/٩ عمدة القارى: ١٠٠/٢١)
(٢) عمدة القارى: ١٠٠/٢١)

اوكړو چې ښكار باندې غشې ويشتلې شو (دغائبيدونه پس) ددې تلاش دوه يا درې ورځې ښكارى جارى اوساتلو بيا هغه په مړ حالت كښې اوموندې شو چې د ښكار غشې دهغه په بدن كښې پيوست شوې وو نو ددې څه حكم دې؟ نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې كه هغه غواړى نو خوړلې شى.

(يقتفى) د (اقتفاء) نه دې، چې ددې معنى تتبع او تلاش كول دى. دا لفظ (يقتفر) هم مروى دې. د (اقتفار) معنى هم تلاش كول او تتبع ده [1]

دصحيح مسلم په روايت كښې دى چې نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې (اذا رميت سهمك فغاب عنك فادركته فكل مالم ينتن) [2]

په دې كښې د (مالم ينتن) قيد دې چې كله پورې هغه بدبودار نه شى نو هغه وخت پورې هغه خوړلې شى، كه هغه دومره بدبودار شوې دې چې ددې خوراك مضر صحت دې نوددې استعمال خو بيا حرام دې ليكن كه په دې كښې لږ شان بد بو هم پيدا شوې دې نو ددې استعمال جائز نه دې بيا هم د حديث پاك په وجه سره كراهت تنزيهى نه بهر حال خالى نه دې. عبدالاعلى مذكوره تعليق د امام بخارى رحمه الله نه موصولا نقل كړې دې. [3]

۹- باب إِذَا وَجَدَ مَعَ الصَّيْدِ كَلْبًا آخَرَ

[۵۱۶۸] حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي وَأُسَمِّي فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ، فَأَخَذَ فَقَتَلَ فَأَكَلَ فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ». قُلْتُ إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي أَجِدُ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ، لاَ أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ. فَقَالَ «لاَ تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ». وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ «إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ، فَكُلْ، وَإِذَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ فَقَتَلَ، فَإِنَّهُ وَقِيذٌ، فَلاَ تَأْكُلْ». [ر: ۱۷۳]

ښكارى سپى سره يو بل سپې په ښكار كښې شريك شو نو ددې خوراك جائز دې كه نه. حديث شريف كښې ددې علت بيان كړې شوېدې چې (فاما سميت على كلبك ولم تسم على غيره)

۱۰- باب مَا جَاءَ فِي التَّصَيُّدِ.

[۵۱۶۹] حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنِي ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ بَيَانٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ - رضى الله عنه - قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - فَقُلْتُ إِنَّا قَوْمٌ نَتَصَيَّدُ بِهَذِهِ

---

[1] عمدة القارى: ۲۱/۱۰۱)

[2] فتح البارى: ۹/۷۶۳)

[3] فتح البارى: ۹/۷۶۳، عمدة القارى: ۲۱/۱۰۱)

الْكِلَابِ. فَقَالَ «إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ الْمُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ، إِلاَّ أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ، فَلاَ تَأْكُلْ فَإِنِّى أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا كَلْبٌ مِنْ غَيْرِهَا، فَلاَ تَأْكُلْ». [ر: ١٧٣]

[٥١٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ حَيْوَةَ. وَحَدَّثَنِى أَحْمَدُ بْنُ أَبِى رَجَاءٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ الدِّمَشْقِىَّ قَالَ أَخْبَرَنِى أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِىَّ - رضى الله عنه - يَقُولُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ الْكِتَابِ، نَأْكُلُ فِى آنِيَتِهِمْ، وَأَرْضِ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِى، وَأَصِيدُ بِكَلْبِى الْمُعَلَّمِ، وَالَّذِى لَيْسَ مُعَلَّمًا، فَأَخْبِرْنِى مَا الَّذِى يَحِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ «أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ الْكِتَابِ، تَأْكُلُ فِى آنِيَتِهِمْ، فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ آنِيَتِهِمْ، فَلاَ تَأْكُلُوا فِيهَا، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْسِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ صَيْدٍ، فَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ، فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، ثُمَّ كُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ، فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، ثُمَّ كُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِى لَيْسَ مُعَلَّمًا فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ، فَكُلْ». [ر: ٥١٦١]

[٥١٧١] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِى هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رضى الله عنه - قَالَ أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَسَعَوْا عَلَيْهَا حَتَّى لَغِبُوا، فَسَعَيْتُ عَلَيْهَا حَتَّى أَخَذْتُهَا، فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِى طَلْحَةَ، فَبَعَثَ إِلَى النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - بِوَرِكِهَا وَفَخِذَيْهَا فَقَبِلَهُ. [ر: ٢٤٣٣]

[٥١٧٢] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِى مَالِكٌ عَنْ أَبِى النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِى قَتَادَةَ عَنْ أَبِى قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ، وَهْوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ، فَرَأَى حِمَارًا وَحْشِيًّا، فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ، ثُمَّ سَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطًا، فَأَبَوْا فَسَأَلَهُمْ رُمْحَهُ فَأَبَوْا فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ، فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - وَأَبَى بَعْضُهُمْ، فَلَمَّا أَدْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ «إِنَّمَا هِىَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ».

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِى مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِى قَتَادَةَ مِثْلَهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ «هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَىْءٌ». [ر: ١٧٢٥]

د ښكار كولو حكم : (تصيد) د باب تفعيل نه دې چې دې كښې د تكلف خاصيت موندې شي.

په دې باب کښې امام بخاري رحمه الله د ښکار حکم بيان کړې دې. ښکار که څوك ذريعه معاش جوړ کړي نو دا مشروع دى او داشان که څوك دا ذريعه معاش نه جوړوى ليکن کله کله ښکار ذريعه کوى نو دا مباح دې. او څوك شوقيه ښکار کوى نو دا امام مالك رحمه الله په نيز دامکروه دى ليکن د جمهورو په نيز بلاکراهت جائز دى ليکن شرط دادې چې شکار لره ذبح کولو سره انتفاع حاصله کړې شى. او که انتفاع او ذبح کولو اراده نه وى، هسې ځناورولره اوولى نودا بالاتفاق ناجائز او حرام دى.(۱)

امام بخاري رحمه الله باب دښکار مشروعيت لره ددې وجې بيان کړې دې چې يو حديث پاك نه ددې عدم مشروعيت چاته هم کيدې شى چې په هغې کښې دى چې (من سکن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل) يعنى کوم سړې په کلى کښې اوسيږى، هغه ظلم اوکړو. د (جفا) معنى دوه دى، يو (جفاعلى نفسه) يعنى دې سره سړې پخپل ځان ځکه چې په کلى کښې سړى ته په کلى کښې تعليم او تربيت ډير کم ملاويږى. ددې په مقابله کښې په ښار کښې تعليم او تربيت دپاره ماحول سازګاروى نو په کلى کښې اوسيدل او خپل ځان دپاره د تعليم و تربيت نه لرې ساتل ظلم دې.

د (جفا) بله معنى سختى او سنګ دلى ده. مطلب دا دې چې کوم سړې کلى اوقريه کښې اوسيږى او هغه سنګ دل وى، دده زړه سخت وى، دښار والو په مقابله کښې واقعتا د کلى والو طبيعت کښې سختى او تيزى زياته وى. (ومن اتبع الصيد غفل) يعنى چې کوم کس ښکار چې پسې شوم، هغه غافل شو. دښکار شوقيان عام طور د غفلت ښکار وى.

داحديث پاك په دې صورت کښې محمول دې چې کله سړې د ښکار عمل کښې داشان مستغرق شى چې دمونځ او نورو فرائضو او واجباتو کولو کښې خلل واقع شى ګنى فى نفسه د ښکار مشروعيت کښې هيڅ کلام نشته دې.

د باب په دريم روايت کښې دى چې (انفجا ارنبا الظهران) (انفج) په معنى د (هيج) کښې د ه. راپاروِل. (امرالظهران) مکې ته نزدې يو مقام دې. (لغبوا) په معنى د (تعبوا) دې ستړى کيدل.

۱۱- باب التَّصَيُّدِ عَلَى الْجِبَالِ.

[۵۱۷۳] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرٌو أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَأَنَا رَجُلٌ حِلٌّ عَلَى فَرَسٍ، وَكُنْتُ رَقَّاءً عَلَى الْجِبَالِ، فَبَيْنَا أَنَا عَلَى ذَلِكَ إِذْ رَأَيْتُ النَّاسَ مُتَشَوِّفِينَ لِشَيْءٍ، فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ، فَإِذَا هُوَ حِمَارُ وَحْشٍ فَقُلْتُ لَهُمْ مَا هَذَا قَالُوا لاَ نَدْرِي. قُلْتُ هُوَ حِمَارٌ وَحْشِيٌّ. فَقَالُوا هُوَ مَا رَأَيْتَ.

---

(۱) فتح الباري: ۹/۷۵۲)

وَكُنْتُ نَسِيتُ سَوْطِي فَقُلْتُ لَهُمْ نَاوِلُونِي سَوْطِي. فَقَالُوا لاَ نُعِينُكَ عَلَيْهِ. فَنَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُ، ثُمَّ ضَرَبْتُ فِي أَثَرِهِ، فَلَمْ يَكُنْ إِلاَّ ذَاكَ، حَتَّى عَقَرْتُهُ، فَأَتَيْتُ إِلَيْهِمْ فَقُلْتُ لَهُمْ قُومُوا فَاحْتَمِلُوا. قَالُوا لاَ نَمَسُّهُ. فَحَمَلْتُهُ حَتَّى جِئْتُهُمْ بِهِ، فَأَبَى بَعْضُهُمْ، وَأَكَلَ بَعْضُهُمْ، فَقُلْتُ أَنَا أَسْتَوْقِفُ لَكُمُ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- فَأَدْرَكْتُهُ فَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ فَقَالَ لِي «أَبَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ مِنْهُ». قُلْتُ نَعَمْ. فَقَالَ «كُلُوا فَهُوَ طُعْمٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ». [ر: ۱۷۲۵]

د (تصید) معنی کشمیری رحمه الله کړې ده. ښکار لره مشغله جوړول.
سند کښې دا یو ابو النضر رحمه الله دوه شیوخ دی. یو نافع مولی ابن ابی قتاده او دویم ابوصالح مولی د توامه، د ابو النضر نوم سالم دې.(۱)
د ابو صالح نوم نبهان رحمه الله دې، د نبهان رحمه الله بخاری شریف کښې صرف دا یو حدیث دې.(۲)
دا د توامه آزاد شوې غلام وو. توامه غبر ګونکی بچی ته وائی، دلته توامه نه توامه بنت امیه بن حلف جمحی مراد دې. چونکه دې خپل یو خور سره پیدا شوې وو، ددې وجې ده ته توامه اووئیلې شو.(۳) دا دصفوان بن امیه خور وه.(۴)

د لغاتو تشریح: حدیث باب کښې د څو الفاظو معنی اوګورئی. (وَهُمْ مُحْرِمُونَ) یعنی هغه خلق په احرام کښې وو دا جمله حالیه ده. (وَأَنَا رَجُلٌ حِلٌّ عَلَى فَرَسٍ) یعنی څه په خپل آس باندې حلال اووم. احرام کښې نه اووم. (حل) دحاء په کسره سره، په معنی د حلال ده. (رَأَيْتُ النَّاسَ مُتَشَوِّفِينَ لِشَيْءٍ) دې کښې مې خلق او کتل چې هغوئ څه څیز لره ګوری، (تشوف فلان لشئ) کتل (كنت رقاء على الجبال) څه په غرونو ډیر ختلې اووم. (رقاء: رقی، یرقی) باب سمع نه د مبالغه صیغه ده (ضربت اثره) یعنی (اخرجت فی اثره...) (اثر) د همزه او ثاء په فتحه سره او د همزه په کسره سره اودثاء په سکون سره په دواړو رنګه استمالیږی.(۵)

(عقرته، جرحته) ما هغه زخمی کړو.

د ترجمة الباب مقصد: ددې باب نه د امام بخاری رحمه الله مقصد دادې چې ښکار وغیره او امر مباح دپاره خپل ځان یا سورلئ لره په لړ مشقت اچول، نودا جائز دی نو ابن منیر لیکی چې:
(نبه بهذه الترجمة على جواز ارتكاب المشاق لمن له غرض لنفسه او لدابته اذا كان الغرض مباحا وان التصيد فى الجبال كهوفى السهل وان اجراء الخيل فى الوعر جائز للحاجة وليس هو من تعذيب الحيوان)(۶)

---

(۱) فتح الباری: ۷۶۶/۹)
(۲) فتح الباری: ۷۶۶/۹، وتهذیب الکمال: ۳۱۱/۲۹)
(۳) عمدة القاری: ۱۰۴/۲۱)
(۴) وتهذیب الکمال: ۳۱۱/۲۹)
(۵) (اوګورئی تفصل دپاره: عمدة القاری: ۱۰۴/۲۱)
(۶) فتح الباری: ۷۶۶/۹)

۱۲ - باب قول الله تعالى (أحل لكم صيد البحر)

وَقَالَ عُمَرُ صَيْدُهُ مَا اصْطِيدَ، وَطَعَامُهُ مَا رَمَى بِهِ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الطَّافِي حَلَالٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَعَامُهُ مَيْتَتُهُ إِلَّا مَا قَذِرْتَ مِنْهَا، وَالْجِرِّيُّ لَا تَأْكُلُهُ الْيَهُودُ وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ. وَقَالَ شُرَيْحٌ صَاحِبُ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ. وَقَالَ عَطَاءٌ أَمَّا الطَّيْرُ فَأَرَى أَنْ يَذْبَحَهُ. وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ صَيْدُ الأَنْهَارِ وَقِلَاتِ السَّيْلِ أَصَيْدُ بَحْرٍ هُوَ قَالَ نَعَمْ، ثُمَّ تَلَا (هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا). وَرَكِبَ الْحَسَنُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَى سَرْجٍ مِنْ جُلُودِ كِلَابِ الْمَاءِ. وَقَالَ الشَّعْبِيُّ لَوْ أَنَّ أَهْلِي أَكَلُوا الضَّفَادِعَ لَأَطْعَمْتُهُمْ. وَلَمْ يَرَ الْحَسَنُ بِالسُّلَحْفَاةِ بَأْسًا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلْ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ مَا صَادَهُ نَصْرَانِيٌّ أَوْ يَهُودِيٌّ أَوْ مَجُوسِيٌّ. وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِي الْمُرِي ذَبَحَ الْخَمْرَ النِّينَانُ وَالشَّمْسُ.

[۵۱۷۴] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا - رضى الله عنه - يَقُولُ غَزَوْنَا جَيْشَ الْخَبَطِ وَأُمِّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَجُعْنَا جُوعًا شَدِيدًا فَأَلْقَى الْبَحْرُ حُوتًا مَيِّتًا لَمْ يُرَ مِثْلُهُ يُقَالُ لَهُ الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ فَمَرَّ الرَّاكِبُ تَحْتَهُ.

[۵۱۷۵] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ بَعَثَنَا النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - ثَلَاثَمِائَةِ رَاكِبٍ وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ نَرْصُدُ عِيرًا لِقُرَيْشٍ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبَطَ، فَسُمِّيَ جَيْشَ الْخَبَطِ وَأَلْقَى الْبَحْرُ حُوتًا يُقَالُ لَهُ الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا نِصْفَ شَهْرٍ وَادَّهَنَّا بِوَدَكِهِ حَتَّى صَلَحَتْ أَجْسَامُنَا قَالَ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ فَمَرَّ الرَّاكِبُ تَحْتَهُ، وَكَانَ فِينَا رَجُلٌ فَلَمَّا اشْتَدَّ الْجُوعُ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ، ثُمَّ ثَلَاثَ جَزَائِرَ، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ. [ر: ۲۳۵۱]

قوله: وَقَالَ عُمَرُ صَيْدُهُ مَا اصْطِيدَ، وَطَعَامُهُ مَا رَمَى بِهِ: فاروق اعظم رضی الله عنه فرمائی چې د قرآن پاك آيت (أحل لكم صيد البحر وطعامه) نه مراد هغه دی چې جال وغيره سره ښكار كړې شی. او د طعام نه مراد هغه دې چې سمندر نه راغوزارشی
عبد بن حميد رحمه الله دا تعليق موصولا نقل كړې دې.[1]

قوله: وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الطَّافِي حَلَالٌ: ابوبكر صديق رضی الله عنه اوفرمائيل چې (سمك طافى) حلال دې. (طافى) هغه مهى ته وائى چې مړ شى او اوبو كښې پورته راؤخيژى.
دا تعليق امام طحاوى رحمه الله، ابن ابى شيبة رحمه الله او دار قطنى رحمه الله موصولا نقل كړې دې.[2]

---

[1] (فتح البارى :۷۶۷/۹، وعمدة القارى :۱۰۴/۲۱)
[2] عمدة القارى:۱۰۵/۲۱ وفتح البارى :۷۶۷/۹،و سنن الدار قطنى باب الصيد والذبائح :۲۶۷/۴، رقم الحديث :۴)

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَعَامُهُ مَيْتَتُهُ إِلَّا مَا قَذِرْتَ مِنْهَا: ابن عباس رضی الله عنه فرمائی چې (احل لکم صید البحر وطعامه) کښې د طعام نه د سمندر غیر مذبوحْناور مراد دی، مګر چې تاسو د کومو نه نفرت اوکړئی، (او دهغې خوراك تاسو خوښ نه کړئی)

طبرانی دا تعلیق موصولا نقل کړې دې. [1]

ابن عباس فرمائی چې جری (مار مهئ) لره یهودیان نه خوری، او مونږ ئې خورو. جری ته جریت هم وائی. علامه خطابی رحمه الله فرمائی چې دا دمار په شان یو مهې دې، ځینو وئیلی دی چې (الجری سمك الاقش له) دې ته مار مهئ هم وائی. کشمیری رحمه الله فرمائی چې ددې هندی ترجمه ماته معلوم نشوه. فرمائی چې ځینې ددې ترجمه جهینګا کړې ده . او ماته جهینګا په مهی کیدو کښې تردد دې [2]، د جهینګا یو قسم ورکوټې کب یعنی مهې حکم مخکښې رازی

قوله: وَالْجِرِّيُّ لَا تَأْكُلُهُ الْيَهُودُ وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ: دا تعلیق عبد الرزاق رحمه الله او ابن ابی شیبه رحمه الله موصولا نقل کړې دې. [3]

قوله: وَقَالَ شُرَيْحٌ صَاحِبُ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ. وَقَالَ عَطَاءٌ أَمَّا الطَّيْرُ فَأَرَى أَنْ يَذْبَحَهُ: دا تعلیق امام بخاری رحمه الله په تاریخ کښې او ابن منده په المعرفة کښې موصولا نقل کړې دې. [4] عمرو بن دینار رحمه الله او ابو الزبیر رحمه الله دواړه په شریح کښې نقل کړی دی. چې هغوئ فرمائی چې (کل شئ فی البحر مذبوح) د عطاء رحمه الله په مخکښې چې کله ددې خبرې ذکر اوشو نو هغوئ اوفرمائیل چې البته طیر یعنی مارغه متعلق ځما خیال دې چې دا تاسو ذبح کوئی، یعنی عطاء رحمه الله د (کل شئ مذبوح) نه طیر لره مستثنی ګرزولې ده او ددې نه داوبو ځناور مراد اخلی

دار قطنی دا تعلیق مرفوعا نقل کړې دې. [5] لیکن حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چې (الموقوف اصح). [6]

قوله: وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ صَيْدُ الْأَنْهَارِ وَقِلَاتِ السَّيْلِ أَصَيْدُ بَحْرٍ هُوَ قَالَ نَعَمْ، ثُمَّ تَلَا (هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ

---

[1]) فتح الباری : ۹/ ۱۰۵، عمدة القاری: ۲۱/ ۷۶۷).

[2]) فیض الباری: ۳٤۰)

[3]) فتح الباری : ۶۷۸/۹ ، عمدة القاری: ۱۰۵/۲۱، ارشاد الساری: ۲٤۸).

[4]) فتح الباری : ۶۷۸/۹)

[5]) سنن لدار قطنی باب الصید والذبائح : ۲۶۹/٤، و لفظه ان الله تعالی ذبح ما فی البحر لبنی آدم).

[6]) فتح الباری : ۹/ ۷۶۹).

لحما طريا: ابن جريج رحمه الله وائى چې ما د عطاء نه تپوس اوکړو په نهرونو او جمع شوؤ اوبو کښې د ښکار کولو څه حکم دې، آيا هغه هم د «صيد البحر» په حکم کښې دی ؟ هغوئ اوفرمائيل چې آؤ. او بيا ئې د قرآن كريم آيت مبارك تلاوت كړو. چې په هغې كښې دخوړو او ترشو دواړو اوبو متعلق فرمائيلې شوى دى. چې «ومن كل تاكلو لحما طريا».... «قلات» د «قلت» دقاف په فتحه سره جمع ده. لکه څنګه چې «بحر بحار» اکثرو وختونو کښې غرو کښې دننه غټ غټ خندقونه اوشى يو چې په هغې کښې اوبه جمع کيږى. هغې ته «قلت» وائى. حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائى چې «هو النقر فى الصخرة يستنقع فيها الماء» (١)
عبدالرزاق پخپل مصنف کښې دا تعليق موصولا نقل کړې دې. (٢)

قوله: وَرَكِبَ الْحَسَنُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَى سَرْجٍ مِنْ جُلُودِ كِلَابِ الْمَاءِ: عبدالرزاق پخپل مصنف کښې دا تعليق موصولا نقل کړې دې. (٣)

قوله: وَقَالَ الشَّعْبِيُّ لَوْ أَنَّ أَهْلِي أَكَلُوا الضَّفَادِعَ لَأَطْعَمْتُهُمْ: حضرت حسن د اوبو د سپو څرمنو جوړ شوى زين باندې د سورلئ په وخت کښې کيناستلو.
حسن نه يا حسن بن على رضى الله عنه مراد دې او يا ددې نه حسن بصرى رحمه الله مراد دې
حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائى چې د رومبى قول تائيد ددې نه هم کيږى چې ځينو نسخو کښې د حسن نه پس رضى الله عنه ليکلې شوې دې. چې د صحابى دپاره استعماليږى. ا وحسن بصرى رحمه الله صحابى نه دې وو بلکه تابعى وو. (٤)

قوله: وَقَالَ الشَّعْبِيُّ لَوْ أَنَّ أَهْلِي أَكَلُوا الضَّفَادِعَ لَأَطْعَمْتُهُمْ: عامر بن شراحيل شعبى رحمه الله فرمائى چې ځما کور والو به چيندخ خوړلو نو ما به ورته ورکولو.
«ضفادع» د «ضفدع» جمع ده، د «ضفدع» د ضاد په فتحه سره او کسره دواړو سره درست دې، په دې کښې يو لغت د عين نه بغير «ضفادع» هم دې. (٥)

د چيندخ خوړلو حکم: دجمهورو په نيز چيندخ حرام دې، ددې خوراك جائز نه دې، د امام مالك رحمه الله په نيز د چيندخ استعمال جائز دې، بيا ددوئ په مذهب کښې اختلاف دې.
کښې اختلاف دې «مدونة» کښې ابن القاسم ددوئ مسلك نقل کړې دې چې بغير د ذبح کولو نه چيندخ خوراك جائز دې، او دويم روايت دادې چې چيندخ په اوبو کښې اوسيږى نو هغه

---

(١) فتح البارى : ٩/ ٧٦٩، اوګورئى النهاية لابن الاثير: ٤/٩٩).
(٢) عمدة القارى: ٢١/١٠٦).
(٣) عمدة القارى: ٢١/١٠٦).
(٤) فتح البارى : ٩/ ٧٦٩، عمدة القارى: ٢١/
(٥) فتح البارى : ٩/ ، عمدة القارى: ٢١/ ١٠٦).

بغير د ذبح كولو نه خوړلې شي ليكن اوچه كښې يا كله چې په اوچه كښې په اوبو كښې اوسيدو والا چيندخ د ذبح كولو نه درست نه وى.[١]
جمهورو د دارمى روايت نه استدلال كړې دې چې نبى كريم ﷺ نه په دوائى كښې د چيندخ د استعمالولو اجازت اوغوښتلې شو نو نبى كريم ﷺ ترې منع اوفرمائيله.[٢]
امام ابو داؤد رحمه الله هم داشان روايت په كتاب الطب كښې نقل كړې دې.[٣]
د شعبى رحمه الله دا تعليق چا نقل كړې دې، دا معلوم نشو.[٤]

قوله: وَلَمْ يَرَ الْحَسَنُ بِالسُّلَحْفَاةِ بَأْسًا: حسن بصرى رحمه الله به په شمشتئ خوړلو كښې هيڅ حرج نه ګڼړلو
دا تعليق ابن ابى شيبه رحمه الله موصولا نقل كړې دې.[٥]

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلْ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ مَا صَادَهُ نَصْرَانِيٌّ أَوْ يَهُودِيٌّ أَوْ مَجُوسِيٌّ: يعنى دصيد البحر استعمال جائز دې، اګر چې هغه ښكار يو نصرانى يا يهودى مجوسى كړې وي
دبخارى شريف په زړو نسخو كښې عبارت داشان دې ليكن درست هغه نه دې، نو ځينو نسخو كښې صحيح عبارت د «وان صاده» اضافى سره داشان دې چې «كل من صيد البحر و ان صاده نصرانى اويهودى......»[٦]
بيهقى رحمه الله دا تعليق موصولا نقل كړې دې.[٧]

قوله: وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِي الْمُرِي ذَبَحَ الْخَمْرَ النِّينَانُ وَالشَّمْسُ: د ابوالدرداء نوم عويمر بن مالك دې[٨]، مزى د ميم په ضمه سره او د راء په سكون سره دې، ابراهيم حربى دده متعلق فرمائى چې:
«هو يعمل باحشام يوخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك ويوضع الشمس فيتغير طعمه الى طعم المرى»[٩]
يعنى شرابو كښې مالګه او مهى يو ځائې كړى و دا په نمر كښې كيږدى، دې عمل سره د

---

[١] عمدة القارى:(١٠٧/٢١).
[٢] اوګوړئ: عمدة القارى:(٢١/ ١٠٧).
[٣] سنن ابى داؤد كتاب الطب باب فى الادوية المكروهة رقم الحديث:(٣٨٧١، ٧/٤).
[٤] تغليق التعليق جلد: ٤، صفحه: ٥١٠، باندې دلته واما قول الشعبى... نه پس ځائې خالى دې، شراح هم خاموشى اختيار كړې ده).
[٥] فتح البارى :(٧٦٩/٩).
[٦] فتح البارى :(٧٣٩/٩، عمدة القارى:(٢١/ ١٠٧).
[٧] عمدة القارى:(٢١/ ١٠٧).
[٨] عمدة القارى:(١٠٧/٢١).
[٩] فتح البارى :(٧٧٠/٩).

شرابو ذائقه بدله شي او چې کوم يو ځيز تيار شي هغې ته مرى وائى

نينان، د «نون» جمع ده. «نون» مهى ته وائى. ترکيب کښې «الخمر... ذبح» فعل معروف دپاره مفعول به دې او «نينان» فاعل دې. يعنى مرى کښې مهى او ګرمى او تاؤ دواړه خمر ذبح يعنى حلالوى چې څنګه ميته ذبح سره حلاليږى . داشان شراب مرى کښې مالګه. مهى اوګرمئ سره يو بل ځيزجوړ شي او دا حلال شي. علامه عينى رحمه الله فرمائى چې

«ثم تفسير كلام ابى الدرداء ب قوله : فى المرى مقدم لفظا ولكن فى المعنى متاخر تقديره ذبح الخمر النيان والشمس فى المرى» [1]

ابراهيم حربى دا تعليق په غريب الحديث کښې موصولا نقل کړې دې

د باب لاندې امام بخارى رحمه الله چې کوم روايت نقل کړې دې. په هغې باندې کلام په کتاب المغازى کښې تير شوې دې. [2]

امام بخارى رحمه الله ددې باب لاندې دوه مسئلې بيان کړې دى او په دواړو کښې د حضرات فقهاء کرامو اختلاف دې

دسمندرى ځناورو حکم: رومبئ مسئله اود اوبو د ځناورو حلت او حرمت دې

سمندرى ځناورو کښې د مهى په حلت باندې خو اجماع ده او دې په حلاليدو کښې د هيچا هم اختلاف نشته دې، [3] البته دباقى ځناورو متعلق اختلاف دې

د ائمه ثلاثه په نيز ټول سمندرى ځناور حلال دى.

شوافع البته چيندخ لره مستثنى ګرزوى. [4]

مالکيه انسان بحرى، کلب بحر، خنزير بحرى لره د حلت د حکم نه مستثنى ګرزولې دې. ليکن علامه درد دير على الاطلاق دبحرى حيواناتو د حلت قول لره مختار ګرزولې دې

د حضرات حنابله په نزد هم مطلقا بحرى حيوانات حلال دى [5]

د حنيفه په نيز بحرى حيواناتو کښې صرف مهى حلال دې، باقى ټول حيوانات بحريه حرام دى د امام شافعى رحمه الله يوقول د حنفى مذهب مطابق هم منقول دې. [6]

دامام بخارى رحمه الله مسلك هم د آئمه ثلاثه مطاب دې لکه څنګه چې تعليقات باب نه معلوميږى

د ائمه ثلاثه دلائل اودهغوئ جوابونه: ائمه ثلاثه دقرآن پاك د آيت مبارك «أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ» نه استدلال کوى. فرمائى چې دا استدلال په دوؤ خبرو باندې موقوف دې. تر کومې پورې چې

---

[1] فتح البارى :۹/۷۷۰).

[2] کشف البارى کتاب المغازى: ۵۸۴، ۵۸۵).

[3] اعلاء السنن:۱۷/۱۸۷).

[4] المجموع شرح المهذب كتاب الذبائح :۹/ ۳۰-۳۱).

[5] (المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۹/۳۳۸)

[6] (فتح البارى :۹/۷۷۲)

هغه ثابت نه شی استدلال ختمیدې شی.

رومبئ خبره داده چې آیت مبارك کښې «صید» نه مراد «مصید» واخستې شی. «صید» مصدر دې. ددې معنی دښکار کولو ده. «مصید» د اسم مفعول صیغه ده. ښکار ته وائی. یعنی هغه ځناور چې هغه ښکار کړې شی. رومبی صورت کښې به ترجمه دا وی چې ستاسو دپاره په سمندر کښې ښکار کول حلال اوګرزولې شو. او دویم صورت کښې به ترجمه دا وی چې ستاسو دپاره دسمندر ښکار حلال کړې شو

د آئمه ثلاثه مسلك بۀ هغه وخت کښې هم ددې لفظ نه ثابتیدیشی چې کله «صید» سره ښکار کوونکی ځناور مراد واخستلې شی لیکن که مصدری معنی مراد واخستې شی نو بیا ددې مسلك نه ثابتیږی ځکه چې په سمندر کښې ښکار کول د حنفیه په نیز هم درست او حلال

دی اوچونکه لفظ «صید» مصدر دې. ددې وجې دې دا په اصل کښې مصدری معنی باندې محمول کیږی. ددې وجې دې ته په اصل کښې مصدری معنی باندې محمول کول حقیقت دې. مصدر د اسم مفعول په معنی کښې مجازی استعمالیږی. مجاز دپاره قرینه ضروری ده. او دلته مجازی معنی مراد اخستلو دپاره هیڅ قرینه نشته دې.

بلکه سیاق کلام حقیقی معنی باندې دلالت کوی ځکه چې دې نه پس ارشاد دې چې ﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾ په دې جمله کښې «صید» نه بالاتفاق مصدری معنی مراد ده ځکه چې ښکار کول د احرام په حالت کښې حرام دې.

ښکار خوړل محرم دپاره حرام نه دې بلکه جائز دې.

دویمه خبره داده چې که «صید» لره د «مصید» په معنی کښې واخستلې شی نو د جمهور په نیز مسلك به هله ثابت وی چې کله د «صید البحر» اضافت استغراق دپاره وی چې د سمندر ټول ښکار حلاف ګرزولې شوې وی. لیکن استغراق باندې هیڅ قرینه نه شی موندې. بلکه دعدم استغراق قرینه موندې شی. ځکه چې ﴿حُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ﴾ کښې اضافت استغراق دپاره نه دې «صید البر» کښې هم اضافت استغراق دپاره نه دې پکار. (۱)

د جمهورو دویم استدلال د ابوهریره رضی الله عنه روایت نه دې چې یو سړی د نبی کریم ﷺ نه تپوس اوکړو چې مونږ بحری سفر کوؤ او مونږ سره خوږې اوبه کمې وی. که مونږ دا په اودس کښې استعمال کړو نو تږی به پاتې شو آیا په داسې صورت کښې مونږ دسمندر اوبو سره اودس کولې شو. نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې «هوالطهور ماءه والحل میتة».

حضرات حنیفه وائی چې «میتة» کښې اضافت استغراق دپاره نه دې بلکه ددې نه میته معهوده مراد ده او هغه مهی دې ځکه چې نبی کریم ﷺ فرمائیلی دی چې «احلت لنا میتتان

---

(۱) تکملة فتح الملهم کتاب الصید والذبائح:۳/۵۰۷، ۵۰۸. واحکام القران للجصاص: ۲/٤۷۹. فیض القران ٤/٤۳۰)

ودمان فاما الميتتان فالجراد والحوت واما الدمان فالطحال والكبد» [1]
په دې حديث پاك كښې صرف د دوؤ ميتاتو متعلق د حلت حكم شوې دې. يو مولخ او دويم مهې په دې كښې ميته نه مراد داسې ځناور دې چې هغه نشى ذبح كولې. يا چې دهغې نه وينه بهيږى. معلوم شوه چې ددې دوؤ نه علاوه باقى ميتاتو د قرآن پاك آيت «وَحُرِّمَ عَلَيْكُمُ الميتة» بۀ بناء باندې حرام دې. كه دهغې تعلق بر سره وى يا بحر سره [2]
د جمهورو دريم استدلال د شريح روايت نه دې كوم لره چې امام بخارى رحمه الله دلته تعليقا ذكر كړې دې چې «كل شئ في البحر مذبوح»
داشان جابر رضي الله عنه نه دار قطنى رحمه الله مرفوع روايت نقل كړې دې چې «ما من دابة في البحر الا قد ذكاها الله لبني آدم» [3]
حضرات حنيفه كښې ځينې علماء كرامو ددې جواب كړيدې چې ددې نه مراد مهې دې او مطلب دادې چې الله جل جلاله هر قسم مهې حلال كړې دې. ځكه چې دار قطنى دويم روايت نقل كړې دې چې دهغې الفاظ دادى : «ان الله تعالى قد ذبح كل نون في البحر لبني آدم» او «نون» اطلاق صرف په مهى باندې كيږى. [4]
ليكن دا جواب څه زيات زړه ته نزدې نه دې، ځكه چې ځينې احاديثو كښې دمهى ذكر نه دا نه لازميږى چې په كومو احاديثو كښې مطلقا حيوانات حلال ګرزولې شوى دى. په هغې كښې مهى هم مراد دې.

د احنافو دلائل : د احنافو يو دليل خو دا پورته حديث مبارك دې «احلت لنا ميتتان». او دويم هغه د قرآن پاك آيت مبارك «وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَٰٓئِثَ» نه هم استدلال كوى او فرمائى چې مهى نه علاوه باقى سمندرى ځناور خبائث كښې داخل دى. [5]
دريم هغوئ د حضرت عبدالله بن عباس رضي الله عنه د تعليق نه استدلال كوى لكه څنګه چې دلته امام بخارى رحمه الله نقل فرمائيلى دى چې «طعامه ميتته الا ما قذرت منها» يعنى د سمندر غيرمذبوحه ځناور طعام البحر كښې دى چې حلال دى ليكن چې دهغې په خوراك كښې د طبيعت رغبت نه وى هغه طعام البحر نه دې او مهى نه علاوه باقى د سمندرى ځناور غوښه څه مرغوب ځيز نه دې.
بيشكه د حضرات حنيفه مسلك احوط دې ليكن د جمهورو مسلك «اقرب الى النصوص» دې

---

[1] سنن ابن ماجه كتاب الاطعمة باب الكبد والطحال: رقم الحديث : ٣٣١٤، ١١٠١/٢).
[2] تكملة فتح الملهم:٥٠٩/٣، وفتح القدير كتاب الكراهية:٤٢٢/٨)
[3] سنن الدار قطنى باب الصيد والذبائح: ٢٦٧/٤).
[4] سنن الدار قطنى باب الصيد والذبائح: ٢٦٧/٤).
[5] وفتح القدير كتاب الكراهية فصل فى ما يحل اكله:٤٢٢/٨)

د امام بخاري رحمه الله مسلك هم د جمهورو مطابق دې ،هغوئ چې تعليقات او احاديث ذكر كړي دي. دهغې نه مطلقا د حيواناتِ بحريه حلت معلوميږي.

د سمك طافي مسئله: دويمه اختلافي مسئله دا سمك طافي ده . يعنى هغه مهي چې سمندر كښې دننه پخپله مړشي او اوبو دپاسه راشي نو دهغې خوراك جائز دې كه نه؟

د ائمه ثلاثه په نيز ددې خوراك جائز دې. د امام ابو حنيفه رحمه الله په نيز دا جائز نه دى. (۱)

دجمهورو استدلال: د جمهورو ړومبې استدلال خو حديث پاك نه دې چې حضرات صحابه كرام رضي الله عنهم (عنبر) نومې مهي استعمال كړې وو.

ليكن ددې نه ددې استدلال پوره نه دې بلكه په دې حديث پاك كښې هيڅ داسې تصريح نشته دې چې د هغې نه معلوم شى چې هغه سمك طافي وو او پخپله مړ شوې وو. كيديشى چې هغه سمندر اوچې ته راغوزار كړې وى، او ددې په نتيجه كښې هغه مړ شوې وى، داسې مهي خوړل بالاتفاق جائز دې. (۲)

ائمه ثلاثه د حضرت ابوبكرصديق دا ثر نه استدلال كوى لكه څنگه چې امام بخاري رحمه الله دلته تعليقا ذكر كړې دې.

د امام اعظم دلائل: امام بخاري رحمه الله دجابر رضي الله عنه د حديث نه استدلال كوى لكه څنگه چې امام ابوداؤ رحمه الله نقل كړى دى چې نبى كريم صلى الله عليه وسلم فرمائيلى دى چې (**ما القى البحر او جزر عنه فكلوه ومامات فيه وطفا فلا تاكلوه**) (۳)په دې كښې تصريح ده چې (**سمك طافى**) مه خورئى او د حلت اوحرمت په مينځ كښې چې كله تعارض اوشى نو احتياط په دې كښې دې چې جانب حرمت ته ترجيح وركړې شى. (۴)

د جينگې حكم: تر كومې چې تعلق دې د جهينگې نو دائمه ثلاثه په نيز خودا جائز دې، د اكثرو حنيفه په نيز هم جائز دى ځكه چې هغه دمهى يو قسم دې. ځينې علماء كرامو ددې د عدم جواز قول اختيار كړې دې او وئيلى ئې دى چې جهينگا مهى نه دې بلكه يو مستقل بيل قسم دې. ليكن جمهور دا په مهى كښې شميرى. (۵)

---

(۱) فتح البارى :۹/۷۷۱).

(۲) فيض البارى : ٤/٤٣٠).

(۳) سنن ابى داؤد كتاب الاطعمة رقم الحديث:۳۸۱۵)

(٤) لا مع الدرارى:۹/٤١٣).

(۵) (د مهى په حلالوالى كښې خو څه اختلاف نشته دې، البته اختلاف په دې كښې دې چې جهينگا مهى دې او كه دې؟ د حيواناتو د جديد ماهرينو په نزد جهنگا مهى نه دې. ځكه چې د جديد ماهرينو په نزد مهى داسې ځناور دې چې په دهٔ كښې د ملا تير وى، او ددې په پيپړو په ذريعه ساه اخلى. او په جهينگا كښې نه د ملا وى او نه دا د پيپړو په ذريعه ساه اخلى. (اوگورئى دائرة المعارف للبستانى:ج/۱۰ ص/٦٠) ليكن د پخلاف د لغت ځينو مشهور عالمانو جهنيگا په مهى شميرلې دې. ابن دريد ، علامه زبيدى، او دميرى هم دا رائې قائم كړې ده. ا وابن دريد په جمهرة اللغة ج/۳ ص/٤١٤ كښې ليكى چې (واربيان ضرب من السمک) .....[بقيه حاشيه په راروانه صفحه.

باب لاندې امام بخارى رحمه الله عنبر مهي والا چې كوم روايت نقل كړې دې دا په كتاب المغازى كښې تير شوې دې، د حديث مناسبت باب سره بالكل واضح دې.

۱۳- باب أَكْلِ الْجَرَادِ

[۵۱۷۶] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى - رضى الله عنهما - قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سِتًّا، كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الْجَرَادَ. قَالَ سُفْيَانُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَإِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى سَبْعَ غَزَوَاتٍ.

قوله: (جراد): د (جردة) جمع ده. مولخ ته وائى. دا د جرد نه مشتق دې (لانه ينزل على شئ الاجرده) ددې دوه قسمونه دى، يو طيار يعنى الوتونكى او دويم باب وتاب يعنى كنول والا، مولخ وغيره، بغير د ذبح كولو نه خوړل جائز دى. البته د مالكيه په نيزو دا مشهور دى چې دې لره ذبح كول جواز اكل دپاره شرط دى. (۱)

بيا د ذبح كولو طريقه كښې اختلاف دې ځينوئيلى دى چې دده نه دې سر پريكړې شى، ځينو وئيلى دى چې په اور يا كټوئ كښې ددې پريوتل دده ذبح كيدل دى. (۲)

ابو يعفور: دده نوم وقدان يا واقدى دې، امام مسلم رحمه الله فرمائى چې واقد دده نوم او وقدان دده لقب دې، ابو يعفو دوه دى. يو اكبر او بل اصغر. چې كوم اصغر دې دهغه نوم عبدالرحمان بن عبيد دې، دواړه ثقفه دى ابو يعفور دا اكبر صحيح بخارى كښې صرف دوه روايتونه دى. يو دلته او بل په كتاب الصلوة كښې ابواب الركوع كښې (۳) ابويعفور اصغر د صحابه كرامو رضى الله عنهم كښې دچا نه هم روايت نه دې آوريدلې، او ابويعفور اكبر ابن عمر رضى الله عنه،

.....بقيه ازحاشيه گذشته] بقيه علامه زبيدى هم دا فرمائيلى دى. اوګورئى تاج العروس: ۱/۱۴۶، او علامه دميرى رحمه الله په حياة الحيوان ج/۱ص/۴۳۷ كښې ليكى چې (الروبيان هو سمك صغير جدا احمر) يعنى جهينګا د سور رنګ يو مهى دې.)

حضرت تهانوى رحمه الله په امداد الفتاوى (ج/۴ ص/۱۰۴) كښې فرمائى چې احقر په دې مطمئن دې چې دا مهى دې. حضرت مفى محمود حسن ګنګوهى رحمه الله په فتاوى محموديه (ج/۵ ص/۱۰۷، ۱۲۰، ۱۲۳) كښې، مولانا عبدالحى لكهوى رحمه الله په مجموعة الفتاوى (ج/۵، ص/۱۰۷، ۱۲۰) عبدالرحيم لاجپورى په فتاوى رحيميه (ج/۶ ص/۲۹۷) او مفتى عبدالسلام چاټګامى په جواهر الفتاوى (ج/۱ص/۵۸۴) كښې دا ټول جهنګا په مهى كښې شمير كړې دې. مولانا محمد تقى عثمانى صاحب په تكمله فتح الملهم ج/۴ص/۵۱۴ كښې ليكى چې:

فلا ينبغى التشديد فى مسالة الاربيان عند الافتاء، ولا سيما فى حالة كون المسالة مجتهدا فيها من اصلها ولا شك انه حلال عندالائمة الثلاثة وان اختلاف الفقهاء يورث التخفيف غيران الاجتناب عن اكله احوط و اولى.

(۱) فتح البارى: ۹/۷۷۴).

(۲) فتح البارى: ۹/۷۷۴).

(۳) فتح البارى: ۹/۷۷۴).

انس رضي الله عنه وغيره نه روايت اۆريدلې دي په دولسمه هجرئ کښې ددوئ وفات شوې دې [1]

قوله: سَبۡعَ غَزَوَاتٍ أَوۡ سِتًّا: داشك شعبه ته دې چې اووۀ غزوات ئې وئيلى دى كه شپږ.

قوله: كُنَّا نَأۡكُلُ مَعَهُ الۡجَرَادَ: د لته معيت نه صرف غزوه کښې معيت مراد دې په خوراك کښې نه او يا په خوراك کښې معيت مراد دې، د دويم احتمال تائيد د ابو نعيم روايت نه كيږى چې په هغې کښې دى چې (ويأكل معنا) الفاظ دى. [2]

په شوافع کښې د علامه صيمرى رحمه الله خيال وو چې نبى كريم صلى الله عليه وسلم مولخ خوړل نه خوښول. [3] هغه داامام ابو داؤد رحمه الله د يو روايت نه استدلال كولو چې نبى كريم صلى الله عليه وسلم نه د مولخ متعلق تپوس اوشو نو نبى كريم صلى الله عليه وسلم اوفرمائيل چې (لااكله ولااحرمه) [4]

ليكن دا روايت مرسل دې. امام نووى رحمه الله دمولخ په حلت باندې اجماع نقل كړې ده. بيا هم ابن العربى په شرح ترمذى کښې دحجاز د مولخانو اوداندلس د مولخانو په مينځ کښې فرق كړې دې. اووئيلى ئې دى چې د اندلس مولخان ټول ضررى دى. [5]

لهذا د يو علاقې د مولخانو متعلق معلوم شو چې هغه مضر صحت دى نو دهغې استعمال بيا صحيح نه دى.

قوله: قَالَ سُفۡيَانُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَإِسۡرَائِيلُ عَنۡ أَبِي يَعۡفُورٍ عَنِ ابۡنِ أَبِي أَوۡفَى سَبۡعَ غَزَوَاتٍ: دسفيان ثورى رحمه الله تعليق لردارمى موصولا نقل كړېدې د ابوعوانه تعليق لره امام مسلم رحمه الله موصولا نقل كړې دې.

او د اسرائيل تعليق لره طبرانى موصولا روايت كړې دې. په دې دريو واړو روايتونو کښې دغزوات ذكر دې

۱۴- بَابُ آنِيَةِ الۡمَجُوسِ وَالۡمَيۡتَةِ.

[۵۱۷۷] حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنۡ حَيۡوَةَ بۡنِ شُرَيۡحٍ قَالَ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بۡنُ يَزِيدَ الدِّمَشۡقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِدۡرِيسَ الۡخَوۡلَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو ثَعۡلَبَةَ الۡخُشَنِيُّ قَالَ أَتَيۡتُ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- فَقُلۡتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرۡضِ أَهۡلِ الۡكِتَابِ، فَنَأۡكُلُ فِي آنِيَتِهِمۡ، وَبِأَرۡضِ صَيۡدٍ، أَصِيدُ بِقَوۡسِي، وَأَصِيدُ بِكَلۡبِي الۡمُعَلَّمِ، وَبِكَلۡبِي الَّذِي لَيۡسَ بِمُعَلَّمٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- «أَمَّا مَا ذَكَرۡتَ أَنَّكَ بِأَرۡضِ أَهۡلِ كِتَابٍ فَلَا تَأۡكُلُوا فِي آنِيَتِهِمۡ، إِلَّا أَنۡ لَا تَجِدُوا

---

[1] فتح البارى :۹/ ۷۷٤، عمدة القارى:۲۱/ ۱۰۹).
[2] فتح البارى:۹/ ۷۷۵).
[3] فتح البارى:۹/ ۷۷۵).
[4] سنن ابوداؤد كتاب الاطعمة باب فى اكل الجراد رقم الحديث : ۳۸۱۳، ۳/ ۳۵۷).
[5] فتح البارى :۹/ ۷۷۵).

بُدًّا، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُدًّا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكُمْ بِأَرْضِ صَيْدٍ، فَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ، فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ، فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ، فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ، فَكُلْهُ». [ر: ۵۱۶۱]

[۵۱۷۸] حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ لَمَّا أَمْسَوْا يَوْمَ فَتَحُوا خَيْبَرَ أَوْقَدُوا النِّيرَانَ، قَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - « عَلَى مَا أَوْقَدْتُمْ هَذِهِ النِّيرَانَ ». قَالُوا لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ. قَالَ « أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا، وَاكْسِرُوا قُدُورَهَا ». فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ نُهَرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - « أَوْ ذَاكَ ». [ر: ۲۳۴۵]

حديث نه د ترجمة الباب مقصد ترجمة الباب کښې «انية المجوس» وئيلی دی. او دباب په روايت کښې د اهل کتابو د اوانی ذکر دې.

ابن منير رحمه الله فرمائی چې چونکه نجاست نه د نه بچ کيدو سبب مجوس او اهل کتاب دواړو کښې مشترک دی، ددې وجې امام بخاری رحمه الله يو نه دبل حکم ثابت کړې دې. [1]

علامه کرمانی فرمائی چې مجوسيانو لره اهل کتاب باندې قياس کړې دې او امام بخاری رحمه الله حکم ثابت کړې دې. [2]

حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چې په درحقيقت ځينې طرقو کښې د مجوسيانو هم ذکر دې. امام بخاری رحمه الله د ترجمة الباب سره طرق طرفته اشاره کړې ده امام بخاری رحمه الله ابن حجر رحمه الله عام طور دارنګ کوی چې ځينې طرق چې هغوئ په شرط باندې پوره نه وی. هغه ترجمة الباب کښې راولی او حديث د خپل شرط مطابق څه بل راولی نو هغوئ ليکی چې:

«وهذه طريقة يكثر منها البخاری فما كان فی سنده مقال يترجم به ثم يورد فی الباب ما يوخذ الحكم منه بطريق الالحاق ونحوه»

ترجمة الباب کښې امام بخاری رحمه الله د ميته هم ذکر کړې دې.

ابن منير رحمه الله فرمائی چې: «نبه بذكر الميتة على ان الحمير لما كانت محرمة لم توثر فيها الذكاة فكانت ميتة ولذالك امر بغسل الانية منها» [3]

يعنی دباب په دويم روايت کښې د خرونو د غوښې د حرمت حکم بيان شوی دې، خرونه ذبح شوی وو او دهغې غوښه پخولې شوه چې د حرمت حکم راغلو حمر چونکه ميته او حرام ګرزولې شوې ده، ددې وجې ددوئ حلت دپاره ذبح مؤثر پاتې شوه، ځکه ذبح حلال ځناورو کښې مؤثره پاتې کيږی، حرامو کښې نه.

---

[1] فتح الباری: ۹/۷۷۷).
[2] شرح البخاری للكرمانی: ۲۰/۹۲).
[3] فتح الباری: ۹/۷۷۷).

۱۵- باب التَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ، وَمَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْ نَسِيَ فَلاَ بَأْسَ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَلاَ تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ) وَالنَّاسِي لاَ يُسَمَّى فَاسِقًا، وَقَوْلُهُ (وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ).

دتسميه متعلق تفصيل تير شوې دې. امام بخارى رحمه الله د عبدالله بن عباس رضي الله عنهما تعليق كړې دې او د هغه دمسلك ترجيح طرفته ئې اشاره كړې ده. چې په هغې كښې د تسميه د ناسيانه ذبحه حرام نشى ګڼړلې، د عبدالله بن عباس رضي الله عنهما د تعليق حاصل دادې چې قرآن پاك فرمائيلى دى چې په كوم ذبيحه باندې دالله تعالى نوم واخستې نشى. هغه مه خورئى ځكه چې دا نوم نه اخستل يو فاسقانه طريقه ده او ناسى يعنى هيريدونكى فاسق نه وى

قوله وَقَوْلُهُ: وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ: امام بخارى رحمه الله په دې آيت مبارك سره درحقيقت هغه روايت طرفته اشاره كړې ده چې كوم امام ابوداؤد رحمه الله په سند صحيح سره د عبدالله بن عباس رضي الله عنهما نه نقل كړېدې كافرانو به وئيل چې كومه ذبيحه باندې دالله تعالى نوم اخستې شوې وى هغه خورئى ځكه چې دا انسانانو وژولې دى او چې په كوم باندې د الله جل جلاله نو وانخستې شى هغه خورئى ځكه چې هغه په قدرتى مرګ باندې مړ شوې دې. ددې مزيد وضاحت د ابو داؤد په يو روايت كښې داشان دې چې يهوديان د نبى كريم صلى الله عليه وسلم په خدمت كښې حاضر شو او وې وئيل چې كوم لره انسان قتل كړى نو هغه تاسو خورئى او چې كوم لره الله جل جلاله وژلې وى هغه نه خورئى. نو په دې باندې دا آيت مبارك نازل شو چې (وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ) او (وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ) ئې اوفرمائيل او د كفارو داشان بحثونه او مجادلې ئې شيطانى وسوسې اوګرزولې.

[۵۱۷۹] حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم- بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ، فَأَصَبْنَا إِبِلاً وَغَنَمًا، وَكَانَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم- فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ، فَعَجِلُوا فَنَصَبُوا الْقُدُورَ، فَدُفِعَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم- فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ، ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم- «إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمْ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا». قَالَ وَقَالَ جَدِّي إِنَّا لَنَرْجُو - أَوْ نَخَافُ - أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى، أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ فَقَالَ «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْهُ، أَمَّا السِّنُّ عَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ». [ر: ۲۳۵۶]

رافع بن خديج رضي الله عنه فرمائى چې مونږ نبى كريم صلى الله عليه وسلم سره په ذى الحليفه كښې وو، خلق ډير

اوږې شوې وو، يو اوښ ا يو چيلئ ذبح کړه. نبی کریم ﷺ خلقونه روستو وو خلقو تيزى کوله او کټوئی ئې سورې کړې. کله چې نبی کریم ﷺ خلقو ته راغلو نو نبی کریم ﷺ د کټوؤ التۀ کيدو حکم اوفرمائيلو. بيا ئې مال غنيمت تقسيم کړو، داشان چې لس چيلئ د يو اوښ برابر شوې، په دې کښې يو اوښ اوتښتيدو، په ډله کښې آسونه کم وو. هغوئ هغه رانيول مګر ناکام شو، په دې دوئ کښې يو سړی هغه طرفنه غشې اوويشتلو نو الله تعالیٰ هغه منع کړو، نبی کریم ﷺ اوفرمائيل چې په دې ځناورو کښې هم د وحشی ځناورو په شان تښتيدونکی وو، کله چې ځناور اوتښتی نو هغه سره دا شان کوئی.

راوی عبايه وائی چې ځما نيکه رافع بن خديج رضی الله عنه عرض اوکړو چې مونږ ته اميد دې يا ئې اووئيل چې ويره ده چې سبا به مونږ دښمن سره مقابله کوؤ او مونږ سره هيڅ چاړه نشته دې. نو آيا مونږ بانړس سره ذبح کولې شو؟ نبی کریم ﷺ اوفرمائيل چې کوم ځيزونه وينه توې کړی او په هغې باندې دالله تعالیٰ نوم اخستې شوې وی نو هغه خوړلئ شئ ليکن غاښونه او نوکونه نه دی پکار، ددې متعلق اووايم چې غاښونه خو هډوکی دی او نوکونه حبشيانو ئې چړې دی.

قوله: <u>فَعَجِلُوا فَنَصَبُوا الْقُدُورَ</u>: يعنی صحابه کرامو رضی الله عنهم تيزی اوکړه اوکټوئی ئې سورې کړې، د امام ابوداؤد رحمه الله روايت دې چې «فانطلق ناس من سرعان الناس فذبحوا ونصبوا قدورهم قبل ان يقسم» (١)

قوله: <u>فَدُفِعَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ</u>: «دفع» فعل مجهور په معنی د وصل دې يعنی نبی کریم ﷺ چې په روستو صفونو کښې وو، هغوئ ته ورغلل.

قوله: <u>فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ</u>: نبی کریم ﷺ د کټوؤ متعلق حکم اوکړو نو هغه التۀ کړې شوې.

ددې يو وجه دا وه چې دا خلق په دارالاسلام کښې داخل شوی وو. اودارالاسلام کښې داخليدو نه پس د تقسيم نه مخکښې مال غنيمت کښې څه خوراك صحيح نه دې او دلته مال غنيمت اوسه پورې تقسيم شوې نه وو.

او دويمه وجه دا ليکلې شوې ده چې په دې موقع باندې خلقو دخپلو ضرورتونو او حاجتونو په قدر وانخستل بلکه د نبی کریم ﷺ انتظار کولو نه بغير د ضرورت نه زيات واخستل او دا جائز نه وو ددې وجې نبی کریم ﷺ د کټوؤ د التۀ کولو تنبيه اوکړه.(٢)

يو اشکال او دهغې جواب: دلته دا اشکال کيدې شی چې غوښه خو مال دې او نبی کریم ﷺ د مال ضائع کيدو نه منع اوفرمائيله. بيا نبی کریم ﷺ کټوئی التۀ کړې او غوښه ئې ولې ضائع کړه.

---

(١) (فتح البارى :٧٨٠/٩، و سنن ابى داؤد كتاب الاضاحى باب الذبيحة بالمروة (رقم الحديث:٢٨٢١) ١٠٢/٣)
(٢) فتح البارى :٧٨١/٩، عمدة القارى:١١٣/٢١).

امام نووی رحمه الله صرف هندئی التیهٔ کې او ددې خوروه او اوبه وغیره ئې واړولې، غوښه ئې نه ضائع کړی.
لیکن په دې جواب باندې د امام ابوداؤد رحمه الله روایت سره شبه کیږی ځکه چې په هغې کښې دی چې (جاء رسول الله ﷺ یمشی علی قومه فاکفا قدرونا بقوسه ثم جعل یرمل اللحم بالتراب) په دې روایت کښې تصریح ده چې نبی کریم ﷺ غوښه ښاورو کښې ویشتې وه.
دې شبهې لره په دې وینا سره لرې کولې شی چې غوښه په ښاوره کښې ویشتلو سره دې ضائع کیدل نه لازمیږی ځکه چې ددې وینځلو سره دا قابل استعمال کښې راتلې شی.
او دا جواب هم ورکولې شی چې عامو حالاتو کښې اګر چې څه څیز ضائع کول جائز نه دی لیکن د زجروتنبیه په وخت کښې ددې ګنجائش کیدشی.
یعنی خلقو سره آسونه ډیر کم وو. مطلب دادې که آسونو والا ډیر وې نو د تښتیدلی اوښ بندوبست به ئې کړې وې لیکن آسونه کم وو. ددې وجې هغه په قابو کښې نه راتلو.

قوله: فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ: خلق هغه اوښ پسې شو خو هغه خلق ستړی کړل، د (اعیا) معنی ستړی کول دی. **فَأَهْوَى إِلَيْهِ**: یو سړی دې اوښ باندې غشې اوویشتلو ددې اراده ئې اوکړه، حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چې ددې سړی نوم ماته معلوم نشو.[1]

قوله: فَحَبَسَهُ اللَّهُ: الله تعالی ده لره اودرولو، یعنی دې پرې اولګیدو او اودریدو.

قوله: إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ: (اوابد) د (ابدة) جمع ده، چې ددې معنی وحشت او غریب کیدو ده. (ابدة) یعنی (عجیبة وغریبة).[2]

قوله: (انا لنرجوا او نخاف): راوی ته شك دې چې (نرجوا) ئې وئیلی وو او که (نخاف) ئې وئیلی وو.س

قوله: وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى: (مدی: مدیة) دمیم په فتحه او دال په سکون سره، جمع ده، چړې ته وائی. ددې مطلب دا وو چې سبا له به زمونږ دښمن سره مقابله وی، مال غنیمت کښې مونږ ته څناور ملاؤیدیشی چې د هغې د ذبح کولو به مونږ ته ضرورت وی داشان مونږته دخپلوڅناورو د ذبح کولوهم ضرورت کیدشی. ددې وجې نه دچړې نه علاوه په نورو څیزونو باندې هم ذبح کول جائزکیدشی.[3]

قوله: لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ: (السن والظفر) دادواړه لفظونه خومنصوب دی، یادمنصوب کیدوپه صورت کښې (الیس) استثناء او د مستثنی کیدوپه وجه دا دواړه منصوب به وی. اویامرفوع به وی دمرفوع کیدوپه صورت کښې به داد (الیس) اسم وی، اوخبربه محذوف

---

[1] فتح الباری: ۷۸۲/۹.
[2] فتح الباری: ۷۸۳/۹.
[3] فتح الباری ج۹ص۷۸۳

وی (ای الیس السن والظفر مهاحا) لیکن د منصوب کیدو احتمال ددې وجې راجح دې چې د داؤد بن عیسی روایت د (لیس) په ځې (الاسنا وظفرا) دې [1]

قوله: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ: یعنی غاښونه خوهډوکی دی او هډوکی سره یو څیزذبح کول جائزنه دی. دعدم جوازیووجه داده چې هډوکی سره ذبح کولوکښې به هډوکی په وینه باندې نجس شی او هډوکی لره د نجس کیدوپه وجه حضورنبی کریم ﷺ منع اوفرمائیله ځکه چې هډوکی د جناتوخوراک دې امام نووی رحمه الله داوجه بیان کړې ده [2]

اودویمه وجه داده چې په دې صورت کښې تعذیب دحیوان دې هډوکی سره ځناورزرنشی ذبح کولې نوهغه به په عذاب کښې اخته شی ددې وجې نه ئې منع اوفرمائیله [3]

قوله: وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ: اونوکونه دحبشیانوچړې دی حبش چونکه کافر وو. او تشبیه بالکفارجائزنه ده، ددې وجې ئې منع اوفرمائیله اوپه دې کښې تعذیب حیوان هم دې. [4]

که نوکونه اوغاښونه دبدن نه جداوی اوچاپه دې سره ځناور ذبح کړونوذبح صحیح ده البته داشان ذبح کول مکروه دی. بیاهم که نوکونه اوداغاښونه بدن نه جدانه شواوچا په خپلو نوکونو یا غاښونوسره ځناورذبح کړونو ذبح به صحیح نه وی. [5]

۱۲- بَاب مَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَالْأَصْنَامِ

[۵۱۸۰] حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - أَنَّهُ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلْدَحٍ، وَذَاكَ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - الْوَحْيُ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - سُفْرَةً فِيهَا لَحْمٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ إِنِّي لاَ آكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ، وَلاَ آكُلُ إِلاَّ مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ. [ر: ۳۶۱۴]

داصنام اوبتانوپه نوم ذبح کول حرام دی روایت کښې دی چې دحضور نبی کریم ﷺ دنزول وحی نه مخښکې زیدبن عمروبن نفیل سره په مقام بلدح کښې ملاقات اوشو دحضورنبی کریم ﷺ په خدمت کښې په دسترخوان باندې غوښه پیش کړې شوه حضورنبی کریم ﷺ دهغې دخوراک نه انکاراو کړواووې فرمائیل چې ځه داذبیحه نه خورم چه کوم تاسو دخپلو

---

[1] فتح الباری ج۹ص۷۸۱)

[2] فتح الباری ج۹ص ۷۸۱ وشرح مسلم للنوی کتاب الاضاحی باب جوازالذبائح بکل ماانهر الدم ج۲ص۱۵۷)

[3] فتح الباری ج۹ص ۷۸٤)

[4] فتح الباری ج۵ص۲۰۸)_

[5] ردالمختار:ج۵ص۲۰۸).

بتانوپه نوم باندې ذبح کړې وی،

دلته په روایت کښې دی چه «فقدم رسول الله صلی الله علیه وسلم سفرة اللحم» یعنی حضورنبی کریم دغوښې دسترخوان دزیدبن عمروبن نفیل په وړاندې پیش کړواود کشمیهنی روایت کښې دی چې «فقدم الی رسول الله سفرة» یعنی دحضورنبی کریم ﷺ په خدمت کښې دسترخوان پیش کړې شو، په دې صورت کښې «قدم» دمجهول صیغه ده.

ابن منیر رحمه الله ددواړو روایتونوپه مینځ کښې تطبیق ورکوی اووائی چه هلته موجود خلقو دسترخوان دحضورنبی کریم ﷺ په خدمت کښې پیش کړې وو اوحضورنبی کریم ﷺ بیا د زید بن عمروبن نفیل طرفته وړاندې کړو. اوزیدبن عمروبن نفیل خلقولره مخاطب کړل او وې وئیل چې څه دغیرالله په نوم ذبحیه نه خوړم (۱)

زیدبن عمروبن نفیل دمشهورصحابی حضرت سعیدبن زید رضی الله عنه والددې. حضرت سعیدبن زیدعشره مبشره کښې دې، زیدبن عمروبن نفیل په زمانه جاهلیت کښې دحضرت ابراهیم علیه السلام په دین باندې وو.

قوله: (نصب...): بت ته وائی په صادباندې سکون اوضمه دواړه صحیح دې. ددې جمع «انصاب» رازی. (۲)

یوقول داهم دې چې نصب هغه کاڼړی ته وئیلې شوچې کوم مشرکانوبیت الله سره نصب کړې وواودبتانودنوم ذبحیه به ئې په دې کاڼړی کوله (۳)

۱۷_ باب قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم «فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ»

[۵۱۸۱] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ قَالَ ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم - أُضْحِيَةً ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا أُنَاسٌ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَآهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم - أَنَّهُمْ قَدْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلاَةِ فَقَالَ «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ». [ر: ۹۴۲]

دترجمة الباب فائده اومقصد: یوباب قبل د«تسمیة علی الذبیحه» باب تیرشوې دې. دلته دوباره رواړې چې ددې نه په ظاهره تکرارمعلومیږی، علامه عینی رحمه الله فرمائی چې حضرت امام بخاری رحمه الله ددې باب نه پس مذکوره ترجمة الباب قائموی اودې خبرې طرفته اشاره کوی چې بسم الله هیرولووالا، بسم الله پریښودلووالانه دې، نوهغه لیکی چې «فائدة هذه الترجمة

---

(۱) فتح الباری. (ج۹ص۷۸۶)_ وعمدة القاری: ج۲۱ص۱۱٤) والمتواری علی تراجم ابواب البخاری: ۲۰۵)
(۲) مختارالصحاح: ۶۶۱)
(۳) عمدة القاری ج۲۱ص۱۱۳وفتح البار ج۹ص۷۸۶)

بعد تقدم الترجمة على التسمية التنبية على ان الناس يذبح على اسم الله، لانه لم يقل فيه فليسم وانما جعل اصل ذبح المسلم على اسم الله من صفة فعله ولوازمه كما ورد ذكر الله على قلب كل مسلم سمى اولم يسم»(۱)
شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمه الله دې توجیه لره وجیه ګرزولې ده.(۲)
دباب مناسبت حدیث نه ظاهر دې «اضحاة» (بفتح الهمزة) د«اضحية» معنی کښې ده.

۱۸- باب مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ

[۵۱۸۲] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ سَمِعَ ابْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَارِيَةً لَهُمْ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا بِسَلْعٍ، فَأَبْصَرَتْ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا مَوْتًا، فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا، فَقَالَ لأَهْلِهِ لاَ تَأْكُلُوا حَتَّى آتِيَ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - فَأَسْأَلَهُ، أَوْ حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَنْ يَسْأَلُهُ. فَأَتَى النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - أَوْ بَعَثَ إِلَيْهِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - بِأَكْلِهَا.

[۵۱۸۳] حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ تَرْعَى غَنَمًا لَهُ بِالْجُبَيْلِ الَّذِي بِالسُّوقِ وَهْوَ بِسَلْعٍ، فَأُصِيبَتْ شَاةٌ، فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا، فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا. [ر: ۲۱۸۱]

[۵۱۸۴] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لَنَا مُدًى. فَقَالَ «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، لَيْسَ الظُّفُرَ وَالسِّنَّ، أَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ، وَأَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ». وَنَدَّ بَعِيرٌ فَحَبَسَهُ فَقَالَ «إِنَّ لِهَذِهِ الإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا هَكَذَا». [ر: ۲۳۵۶]

بانړس، کانړئ او اوسپنه چه کوم یوځیز هم دځناوروینه توې کړی دهغې په ذریعه ذبح کول درست دی، «قصب» بانړس ته وائی. اومروه سپین کانړی ته وائی (۳)

د حدیث نه دترجمة الباب مقصد : روایت باب کښې دقصب اومروه ذکرنشته البته نورو روایتونو کښې ددې ذکردې، حضرت امام بخاری رحمه الله غالباهم دې روایتونو طرفته اشاره کولو دپاره ترجمة الباب کښې ددې ذکرکړې دې. ځکه چې هغه روایتونه دحضرت امام بخاری رحمه الله په شرط باندې پوره نه دی نو دطبرانی په روایت کښې دی چې «افنذبح بالقصب والمروة»(۴)

(۱) عمدة القاری ج۲۱ص ۱۱۴)_
(۲) الابواب والتراجم (ج۲ص۹۲)_
(۳) فتح الباری ج۹ص۷۸۷).
(۴) شرح مسلم للنوی کتاب الاضاحی باب جواز الذبح ماانهر الدم :ج۲ص۱۵۷)

هم داشان دترمذى اوابن ماجه يوروايت كښې ذبح بالمروه ذكر دي.محمد بن صفوان نه روايت دي چه «ذبحت ارنبين بمروة فامرنى النبى صلى الله عليه وسلم باكلهما»(١)

تركومې پورې چې دحديد يعنى داوسپنې ذكردې نوهغه دباب آخرى روايت نه داشان ثابتيږى چې په دې كښې «وليست معنا مدى» الفاظ دى يعنى مونږسره چړې نشته دې چې ددې نه معلوميږى چې په هغه زمانه كښې چاړه سره ذبح كولو معول وو لكه څنګه چې نن هم دي (٢)

دباب رومبى روايت كښې دى چې دحضرت كعب بن مالك رضي الله عنه يووينځې سلع غرسره چيلې څرولې،دې يوچيلې اوكتله چې مره كيده،نويوكانړې ئي واخستلواوهغه ئي ذبح كړه، حضورنبى كريم صلى الله عليه وسلم نه چې كله تپوس اوشونوحضورنبى كريم صلى الله عليه وسلم ددې دخوراك اجازت وركړو. حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائى چې ددې جاريه نوم ماته معلوم نشو.(٣)

١٩ - باب ذَبِيحَةِ الْمَرْأَةِ وَالأَمَةِ

[٥١٨٥] حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنٍ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ امْرَأَةً ذَبَحَتْ شَاةً بِحَجَرٍ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَ بِأَكْلِهَا. وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ يُخْبِرُ عَبْدَ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبٍ بِهَذَا.

[٥١٨٦] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ - أَوْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ - أَخْبَرَهُ أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا بِسَلْعٍ، فَأُصِيبَتْ شَاةٌ مِنْهَا، فَأَدْرَكَتْهَا فَذَبَحَتْهَا بِحَجَرٍ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ «كُلُوهَا». [ر: ٢١٨١]

د ښځې ذبيحه جائز ده: حضرت امام بخارى رحمه الله داترجمة الباب قائم كړواوپه هغه خلقوئې ردكړې دې چې دښځې ذبحيه ناجائزه ګڼړى (٤)محمدبن عبدالحكم دحضرت امام مالك رحمه الله نه دذبيحه المراة كراهت نقل كړيدې ليكن «مدونه» كښې مطلقا جوازمنقول دې.

جمهورعلماء كرام فرمائى كه ښځه ذبيحه كولې شى نوددې ذبيحه بلاكراهت جائزده.(٥)

نو روايت باب كښې دښځې دذبيحه ذكردې داروايت ددې نه مخكښې باب كښې تير

---

(١) سنن الترمذى كتاب الذبائح باب ماجاء فى الذبيحة بالمروة :ج٤ص٧٠(رقم الحديث :١٤٧٢) وسنن ابن ماجه كتاب الذبائح.باب مايذكى به :ج٢ص١٠٦٠)(رقم الحديث: ٣١٧٥).

(٢) فتح البارى :ج٩ص٧٨٧)

(٣) فتح لبارى ج٩ص٧٨٧)

(٤) عمدة القارى ج٢١ص١١٦)

(٥) عمدة القارى ج٢١ص١١٦) والمدونة الكبرى كتاب الذبائح: ج٢ص٦٧).

شويدې دليث تعليق لره اسماعيلي موصولا نقل کړې دې.[1] (عن معاذبن سعداوسعدبن معاذ) رواى ته شک دې چې معاذبن سعدنه دروايت دې ياسعدبن معاذنه، علامه کرمانى رحمه الله اوفرمائيل چې معاذاوسعددواړه صحابيان دى او الصحابة كلهم عدول، لهذاحضرت معاذ ،ددې نه دروايت په صحت باندې هيڅ اثرنه پريوزى.[2]

٢٠- باب لايُذَكَّى بِالسِّنِّ وَالْعَظْمِ وَالظُّفُرِ

[٥١٨٧] حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم «كُلْ يَعْنِي مَا أَنْهَرَ الدَّمَ إِلَّا السِّنَّ وَالظُّفُرَ». [ر: ٢٣٥٦]

حضرت امام بخارى رحمه الله چې ددې باب لاندې چې کومه مسئله بيان کړې ده دهغې تفصيل تيرشوې دې.

٢١= باب ذَبِيحَةِ الأَعْرَابِ وَنَحْوِهِمْ

[٥١٨٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - أَنَّ قَوْمًا قَالُوا لِلنَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَا بِاللَّحْمِ لَا نَدْرِي أَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا فَقَالَ « سَمُّوا عَلَيْهِ أَنْتُمْ وَكُلُوهُ». قَالَتْ وَكَانُوا حَدِيثِي عَهْدٍ بِالْكُفْرِ.

تَابَعَهُ عَلِيٌّ عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ. وَتَابَعَهُ أَبُو خَالِدٍ وَالطُّفَاوِيُّ. [ر: ١٩٥٢]

دحضرت امام بخارى رحمه الله مقصد دادې که کلى وال يااعرابى ذبح کول غواړى نوددې ذبحيه درست ده لکه څنګه چې روايت باب کښې تصريح ده

اکثرونسخوکښې (ذبحيه الاعراب) نه پس (ونحوهم) الفاظ دى البته دکشميهنى روايت کښې د(ونحوهم) الفاظ دى.[3]

قوله: (وکانواحديثى عهد بالکفر): يعنى هغه تپوس کولووالا نوې نوې دکفرنه اسلام طرفته رواستلې شوې وو.

دحديث باب نه بعضې خلقوتسميه على الذبيحه په عدم وجوب باندې استدلال کړې دې اووئيلې ئې دى چې تسميه على الذبيحه که واجب وې نو حضورنبى کريم صلى الله عليه وسلم به دې خلقو لره به داعراب ذبيحه خوړلو اجازت نه ورکولوددې يوجواب خودادې چې دااسلام دشروع واقعه ده. نوحضرت امام مالک رحمه الله ددې په آخرکښې دااضافه کړې ده چې:

---

[1]) عمدة القارى ج٢١ص١١٧)
[2]) شرح بخارى للكرمانى ج ٢٠ ص٩٩)
[3]) عمدة القارى ج ٢١ص١١٨، فتح البارى:ج ٩ص ٧٩١).

(وذالك فی اول الاسلام)[1]

دویم جواب دادي چې غوښه راوړنکی هغه اعراب دتسمیه دحکم نه جاهل نه وو. ددې وجې حضورنبی کریم ﷺ سوال کوونکی لره یوشان تنبیه اوفرمائیله چه تاسوبسم الله وائې، اود راوړنکو متعلق هم داګمان کول پکاردی چې هغوی بسم الله لولی[2]

قوله: (تابعه علی عن الداوردی): یعنی علی بن المدینی دحضرت امام بخاری رحمه الله دشیخ الشیخ اسامه بن حفص متابعت کړې دې اسامه داروایت دهشام بن عروه نه نقل کړې دې اوعلی بن المدینی دعبدالعزیزبن محمددراوردی نه نقل کړې دې، اسماعیلی دتعلیق موصولا نقل کړې دې[3]

قوله: (وتابعه ابوخالد والطفاوی): داسامه متابعت سلیمان بن حبان ابوخالدهم کړې دې دامتابعت حضرت امام بخاری رحمه الله په کتاب التوحید کښې موصولا نقل کړې دې[4]

اومحمدبن عبدالرحمان طفاوی هم داسامه متابعت کړې دې، طفاوی (بضم الطاء)، طفا وه بنت حزم بن زیادطرفته منسوب دی دطفاوی متابعت حضرت امام بخاری رحمه الله په کتاب البیوع کښې موصولا کړې دې[5]

۲۲_ بَابُ ذَبَائِحِ أَهْلِ الْكِتَابِ وَشُحُومِهَا مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى (الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ). وَقَالَ الزُّهْرِيُّ لاَ بَأْسَ بِذَبِيحَةِ نَصَارَى الْعَرَبِ، وَإِنْ سَمِعْتَهُ يُسَمِّي لِغَيْرِ اللَّهِ فَلاَ تَأْكُلْ، وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْهُ فَقَدْ أَحَلَّهُ اللَّهُ، وَعَلِمَ كُفْرَهُمْ. وَيُذْكَرُ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوُهُ. وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ لاَ بَأْسَ بِذَبِيحَةِ الأَقْلَفِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَعَامُهُمْ ذَبَائِحُهُمْ

[۵۱۷۹] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ - رضی الله عنه - قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ، فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ، فَنَزَوْتُ لآخُذَهُ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ. [ر: ۲۹۸۴]

د ترجمة الباب مقصد: دحضرت امام بخاری رحمه الله مقصد دادې چې داهل کتابو ذبائح اوددې ذبائحوشحوم (چربی) دواړه استعمالول جائزدی هم دادجمهورومسلک دې.

حضرت امام مالک رحمه الله اوحضرت امام محمد نه روایت داهم دې چې کوم څیزونه داهل کتاب دپاره حرام ګرزولې شوی وو، دهغې استعمال جائزنه دې لکه شحوم دی، دا چونکه

---

[1] عمدة القاری :ج۲۱ص فتح الباری ج۹ص ۷۹۱)

[2] عمدة القاری :ج۲۱ص۱۱۸،فتح الباری ج ۹ص۷۹۳)

[3] عمدة القاری ج۲۱ص۱۱۸ فتح الباری ج ۹ص ۷۹۱)

[4] عمدة القاری ج۲۱ص۱۱۸، فتح الباری ج۹ص۷۹۱)

[5] عمدة القاری ج۲۱ص۱۱۸ فتح الباری ج۹ص۷۹۱)

اهل کتاب دپاره حرام وو .لهذا هيڅ يو مسلمان دپاره داهل کتاب ذبح شوی ځناورو شحوم جائزنه دی (1)

حضرت امام بخاری رحمه الله دخپل معمول مطابق ترجمة الباب کښي دقرآن پاک آيت په طوراستدلال پيش کړي دي ايت کريمه «وطعام الذين اوتوا الکتاب» کښي دطعام نه داهل کتاب ذبائح مراددی (2)

داهل کتاب ذبائح بالاتفاق حلال دی ليکن دغيرالله دنوم ذبيحه ددوی په نيزهم حرام ده ليکن دنورومشرکانواوکافرانوذبائح حلال نه دی ځکه چي هغوی تسميه نه وائی اودغيرالله په نوم ذبيحه وائی (3)

داهل کتابو دذبيحه شرطونه: فقهاء داهل کتاب ذبيحه حلال کيدودپاره دري شرطونه ليکی.

① اول داچي ذبيحه اسلامی طريقي سره شوي وی

② دويم داچي د ذبح په وخت دالله تعالى نوم واقعتا اغستلي وی۔

③ دريم دا چي ذبح کونکي واقعتا اهل کتاب وی۔

په دي کښي چي هريو شرط فوت شونو ذبيحه به جائزه نه وی۔ مثلاکه چرته معلومه شی چي دذبح وخت دالله تعالى دنوم په ځائي صرف دحضرت عيسى عليه السلام نوم واخستي شی ياذبح کولوالا اهل کتابو کښي نه وی بلکه ملحد وی نوداسي ذبيحه خوراک جائزنه ده (4)

اهل کتابونه هغه خلق مراد دی کوم چي دالله تعالى دوجودقائل دی اوپه تورات او انجيل کښي په يوباندي ايمان لری اګرچه عقائدئي مشرکانه وی. نن صبا ديورپ اهل کتاب عام طورباندي دهريه اوملحددی په هغوی کښي ډيردالله تعالى دوجودقائل هم نه دی ددي وجي دداسي خلقو ذبيحه درست نه ده که دچامتعلق معلوم وی چي هغه واقعتاداهل کتابونه وی نودهغه ذبيحه درست ده.

قوله: وَقَالَ الزُّهْرِي لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ نَصَارِي الْعَرَبِ :امام زهری رحمه الله فرمائی چي دعربونصرانيانوذبيحه استعمالولو کښي هيڅ حرج نشته دي ليکن که معلوم شی چي هغوی ذبيحه دغيرالله په نوم باندي کوی نوبياهغه خوړل نه دي پکار

داتعليق عبد الرزاق موصولا نقل کړي دي (5)

قوله: وَيُذْكَرُ عَنْ عَلِي نَحْوُهُ: يعنی دامام زهری رحمه الله دقول پشان يوقول دحضرت علی رضي الله عنه نه هم نقل شوي دي. «يذکر» دمجهول صيغه راوړی اوحضرت امام بخاری رحمه الله ددي ضعف طرفته ته اشاره کړي ده

(1) عمدة القاری ج۲۱ص ۱۱۹، فتح الباری: ج۹ص ۷۹٤).

(2) عمدة القاری ج۲۱ص۱۱۹،فتح الباری ج۹ص ۷۹٤).

(3) عمدة القاری ج۲۱ص۱۱۹)

(4) فتاوی هنديه :ج۵ص۲۸۵، وردالمختار :ج۶ص۲۹۷).

(5) عمدة القاری:ج۲۱ص۱۱۹، فتح الباری ج۹ص ۷۹٤)

حضرت على رضی الله عنه نه بعضو نصرانيانو د عربو ذبائحو ممانعت هم منقول کړې دې، نو عبدالرزاق په صحيح سند سره د حضرت على رضی الله عنه دا اثر نقل کړې دې چې (لا تاکلوا ذبائح نصارى بنى تغلب فانهم لم يتمسكوا من دينهم الا بشرب الخمر)[1]

قوله: وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ لاَ بَأْسَ بِذَبِيحَةِ الأَقْلَفِ: (اقلف) غير مختون ته وائى يعنى داسې سړې چې دهغه سنت (ختنه) نه وى شوې دهغه ذبيحه جائز ده چونکه حضرت ابن عباس رضی الله عنه او امام محمد رحمه الله نه عدم جواز منقول دې[2]

ددې وجې حضرت امام بخارى رحمه الله دا اثر نقل کړې دې دحضرت حسن بصرى رحمه الله اثر له حضرت عبدالرزاق او دابرهيم نخعى رحمه الله تعليق له ابوبکر خلال موصولا نقل کړې دې[3]

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَعَامُهُمْ ذَبَائِحُهُمْ: دقران پاک آيت (وطعام الذين اوتوا الكتاب) کښې دطعام نه ذبائح مراد دى دحضرت ابن عباس رضی الله عنه تعليق له طبرى رحمه الله موصولا نقل کړې دې[4]

روايت باب کښې دى چې (نزوت) نزو معنى کنل ياکنستل ده، يعنى څه دچريئ داتهيلئ اخستلو دپاره مې اوکنلو. دا روايت کتاب المغازى کښې غزوه خيبر لاندې تير شوې دې.

۲۳- بَاب مَا نَدَّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْشِ

وَأَجَازَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا أَعْجَزَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ مِمَّا فِي يَدَيْكَ فَهُوَ كَالصَّيْدِ، وَفِي بَعِيرٍ تَرَدَّى فِي بِئْرٍ مِنْ حَيْثُ قَدَرْتَ عَلَيْهِ فَذَكِّهِ، وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ وَابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ.

[۵۱۹۰] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لاَقُو الْعَدُوِّ غَدًا، وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى فَقَالَ «اعْجَلْ أَوْ أَرِنْ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ، وَسَأُحَدِّثُكَ، أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ». وَأَصَبْنَا نَهْبَ إِبِلٍ وَغَنَمٍ فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «إِنَّ لِهَذِهِ الإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَىْءٌ، فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا». [ر: ۲۳۵۶]

که يو څناور او تبنتى نو هغه د وحشى څناور په حکم کښې دې، او د تورې يا غشې په ذريعه دې دلرې نه ويشلې شى او خوړلې شى،

حضرت عبدالله بن عباس فرمائى که ستا څناور او تبنتى او دهغه قابو کښې راوستل مشکل

---

[1]) عمدة القارى:ج ۲۱ص ۱۱۹، فتح البارى ج ۹ص ۷۹۴)

[2]) المغنى لابن قدامه كتاب الصيد والذبائح ج ۹ص ۳۱۱)

[3]) عمدة القارى:ج ۲۱ص ۱۱۹، فتح البارى ج ۹ص ۷۹۴)

[4]) عمدة القارى:ج ۲۱ص ۱۱۸)

وى نوهغه دښكارپه حكم كښې دې لهذادلرې نه هغه ويشتل جائزدى. داشان كه يوځناور كوهى ته پريوزى نودهغې دذبح كولودپاره دبدن په كومه حصه باندې چې موقع ملاؤشوه، په دې غوزارسره به داذبح كنړلې شى لكه چاډې په پټون باندې ويشتلواوهغه دې نه مړشونودې خوراک جائزدې.

دحضرت على رضي الله عنه حضرت رضي الله عنه اودحضرت عائشه رضي الله عنها هم دارائې وه.

دحضرت امام ابوحينفه رحمه الله حضرت امام شافعى رحمه الله او امام احمدبن حنبل اودجمهورعلماء كرامو هم دامسلک دې

حضرت امام مالک رحمه الله فرمائى چې (لايجوزان يذكى اصلا الافى الحلق واللبة)(۱)

حضرت ابن مسعود رضي الله عنه تعليق لره ابن ابى شيبه دحضرت ابن عباس رضي الله عنه تعليق لره عبدالرزاق اودحضرت على رضي الله عنه تعليق لره ابوبكر رحمه الله دحضرت ابن عمر رضي الله عنه تعليق لره عبدالرزاق اودحضرت عائشه رضي الله عنها تعليق لره ابن حزم موصولانقل كړې دې.(۲)

حديث باب ثوبابونه مخكښې تيرشوى دې.

۲۴- بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ لاَ ذَبْحَ وَلاَ مَنْحَرَ إِلاَّ فِي الْمَذْبَحِ وَالْمَنْحَرِ. قُلْتُ أَيَجْزِي مَا يُذْبَحُ أَنْ أَنْحَرَهُ قَالَ نَعَمْ، ذَكَرَ اللَّهُ ذَبْحَ الْبَقَرَةِ، فَإِنْ ذَبَحْتَ شَيْئًا يُنْحَرُ جَازَ، وَالنَّحْرُ أَحَبُّ إِلَىَّ، وَالذَّبْحُ قَطْعُ الأَوْدَاجِ. قُلْتُ فَيُخَلِّفُ الأَوْدَاجَ حَتَّى يَقْطَعَ النِّخَاعَ قَالَ لاَ إِخَالُ.

وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ نَهَى عَنِ النَّخْعِ يَقُولُ يَقْطَعُ مَا دُونَ الْعَظْمِ، ثُمَّ يَدَعُ حَتَّى تَمُوتَ.

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً) وَقَالَ (فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ).

وَقَالَ سَعِيدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ الذَّكَاةُ فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ. وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنَسٌ إِذَا قَطَعَ الرَّأْسَ فَلاَ بَأْسَ.

[۵۱۹۱] حَدَّثَنَا خَلاَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ امْرَأَتِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ -رضى الله عنهما- قَالَتْ نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ.

[۵۱۹۲] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ سَمِعَ عَبْدَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ ذَبَحْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَرَسًا وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ فَأَكَلْنَاهُ.

[۵۱۹۳] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِى

---

(۱) عمدة القارى ج۲۱ص۱۲۰)

(۲) عمدة القارى ج۲۱ص۱۲۰) فتح البارى ج۹ص۷۹۶)

بَكْرٍ قَالَتْ نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ. تَابَعَهُ وَكِيعٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ فِي النَّحْرِ. [۵۲۰۰]

د نحر لغوى معنى: علامه ابن قدامه رحمه الله دنحرمعنى بيانوى اوفرمائى چې «ومعنى النحران يضربها بحربة اونحوهافى الوهدة التى بين اصل عنقهاوصدرها»[1] يعنى دځناوردحلق اودسينې په مينځ كښې چې كومه كنده غوندې وى، په هغې كښې نيزې وغيره وهلوته نحروائى

د ذبح كولو والا ځناور لره دنحر حكم: په اوښ كښې نحراونوروځناوروكښې ذبح افضل ده[2]
البته په دې كښې اختلاف دې چې نحروالا ځناورئې ذبح كړوياذبح كولو ځناورئى نحر كړو نو دا جائز دى كه نه ؟
حضرات مالكيه كښې ابن القاسم رحمه الله داناجائزګنړلې دې لهذاددوى په نيزكه چااوښ ذبح كړونوداجائزنه دى.
دامام احمد رحمه الله په نيزداشان كول مطلقابلا كراهت جائزدى
دحضرت امام ابوحنيفه رحمه الله، حضرت امام مالک رحمه الله حضرت امام شافعى رحمه الله او د جمهورو په نيزذبح والا ځناورنحركول اونحروالاځناورذبح كول جائزدى خومكروه دى[3]

قوله: (وقال ابن جريج عن عطاء لاذبح ولا نحرالا فى المذبح والمنحر): (ابن جريج) عبدالملک بن عبدالعزيز حضرت عطاء بن ابى رباح نه نقل كوى چې ذبح «حلق باندې چړې رابنكوته وائى اونحرسينه باندې برچه وهلوته وائى حلق اوهم په سينه باندې وى

(منبح) او (منحر) دواړه دظرف صيغې دى مقصد دادې چې دځناوريوبلې حصې لره ذبح كړه يائې په نيزه اووهله نوهغه ذبح درست نه ده. چې دذبح اختيارى متلق هم داحكم دې. خوكه يو وحشى ځناوروى ياپالونكې ځناوراوتښتى نوپه دې كښې ذبح اضطرارى هم جائزده چې دځناوركومه يوه حصه هم اوويشتلې شى نووېنه ترې توې شى نوذبح به صحيح وى.

قوله:)قلت ايجزى ما يذبح ان انحره؟ قال نعم): ابن جريج رحمه الله وائى چې ما عطاء بن ابى رباح نه تپوس اوكړوچې كوم ځناورذبح كولې شى كه څه دهغې نحراوكړم نودابه كافى وى كه نه ؟ نوهغوى اوفرمائيل چې آوكافى دى. الله تعالى په قران پاک كښې دغوا د ذبح كولوحكم كړې دې داشان كه تاسونحروالا ځناورذبح كړئې نوداهم جائزدى ليكن د ذبح كولومقابله كښې نحرځماپه نيززيات خوښ دى دبقره يعنى دغوامتعلق خوقران پاک كښې دذبح لفظ استعمال شوې دې، ارشاددې چې «ان الله يامركم ان تذبحوابقرة» ليكن حديث كښې دنحرلفظ راغلې دې[4]

---

[1] المغنى لابن قدامة كتاب الذبائح :ج۹ص۳۱۷)
[2] فتح البارى: ج۹ ۴۹۹، عمدة القارى ج ۲۱ص۱۲۱)
[3] مذكوره تفصيل دپاره اوګورئى عمدة القارى (ج۲۱ص۱۲۱)
[4] عمدة القارى (ج۲۱ص۱۲۱)

عطاء بن ابی رباح (ذکر الله ذبح البقرة) نه استدلال طرفته اشاره کړې ده چې حديث کښې خو دبقره دپاره (نحر) راغلې دې اوپه قران پاک کښې دذبح لفظ راغلې دې،معلومه شوچې نحروالا ذبح اوذبح والا نحرکولې شی.

قوله: والذبح قطع الاوداج: (اوداج: ودج بفتح الواو والدال) جمع ده په مرئی کښې دوينې رګ یانالئې ته وائی دهرځناورمرئې کښې دوينې رګونه وی هغې ته (ودجان) وائی [1]

دوينې دارګونه یادوه نالئې اګرچې دوه دی لیکن داکلمه تغلیباځلورو نالودپاره فقهاء استعمالوی، دوه خودادوينې رګونه دی اودوه نالئې نورې دی.

(۱) حلقوم: دساه نالئ (۲) المرئ: دخوراک نالئ [2]

دذبح دپاره څو رګو نه پريکول ضروری دی: دذبح کولومکمل صورت خودادې چې مذکوره څلور نالئ پريکړی بياهم که چاپه دې څلورو کښې بعضې پريکړې اوبعضې ئې پرينبودې نوذبح جائزده که نه؟ په دې کښې اختلاف دې. حضرت امام مالک رحمه الله په نيزودجين او حلقوم پريکول واجب دی.اومرئ یعنی دخوراک نالئ پريکول واجب نه ده [3]

دحضرت امام شافعی رحمه الله په نيزحلقوم اومرئ پريکول واجب دی (ودجين) دوينې نالئ پريکول ضروری نه دی. [4]

حضرت امام احمدبن حنبل رحمه الله یوروایت هم ددې مطابق دې [5]

دحضرت امام احمدبن حنبل رحمه الله بل روایت کښې څلور واړه پريکول واجب دی [6]

حضرت امام ابوحنيفه رحمه الله (للاکثرحکم الکل) داصولومطابق فرمائی چې په دې څلوروکښې چې کوم درې هم پريکړې شی نودذبيحه دجوازدپاره به کافی وی.

دامام ابويوسف رحمه الله په نيزهم ددريوپريکول کافی دی لیکن هغه فرمائی چې په دې دريو واړوکښې به حلقوم اومرئ شامل وی.دحلقوم اومرئ پريکول ددوی په نيزد جواز د ذبيحه دپاره ضروری دی [7]

اکثروحنفيانودحضرت امام ابوحنيفه رحمه الله قول اختياوکړې دې اوهم په دې ئې فتوی ورکړې ده [8]

قوله: قلت: فيخلف لاوداج حتى يقطع النخاع قال لااخال: ابن جريج رحمه الله فرمائی

---

[1] قال ابن سيده الودجان عرقان من الراس الى السنخروالنجمع اوداج)لسان العرب:ج۲ص۳۹۷)
[2] بدائع الصنائع ج۵ص۴۱)
[3] الذخيره للقرافى :ج ٤ص ۱۳۳. فتح البارى ج۹ص۷۹۹)
[4] كتاب الام ج۲ص۲۵۹و فتح البارى ج۹ص۷۹۹)
[5] عمدة القارى (ج۲۱ص۱۲۱)
[6] احكام الذبائح :فتح البارى :۸)
[7] بدائع الصنائع ج۵ص۴۲،۴۱)
[8] فتح البارى ج۹ص۷۹۹)

چې ما دعطاء بن ابی رباح نه تپوس اوکړوچې که رګونه روستوپریښودې شی تردې پورې چې حرام مغزپریکړې شی نوداصورت به جائزوی؟ هغوی اوفرمائیل چې داصحیح نه ګنړم.ابن جریج رحمه الله فرمائی چې نافع رحمه الله ماته بیان کړې دې چې حضرت ابن عمر رضی الله عنه دحرام مغزپریکولونه منع فرمائیلې ده.

يخلف دمجهول صيغه ده اوداج ددې نائب فاعل دې يعنی رګونه پريکول اوروستوپريښودل اومخکښې حرام مغزهم پريکړې شی.

نخاع دنون په فتح اوضمه سره،حرام مغزته وائی دادښت په هډوکی کښې يوسپين رګ وی[1]

واخبرنی نافع) داد ابن جريج قول دې.

صاحب هدايه فرمائی که چاذبح کولوپه وخت کښې حرام مغزهم پريکړل نوداشان کول مکروه دی،بياهم ذبيحه خوړل به حرامه نه وی.[2]

دابن جريج مذکوره تعليق عبدالرزاق موصولا نقل کړې دې[3]

وقال سعيدبن جبيرعن عباس الذكاة في الحلق واللبة): حضرت ابن عباس رضی الله عنه فرمائی چې ذبح صرف په حلق اوسينه کښې وی. (لبة) دلام په فتحه اودباء په تشديد سره، (موضع القلادة من الصدر) دسينې هغه ځائې ته وائی چرته چه هار(اميل) وی.دې ته منحر وائی.[4]ددې تعليق مطلب دادې چې ذبحې والا ځناوردې حلق سره پريکړې اونحروالا ځناور (اوښ وغيره) منحرلره يعنی په سينه کښې برچه اوويشتې شی اوذبح دې کړې.ذبح اختياری کښې حلق اولبه نه علاوه نورې حصې که پريکړې نو ځناوربه حلال نه شی.دحلق په اعلی،اوسط اواسفل په هره حصه باندې چاړه ايښودلې شی اوذبح کولې شی. علامه عينی رحمه الله فرمائی چې (الذكاة في الحلق واللبة) کښې (فی) د(بين) په معنی کښې ده يعنی دحلق اوسينې په مينځ کښې ځناورپه ذبح کولې شی.[5]

سعيدبن منصوراوامام بيقهی داتعليق موصولا نقل کړې دې.[6]

حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چې حضرت امام بخاری رحمه الله داتعليق ذکرکړې دې اوشائد چې ددې حديث دضعف طرفته ئې اشاره کړې ده چې په دې کښې يوصحابی دحضورنبی کريم صلی الله عليه وسلم نه تپوس کوی چې (يارسول الله صلى الله عليه وسلم اماتكون الذكاة الامن

---

[1] عمدة القاری :ج۲۱ص۱۲۲، هو الذی يكون فی فقار الصلب شبيه بالمخ باالقفايقال له ايضاخيط الرقبة :فتح الباری :ج۹ص۷۹۹)

[2] الهدايه مع فتح القدير كتاب الذبائح :ج۸ص٤١٥)

[3] فتح الباری ج۹ص۷۹۹)

[4] فتح الباری ج۹ص۸۰۰)

[5] عمدة القاری ج۲۱ص۱۲۳)

[6] فتح الباری ج۹ص۸۰۰)

اللبة والحلق قال: فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لوطعنت فی فخذها لاجزاعنك[1] یعنی په پتون کښې نیزې وهلوسره به ذبح درست وی. لیکن چې کوموخلقوداحدیث قوی ګڼړلې دې، هغوی داحدیث په ذبح اضطرای باندې محمول کړې دې.[2]

قوله: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَوَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنَسٌ إِذَاقَطَعَ الرَّأْسَ فَلاَبَأْسَ: یعنی ذبح کولو کښې که سرپریکړې شی نوهیڅ حرج نشته دې، دحضرت ابن عمر رضی الله عنهما اثرلره ابوموسی رحمه الله، دحضرت ابن عباس رضی الله عنهما اثرلره ابی شیبه اودحضرت انس رضی الله عنه اثرلره هم ابن ابی شیبه موصولانقل کړې دې[3]

ذبح کولو کښې سرپریکول مکروه دی. بیاهم ذبیحه به جائزوی[4]

قوله: نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلی الله علیه وسلم - فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ: حضرت امام بخاری رحمه الله داحدیث په ړومبی ځل دالته ذکرکړې دې[5]

حضرت اسماء بنت ابی بکر رضی الله عنهما فرمائی چې مونږدعهدنبوی صلی الله علیه وسلم کښې آس ذبح کړو او اومو خوړلو ړومبې روایت کښې د(نحر) لفظ دې اودویم روایت کښې دذبحنالفظ دې آس نحر کولې هم شی اوذبح هم لیکن ذبح افضل ده نحراوذبح دیوبل په معنی کښې استعمالیږی هشام نه روایت کولووالاچرته دنحراوچرته د(ذبحنا) لفظ استعمال کړې دې[6]

امام نووی رحمه الله فرمائی چې دادواړه بیل بیل واقعات دی یو کښې آس ذبح شوې وو اوبل کښې نحر شوې وو.[7]

قوله: تَابَعَهُ وَكِيعٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ فِي النَّحْرِ: یعنی وکیع اوسفیان ابن عینه دهشام دشاګردجریرمتابعت (نحر) کښې کړې دې.هغوی هم خپل روایت کښې دنحرلفظ استعمال کړې دې، دامتابعت امام احمدموصولا نقل کړې دې.[8]

---

[1] سنن ابی داود کتاب الاضاحی باب ماجاء فی ذبیحه المتردیة (رقم الحدیث: ۲۸۵۲) ج۳ص۱۰۳)
[2] فتح الباری :ج۹ص۸۰۰)
[3] فتح الباری :ج۹ص۸۰۰)، عمدة القاری :ج۲۱ص ۱۲۳)
[4] اوګورئی هدایه مع فتح القدیر کتاب الذبائح :ج۸ص۴۱۵، عمدة القاری ج ۲۱ص۱۲۲)
[5] (۵۱۹۳) الحدیث اخرجه مسلم فی الذبائح باب فی اکل لحوم الخیل (رقم الحدیث ۱۹۴۲)ج۳ص ۱۵٤. واخرجه ابن ماجه فی الذبائح باب لحوم الخیل (رقم الحدیث :۳۱۹۰) : ج۲ص ۱۰٦٤، واخرجه النسائی فی الاطعمة باب نسخ تحریم لحوم الخیل (رقم الحدیث ٤٤٦٦): ج٤ص۱۵۲) فتح الباری ج۹ص۸۰۱و عمدة القاری ج۲۱ص ۱۲۳)
[6] فتح الباری ج۹ص۸۰۱و عمدة القاری ج۲۱ص ۱۲۳)
[7] عمدة القاری ج۲۱ص ۱۲۳)
[8] (۵۱۹٤) عمدة القاری ج۲۱ص ۱۲۳)

باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ

[۵۱۹۴] [۱] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ عَلَى الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ، فَرَأَى غِلْمَانًا - أَوْ فِتْيَانًا - نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا. فَقَالَ أَنَسٌ نَهَى النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ.

[۵۱۹۵] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رضى الله عنهما - أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَغُلاَمٌ مِنْ بَنِي يَحْيَى رَابِطٌ دَجَاجَةً يَرْمِيهَا، فَمَشَى إِلَيْهَا ابْنُ عُمَرَ حَتَّى حَلَّهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا وَبِالْغُلاَمِ مَعَهُ فَقَالَ ازْجُرُوا غُلاَمَكُمْ عَنْ أَنْ يَصْبِرَ هَذَا الطَّيْرَ لِلْقَتْلِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - نَهَى أَنْ تُصْبَرَ بَهِيمَةٌ أَوْ غَيْرُهَا لِلْقَتْلِ.

[۵۱۹۶] حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَمَرُّوا بِفِتْيَةٍ أَوْ بِنَفَرٍ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَلَمَّا رَأَوُا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا إِنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا.

تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ لَعَنَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - مَنْ مَثَّلَ بِالْحَيَوَانِ. وَقَالَ عَدِيٌّ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم -

[۵۱۹۷] حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - أَنَّهُ نَهَى عَنِ النُّهْبَةِ وَالْمُثْلَةِ. [ر: ۲۳۴۲]

قوله (مصبورة): هغه ځناورته وائی چې هغه او تړلې شي او غشي يا ګولۍ سره او ويشتلې شي.

قوله (المجثمة): هم دمصبوره په معنی کښې ده داشان که يو ځناور وژلې شوې وی نو دهغې خوړل جائزنه دی (۲)

روايت باب، حضرت امام بخاری رحمه الله دالته په ړومبی ځل ذکر کړې دي ړومبې روايت کښې هشام بن زيد وائی چې څه دحضرت انس رضی الله عنه سره حکم بن ايوب لره ورغلم حضرت انس رضی الله عنه ځوهلکان يا ځوان او کتل چې يو چرګه ئی تړلې ده او هغه په غشی باندې اولی، حضرت انس رضی الله عنه

---

۱) الحديث اخرجه مسلم فی کتاب الصيدوالذبائح باب النهی عن صبر البهائم (رقم الحديث ۱۶۵۶)واخرجه ابوداود فی کتاب الضحايا باب الرفق بالذبيحة (رقم الحديث: ۲۸۱۶) واخرجه ابن ماجه فی کتاب الاضحی باب النهی عن صبر البهائم وعن المثلة (رقم الحديث :۳۲۲۵) واخرجه النسائی فی الضحايا، باب النهی عن المجثمة رقم الحديث: ۴۴۳۶)

۲) عمدة القاری ج ۲۱ص ۱۲۴)

اوفرمائيل چې رسول الله ﷺ ځناورتړل اوداپه غشوويشتلونه منع فرمائيلي دي.
دويم روايت كښې دى چې حضرت ابن عمر رضي الله عنه يحيى بن سعيد لره ورغلو.نوديحيى ځامنو كښې ئې يواوكتلوچې چرګه ئې تړلې ده اوهغه په كاڼړى اولى.حضرت ابن عمر رضي الله عنه چرګې طرفته ورغللواوهغه ئې پرانيسته،بيائې دې چرګې طرفته اشاره اوكړه اوهغه هلك ته ئې اووئيل چې خپلوبچولره دمارغانودپاره تړل اووهلونه منع كړه.ځكه چې حضور نبى كريم ﷺ نه ما آوريدلى دى چې حضورنبى كريم ﷺ چوپايه وغيره تړل اودا وهلونه منع فرمائيلي ده.
دباب په دويم روايت كښې حديث اصحاب صحاح نه صرف حضرت بخارى رحمه الله نقل كړې دې.نو علامه عينى رحمه الله فرمائى چې (والحديث من افراده) [1]

قوله: ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال: يعنى بيائې چرګه واخستله اوخپل ځان سره ولاړهلك ته ئې اووئيل (هذا لطير) علامه كرمانى رحمه الله فرمائي چې د(طير) اطلاق په مفردباندې ډيركم كيږى،مفرد دپاره (طائر) مستعمل دې،(طير) عام طورجمع دپاره رازى.دلته ددې اطلاق په مفردباندې كړې شوې دې.[2]
حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله داردكړې دې،اوفرمائى چې دلته (طير) نه جنس (طير) مراد اخستې شوې دې ددې وجې دطائرپه ځائې دطيرلفظ استعماليږى.[3]
علامه عينى رحمه الله داردكړې دې،اوفرمائى چې اشاره يوطرفته وه چې تعين دپاره كيږى.داسې صورت كښې جنس څنګه مراداخستې شى.[4]

قوله: تابعه سليمان عن شعبه: يعنى دابوبشرچې دده نوم جعفربن ابن ابى وحشيه دې متابعت سلميان بن حرب دشعبه نه روايت نقل كړې دې،دامتابعت بيهقى موصولانقل كړې دې.[5]

قوله: وقال عدى عن سعيد عن ابن عباس عن النبى ﷺ: ابوبشر اومنهال داروايت دحضرت عبدالله بن عمر رضي الله عنه نه نقل كړې دې.اوعدى بن ثابت دسعيدبن جبير رضي الله عنه په طريق داروايت دحضرت عبدالله بن عباس رضي الله عنه نه نقل كړې دې.
داتعليق امام مسلم موصولانقل كړې دې ددې الفاظ دادى چې (لاتتخذوا شيئا فيه الروح غرضا) يعنى يوذى روح ځيزلره نشانه اوهدف مه جوړوئى.[6]

---

[1]) عمدة القارى ج۲۱ص۱۲۵)
[2]) شرح بخارى للكرمانى :ج ۲۰ص ۱۰٤)
[3]) فتح البارى :ج۹ص۸۰۳)
[4]) فتح البارى:ج۹ص۸۰۳)
[5]) عمدة القارى ج۲۱ص۱۲۵) فتح البارى ج۹ص۸۰۳)
[6]) عمدة القارى ج۲۱ص ۱۲۵)

دباب آخرى روايت كښې دنهبة لفظ راغلې دې. علامه عينى رحمه الله فرمائى چې هو اخذ مال الغير قهرا وجهرا[1]

باب لحم الدجاج

[٥١٩٨] حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى - يَعْنِي الأَشْعَرِيَّ - رضى الله عنه - قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - يَأْكُلُ دَجَاجًا.

[٥١٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَذَا الْحَىِّ مِنْ جَرْمٍ إِخَاءٌ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ فِيهِ لَحْمُ دَجَاجٍ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ أَحْمَرُ فَلَمْ يَدْنُ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ ادْنُ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَأْكُلُ مِنْهُ. قَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ أَكَلَ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ، فَحَلَفْتُ أَنْ لاَ آكُلَهُ. فَقَالَ ادْنُ أُخْبِرْكَ - أَوْ أُحَدِّثْكَ - إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - فِي نَفَرٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ، فَوَافَقْتُهُ وَهْوَ غَضْبَانُ، وَهْوَ يَقْسِمُ نَعَمًا مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَحَلَفَ أَنْ لاَ يَحْمِلَنَا، قَالَ «مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ». ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - بِنَهْبٍ مِنْ إِبِلٍ فَقَالَ «أَيْنَ الأَشْعَرِيُّونَ أَيْنَ الأَشْعَرِيُّونَ». قَالَ فَأَعْطَانَا خَمْسَ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى، فَلَبِثْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ، فَقُلْتُ لأَصْحَابِي نَسِيَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَمِينَهُ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ تَغَفَّلْنَا رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَمِينَهُ لاَ نُفْلِحُ أَبَدًا. فَرَجَعْنَا إِلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا اسْتَحْمَلْنَاكَ، فَحَلَفْتَ أَنْ لاَ تَحْمِلَنَا فَظَنَنَّا أَنَّكَ نَسِيتَ يَمِينَكَ. فَقَالَ «إِنَّ اللَّهَ هُوَ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلاَّ أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَتَحَلَّلْتُهَا». [ر: ٢٩٦٤]

دجاج اسم جنس دې دال باندې زير، زبر او پیش ټول اعراب درست دی مفردئې دجاجة ده[2]

ابرهيم حربى رحمه الله په غريب الحديث كښې ددې تشريح كړې ده او وئيلى ئى دى چې (دجاج) د دال په كسره سره دچرګ دپاره استعماليږى چې ددې واحد ديك دې او د دال په فتحه سره دچرګې دپاره استعماليږى چې ددې مفرد (دجاجة) دې[3]

دا (دج، دريدج) نه مشتق دې چې ددې معنى تيزى كول دى چرګه هم چونكه مخكښې روستو

---

[1] عمدة القارى ج٢١ص ١٢٥)

[2] فتح البارى ج٩ص٨٠٥، عمدة القارى:ج٢١ص١٢٦)

[3] فتح البارى ج٩ص٨٠٥، عمدة القارى:ج٢١ص١٢٦)

تيزئې سره زى رازى، ددې وجې دې ته (دجاجة)[1] وائى چرګه بالاتفاق حلاله ده.
روايت باب كښې زهدم بن مضرب فرمائى چې مونږ حضرت ابوموسى اشعرى ﷺ سره ناست وو زمونږ په مينځ كښې اوجرم قبيلې په مينځ كښې رورولى وه خوراک راوړې شو چې په هغې كښې دچركې غوښه وه په خلقو كښې يو دسور رنګ سړې وو هغه خوراک ته نزدې رانغلو ابوموسى اشعرى ﷺ هغه ته اووئيل چې نزدې راشه ځكه ما حضورنبى كريم ﷺ دچركې په غوښه خوړلو ليدلې وو هغه سړى اووئيل چې ماچركه ددا سې څيز په خوراک ليدلې ده چې دهغې نه زمانفرت دې نوماقسم اخوړوچې زۀ به چركه نه خورم ابوموسى اشعرى ﷺ اوفرمائيل چې نزدې راشه تاته دې اووايم چې زۀ څو اشعريانو سره دحضورنبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضرشوم په هغه وخت كښې چې حضورنبى كريم ﷺ دغصې په حالت كښې وواو دصدقې څناورئې تقسيمول مونږ دحضورنبى كريم ﷺ نه دسورلئ دپاره څناوراوغوښتل نو حضونبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې مونږ ته به هغه سورلى نه راكوى اوفرمائيل ئې چې ماسره تاسولره دسودلئ دڅناوردركولو دپاره هيڅ نشته دې. دې نه پس حضورنبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې اشعرى ﷺ چرته دې ؟ اشعرى ﷺ چرته دې ؟ بيا ئى مونږ ته اوچتو كوبونو والا پنځه سپين اوښان راكړل مونږ څه ساعت ايسار وونوما خپلو ملګروته اووئيل چې شائد رسول الله ﷺ خپل قسم هيركړې دې. كه مونږ حضورنبى كريم ﷺ ددوى ﷺ دقسم نه غافل اوساتلو نو په الله قسم مونږ به هم فلاح اونه مومو. نومونږ دحضور نبى كريم ﷺ خدمت حاضر شوا او موو وائيل چې يارسول الله ﷺ مونږ ستاسونه سورلې اوغوښتله نوتاسوقسم اوخوړو اوفرمائيلې موووچې تاسوبه مونږ ته سورلى نه راكوئى. (اوبيامو مونږ ته راكړه بس مونږ ته خيال راغلوچې شائدتاسوخپل قسم هيركړې دې حضوركريم ﷺ اوفرمائيل چې تاسوته الله سورلى دركړې ده، اوچې كله هم زۀ بخدا وايم په يوخبره باندې قسم خورم اوبيابښيګړه ددې نه په غيركښې اووينم نوهغه كاركوم چې په هغې كښې ښيګړه وى او كفاره وركوم اوقسم ماتوم.

قوله: (زهدم): زهدم دزا په فتحه سره دبصرې ثقه راوى دې ددوى دپلارنوم مضرب بضم الميم وبفتح الضادوتشديدالراء المكسوره دې دادقبيله جرم دې، صحيح بخارى كښې ددوى دوه حديثونه دى يو حديث باب اودويم كتاب المناقب كښې تيرشويدې[2]

قوله: كنا عندابى موسى الاشعرى وكان بيننا وبين هذاالحى من جرم اخاء:
په دې عبارت كښې شائدراوى نه غلطى شوې ده ځكه چې زهدم جرمى دې. هغه پخپله دقبيله جرم نه دې نوبيادا وئيل چې زمونږ دقبيله جرم اوابوموسى اشعرى ﷺ په مينځ كښې رورولى وه نو دكتاب التوحيد په آخر كښې حضرت امام بخارى ﷫ داروايت نقل كړې دې په هغې كښې داالفاظ دى چې (وكان بين هذا الحى من جرم وبين الاشعريين ود، واخاء) حضرت حافظ

---

[1]) فتح البارى ج۹ص۸۰۵، عمدة القارى: ج۲۱ص۱۲۶)
[2]) فتح البارى ج۹ص۸۰۶)

ابن حجر رحمه الله فرمائی چې (وهذه الرواية هى المعتمدة)[1]

قوله: وفي القوم رجل جالس احمر: حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله په ډيرروايتونه کښې نقل کړې دی چې دډې رجل نه مراد پخپله راوی دې حديث زهدم دې، البته هغوی خپل ځان مبهم ساتلې دې[2]

قوله: انی رايته ياكل شيئا فقذرته: چرګه وغيره كه ګندا وخوری نودډې په وجه دډې حلت باندې هيڅ اثرنه پريوزی خوكه دومره ډيره ګندګی ئی خوړلې وی چې دډې په وجه دډې په غوښه کښې بدبوپيداشی نوبيادډې خوراک مکروه دې، بعضوورته مکروه تحريمی وئيلی دی اوبعضوورته مکروه تنزيهی[3]

قوله: فاعطانا خمس دودغر الذرى: (دود) دذال اوواو سكون سره، دريونه ترلسوپورې داوښانوډلې ته ذود وائی (خمس ذود) پنځه اوښان، دامركب اضافی دې ابوالبقاء فرمائی چې دمركب اضافی په ځائې (خمسا ذود) پكاردې په دې صورت کښې به (ذود خمسا) نه بدل وی (غر) د(اغر) جمع ده په معنی دسپين (الذرى) (بضم الذال) داد (ذروة) جمع ده (ذروة كل شىء اعلاه) دهرڅيزاوچتې حصې ته (ذروة) وائی دلته دډې نه كوبونه مراد دی يعنی پنځه كوبدار اوښان حضورنبی كريم صلی الله عليه وسلم مونږ ته راكړل[4]

دډې حديث متعلق باقی بحثونه به انشاء الله په كتاب الايمان والنذر کښې راشی،

۲۷- باب لحوم الخيل

[۵۲۰۰] حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَأَكَلْنَاهُ.[ر: ۵۱۹۱]

[۵۲۰۱] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ -رضي الله عنهم- قَالَ نَهَى النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ.[ر: ۳۹۸۲]

داس د غوښې خوړلو حكم: دحضرت امام شافعی رحمه الله حضرت امام مالک رحمه الله اوپه حنفيه کښې دصاحبينو او دجمهور علماء كرامو په نيزدآس غوښه خوړل بلاكراهت جائزده[5]

---

[1]) فتح البارى ج۹ص۷۰۶)

[2]) فتح البارى ج۹ص۷۰۶)

[3]) ردالمختار مع درمختارج۶ص۳۴۰)

[4]) مذكوره تشريح دپاره اوګورئ عمدة القارى ج۲۱ص۱۲۷)، فتح البارى ج۹ص۸۰۸)

[5]) اوګورئ شرح المهذب :ج۹ص۳و كتاب الاثار (۱۸۰)

دحضرت امام ابوحنيفه رحمه الله اوامام مالک رحمه الله په نيزمکروه ده (۱) امام اعظم اوامام مالک رحمه الله نه دمکروه تحريمي او مکروه تنزيهي دواړه روايتونه منقول دی. (۲)

جمهور دحديث باب نه استدلال کوی.

داشان دحضرت جابر رضي الله عنه دروايت نه هم استدلال کوی. (ان رسول الله ﷺ نهى يوم الخيبر عن الحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل) (۳)

حضرت امام ابوحنيفه رحمه الله دامام ابوداود دروايت نه استدلال کوی. (نهى رسول الله ﷺ عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير) (۴)

۲۸-باب لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ

فِيهِ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم

[۵۲۰۲] حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رضى الله عنهما - نَهَى النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ.

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ. تَابَعَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ. وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمٍ.

[۵۲۰۳] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ - رضى الله عنهم - قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - عَنِ الْمُتْعَةِ عَامَ خَيْبَرَ وَلُحُومِ حُمُرِ الإِنْسِيَّةِ. [ر: ۳۹۷۹]

[۵۲۰۴] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ. [ر: ۳۹۸۲]

[۵۲۰۵] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَدِيٌّ عَنِ الْبَرَاءِ وَابْنِ أَبِي أَوْفَى رضى الله عنهم قَالاَ نَهَى النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ. [ر: ۲۹۸۶]

---

(۱) اوجزالمسالک کتاب الصيد. باب مايکره من اکل الدواب: ج۹ص ۱۸۰)

(۲) اوجزالمسالک کتاب الصيد. باب مايکروه من اکل الدواب: ج۹ص ۱۸۰. وتکملة فتح الملهم: ج۳ص۵۶۵. وقال ابوحنيفه اکره لحم الخيل فحمله ابوبکرالرازی على التنزيه وصح عنه اصحاب المحيط والهداية والذخيرة التحريم وهوقول اکثرهم، وعن بعضهم يائم اکله ولايسمی حراما (فتح الباری: ج۹ص ۸۱۱)

(۳) صحيح مسلم کتاب الذبائح باب اکل لحوم الخيل (رقم الحديث: ۱۹۱۴، ۱۹۲۴)

(۴) سنن ابوداود کتاب الاطعمة باب فی اکل لحوم الخيل (رقم الحديث ۳۷۹۰: ج۳ص ۳۵۲)

[۵۲۰۶] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - لُحُومَ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ. تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَعُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ.

[۵۲۰۷] وَقَالَ مَالِكٌ وَمَعْمَرٌ وَالْمَاجِشُونُ وَيُونُسُ وَابْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ نَهَى النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ. [۵۲۱۰، ۵۴۴۴]

[۵۲۰۸] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلاَمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رضى الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - جَاءَهُ جَاءٍ فَقَالَ أُكِلَتِ الْحُمُرُ، ثُمَّ جَاءَهُ جَاءٍ فَقَالَ أُكِلَتِ الْحُمُرُ. ثُمَّ جَاءَهُ جَاءٍ فَقَالَ أُفْنِيَتِ الْحُمُرُ. فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى فِي النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ. فَأُكْفِئَتِ الْقُدُورُ وَإِنَّهَا لَتَفُورُ بِاللَّحْمِ. [ر: ۳۹۶۳]

[۵۲۰۹] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - نَهَى عَنْ حُمُرِ الأَهْلِيَّةِ فَقَالَ قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَاكَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ عِنْدَنَا بِالْبَصْرَةِ، وَلَكِنْ أَبَى ذَاكَ الْبَحْرُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَقَرَأَ (قُلْ لاَ أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا).

د خودغو ښې حکم: (حمرو وحشية) بالاتفاق حلال دی، (حمر انسية) يعنی دخرغوښه دجمهورو علماء په نيز حرامه ده.[1]

دحضرت امام مالک رحمه الله نه درې روايتونه منقول دی، يوروايت دجمهورومطابق دويم مطلقا دجواز اودريم دکراهت.[2] حضرت عبدالله بن عباس رضي الله عنه نه هم جواز منقول دې، لکه څنګه چې دلته دباب په آخری روايت کښې دی، حضرت ابن عباس رضي الله عنه نه دويم روايت کښې توقف منقول دې. نوشعبی ددوی نه نقل کړی دی چې هغوی فرمائی چې: (لا ادری انهی عنه رسول الله ﷺ من اجل انه کان حمولة الناس فکره ان تذهب حمولتهم او حرمها البتة يوم خيبر)[3]

يعنی ماته معلومه نه دی چې دخيبرپه موقع حضور نبی کريم ﷺ دخرونو دغوښونه کوم ممانعت کړې دې، داپه دې وجه ووچې حضور ﷺ سره انديښنه وه چې هسې نه سورلئ ختمې شی څکه خلقوپه خرونوباندې سورلی کوله ياقطعی طورحضورنبی کريم ﷺ داحرام کړل دجمهورعلماء کرامو په نيز داحاديث باب په وجه دخرونوغوښه حرام ده. بعضواحاديثو کښې د (لحوم حمر) دحرمت وجه دابيان شوې ده چې هغه ګندګی خورری. داهم يووجه راغلې ده چې

[1] فتح الباری: ج۹ص۸۱۸، والابواب والتراجم ج۲ص۹۳)
[2] فتح الباری: ج۹ص۸۱۸)
[3] فتح الباری: ج۹ص۸۱۸)

داشان به دسورلودپاره څناورختم شي.ليکن دلته باب کښې دحضرت انس رضي الله عنه روايت کښې اصل وجه ذکرشوې ده چې (فانها رجس)

چې کوم حضرات دې لره جائزګنړي.هغه دابوداود يوروايت نه استدلال کوي.غالب بن ابجر فرمائي چې مونږ په قحط کښې مبتلاء وو.په کورکښې صرف خرپاتې شواوبل څه څيزدخوراک دپاره نه وو.هغوی راغل اوحضرت نبی کريم صلی الله عليه وسلم ته ئې شکايت اوکړوچې حضورنبی کريم خودخرونوغوښه حرام کړې ده اوځما په کور کښې صرف دخرونونه سوابل څه نشته دې،نوحضور نبی کريم صلی الله عليه وسلم اوفرمائيل چې (اطعم اهلك من سمين حمرك فانما حرمتها من اجل جوال القرية يعنى الجلالة)[1]يعنى خپل کوروالوته دخرغوښه ورکولې شئ مادګندګئ په وجه دحرام ګنړلې وه.

ليکن حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله اوامام نووی رحمه الله فرمائی چې ددې حديث سند ضعيف دې اوددې متن احاديث صحيحه نه مخالف کيدوپه وجه شاذدې[2]

قوله:فيه عن سلمة عن النبى صلی الله عليه وسلم :دسلمة بن الاکوع روايت حضرت امام بخاری رحمه الله په باب المغازی کښې موصولا نقل کړې دې[3]

قوله:وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحاق عن الزهرى......: دامام مالک تعليق په راتلونکی باب کښې موصولا رازی.دمعمراويونس حسن بن سفيان موصولا کړې دې د(ماجشون)(يوسف بن يعقوب)تعليق لره امام مسلم موصولا نقل کړې دې.اودابن اسحاق روايت لره اسحاق بن راهويه موصولا نقل کړې دې.[4]

قوله:يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفارى عندنا بالبصرة):حميدی په خپل سند کښې دومره اضافه کړې ده چې (قد كان يقول ذالك الحكم بن عمرو عن رسول الله) يعنى دلته دبخاری په روايت کښې خوصرف دومره دی چې (نهى عن لحوم الحمر الانسية) خبره زمونږ په نيز بصره کښې حکم بن عمرو به وئيل ليکن دحميدی روايت کښې دی چې حکم دا خبره دحضور نبی کريم صلی الله عليه وسلم نه نقل کوی اومرفوعا ئې بيانوله

قوله: ولكن ابن ذالك البحر ابن عباس وقرا(قل لا اجد فيما اوحى الى محرما: (بحر) دحضرت ابن عباس رضي الله عنه صفت دې ځکه چې هغه دعلم سمندر وو صفت ئې

---

[1]) سنن ابی داود کتاب الاطعمة (رقم الحديث :۳۸۰۹)

[2]) فتح الباری : ج۹ص۸۱۸ وشرح مسلم للنوی، کتاب الذبائح،باب تحريم اکل لحم الحمر الانيسه :ج۲ ص۱۴۹)

[3]) کشف الباری کتاب المغازی:۴۱۴_

[4]) فتح الباری ج۹ص۸۱۷،۸۱۶)

مبالغة موصوف باندې مقدم كړې دې، دابن مردويه روايت كښې تفصيل دې، په هغې كښې دې چې: كان اهل الجاهلية يا كالون اشياء ويتركون اشياء تقذرا فبعث الله نبيه وانزل كتابه واحل حلاله وحرم حرامه فما احل فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو وتلا هذه (قل لا اجد فيما اوحى الى) حاكم ابن مردود يه ددې روايت تصحيح كړې ده (١)

٢٩- بَاب أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ

[٥٢١٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ-رضى الله عنه-أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ-صلى الله عليه وسلم-نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ.

تَابَعَهُ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَالْمَاجِشُونُ عَنِ الزُّهْرِيِّ.[ر: ٥٢٠٦]

قوله: (ناب): مخامخ څلورو غابښونو ته وائي. دا دواړه طرفونه ته وى اردو كښې دې ته كچلى وائى (٢) درندې دناب په ذريعه ښكار كوى علامه عينى رحمه الله فرمائى چې (والمراد بالناب مايعدوبه على الحيوان ويتقوى به) (٣)

ددرندو د غوښې حكم: روايت كښې دى چې حضور نبى كريم ﷺ دهرهغه ځناور دخوراك نه منع كړې ده چې كوم په ناب باندې خوراک كوى.

دجمهورعلماء په نيزدانهى تحريمه باندې محمول دى، نودناب والا درندو(زمرې، پړانګ وغيره) غوښه حرامه ده. داشان په مخوكې سره ښكار كولووالا ځناور(شاهين، ګرګس وغيره) هم حرام دى ځكه چې دمسلم په روايت كښې دى چې (نهى عن كل ذى ناب من السباع وعن كل ذى مخلب من الطير) (٤)

امام مالک رحمه الله مشهور روايت كښې ناب والا درندې مكروه دى حرام نه دى هغوى د قرآن پاک دآيت دعموم نه استدلال كوى (قل لا اجد فى ما اوحى الى محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة اودما مسفوحا اولحم خنزير (٥) هغه فرمائى چې په دې آيت كښې چې كوم ځناورحرام كړې شوى دى. په دې كښې ناب والا درندې شاملې نه دى (٦)

---

(١) المستدرک للامام الحاكم كتاب الاطعمة : ج ٤ ص ١١٥)
(٢) القاموس الوحيد ١٧٣١)
(٣) عمدة القارى ج: ٢١ص١٣٢) _
(٤) صحيح مسلم (مع تكلمة) كتاب الصيد :ج٣ص٥٠٠)
(٥) سورة الانعام :١٤٥)
(٦) فتح البارى :ج٩ ص٨٢٠ وروى عنه ان العادى منه حرام كالاسد والذئب والفهد وغيره العادى مكروه. كالثعلب (حاشية ادلدسوقى فى شرح الكبير: ج٢ ص١١٧)

جمهور فرمائي چې داآيت مکي دې اوحديث باب هجرت نه پس دې. دآيت حکم دنزول دوخت سره متعلق دې چې دکوموخناورحرمت آيت کښې نه دې بيان شوې هغه حلال دې بيا هم مستقبل کښې دتحريم نفي په دې کښې نشته دې[1]

حديث باب کښې د ذوناب نه کوم درندګان مراد دي: ذوناب نه کوم درندګان مراد دی، حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله ليکي چې:

(واختلف القائلون بالتحريم في المراد بماله ناب فقيل انه مايتقوى به ويصول على غيره ويصطاد ويعدو بطبعه غالبا كالاسد والفهد والصقر والعقاب واما مالا يعدو كالضبع والثعلب فلا والى هذا ذهب الشافعي والليث ومن تبعهما وقد ورد في حل الضبع احاديث لا باس بها)[2]

دحضرات حنفيه په نيز حديث باب په خپل عموم باندې دې. لهذا هرذوناب درنده حرام ده. ضبع هم ذوناب دې ددې وجې هغه هم حرام ده. آئمه ثلاثه ضبع مباح ګڼړي[3] هغه مستدرک حاکم کښې دحضرت جابر رضي الله عنه دروايت نه استدلال کوی چې حضور نبی کريم ﷺ دضبع خوړلو اجازت ورکړې دې.

علامه عيني رحمه الله دحضرت جابر رضي الله عنه دحديث جواب ورکوی اوليکی:

وحديث جابر ليس بمشهور وهو محلل والمحرم يقضي على المبيح احتياطا وقيل: حديث جابر منسوخ وقيل :حديث جابر انفرد به عبد الرحمان بن ابي عمار وليس مشهور بنقل العلم ولا هو حجة اذ انفرد فكيف اذا خالفه من هو اثبت منه)[4]

① يعنی دحضرت جابر رضي الله عنه والا حديث محلل (يعنی حلاليدو والا) دې اوحديث باب محرم (يعنی حرام ګرزولو والا) دې اومحرم د مبيح حکم ساقطوی.

② حديث جابر رضي الله عنه منسوخ وی.

③ دحديث جابر رضي الله عنه راوی عبدالرحمان مشهور اوقابل حجت نه دې، خاص کرکله چې هغه دخپل نه زيات دثقه روای مخالف کړې دې.

قوله: تابعه يونس ومعمروابن عينة والماجشون عن الزهري: يعنی د امام مالک رحمه الله متابعت دې حضراتو کړې دې، ددې نه په مخکې باب کې ددې متتابعاتو موصولاً نقل کونکو ذکر تيرشوې دې. سوا د سفيان ابن عيينه نه، ددوی متابعت امام بخاری رحمه الله په کتاب الطب کې موصولاً نقل کړې دې.[5]

---

[1] فتح الباري :ج۹ ص ۸۲۰)
[2] فتح الباري ج ۹ص ۱۲۱۱۲۰)
[3] عمدة القاري ج۲۱ص۱۳۲)
[4] عمدة القاري ج۲۱ص۱۳۲) _
[5] عمدة القاري ج۲۱ص۱۳۲) _

۳۰- باب جلود الميتة

[۵۲۱۱] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ - رضى الله عنهما - أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - مَرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ فَقَالَ «هَلاَّ اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا». قَالُوا إِنَّهَا مَيِّتَةٌ. قَالَ «إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا»

[۵۲۱۲] حَدَّثَنَا خَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلاَنَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ - رضى الله عنهما - يَقُولُ مَرَّ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - بِعَنْزٍ مَيِّتَةٍ فَقَالَ «مَا عَلَى أَهْلِهَا لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا». [ر: ۱۴۲۱]

يعنى دحضرت امام مالک رحمه الله متابعت دي حضراتو کړې دي. ددې نه مخکښې باب کښې دامتابعات موصولا نقل کونکو ذکرتيرشوي دي سوا دسفيان ابن عينيه نه. ددوى متابعت حضرت امام بخارى رحمه الله په کتاب الطب کښې موصولا نقل کړې دي. [۱]

دځناورو دڅرمنو نه دانتفاع حکم : دمړ شوى ځناورو دڅرمنونه انتفاع جائزه ده که نه. امام بخارى رحمه الله دا مسئله په دي باب کښې ذکر کړې ده۔

① دجمهور علماؤ په نيز د دباغت نه پس دځناورو دڅرمن نه انتفاع جائزه ده، هغوى يوخو دحديث باب نه استدلال کوى، دويم دغه حضرات دعبدالله بن عباس رضى الله عنه دروايت نه استدلال کوى. دکوم الفاظ چې دا دى.. ايما اهاب دبغ فقد طهر،، [۲] يعنى چې کومې څرمنې ته هم دباغت ورکړئ شى نو هغه پاکيږى۔

البته حضرات حنفيه ددې نه دانسان اوخنزير څرمن مستثنى کړې ده.

خنزير خودددې وجې چې هغه نجس العين دي، لقوله تعالى: (فَإِنَّهُ رِجْسٌ) اودانسان څرمن ئې دده دشرف اواحترام په وجه مستثنى ګرزولې ده. امام محمد هاتهى لره هم دمستثنى کيدو وجه نجس واله ګزولې دي. [۳]

حضرات شافعيه خنزير سره سپې هم مستثنى ګرزولې دي. ځکه چې سپې ددوى په نيزنجس العين دي. [۴]

دحضرت امام مالک رحمه الله اودحضرت امام احمد بن حنبل رحمه الله آخرى قول هم ددې مطابق دي. [۵]

---

[۱] عمدة القارى ج۲۱ص۱۳۲) ـ
[۲] سنن الترمذى، كتاب اللباس، باب ماجاء فى جلود الميتة اذا دبغت، (رقم الحديث : ۱۷۲۷) ـ
[۳] فتح القدير ى، كتاب الطهارة باب الماء الذى يجوز به الوضوء وما لايجوز(ج ۱ ص۱۸(ـ
[۴] عمدة القارى(ج ۲۱ ص۱۳۳) ـ
[۵] عمدة القارى(ج ۲۱ ص۱۳۳) ـ

② دويم قول دادې چې جلودميته نه ددباغت نه مخکښې اوددباغت نه پس دواړه صورتونوکښې ددې نه انتفاع جائزه ده. ابن شهاب دا اختيار کړې دی.[1]

③ دريم قول دحضرت امام مالک رحمه الله اودحضرت امام احمدبن حنبل رحمه الله دې، ددوی په نيزدباغت نه پس هم جلود نه انتفاع حاصلول جائز نه دی.[2]

داحضرات دحضرت عبدالله بن عکيم ليثی رضی الله عنه دروايت نه استدلال کوی، چې په هغې کښې هغوی فرمائی چې مونږله حضورنبی کريم صلی الله عليه وسلم خط مبارک دحضورنبی کريم دوفات نه څوورځې مخکښې راغلو، په هغې کښې ووچې «الاتنتفعوا من الميتة باهب ولاعصب»[3]

ددې حديث مختلف جوابات ورکړې شوی دی.لکه دامضطرب المتن اومضطرب السند دې، علامه عينی رحمه الله ليکی چې : «والجواب الصحيح عنه ان حديث ابن عباس المذكور من الصحاح وانه سماع وحديث ابن عكيم كتابة فلا يقاوم»

يعنی حديث باب،حديث صحيح دې. اوسماعا دې اودابن عکيم حديث په ذريعه دکتابت نقل شوې دې، داشان دابن عکيم په صحابی کيدوکښې هم احتلاف دې. ددۀ په تابعی کيدو کښې حديث به مرسل وی اودموصول حديث مقابله کښې حجت نشی جوړيدې

داحضرات دابوداود اوترمذی دروايت نه هم استدلال کوی.«انه عليه السلام نهى عن جلود السباع ان تفترش»[4]

ليکن جمهورودانهی انتفاع قبل الدباغ باندې محمول کړې ده.چې ددباغت نه مخکښې څرمن نه انتقاع اخستل درست نه دی[1]

لکه څنګه چې مخکښې راغلی دی چې دحضرت امام مالک رحمه الله اوحضرت امام احمدبن حنبل رحمه الله آخری قول دجمهورومطابق دې، هغوی ددې خپل قول نه رجوع کړې ده.

حديث باب کښې د«اهاب»لفظ راغلې دې، دباغت نه مخکښې څرمنې ته «اهاب»بعضو وئيلی دی چې مطلق څرمنې ته «اهاب»وائی، که قبل الدباغت نه وی اوکه بعد الدباغت نه وی. ددې جمع «اهب» رازی.په همزه اوهاء دواړوباندې فتحه اوضمه دواړه جائزدی.[5] «عنز بفتح العين وسكون النون»چيلۍ ته وائی،

سند باندې يواعتراض اودهغې جواب: دلته دباب آخری روايت کښې دحضرت امام بخاری رحمه الله

---

[1] عمدة القارى(ج۲۱ ص۱۳۳) _

[2] فتح القدير كتاب الطهادة :ج۱ص ۸۱، وعمدة القارى(ج۲۱ ص۱۳۳) _

[3] عمدة القارى(ج۲۱ ص۱۳۳) _

[4] سنن ترمذى كتاب للباس باب ماجاء فى النهى عن جلودالسباع (رقم الحديث ۱۷۱۷۷۰) وسنن ابى داود كتاب اللباس باب ماجاء فى جلودالنموروالسباع (رقم الحديث:۴۱۳۲) _

[5] عمدة القارى :(ج۲۱ص ۱۳۳) _

شیخ خطاب بن عثمان، ددوی شیخ محمد بن حمیر او ددوی شیخ ثابت بن عجلان دی، دا دري واړه دشام دښار حمص دی، صحیح بخاری کښې دخطاب بن عثمان او ثابت بن عجلان صرف دا یو حدیث دې، البته دمحمد بن حمیر یو حدیث باب الهجرة کښې هم تیرشوې دې.[1]
دا دري واړه روایان متکلم فیه دی، خطاب بن عثمان باره کښې ابن حبان او دار قطنی فرمائی چې «ربما اخطاء»[2]
دمحمد بن حمیر متعلق ابوحاتم فرمائی چې «لایحتج به»[3]
او ثابت متعلق حضرت امام احمد بن حنبل رحمه الله فرمائی چې «انا متوقف فیه»[4]
او عقیلی ددهٔ متعلق فرمائی چې «لایتابع فی حدیثه»[5]
نوکله چې دادري واړه متکلم فیه دی، بیا حضرت امام بخاری رحمه الله ددوی حدیث څنګه نقل اوفرمائیلو.
حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله ددې جواب ورکوی چې «ان هولاء من المتابعات لامن الاصول والاصل فیه الذی قبله»[6] یعنی ددې راویانو حدیث لره حضرت امام بخاری رحمه الله په طوردتائید او په طور دمتابعت ذکرکړې دې، اصل حدیث خومخکښې والا دې، دادویم حدیث په طور د متابعت دې او د متابعت په طورباندې متکلم فیه راویانوروایت ذکرکولو کښې هیڅ حرج نشته دې.
علامه عینی رحمه الله فرمائی چې دحضرت امام بخاری رحمه الله شیخ خطاب ابدال کښې شمیرلې کیدو،[7] او دارقطنی د «ربما اخطا» وئیلونه باوجود ددوی توثیق کړې دې.[8]
محمد بن حمیر لره هم یحیی بن معین ادحیم ثقه ګرزولې دې.[9] امام نسائی رحمه الله ددوی باره کښې فرمائی چې «لیس به باس»[10]

---

[1]) عمدة القاری :(ج۲۱ص ۱۳۳) _
[2]) تهذیب الکمال :ج۸ص ۲۶۹، رقم الترجمه :۱۶۹۸) _
[3]) الجرح والتعدیل الترجمی ۱۳۱۵، وتهذیب الکمال :ج۸ ص:۲۶۹_
[4]) تهذیب التهذیب :ج۱ص ۱۰_
[5]) کتاب الضعفاء للعقیلی ج۱ص ۱۷۶، رقم الترجمه :۲۱۹) _
[6]) فتح الباری : ج۹ص۸۲۳_
[7]) عمدة القاری :(ج۲۱ص ۱۳۳) و تهذیب الکمال :ج۸ص ۲۶۹، _
[8]) تهذیب التهذیب :ج۳ص۱۴۶، واسماء التابعین للدارقطنی الترجمة :۲۸۷) _
[9]) تهذیب الکمال ج۲۵ص۱۱۸، رقم الترجمه ۵۱۷۰)
[10]) تهذیب الکمال ج۲۵ص۱۱۸، رقم الترجمه ۵۱۷۰)، ابن حبان دهٔ لره په کتاب الثقات (ج۷ص۴۴۱) کښې ذکرکړې دې) _

۳۱- بابُ المسك

[۵۲۱۳] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكْلَمُ فِي اللَّهِ إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَلْمُهُ يَدْمَى، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ». [ر: ۲۳۵]

[۵۲۱۴] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى - رضى الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً». [ر: ۱۹۹۵]

دثابت بن عجلان په باره کښې ابوحاتم فرمائی ،، صالح الحدیث، عقیلی ددوی ذکرپه ضعفاء کښې کړې دې اوپه دهٔ باندې ذهبی اوابن قطان نکیرفرمائیلې دې. ([1])

لهذا داراوی من جمله ثقه دې. اوددې قابل دې صحیح بخاری کښې ددوی احادیث ذکرشوی دی.

د مشکو داستعمال حکم : مشک داوسئ دنامه نه وتونکې خوشبوداره مادې ته وائی. د مشکو استعمال سړواوښځوداړو دپاره بالاتفاق جائزدی.

بعضې حضراتودحضرت فارق اعظم رضی الله عنه، عمربن عبدالعزیز رحمة الله علیه، حضرت حسن بصری رحمة الله علیه اوعطاء بن ابی رباح وغیره نه ددوی کراهت نقل کړې دې. ځکه چې دا داسې دی چې لکه څنګه میته نه یوحصه بیله کړې شی ([2])

ابن منذرفرمائی چې صرف عطاء نه کراهت منقول دې. باقی کسانونه دکراهت روایت درست نه دې، مشک لره په (ماقطع من المیتة) باندې قیاس کول صحیح نه دی. ځکه چې امام ابوداود رحمة الله علیه دحضرت ابوسعیدخدری رضی الله عنه نه مرفوعانقل فرمائیلې دی چې حضورنبی کریم صلی الله علیه وسلم فرمائی چې (اطیب طیبکم المسك) ([3])

قوله: مکلوم: زخمی ته وائی، کلم باب ضرب نه دزخمی کولوپه معنی کښې رازی.

قوله: کیر: بټئ ته وائی (دچمړې وغیره پم چې هغې سره بټئ لره اوور اولګولې شی) (نافخ الکیر) بټئ لره اوور ورکونکې، مرادترې لوهاردې.

قوله: یحذیك : په معنی د (یعطیك) داد (احذاء) نه دې. چې ددې معنی ورکولوولا اوعطاء کولوولا ده. ([4])

---

[1] تهذیب التهذیب ج۲ ص۱۰، ومیزان الاعتدال ج۱ص ۳۶۵) _
[2] عمدة القاری (ج ۲۱ص ۱۳۴) _
[3] سنن ابی داودکتاب الجنائزباب فی المسک للمیت (رقم الحدیث :۳۱۸۵: ج۳ص ۲۰۰) _
[4] سنن ابی داود کتاب الجنائز، باب فی المسک للمیت : ۳۱۵۸:ج۳ص ۲۰۰_

۳۲- باب: الارنب

[۵۲۱۵] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ -رضي الله عنه- قَالَ أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا وَنَحْنُ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَغِبُوا، فَأَخَذْتُهَا فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا، فَبَعَثَ بِوَرِكَيْهَا -أَوْ قَالَ بِفَخِذَيْهَا- إِلَى النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فَقَبِلَهَا. [ر: ۲۴۳۳]

دسوې (خرګوش) **حکم** : سوه دجمهورعلماء په نيزحلاله ده. حضرت عمروبن العاص، حضرت عبدالرحمان ابن ابى ليلى اوحضرت عكرمه نه ددې كراهت منقول دې،رافعى دحضرت امام ابوحنيفه رحمه الله نه ددې حرمت نقل كړې دې ليكن هغه قول درست نه دې، د احنافو په نيزهم خرګوش بلاكراهت جائزدې.([1])

دا حضرات دخزيمه بن جزء دروايت نه استدلال كوى ,,**قلت يا رسول الله ماتقول فى الارنب؟ : قال لا آكله ولا احرمه، قلت : فانى آكل مالاتحرمه، ولم يا رسول الله؟قال : نبئت انها تدمى**،،([2])

په دې حديث كښې حضورنبى كريم ﷺ دسوې متعلق فرمائى چې څه داخورم اونه ئې حرام ګڼړم.ځكه چې ماته دې باره كښې وئيلې شوى دى چې ددې حيض رازى

ددې حديث نه دسوې كراهت باندې داحضرات استدلال كوى.ليكن ددې سند ضعيف.اودحديث ثابتيدوپه صورت كښې به داكراهت په طبعى كراهت باندې محمول وى.

امام ابويوسف رحمه الله په خپل كتاب الاثاركښې روايت نقل كړې دې چې په دې كښې تصريح ده چې يوسړى دسوې متعلق اووئيل چې ددې حيض رازى دوى اوفرمائيل چې هيڅ هم مه خورئى.([3])

جاحظ دسوې متعلق فرمائى دايوكال ماده وى اويوكال نر،ددې حيض هم رازى (په دې وجه بعضودې ته مكروه وئيلى دى) اوكله چې دااوده كيږى نوددې سترګې غړيدلې وى.([4])

۳۳- باب الضب

[۵۲۱۶] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ -رضى الله عنهما- قَالَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- «الضَّبُّ لَسْتُ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ». [۶۸۳۹]

[۵۲۱۷] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ -رضى الله عنهما- عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ-

---

[1]) عمدة القارى (ج۲۱ص۱۳۵) _

[2]) فتح البارى (ج۹ص ۸۲۶) _

[3]) اعلاء السنن ج۱۷ص ۱۹۴،) وتكملة فتح الملهم : ج۳ص ۴۳۷، كتاب الصيدوالذبائح) _

[4]) كتاب الحيوان للجاحظ :ج۳ص ۴۰۶، ج۳۵۲۹وعمدة القارى :(ج۲۱ص۱۳۵) _

صلى الله عليه وسلم - بَيْتَ مَيْمُونَةَ فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - بِيَدِهِ فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ أَخْبِرُوا رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ. فَقَالُوا هُوَ ضَبٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَرَفَعَ يَدَهُ، فَقُلْتُ أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ «لاَ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ». قَالَ خَالِدٌ فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَنْظُرُ. [ر: ٥٠٧٦]

د ضب متعلق تفصيل تير شوې دې.

۳۴= باب إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ فِي السَّمْنِ الْجَامِدِ أَوِ الذَّائِبِ

[٥٢١٨] حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُهُ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - عَنْهَا فَقَالَ «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ».

قِيلَ لِسُفْيَانَ فَإِنَّ مَعْمَرًا يُحَدِّثُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ مَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ إِلاَّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مِرَارًا.

[٥٢١٩] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الدَّابَّةِ تَمُوتُ فِي الزَّيْتِ وَالسَّمْنِ وَهْوَ جَامِدٌ أَوْ غَيْرُ جَامِدٍ، الْفَأْرَةِ أَوْ غَيْرِهَا قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - أَمَرَ بِفَأْرَةٍ مَاتَتْ فِي سَمْنٍ، فَأَمَرَ بِمَا قَرُبَ مِنْهَا فَطُرِحَ ثُمَّ أُكِلَ، عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

[٥٢٢٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ - رضى الله عنهم - قَالَتْ سُئِلَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - عَنْ فَأْرَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ فَقَالَ «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ». [ر: ۲۳۳]

غوړوکښې که مږه وغيره پريوزی نوکه هغه چکه شوی نه وی، مائع اوويلی شوی وی نوداسې صورت کښې داکثروعلماء په نيزهغه غوړی نجس دی، ددې خوراک ترست نه دې.اوکه کلک اوچکه زی نودمنګک دويستلونه پس ددې ګيرچاپيره غوړی دې ويستلې شی باقی استعمالولې شی [۱] شيرې اوشهدو وغيره هم داحکم دې. حديث باب کښې د سمن جامد حکم بيان شوې دې،نوابن العربی رحمه الله ‹وماحولها› نه استدلال کوی اوفرمائی چې ددې نه ‹سمن جامد› مراددی ځکه چې ماحول په سمن جامد کښې متعين کولې شی سمن مائع کښې دماحول تعين نه شی کولې.[۲] ـ

[۱] عمدة القاری ج ۲۱ص۱۳۸) وفتح الباری ج ۹ص۷۳۵) ـ
[۲] عمدة القاری ج ۲۱ص۱۳۸) وفتح الباری ج ۹ص۷۳۵)

باقي دګير چاپيره نه څومره غوړي ويستل پکاردي.په دې سلسله کښې څه مخصوص مقدار منقول نه دې بلکه دا مبتلى به رائې باندې منحصردې، دحضرت عطاء بن يسار نه يو مرسل روايت نقل کړې دې چې يو کف (تلى) په قدر دې روا وويستلې شي.([1])_

طبراني دحضرت ابو الدرداء رضي الله عنه نه يو مرفوع روايت نقل کړې دې چې دواړه تلى دې يوځائې کړې شي د دريو لپوهومره دې راويستلې شي ليکن سند ضعيف دې.([2])_

بعضې حضراتو سمن جامد او مائع کښې فرق نه دې کړې او وائى چې حديث باب کښې مطلقا (القوها وما حولها وكلوه) فرمائيلى دى.لهذا سمن مائع هم د (ماحول) ويستلو سره پاکيږي.([3])

ليکن جمهور وائى چې حديث باب کښې دسمن جامد حکم بيان شويدې.اوددى دليل دحضرت ابوهريره رضي الله عنه روايت دې، چې په هغې کښې تصريح راغلې ده.نو په هغې کښې دى چې (اذا وقعت الفارة فى السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه)([4])

په دې کښې دجامد او مائع فرق صراحتا بيان کړې شوې دې.

دحضرت امام بخاري رحمه الله مسلک: ① حضرت امام بخاري رحمه الله چونکه ترجمة الباب کښې سمن جامد او ذائب دواړو ذکر کړې دى.ددې وجې بعضې حضراتو وئيلې دى چې ددوى په نيز جامد او ذائب د دواړو حکم يودې اوهغه دا چې نجاست پريوتلو سره غوړي ناپاک نه وى که جامد وى او که مائع.

② بعضو شراحو فرمائيلى دى چې دحضرت امام بخاري رحمه الله مسلک د جمهورو مطابق دې، حضرت امام بخاري رحمه الله په ترجمة الباب کښې سمن جامد او ذائب دواړو ذکر کړې دې، حديث باب نه صرف سمن جامد حکم معلوم شو (ځکه چې هغه سمن جامد سره متعلق دى) چې په دې کښې که نجاست پريوزى نو غوړي به نجس شى، ماحول لره دا خوا کولو نه پس خوړل ئې جائزدى.ددې مفهوم مخالف دادې که هغه غوړي مائع دى نو نجاست پويوتلو سره به نجس شى.ګوياچې حضرت امام بخاري رحمه الله دحديث مفهوم سره نور اجزاء سمن مائع حکم دجمهورو مطابق ثابت کړو.نو مولانا رشيد احمد ګنګوهى رحمه الله فرمائى چې:

(دلالة الرواية على جزئى الترجمة ظاهرة فان الحولية لا تتحقق الا فى الجامد فعلم ان الذائب لا يبقى طاهرا)

③ مولانا انورشاه کشميرى رحمه الله فرمائى چې حضرت امام بخاري رحمه الله اصل کښې نجاست جامده اونجاست مائعه کښې فرق کول غواړى که نجاست جامده پريوزى نو غوړي ناپاک نه وى که غوړي جامد وى او که مائع.اوکه نجاست مائع پريوزى نو غوړي به نجس وى نو مړې پريوتلو سره به نجس نه وى ځکه چې هغه نجس جامد دې.نو فيض البارى کښې دى چې:

[1] عمدة القاري ج ۲۱ص۱۳۸) وفتح البارى ج۹ص۷۳۵)
[2] عمدة القاري ج ۲۱ص۱۳۸) وفتح البارى ج۹ص۷۳۵)
[3] عمدة القاري ج ۲۱ص۱۳۸)
[4] سنن ابى داود كتاب الاطعمة باب فى الفارقة تقع فى السمن (رقم الحديث :۳۸۴۲) _

«وقد مرمنى انه اختار الرواية غيرالمشهورة عن احمد وهى الفرق بين النجاسة الجامدة والمائعة فالاولى لاتنجس سواء وقعت فى الجامد اوالذائب وتنجس الثانية وعليها حمل تبويب المصنف فى الطهارة بوقوع الفارة اولافانها نجاسة وبالبول فى الماء الراكدثانيا فانه نجاسة مائعة فكانه اشاربالفرق بينهما وتاويل هذه الترجمة عندى انه ذكرفيها الجامدلكون الحديث فيه عنده فان القاء ماحولها لايمكن الا فى الجامدثم ذكرالذائب ولم يذكرحكمه لينظرفيه الناظراما الزهرى فانه وان سئل عن السمن مطلقا لكنه لكن لم يجب الاعن الجامدولم يذكرللمائع حكما وذالك لانه حديث البخارى يدل بمفهومه على ان المائع يتنجس»[1]

چې په کومو غوړو کښې نجاست پریوزی نو دهغې نه دانتفاع حکم: سمن مائع (ویلې شوی غوړو) کښې که مږه پویوزی نودجمهوروپه نیزهغه ناپاک شی.لیکن په دې کښې اختلاف دې چې ددې غوړونه څه فائده حاصلولې شی که نه ؟

① دامام احمد رحمه الله په نیز دداسې قسمه غواړو نه هیڅ قسمه فائده حاصلول صحیح نه دی[2] ځکه چې دحضرت ابوهریره رضی الله عنه په روایت کښې صراحت سره دی ,,وان کان مائعافلا تقربوه،،

لیکن جمهور وائی چې ددې نه ,, فلا تقربوه للاکل،، مراد دې. دخوراک نه ممانعت دې. دانتفاع نه نه۔

دحضرت امام مالک رحمه الله په نیزداسې غوړونه مطلقادڅه قسم فائده حاصلول درست نه دی.[3] ځکه چې بعضوروایتونو کښې دی چې «ان الله تعالى اذا حرم اكل شئ حرم ثمنه» چې دکوم څیزخوړل حرام دی.دهغې ثمن هم حرام دی. اوچونکه دداسې غوړو استعمال صحیح نه دې لهذاددې بیع هم درست نه ده. حنیفه وائی چې په دې حدیث کښې دنجس لعینه حکم بیان شوې دې.اومذکوره غوړی نجس لعینه نه دی.[4]

دحضرات حنیفه په نیزدخوراک نه علاوه داسې قسمه غوړونه هرقسم فائده اخستل جائزدی.[5]

ځکه چې بعضوروایتونو کښې دا الفاظ هم راغلی دی چې «وان کان السمن مائعا انتفعوابه ولا تاکلوه» اویوروایت کښې ددې تیلومتعلق راغلی دی چې په هغې کښې منګږ پریوتې وی «فاستصبحوابه وادهنوابه»[6]

---

[1]) فيض البارى (ج ٤ص ٣٤٤).لامع الدرارى : عمدة القارى : (ج٢١ص ٤٢١، تعليقات لامع الدرارى :ج ٩ص ٤٢٢).

[2]) عمدة القارى (ج٢١ص١٣٨)۔

[3]) عمدة القارى ج ٢١ص ١٣٨)

[4]) عمدة القارى ج ٢١ص ١٣٨)

[5]) عمدة القارى ج ٢١ص ١٣٨)

[6]) عمدة القارى ج ٢١ص ١٣٨)

ستصباح چراغ بلولوته وائی، یعنی داسې غوړی اوتیل چې هغې سره چراغ وغیره بلول صحیح دی.

((قیل لسفیان فان معمرا یحدثه عن الزهری عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة رضی الله عنه قال ماسمعت الزهری رضی الله عنه یقول الاعن عبیدالله عن ابن عباس رضی الله عنهما عن میمونة عن النبی صلی الله علیه وسلم ولقد سمعت منه مرارا))

حدیث باب سفیان بن عینیه زهری عن عبیدالله بن عباس رضی الله عنهما په طریق باندې نقل کړې دې، چې دسفیان نه تپوس اوکړوچې معمر داحدیث زهری عن سعیدالمسیب عن ابی هریره په طریق باندې نقل کوی، نوسفیان اووئیل چې مادا حدیث دزهری نه، عبیدالله عن ابن عباس رضی الله عنهما په طریقه مې څوځله آوریدلې دې.

۳۵- باب الْوَسْمِ وَالْعَلَمِ فِي الصُّورَةِ

[۵۲۲۱] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تُعْلَمَ الصُّورَةُ. وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ نَهَى النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - أَنْ تُضْرَبَ. تَابَعَهُ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْعَنْقَزِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ وَقَالَ تُضْرَبُ الصُّورَةُ.

[۵۲۲۲] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - بِأَخٍ لِي يُحَنِّكُهُ، وَهُوَ فِي مِرْبَدٍ لَهُ، فَرَأَيْتُهُ يَسِمُ شَاةً - حَسِبْتُهُ قَالَ - فِي آذَانِهَا. [ر: ۱۴۳۱]

قوله وسم: دواو په فتح اودسین په سکون سره، اوعلم دواړویومعنی ده. یعنی علامت اونشان.(۱)

ابن الاثیرفرمائی چې وسم خاص اوعلم به عام وی.(۲)

دصورت نه مخ مراددې. (وسم فی الوجه بالاجماع منهی عنه) دې. دسړی مخ لره داغل یاپرې نشان لګول مطلقاحرام دی.

مسلم شریف کښې دی چې حضرت جابر رضی الله عنه حدیث دې چې حضورنبی کریم صلی الله علیه وسلم یوخر سره تیرشو اووې کتل چې هغه ته چاپه مخ باندې داغ ورکړې دې نوحضورنبی کریم صلی الله علیه وسلم اوفرمائیل چې (لعن الله الذی وسمه)(۳)

دمخ نه علاوه دځناورو دنوربدن په څه حصه باندې داغ لګول که چاتاڅه فائده ورکولوداره وی نوجائزدې لیکن په دې شرط چې هغه نشان کم وی، که کم نه وی نوحضرت امام ابوحنیفه رحمه الله په نیزمکروه دې ځکه چې په دې کښې دحیوان تعذیب هم دې. اودامثله کښې

---

(۱) عمدة القاری ج ۲۱ص ۱۳۸)

(۲) النهایة لابن الاثیر : ج۵ص۱۷۶)

(۳) صحیح مسلم (مع التکملة) کتاب اللباس والزینة باب النهی عنه ضرب الحیوان فی وجهه :ج ٤ ص۱۸۲)

هم رازي او تعذيب د حيوان او مثله د واړه منهي عنه دي.[1] جمهور وائي چې هغه نهي عام ده او حديث وسم خاص دې.[2]

قوله: وقال ابن عمر نهى النبي ﷺ ان تضرب: دا ماقبل سند سره متصل دې، حضرت ابن عمر رضي الله عنهما فرمائي چې حضور نبي كريم ﷺ منع فرمائيلې ده په مخ وهل. په دې روايت كښې «ان تضرب» دې مفعول به ذكر نه دې. د دې وجې حضرت امام بخاري رحمه الله مخكښې دابن قتيبه روايت نقل كوي چې په هغې كښې د «الوجه» تصريح ده. «تابعه ابن قتيبه» يعنى ابن قتيبه د حضرت امام بخاري رحمه الله د شيخ عبيد الله بن موسى متابعت كړې دې.

قوله: عنقزي: دعين فتحه، نون ساكن، دقاف فتحه سره «عنقز» طرفته منسوب ده. دا يو خوشبو دار واښو ته وائي. چونكه هغوى به دا واښه خرڅولو د دې وجې دې طرفته منسوب شو..[3] ابن حبان دوى په كتاب الثقات كښې ذكر كړې دى.[4]
حضرت امام احمد بن حنبل رحمه الله او امام نسائي رحمه الله د دې توثيق كړې ده.[5]

قوله: دخلت على النبي ﷺ باخ لي: دا د حضرت انس رضي الله عنه مور شريک رورو. د دوى نوم عبد الله بن ابى طلحه وو.

قوله: حسبته قال في آذانها: دا د شعبه قول دې. «حسبته» كښې د ننه ضمير منصوب هشام بن زيد طرفته راجع دې. شعبه فرمائي چې ځما خيال دا دې چې هشام بن زيد د «في اذنها» الفاظ هم وئيلي وو. يعنى حضور نبي كريم ﷺ د چيلئ غوږونه داغل. حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائي چې: «هذا محل الترجمة وهو العدول عن الوسم في الوجه الى الوسم في الاذن فيتفاد منه ان الاذن ليست من الوجه»[6]

قوله: مربد: «د ميم زير، د راء په سكون او د باء په فتحه سره» دا وښانو باړې ته وائي.
كه يو جماعت ته غنيمت ملاؤ شو او په هغې كښې څه كسانو د نور ملګرو د تپوس او جازت نه بغير د غنيمت چيلئ يا اوښان وغيره ذبح كړې نو د دې خوراک جائز نه دې. ځكه چې د تقسيم نه وړاندې هغه د ټولو مشترک مال وى. د ټولو د اجازت نه بغير په دې كښې د څه قسمه تصرف اختيار نه دې حاصل.[7]

---

1) عمدة القاري ج ۲۱ص ۱۳۹،۱٤۰)_
2) فتح الباري :ج ۹ص ۸۳۸) _
3) عمدة القاري ج ۲۱ص ۱۳۹،۱٤۰)و فتح الباري :ج ۹ص ۸۳۷) _
4) ثقات ابن حبان (ج۸ص۴۸۲).
5) الجرح والتعديل : ۶الترجمة : ۱٤۵۰، وتهذيب الكمال : ج۲۲ص۲۲۲، رقم الترجمه : ٤٤٤٤) _
6) فتح الباري :ج ۹ص ۸۳۸) _
7) عمدة القاري (ج۲۱ص۱٤۱) _

دحضرت رافع په حديث كښې دى چې حضور اكرم ﷺ دداسې كونكو كټوئ الټه كړې وې. ځكه چې هغوى اجازت نه وو اغستې چې تفصيل ئې وړاندې تيرشوې دې.

بَابُ إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ غَنِيمَةً فَذَبَحَ بَعْضُهُمْ غَنَمًا أَوْ إِبِلاً بِغَيْرِ أَمْرِ أَصْحَابِهِمْ لَمْ تُؤْكَلْ

لِحَدِيثِ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم -. وَقَالَ طَاوُسٌ وَعِكْرِمَةُ فِي ذَبِيحَةِ السَّارِقِ اطْرَحُوهُ.

[۵۲۲۳] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى. فَقَالَ «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلُوا، مَا لَمْ يَكُنْ سِنٌّ وَلاَ ظُفُرٌ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ». وَتَقَدَّمَ سَرَعَانُ النَّاسِ فَأَصَابُوا مِنَ الْغَنَائِمِ وَالنَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - فِي آخِرِ النَّاسِ فَنَصَبُوا قُدُورًا فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ وَقَسَمَ بَيْنَهُمْ وَعَدَلَ بَعِيرًا بِعَشْرِ شِيَاهٍ، ثُمَّ نَدَّ بَعِيرٌ مِنْ أَوَائِلِ الْقَوْمِ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ. فَقَالَ «إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هَذَا فَافْعَلُوا مِثْلَ هَذَا». [ر: ۲۳۵۶]

قوله: وَقَالَ طَاوُسٌ وَعِكْرِمَةُ فِي ذَبِيحَةِ السَّارِقِ اطْرَحُوهُ: طاوس اوعكرمه دغل دذبيحه متعلق فرمائى چې دااوغورزوئى، يعنى دا مه خورئى. داحكم دهغه ذبيحه متعلق دې چې نه دمملوك وى اونه دمالک دطرفنه هغه وكيل وى لهذاچې كوم سړى ته ولايت ياوكالت حاصل نه وى. دهغه ذبيحه درست نه ده. عبدالرزاق دطاوس اوعكرمه داتعليق موصولانقل كړې دې.[۱]

قوله: مريد: دميم زيردراء سكون اوباء فتحه سره، داوښ باړ ته وائى. يوځلې ته مال دغنيمت ملاؤشى اوپه دوى كښې څه خلق دنورو ملګرونه تپوس اوكړى اودهغوى دذداجازت نه بغيردغنيمت چيلئ يااوښ ذبح كړى نودهغې خوراک جائزنه دې. ځكه چې دتقسيم نه مخكښې هغه ټول مشتركه مال دې. يوته دبل داجازت نه بغيرپه هغې كښې دتصرف كولواختيار حاصل نه دې.[۲]

دحضرت نافع حديث كښې دى چې حضورنبى كريم ﷺ داشان كولو والوباندې كټوئى الټه كړې وى. ځكه چې هغوى اجازت نه وواخستې چې دهغې تفصيل تيرشوې دې.

---

[۱] فتح البارى: ج ۹ص۱۴۱) ـ

[۲] عمدة القارى: (ج ۲۱ص۱۴۱) ـ

٣٧= باب إذا ندّ بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فأراد إصلاحهم فهو جائز

لخبر رافع عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

[٥٢٢٤] حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ -رضى الله عنه- قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فِي سَفَرٍ فَنَدَّ بَعِيرٌ مِنَ الإِبِلِ -قَالَ- فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، قَالَ ثُمَّ قَالَ «إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا». قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَكُونُ فِي الْمَغَازِي وَالأَسْفَارِ فَنُرِيدُ أَنْ نَذْبَحَ فَلَا تَكُونُ مُدًى قَالَ «أَرِنْ مَا نَهَرَ -أَوْ أَنْهَرَ- الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، غَيْرَ السِّنِّ وَالظُّفُرِ، فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ، وَالظُّفُرَ مُدَى الْحَبَشَةِ». [ر: ٢٣٥٦]

که ديو قوم اوښ اوتښتي اوپه هغوى کښې يو کس په غشي اولى اوددې نه مقصد ددوى نبيگړه وى نو داددې حديث په بناء جائزدې چې کوم حضرت رافع حضورنبى کريم ﷺ نه نقل کړې دې (فاراد صلاحهم) يعنى دې سړى لره دقوم مقصد معلوم شواوددوى نبيگړې دپاره هغه دا اوښ راايسار ولودپاره هغه اولى نوداجائز دى. اوويشتو والا به ضامن نه وى ليکن که داجازت نه بغيرئې اويشتلونوضامن به وى[١] داحديث مخکښې باب کښې تيرشوې دې.

٣٨= باب أكل المضطر

لِقَوْلِهِ تَعَالَى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ * إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ)،

وَقَالَ (فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ) وَقَوْلُهُ (فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ * وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ)

(قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ).

وَقَالَ (فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ * إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)

---

[١] عمدة القارى ج٢١ص١٣١) _

مضطر کوم یو سړي دې : مضطر هغه سړی ته وائی چې داسې حالت کښې وی که هغه ئ ونه خوری نو ددهٔ دهلاکیدو خطره وی. داد جمهورو مسلک دې. بعضو مالکیه دد ریو ورځو قید لګولې دې چې کوم سړی ته په حالت اضطرار کښې حلال څیز دخوړولو ملاؤ نشی نو هغه ته مضطر وائی.[1] که یو حلال څیز نه ملاویږی نو حرام څیزپه قدر دضرورت د استعمالولو اجازت دې دحضرت امام مالک رحمه الله په نیزپه مړهٔ خیټه خوراک کولې شی دامام شافعی رحمه الله یوقول ددې مطابق هم دې. دحنفیه په نیزصرف دومره خوراک کولې شی چې دې سره دهغه بدن کښې دژوند یولحمه برقرار پاتې شی څکه چې دقرآن پاک آیت ﴿غیرباغ ولاعاد﴾ داقید لګولې دې چې هغه دخوراک لذت متلاشی نه وی اونه دحدنه تجاوز کولووالا وی.[2]

داشان دسورت مائده آیت کښې ﴿غیرمتجانف﴾ الفاظ دی ﴿متجانف لاثم﴾ تفسیردا کړې شوې دې چې دحد نه زیاتې اونکړی.[3]

حضرت امام بخاری رحمه الله دسورة بقرة، سورة مائده، سورة انعام اوسورة نحل ددې څلورو وا ړ سورتونوآیتونو ذکرفرمائیلی دی چې په هغې کښې دمضطراحکام بیان شوی دی.

دحرام څیز په طورد دوائی استعمالولو شرطونه : چې دکوم سړې ځان په خطره کښې وی. هغه دځان بچ کولو والا حرام څیزپه طور دوائی استعمالولې شی. لیکن فقهاء کرامودې دپاره پنځه شرطونه لیکلی دی:

① حالت اضطرار کښې وی یعنی دهغه ځان په خطره کښې وی.
② بله څه دوائی کار نه ورکوی یا موجود نه وی.
③ دې دوائی سره دمرض ښه کیدل یقنی وی.
④ ددې استعمال سره لذت حاصلول مقصود نه وی.
⑤ اود ضرورت نه دې زیات استعمال نه کړې.[4]

داضطراری حالت مسئله خومذکوره شرطونوسره دنص قرآن پاک نه ثابت او اجماعی حکم دې. لیکن عاموبیمارو کښې هم ناپاک یاحرامه دوائی استعمالول جائزدې یانه؟ په دې مسئله کښې فقهائې کرامواختلاف کړې دی. اکثرفقهائې کرامو فرمائیلی دی چې اضطرار او مذکوره شرطونه نه بغیردحرامې دوائی استعمال جائز نه دی بعضې نوروفقهائې

---

[1] عمدة القاری ج۲۱ص۱٤۱)

[2] فمن اضطر غیر باغ ولاعاد ای فی غیریعنی ولاعدوان مجاوزة الحد فلا اثم علیه فی ذالک قال مجاهدفمن اضطرغیر ولا عاد قاطعاللسبیل اومفارقا للائمة اوخار جافی کعصیة الله تعالی.ولا عادمتزود منها وقیل غیر فی اکلها شهوة وتلذذ ولا عاد ولا یاکل حتی یشبع ولکن بالک مایمسک مقه (وانظر عمدة القاری ج۲۱ص۱٤۳)

[3] فتح الباری ج ۹ص ۸٤۰).

[4] معارف القرآن ج ۲ص۳۲۶) _

کرامودې ته جائزوئیلی دی لیکن دهغوی مسلک ضعیف دې نو اصل حکم هم دادې چې عامو بیمارو کښې تر کمه پورې چې حالت اضطرار مذکوره شرطونه موجود نه وی دحرامې دوائی استعمال جائز نه دې.
فقهائې متاخرینو مجوده زمانه کښې دحرامو اوناپاکو دوایانو دکثرت اوابتلاء عام او د عوامو د ضعف باندې نظر اچولو نه پس ئې ددې اجازت ورکړې دې چې بل څه حلال اوپاکه دوائی ددې مرض دپاره کارورکوونکې نه وی موجوده نو علامه شامی رحمه الله لیکی چې:
(اختلف فی التداوی بالمحرم وظاهر المذهب المنع کما فی رضاع البحر ولکن نقل المصنف ثم وههنا عن الحاوی قیل یرخص اذا علم فیه الشفاء ولم یعلم دواء اخر کما رخص فی الخمر للعطشان وعلیه الفتوی)
یعنی حرام څیزونه په طور دوائی استعمالولو کښې اختلاف دې اوظاهر مذهب کښې ددې ممانعت راغلې دې لکه څنګه چې بحرالرائق کتاب ارضاع کښې مذکوردی لیکن مصنف تنویر ددې ځائې رضاع کښې هم اودلته هم حاوی نه نقل کړی دی چې بعضو عالمانو فرمائیلی دی چې دوائی اوعلاج دپاره دحرامو څیزونو استعمال په دې شرط باندې جائزدې چې ددې دوائی استعمال سره شفاء عادتا یقینی وی اوڅه حلاله دوائی اوددې بدل نه شی کیدې لکه څنګه چې دتږی دپاره دشرابو ګوټ دڅکلو اجازت ورکړې شوې دې اوهم په دې باندې فتوی ده.
مذکوره تفصیل نه دهغه ټولو انګریزی دوائی استعمال معلوم شوچې یورپ وغیره نه راځی چې په هغې شراب وغیره نجس څیزونه معلوم وی اویقینی وی اوچې په کومو دوایانو کښې دحرام اونجس اجزاء و جزدمشکوک وی. دهغې په استعمال کښې نورزیات ګنجائش دې بیاهم احتیاط بهرحال احتیاط دې خصوصا چې کله چاته څه شدیدضرورت نه وی.[1]

---

[1] معارف القرآن ج۱ص۴۲۷،۴۲۶) ـ

۷۶-کتاب الاضاحی

[الاحادیث :۵۲۲۵، ۵۲۲۲]

په کتاب الاضاحی کښې شپاړس بابونه دي اوڅلورڅلویښت مرفوع احادیث دی په دې کښې پنځلس معلق دی اوباقی موصول دی اته دیرش احادیث په کښې مکرردی اوپنځه په اول ځل راغلی دی په دې کښې څلور متفق علیه دی.دصحابوتن‌اللهٔ اوتابعینووغیره په دې کښې اووه آثاردی۔

بسم الله الرحمن الرحیم

کتاب الاضاحی

باب سُنَّةِ الأُضْحِيَّةِ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَهِيَ سُنَّةٌ وَمَعْرُوفٌ.

[۵۲۲۵] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ الإِيَامِي عَنِ الشَّعْبِي عَنِ الْبَرَاءِ-رضی الله عنه-قَالَ قَالَ النَّبِي -صلی الله علیه وسلم-«إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، مَنْ فَعَلَهُ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلُ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ». فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ وَقَدْ ذَبَحَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً. فَقَالَ «اذْبَحْهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ».

قَالَ مُطَرِّفٌ عَنْ عَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ النَّبِي -صلی الله علیه وسلم-«مَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلاَةِ تَمَّ نُسُكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ».

[۵۲۲۲] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ-رضی الله عنه-قَالَ قَالَ النَّبِي -صلی الله علیه وسلم-«مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلاَةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ». [ر: ۹۱۱]

قوله : اضاحی : جمع د ،،اضحیة،، ده اوپه دې کښې څلورلغات دی

① اضحیة (بضم الهمزة) ددې جمع (اضاحی) ده.

② اضاحیة (بکسرالهمزة) ددې جمع هم (اضاحی) ده.

③ اضحاة په وزن د (ارطاة) ددې جمع (اضحی) راځی (وبه سمی یوم الاضحی)

④ ضحیة په وزن د (غشیة) ددې جمع (ضحایا) راځی [1]

[1] اوګورئ لسان العرب : ج۱۹ ص۲۱۱) وعمدة القاری (ج۲۱ص۱۴۴) وشرح مسلم للنووی (ج۲ ص۱۵۳)

دلته لغت کښې اضحیة هغه چیلۍ ته وائی چې هغه د(ضحوة) یعنی څاښت په وخت کښې ذبح کولې شی[1]
اصطلاح فقهه کښې داضیحة تعریف دادې چې (ذبح حیوان مخصوص بنیة القربة فی وقت مخصوص)[2]
قربانی واجب ده که سنت ؟ ① دامام ابو حنیفه رحمه الله په نیزقربانی په مالدارکس باندې واجب ده دامام مالک رحمه الله یوروایت هم ددې مطابق دې[3]
② دامام شافعی اوامام احمداوپه احنافوکښې دصاحبینو رحمهما الله په نیزقربانی سنت ده[4] دامام مالک یوقول هم ددې مطابق دې[5]
داحضرات په لاندینی احادیثوباندې استدلال کوی:
① دصحیح مسلم په روایت کښې دی (من اراد ان یضحی فدخل العشر، فلا یاخذ من شعره ولا بشرته شیا) په دې حدیث کښې ئې قربانی په ارادې پورې معلق کړې ده حال داچې واجب معلق بالاراده نشی کولې معلومه شوه چې قربانی سنت ده.[6]
خودا استدلال ضعیف دې ځکه چې دارادې اطلاق عدم وجوب لره مستلزم نه دې دامر واجب اداکول هم په ارادې پورې معلق کولې شی لکه څنګه چې دحج په باره کښې دی (من اراد ان یحج فلیعجل)[7] دلته دارادې لفظ داطلاق نه عدم وجوب مرادنه دې دغه شان په (من اراد ان یضحی) کښې هم مراد دادې چې کوم کس دقربانۍ اراده لرې برابره ده که هغه په ده باندې واجب وی اوکه نه وی نوهغه دې ویخته وغیره د ذوالحجې په اولنۍ لسوورځوکښې نه کټ کوی د(اراد) لفظ دعموم دپاره استعمال شوې دې.دې دپاره چې واجب اوغیره واجب دواړه په دې کښې راشی.[8]
② داحضرات دویم استدلال دسنن دارقطنی په راویت سره کوی نبی ﷺ فرمائیلی دی:

---

[1] عمدة القاری :(ج۲۱ص۱۴۴) قال القسطلانی قال عیاض سمیت بذلک لانها تفعل فی الضحی وهو ارتفاع النهارفسمیت بزمن فعلها (ارشادالساری (ج ۱۲ص۳۰۰) _
[2] اوګورئی الدرالمختار کتاب الاضحیه : ج۵ص۲۱۹،وفتح القدیر کتاب الاضحیه: ج۸ص ۴۲۴)
[3] عمدة القاری :ج۲۱ص۱۴۴)واو جزالمسالک کتاب الضحایا(ج۹ص۲۲۵) وشرح مسلم للنووی(ج۲ص۱۵۳)
[4] تکملة فتح الملهم(ج۳ص۵۴۷)_ وبدایة المجتهد کتاب الضحایاباب حکم الضحایا(ج۱ص۴۲۹) والمغنی لابن قدامة (ج۹ص۳۴۵) والمجموع شرح المهذب کتاب الاضاحی (ج۸ص ۳۵۰) _
[5] بدایع المجتهد کتاب الضحایاباب حکم الضحایا(ج۱ص ۴۳۹) والمجموع شرح المهذب (۳۵۰۱۸)_
[6] صحیح مسلم کتاب الاضاحی باب النهی فی من دخل علیه عشرذی الحجة رقم الحدیث ۱۹۷۷ (ج۳ص۱۵۶۵)_
[7] المغنی لابن قدامة کتاب الاضاحی (ج۹ص۳۴۵) _
[8] المغنی لابن قدامة کتاب الاضاحی (ج۹ص۳۴۵)_
[9] بذل المجهود دتکملة فتح الملهم)

(ثلاث کتب علی وهن لکم تطوع: الوتر، والنحر، ورکعتا الفجر)[1]

خوداحدیث ضعیف دې چې قابل دحجت نه دې[2] اوعلی سبیل التسلیم دامام صاحب دطرفه ددې جواب دادې چې په دې حدیث کښې «کتبت» لفظ راغلې دې کوم چې دفرض دپاره راځي، یعنې دادرې څیزونه زمادپاره فرض دی اوستاسودپاره فرض نه دی نوپه دې سره دامت په حق کښې دفرضیت نفی کیږي دوجوب نفی نه کیږي دفرض اووجوب په مینځ فرق واضح دې[3]

③ ددې حضراتودریم استدلال دحضرت صدیق اکبراوفاروق اعظم رضي الله عنهما اثرباندې کیږي چې هغوی صرف یویادوه کاله قربانی کړې ده مستقل قربانی ئې نه ده کړې.[4]

ددې جواب داورکړې شوې دې چې قربانی په موسر(مالدار) واجبیږي اودا دواړه موسرنه ووځکه چې دواړوحضراتوبه دبیت المال نه په قدردکفایت وظیفه اخستله. دمالدارۍ په اندازه نه ئې اخستله.[5]

د وجوب دلائل : ① په قرآن کریم کښې دی «فصل لربك وانحر»، انحر، (قربانی کوه) امردې اوامردوجوب دپاره ارځی[6] ددې تقاضاخوداده چې قربانی فرض خوچونکه دنحرپه تفسیر کښې نوراقوال هم شته، ددې وجې ددې په دلالت کښې ظنیت راغلو، نوددې نه صرف وجوب ثابیږي.

② دابن ماجه په مرفوع روایت کښې دي «من کان له سعة ولم یضح فلا یقربن مصلانا»[7] حاکم ددې حدیث تصحیح کړې ده[8] اوحافظ ابن حجر رحمه الله فرمائیلی دی «و رجاله ثقات»[9] په دې حدیث کښې داستطاعت باوجودد قربانۍ نه کونکودپاره وعیدبیان شوې دې چې هغه دې زمونږ عیدګاه ته نه راځی اووعید په ترک دواجب باندې راځی.

③ حجة الوداع په موقع باندې نبی کریم صلی الله علیه وسلم اوفرمائیل «یاایها الناس علی کل اهل بیت فی کل عام اضحاة وعتیرة..»(علی) دوجوب دپاره راځی نوبیا.. عتیره.. خومنسوخ شوه خوداضحیه په نسخ باندې څه دلیل نشته[10]

---

[1] سنن الدارقطنی، کتاب الوترباب صفة الوتروانه لیس بفرض.. الخ رقم الحدیث (ج۲_۱، ۲۱)_

[2] فتح الباری(۱۰ص۴)_

[3] بذل المجهودکتاب الضحایا(ج۱۳ص۷)_

[4] بذل المجهودکتاب الضحایا(ج۱۳ص۶)_

[5] بذل المجهودکتاب الضحایا(ج۱۳ص۸)_

[6] تفسیر طبری (ج۳۰ص۲۱۱)_

[7] سنن ابن ماجه کتاب الاضاحی واجب ام لارقم الحدیث (۳۱۲۳) (ج ۲ص ۱۰۴۴)_

[8] فتح الباری (ج ۴ص ۱۰)_

[9] فتح الباری (ج ۴ص ۱۰)_

[10] فتح الباری (ج ۴ص ۱۰)_ بذل المجهودکتاب الضحایا(ج۱۳ص۷)_

عتیرهٔ درجب په میاشت کښې قربانۍ ته وائی ددې تفصیل په عقیقه کښې تیرشوې دې
④ دحضرت ابن عمر رضی الله عنهما حدیث دې «اقام رسول الله ﷺ بالمدینة عشر سنین یضحی» داحدیث په مواظبت دلالت کوی اومواظبت بغیردترک نه دلیل دوجوب دې

قوله قَالَ ابنُ عمر هی سنة ومعروف: حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنهما فرمائی چې قربانی سنت اونیکی ده علامه عینی رحمه الله فرمائی «المعروف اسم جامع لکل ماعرف من طاعة الله عزوجل والتقرب الیه والاحسان الی الناس، ولکل ماندب الیه الشرع ونهی عنه من المحسنات والمقبحات وهومن الصفات الغالبة ای امرمعروف بین الناس اذا رواه، لاینکرونه»(1)
دحضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنهما داتعلیق حمادبن ابی سلمه موصولا نقل کړې دې (2)

باب قِسْمَةِ الإِمَامِ الأَضَاحِيَّ بَيْنَ النَّاسِ

[۵۲۲۷] حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ بَعْجَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا، فَصَارَتْ لِعُقْبَةَ جَذَعَةٌ. فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَارَتْ جَذَعَةٌ. قَالَ «ضَحِّ بِهَا». [ر ۲۱۷۸]

نبی کریم ﷺ په حضرات صحابه کرامو رضی الله عنهم کښې دقربانۍ ځاروی تقسیم کړل. مالدارنو ته خوبه ئې دمال فئ نه ورکړې وی اوغریبانانوته دصدقې دمال نه. امام بخاری رحمه الله داباب قائم کړلواودقربانۍ داهمیت طرف ته ئې اشاره اوکړه چې دنبی کریم ﷺ په دې موقع دقربانۍ ځاروی په صحابه کرامو کښې تقسیم کولودپاره وو. علامه عینی رحمه الله لیکی

«وانما اراد البخاری،، والله علم،، ان اعطاء الشارع اضحایا لاصحابه دلیل علی تاکدها وندبهم الیها»
دبعجه بن عبدالله په بخاری کښې صرف دایوحدیث دې امامِ نسائی ابن حبان. علامه ذهبی اوحافظ ابن حجر رحمه الله ددهٔ توثیق کړې دې په یوسل هجرۍ کښې دوی وفات شوی دی (3)

۳- باب: الأُضْحِيَّةِ لِلْمُسَافِرِ وَالنِّسَاءِ

[۵۲۲۸] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ - رضى الله عنها - أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - دَخَلَ عَلَيْهَا وَحَاضَتْ بِسَرِفَ، قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ مَكَّةَ وَهْىَ تَبْكِى فَقَالَ «مَا لَكِ أَنُفِسْتِ». قَالَتْ نَعَمْ. قَالَ «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِى مَا يَقْضِى الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِى بِالْبَيْتِ». فَلَمَّا كُنَّا بِمِنًى

---

1) عمدة القاری: ج۲۱ص۱٤٤)
2) فتح الباری (ج۱ص٤)_
3) ددوی دحالاتو دپاره اوګورئ تاریخ البخاری الکبیر(جص۱٤۹) اکمال ابن ماکولا:(ج۱ص۳۳۶) والکاشف (ج۱ص۱۶۰) وتهذیب التهذیب (ج ۱ص ٤۷۳) وتهذیب الکمال (ج٤ص۱۹۱)_

أُتِيتُ بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقُلْتُ مَا هَذَا قَالُوا ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - عَنْ أَزْوَاجِهِ بِالْبَقَرِ.[ر: ۲۹۰]

حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چې امام بخاری رحمه الله په دې ترجمة الباب سره دهغه خلقو تردید کوی څوک چې وائی چې په ښځوباندې قرباني واجب نه ده[1]

علامه عینی رحمه الله فرمائی چې امام بخاری مقصدپه مسافراوښځوباندې دقربانۍ وجوب ثابتوی[2]

د مسافرد پاره د قربانۍ حکم : په مسافر باندې دقربانۍ دوجوب په باره کښې امامانو اختلاف دې

① دامام شافعی رحمه الله په نیزدمسافردپاره هم قربانی مسنون ده لکه څنګه چې دمقیم دپاره سنت ده[3]

② دامام ابوحنیفه رحمه الله په نیزقربانی صرف په مقیم باندې واجب ده په مسافرباندې نشته دامام مالک قول هم ددې مطابق دې[4]

دښځو دقربانۍ حکم : دویمه مسئله دښځودقربانۍ ده دامام ابوحنیفه رحمه الله په نیزبه ښځوباندې قربانی واجب ده اوامام شافعی وغیره خومطلقا دقربانۍ دوجوب قائل نه دی هغوی دښځودپاره دامستحب ګڼړی[5]

په ترجمة الباب اوحدیث کښې مناسبت نشته ځکه چې په حدیث ددم تمتع ذکردې داضحیه (قربانۍ) نه دې

حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چې په حدیث کښې چې دکومې بقره دذبح ذکردې داداضحیه (قربانۍ) په طورباندې وه دهدی دم تمتع په طورباندې نه وه[6]

دلته خوحافظ دافرمائیلی دی خوپه کتاب الحج کښې هغوی دې خبرې ته ترجیح ورکړې ده چې داذبح دهدی دتمتع په حیثت سره وه،[7]

حضرت شیخ الحدیث مولانامحمدزکریا رحمه الله فرمائی چې دامام بخاری رحمه الله عام عادت داهم دې چې دوی دظاهری لفظ نه استدلال کوی اوچونکه په حدیث کښې لفظ دضحی راغلې دې ددې وجې هغوی په اضحیه باندې استدلال کوی دوی لیکی :

ان من داب الامام البخاری ایضا الاستدلال بظاهر اللفظ والوارد فی الحدیث لفظ ضحی»[8]

---

[1] فتح الباری (ج۱۰ص۶)_
[2] عمدة القاری (ج ۲۱ص۱٤۶)_
[3] المجموع شرح المهذب باب الاضحیة (ج۸ص۳۸۳) _
[4] المجموع شرح المهذب باب الاضحیة (ج۸ص۳۸۳) _
[5] عمدة القاری (ج ۲۱ص۱٤۶)_
[6] فتح الباری (ج۱۰ص ۶۰) _
[7] الابواب والتراجم (ج۲ص ۹٤) _
[8] الابواب والتراجم (ج۲ص ۹٤) _

۴- باب مَا يُشْتَهَى مِنَ اللَّحْمِ يَوْمَ النَّحْرِ

[۵۲۲۹] حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - يَوْمَ النَّحْرِ «مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيُعِدْ». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ - وَذَكَرَ جِيرَانَهُ - وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَىْ لَحْمٍ. فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَلاَ أَدْرِي أَبَلَغَتِ الرُّخْصَةُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لاَ، ثُمَّ انْكَفَأَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا، وَقَامَ النَّاسُ إِلَى غُنَيْمَةٍ فَتَوَزَّعُوهَا أَوْ قَالَ فَتَجَزَّعُوهَا. [ر: ۹۱۱]

دترجمة الباب مقصد : دحديث اوترجمة الباب مقصد واضح دي چي ديوم النحر (دلوئ اختر ورځ) كښي دغوښې خوراك هريوكس ته شوق وى خودامام بخارى رحمه الله ددې ترجمې نه مقصد غالبا ددې روايت بعضې طرقو كښې راغلى ديوې جملې تشريح ده دمسلم په روايات كښې هغه جمله داسې ده (من هذا يوما اللحم فيه مكروه) [۱] ددې جملې په تشريح كښې مختلف اقوال دى.

① بعضې محدثينو وئيلي دى (اللحم) دحاء په فتحې سره دباب سمع نه مصدر دې (لحم لحما) ددې معنى دغوښې خوائش كول راځى مطلب دا دې چې په دې ورځ دكور خلق بغير دقربانئ نه ساتل داسې چې هغوى دغوښې خوړلو خواهش پيدا شى دا مكروه دى [۲]

امام بخارى دا باب قائم كړلو او ددې ذكرشوې جملې تفسير طرف ته اشاره كوى اګرچه علامه قرطبى فرمائيلى دى چې (لحم) بفتح الخاء) روايت صحيح نه دې [۳]

② دويم قول دا دې چې دلته مضاف محذوف دې او تقدير دعبارت داسې دې (طلب الحم فيه مكروه) يعنى په دې ورځ كښې غوښه غوښتل او طلب كول مكروه دې [۴]

خو داولنى قول تائيد ددې نه هم كيږى چې په بعضې رواياتو كښې (مقروم) لفظ راغلې دې او (قرم اشتهاء اللحم) دغوښې خواهش ته وائى [۵]

قوله: ذكر جيرانه اي ذكر احتياج جيرانه : يعنى هغه دخپلو ګاونډيانو دفقر او احتياج ذكر اوكړو چې ما د قربانئ په كولو كښې ځكه جلتى اوكړه چې خپل كور او ګاونډيانو باندې زر غوښه اوخوروم.

---

[۱] صحيح مسلم كتاب الاضاحى باب وقتها رقم الحديث (۱۹۶۱) ج۳ص۱۵۵۲)_

[۲] شرح مسلم للنووى كتاب الاضاحى (ج۲ص ۱۵۴) _

[۳] الابواب والتراجم (ج۲ص ۹۴)

[۴] شرح مسلم للنووى كتاب الاضاحى (ج۲ص ۱۵۴) _

[۵] شرح مسلم للنووى كتاب الاضاحى (ج۲ص ۱۵۴)

قوله: وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ: يعنى ماسره دچيلئ يو بچې دې کوم چې ددواړ چيلو دغوښې نه بهتردې اوصحت مند دې۔

قوله: وَقَامَ النَّاسُ إِلَى غُنَيْمَةٍ فَتَوَزَّعُوهَا أَوْ قَالَ فَتَجَزَّعُوهَا: يعنى خلق چيلوته لاړل اوهغه ئې تقسيم کړې (دذبح کولو دپاره) يائې وئيلې دى دتجزع معنى ده ټکړې ټکړې کول دلته دې نه دذبح کولو دپاره دچيلو جدا جدا کول مراد دى.

٥- باب مَنْ قَالَ الأَضْحَى يَوْمَ النَّحْرِ

[٥٢٣٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلاَمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ -رضى الله عنه- عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ «الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلاَثٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ، أَيُّ شَهْرٍ هَذَا». قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ «أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ». قُلْنَا بَلَى. قَالَ «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا». قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ «أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ». قُلْنَا بَلَى. قَالَ «فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا». قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ». قُلْنَا بَلَى. قَالَ «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَحْسِبُهُ قَالَ - وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلاَ فَلاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلاَّلاً، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلاَ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ - وَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ صَدَقَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - ثُمَّ قَالَ - أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ». [ر: ٦٧]

دقربانئ ورځې: څوورځوپورې قربانئ جائزده په دې کښې داماما نو اختلاف دې

① دامام ابوحنيفه، امام مالک ا وامام احمد رحمهم الله په نيزددريوورځوپورې قربانى کيدې شى[١]

② دامام شافعى رحمه الله په نيزترڅلورو ورځوپورې قربانى کيدې شى يوم النحراودد ې نه پس درې ورځې[٢]

③ دابن سيرين، داودظاهرى اوسعيدبن جبير رحمهم الله په نيز دقربانئ صرف يوه ورځ يوم النحرده. امام بخارى رحمه الله دغه دااختيار کړې دې[٣]

---

[١]) عمدة القارى (ج٢١ص١٤٧) ونيل الاطار: كتاب المناسک،باب بيان وقت الذبح (ج ٥ص١٤٢)_

[٢]) عمدة القارى (٢١١٤٨) _

[٣]) عمدة القارى (٢١١٤٨) _

هغوی په حدیث باب باندې استدلال کړې دې په کوم کښې چې دی «الیس یوم النحر؟ قلنا بلی» په دې کښې «یوم» هغوی نحر طرف ته مضاف کړې ده او په «النحر» کښې لام لام دجنس دې یعنی دنحر طرف یوه ورځ ده[1]

خو دجمهورو دطرف نه ددې جواب دادې چې دلته د «النحر» نه نحر کامل مراددې لام دکمال دپاره په کثرت سره استعمالیږی[2]

دامام شافعی رحمه الله په نیزد قربانۍ څلور ورځې دی دوی په صحیح ابن حبان کښې دحضرت جبیر بن مطعم رحمه الله په روایت استدلال کوی چې نبی کریم ﷺ «کل فجاج منی منحر وفی کل ایام التشریق ذبح»[3]

خو داروایت عبدالرحمن بن ابی حسن دحضرت جبیر رضی الله عنه سره نه دې نقل شوې نو داحدیث منقطع شو[4]

ددې دویم استدلال په بیهقی کښې دحضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنه په روایت باندې دې چې هغوی فرمائیلی دی «الاضحی ثلاثة ایام بعد یوم النحر»[5]

دائمه ثلاثة استدلال دحضرت علی رضی الله عنه په اثرباندې دې دوی فرمائیلی دی «ایام النحر ثلاثة ایام النحر ثلاثه ایام اولهن افضلهن» دحضرت ابن عباس اوحضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنهما نه هم دغه شان روایت منقول دې[6]

قال محمد واحسبه یعنی راوی دحدیث محمد بن سرین فرمائی چې زماخیال دې چې حضرت ابن ابی بکر رضی الله عنه په خپل حدیث کښې د «اعراضکم» لفظ هم فرمائیلې دې لکه چې د «دماءکم واموالکم» په باره کښې خو هغوی ته یقین دې او د «اعراضکم» په باره کښې ئې شک دې دامحمد بن سرین رحمه الله په «احسبه» سره ښکاره کړې دې.

باب الأَضْحَى وَالْمَنْحَرِ بِالْمُصَلَّى

[۵۲۳۱] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَنْحَرُ فِي الْمَنْحَرِ. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي مَنْحَرَ النَّبِيِّ صلی الله علیه وسلم

---

[1] عمدة القاری (ج۲۱ص۱۴۸)
[2] عمدة القاری (ج۲۱ص۱۴۸)
[3] نیل الاوطار : کتاب المناسک، باب بیان وقت الذبح (ج۵ص۱۴۲) وعمدة القاری (ج۲۱ص۴۸) وسنن الکبری للبیهقی، کتاب الضحایا باب من قال الاضحی جائز یوم النحر (ج۹۹ص۲۹۵)_
[4] نصب الرایة کتاب الحج باب الهدی (ج۳ص۱۶۲) واعلاء السنن (ج ۱۷ص ۲۳۴) وتلخیص الحبیر حافظ ابن حجر رحمه الله په ده کښې فرمائی (وهذا الزیادة بمحفوظة کتاب الضحایا (ج ۴ص۱۴۲) و(ج ۱ص ۲۱۶)_
[5] عمدة القاری وسنن بیهقی کتاب الضحایا (ج۹ص۹۶)_
[6] عمدة القاری ج۲۱ص۱۴۸)_

[۵۲۳۲] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ - رضي الله عنهما - أَخْبَرَهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَذْبَحُ وَيَنْحَرُ بِالْمُصَلَّى. [ر: ۹۳۹]

په دې باب کښې دقربانۍ بیان دې. اوداهم بیان شوی دی چې دقربانۍ ذبح کولوځائې عیدگاه ده، دترجمة الباب مقصد بیانوی، علامه عینی رحمه الله فرمائی:

والمقصود من هذه الترجمة بیان السنة فی ذبح الامام وهو ان یذبح فی المصلی لئلا یذبح احد قبله لیذبحوا بعده بیقین ولیتعلموا ایضا صفة الذبح فانه مما یحتاج فیه الی البیان(۱)

دباب په ړومبی حدیث کښې دی چې حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنهما به هغه ځائې کښې قربانی کوله چې کوم ځې کښې به چې حضرت نبی کریم صلی الله علیه وسلم ځناور ذبح کولو.

۷- بَاب فِي أُضْحِيَّةِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ قَالَ كُنَّا نُسَمِّنُ الأُضْحِيَّةَ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُسَمِّنُونَ.

[۵۲۳۳] (۲) حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ - رضي الله عنه - قَالَ كَانَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ، وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ.

[۵۲۳۴] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ. تَابَعَهُ وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ. وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ وَحَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسٍ. [۵۲۳۸، ۵۲۴۴، ۵۲۴۵، ۶۹۶۴، وانظر: ۵۲۴۱]

[۵۲۳۵] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ - رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ ضَحَايَا، فَبَقِيَ عَتُودٌ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ «ضَحِّ أَنْتَ بِهِ». [ر: ۲۱۷۸]

---

(۱) عمدة القاری ج۲۱ص۱۴۹)۔

(۲) الحدیث اخرجه البخاری ایضا فیه رقم الحدیث :۵۲۳۴) وایضا فی باب من ذبح الاضاحی بیده (رقم الحدیث: ۵۲۳۸).وایضا فی وضع القدم صفع الذبیحه (رقم الحدیث: ۵۲۴۴) وایضافی باب التکبیرعند الذبائح (رقم الحدیث :۵۲۴۵) وایضافی باب من ذبح قبل الصلوة واعاد(۵۲۴۱).

دترجمة الباب مقصد: ددې ترجمة الباب دوه مقصدونه بيان كړې شوى دى.

① حضرت امام بخارى رحمه الله وئيل غواړى چې (كبش) يعنى دګډې قربانى افضله ده،امام ترمذى رحمه الله نه يوروايت هم نقل شوې دې (خيرالاضية الكبش)

② دحضرت امام بخارى رحمه الله مقصد داهم كيديشى چې دقربانئ ځناوردې ښه څورب وى.نوپه يوحديث كښې دى چې (سمنوا ضحاياكم فانهاعلى الصراط مطاياكم) اګرچه داحديث ضعيف دې،حضرت امام بخارى رحمه الله ترجمة الباب نه پس دحضرت ابوامامه رضي الله عنه حديث ذكركوى اودې طرفته اشاره فرمائى.

علامه ابن عابدين رحمه الله فرمائى كه دغواحصه اوچيلئ دواړه په قيمت كښې اوغوښه كښې برابر وى نوبيا چليئ افضل ده.ځكه چې وړه غوښه دغټې غوښې په مقابله كښې به ښه ګڼړلې شى. ليكن كه دغوا دحصې غوښه زياته وى نوبياهغه افضل ده.ګډ دګډې نه افضل دې اوچيلې دچيلئ نه افضل دې،داپه هغه وخت كښې دى كله چې غوښه اوقيمت دواړه برابروى (١)

قوله: وقال يحيى بن سعيد، سمعت ابامامة بن سهل: دابومامه نوم اسعددې،اودې صحابى دې،حضرت نبى كريم صلى الله عليه وسلم ددهٔ نامه مباركه اينودې وه. اودبركت دپاره ئې دعاكړې وه. ابن التين دوى په كبارويعنى تابعينوكښې شميركړې دې.(٢) داتعليق ابونعيم موصولانقل كړې دې (٣)

قوله: انكفاالى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده: په اصحاب صحاح كښې داحديث صرف حضرت امام بخارى رحمه الله نقل كړې دې (٤)يعنى حضرت نبى كريم صلى الله عليه وسلم دوه ښكروالا اوچتوګډانوطرفته متوجې شو.اودواړه ئې په خپل لاس سره ذبح كړل.

(انكفااى مال وانعطف) متوجې شو (املحين) املح هوالذى فيه سوادوبياض (٥)

جوهرى وائى چې (الاملح الابيض يخالط بياضه سواده) (٦) اوابو عبيده دكسائى نه نقل كړى دى چې (الاملح الذى فيه البياض والسوادويكون البياض اكثر)(٧)

قوله: تابعه وهيب عن ايوب: يعنى عبدالوهاب متابعت دوهيب بن خالد كړې دې.هغوى

---

(١) ردالمختار كتاب الاضحيه : ج٥ص٢٧).

(٢) عمدة القارى : ج٢١ص ١٥٠) _

(٣) فتح البارى :ج١٠ص١٢) _

(٤) فتح البارى :ج١٠ص١٢)_

(٥) عمدة القارى : ج٢١ص ١٥٠) _

(٦) عمدة القارى : ج٢١ص ١٥٠) _و فتح البارى :ج ١٠ص١٢)

(٧) عمدة القارى : ج٢١ص١٥١)، والنهاية الابن الاثير:ج ٤ص ٣٥٤).

هم دايوب سختياني نه دا روايت نقل کړې دې. اسماعيلي دا متابعت موصولا نقل کړې دې.[1]

قوله: (وقال اسماعيل وحاتم وايوب عن ابن سيرين عن انس رضي الله عنه): دلته (قال) اووئيل. حالانکه د دې نه مخکښې (تابعه) وئيلي دی. د دواړو کښې فرق دې چې قول على السبيل المذاکره استعماليږي او متابعت د حديث نقل کولو دپاره استعماليږي. د اسماعيل بن عليه تعليق حضرت امام بخاري رحمه الله څلوربابونو نه پس موصولا نقل کړې دې. او حاتم بن وردان حديث امام مسلم رحمه الله موصولا نقل کړې دې.[2]

قوله: فبقي عتود: عتود د چيلئ هغه بچی ته وائی چې هغه د کال نه وی، ابن بطال فرمائی چې عتود د چيلئ د پنځو مياشتو بچی ته وائی.[3]

٨- باب قَوْلِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- لأَبِي بُرْدَةَ «ضَحِّ بِالْجَذَعِ مِنَ الْمَعَزِ وَلَنْ تَجْزِىَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»

[٥٢٣٦] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ عَنْ عَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ -رضى الله عنهما- قَالَ ضَحَّى خَالٌ لِي يُقَالُ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ». فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي دَاجِنًا جَذَعَةً مِنَ الْمَعَزِ. قَالَ «اذْبَحْهَا وَلَنْ تَصْلُحَ لِغَيْرِكَ». ثُمَّ قَالَ «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَإِنَّمَا يَذْبَحُ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلاَةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ».

تَابَعَهُ عُبَيْدَةُ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ. وَتَابَعَهُ وَكِيعٌ عَنْ حُرَيْثٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ. وَقَالَ عَاصِمٌ وَدَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عِنْدِي عَنَاقُ لَبَنٍ. وَقَالَ زُبَيْدٌ وَفِرَاسٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عِنْدِي جَذَعَةٌ. وَقَالَ أَبُو الأَحْوَصِ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنَاقٌ جَذَعَةٌ. وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنَاقٌ جَذَعٌ، عَنَاقُ لَبَنٍ.

[٥٢٣٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ ذَبَحَ أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- «أَبْدِلْهَا». قَالَ لَيْسَ عِنْدِي إِلاَّ جَذَعَةٌ -قَالَ شُعْبَةُ وَأَحْسِبُهُ قَالَ- هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ. قَالَ «اجْعَلْهَا مَكَانَهَا، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ».

وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- وَقَالَ عَنَاقٌ جَذَعَةٌ. [ر: ٩٠٨]

قوله: (معز): چيلئ ته وائی او (ضان) ګډې ته. د چيلئ او ګډې د شپږو مياشتو بچې ته (جذع)

---

[1] عمدة القاری: ج٢١ص١٥١). و فتح الباری: ج١٠ص١٣).

[2] عمدة القاری: ج٢١ص١٥١).

[3] فتح الباری: ج١٠ص١٤). عمدة القاری: ج٢١ص١٥١).

وائي دچيلئ اوګډې ديوكال بچې ته ‹ثنی› وائي.داشان دغواد دوؤكالوبچی ته اوداوښ دپنځو كالو بچی ته ‹ثنی› وائي. اوددې نه كم عمروالاته ‹جذع› وائی.[1]
حضرات فقهاء كرام په دې خبره باندې اتفاق كوی چې دجذع قربانی صرف دګډصحیح ده.په چيلئ اواوښ اوغواكښې جذع كافی نه ده بلكه ددې ‹ثنی› كيدل ضروری دې.
داحضرات دحضرت ابوهريره رضی الله عنه دروايت نه استدلال كوی.حضرت نبی كريم فرمائيلی دی چې ‹نعمت الاضحية الجذع من الضان›[2]
هم داشان دابن ماجه روايت كښې دی چې ‹يجوز الجذع من الضان ضحية›[3].
داحضرات مسلم شريف كښې دحضرت جابر رضی الله عنه دروايت نه داستدلال كوی. ‹لاتذبحو الامسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان›[4] په دې كښې دجذعة دقربانئ اجازت وركړې شوې دې، چې كله دمسنه حصول مشكل وی.
جمهوردحضرت جابر رضی الله عنه حديث لره استحباب اوافضيلت باندې محمول كوی.[5]
په حديث باب كښې حضرت ابوبرده رضی الله عنه ته دچيلئ دجذعة اجازت وركړې شوې دې. ليكن څنګه چې په حديث كښې وضاحت دې،داددوی خصوصيت وو.حضرت نبی كريم صلی الله عليه وسلم فرمائيلی دی چې ‹ولن تجزئ عن احد بعدك›

قوله: شاتك شاة لحم: يعنی ستاچيلئ دغوښې چيلئ ده. قربانی ستااونه شوه ‹داجن الشاة التی تالف البيوت وتستانس وليس لها سن معين› يعنی هغه چيلئ چې په كوركښې اوپاللې شی هغی ته داجن وئيلې شی.[6]

قوله: تابعه عبيدة عن الشعبی وابراهيم: يعنی عبيده بن ابن معتب دشعبی اوابراهيم نخعی نه دمطرف متابعت كړې دې.ابراهيم نخعی دامتابعت منقطع كړې دې. ځكه چې هغوی دهيڅ يوصحابې نه هيڅ روايت براه راست نه دې نقل كړې،ابن المدينی ددوی باره كښې پاتې شوې دې[7]

---

[1]) مذكوره تفصيل دپاره اوګورئی بذل المجهود: ج۱۳ص۱۸، داتفسيردحنابله اوحنيفه په نيزدې. دشوافع اومالكيه په نيزجذع ديوكال بچې ته وائی.اوګورئی الاقناع للشربينی :ج۲ص۲۵۹، وشرح مسلم للابی :ج۵ص ۲۹٤، ومجمع بحارالانوارج ۱ص۳۳۵، والنهاية : ۲۵۰، والمغنی لابن قدامة :ج۹ص۳٤۹)_
[2]) سنن الترمذی،كتاب الاضحی،باب ماجاءفی الجذع من الضان فی الاضحی:ج ٤ص٤۷،رقم الحديث :۱٤۹۹)
[3]) سنن ابن ماجه،كتاب الاضحی باب ماتجزئ من الضحی (رقم الحديث :۳۱۳۹) ورجاله ثقات كمافی نيل الاوطار:ج ٤ص ۳٤۶).
[4]) فتح الباری :ج ۱۰ص۱۸، اوداشان اوګورئ المغنی لابن قدامة :ج ص۳٤۸)_
[5]) صحيح مسلم،كتاب الاضحی،باب سنن الاضحية (:۱۹۶۳) _
[6]) عمدة القاری : ج۲۱ص۱۵۲)،
[7]) تهذيب الكمال :ج۲ص۲۳۷،وطبقات ابن سعد :ج۶ص۲۷۱،وتاريخ البخاری الكبير:ج۱ص ۳۳٤).

ابوحاتم فرمائی چې «ادرك انسا ولم يسمع منه»[1] يحيى بن معين فرمائی چې «مراسل ابراهيم احب الى من مراسيل الشعبی»[2] دعبيده بن معتب په بخاری کښې هم دابوتعليق دې.[3]

قوله: تابعه وكيع عن حريث عن الشعبی: يعنى وكيع دعبيده متابعت کړې دې. داابو الشيخ موصولانقل کړې دی.[4]

حريث بن عمرواسدی ابن معين ددهٔ متعلق اوفرمائيل چې «لاشئ»[5]

ابوحاتم فرمائی چې «ضعيف الحديث»[6]

امام نسائی فرمائی چې «متروك الحديث»[7]

امام ترمذی اوابن ماجه ددوی روايات نقل کړی دی[8] په بخاری کښې ددوی صرف دايوتعليق دې[9]

قوله: وقال عاصم وداود عن الشعبی: عندی عناق لبن: په پورته روايت کښې دی چې حضرت ابوبرده نبی کريم ﷺ ته عرض کړې ووچې «ان عندی داجنا جذعة من المعز» اوعاصم اوداود په روايت کښې دی چې «عندی عناق لبن» پئ الفاظ دی.

قوله: عناق: دچيلئ هغه بچی ته وئيلې شی چې دهغې عمريوکال نه کم وی د«لبن» طرفته اشاره داضافت کوی اوددې صغرسنی طرفته اشاره کول مقصوددی.

داودی وائی چې عناق دمونث اومذکردواړو دپاره استعماليږی.

دعاصم اودواود داتعليق امام مسلم رحمه الله موصولا نقل کړې دې[10]

قوله: وَقَالَ زُبَيْدٌ وَفِرَاسٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عِنْدِي جَذَعَةٌ: زبيدبن الحارث اوفراس تعليق لره حضرت امام بخاری رحمه الله موصولانقل کړې دې.

قوله: وَقَالَ أَبُو الأَحْوَصِ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنَاقٌ جَذَعَةٌ: په دې تعليق کښې دوه لفظونه دی.هغه هم حضرت امام بخاری رحمه الله موصولا نقل کړې دې.

---

[1] عمدة القاری: ج۲۱ص۱۵۲).
[2] تهذيب الكمال: ج۲ص۲۳۷،وتهذيب التهذيب: ج۱ص۱۷۷، وسير علام النبلاء: ج٤ص٥٤۲).
[3] فتح الباری ج۱۰ص۲۰)
[4] فتح الباری ج۱۰ص۲۰) _
[5] الجرح والتعديل: ۳الترجمة: ۱۱۷۹، وتهذيب الكمال: ج۵ص۵٦۳، الترجمة ۱۱۷۳).
[6] الجرح والتعديل: ۳الترجمة: ۱۱۷۹.
[7] ضعفاء الحديث للنسائی،الترجمة: ۱۲۰، وتهذيب الكمال: ج۵ص٥٦٤) _
[8] تهذيب الكمال ج۵ص۵٦۵) _
[9] عمدة القاری:ج۲۱ص۱۵۲)_
[10] عمدة القاری:ج۲۱ص۱۵۲)_

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنَاقٌ جَذَعٌ، عَنَاقُ لَبَنٍ: په دې تعليق کښې دوه الفظونه جمع شوی دی. (عناق او جذع) موصوف صفت دی او (عناق لبن) مرکب اضافی دې. حضرت امام بخاری رحمه الله دا په کتاب الايمان کښې موصولا نقل کړی دی.

قوله: وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ.........عَنَاقٌ جَذَعَةٌ: په دې کښې عناق اوجذعة دوه لفظونه استعمال شوی دی په ترکيب کښې (جذعة) د (عناق) دپاره عطف دې. امام مسلم رحمه الله دا تعليق موصولا نقل کړې دې.([1])

۹-بَابُ مَنْ ذَبَحَ الأَضَاحِيَ بِيَدِهِ.

[٥۲۳۸] حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ ضَحَّى النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ. [ر: ٥۲۳۳]

قربانی په خپل لاس سره ذبح کول مندوب اوبهتردی. په دې شرط چې دذبح طريقه ورځی. خپله په خپل لاس سره ذبح کول شرط نه دی. حضرت نبی کريم ﷺ په خپل لاس سره دوه ګډان ذبح کړی وو. لکه څنګه چې په حديث باب کښې دی. دمالکيه په يوروايت کښې پخپله ذبح کول شرط دی.([2])

قوله: صِفَاحِهِمَا: داد صفحة جمع ده (وصفحة کل شئ) جانبه.
علامه عينی رحمه الله يو اشکال اودهغې جواب تحرير کوی اوفرمائی چې:

(وقيل: الذابح لايضع رجله الاعلی صفحة فلم قال: علی صفاحهما واجيب لعله علی مذهب من قال ان اقل الجمع اثنان کقوله تعالی (فقد صغت قلوبکما) فکانه قال: صفحتيهما واضافة المثنی الی المثنی تفيد التوزيع فکان معناه وضع رجله علی صفحة کل منهما والحکمة فيه التقوی علی الاظهار عليها ويکون اسرع لموتها وليس ذالك من تعذيبها المنهی عنه اذلايقدر علی ذبحها الابعتذيبها))([3])

يعنی لفظ (صفاح) جمع دې اودا مفردذکرکول پکاردی ځکه چې ذبح کونکی ددې په يوطرف باندې قدم ايږدی. ددې جواب ورکړې شوچې دجمع صيغه ددواؤدپاره استعماليږی ځکه چې دبعضې عالمانو په نيزدوه اقل جمع ده لکه څنګه چې دقران پاک په آيت مبارک کښې دی چې (فقد صغت قلوبکما) اوپه دې کښې (قلوب) جمع ده اوددې نه دوه قلب مراد دی. اود تثنيه اضافت چې کله دتثنيه طرفته وی نودادتوزيع اوتقسيم فائده ورکوی. يعنی چې

---

[1]) عمدة القاري: ۲۱ص ١٥٤)_
[2]) عمدة القاري: ۲۱ص ١٥٤)_
[3]) عمدة القاري: ۲۱ص ١٥٤)_

دوه ځیزونه دواړ ځیزونو طرفته منسوب کړې شی نوهریوحصه کښې به یویورازی دلته (صفحتین) تثنیه دوه کبشین طرفته منسوب کړې شوې ده نو دهرکبش حصه کښې یوصحفه راغله اومعنی داشوه چې دوی په هریوصحفه باندې قدم کیخودو ،داشان قدم ایښودوسره دځناورمرګ زر واقع کیږی زر دا په هغه تعذیب حیوان کښې داخل نه وی چې دکوم ممانعت کړې شوې دې. ځکه چې ځناورذبح کولوسره ددارنګ تعذیب نه خلاصی نشته

(۱۰) بَابُ مَنْ ذَبَحَ ضَحِيَّةَ غَيْرِهِ.

وَأَعَانَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ فِي بَدَنَتِهِ. وَأَمَرَ أَبُو مُوسَى بَنَاتِهِ أَنْ يُضَحِّينَ بِأَيْدِيهِنَّ.

[۵۲۳۹] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - قَالَتْ دَخَلَ عَلَىَّ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - بِسَرِفَ وَأَنَا أَبْكِى، فَقَالَ « مَا لَكِ أَنَفِسْتِ ». قُلْتُ نَعَمْ. قَالَ « هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ اقْضِى مَا يَقْضِى الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِى بِالْبَيْتِ ». وَضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ. [ر: ۲۹۰]

حضرت امام بخاری رحمه الله داباب راوړو اواشاره فرمائی چې سابقه باب کښې په خپل لاس سره ذبح کولوچې کومه طریقه ذکرشوې ده، هغه دقربانئ دصحت دپاره شرط نه ده هرڅوک ددۀ دطرفنه ذبح کولې شی [۱] البته داسې صورت کښې مندوب هم دادی چې قربانی کولو والا پخپله په دې موقع حاضروی

حضرت نبی کریم صلی الله علیه وسلم حضرت فاطمه رضی الله عنها ته فرمائیلی ووچې «قومی الی اضحیتك فاشهدیها فانه یغفرلك عند اول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتیه» [۲]

قوله : أَعَانَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ فِي بَدَنَتِهِ : حضرت ابن عمر رضی الله عنه دبدنه قربانی کوله، یوسړی دوی سره مدداوکړو، کله چې په قربانئ کښې تعاون کولو اودچانه مدداخستل جائزدی نونائب جوړول هم جائزدی. داشان ددې تعلیق مطابقت ددې باب نه واضح کیږی [۳] داتعلیق عبد الرزاق موصولانقل کړې دې [۴]

قوله : وَأَمَرَ أَبُو مُوسَى بَنَاتِهِ أَنْ يُضَحِّينَ بِأَيْدِيهِنَّ : ددې اثرترجمة الباب سرهیڅ مناسبت نشته دې بلکه دترجمة الباب نه بلکل برعکس دې ځکه چې په ترجمة الباب کښې په قربانئ کښې دنیابت مسئله بیان شوې ده، حالانکه په دې کښې پخپله دقربانئ کولو حکم دې [۵]

---

[۱] الابواب والتراجم :ج۲ص۹۵) _
[۲] المستدرک للامام الحاکم کتاب الاضحی :ج۴ص۲۲۲)-
[۳] فتح الباری :ج۱۰ص۲۳)_
[۴] فتح الباری :ج۱۰ص۲۳)_
[۵] فتح الباری :ج۱۰ص۲۳)_

١١ باب: الذَّبحِ بَعدَ الصَّلاَةِ

[٥٢٤٠] حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عَنِ الْبَرَاءِ - رضي الله عنه - قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - يَخْطُبُ فَقَالَ «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، فَمَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ نَحَرَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ يُقَدِّمُهُ لأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ». فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ. فَقَالَ «اجْعَلْهَا مَكَانَهَا، وَلَنْ تَجْزِيَ أَوْ تُوفِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [ر: ٩٠٨]

دقربانئ وخت داخترد مونځ نه پس شروع کيږي په دې باب کښې هم داوخت بيانول مقصود دی. لکه څنګه چې په روستی باب کښې تفصيل رازی.

روايت باب کښې حضرت براء بن عازب ﷜ فرمائی چې ما د حضرت نبی کريم ﷺ نه په خطبه کښې واوريدل چې حضرت نبی ﷺ اوفرمائيل چې نن ورځ به مونږ تول مونځ کوؤ بيا به واپس ځو او قربانی به کوؤ، چې چا داسې اوکړل نو هغه سنت طريقه اوموندو او چې چا د مونځ نه مخکښې قربانی اوکړه نو هغه دخپل کور والو دپاره دغوښې انتظام اوکړو. په قربانئ کښې دده هيڅ حصه نشته دې. ابوبرده عرض اوکړو چې يارسول الله ﷺ چې ما خو د مونځ نه مخکښې قربانی اوکړه او ما سره دچيلئ يو جذعه (دشپږو مياشتو بچې) شته دې چې دمسنه (ديو کال) دبچی نه بالکل بهتر دې، حضرت نبی کريم ﷺ اوفرمائيل چې ته هغه دقربانئ په بدله کښې ذبح کړه او ستانه پس به هيچا دپاره کافی نه وی.

١٢- باب مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ أَعَادَ.

[٥٢٤١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيُعِدْ». فَقَالَ رَجُلٌ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ - وَذَكَرَ مِنْ جِيرَانِهِ فَكَأَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - عَذَرَهُ - وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْنِ فَرَخَّصَ لَهُ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - فَلاَ أَدْرِي بَلَغَتِ الرُّخْصَةُ أَمْ لاَ، ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ - يَعْنِي فَذَبَحَهُمَا - ثُمَّ انْكَفَأَ النَّاسُ إِلَى غُنَيْمَةٍ فَذَبَحُوهَا. [ر: ٩١١، ٥٢٣٣]

[٥٢٤٢] حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ سُفْيَانَ الْبَجَلِيَّ قَالَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُعِدْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ». [ر: ٩٤٢]

[٥٢٤٣] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ «مَنْ صَلَّى صَلاَتَنَا

وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، فَلَا يَذْبَحْ حَتَّى يَنْصَرِفَ». فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلْتُ. فَقَالَ «هُوَ شَيْءٌ عَجَّلْتَهُ». قَالَ فَإِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّتَيْنِ آذْبَحُهَا قَالَ «نَعَمْ، ثُمَّ لَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». قَالَ عَامِرٌ هِيَ خَيْرُ نَسِيكَتِهِ.[ر: ۹۰۸]

دقربانئ وخت : حضرت امام بخاری رحمه الله په دې باب کښې دقربانئ وخت بيان کړې دې دقربانئ په وخت کښې دائمه اختلاف دې.

① دحضرات حنيفه په نيزپه ښارونوکښې دقربانئ وخت داخترد مونځ نه پس دې اوپه کلوکښې دصبح صادق دراختونه پس شروع کيږی.(۱)

② دحضرات مالکيه په نيزدامام ددقربانئ کولونه پس دعام سړی دقربانئ وخت شروع کيږی.که چاامام دقربانئی نه مخکښې څناورذبح کړو نوددوی په نيزدوباره به قربانی کوی.(۲)

③ دحضرت امام شافعی رحمه الله په نيزچې کله دنمر د ختونه پس داخترمونځ کړې وی اوکه نه.(۳) دحضرت امام احمدبن حنبل رحمه الله يوروايت هم ددې مطابق دې.(۴)

احاديث باب دحنيفه دلائل دی.دحضرت امام بخاری رحمه الله رجحان هم دې طرفته معلوميږی.

قوله : وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ: (هنة) نه حاجت مراد دې.يعنی هغوی دخپلو ګاونډيانو فقر او احتياج بيان کړوچې هغوی دغوښې حاجت مندوو. ددې وجې ئې زرقربانی اوکړه.

قوله : عذرة: يعنی حضرت نبی کريم صلی الله عليه وسلم هغه لره معذوره اوګرزولو. (عذر) دباب ضرب نه دې،په معنی دعذرقبلول.

قوله : ثُمَّ لَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ: دااجازت په حضرات صحابه کراموکښې يوحضرت ابوبرده رضی الله عنه ته ورکړې شوې وواويوحضرت عقبه بن عامر رضی الله عنه ته چې دهغوی حديث تيرشويدی.(۵)

قوله : قَالَ عَامِرٌ هِيَ خَيْرُ نَسِيكَتِهِ: دحديث راوی حضرت عامرشعبی رحمه الله فرمائی چې داجذعه دابوبرده بهترينه قربانی وه،په دې باندې اشکال کيږی چې (خير) دااسم تفضيل صيغه ده.نوددې معنی ده چې دويمه قربانی داولې قربانئ نه بهتروه.اواوله ذبح شرعی لحاظ سره قربانی نه وه. ددې جواب ورکړې شوچې اول ته اګرچه حقيقت کښې قربانی وئيل درست نه دی ليکن صورة دې ته قربانی وئيلې شی. علامه عينی ليکی چه، قيل :اسم التفضيل

---

(۱) بذل المجهود کتاب الضحايا.باب مايجوزفی الضحايا من السن :ج۱۳ص۲۳)_

(۲) الشرح الصغير :ج۱ص۹۹) _

(۳) المغنی لابن قدامة :ج۹ص۳۵۸) _

(۴) المغنی لابن قدامة :ج۹ص۳۵۸) _

(۵) صحيح مسلم :(مع التکملة) :ج۳ص۵۶۰)_

يقتضى الشركة والذبيحة الاولى لم تكن نسيكة اوجيب بانه وان وقعت لحم شاة له فيها ثواب لكونه قاصدا جبران الجيران وهى ايضا عبادة اوصورتها كانت صورة النسيكة(۱)

۱۳- باب وَضعِ الْقَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ

[۵۲۴۴] حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ - رضى الله عنه - أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَتِهِمَا، وَيَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ.[ر: ۵۲۳۳]

۱۴- باب التَّكْبِيرِ عِنْدَ الذَّبْحِ

[۵۲۴۵] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ ضَحَّى النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى وَكَبَّرَ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا.[ر: ۵۲۳۳]

۱۵- باب إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ

[۵۲۴۶] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ، فَقَالَ لَهَا يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ رَجُلاً يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَيَجْلِسُ فِي الْمِصْرِ، فَيُوصِي أَنْ تُقَلَّدَ بَدَنَتُهُ، فَلاَ يَزَالُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْرِمًا حَتَّى يَحِلَّ النَّاسُ. قَالَ فَسَمِعْتُ تَصْفِيقَهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ فَقَالَتْ لَقَدْ كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - فَيَبْعَثُ هَدْيَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِمَّا حَلَّ لِلرِّجَالِ مِنْ أَهْلِهِ، حَتَّى يَرْجِعَ النَّاسُ.[ر: ۱۶۰۹]

دحضرت امام بخارى رحمه الله مقصد ددې ترجمة الباب نه دامسئله بيانول دى كه څوك سړې دخپلې هدى ځناورحرم طرفته ليږى نو په ده باندې هيڅ څيزنه حراميږى. يعنى دهدئى ليږلوپه وجه داحرام پابندئى په ده باندې نه لږى.هدى هغه ځناورته وئى چې هغه دذبح كولودپاره حرم ته ليږلې شى.

په حديث باب كښې دحضرت عائشه رضى الله عنها نه حضرت مسروق رحمه الله تپوس كوى چې يو سړى خانه كعبې طرفته هدى ليږى اوخپله په خپل ښار كښې ناست وى،اووصيت كوى دده د قربانئ دځناور په غاړه كښې دې قلاده واچولې شى، اوددې ورځې نه دخلقو دحلاليدو پورې دې محرم جوړيږى (نودداسې سړى خپل ځان په حالت داحرام كښې ګنړل څنګه دى ؟). د مسروق بيان دې چې ماد پردې نه دې طرفته دحضرت عائشه رضى الله عنها د لاسونو پړقولو آواز واوريدو(هغوى ډيردتعجب په طورددې سړى په حالت باندې افسوس اوكړواويولاس ئې په

(۱) عمدة القارى :ج۲۱ص۱۵۷).

بل لاس باندې اووهلو، اوې فرمائیل چې مابه رسول الله ﷺ دهدی دځناورپه غاړه کښې هاراچولو.بیابه حضرت نبی کریم ﷺ خپله هدی خانه کعبې طرفته لیږله.اوپه حضرت نبی کریم ﷺ به هیڅ هغه څیزنه حرامیدوکوم چې به سړوباندې دخپلوبیبیانونه حلال وی تردې پورې چې خلق به واپس شو.مقصددااوچې داشان دهدی لیږلوسره سړې محرم نه جوړیږی.
حضرت امام بخاری ﷺ داباب قائموی اوپه هغه خلقوباندې ردکوی چې کوم وائی چې هدی حرم طرفته لیږلوسره سړې محرم کیږی.حضرت ابن عمر رضی الله عنهما اوحضرت ابن عباس رضی الله عنهما نه داقول منقول دې.(۱) لیکن دجمهورومسلک هغه دې کوم چې حضرت امام بخاری رحمه الله بیان کړې دې.(۲)

۱۶-بَاب مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي وَمَا يُتَزَوَّدُ مِنْهَا.

[۵۲۴۷]حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - رضی الله عنهما - قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ الْأَضَاحِي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقَالَ غَيْرَ مَرَّةٍ لُحُومَ الْهَدْيِ.[ر: ۱۶۳۲]

دقربانۍ غوښه کله خوړلې شی؟: دقربانۍ غوښه دترڅوورځوپورې خوړلې شی؟ په دې کښې دائمه اربعه اوجمهورعالمانومسلک دادې چې په دې سلسله کښې دورځوهیڅ تحدیدنشته دې ترکومې پورې چې خوری نوخوړلې شی.(۳)
دعبدالله بن واقداوبعضې ظاهریه په نیزددریوورځونه زیات ذخیره کول دقربانۍ غوښه خوړل درست نه دی.(۴)
ددوی استدلال ددې روایتونوباندې دې چې په کوموکښې چې ددریوورځونه زیات دذخیره کولوممانعت راغلې دې،لکه امام مسلم رحمه الله دحضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنهما په طریق سره دحضرت نبی کریم ﷺ نه دا ارشادنقل کړې دې چې حضرت نبی کریم ﷺ فرمائیلی دی چې «لاياكل احدكم من لحم اضحيته فوق ثلاثة ايام»(۵)
خوجمهوردامنسوخ گرځوی لکه څنګه چې دباب په احادیثوکښې تصریح موجوده.

[۵۲۴۸]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّ ابْنَ خَبَّابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَ غَائِبًا، فَقَدِمَ فَقُدِّمَ إِلَيْهِ لَحْمٌ. قَالَ وَهَذَا

---

۱) عمدة القاری ج۲۱ص۱۵۸)_
۲) عمدة القاری ج۲۱ص۱۵۸)_
۳) عمدة القاری ج۲۱ص۱۵۸)_
۴) عمدة القاری ج۲۱ص۱۵۸)_
۵) صحیح مسلم،کتاب الاضحی باب بیان ماکان من النهی عن اکل لحوم الاضحی بعد ثلاث فی اول الاسلام....۱۹۶۹)

مِنْ لَحْمِ ضَحَايَانَا. فَقَالَ أَخِّرُوهُ لاَ أَذُوقُهُ. قَالَ ثُمَّ قُمْتُ فَخَرَجْتُ حَتَّى آتِيَ أَخِي قَتَادَةَ - وَكَانَ أَخَاهُ لأُمِّهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا - فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ. ار: ۳۷۷۵]

دباب په دې رومبي حديث كښې حضرت جابر رضي الله عنه فرمائى چې مونږ دحضرت نبى كريم صلى الله عليه وسلم په زمانه كښې مدينې ته دتلو وخت پورې به ذخيره كوله. ددې نه معلوم شو چې ددريو ورځونه زياته دقربانئ غوښه ايښودلې شى.

ددې حديث سند ټول رجال مدنى دى. په دې كښې درې تابعي يحى بن سعيد رحمه الله. قاسم بن محمد رحمه الله اوعبدالله بن حباب رحمه الله اودوه صحابه كرام رضي الله عنهم دى. حضرت ابوسعيد رضي الله عنه اوحضرت قتاده بن نعمان رضي الله عنه (۱)

په روايت كښې ابوسعيد خدرى رضي الله عنه چرته په سفرباندې لاړل. چې واپس شونو دوى ته غوښه كينودې شوه اواووئيلې شو چې دازمونږ دقربانئ غوښه ده. هغوى اووئيل چې دالرې كړه څه په اونه څكم. حضرت ابوسعيد رضي الله عنه فرمائى چې څه اودريدم اوروان شوم. اوخپل رور ابوقتاده رضي الله عنه لره ورغلم هغه ددۀ ناخاكه رور وو اوبدرى وو. ماهغه ته ټوله واقعه بيان كړه نوهغوى اووئيل چې ستا(دتلونه پس) بيانوې حكم راغلې دې (اوممانعت سابقه منسوخ شوې دې)

قوله: فَخَرَجْتُ حَتَّى آتِيَ أَخِي اباقَتَادَةَ - وَكَانَ أَخَاهُ لأُمِّهِ: په دې كښې د(ابا) لفظ درست نه دې. صحيح روايت (اخى قتادة) دې يعنى خپل ناخكه رورقتاده بن نعمان رضي الله عنه لره راغلو. قتاده بدرى صحابى رضي الله عنه وو اودحضرت ابوسعيد ناخكه روروو. ددوى دمور انيسه بنت ابى خارجه وو (۲)

قوله: وَكَانَ بَدْرِيًّا - فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ: ددريو ورځونه پس دقربانئ دغوښې چې كوم ممانعت وو. هغه منسوخ شوې دې. مسند احمد كښې روايت كښې تفصيل دې. حضرت ابوسعيد (فرمائى چې:

(كان رسول الله (ص) قد نهانا ان كل لحوم نسكنا فوق ثلاث، قال: فخرجت فى سفر ثم قدمت على اهلى وذالك بعد الاضحى بايام فاتتنى صاحبتى بسلق قد جعلت فيه قديدا فقالت هذا من ضحايانا، فقلت له اولم ينهنا قالت انه قد رخص للناس بعد ذالك فلم اصدقها حتى بعث الى اخى قتادة بن النعمان.....) (۳)

[۵۲۴۹] حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - «مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلاَ يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ وَفِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ

(۱) عمدة القارى، ج۲۱ص۱۵۸)_
(۲) فتح البارى: ج۱۰ص۳۰) وعمدة القارى، ج۲۱ص۱۵۸)_
(۳) عمدة القارى، ج۲۱ص۱۵۸)_

». فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ الْمَاضِي قَالَ « كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا ».
حضرت نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې په تاسوکښې کوم کس قربانی اوکړی، هغه دې درې ورځې پس په دې حال کښې نه صباکوی چې ددهٔ په کورکښې دقربانۍ غوښې نه څه وی، هرکله چې بل کال راغلونوخلقوعرض اوکړوچې یارسول الله ﷺ آیامونږ.خلق هغه شان اوکړو څنګه چې مونږتیرشوی کال کړی وو؟حضرت نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې پخپله خورئ.په بل خورئ اوجمع کوئ،تیرشوی کال چونکه خلق په اولړه کښې ووندودې وجې ماارادہ کړې وه چې تاسوخلق په دې کښې مدداوکړئ.

قوله: (فلايصبحن بعد ثالثة: «لايصبحن» دباب افعال نه دنهی غائب معروف صيغه ده اوددې مصدر «اصباح» دې،صباكول، «ثالثة»موصوف محذوف دې «اى ليلة ثالثة»،
چې دکومودريوورځونه پس غوښه ذخيره كول ممنوع وو.هغه كومې درې ورځې وې،په دې كښې دواقوال دی.

① دقربانۍ دوخت نه دادرې ورځې به شميرلې كيږى يعنى كه په يولسم تاريخ باندې قربانۍ اوكړى نوددیارلسم تاريخ نه پس غوښه ايښودلو اجازت نشته ددې.[1]

② ددې دريو ورځوابتداء به ديوم النحرنه وى.قربانى كه په لسمه ورځ اوكړى ياپه يولسم دولسم باندې اوكړى.بهرصورت ددولسم تاريخ نه پس دغوښه ذخيره كولو اجازت نشته دې.[2]

ددې دويم مطلب تائيد دحضرت جابر رضي الله عنه دروايت نه كيږى.چې په هغې كښې دى چې «كنا لاناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى»[3] اودمنى ددريوواړوورځوابتداء ديوم النحرنه كيږى.
په دې حديث كښې داخبره هم معلومه شوه چې په ړومبى كال ددريوورځونه زيات ذخيره كولوممانعت ديوخاص علت په وجه وو،كله چې علت زائل شونوهغه ممانعت زائل شو.

قوله: فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا: د «فيها» ضمير «مشقة» طرفته راجع دې چې دلفظ «جهد» نه مفهوم كيږى [4] مراددې نه اولړه ده، يعنى په اولړه كښې خلقوسره تعاون كولواراده وه. ددې وجې غوښه ددريوورځونه زيات پورې ذخيره كول منع فرمائيلې شوى وو.

[۵۲۵۰] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ -رضى الله عنها- قَالَتِ الضَّحِيَّةُ كُنَّا نُمَلِّحُ مِنْهُ، فَنَقْدَمُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ « لاَ تَأْكُلُوا إِلاَّ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ». وَلَيْسَتْ

[1] فتح البارى.ج ۱۰ص ۳۴).
[2] فتح البارى.ج ۱۰ص ۳۴).
[3] فتح البارى.ج ۱۰ص ۳۴).
[4] فتح البارى.ج ۱۰ص ۳۴).

بِعَزِيمَةٍ، وَلَكِنْ أَرَادَأَنْ يُطْعِمَ مِنْهُ وَاللّٰهُ أَعْلَمُ.
په اصحاب صحاح کښې داحديث صرف حضرت امام بخاری رحمه الله نقل کړې دې نوعلامه عينی رحمه الله فرمائی چې «والحديث من افراده»[1]

قوله: الضَّحِيَّةُ كُنَّا نُمَلِّحُ مِنْهَا: يعنی مونږ خلقو په دقربانۍ په غوښه باندې مالګه واچوله اوهغه په ايښودله. مالګه لګولوسره غوښه زرنه خرابيږی.

قوله: فَنَقْدَمُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «قدم» دباب سمع نه هم کيديش «قدم»س قدوما» راتلل. دلته دباء په وجه معتدی دې اونقدم دباب تفعيل نه هم کيديش په معنی دپيش کولو يعنی مونږ ستاسوپه خدمت کښې هغه غوښه پيش کړه.[2]

قوله: «لَا تَأْكُلُوا إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَلَيْسَتْ بِعَزِيمَةٍ: «لاتاكلو» نه ده، ترمذی په يوروايت کښې دی چې حضرت عائشه رضی الله عنها نه تپوس اوکړې شو چې «اکان رسول الله صلی الله علیه وسلم ينهى عن لحوم الاضحی»[3] نوهغوی اوفرمائيل چې «لا» په ظاهره په دواړوروايتونو کښې منافات دی.
علامه عينی رحمه الله ددې جواب ورکوی اوفرمائی چې حضرت عائشې رضی الله عنها دنهی تحريم نفی کړې ده. مطلقا دنهی نفی ئې نه ده کړې، نومخکښې جمله «ليست بعزيمة» په دې باندې دليل دې. يعنی هغه نهی دکراهت وه. دتحريم نهی نه وه چې منسوخ شوه،[4] بعضې حضراتو وئيلې دی چې هغه دکراهت نهی نه ده منسوخ شوې، اوس هم باقی ده لکه څنګه چې مخکښې تيرشو.

«نطعم» دباب افعال نه دې «ولکن ارادان نطعم منه ای نطعم غيرنا» يعنی تاسواوغوښتل چې مونږنوروباندې هم داغوښه اخوروو.

[۵۲۵۱] حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ يَوْمَ الأَضْحَى مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رضى الله عنه - فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ - صلى الله عليه وسلم - قَدْ نَهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْعِيدَيْنِ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَأَمَّا الآخَرُ فَيَوْمٌ تَأْكُلُونَ نُسُكَكُمْ.
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ثُمَّ شَهِدْتُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ

---

[1]) عمدة القاری :ج۲۱ص۱۶۰).
[2]) عمدة القاری (ج۲۱ص۱۶۰)_
[3]) سنن الترمذی کتاب الاضحی باب ماجاء
[4]) عمدة القاری (ج۲۱ص۱۶۰)_

الْجُمُعَةُ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي فَلْيَنْتَظِرْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ.
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ثُمَّ شَهِدْتُهُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلَاثٍ. وَعَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ نَحْوَهُ. [ر: ١٨٨٩]

ابو عبيده مولى بن ازهر دابوعبيدنوم سعدبن عبيددې اودې دعبدالرحمان بن ازهر آزاد شوې غلام دې

قوله :ثُمَّ شَهِدْتُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: دابوعبيده بيان دې چې بياخه حضرت عثمان رضی الله عنه سره داخترپه ورځ شريک شوم،اختردجمعې په ورځ...هغوى دخطبې نه مخکښې مونځ اوکړوبيائې خطبه اوفرمائيله اووې فرمائيل چې ائې خلقو نن تاسوباندې دوه اخترونه جمع شوى دى.يوداخترورځ اوبله دجمعې ورځ عوالى (دمدينى اطرافو) کښې اوسيدونکو کښې چې څوک واپس تلل غواړى نوهغوى دې واپس لاړشى ځما هغه ته اجازت دې.(يعنى دجمعې دمونځ دپاره اودريدل نه غواړى اوواپس تلل غواړى نوتلې شى)

قوله :فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلَاثٍ: حضرت على رضی الله عنه فرمائيلى دى چې حضرت نبى کريم صلی الله علیه وسلم تاسو د دريو ورځو نه زياته دقربانئ غوښه اينبودلونه منع کړې ئې،

حضرت على رضی الله عنه د حضور اکرم صلی الله علیه وسلم ارشاد نقل کړو. ددې متعلق درې خبرې وئيلې شوى دى: ① حضرت على رضی الله عنه ته چونکه ددې حکم دمنسوخ کيدواحاديث نه وورسيدلې،ددې وجې هغه په خطبه داخترکښې داحکم نقل کړې دې [1]

② حضرت على رضی الله عنه دامنسوخ حکم په طور دحکايت نقل کړې دې په طوردمذهب نه.يعنى هغوى ته هم معلوم ووچې داحکم منسوخ شوې دې. بياهم ددې منسوخ حکم تذکره کړې ده اوهغوى دانقل کړى دى [2] نوحضرت امام ا حمدبن حنبل رحمه الله دحضرت على رضی الله عنه نه مرفوع نقل کړې دې چې حضرت نبى کريم صلی الله علیه وسلم فرمائيلى دى چې ((نهيتکم عن لحوم الاضحى ان تجسوها بعدثلاث فاجسوا مابدالکم)) [3]

③ دحضرت على رضی الله عنه په نيزداسابقه حکم بالکل منسوخ شوې نه وو بلکه هغه معلول العلت ووکله چې علت زائل شونوحکم هم زائل شو،دحضرت على رضی الله عنه په زمانه کښې هغه علت دوباره واپس راغلونوحکم هم واپس شوځکه چې داخطبه هغوى دحضرت عثمان رضی الله عنه د محاصرې په دوران کښې ورکړې وه.ددې فتنې په وجه خلق داولږې اوقحط ښکارشوى وو [4]

---

[1] فتح البارى)ج١٠ص٣٤و عمدة القارى (ج٢١ص١٢١) _

[2] اعلاء السنن کتاب الاضحى،باب ادخارلحوم الاضحى فوق ثلاثة ايام :ج١٧ص٢٧٤) _

[3] مسند الامام احمد (ج ١ص١٣٥) _

[4] فتح البارى)ج١٠ص٣٤و عمدة القارى (ج٢١ص١٦١) _

قوله: وَعَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ نَحْوَهُ : داخوپه ماقبل سند باندې معطوف دې په دې صورت کښې خوبه موصول وی اویاداتعلیق بیل دې، حضرت امام شافعی رحمه الله داپه کتاب الام کښې موصولانقل کړې دې.[1]

[۵۲۵۲] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رضى الله عنهما - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - «كُلُوا مِنَ الأَضَاحِي ثَلاَثًا». وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ حِينَ يَنْفِرُ مِنْ مِنًى، مِنْ أَجْلِ لُحُومِ الْهَدْيِ.

په اصحاب صحاح کښې داحدیث صرف حضرت امام بخاری رحمه الله نقل کړې دې. حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنه دحضرت نبی کریم صلی الله علیه وسلم داارشاد «کلوا من الاضاحی ثلاثا» نقل کړې دې. نو هغوی به ددریوورځونه زیاته غوښه نه خوړله کله چې منی نه واپس شو نو دقربانۍ غوښې په وجه هغوی روټۍ روغن زیتون سره خوړله.

غالبا حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنه نه نسخ والا حدیث نه وورسیدلې اوممکن دی چې احادیث نسخ هغوی ته معلوم وولیکن احتیاطاهغه ددریوورځونه زیات دقربانۍ غوښه خوړل نه خوښول.[2]

....

۷۷= کتاب الاشربة

(الاحادیث: ۵۲۳۵-۵۳۱۲)

په کتاب الاشربة کښې ۳۱ ابواب اویونوی(۹۰) مرفوع احادیث دی، په دې کښې نورلس ۱۹) احادیث معلق اوباقی موصول دی، اویا(۷۰) احادیث مکرر دی. اویویشت(۲۱) احادیث صحیح بخاری په رومبی ځل ذکرکړی دی. په دې یویشتواحادیثو کښې څوارلس احادیث متفق علیه دی، کتاب الاشربة کښې دسلف صالحین څوارلس آثاردی.

[1] فتح الباری)ج۱۰ص۳٤و عمدة القاری (ج۲۱ص۱۶۲) ـ

[2] عمدة القاری (ج۲۱ص۱۶۲) ـ

کتاب الأشربة

وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰی (إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)

(شربة) د (شراب) جمع ده، شراب اسم دې اودهرمشروب دپاره استعمالیږي، که هغه حلال وي اوکه حرام وي.

حضرت امام بخاری رحمه الله په دې کتاب کښې داشربه مباحه اوداشربه محرمه دواړوذکرکړې دې. مخکښې ئې داشربه مباحه ذکرکړې دې بیاداشربه مباحه، ځکه چې دفع مضرت، جلب منفعت باندې مقدم دې. دې نه پس داشربه مباحه آداب وغیره ذکرفرمائی حضرت امام بخاری رحمه الله داآیت کریمه داحادیث باب دپاره په طوردتمهید ذکرکړې دې. په دې آیت کریمه کښې دشرابو دحرمت حکم نازل شوې دې سنن ابی داود اوسنن ترمذی کښې ددې شان نزول داشان بیان شوې دې چې کله دتحریم حکم نازل شونوحضرت فاروق اعظم رضی الله عنه اوفرمائیل چې (اللهم بین لنا فی الخمربیانا شافیا) ګویاچې رومبې حکم مجمل وو. حضرت فاروق اعظم رضی الله عنه لره راوبللواوداآیت ئې ورته واورولو. هغوی دوباره هغه دعااوکړه نوپه سورة نساء کښې (یاایها الذین امنوالاتقربوالصلوة وانتم سکاری) نازل شو. ددې آیت دنازلیدونه پس مونځ نه مخکښې به باقاعده اعلان کیدوچې دنشې په حالت کښې مونځ دپاره دې هیڅوک نه رازی.

حضر عمرفاروق رضی الله عنه بیا (اللهم بین لنا فی الخمربیانا شافیا) دعا اوکړه نودسورة مائده پورتنې آیت نازل شو. چې په هغې کښې شراب مطلقا حرام اوګرځولې شو.[1] البته ددې روایت نه معلومیږي چې دسورة بقره دآیت نه مخکښې مجمل حکم حرمت خمرمتعلق نازل شوې وو.

علامه قرطبی رحمه الله دتحریم متعلق لیکی چې (تحریم الخمرکان بتدریج ونوازل کثیرة فانهم کانوا مولعین بشربها واول مانزل فی شانها (یسئلونك عن الخمروالمیسر قل فیهما اثم کبیرومنافع للناس) ای فی تجارتهم فلما نزلت هذه الایة ترکها بعض الناس وقالوا: لاحاجة لنا فیما فیه اثم کبیر ولم یترکها بعض الناس وقالوا: ناخذمنفعتها ونترك اثمها فنزلت هذه الایة (ولا تقربو الصلوة وانتم سکاری) فترکها بعض الناس وقالوا: لاحاجة لنافی مایشغلنا عن الصلاة وشربها بعض الناس فی غیراوقات الصلاة حتی نزلت (یاایها الذین آمنوا انما الخمروالمیسر والانصاب والازلام رجس) فصارت حراما علیهم حتی صاریقول بعضهم ماحرم الله شیئا اشد من الخمر)[2]

په قرآن پاک کښې دتحریم خمرمتعلق څلورآیتونه نازل شوی دی. یوپه سورة بقره کښې چې په هغې دشرابونه پیدا کیدونکی مفاسدو اوګناهونوذکرکړې شوې دې، لیکن په هغې کښې

---

[1] سنن ابی داود، کتاب الاشربة باب فی تحریم الخمر: (ج۳ص۳۲۵). (رقم الحدیث: ۳۶۷۰)

[2] الجامع لاحکام القرآن للقرطبی: (ج۶ص۲۸۶).

صراحتاً دې ته حرام نه دی وئیلی شوی.
دویم آیت دسورة نساء دې چې په هغې کښې صرف اوقات الصلوة کښې دشرابونه منع کړې شوې ده. باقی وختونو کښې اجازت ورکړې شوې دې.
دریم اوڅلورم آیت په سورت مائده کښې دې چې هغه حضرت امام بخاری رحمه الله دلته ذکرکړې دې. هغې کښې شرابوته مطلق حرام اووئیلې شوځکه چې دې ته ﴿رجس من عمل الشیطان﴾ اووئیلې شو او﴿رجس﴾ حرام وی، نو امام جصاص رازی رحمه الله لیکی چې﴿ انتظمت هذه الایة تحریم الخمر من وجهین: احدهما قوله ﴿رجس﴾ لان الرجس اسم فی الشرع لمایلزم اجتنابه ویقع اسم الرجس علی الشئ المستقذر النجس وهذا ایضا یلزم اجتنابه فاوجب اوصافه ایاها بانها رجس لزوم اجتنابها والوجه الاخر قوله تعالی ﴿فاجتنبوه﴾ وذلک امر والامر یقتضی الایجاب فانتظمت الایة تحریم الخمر من هذین الوجهین﴾[1]
یعنی ددې آیت کریمه نه دتحریم خمردوؤطریقوسره مستفاد کیږی، یوخوئې دې ته ﴿رجس﴾ وئیلی دې اوپه شریعت کښې ﴿رجس﴾ نه اجتناب کول ضروری دی. دویم ﴿فاجتنبوه﴾ امردې، اوامر دوجوب دپاره رازی.[2]
دشرابوحرمت کله نازل شو؟ : دحرمت متعلق داآیت کله نازل شو، په دې کښې اختلاف دې. دحضرت ابن حجر رحمه الله دارائې ده چې دفتح مکه په کال داآیت مبارک نازل شو.[3] دحافظ شرف الدین دمیاطی رحمه الله رائې داده چې دادصلح حدیبیه په کال نازل شویعنی په کال شپږمه هجرئې کښې.[4]
دابن اسحاق په نیزداآیت دبنی نضیردغزوه په کال نازل شواودراجح قول مطابق غزوه بنو نضیرپه څلورمه هجرئی کښې شوې وه.[5]
لیکن په څلورمه هجرئې کښې ددې حکم په نازلیدوباندې بعضې خلقواعتراض کړې دې چې په کوم کال دتحریم خمرحکم اوشو. هم په هغه کال داواقعه شوې وه. دحضرت نبی کریم ﷺ منادی اعلان اوکړوچه شراب حرام کړې شو، نوحضرت ابوطلحه رضی الله عنه اوفرمائیل چه ورشه اودامټکی مات کړه.[6] اوحضرت انس رضی الله عنه په څلورمه هجرئی کښې ددې عمرنه ووچه

---

[1] احکام القرآن للجصاص (ج۲ص ۴۶۱). باب تحریم الخمر).
[2] قال بعض العلماء فیها دلائل علی تحریم الخمراحدها قوله:(رجس) والرجس هوالنجس وکل نجس حرام، والثانی قوله (من عمل الشیطان) وماهومن عمله حرام والثالث قوله: (فاجتنبوه) ومالمرالله تعالی باجتنابهافهو حرام والرابع قوله (لعلکم تفلحون) وما علق رجاء الفلاح باجتنابه فالاتیان به حرام (عون المعبودشرح سنن ابی داودکتاب الاشربة :ج۱۰ص۱۰۶).
[3] فتح الباری (ج۱۰ص۳۸)_
[4] اوګورئ تاریخ الخمیس (ج۲ص۲۶).
[5] تاریخ الخمیس(ج۲ص۲۶)_
[6] لکه څنګه چه دبخاری په روایت کښې رازی، صحیح البخاری کتاب الاشربة باب انزل تحریم الخمروهی من البسروالتمر :(رقم الحدیث ۵۲۶۰)_

هغه دې متکې ماتې کړی ځکه چې هغه د کم عمرو و. ځکه چې حضرت انس رضی الله عنه دهجرت په کال دحضرت نبی کریم ﷺ په خدمت کښې پیش کړې شوې وو. نو په هغه وخت کښې دې دنهو لسو کالو وو. که دا څلورمې هجرئ واقعه اومنلې شی نو په هغه وخت کښې ددوی عمرمبارک څوارلس کاله به وو. حضرت ابن حجر رحمه الله وغیره دا خبره لیکلې ده. [۱]
لیکن په دې کښې نظردې ځکه چه دڅلوارلس کالوبچې ددې قابل وی چې هغه دې متکی مات کړی
بهرحال علامه قسطلانی شپږمې هجرئ ته ترجیح ورکړې ده، [۲] لیکن مشهور روایت دڅلورمې هجرئ دې [۳]

[۵۲۵۳] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ -رضي الله عنهما- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ».

حضرت نبي کریم ﷺ فرمائیلی دی چې چا په دنیاکښې شراب اوڅکل اوددې نه توبه گارنشونو آخرت کښې به هغه ددې نه محروم وی. دا حدیث حضرت امام بخاری رحمه الله په دې ځائې کښې په ړومبی ځل ذکر کړو.

قوله: (حرمها في الاخرة): (حرم) دمجهول صیغه ده اومتعدی په دوه مفعول دی، ددې دوه مطلبونه دی. ① دا دخپلې حقیقي معنی باندې محمول دې، یعنی مستقل شراب څکلو والا او شرابونه توبه اونه کړی، اوهم په دې حال کښې مړشی نو هغه اگرچه جنت ته لاړشی نو ده ته به په جنت کښې شراب نه ملاویږی. [۴]
ددې جواب دا ورکړې شوچه ددې سړی نه دشرابو خواهش سلب کړې شی [۵]
② علامه خطابی رحمه الله فرمائی چې ددې مطلب دادې چې هغه سړې به جنت ته نه داخلیږی، داهل جنت مشروب خمردی. چې څوک ددې نه محروم کړې شونو هغه دجنت نه محروم کړې شو. [۶]

---

[۱] فتح الباري ج ۱۰ص۳۸) وتاریخ الخمیس :ج۲ص۲۶،قال الحافظ فی الاصابة صح عنه انه قال:قدم النبی (ص) وانا المدینة واناابن عشرسنین (وانظرالاصابة فی تمیزالصحابة :ج۱ص۷۱، والاستیعاب لابن عبدالبرمع الاصابة :ج۱ص۷۱)_

[۲] تاریخ الخمیس(ج۲ص۲۶)_

[۳] تاریخ الخمیس(ج۲ص۲۶)_

[۴] عمدة القاری (ج۲۱ص ۱۶٤، وارشاد الساری :ج۱۲ص ۳۲٤)،شرح الطیبی، کتاب الحدود.باب بیان الخمر وعبدشاربها :(۷ص۱۶۸)_

[۵] عمدة القاری (ج۲۱ص ۱۶٤، وارشاد الساری :ج۱۲ص ۳۲٤)،شرح الطیبی، کتاب الحدود.باب بیان الخمر وعبد شاربها :(۷ص۱۶۸) ومرقاة المفاتیح کتاب الحدودباب بیان الخمروعیدشاربها (ج۷ص ۱۹۱)_

[۶] المعبودکتاب الاشربة باب ماجاء فی سکر:ج۱۰ص ۱۲۰)_

يو اشكال اودهغې جوابات: ليکن په دې دويم مطلب به اشکال وى چې شراب خمر ګناه کبيره ده، اومرتکب کبيره، بهرحال جنت کښې به داخليږى ياابتداء که الله جَلَّجَلَالُهُ ئې معاف کړى يا دخپلې ګناه سزاتيرولونه پس بياجنت نه دمحرومئ حکم ولې اوشو، ددې درې جوابونه دى.

① يو داچه ددې سرى متعلق چه شرابولره حلال ګنړى اوڅکى ئې اومستحل خمر کافر دې اوکافربه جنت کښې نه داخليږى.

② ابتداء کښې به دې محروم ساتلې شى، اودسزاتيرولونه پس به بياجنت ته داخل کړې شى، په حديث کښې ددې ابتدائى محرومئ ذکرفرمائيلې شوې دې. نومولانا خليل احمد سهارنپورى رحمه الله ليکى چې: «وهوكناية عن عدم دخول الجنة اما اذاكان مستحلا فظاهرانه يكفر واما اذالم يكن مستحلا فيتاول انه لايشربهافى الجنة اولايدخلهافى الاولين»(١)

③ دا ارشادپه تهديه باندې محمول دې، معنى حقيقى مراد نه ده. (٢)

[٥٢٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِىِّ أَخْبَرَنِى سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ -رضى الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أُتِىَ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِهِ بِإِيلِيَاءَ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ، وَلَبَنٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا، ثُمَّ أَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ، وَلَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ.

تَابَعَهُ مَعْمَرٌ وَابْنُ الْهَادِ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَالزُّبَيْدِىُّ عَنِ الزُّهْرِىِّ.

[٥٢٥٥] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ -رضى الله عنه- قَالَ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- حَدِيثًا لاَ يُحَدِّثُكُمْ بِهِ غَيْرِى قَالَ «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَقِلَّ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا، وَتُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمُهُنَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ». [ر: ٨٠]

[٥٢٥٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِى يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولاَنِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ -رضى الله عنه- إِنَّ النَّبِىَّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ «لاَ يَزْنِى الزَّانِى حِينَ يَزْنِى وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِى بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَقُولُ كَانَ أَبُو بَكْرٍ يُلْحِقُ مَعَهُنَّ «وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ فِيهَا حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ» [ر: ٢٣٤٣]

---

(١) مذكوره دوؤمطلبونودپاره اوګورئ بذل المجهود ماجاء فى سكر (١٦ص١٤)

(٢) مرقاة المفاتيح، كتاب الحدود باب بيان الخمر ووعيدشاربها ج٨ص١٩٠).

قوله: لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِيلِيَاءَ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ، وَلَبَنٍ: (ايلياء) دهغه ښارنوم ايلياء دي كوم ځائې كښې چې بيت المقدس واقع دې (١)

دحضرت نبى كريم ﷺ په خدمت كښې دوه پيالۍ پيش كړې شوې، يوپياله كښې شراب اويوكښې پئ وو. حضرت نبى كريم ﷺ دپئوو الا پياله اختيار كړه.

بعضو روايتونو كښې درې پيالۍ دپيش كولوذكردې په دې كښې شراب اوپئ او شهدو پيالۍ وه.

ددې جواب وركړې شوچې ايلياء كښې دوه پيالۍ پيش كړې نو، لكه څنګه چې دلته روايت كښې دى اوسدرة المنتهى طرفته ته درفع په وخت كښې درې پيالۍ پيش كړې شوې وې. (٢)

قوله: ثُمَّ أَخَذَ اللَّبَنَ: ابن عبد البر رحمه الله فرمائى چې حضرت نبى كريم ﷺ خمر (شراب) په دې وجه پرېښودل چې ددې دحرمت حكم نازليدو والاوو.

يا د شرابو څكلو دحضرت نبى كريم ﷺ عادت نه وو، ددې وجې حضرت نبى كريم ﷺ دپئيو والا پياله اختيار اوفرمائيله (٣)

قوله: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ: دفطرت نه دلته دين اسلام اوپه دې باندې استقامت مراد دې، علامه قرطبى رحمه الله فرمائى چې لبن لره په فطرت سره تعبير كړې شوځكه چې بچې پيداشى نوهغه ته مخكښې پئ وركولې شى. (٤)

قوله: وَلَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ: حضرت جبرئيل عليه السلام خوداخبره ياپه طريق دفال ارشاد فرمائيلې ده ياهغوى ته علم ووچې كوم يوڅيزاخستلو باندې به كومه نتيجه مرتب كيږى. (٥)

قوله: تَابَعَهُ مَعْمَرٌ وَابْنُ الْهَادِ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَالزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ: يعنى دشعيب متابعت معمربن ارشد، ابن الهاد (يزيد بن عبد الله) عثمان بن عمر او زبيدى (محمد بن الوليد) كړې دې. دمعمرروايت حضرت امام بخارى رحمه الله دابن الهاد روايت حضرت امام نسائ رحمه الله موصولا نقل كړې دې، (٦)

قوله: لاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ: دلته يا ايمان نه ايمان كامل مراد دې (لايكون كاملا فى الايمان حال كونه فى شرب الخمر) ياداپه تهديد وتغليظ باندې محمول دى. يعنى معنى حقيقى مراد نه ده. اويا دهغه سړى متعلق دې چې شرب الخمر حلال ګڼړى (٧)

---

(١) عمدة القارى: ج ٢١ ص ١٦٤)، وفتح البارى) ج: ١٠ ص ٤١).
(٢) عمدة القارى: ج ٢١ ص ١٦٤)
(٣) فتح البارى) ج ١٠ ص ٤١).
(٤) فتح البارى ج ٧ ص ٢١٥) _
(٥) فتح البارى: (ج ١٠ ص ٤١) _
(٦) عمدة القارى: (ج ٢١ ص ١٦٤) و فتح البارى: (ج ١٠ ص ٤١) _
(٧) عمدة القارى (ج ٢١ ص ١٦٥) _

دا تاویلات ددې وجې کول ضروری دی چې داهل سنت والجماعت په نیزګناه کبیره ارتکاب کولو سره سړې دایمان نه خارجیږی نه.

قوله : كَانَ أَبُوبَكْرٍ يُلْحِقُ مَعَهُنَّ «وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ فِيهَا حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ» :ابوبکرمذکوره جملې سره د(لاینتهب) اضافه هم کړې ده.یعنی هیڅ یومومن په دې حالت کښې لوټ مارنه کوی چې خلق دې ته ګوری.(نهبة ذات شرف مال نفیس) [1]

دشرابو قسمونه اومذاهب ائمه : ① ائمه ثلاثه اوپه احنافوکښې دحضرت امام محمدرحمه الله په نیز ټول نشه ورکونکی مشروبات،خمریعنی شرابوپه حکم کښې دی، ددې قلیل یا کثیر استعمال مطلقا حرام دی.اوددې شارب(څکلووالا) باندې حدجاری کیږی. دخمرپه شان هر مسکر مشروب نجس دې، ددې اخستل خرڅول جائزنه دی. [2]

② دحضرت امام ابوحنیفه رحمه الله اوحضرت امام ابویوسف رحمه الله په نیزپه دې کښې تفصیل دې، هغوی فرمائی چې داشربه درې قسمونه دی. اول قسم خمردا دانګوروکچه شیره وی.

(اذا اشتدت وغلا وقذف بالزبد) یعنی کله چې دزیات ایښودویا ویشلولو(جوش کولو) په وجه په دې کښې شدت راشی،هغه ویشیږی اوددې نه ځګ راوزی،امام ابویوسف اوحضرت امام محمد رحمه الله دځګ راوتلوشرط نه دې لګولې.[3]

ددې حکم دادې چې ددې قلیل یاکثیراستعمال مطلقا حرام دې،په څکونی باندې حدجاری کیږی، اګرچه دځ یوقطره ئې هم څکلی وی.دانجس العین دې، ددې بیع جائزنه ده اوددې حلال ګنړلوو الاکافردې. [4]

دویم قسم (طلاء،نقیع التمر،نقیع الزبیب....) دادرې واړه اشربه حرام دی.

(طلاء) دانګوروشیرې ته وائی.کله چه دادومره پخه کړې شی چې درې حصې پاتې شی.[5]

(نقیع التمر) دکهجوروکچه شیره او(نقیع الزبیب) هغه اوبوته وائی چه په هغې کښې زبیب یعنی کشمش اچولې شوی وی.اودزیات وخت تیریدوپه وجه په دې کښې شدت اوویشیدل پیداشی.[6]

دادرې واړه اشربه هم دخمرپه حکم کښې دی،نجس دی اوددې قلیل یاکثیراستعمال حرام دی،البته ددې په څکونکی باندې دحضرت امام ابوحنیفه رحمه الله اوامام ابویوسف په نیزنشه

---

[1] فیض الباری)ج٤ص ٣٣٤) _

[2] المغنی لابن قدامه کتاب الاشربة :(ج٩ص١٣٦) _، واحکام القران للتهانوی،رحمه الله سورة المائده : ج١ص٣٨٨)_

[3] اوګورئ الهدایة مع فتح القدیر، کتاب الاشربة :(ج٩ص٢٦) _

[4] اوګورئ بذل المجهود، کتاب الاشربة باب الخمرمماهی :(ج١٦ص١٢)_

[5] اوګورئ الهدایه مع فتح القدیر،کتاب الاشربه :ج ٩ص ٢٩)_

[6] اوګورئ الهدایه مع فتح القدیر،کتاب الاشربه :ج ٩ص٣٠و٣١)_

آورمقدار ځکلونه پس حد جاري كيږي، ځکه چه ددې اشربه خمر كيدل ظني دی. اوحد دشبهې په وجې سره ساقط كيږي، ددې مستحل كافرنه دې، څنګه چه دخمرمستحل كافردې. البته ددې نه علاوه باقي اكثرو احكامو كښې دادخمرپه حكم كښې دی.
دحضرت امام ابوحنيفه رحمه الله په نيزددې دريو واړومشروباتوبيع جائزده.دصاحبينوپه نيزجائزنه دی[1]

دريم قسم (خمر، طلاء، نقيع التمر، نقيع الزبيب ......) ددې څلوروا شربه نه علاوه باقي اشربه نبيذ وغيره دی.په ددې كښې دحضرت امام ابوحنيفه رحمه الله په نيزقليل مقدارچه نشه وركونكى نه وى دهغې استعمال جائزدې. په دې شرط چه هغه دتعيش دپاره نه وى.بلكه (تقوى في العبادة) نيت سره وى[2]اودجمهوروپه نيزدا جائزنه دی.
حاصل دكلام دادې چه امام صاحب رحمه الله اودجمهوروپه مينځ كښې دوه څيزونوكښې اختلاف دې، يواشربه ثلاثه چه ددوى په نيزداخمردى ليكن ددې خمركيدل ظني دی. لهذاددې په شارب باندې حدنه جاري كيږي حالانكه دجمهوروپه نيزددې خمركيدل ظني نه دی، لهذاپه شارب باندې به حد جاري كيږي.دويم اختلاف اشربه اربعه نه علاوه باقي اشربه مسكره غيرنشه آورقليل مقداراستعمال جائزدې، دجمهوروپه نيزجائزنه دې
لاندې دامام صاحب اودجمهوروڅودلائل پيش كولې شي:
دامام اعظم رحمه الله دلائل ① دحضرت امام ابوحنيفه رحمه الله استدلال دلغت نه دې. هغه فرمائي چه اهل لغت دخمراطلاق دانګوروشيره باندې كوی.دباقي ميوؤشيروباندې دخمراطلاق په لغت كښې نه كيږي نوابن سيده (المخصص) كښې فرمائي چه (الخمرما اسكرمن عصيرالعنب والجمع خمور)[3]اوابن منظورافريقى په (لسان العرب) كښې ددوى قول نقل كړوچه (الخمرانما هي العنب دون سائرالاشياء)[4]

② عبدالرزاق په خپل مصنف كښې يوروايت نقل كړې دې چه (قال النبي صلى الله عليه وسلم الخمرمن العنب والسكرمن التمروالمزرمن الذرة والغبيرامن الحنطة والبتع من العسل كل مسكرحرام)[5]

---

[1]) بذل المجهود، كتاب الاشربة باب الخمرماهي :ج١٦ص١٢،والهداية مع فتح القدير، كتاب الاشربة :ج٩ص٣١)
[2]) فيض البارى، كتاب الاشربة : ج ٤ص ٣٤٦، واعلاء السنن كتاب الاشربة باب حرمة الخمر(ج :١٨ص٢١.
قال الحسن بن مالك سمعت الشافعي يسال ابايوسف هل فى نفسک شئ من النبيذ فقال اب،يوسف: كيف لايكون فى نفس شئ من النبيذ واراد الشارب ان يسكرمنه فالقليل منه حرام كالكثير وهوقول ابى حنيفه (سند الخوارزمى: ج٢ص٢٠٧) وفيه دليل على ان شرب القليل اذاكان للسكرفهو ايضاحرام عند ابى حنيفه (وانظر البدر السارى الى فيض البارى : (ج ٤ص ٣٥٥).
[3]) المخصص لابن سيده : (ج١١ص٧٢)_
[4]) لسان العرب :(ج٥ص٣٣٩)_
[5]) مصنف عبدالزاق :(ج٩ص ٢٣٤، رقم الحديث :١٧٥٤).

په دي كښي تصريح ده چه خمردانګوروى. داروايت اګرچه حضرت سعيدبن المسيب مرسلاً نقل کړې دې ليکن ددوى مراسيل بالاجماع مقبول دي.[1]

③ دحضرت ابن عمر رضي الله عنه اثردي ‹اما الخمرفحرام لاسبيل اليها واما ماسوا هامن الاشربة فكل مسكرحرام›[2] اود حضرت ابن عباس رضي الله عنه اثردې چه ‹حرمت الخمرلعينها والسكرمن كل شراب›[3] داشان حضرت فاروق اعظم رضي الله عنه نه منقول دى چې هغوى ددې نبيذنه لړشان اوڅکل چه نشه آوروو[4] که چرته قليل حرام وو نوهغوى به کله هم نه څکل۔

④ حضرت ابوموسى اشعرى رضي الله عنه اوحضرت معاذبن جبل رضي الله عنه يمن ته روان وو. حضرت نبي کريم صلى الله عليه وسلم نه ئې تپوس اوکړوچه هغه ځائې کښې دغنمواواوربشوشراب جوړيږى. ددې څه حکم دې؟ وې فرمائيل چه ‹اشربا ولاتسكرا›[5] امام طحاوى رحمه الله فرمائى چه: ‹كان ذالك دليلا ان حكم المقدار الذى يسكر من ذالك الشراب خلاف حكم مالايسكر منه›[6]

⑤ دعبدالله بن شخيرپه روايت کښې دى چه ‹نهى رسول الله عن اشربة قال فقيل له: انه لابد منها او نحوهذا قال: فاشربوا مالم يسفه احلامكم ولايذهب اموالكم›[7]

علامه هيثمى ددې حديث سندصحيح ګڼړى.[8]

د جمهورو دلائل: ① حضرت امام بخارى رحمه الله چه په ‹باب الخمرمن العنب، باب نزل تحريم الخمر، باب الخمرمن العسل، باب ماجاء في ان الخمرماخامر العقل......› ددې څلوروابوابولاندې چې څومره روايتونه ذکرفرمائيلى دى هغه ټول دجمهورودلائل دى.

② دابوداود په روايت کښې دى چه ‹ان من العنب خمراوان من التمرخمرا وان من العسل خمراوان من البرخمراوان من الشعيرخمرا›[9]

③ دحضرت جابر رضي الله عنه حديث کښې دى چه ‹مااسكر كثيره فقليله حرام›[10]

---

[1] تكملة فتح الملهم)ج ٣ص٦٠١)_

[2] مصنف عبدالرزاق :(ج ٩ص٢٢)_

[3] شرح معانى الاثار للطحاوى كتاب الاشربةباب الخمرالمحرمة ماهى)ج٢ص٣٥٦)، والجوهرالنقى: (ج٨ص٢٩٧)_

[4] اوګورئې كتاب الاثار: ١١٩،ومصنف عبدالرزاق: (ج٩ص ٢٢٤)، رقم الحديث:١٧١٥) _ اوګورئى كتاب الاثارشرح معانى الاثاركتاب الاشربة باب مايحرم من النبيذ:ج٢ص٣٥٩)_

[5] شرح معانى الاثاركتاب الاشربة باب مايحرم من النبيذ:(ج٢ص ٣٦٠)_

[6] شرح معانى الاثاركتاب الاشربة باب مايحرم من النيذ(ج٢ص ٣٦٠)_

[7] مصنف عبدالرزاق :ج ٩ص٢٢٣)_

[8] مجمع الزوائد للهيثمى (ج٥ص٦٦)_

[9] سنن ابى داود كتاب الاشربة (رقم الحديث: ٣٦٧٦)_

[10] سنن النسائى كتاب الاشربة باب تحريم كل شراب اسكر كثيره (رقم الحديث :٥١١٧) وفتح القدير(ج ٥ص٨٠)

④ حضرت عائشه رضي الله عنها روايت کښې دی چه (کل مسکر حرام وما اسکر منه الفرق فملا الکف منه حرام)[1]

⑥ داشان روايت دې چه (کل مسکر خمر وکل مسکر حرام) [2]

دې احاديثوسره جمهوروا استدلال فرمائی چه خمر صرف دانګورو دشيرې نوم نه دې، (طلاء نقيع الزبيب) وغيره هم خمر دی. داشان انبذه مسکره قليل استعمال هم جائز نه دې.

د جمهورو ددلائلو جواب : حضرت امام ابوحنيفه رحمه الله فرمائی چه عصير عنب نه علاوه باقی اشربه باندې دخمر اطلاق مجازادې، لغة اوحقيقتا نه دې، ځکه چه په لغت کښې خمر صرف ماء عنب ته وائيلې شی، لکه څنګه چه دلغت دکتابونه حوالې سره تيرشوی دی.

او (ما اسکر کثيره فقليله حرام) لره په خمرباندې محمول کيږی چه دخمر قليل مقدار هم حرام دې.

نو مولانا ظفر احمد عثمانی رحمه الله ليکی چه (يکون معناه الخمر حرام قليلها وکثيرها وهذا التاويل هو المتعين عندنا لما روينا عن عمر رضي الله عنه انه شرب النبيذ المسکر بعد کسره بالماء) [3]

ليکن حقيقت دادې چه په دې تاويل باندې زړه مطمئن کيږی نه ځکه چه (ما) عام دې، چه خمر اوغيرخمر دواړو دپاره شامل دې. حضرت عمر فاروق رضي الله عنه اونورصحابه کرام رضي الله عنهم چه کوم آثار دې. هغه موقوف دی او (ما اسکر کثيره فقليله حرام) حديث مرفوع دې. نو علامه انورشاه کشميری رحمه الله فرمائی چه: (ومراد الحديث ان کل شراب من شانه السکر فهو حرام.... وقد تبين لی بعد مرور الدهر ان مراد الحديث کما ذهب اليه الجمهور واذن ان لا اصرف الاحاديث عن ظاهرها) [4]

ددې نه زيات نه زيات داخبره ثابتيږی چه داباقی اشربه مسکره په ځکلو کښې دخمر په حکم کښې دی، لهذا داشراب په شان ددې قليل اوکثير استعمال درست نه دې، بياهم په دې ټولو امورو کښې دخمر حکم کښې کيدل ددې رواياتو نه ثابتيږی.

هم په دې وجه ډيرواحنافو علماء کرامو دحرمت په حق کښې دجمهورو دمذهب مطابق فتوی ورکړې ده چه ددې استعمال مطلقا حرام دې اوبيع اوحد په حق کښې دامام صاحب په قول باندې فتوی ورکړې ده. [5]

ددې اشربه ثلاثه نجسات باره کښې نجاست غليظ والا قول ته ترجيح ورکړې ده. [6]

ددې اشربه اربعه نه علاوه (نبيذ وغيره) دامام صاحب رحمه الله په نيز نجس نه دی.

---

[1] سنن ابی داود کتاب الاشربة (رقم الحديث :۳٦۸۷).

[2] المجموع تشرح المهذب کتاب الصلوة: (ج ۲ص ٥٦٤)_

[3] اعلاء السنن، کتاب الاشربة حرمة الخمر:(ج ۱۷۲۱)_

[4] اعلاء السنن، کتاب الاشربة حرمة الخمر:ج ۱۷ص ۲۱)_

[5] تکملة فتح الملهم :(ج ۳ص ٦۰۸)_

[6] المبسوط للسرخی :(ج ۲٤ص ۱٤)، ردالمختار(ج ٦ص ۳٥۱)_

فائده : حضرت امام ابوحنيفه رحمه الله به اګرچه دنبيذمقدارغيرسكراستعمال جائزګنړلو.ليكن دمختلف فيه كيدوپه وجه هغوى ددې استعمال كله نه دې كړې،نودهغوى قول مشهوردې چه« لواعطيت جميع مافى الدنيا ومثلها لاشرب قطرة نبيذ فلااشربه فانه مختلف فيه، لواعطيت جميع مافى الدنيا لاحرم النبيذ لاحرمه لانه مختلف فيه»([1])

علماء كراموله داسې پكاردى چه كوم څيزمختلف اومشكوك وى،هغه ځائې كښې دفتوې وركولوپه وخت په تقوى باندې عمل كولوكوشش اوكړى.

دتراجم بخارى مقصد : حضرت امام ابوحنيفه رحمه الله په دې ځائې كښې څلورترجمې قائمې كړې دى، رومبئ ترجمه «باب ان الخمرمن العنب» دې چه دشراب دانګورونه جوړيږى دې نه پس دوئمه ترجمه «باب نزل تحريم الخمروهى من البسر» قائم فرمائيلې ده چه شراب د كهجورو وى. او بيا ترجمه «الخمرمن العسل» قائم فرمائيلې ده اوڅلورمه ترجمة الباب «الخمرما خامرالعقل» قائم كړې ده.

ددې تراجم نه دحضرت امام بخارى رحمه الله مقصدڅه دى په دې كښې دوه احتمال دى.

رومبې احتمال دادې چه ددې تراجمونه دحضرت امام بخارى رحمه الله مقصددادې چه څنګه شراب دانګوروى، داشان دتمراوعسل وغيره هم وى يعنى خمرصرف عصيرعنب سره خاص نه دى لكه څنګه چه دجمهورعلماء كرامومسلك دې.

دويم احتمال دادې چه حضرت امام بخارى رحمه الله داوئيل غواړى چه اصل شراب چه هغې ته په قرآن پاك كښې «انما الخمروالميسر.....» فرمائيلې شوى دى.هغه شراب دعنب دى. اوباقى چه څومره اشربه دى هغې ته مجازى طورخمر(شراب) وئيلې شوې دى.

دحضرت امام بخارى رحمه الله مقصد كښې دادواړه احتمالونه كيدې شى. بياهم احتمال اول راجح دې چه ددې تراجمونه دجمهوروتائيد كوى.([2])

۱- بَاب الْخَمْرُ مِنَ الْعِنَبِ

[۵۲۵۷] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ - هُوَ ابْنُ مِغْوَلٍ - عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رضى الله عنهما - قَالَ لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، وَمَا بِالْمَدِينَةِ مِنْهَا شَىْءٌ. [ر: ۴۳۴۰]

قوله :لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، وَمَا بِالْمَدِينَةِ مِنْهَا شَىْءٌ : په دې كښې دخمرنه خمرعنب مراددې يعنى كله چه دشرابوحرمت نازل شونومدينه منوره كښې به دانګورشراب نه وو، دنورو ميوؤشراب به موندې شولكه څنګه چه ددې باب په دويم روايت كښې دى. «وَعَامَّةُ خَمْرِنَا الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ»

---

[1] فيض البارى :(ج ٤ص ۳۵۵)_

[2] الابواب والتراجم (ج ۲ص ۹٦)_

داحديث صرف دحضرت امام ابو حنيفه رحمه الله دليل دې چه شراب صرف دعصير عنب وى.

په دې روايت كښې دى چه (وَمَا بِالْمَدِينَةِ مِنْهَا شَيْءٌ.) او مخكښې روايت كښې دى چه (وما نجد خمرالاعناب الاقليلا) په دې دواړو كښې تعارض نه دې ځكه چه (شئ) نه مرادشى كثيردې نو يو كښې دكثيرنفى ده. دويم روايت كښې دقليل اثبات دې.

[۵۲۵۸] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ وَمَا نَجِدُ - يَعْنِي بِالْمَدِينَةِ - خَمْرَ الْأَعْنَابِ إِلَّا قَلِيلًا، وَعَامَّةُ خَمْرِنَا الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ. [ر: ۲۳۳۲]

داحديث اصحاب صحاح كښې صرف حضرت امام بخارى رحمه الله نقل كړې دې. نو علامه عينى رحمه الله فرمائى چه (والحديث من افراده)[1]

قوله: وَعَامَّةُ خَمْرِنَا الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ: علامه كرمانى رحمه الله فرمائى چه (الخمرمائع البسرجامد فكيف يكون هواياه) يعنى خمرباندې به دتمراطلاق ځنګه درست وى. بيا ددې جواب وركړې شو چه په دې كښې دبسرشراب باندې اطلاق مجازا اوكړې شو او يا دلته مضاف محذوف دې يعنى (عامة اصل خمرنا التمر)[2]

[۵۲۵۹] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَيَّانَ حَدَّثَنَا عَامِرٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رضى الله عنهما - قَامَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهْيَ مِنْ خَمْسَةٍ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ. [ر: ۴۳۴۰]

قوله: الْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ: يعنى شراب هغه دى چه عقل لره پټ كړې يا غلئب كړى.

۲- بَاب نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهْيَ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ.

[۵۲٦۰] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رضى الله عنه - قَالَ كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ مِنْ فَضِيخِ زَهْوٍ وَتَمْرٍ فَجَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ. فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ قُمْ يَا أَنَسُ فَأَهْرِقْهَا. فَأَهْرَقْتُهَا.

[۵۲٦۱] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَسْقِيهِمْ - عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمُ - الْفَضِيخَ، فَقِيلَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ. فَقَالُوا أَكْفِئْهَا. فَكَفَأْتُهَا. قُلْتُ لأَنَسٍ مَا شَرَابُهُمْ قَالَ رُطَبٌ وَبُسْرٌ. فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ وَكَانَتْ خَمْرَهُمْ. فَلَمْ يُنْكِرْ

---

[1] عمدة القارى (ج۲۱ص ۱٦۷)_

[2] شرح الكرمانى للبخارى :ج ۲۰ص۱٤۱)، وعمدة القارى (ج۲۱ص۱٦۷)_

أَنَس. وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ.

قوله: فَضِيخٍ زَهْوٍ وَتَمْرٍ: فضيخ شرابوته وئيلې شي، علامه عيني رحمه الله فرمائی چه (شراب يتخذ من البسر ويصب عليه ويترك حتى يغلى) يعنى كچاكهجورې په اوبو كښې واچوى تردې پورې چه په كښې ويشيږى (۱) او(زهو بسر ملون) يعنى كچارنگينې كهجوروته وئيلې شى چه په كښې سرخي اوزردی دواړه ظاهرشي. (۲) (فَضِيخِ زَهْوٍ وَتَمْرٍ) يعنى دكچاؤاوپخو كهجوروشراب.

قوله: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَسْقِيهِمْ - عُمُومَتِي - وَأَنَا أَصْغَرُهُمُ - الْفَضِيخَ: (حى) قبيلې ته وائى (عمومتى، سقيهم) كښې ضمير مفعول نه بدل واقع شوې دې، يامنصوب على الاختصاص دې (۳) حضرت ابن حجر رحمه الله عمومتى دحى نه بدل كړې دې، په دې صورت كښې دابه مجروروى. (۴) يعنى څه دقبيلې سره ولاړاووم، خپلوترونوته مې شراب وركول، په دې حال كښې چه زه دټولونه وړوكې اووم، دصحيح مسلم په روايت كښې عبارت داشان دې:

(انى لقائم على الحى على عمومتى اسقيهم من فضيخ لهم وانا اصغرهم سنا) (۵)

قوله: اكفئها فكفاتها: (اكف) په وزن داضرب په معنى د (اقلبها) يعنى داواړوه.

قوله: (قلت لانس ماشرابهم): قائل معتمروالد سليمان تيمى دې. (۶) هغه فرمائى چه ماحضرت انس نه تپوس اوكړو چه دهغه شراب څه ځيزوو.

قوله: فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ وَكَانَتْ خَمْرَهُمْ. فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ: دحضرت انس ځوئې ابوبكردخپل والدپه موجودگئ كښې اووئيل چه دهغوى شراب فضيخ وو، كانت كښې دتنه ضميرفضيخ طرفته راجع دې اوفضيخ نه چونكه مرادخمردى. اوخمرمونث سماعى دې، ددې وجې دمونث ضميردې طرفته راجع كړې شوې دې. (اى وكانت الفضيخ خمرهم) (۷) حضرت انس رضى الله عنه په دۀ باندې نكيرنه دې كړې بلكه خاموشه شوې دې.
حضرت انس رضى الله عنه دااضافه داختصارپه وجه پرېښودې وه ياترې هيره شوى وه. (۸)

---

۱) عمدة القارى: ج۲۱ص۱۶۹)_
۲) فتح البارى: ج ۱۰ص۴۷)، عمدة القارى(ج۲۱ص۱۶۹)_
۳) عمدة القارى: ج۲۱ص۱۶۹) شرح الكرمانى للبخارى: ج۲۰ص۱۴۳)_
۴) فتح البارى: ج ۱۰ص۴۶)_
۵) صحيح مسلم كتاب الاشربة باب تحريم الخمروبيان انهاتكون من عصيرالعنب، (رقم الحديث ۱۹۸۰)_
۶) فتح البارى: ج ۱۰ص۴۸)، عمدة القارى(ج۲۱ص۱۶۹)_
۷) عمدة القارى(ج۲۱ص۱۶۹)_
۸) عمدة القارى(ج۲۱ص۱۶۹) و فتح البارى: ج ۱۰ص۴۸)_

قوله: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ: ددې قائل هم سليمان تيمى دې [1] دا ماقبل سندسره موصول دې «بعض اصحابى» مبهم دې. شارحينو ليکلى دى چه بکربن عبدالله مزنى اوقتاده ددې مصداق کيدشى. [2]

مطلب دادې چه د«كَانَتْ خَمْرَهُمْ» جمله پخپله حضرت انس رضي الله عنه په دې حديث کښې ارشاد اوفرمائيله پورتنى حديث کښې خودده څوئې وئيلى وو ليکن نيغ په نيغه دهغوى نه هم منقول ده.

[۵۲۲۲] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يُوسُفُ أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَّاءُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ الْخَمْرَ حُرِّمَتْ، وَالْخَمْرُ يَوْمَئِذٍ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ. [ر: ۲۳۳۲]

قوله: يُوسُفُ أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَّاءُ: ديوسف بن يزيد کنيت ابو معشردې، دې دنوم په مقابله کښې په کنيت سره زيات مشهوردې. دهٔ ته براء «سپينولو والا» هم وائى. «لانه كان يبرى السهام» يعنى هغه به غشى تراشل [3]

په صحيح بخارى کښې ددهٔ صرف يوحديث دې، اودويم دکتاب الطب په آخرکښې دوه رازى حضرت امام بخارى رحمه الله ددهٔ دواړه حديثونه په دمتابعت نقل کړى دى. [4]

يحيى بن معين ده ته ضعيف وئيلى دى. [5]

امام ابوداودفرمائى چه «ليس بذاك» [6]

ابن ابوحاتم فرمائى چه «يكتب حديثه» [7]

محمدبن ابى بکرمقدمى ده ته ثقه وئيلى دى. [8]

ابن حبان ده لره په کتاب الثقات کښې ذکرکړې دې. [9]

دحضرت امام بخارى رحمه الله نه علاوه امام مسلم رحمه الله هم ددهٔ نه روايتونه نقل کړى دى. [10]

---

[1] عمدة القارى (ج۲۱ص۱۶۹) و فتح البارى: ج ۱۰ص۴۸)._

[2] عمدة القارى (ج۲۱ص۱۶۹) و فتح البارى: ج ۱۰ص۴۸)._

[3] عمدة القارى (ج۲۱ص۱۶۹) و فتح البارى: ج ۱۰ص۴۸)._

[4] عمدة القارى (ج۲۱ص۱۶۹) و فتح البارى: ج ۱۰ص۴۹)._

[5] تهذيب الكمال (ج۳۲ص۴۴۸، (رقم الترجمة: ۷۱۶۵)_

[6] سوالات لاجرى: ۳الترجمة ۱۳۴۱، وتهذيب الكمال :ج۳۲ص۴۴۹)_

[7] الجرح والتعديل : ۹الترجمة :۹۸۶)_

[8] الجرح والتعديل : ۹الترجمة :۹۸۶)_

[9] كتاب الثقات لابن حبان (ج۸ص۶۳۳۷)_

[10] تهذيب الكمال:(ج۳۲ص۴۴۹)_

سعید بن عبیدالله : دده هم په بخاري شریف کښې صرف داوه حدیثونه دی، یوحدیث دادې چه اودویم په کتاب الجزیه کښې تیرشوې دې.[۱]

۳- باب الْخَمْرِ مِنَ الْعَسَلِ وَهُوَ الْبِتْعُ

وَقَالَ مَعْنٌ سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنِ الْفُقَّاعِ فَقَالَ إِذَا لَمْ يُسْكِرْ فَلاَ بَأْسَ. وَقَالَ ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ سَأَلْنَا عَنْهُ فَقَالُوا لاَ يُسْكِرُ، لاَ بَأْسَ بِهِ

[۵۲٦۳] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - عَنِ الْبِتْعِ فَقَالَ «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ».

[۵۲٦۴] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ - رضى الله عنها - قَالَتْ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - عَنِ الْبِتْعِ وَهُوَ نَبِيذُ الْعَسَلِ، وَكَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَشْرَبُونَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ». [ر: ۲۳۹]

[۵۲٦۵] وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم قَالَ «لاَ تَنْتَبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَلاَ فِي الْمُزَفَّتِ». وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ مَعَهَا الْحَنْتَمَ وَالنَّقِيرَ.

قوله: (بتع): دباء په زیراوډتاء په سکون سره) شهد نه چه کوم شراب جوړوی، هغې ته بتع وائی.

معین بن عیسی فرمائی چه ما دحضرت امام مالک رحمه الله دفقاع یعنی دمنقادشربت باره کښې تپوس اوکړو نوهغوی اووئیل چه ترکومې پورې هغه نشه آورنه وی نوترهغه وخت پورې ددې استعمال کښې هیڅ حرج نشته دې عبدالعزیزدراوردی هم ددې سوال تپوس اوکړو اوهم داجواب ورکړې شو.

قوله: (فقاع): (دفاء په ضمه اودقاف تشدید سره) منقاشربت ته وائی. علامه عینی رحمه الله فرمائی چه شربت عام طوردماتې شوې منقانه نه جوړوی.[۲]

قوله: قَالَ «لاَ تَنْتَبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَلاَ فِي الْمُزَفَّتِ». وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ مَعَهَا الْحَنْتَمَ وَالنَّقِيرَ: (دباء) دکدو زیړی اوباسی اوچه دې نه کوم لوښې جوړوی هغې ته دباء وائی په دې کښې چونکه مسام کم وی نوددې وجې مشروب کښې دننه زرسکر پیدا کیږی.[۳]

---

[۱] عمدة القاری (ج۲۱ص۱٦۹) و فتح الباری: ج ۱۰ص۴۹)_

[۲] عمدة القاری (ج۲۱ص ۱۷۰)_

[۳] فیض الباری (ج۱ص۱۵۷)_

قوله: (مزفت): يعنى هغه لوښي چه په هغي باندې «زفت» مخلې شوې وى، «زفت» د تاركولو پشان به يو تيل ووچه هغه به ئې په جازونو اوكشتوباندې مخل،چه دې ته دننه اوبه ورنشى. دجاهليت په زمانه كښې دشرابوپه لوښوباندې به هم مخلې شو.(١) ددې په وجه به مشروب كښې سكرنشه پيداكيدله،

قوله: (حنتم): دشرابومنگى ته وائى.دابه عام طورباندې دشين رنګ وو.ددې ترجمه عموما «الجرة الخضراء» سره كوى يعنى شين منګې ياخم (٢)

قوله: (النقر): د«نقر»معنى دكنستلوده. دې ته «نقير» هم وائى «نقير» دمفعول په معنى كښې دې يعنى كنيستې شوې څيز،ونې، كهجورې وغيره جرړه اوكنى اودې نه لوښې به ئې جوړولو.دې ته «نقر» او«نقير» وائى.(٣)

قوله: (وعن الزهرى): دا ماقبل سندسره موصول دې، «وكان ابوهريرة» ددې قائل امام زهرى رحمه الله دې.(٤)

۴=باب مَا جَاءَ فِى أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ.

[٥٢٦٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِى رَجَاءٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِى حَيَّانَ التَّيْمِى عَنِ الشَّعْبِى عَنِ ابْنِ عُمَرَ-رضى الله عنهما-قَالَ خَطَبَ عُمَرُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ-صلى الله عليه وسلم-فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، وَهْىَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ، وَثَلاَثٌ وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ-صلى الله عليه وسلم-لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ إِلَيْنَا عَهْدًا الْجَدُّ وَالْكَلاَلَةُ وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا. قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا عَمْرٍو فَشَىْءٌ يُصْنَعُ بِالسِّنْدِ مِنَ الرُّزِّ. قَالَ ذَاكَ لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِىِّ-صلى الله عليه وسلم-أَوْ قَالَ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ.وَقَالَ حَجَّاجٌ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِى حَيَّانَ مَكَانَ الْعِنَبِ الزَّبِيبَ.

[٤٢٦٧] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِى السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِى عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ الْخَمْرُ يُصْنَعُ مِنْ خَمْسَةٍ مِنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ [ر: ٤٣٤٠]

دې باب سره حضرت امام بخارى رحمه الله يو قاعده كليه بيانول غوارى چه كوم يوڅيزعقل لره مدهوش كړى هغه دشرعى اعتبارسره دخمرپه حكم كښې دى.«من الشراب» ئى اوفرمائيل دافيون وغيره ئې تيرويستل.ځكه چه هغه دمشروب قبيل نه نه دې.

---

(١) فيض البارى (ج ١ص١٥٧)_

(٢) انوار البارى: ج٣ص١١)_

(٣) امداد البارى : (ج ٤ص٧٩٥)، اوكورئ مذكوره تفصيل دپاره عمدة القارى :(ج ٢١ص ٧١) _

(٤) عمدة القارى :(ج ٢١ص ٧١)، واخرجه مسلم فى كتاب الاشربة باب النهى عن الانتباذ فى المزفت رقم الحديث :١٩٩٢)، واخرجه النسائى فى الاشربة باب النهى عن النبيذالدباء والمزفت رقم الحديث :٥١٤٠).

حضرت ابن عمر رضی الله عنه فرمائی چه حضرت عمرفاروق رضی الله عنه حضرت نبی کریم ﷺ په منبراوکتل چه خطبه ئې ورکوله اووې فرمائیل چه دشرابو حرمت نازل شوې دې. اوهغه دپنځوڅیزونونه جوړیږی. ① انګورونه ② کهجورې نه ③ غنمونه ④ اوربشونه ⑤ شهدونه. اوخمرهغه دې چه عقل لره مدهوش کړی. اودرې خبرې داسې دی چه ددې متعلق ماغوښتل چه حضرت محمد ﷺ زمونږنه دجدا کیدونه مخکښې مخکښې هغه په ښه شان بیان کړی. یودنیکه میراث، دویم دکلاله بیان اودریو دسود مسائل. دابوحیان بیان دې چه ماشعبی رحمه الله ته اووئیل چه ائې ابوعمرو: په سندهـ کښې دوریژنه یومشروب جوړیږی (دهغې څهٔ حکم دې ؟) نوهغوی اوفرمائیل چه دادحضرت نبی کریم په زمانه کښې نه وو. یائې داووئیل چه حضرت عمرفاروق رضی الله عنه په زمانه کښې نه وو. حجاج په خپل روایت کښې دعنب په ځائې دزبیب لفظ استعمال کړې دې.

حضرت ابن حجر رحمه الله فرمائی چه حضرت عمرفاروق رضی الله عنه په دې خطبه کښې ارشاد اوفرمائیلو چه خمردپنځوڅیزونوی داپه دې وجه چه خلقوته معلوم شی دقران پاک آیت (انما الخمروالمیسر.....) کښې خمرصرف ماء عنب سره خاص نه دې بلکه چه کوم څیزهم مخامرة عقل یعنی عقل لره مدهوش کولو والا وی نوهغه خمردې اوحرام دې.[1]

علامه عینی رحمه الله جواب کښې فرمائی چه (نعم یتناول غیرالمتخذ من العنب من حیث التشبیه لامن حیث الحقیقة)[2]

درې خبری چه دهغې احکامو دتفصیل حضرت عمرفاروق رضی الله عنه خواهش اوکړو: حضرت عمرفاروق رضی الله عنه په خپله خطبه کښې ددریوڅیزونوباره کښې تمناکړې ده چه حضرت نبی کریم ﷺ په هغې کښې تفصیلی احکام بیان اوفرمائی.

① جد: یعنی دنیکه ته میراث ملاویږی که نه. اوکه میراث ورته ملاویږی نوڅومره حصه به ملاویږی. په دې کښې دحضرات صحابه کرام رضی الله عنهم نه مادنیکه دمیراث باره کښې اویامسائل داسې یادې کړې چه هغې کښې دهریوحکم دبل نه مختلف وو.[3]

حضرت عبیده رضی الله عنه فرمائی چه حضرت عمرفاروق رضی الله عنه نه مادنیکه دمیراث دمسئلې په سلسله کښې حضرت صحابه کرام راجمع کړل، خوپه دې کښې دچت نه مارراغوزارشو. اوجمع شوی صحابه کرام رضی الله عنهم منتشرشول. نوبیاهغوی اوفرمائیل چه (ابی الله لا ان یختلفوا فی الجد)[4] او دحضرت علی رضی الله عنه قول دې چه (من اراد ان یقتحم جراثیم جهنم فلیقض فی الجد)[5]

② کلاله: ددې تفسیرداسې کړې شوې دې چه دکوم سړی پلار، ځوئې دواړه نه وی، دویمه

---

[1] فتح الباری (ج١٠ص٥٧)_

[2] عمدة القاری :(ج٢١ص١٧١)_

[3] ارشادالساری: (ج١٢ص٣٣٣) وعمدة القاری (ج٢١ص١٧٢)_

[4] عمدة القاری (ج٢١ص١٧٢)_

[5] عمدة القاری (ج٢١ص١٧٢)_

تشریح کړې شوې ده چه دکوم سړی پلار، ځوئې دواړه نه وی، دریمه تشریح کړې شوې ده چه دچا ځوئې نه وی اګرچه والد وی (۱)ددې نور هم تفسیرونه شوی دی چه په کتاب التفسیر کښې تیرشوی دی. (۲)

قوله: وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا: دربا نه ربا الفضل مراد ده ځکه چه ربا نسیئه خو متفق علیه ده، په ربا الفضل کښې اختلاف دې. (۳) حضرت عمرفاروق رضی الله عنه غوښتل چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه وسلم ددې احکامو تفصیل بیان اوفرمائی.

قوله: (قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا عَمْرٍو): دقال فاعل ابوتیمی دې اوابوعمرو دعامرشعبی کنیت دې. (۴)

قوله: وَقَالَ حَجَّاجٌ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ مَكَانَ الْعِنَبِ الزَّبِيبَ: داتعلیق عبدالعزیزبغوی په خپل مسند کښې موصولا نقل کړې. (۵)
پورته روایت کښې دی چه دکومو پنځو څیزونو بیان شوې دې، په هغې کښې یوعنب دې، دحجاج عن حماد روایت کښې دعنب په ځائې زبیب ذکرشوی دی لکه څنګه چه دباب په آخری روایت کښې دی.

۵=باب مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْتَحِلُّ الْخَمْرَ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ.

[۵۲۴۸] وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ الْكِلَابِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ-أَوْ أَبُو مَالِكٍ-الْأَشْعَرِيُّ وَاللَّهِ مَا كَذَبَنِي سَمِعَ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ: «لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْحِرَ وَالْحَرِيرَ وَالْخَمْرَ وَالْمَعَازِفَ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عَلَمٍ يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ، يَأْتِيهِمْ - يَعْنِي الْفَقِيرَ - لِحَاجَةٍ فَيَقُولُوا ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا. فَيُبَيِّتُهُمُ اللَّهُ وَيَضَعُ الْعَلَمَ، وَيَمْسَخُ آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

چه کوم سړې دشرابو بل نوم کیږدی اوداحلال اوګنړی، په دې باب کښې امام دهغه متعلق وعیدبیان کړې دې.

دحدیث باب ټول راویان شامیان دی. عبدالرحمان بن غنم فرمائی چه (حدثنی ابوعامر اوابومالك الاشعری)هغوی ته په دې دواړو مونو کښې شک دې بیاهم دصحابی په نوم کښې شک مضرنه دې. (۶)

---

(۱) عمدة القاری (ج۲۱ص۱۷۲)_
(۲) کشف الباری : (۱۲۹)
(۳) ارشاد الساری:۱۲ص۳۳۳، وعمدة القاری :(۲۱ص۱۷۲)_
(۴) ارشاد الساری:۱۲ص۳۳۳، وعمدة القاری :(۲۱ص۱۷۲)_
(۵) ارشاد الساری:۱۲ص۳۳۳، وعمدة القاری :(۲۱ص۱۷۲)_
(۶) ارشاد الساری: (ج۱۲ص۳۳،وعمدة القاری)ج۲۱ص۱۷۵)_

دابوداود په روايت كښې (حدثني ابومالك) بغيرشك نه واردشوې دې.[1]
ابومالك اشعرى نوم كښې اختلاف دې،عبدالله بن هانى، عبدالله بن وهب اوعبيدبن وهب..... دامختلف نومونه منقول دى.[2]
عبدالرحمان بن غنم وائى چه ماته ابومالك اشعرى داحديث بيان كړواوپه هغوى دحضرت نبى كريم ﷺ نه واوريدل چه فرمائيل ئې چه نزدې به خماپه امت كښې داسې قوم پيداشى چه زنا، ريښم اوباجې به حلال ګڼړې اوځه قومونه به وى چه دوى ته به دركار كولوځه ضرورت نه وى بلكه شپونكې به رمې سره دماښام په وخت كښې دوى له رازى.
دوى له به فقيردخپل ضرورت سره رازى (نودهغه نه دځان خلاصولو دپاره) به هغه خلق ده ته اووائى چه (نن نه) سبا مونږ له راشه، الله به د(سبا راتلو) نه مخكښې مخكښې دوى له هلاك كړى.هغه غربه په هغوى باندې راپريوزى اوباقى به دخنزيراوشادوګانوپه شكل كښې دقيامت پورې مسخ كړې شى.

قوله: (قَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ): حضرت امام بخارى رحمه الله دلته داشان تعليقا (قال) فرمائيلى دى.هشام بن عماردحضرت امام بخارى رحمه الله شيوخو كښې دې،اودخپل يوشيخ نه داشان صيغې سره حديث نقل كولووجه داكيديشى چه هغوى داحديث دهغوى سره دمذاكړې په طورآوريدلې وى.[3]

په حديث باب باندې دابن حزم اعتراض او دهغې جواب: علامه ابن حزم رحمه الله (المحلى) كښې داحديث منقطع ګڼړلې دې.هغوى وئيلى دى چه دحضرت امام بخارى رحمه الله اوهشام رحمه الله په مينځ كښې دلته واسطه منقطع ده.حضرت امام بخارى رحمه الله (**قال لى هشام**)نه دى وئيلى.لهذا داحديث متصل نه دې منقطع دې.[4]

ليكن ابن صلاح په (**مقدمه علوم الحديث**) كښې دابن حزم په دې اعتراض ردكړې دې. اودائې په ډيرو وجوسره غلط ګرزولې دې.هغوى فرمائى چه حضرت امام بخارى رحمه الله صرف (**قال**) اووئيل اودخپل يوشيخ نه حديث نقل كوى. داخوياپه دې وجه كوى چه ثقه راويانونه ددې حديث نقل كول مشهوروى ياحضرت امام بخارى رحمه الله پخپله هغه حديث بل ځې كښې موصولا نقل كړې وى يادې نه علاوه ځه بل ځه سبب وى، بياهم دانقطاع سبب نه وى، صورتااګرچه دې ته منقطع وئيلې شى ليكن هغه حكما منقطع نه وى،علوم الحديث كښې فرمائى چه : (**التعليق فى احاديث من صحيح البخارى قطع اسناده صورته صورة الانقطاع وليس حكمه**

---

[1] ارشاد السارى: (ج١٢ص٣٣،وعمدة القارى)ج٢١ص١٧٥)_
[2] ارشاد السارى: (ج١٢ص٣٣،وعمدة القارى)ج٢١ص١٧٥)_
[3] ارشاد السارى: (ج١٢ص٣٣،وعمدة القارى)ج٢١ص١٧٥)_
[4] المحلى لابن حزم وفتح البارى (ج١٠ص٦٥)_

ولاخارجا ماوجد ذالك فيه منه من قبيل الصحيح الى قبيل الضعيف... ولا التفات الى ابى محمد بن حزم الظاهری الحافظ فی رده ما اخرجه البخاری من حدیث ابی عامر،اوابی مالك الاشعری عن رسول الله ﷺ وليكونن فی امتی اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف، الحديث،من جهة ان البخاری اورده قائلا فيه، قال هشام بن عمار وساقه باسناده فزعم ابن حزم انه منقطع فيمابين البخاری وهشام وجعله جوابا عن الاحتجاج به علی تحريم المعازف واخطأفی ذالك من وجوه والحديث صحيح معروف الاتصال بشرط الصحيح والبخاری رحمه الله قد يفعل ذالك لكون ذالك الحديث معروفا من جهة الثقات عن ذالك الشخص الذی علقه منه وقد يفعل ذالك لكونه قد ذكر ذلك الحديث فی موضع اخر من كتابه مسندا متصلا وقد يفعل ذالك من الاسباب التی لايصحبها خلل الانقطاع(¹)

ابن صلاح په مقدمه علوم الحديث كښې دابن حزم داعتراض ډيروجوهات غلط ګڼړلی دی ليكن دهغې وجوهاتوتفصيل هغوی په دې كښې ذكركړې نه دې البته دمسلم شريف شرح كښې هغوی ددې تفصيل بيان كړې دې.

يوخوداچه په حديث كښې بالكل انقطاع نشته دې ځكه چه هشام سره دحضرت امام بخاری رحمه الله ملاقات اوسماع دواړه ثابت دی دويم داچه داحديث بعينه دحضرت امام بخاری رحمه الله نه علاوه نوروسندونوسره متصلا منقول دې (²)

نوطبرانی رحمه الله ،ابن حبان رحمه الله اوامام ابوداود رحمه الله هم په خپلوسندونوسره ددې حديث تخريج كړې دې. (³)

ابن الملقن په شرح ترمذی كښې فرمائيلی دی چه داحديث مستخرج اسماعيلی كښې پخپله دحضرت امام بخاری رحمه الله نه موصولا منقول دې په دې كښې دی چه (حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا هشام بن عمار)(⁴)

حضرت ابن حجر رحمه الله هم دحضرت امام بخاری رحمه الله دصنيع مختلف وجوهات بيان كړی دی. نوهغه ليكی :الذی يورده البخاری من ذالك على انحاء : منهامايصرح فيه بالسماع عن ذالك الشيخ بعينه امافی نفس الصحيح واما خارجه والسبب فی الاول اما ان يكون اعاده فی عدة ابواب وضاق عليه مخرجه فتصرف حتی لايعيده علی صورة واحدة فی مكانين وفی الثانی ان لايكون على شرطه اما لقصورفی بعض روايته واما لكونه موقوفا ومنها مايورده بواسطة عن ذالك الشيخ والسبب فيه كالاول لكنه فی غالب هذا لايكون

---

¹) اوګورئ علوم الحديث لابن الصلاح النوع الحادی عشر:معرفة المعضل :(۶۷.۶۸)_

²) شرح مسلم النووی : (ج۱ص۱۸) واغاثة اللهفان لابن القيم :۱۳۹، وتعليقات علوم الحديث لنورالدين عتر:۶۸).

³) اوګورئ سنن ابی داود كتاب اللباس باب ماجاء فی الخمر(رقم الحديث ۴۰۳۹) وفتح الباری(ج۱۰ص۶۶)

⁴) فتح الباری :(ج۱۰ص۶۶)_

مكثراعن ذالك الشيخ ومنها مالا يورده في مكان اخرمن الصحيح مثل حديث الباب فهذا مماكان اشكل امره علي والذي يظهرلي الان انه لقصورفي سياقه وهوهنا تردد هشام في اسم الصحابي) (۱)

يعنى حضرت امام بخارى رحمه الله داصنيع مختلفو صورتونو كښې اختيار وى:

① يوصورت امام خوهلته اختيار وى چه چرته حضرت امام بخارى رحمه الله ددې شيخ نه تصريح پخپله صحيح بخارى كښې كړې وى.بيا هم هغه تفنن عبارت دپاره داسې كوى يعنى يو حديث په مختلفو بابونو كښې دحضرت امام بخارى رحمه الله باربارذكركول وى.نوپه بعضې مقاماتو باندې هغه دسماع تصريح سره هغه ذكركوى اوبعضو ځايونو كښې دسماع تصريح نه كوى چه عبارت كښې تفنن برقرار پاتې شى اوظاهردى چه په دې صورت كښې هغه حديث نه منقطع كيږى بلكه موصول كيږى.اګرچه په ظاهرا هغه تعليق وى ليكن په حقيقت كښې هغه موصول وى.

② اودويم صورت دادې چه حضرت امام بخارى رحمه الله دصحيح بخارى نه علاوه چرته بل مقام باندې ددې شيخ نه سماع تصريح كړې ده.لكه الادب المفردكښې،بيا هم صحيح بخارى كښې حضرت امام بخارى رحمه الله سختوشرطونوسره چه كوم التزام كړې دې، هغه روايت ددې شرطونو مطابق نه وى. ددې وجې چه ياخوهغه موقوف كيږى ياامام نيغ په نيغه هغه حديث ددې شيخ نه نه وى آوريدلې،اوياهغه ځائې كښې هم تفنن عبارت مقصودوى،اوس دموقوف كيدوصورت كښې ياېراه راست ددې شيخ نه دنه آوريدوپه صورت كښې خوهغه حديث ته منقطع وئيلې شى البته تفنن عبارت دپاره داسې كړې دى نوپه دې صورت كښې هغه به موصول وى

ليكن په صحيح بخارى كښې حضرت امام بخارى رحمه الله عموماداسې شيخ نه احاديث زيات نه اخلى.

③ دريم صورت داوى چه حضرت امام بخارى رحمه الله ددې شيخ نه دسماع تصريح نه په صحيح بخارى كښې كوى اونه دصحيح بخارى نه علاوه په څه بل مقام باندې دسماع تصريح كوى.

حضرت ابن حجر رحمه الله فرمائى چه داصورت ماباندې مشتبه پاتې شوې دې ليكن اوس داخبره په پوهه كښې رازى چه امام داشان هلته كوى چه كوم ځائې كښې دسياق سندكښې څه كمې وى، حديث باب كښې هم داكمى موجوده ده.ځكه چه هشام ته دصحابى په نوم كښې شك دې .ددې وجې حضرت امام بخارى رحمه الله دسماع تصريح نه ده كړې يعنى هغه حديث خومنقطع نه دې،حضرت امام بخارى رحمه الله ددې شيخ نه براه راست آوريدلې ليكن چونكه دسندسياق كښې څه كمزورى وى، ددې وجې حضرت امام بخارى رحمه الله دادموصول په شكل كښې دسماع تصريح سره نه دې نقل كړې.والله اعلم.

قوله: يَسْتَحِلُّونَ الحِرَ: (حر) دحاء كسره اودراء تخفيف سره فرج ته وائى.يعنى هغه خلق چه زنالره حلاله ګڼړى،علامه عينى رحمه الله فرمائى چه اصل كښې (الحرح) دې يوحاء تخفيفا حذف

---

(۱) فتح البارى :(ج ۱۰ص ۶۶)۔

کړې شوه.[1]

ابن التین اوبعضې خلقو دا الخز (بالخاء والزاء المعجمتین) نقل کړې دې.[2]

(خز) ریښموته وئیلې شی. لیکن ابن عربی دا تصحیف ګرزولې دې.[3] علامه عینی رحمه الله (خز) والاروایت لره ترجیح ورکړې ده.[4] (خز) به یو خاص کپړه وه چه دوړئی اوریښمونه به جوړولې شوه. دریښمو استعمال دسړو دپاره جائزنه دې، دلته ممانعت ددې خزمتعلق دې چه خاص دریښمو جوړه شوې وی.

قوله: وَالْمَعَازِفَ: داد (معزفة) یاد (معزف) جمع ده.ددې نه خویادلهوولعب الات باجې وغیره مراددی یاددې نه دباجوآوازونه اوسندرې وغیره مراددی.[5]

قوله: (وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عَلَمٍ يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ): د (یروح) فاعل (الراعی) محذوف دې چه په دې باندې قرینه لفظ سارحه دې. ددې وجې چه سارحه څریدونکې چیلئ وغیره ته وائی اوددې دپاره دراعی کیدل ضروری کیږی.

اوبعضې روایتونو کښې (تروح علیهم سارحه) مروی دې، په هغه وخت کښې به د (تروح) فاعل (سارحه) وی.[6]

قوله: (يَأْتِيهِمْ - يَعْنِي الْفَقِيرَ - لِحَاجَةٍ): (یاتی) فاعل (الفقیر) محذوف دې، ځکه چه راوی (یعنی الفقیر) نه ددې وضاحت کوی. بعضې روایتونو کښې (یاتیهم رجل) اوبعضو کښې (یاتیهم صاحب حاجة) وارد شوې دې.[7]

قوله: (فَيُبَيِّتُهُمُ اللَّهُ وَيَضَعُ الْعَلَمَ، وَيَمْسَخُ آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»):

د (یبیتهم الله) معنی ده چه الله تعالی به دوی دشپې په وخت هلاک کړی اونورولره به د شادوګانو او خنزیرانوپه شکل کښې مسخ کړی.

دمسخ نه خویامسخ ظاهری حقیقی مرادده اویادا داخلاقوتبدیلئ سره کنایه ده چه په دوی کښې دشادوګانواوخنزیرانوعادتونه راشی. دشادومزاج حرص دې اودخنزیرمزاج کښې بې حیائی ده..[8]

---

[1] عمدة القاری :ج ٢١ص ١٧٦)، وارشاد الساری: (ج ١٢ص ٣٣٥).
[2] عمدة القاری :ج ٢١ص ١٧٦)، وارشاد الساری: (ج ١٢ص ٣٣٥).
[3] عمدة القاری :ج ٢١ص ١٧٦)، وارشاد الساری: (ج ١٢ص ٣٣٥).
[4] عمدة القاری :ج ٢١ص ١٧).
[5] عمدة القاری :ج ٢١ص ١٧٦) وفتح الباری (ج ١٢ص ٦٨)_
[6] عمدة القاری :ج ٢١ص ١٧٦) وفتح الباری (ج ١٢ص ٦٨)_
[7] عمدة القاری :ج ٢١ص ١٧٦) وفتح الباری (ج ١٠ص ٦٨)_ وارشاد الساری: (ج ١٢ص ٣٣٥)
[8] عمدة القاری :ج ٢١ص ١٧٦) وفتح الباری (ج ١٠ص ٦٩)_

حضرت ابن حجر رحمه الله فرمائی چه «والاول الیق بالسیاق»[۱]
علامه کرمانی رحمه الله ددې حدیث نه دا خبره ثابتوی چه په دې امت کښې به جزوی مسخ واقع شی.[۲]
او بعضو ئیلی دی چه کوم مسخ د اخلاق ده یعنی د دوی اخلاق او د زړه خیالات به خراب شی.

قوله: (إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ): په دې کښې دې طرفته اشاره ده چه د دوی دا مسخ به مرګ پورې ممتدوی د سړی مرګ ددې وجې په شان د قیامت وی لکه څنګه چه یو حدیث کښې دی او دې طرفته هم اشاره کیدیشی چه د دوی حشر به د قرده او خنازیرو په صورت کښې به وی. نو ملاعلی قاری رحمه الله فرمائی چه:

«الی یوم القیامة...... اشارة الی ان مسخهم امتد الی الموت وان من مات فقد قامت قیامته ویمکن ان یکون حشرهم علی تلك الصور ایضا»[۳]

د حدیث شریف مطلب: د حدیث شریف مطلب دا دې چه څما په امت کښې به څه ډلې او طبقې داسې پیدا کیږی چه هغوی به ریښمی کپړې او شراب او موسیقی به جائز ګڼړی. او خپلې استوګنې به په اوچتو او ممتاز او نمایا مقاماتو باندې جوړوی. د دوی دا ممتاز او نمایا حیثیت کتلو سره به غریب خلق به خپلو حاجتونه او ضرورتونه د دوی په مخکښې پیش کوی، د الله تعالی د ډیرو نعمتونو باوجود دا خلق به ډیربخیلان وی. راتلونکی حاجت مند د شړلو دپاره به وائی چه سبا راشی لیکن د سبا راتلونه مخکښې مخکښې به د وی په عذاب کښې مبتلاء شی. علامه طیبی رحمه الله په شرح مشکوة کښې فرمائی چه:

«فان قلت کیف یکون نزول بعضهم الی جنب علم ورواح سارحتهم علیهم ودفعهم ذا الحاجة بالمطل والتسویف سببا لهذا العذاب الالیم والنکال الهائل قلت: انهم لما بالغوا فی الشح والمنع بولغ فی العذاب وبیان ذالك ان فی ایثار ذکر العلم علی الجبال ایذانا بان المکان مخصب مرعی ومقصد لذوی الحاجات فیلزم منه ان یکونوا ذوی ثروة وموئلا للملهوفین فکما دل خصوصیة المکان علی ذالك المعنی دل خصوصیة الزمان فی قوله یروح علیهم سارحتهم وتعدیته علی المنبهة بالاستعلاء علی ان ثروتهم حینئذ اوفر واظهر، ان احتیاج الواردین اشد لانهم احوج مایکونون حینئذ وفی قولهم: ارجع الینا غدا ادماج لمعنی الکذب وخلف الموعد واستهزاء بالطالب فاذن تستاهلون ان یعذبوا بکل نکال»[۴]

علامه طیبی رحمه الله د حدیث مفهوم د اشکال او جواب په صورت کښې پوهه کړې دې، چه د چا په ذهن کښې دا شبه وی چه دا خلق د دومره سخت عذاب به ولې مستحق وی؟

---

[۱] فتح الباری (ج ۱۰ ص ۶۹)_
[۲] شرح الکرمانی :(ج ۲۰ ص ۱۴۸)_
[۳] اوګورئی مرقاة المفتاح شرح مشکوة المصابیح کتاب الرقاق باب البکاء والخوف :(ج ۱۰ ص ۷۹)_
[۴] شرح الطیبی کتاب الرقاق باب البکاء والخوف : (ج ۱۰ ص ۲۱،۲۲)_

ددې جواب داورکړې شوچه کله هغه داسې عالیشان اوپرفضامقاماتواوبنکلې ځایونوکښې وی هلته حاجت مندبه دتعاون په امیداوتوقع سره ځی.اوددې په وړاندې به دست سوال نیسی. دې خیال سره چه داخلق به ددوی سره مددکوی.لیکن هغوی به ددوی مددنه کوی. بلکه ټال مټول نه به کار اخلی،دوی به شړی، وائی به چه سباراشئ په بخل اودخیراوښیګړې په منع کولوکښې به مبالغه کوی.نوالله تعالی دطرفنه به بیاددوی دپاره مقررشوې عذاب هم دومره سخت وی.

قوله: (یروح الیهم): ئې اونه وئیل (علیهم)ئې اوفرمائیل (علی)ئې راوړو اواشاره ئې اوکړه چه دوی سره به ډیرزیات دولت ثروت وی. ځکه علی د استعلاء دپاره رازی.

قوله: (ارجع الینا غدا): ددوی دروغوطرفته اشاره شوې ده چه هغه دخنداپه طور محتاجوته به اووائی چه سباراشئ،مقصدصرف دادې چه دوی لره به پرینبودل وی.ددې وجې هغه به دسختې سزامستحق ګرزی.

د ترجمة الباب سره د حدیث مناسبت:دترجمة الباب جزء اول (یستحل الخمر) مناسبت خو د حدیث سره بالکل ظاهردې البته دترجمة جزء ثانی په (ویسمیه بغیراسمه) مناسبت ظاهرنه دې. ځکه چه حدیث کښې مطلقا خمرحلال ګنړلوذکرکوی. په دې سلسله کښې دوه خبرې وئیلې شوی دی.

① شارحینولیکلی دی چه حضرت امام بخاری رحمه الله جزء ثانی نه دامام ابوداود رحمه الله روایت طرفته اشاره کړې ده.ابوداود کښې هم دابومالک اشعری رحمه الله روایت کښې دا الفاظ دی.(لیشربن ناس من امتی الخمریسمونها بغیراسمها)[1]ابن حبان ددې تصحیح کړې ده [2]ددې حدیث نورهم شواهد دی،نوامام ابن ماجه حضرت عباده بن صامت نه مرفوع روایت نقل کړې دې په دې کښې دی چه (یشرب ناس من امتی الخمرباسم یسمونها ایاه)[3]

ددې مزید تفصیل ابن ابی عاصم روایت کښې دی چه حضرت مسلم خولانی دحضرت عائشه رضی الله عنها په خدمت کښې حاضر شو.هغوی دشام اودهغه ځائې دیخنئ متعلق تپوس اوکړو نووې وئیل چه (اهل شاموبه شراب ځکل چه هغې ته (طلاء) وئیلې شی. حضرت عائشه رضی الله عنها چه دا واوریدل نووې فرمائیل چه (صدق رسول الله صلی الله علیه وسلم سمعته یقول ان ناسا من امتی یشربون الخمرویسمونها بغیراسمها)[4]

---

[1] سنن ابی داود،کتاب الاشربة باب مافی الداذی (رقم الحدیث :۳۶۸۸)_

[2] فتح الباری : (ج ۱۰ص ۶۳)_

[3] سنن ابی داود،کتاب الاشربة باب ماجاء الخمرسیمونها بغیراسمها رقم الحدیث :۳۳۸۵)و فتح الباری : (ج ۱۰ص ۶۳)_

[4] فتح الباری : (ج ۱۰ص ۶۴)_

چونکه دا احادیث دحضرت امام بخاری رحمه الله په شرط باندې نه وو، ددې وجې هغوی دخپل عادت مطابق ترجمة الباب کښې دهغوی طرفته اشاره کړې ده.[1]

② ابن منیر فرمائی چه دترجمة الباب جزء ثانی په حدیث کښې واقع دې. د (من امتی) الفاظ سره ثابیږی څکه چه ددې نه معلوم شو چه هغوی به مسلمانان وی. او مستحل خمر کافر وی. لهذا هغه تاویل سره دې لره حلال ګڼړی. داشان به شراب اونشه آورمشروب څه بل نوم کیږدی طلاء اونبیذ وغیره او دابه استعمالوی.[2] نوابن منیر رحمه الله لیکی:

(الترجمة مطابقة للحديث الا فی قوله: ویسمیه بغیر اسمه فکانه تنع بالاستدلال له بقول فی الحدیث من امتی لانه من کان من الامة المحمدیة یبعد ان یستحل الخمر بغیر تاویل اذلوکان عنادا ومکابرة لکان خارجا من الامة لان تحریم الخمر قد علم بالضرورة)[3]

۶- بَاب الِانْتِبَاذِ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالتَّوْرِ

[۵۲۲۹] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ أَتَى أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - فِي عُرْسِهِ، فَكَانَتِ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ وَهْيَ الْعَرُوسُ. قَالَتْ أَتَدْرُونَ مَا سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - أَنْقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ. [ر: ۴۸۸۱]

حضرت امام بخاری رحمه الله په دې باب کښې دننه دلوښو دنبیذ جوړولو مسئله بیان کړې ده. (اوعیة) د (وعاء) جمع ده لوښی ته وائی.[4] او (تور) دیو خاص لوښي نوم دې داد پیتلو تانبې او لرګی اودکانړی نه جوړولې شی.[5] علامه ابن المنذر فرمائی چه حضرت نبی کریم ﷺ دپاره چه کوم تور کښې نبیذ جوړول هغه دکانړی وو.[6]

حضرت امام بخاری رحمه الله چه ددې باب لاندې کوم حدیث ذکر کړې دې، هغه په کتاب النکاح کښې (باب قیام المراة علی الرجال فی العرس) لاندې تیر شوی دې.[7] سند کښې (سهل) دصحابی نوم دې. دده نوم حزن وو. حضرنبی کریم ﷺ بدل کړو اوسهل ئې کیخودو.[8] دوی په مدینه

---

[1]) الابواب والترجم: (ج۲ص۹۶، و عمدة القاری: ج۲۱ص۱۷۶) وفتح الباری (ج۱۰ص۶۳)_
[2]) فتح الباری (ج۱۰ص ٦٤)_
[3]) عمدة القاری: ج۲۱ص۱۷۷)_
[4]) عمدة القاری: ج۲۱ص۱۷۶)
[5]) الابواب والترجم: (ج۲ص۹۶، و عمدة القاری: ج۲۱ص۱۷۶) وفتح الباری (ج۱۰ص۶۹) ارشاد الساری: (ج۱۲ص۳۳۶)_
[6]) عمدة القاری: ج۲۱ص۱۷۶) وفتح الباری (ج۱۰ص۷۰)_
[7]) کشف الباری: کتاب النکاح ۳۰۲:)_
[8]) الاصابة فی تمیز الصحابة: ج۲ص۸۸)_

منوره کښې وفات شوۍ کښې آخرې صحابي وو، دده وفات په کال ۹۱ هجرۍ یا ۸۸هجرۍ کښې شوې دې.(۱)

قوله: (فَكَانَتِ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ وَهِيَ الْعَرُوسُ): یعني دابوسید ښځې دمیلمنوخدمت کولواوهغه ناوې وه.دخادم لفظ مذکراومونث دواړودپاره استعمالیږي، ددې وجې په دې ځائې کښې دمونث دپاره استعمالیږي.(۲)

قوله: قَالَتْ أَتَدْرُونَ مَا سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم: حضرت سهل فرمائي چه تاته معلوم دی چه دابوسیدبي بي حضرت نبي کریم ﷺ ته څه ورکړي وو.دې څوکهجورې دشپې نه د رسول کریم ﷺ دپاره دلرګي په یولوښي کښې خوشتې کړې وې.

د(انقاع) معنی دنقیع جوړولو ده اونقیع په اوبو کښې کهجورو اچولوته وائي.

٧- بَاب تَرْخِيصِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فِي الأَوْعِيَةِ وَالظُّرُوفِ بَعْدَ النَّهْيِ

[٥٢٧٠] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ -رضى الله عنه- قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- عَنِ الظُّرُوفِ فَقَالَتِ الأَنْصَارُ إِنَّهُ لاَ بُدَّ لَنَا مِنْهَا. قَالَ «فَلاَ إِذًا».

وَقَالَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ بِهَذَا.

[٥٢٧١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الأَحْوَلِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو -رضى الله عنهما- قَالَ لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- عَنِ الأَسْقِيَةِ قِيلَ لِلنَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ سِقَاءً فَرَخَّصَ لَهُمْ فِي الْجَرِّ غَيْرِ الْمُزَفَّتِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا وَقَالَ فِيهِ لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- عَنِ الأَوْعِيَةِ.

[٥٢٧٢] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَلِيٍّ -رضى الله عنه- نَهَى النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ. حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ بِهَذَا.

[٥٢٧٣] حَدَّثَنِي عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قُلْتُ لِلأَسْوَدِ هَلْ سَأَلْتَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا يُكْرَهُ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ فَقَالَ نَعَمْ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا نَهَى النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ قَالَتْ نَهَانَا فِي ذَلِكَ أَهْلَ الْبَيْتِ أَنْ نَنْتَبِذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ.

---

(۱) ارشاد الساری :(ج۱۲ص۳۳۶) عمدة القاری :ج۲۱ص۱۷۶) _

(۲) ارشاد الساری :(ج۱۲ص۳۳۶) عمدة القاری :ج۲۱ص۱۷۶) _

قُلتُ أَمَا ذَكَرتِ الجَرّ وَالحَنتَم قَالَ إِنَّمَا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعتُ، أَفَأُحَدِّثُ مَا لَم أَسمَع

[۵۲۷۴] حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبدُ الوَاحِدِ حَدَّثَنَا الشَّيبَانِي قَالَ سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ أَبِي أَوفَى - رضي الله عنهما - قَالَ نَهَى النَّبِي - صلى الله عليه وسلم - عَنِ الجَرِّ الأَخضَرِ. قُلتُ أَنَشرَبُ فِي الأَبيَضِ قَالَ لاَ.

دحضرت نبی کریم ﷺ شروع کښې حنتم،دباء وغیره مخصوص لوښوکښې دنبیذ جوړولونه منع کړې وه.لیکن بیاحضرت نبی کریم ﷺ اجازت ورکړې وو.ګوئیاچه سابقه حکم منسوخ شوې وو

حضرت امام بخاری رحمه الله په دې باب کښې پنځه حدیثونه نقل کړی دی،

ړومبې حدیث دحضرت جابر رضی الله عنه دې. ددې نه معلوم شوچه حضرت نبی کریم ﷺ چه کوم رخصت ورکړې وو هغه عام وو.

دویم حدیث کښې مزفت اودریم اوڅلورم حدیث کښې دباء اوپنځم حدیث کښې جر اخضر یعنی حنتم متعلق دنهی برقرارساتلوبیان دې، ددې څلورواړوحدیثونونه معلومیږی چه هغه رخصت عام نه وو. مزفت اودباء اوحنتم په حق کښې دسابقه نهی برقرارساتلووو.

حاصل دکلام دادې چه حضرت امام بخاری رحمه الله ددې باب لاندې پنځه احادیث ذکرفرمائیلی دی چه هغې دروستوڅلورواحادیثونه معلومیږی چه حضرت نبی کریم ﷺ چه کوم رخصت ورکړې دې.هغه عام نه دې.دحضرت امام بخاری رحمه الله دصنیع نه معلومیږی چه هغه دعموم درخصت قائل نه دې (۱)

مخصوصو لوښو کښې دنبیذ جوړولو مسئله : په حقیقت کښې دامسئله مختلف فیه ده. په دې باندې خودټولواتفاق دې چه په څلورولوښوکښې دنبیذجوړولوپه ابتداء کښې منع کړې شوې وه.اوپه دې باندې هم اتفاق دې چه دې نه پس حضرت نبی کریم ﷺ رخصت ورکړې وو. بیاهم په دې کښې اختلاف دې چه ټولولوښوکښې رخصت ورکړې شوې دې یا بعضوکښې.

دحضرت امام مالک رحمه الله مسلک دادې چه دبا اومزفت کښې نهی باقی ده اوباقی لوښو کښې نهی منسوخ شوې ده.(۲) بیاددې نهی متعلق دحضرت امام مالک رحمه الله نه دوه قوله منقول دی. یودتحریم اودویم دکراهت لیکن دده راجح قول دکراهت والا دې. په اوجزالمسالک کښې په کتب مالکیه کښې دمختلفواقوالوذکرکولونه پس فرمائی چه (وعلم من ذالك ان المعروف فی مذهب الامام مالك الكراهة على الدباء والمزفت فقط) (۳)

---

۱) فتح الباری :ج۱۰ص۷۱، الابواب والتراجم :ج۲ص۹۶)_

۲) فتح الباری :(ج۱۰ص۷۱)،اوجزالمسالک،کتاب الاشربة ماینهی ان ینتبذ فیه) ج ۱۳ص۳۵۱) الابواب والترجم :ج۲ص۹۶)_

۳) فتح الباری :(ج۱۰ص۷۱)،اوجزالمسالک،کتاب الاشربة ماینهی ان ینتبذ فیه) ج ۱۳ص۳۵۱) الابواب والترجم :ج۲ص۹۶)_

حضرت امام شافعى رحمه الله هم په دې كښې انتباذ (نبيذ جوړولو) لره مكروه ګڼړى. (۱)
دحضرت امام احمد بن حنبل رحمه الله په يو روايت كښې هم د دې مطابق دى. (۲)
د احنافو مسلک : حضرات حنفيه په نيز حضرت نبى كريم عام اجازت وركړې دې د دې وجې د دوى په نيز تو لو لوښو كښې بلاكراهت نبيذ جوړول جائزدى. هغوى فرمائى چه د دې ځلورو لوښو نهى منسوخ شوې ده. (۳) لكه څنګه چه دلته په ړومبى روايت كښې دى، دحضرت امام احمد بن حنبل رحمه الله دويم روايت هم دابو حنيفه رحمه الله مطابق دې (۴)
حضرت امام مالک رحمه الله وغيره دباب باقى احاديثو نه استدلال كوى چه په هغې كښې دجر غير مزفت رخصت دې او جرمزفت او دبا ممانعت دې. چه د دې مطلب دادې چه دبا او مزفت خو على حالهما ممنوع دى او د نورو لوښو ممانعت ختم شوې دې. او د دې د استعمال اجازت وركړې شوې دې.
حضرات احنافو دباب د ړومبى حديث نه علاوه مسلم شريف كښې دحضرت بريده رضى الله عنه روايت نه استدلال كوى چه حضرت نبى كريم صلى الله عليه وسلم فرمائى چه (كنت نهيتكم عن الاشربة فى ظروف الادم فاشربوا فى كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا) (۵)
دباب په ړومبى حديث كښې دى چه حضرت نبى كريم صلى الله عليه وسلم د ظروف (مزفت دبا وغيره) نه منع كړې ده. په دې باندې حضرات انصارو او وئيل چه د دې لوښونه سوا هيڅ چاره نشته دې، نو بيا دوى او فرمائيل چه بيا په دې صورت كښې د ممانعت نشته.
دا حديث حضرت امام بخارى رحمه الله دلته په ړومبى ځل ذكر فرمائيلې دې. (۶)
قوله: (قال « فلا إذا : دا جواب شرط دې (اى اذا كان لابد لكم منها فلا نهى عنها....) علامه عينى رحمه الله ليكلى دى چه : (وحاصله ان النهى كان على تقدير عدم الاحتياج اليها فلما ظهرت الضرورة اليها قررهم على استعمالهم اياها او نسخ ذالك بوحى نزل اليه فى الحال او كان الحكم فى تلك المسألة مفوضا الى رايه) (۷)

---

(۱) فتح البارى :(ج۱۰ص۷۱)، اوجز المسالک، كتاب الاشربة ماينهى ان ينتبذ فيه) ج ۱۳ص۳۵۱) الابواب والترجم :ج۲ص۹۶)_
(۲) فتح البارى :(ج۱۰ص۷۱)، اوجز المسالک، كتاب الاشربة ماينهى ان ينتبذ فيه) ج ۱۳ص۳۵۱) الابواب والترجم :ج۲ص۹۶)_
(۳) فتح البارى :(ج۱۰ص۷۱)، اوجز المسالک، كتاب الاشربة ماينهى ان ينتبذ فيه) ج ۱۳ص۳۵۱) الابواب والترجم :ج۲ص۹۶)_
(۴) فتح البارى :(ج۱۰ص۷۱)، اوجز المسالک، كتاب الاشربة ماينهى ان ينتبذ فيه) ج ۱۳ص۳۵۱) الابواب والترجم :ج۲ص۹۶)_
(۵) صحيح مسلم، كتاب الاشربة باب نهى عن الانتباذ فى المزفت والدباء والحنتم... (ج۳ص۵۸۵)_ رقم الحديث :۹۷۷).
(۶) (۵۲۷۰) الحديث اخرجه ابوداوفى الاشربة باب فى الاوعية: ج۳ص۳۳۲، رقم الحديث ۳۶۹۹) واخرجه الترمذى فى الاشربة باب ماجاء فى الرخصة ان ينبذفى الظروف: (ج٤ص۲۹۵) رقم الحديث :۱۸۷۰)_
(۷) عمدة القارى :ج۲۱ص۱۷۶) وفتح البارى (ج۱۰ص۷۲)_ وارشادالسارى)ج۱۲ص۳۳۷)_

يعنى دممانعت حكم دعدم احتياج په صورت كښې وولیكن كله چه دخلقوضرورتونه ظاهرشونوحضرت نبى كريم ﷺ ددوى استعمال برقراراوساتلواوداهم كيدیشى چه سابقه حكم دنوې وحى سره منسوخ شو، دريم صورت داهم كيدشى چه په مسئله كښې حكم برقرارساتل اومنسوخ كول دحضرت نبى كريم ﷺ په رائى باندې پرېښودې شوې وو.

قوله: وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: خليفه بن خياط دحضرت امام بخارى رحمه الله په شيوخوكښې دې داحديث حضرت امام بخارى رحمه الله غالباپه طوردمذاكره آوريدلې دې، ځكه چه د (حدثني) صيغه ئې ترك كړه او(قال) ئې اوفرمائيل.[1]

دروميى روايت په سند كښې سالم مجردوويعنى دوالددنوم نه بغير وو، په دې روايت كښې سالم بن ابى الجعد......دوالدنوم راغلې دې داشان په رومبى روايت كښې سفيان ثورى وو، اوپه دې كښې سفيان بن عيينه مراددې.[2]

قوله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: ابوعياض په سند كښې ابوعياض نوم كښې مختلف اقوال دى، اودوه قولونه مشهوردى، عمروبن الاسوداوقيس بن ثعلبه ليكن راجح عمروبن الاسوددې.[3] دحضرت نبى كريم ﷺ زمانه هغوى موندلې وه، ليكن شرف دصحابيت هغوى ته حاصل نشو[4] اوبعضوعلماء كرامو هغوى په صحابه كرامو كښې شميرلى دى.[5]

ابن سعدددوى په باره كښې اوفرمائيل چه (كان ثقة قليل الحديث)[6]

اوابن عبدالبرفرمائى چه (اجمعوا على انه كان من العلماء الثقات)[7]

داحديث حضرت امام بخارى رحمه الله دلته په رومبى ځل ذكركړې دې.[8]

قوله: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ حَدَّثَنَا........: داحديث اوددې نه مخكښې مسددوالا حديث دادواړه حضرت امام بخارى رحمه الله دلته په رومبى ځل ذكركړۀ.[9]

---

[1] عمدة القارى: ج۲۱ص۱۷۸) _ وارشادالسارى)ج۱۲ص۳۳۷)_

[2] عمدة القارى: ج۲۱ص۱۷۸) _

[3] عمدة القارى: ج۲۱ص۱۷۹) وفتح البارى (ج۱۰ص۷۳)

[4] عمدة القارى: ج۲۱ص۱۷۸) وتهذيب التهذيب :۵،۸)_

[5] تهذيب التهذيب :۵،۸)_

[6] طبقات ابن سعد :(۷ص۴۴۲).

[7] تهذيب التهذيب :۵،۸)_ ابن حبان هغوى په كتاب الثقات ج۵ص۷۱ كښې ذكركړې دې ددوى حالات دپاره اوګورئ تهذيب الكمال :ج۲۱ص۵۳۵،۵۴۳) _

[8] (۵۲۷۱) الحديث اخرجه فى مسلم الاشربة باب نهى عن الانتباذفى المزفت: ج۳ص۱۵۸۵) رقم الحديث ۲۰۰۰) واخرجه ابوداود فى الاشربة باب فى الاوعية :ج۳ص۳۳۲،رقم الحديث ۳۷۰۰) واخرجه النسائى فى الاشربة باب فى الرخصة فى نبيذالجر:ج۴ص۱۹۰) رقم الحديث ۶۸۴۱)_

[9] (۵۲۷۳) الحديث اخرجه فى مسلم الاشربة باب نهى عن الانتباذفى المزفت:..[بقيه حاشيه په راروانه صفحه

حضرت ابراهیم نخعی رحمه الله فرمائی چه ماداسودنه تپوس اوکړو چه آیاتا دام المؤمنین حضرت عائشه رضی الله عنها ددې څیزمتعلق تپوس کړې وو چه په هغې کښې نبیذجوړول مکروه دی.هغې اوفرمائیل چه آو.مادحضرت عائشه رضی الله عنها نه ددې متعلق تپوس کړې وو. حضرت نبی کریم ﷺ په څه څیزکښې دنبیذجوړلونه منع کړې ده.نوهغې اوفرمائیل چه مونږاهل بیت په دبااومزفت کښې دنبیذجوړولونه حضرت نبی کریم ﷺ منع کړی وو. ابراهیم وائی چه ماتپوس اوکړوچه حضرت عائشه رضی الله عنها جراوحنتم ذکرکړې وونوهغوی اوفرمائیل چه ځه تاته هغه خبره بیانوم چه ماپخپله آوریدلې ده، آیاهغه هم بیان کړم چه ما آوریدلی نه وی.

قوله: قَالَتْ نَهَانَا فِي ذَلِكَ أَهْلَ الْبَيْتِ :(اهل البیت) منصوب علی الاختصاص دې، علامه عینی رحمه الله فرمائی چه داد(نهانا) ضمیرمنصوب نه بدل واقع کولې هم شی.[1]

قوله: (قُلْتُ أَمَا ذَكَرَتِ الْجَرَّ وَالْحَنْتَمَ: ددې قائل ابراهیم نخعی دې،هغه د اسودتپوس کوی چه ایاحضرت عائشه رضی الله عنها دجراوحنتم ذکرنه دې کړې.[2]

قوله: أَفَأُحَدِّثُ مَا لَمْ أَسْمَعْ: په دې کښې همزه استفهامیه محذوف دې یعنی آیاځه هغه څیزبیان کړم چه مانه دی آوریدلی،دکشمیهنی روایت کښې دی چه (افاحدث) اوپوروایت کښې د(افنحدث) دجمعې صیغه سره ده.[3] مطلب دادې چه حضرت عائشه رضی الله عنها جراوحنتم ذکرکړې نه دې نوځه ئې دخپل طرف نه څنګه بیان کړم.

قوله: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ.......: داحدیث حضرت امام بخاری رحمه الله دلته په ړومبی ځل بیان کړې دې.[4]

حضرت نبی کریم ﷺ جراخضرنه منع فرمائیلې ده. حضرت عبدالله بن ابی اوفی تپوس اوکړو چه آیاجر ابیض کښې څکلې شو؟ حضرت نبی کریم ﷺ ددې هم ممانعت اوفرمائیو. اصل کښې حضرت نبی کریم ﷺ د(اخضر) ذکردقیداحترازی په طور کړې نه دې بلکه په هغه زمانه کښې دجراخضر استعمال عام وو.ددې وجې بیان ئې دواقع په طور ذکر اوفرمائیلو.[5] علامه خطابی رحمه الله فرمائی چه په دې کښې دحکم دارومدار دمنګی اخضریا ابیض کیدو باندې نه ده بلکه ددې تعلق صفت سره دې چه داشان منګو کښې نبیذوغیره زرنشه

.....بقیه ازحاشیه گذشته] ج۳ص۱۵۸۵) رقم الحدیث ۲۰۰۰) واخرجه ابوداود فی الاشربة باب فی الاوعیة ج۳ص۳۳۲.رقم الحدیث ۳۷۰۰) واخرجه النسائی فی الاشربة باب فی الرخصة فی نبیذالجر:ج٤ص۱۹۰) رقم الحدیث ۶۸٤۱)_

[1] عمدة القاری :ج۲۱ص۱۸۰) وفتح الباری (ج۱۰ص۷۵)_ وارشادالساری)ج۱۲ص۳۳۹)_

[2] عمدة القاری :ج۲۱ص۱۸۰) وفتح الباری (ج۱۰ص۷۵)_

[3] عمدة القاری :ج۲۱ص۱۸۰) وفتح الباری (ج۱۰ص۷۵)_ وارشادالساری)ج۱۲ص۳۳۹)_

[4] (۵۲۷٤) الحدیث اخرجه النسائی فی الاشربة باب الجرالاخضر(رقم الحدیث :۵۱۳۱)(۵۱۳۲)_

[5] عمدة القاری :ج۲۱ص۱۸۰) وشرح البخاری للکرمانی :ج۲۰ص۱۵۱) وفتح الباری (ج۱۰ص۷۶)_

اُو ركيږى. ددې وجې ئې منع اوفرمائيله (۱)

علامه عينى ليكى : (حاصل الكلام ان النهى يتعلق بالاسكار، لا بالخضرة ولا بغيرها وقد اخرج ابن ابى اوفى انه كان يشرب نبيذ الجر الاخضر، واخرج ايضا بسند صحيح عن ابن مسعود انه كان ينتبذ له فى الجر الاخضر) (۲)

۸- بَابُ نَقِيعِ التَّمْرِ مَا لَمْ يُسْكِرْ

[۵۲۷۵] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْقَارِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ دَعَا النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- لِعُرْسِهِ، فَكَانَتِ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ الْعَرُوسُ. فَقَالَتْ مَا تَدْرُونَ مَا أَنْقَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنْقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ. [ر: ۴۸۸۱]

حضرت امام بخارى رحمه الله فرمائى كه نقيع تمركښې اسكار نه وى پيداشوى نودديې په استعمال كښې هيڅ حرج نشته دې، دعدم اسكارقيداګرچه روايت كښې وارد شوې نه دې، مګرداقيدداشان دحديث نه اخذكيدىشى چه هغه كهجورې يوشپه اېښودې شوې اويوشپه كښې سكرنه پيداكيږى. (۳)

۹- بَابُ الْبَاذَقِ، وَمَنْ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الْأَشْرِبَةِ

وَرَأَى عُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَمُعَاذٌ شُرْبَ الطِّلَاءِ عَلَى الثُّلُثِ. وَشَرِبَ الْبَرَاءُ وَأَبُو جُحَيْفَةَ عَلَى النِّصْفِ.
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اشْرَبِ الْعَصِيرَ مَا دَامَ طَرِيًّا.
وَقَالَ عُمَرُ وَجَدْتُ مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ رِيحَ شَرَابٍ، وَأَنَا سَائِلٌ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ يُسْكِرُ جَلَدْتُهُ.

[۵۲۷۶] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْبَاذَقِ. فَقَالَ سَبَقَ مُحَمَّدٌ -صلى الله عليه وسلم- الْبَاذَقَ، فَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ. قَالَ الشَّرَابُ الْحَلَالُ الطَّيِّبُ. قَالَ لَيْسَ بَعْدَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ إِلَّا الْحَرَامُ الْخَبِيثُ.

[۵۲۷۷] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها- قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ. [ر: ۴۹۱۸]

باذق دذال په فتحه اوكسره دواړوسره استعماليږى، دادباذه معرب دې، باذه شرابوته وائى. (۴)

---

(۱) عمدة القارى :ج۲۱ص۱۸۰) وشرح البخارى للكرمانى :ج۲۰ص۱۵۱) وفتح البارى (ج۱۰ص۷۶)_
(۲) عمدة القارى :ج۲۱ص۱۸۰)
(۳) فتح البارى (ج۱۰ص۷۷)_ ولابواب والتراجم ج۲ص۹۶) وارشادالسارى)ج۱۲ص۳۴۰)_
(۴) فتح البارى (ج۱۰ص۷۷)_ ولابواب والتراجم ج۲ص۹۶) وارشادالسارى)ج۱۲ص۳۴۰)_

قوله: وَرَأَى عُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَمُعَاذٌ شُرْبَ الطِّلَاءِ عَلَى الثُّلُثِ: حضرت عمرفاروق رضي الله عنه حضرت ابوعبيده رضي الله عنه اوحضرت معاذ بن جبل رضي الله عنه پخ شوي يوحصه پاتې شوي طلاء له جائزگڼړې.

دحضرت عمرفاروق رضي الله عنه اثرلره حضرت امام مالک رحمه الله اودحضرت عبيده اوحضرت معاذ رضي الله عنهما اثرلره ابن ابى شيبه موصولا نقل کړې دې.[1]

قوله: وَشَرِبَ الْبَرَاءُ وَأَبُو جُحَيْفَةَ عَلَى النِّصْفِ: حضرت براء بن عازب اوابوجحيفه (وهب بن عبدالله) پوخ شوي نيم پاتې کيدووالا طلاء له نوش کړې ده. حضرت براء اوابوجحيفه اثرلره ابن ابى شيبه موصولا نقل کړې دې.[2]

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اشْرَبِ الْعَصِيرَ مَا دَامَ طَرِيًّا: يعنى دانګوروابه چه ترکومې پورې تازه وى څکئ ئې، داتعليق امام نسائى دابوثابت ثعلبى په طريق باندې موصولانقل کړې دې.هغه فرمائى :

(کنت عند ابن عباس فجاء رجل يساله عن عصير فقال اشربه ماكان طريا قال : انى طبخت شيءا وفي نفسي منه شئ فقال اكنت شاربه قبل ان تطبخه قال لا قال فان ان النار لاتحل شيئا قد حرم)[3]

قوله: وَقَالَ عُمَرُ وَجَدْتُ مِنْ عُبَيْدِ اللهِ رِيحَ شَرَابٍ، وَأَنَا سَائِلٌ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ يُسْكِرُ جَلَدْتُهُ : حضرت عمرفاروق رضي الله عنه فرمائى چه ماځپل (خوئې) دعبدالله دخلې نه دشرابوبوئى محسوس کړې دې، څه به ددې تحقيق کوم، که هغه مسکرشونوهغه ته به کوړې ورکوم.

روايت کښې رازى چه حضرت عمرفاروق رضي الله عنه دتحقيق کولونه پس په هغه باندې حدجارى کړو.[4]

داتعليق حضرت امام مالک رحمه الله موصولانقل کړې دې.[5]

قوله: فَقَالَ سَبَقَ مُحَمَّدٌ - صلى الله عليه وسلم - الْبَاذَقَ، فَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ:

① حضرت ابن عباس رضي الله عنهما نه دباذق باره کښې تپوس اوکړې شونوهغوى اوفرمائيل چه حضرت نبى کريم صلى الله عليه وسلم دباذق نه مخکښې ددنيانه تشريف اوړې وو(يعنى دباذق نومې څيزخودې نه پس پيدا شوپه دې زمانه کښې حضرت نبى کريم صلى الله عليه وسلم نه وو)لهذا اوس خوکليه قاعده داده چه (ماسكرفهواحرام)که يومشروب مسکردې نوحرام دې ګڼى نه.[6]

---

[1] عمدة القارى :ج۲۱ص۱۸۱) وفتح البارى (ج۱۰ص۷۸)_ وارشادالسارى)ج۱۲ص۳٤۱)_

[2] عمدة القارى :ج۲۱ص۱۸۱) وفتح البارى (ج۱۰ص۷۸)_ وارشادالسارى)ج۱۲ص۳٤۱)_

[3] عمدة القارى :ج۲۱ص۱۸۱) وفتح البارى (ج۱۰ص۷۸)_

[4] عمدة القارى :ج۲۱ص۱۸۱) وفتح البارى (ج۱۰ص۷۸)_ وارشادالسارى)ج۱۲ص۳٤۱)_

[5] عمدة القارى :ج۲۱ص۱۸۱) وفتح البارى (ج۱۰ص۷۸)_ وارشادالسارى)ج۱۲ص۳٤۱)_

[6] تعليقات لامع الدارى :(ج۹ص٤۳۷) _

②ددې جملې دويم مطلب دابيان شوې دې چه حضرت نبی کريم ﷺ دشرابوباذق نوم اېښودلونه مخکښې داحرام گرزولې دې، نوابن بطال رحمه الله فرمائی چه (ای سبق محمد التحريم للخمر قبل تسميتهم لها بالباذق)(١)

قوله: قَالَ الشَّرَابُ الْحَلَالُ الطَّيِّبُ. قَالَ لَيْسَ بَعْدَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ إِلَّا الْحَرَامُ الْخَبِيثُ: حضرت ابن عباس رضی الله عنهما فرمائي چه شراب هغه دی چه حلال طيب وی، حلال طيب نه پس حرام خبيث پاتې کيږی ځکه چه کوم مشکوک اشربه دی هغه هم دحرام قائمقام دی.

مولانا رشيد احمد گنگوهی رحمه الله په (لامع الدراری) کښې ددې جملې تشريح هم فرمائی:

(ان شراب المسلم ماكان حلال طيبا واما ما سواه فهو الحرام الخبيث ليس بشراب المسلم)(٢)

بعضوئيلی دی چه ددې قول قائل معلوم نه دې چه څوک دې، ليکن ظاهرهم دادې چه دحضرت ابن عباس رضی الله عنهما قول دې:(٣)

۱۰=باب مَنْ رَأَى أَنْ لَا يَخْلِطَ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ إِدَامَيْنِ فِي إِدَامٍ

[۵۲۷۸] حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رضی الله عنه - قَالَ إِنِّي لَأَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَسُهَيْلَ ابْنَ الْبَيْضَاءِ خَلِيطَ بُسْرٍ وَتَمْرٍ إِذْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فَقَذَفْتُهَا وَأَنَا سَاقِيهِمْ وَأَصْغَرُهُمْ، وَإِنَّا نَعُدُّهَا يَوْمَئِذٍ الْخَمْرَ. وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ سَمِعَ أَنَسًا.[ر: ۲۳۳۲]

[۵۲۷۹] حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا - رضی الله عنه - يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - عَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَالْبُسْرِ وَالرُّطَبِ.

[۵۲۸۰] حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّهْوِ، وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَلْيُنْبَذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ.

د خليطين مسئله: حضرت نبی کريم ﷺ دمنقا اوکهجورويوځائې کولواونبيذ جوړولونه منع فرمائيلې وه،ځکه چه داشان دواړه يوځائې کولوسره زرسکرپيداکيږی، په دې کښې اختلاف دې:

---

(١) عمدة القاری :ج۲۱ص۱۸۲) وفتح الباری (ج۱۰ص۸۱)_

(٢) تعليقات لامع الداری :(ج۹ص۴۳۷)_

(٣) عمدة القاری :ج۲۱ص۱۸۲) وفتح الباری (ج۱۰ص۸۵)_ لامع الداری :(ج۹ص۴۳۸)_

① دائمه ثلاثه په نیز خلیطین ناجائزاو حرام دی.[1]
② دخلیطین متعلق چه کومه نهی وارد شوې ده چه هغه نهی تنزیهی ده لهذا خلیطین چه کله مسکرنه وی، حرام نه دی، امام نووی رحمه الله داحضرت امام شافعی رحمه الله مذهب گرزولې دې. اوجمهورعلماء کرام هم داقول دې.[2]
③ خلیطین کښې څه حرج نشته دې،بلاکراهت جائزده. په دې شرط چه مسکرنه وی. حضرات حنفیه نه هم دا مسلک روایت شوې دې.[3]
دجمهورواستدلال داحادیث باب نه دې،چه دې کښې دخلیطین منع کړې شوې ده، امام نووی رحمه الله داامام اعظم په دې مسئله باندې تنقید کړې دې اولیکی:
(انکرعلیه الجمهوروقالوا: هذه منابذة لصاحب الشرع فقد ثبتت الاحادیث الصحیحة الصریحة فی النهی عنه فان لم یکن حراماکان مکروها)[4] یعنی داحادیث نهی په وجه که حرام نه دی نوکم ازکم دې لره ضرورمکروه گرزول پکار دی.
لیکن علامه عینی رحمه الله داامام نووی رحمه الله تردیدکوی اوفرمائی چه:
(هذه جراة شنیعة علی امام اجل من ذالك وابوحنیفة لم یکن قال ذالك برایة وانما مستنده فی ذالك احادیث)[5]
یعنی امام ابوحنیفه رحمه الله دخپل طرفنه داخبره نه ده وئیلې ده بلکه داحادیث په بنیاد باندې دامسلک ئې اختیار کړې دې.
دحضرت امام ابوحنیفه رحمه الله دلائل: حضرت امام ابوحنیفه رحمه الله دلاندینواحادیثونه استدلال کوی. ① سنن ابی داود کښې دصفیه بنت عطیه روایت کښې دی.هغه فرمائی چه:
(دخلت مع نسوة من عبدالقیس علی عائشه فسالناها عن التمروالزبیب فقالت کنت اخذ قبضة من تمروقبضة من زبیب فالقیه فی اناء فامرسه ثم اسقیه النبی ﷺ)[6]
په دې روایت کښې تصریح ده چه حضرت عائشه رضی الله عنها کهجورې اومنقا یوځائې کړې وې اونبیذئې جوړکړې وو. اوحضرت نبی کریم ﷺ باندې ئې څکولې وو.البته په دې حدیث کښې ابوبحرنومې یو روای باندې ابن حزم اعتراض کړې دې چه هغه مجهول دې[7] لیکن علامه عینی رحمه الله فرمائی چه ابوبحر مشهوراومعروف راوی دې اوددهٔ نوم عبدالرحمان بن

---

[1] عمدة القاری :ج۲۱ص۱۸۲) وفتح الباری (ج۱۰ص۸۵)_ لامع الداری :(ج۹ص۴۳۸)_
[2] عمدة القاری :ج۲۱ص۱۸۳) وفتح الباری (ج۱۰ص,۸۴)_ وشرح الکرمانی :۲۰ص۱۵۴)_
[3] عمدة القاری :ج۲۱ص۱۸۳) وفتح الباری (ج۱۰ص۸۴)_ وشرح الکرمانی :۲۰ص۱۵۴)_
[4] عمدة القاری :ج۲۱ص۱۸۳) وفتح الباری (ج۱۰ص۸۴)_ وشرح الکرمانی : ۲۰ص۱۵۴) وارشاد الساری: (ج۱۲ص۳۴۴) والابواب والتراجم :(ج۲ص۹۶)_
[5] عمدة القاری :ج۲۱ص۱۸۴) والابواب والتراجم :(ج۲ص۹۶)_
[6] سنن ابی داود،کتاب الاشربة باب فی الخلطین)ج۳ص۳۳۳،۳۳۴.(رقم الحدیث ۳۷۰۸).
[7] عمدة القاری :(ج۲۱ص۱۷۴)_

عثمان دې.(۱)

ابن حبان په کتاب الثقات کښې داذکرکړې دی.(۲) حضرت امام احمدبن حنبل رحمه الله فرمائی چه (لاباس به)(۳) ابن عدی فرمائی چه (وهوممن یکتب حدیثه)(۴) عجلی ددې توثیق کړې دې.(۵)

② په سنن ابی داود کښې دحضرت عائشه رضی الله عنها روایت دې (ان رسول الله کان ینبذ له زبیب فیلقی فیه تمروتمرفیلقی فیه الزبیب)(۶)

③ حضرت امام محمد رحمه الله په کتاب الاثارکښې دحضرت ابن عمر رضی الله عنهما نه هم دخلیطین استعمال نقل کړې دې.(۷)

احادیث باب لره حضرات احناف دمذکوره احادیثوپه بیناد منسوخ کړې دی. هغه فرمائی چه په شروع کښې ددې ممانعت وولیکن دې نه پس اجازت ورکړې شوې وو.(۸)

قوله: إِذَا كَانَ مُسْكِرًا : ترجمة الباب کښې دحضرت امام بخاری رحمه الله ذکرشوی دې قیدلره ابن بطال غلط ګرزولې دې، اووئیلې ئې دی چه نهی عن الخیطین عام ده. که هغه مسکروی اوکه نه وی. ددې وجې نهی داسکارقیدسره مختص کول درست نه دی.(۹)

بعضوئیلې دی چه دحضرت امام بخاری رحمه الله په نیزخلیطین قبل الاسکارچونه جائزدی، دددې وجې هغوی داسکارقیدلګولې دې.(۱۰)

اوداهم کیدیشی چه حضرت امام بخاری رحمه الله ددې نه دخلیطین قبل ممانعت کړې وی ددواړ علتونوطرفته اشاره ئې کړې وی چه دخلیطین ممانعت یاداسکارپه وجه سره وی، اویاداسراف په وجه سره وی، دباب په ړومبی حدیث کښې علت اولی باندې دلالت کوی، اودباب په اخری دوه حدیثونه علت ثانیه باندې دلالت کوی.(۱۱)

قوله: وَأَنْ لَا يَجْعَلَ إِدَامَيْنِ فِي إِدَامٍ : دوه ادام دې یوادام جورنه کړې شی.لکه تمراوزبیب دواړه چه یوځائې شی اودواړه یوعرق اوادام جوړکړې، شی.دادرست نه دی.

---

(۱) عمدة القاری :(ج۲۱ص ۱۷٤)_

(۲) عمدة القاری :(ج۲۱ص ۱۷٤)_

(۳) تهذیب الکمال :ج۱۷ص ۱۷٤_

(۴) الکامل فی ضعفاء الرجال :(ج۲ص۲۷۳)_

(۵) تهذیب التهذیب :(۶۲۲۷)_

(۶) سنن ابی داود.کتاب الاشربة باب فی الخلطین)ج۳ص ۳۳۳.۳۳٤.(رقم الحدیث ۳۷۰۸).

(۷) کتاب الاثار: ۱۲۰)_

(۸) اعلاء السنن.کتاب الاشربة باب اباحة الخلیطین(ج۱۸ص۳۷)_

(۹) عدة القاری (ج۲۱ص۱۸۲. والابواب والتراجم :ج۲ص۹۶. وفتح الباری :(ج ۱۰ ص۸۳)_

(۱۰) عدة القاری (ج۲۱ص۱۸۲. والابواب والتراجم :ج۲ص۹۶. _

(۱۱) عدة القاری (ج۲۱ص۱۸۲. والابواب والتراجم :ج۲ص۹۶_

قوله: وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ سَمِعَ أَنَسًا: داتعلیق دې په پورتنی حدیث کښې (قتادة عن انس...عنعنه) او په دې تعلیق کښې دقتاده دسماع تصریح ده.ابونعیم داتعلیق موصولانقل کړې دې (۱)

دباب آخری دوه حدیثونه حضرت امام بخاری رحمه الله په رومبی ځل ذکرکړی دی. په آخری حدیث کښې (جمع بین التمر والزهو) نه منع کړې شوې ده.اوهریونه ځانله دنبیذجوړولوحکم کړې شوې دې.

ددې وجه داده چه کله دوه څیزونه یوځائې کړې شي،نوپه هغې کښې زر نشه پیدا کیږي.

۱۱= باب شُرْبِ اللَّبَنِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ).

[۵۲۸۱] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَقَدَحِ خَمْرٍ. [ر: ۳۲۱۴]

حضرت امام بخاری رحمه الله ددې باب نه اشربه مباحه ذکرفرمائی دحضرت امام بخاری رحمه الله مقصد دادې چه پئ څکل جائزدی.بعضې علماء کرامو وئیلی دی چه حضرت امام بخاری رحمه الله په دې خلقو باندې ردکوی، چه هغوی وائی چه کثرت لبن نه اسکارپیدا کیږي.داقول غلط دې ځکه چه په پئیو کښې مطلقا داسکارو کیفیت نه پیدا کیږي.(۲)

قوله: وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ:

اوستاسودپاره په څناورو کښې هم یوسبق موجوددې دخیټونه سوټو اووینوپه مینځ کښې یوڅیزپه تاسوباندې څکلې شی یعنی خالص پئ چه څکونکوته ډیرښه معلومیږي.

څناوروابنه خوری، کله چه هغه ددې په معده کښې جمع کیږي نودمعدې عمل سره دخوراک فضله لاندې کینی اوپورته پئ راشي.اوددې دپاسه وینه،بیاځیګرداددې واړه بیل بیل مقاماتوکښې تقسیموی. وینی لره په رګونوکښې اوپئیولره تئیونوته رسوی، داشان دواړ ګندونوپه مینځ کښې صفااوخالص پئیو الله تعالی تخلیق کوی اودالله تعالی یولوئې قدرت دې (۳)

[۵۲۸۲] حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ سَمِعَ سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرًا مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ شَكَّ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَوْمَ

---

۱) عدة القاری (ج ۲۱ص ۱۸۳، وفتح الباری :(ج ۱۰ص۴۸)_
۲) والابواب والتراجم :ج۲ص۹۷_
۳).الجامع لاحکام القران للقرطبی :(۱۰ص۱۲۵)_

عَرَفَةَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ. فَكَانَ سُفْيَانُ رُبَّمَا قَالَ شَكَّ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ. فَإِذَا وُقِفَ عَلَيْهِ قَالَ هُوَ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ. [ر: ١٥٧٥]

سفيان ابن عينيه دا حديث په دواړ طريقو سره نقل كړې دې.

① يوئې دحضرت ام الفضل نه موصولا نقل كړې دې. هغه فرمائى چه دعرفه په ورځ د حضرت نبى كريم ﷺ دروژې متعلق خلقو ته شک شو (چه) حضرت نبى كريم ﷺ روژه نيولې ده كه نه؟ ما دحضرت نبى كريم ﷺ په خدمت كښې په لوښى كښې پئ اوليږل. حضرت نبى كريم ﷺ نوش اوفرمائيل. (چه ددې نه معلوم شوچه د حضرت نبى كريم ﷺ روژه نه وه).

② په دويم طريق كښې ئې دا مرسلا نقل كړې دې. اوفرمائى چه حضرت ام الفضل د حضرت نبى كريم ﷺ په خدمت كښې پئې اوليږل، په ړومبى طريق كښې پخپله حضرت ام الفضل فرمائى چه ما اوليږل اوپه دې دويم طريق كښې راوى وائى چه هغوى اوليږل.

قوله: فَإِذَا وُقِفَ عَلَيْهِ: (١) يعنى سفيان چه كله دا حديث موقوفا روايت كړو نو دهغوى نه تپوس اوكړې شوچه دا روايت مرسل دې يا موصول دې ؟ هغوى اوفرمائيل چه (هوعن ام الفضل) يعنى دا حديث ام الفضل نه روايت دې اودموصول په درجه كښې دې. (٢)

[٥٢٨٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - «أَلاَّ خَمَّرْتَهُ وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا».

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَذْكُرُ - أُرَاهُ - عَنْ جَابِرٍ - رضى الله عنه - قَالَ جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ - رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ - مِنَ النَّقِيعِ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - «أَلاَّ خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا». وَحَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - بِهَذَا.

دا حديث حضرت امام بخارى رحمه الله دلته په ړومبئ ځل ذكر فرمائيلې دې. (٣)

حضرت جابر رضي الله عنه فرمائى چه ابو حميد مقام نقيع نه د پئيو پياله د حضرت نبى كريم ﷺ په خدمت كښې پيش كړه. نو هغوى ته حضرت نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چه دا دې ولې نه دى پټ كړې، خو لږكې به دې په دې باندې عرضى طور اېښود بې وې.

قوله: (نقيع): دا مدينه منوره نه شل فرسخه فاصله باندې وادى عقيق كښې ديو ځائې نوم

---

١) فتح البارى: (١٠ص٨٨ وعمدة القارى: (ج٢١ص١٨٥، وارشاد السارى: (ج١٢ص٣٤٦)_

٢) فتح البارى: (١٠ص٨٨ وعمدة القارى: (ج٢١ص١٨٥، وارشاد السارى: (ج١٢ص٣٤٦)_

٣) (٥٢٨٣) الحديث اخرجه مسلم فى الاشربة باب شرب النبيذ وتخمير الاناء: (ج٣ص١٥٩٣)، (رقم الحديث: ٢٠١٠)_

وو.چه چرته چیلئ وغیره به څریدلي.(۱)

قوله: «أَلاَّ خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا»: (الا) په معنى د(هلا) ده، (خمر) د(تخمير) په معنى دپټولو رازى.(۲)

قوله: (تعرض): (بضم الراء) عرض یعنی پلن والی کښې ایښودل.مطلب دادې که څه نور څیز ملاؤشوی نه وو نوکم ازکم څه لرګی به دې کم ازکم په دې باندې ایخودې وې. علامه عینی فرمائی:

«والمعنى ان لم تغطه فلا اقل من عود تعرض به عليه اى تمده عرضا لا طولا ومن فوائده: صيانته من الشيطان فانه لايكشف الغطاء ومن الوباء الذى ينزل من السماء فى ليلة من السنة ومن النجاسة والمقذرات ومن الهامة والحشرات ونحوها»(۳).

یعنی که مکمل پټ نه وی نوکم ازکم لرګې دې ددې په پلن والی باندې کیږدی. دداشان پټولوباندې به یوفائده داوی چه دشیطان نه به په حفاظت کښې وی. ځکه چه شیطان سرنه شی اخواکولې. دویمه فائده به داوی چه دهغه وباء نه به په حفاظت کښې وی چه په کال کښې یوځل دآسمان نه دشپې په وخت کښې نازلیږی اوپه ښکاره لوښو کښې پریوزی. دریمه فائده به داوی چه چینجو وغیره نه به په حفاظت کښې وی.

[۵۲۸۴] حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضى الله عنه قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ مَكَّةَ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَرَرْنَا بِرَاعٍ وَقَدْ عَطِشَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضى الله عنه فَحَلَبْتُ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ فِي قَدَحٍ، فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ، وَأَتَانَا سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشُمٍ عَلَى فَرَسٍ فَدَعَا عَلَيْهِ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ سُرَاقَةُ أَنْ لاَ يَدْعُوَ عَلَيْهِ، وَأَنْ يَرْجِعَ فَفَعَلَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم-.[ر: ۲۳۰۷]

قوله: فَحَلَبْتُ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ فِي قَدَحٍ: (كثبة) دکاف په ضمه اودثاء په سکون سره، دپټولړشان مقدارته وائی.یادومره مقدارچه دهغې نه یوپیاله ډکه شی.یایوځل لوشلو کښې چه څومره راشی هغې ته کثبه وائی.(۴) مطلب دادې چه ماپه پیاله کښې په څه مقدار کښې پئ اولوشل.

داحدیث په کتاب المناقب کښې تفصیل سره تیرشوې دې.(کتاب المناقب باب کان النبی ﷺ تنام عینه ولاینام قلبه).

---

۱) فتح البارى :(۱۰ص۸۹،وعمدة القارى: (ج۲۱ص۱۸۶، وارشادالسارى: (ج۱۲ص۳۴۶)_

۲) فتح البارى :(۱۰ص۸۹،وعمدة القارى: (ج۲۱ص۱۸۶، وارشادالسارى: (ج۱۲ص۳۴۶)_

۳) فتح البارى :(۱۰ص۸۹،وعمدة القارى: (ج۲۱ص۱۸۶، وارشادالسارى: (ج۱۲ص۳۴۶)_

۴) فتح البارى :(۱۰ص۸۹،وعمدة القارى: (ج۲۱ص۱۸۶، وارشادالسارى: (ج۱۲ص۳۴۶)_

يو اشكال اودهغې جوابونه: باقي داخبره پاتې كيږي چه داشان دچاپئ استعمالول څنګه صحيح كيديشي، ددې مختلف جوابونه وركړې شوي دي:

① چه كوم يوشپونكي پئ اولوشل،ده ته دمالک دطرفنه اجازت وو.

﴿۲﴾ ددۀ په عرف كښې داشان دپئيوڅكلولوعام رواج وو.په دې كښې داصل مالک نه داجازت صراحتا ضروري نه وي.

﴿۳﴾ حضرت نبي كريم ﷺ په حالت داضطراركښې پئ څكولي وو. اوداضطرارپه حالت كښې اجازت اخستلوضرورت نشته دې.[1]

[۵۲۸۵] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ «نِعْمَ الصَّدَقَةُ اللِّقْحَةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً، وَالشَّاةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً، تَغْدُو بِإِنَاءٍ، وَتَرُوحُ بِآخَرَ». [ر: ۲۴۸۶]

حضرت نبي كريم ﷺ فرمائي چه بهترينه صدقه چاته پئ وركوونكې ښكلې اوښه ياپئيو والاښكلې چيلئ وركول دي.چه هغه يولوښې دسباپه وخت كښې ډكوي اويولوښې دماښام په وخت كښې.

قوله: (لقحة): پئيو والا اوښې ته وائي.[2]

قوله: (الصفي): دصادپه فتحه اوفاء په كسره اودباءپه تشديدسره په معنى دښكلې اوښائسته فعيل چه كله دمفعول په معنى كښې وي نوهغه مذكراومونث دواړودپاره استعماليږي.[3]

قوله: (منحة): دميم په كسره اودنون په سكون سره،عطيه ته وائي.داتركيب نحوي كښې دتميز كيدو په وجه سره منصوب دې،دلته (منحة) نه پئيو والا اوښه مرادده چه چاته وركړې شي چه هغه ددې نه پئ لوشي اوواپس ئې كړي.[4]

قوله: (تَغْدُو بِإِنَاءٍ، وَتَرُوحُ بِآخَرَ): (تغدو من الغدو وهو اول النهار وتروح من الرواح وهو اخر النهار وهذه كناية من كثيرة اللبن).[5]

[۵۲۸۶] حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رضى الله عنهما - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ

---

[1] مذكوره درې واړو جوابونودپاره اوګورئ: عمدة القاري (ج۲۱ص۱۸۷)، وفتح الباري: (ج۱۰ص ۸۹) وشرح البخاري للكرماني :(ج۲۰ص۱۵۶)_

[2] عمدة القاري (ج ۲۱ص۱۸۷) وشرح البخاري للكرماني :(ج۲۰ص۱۵۷، وارشاد الساري: (ج۱۲ص۳۴۸)

[3] عمدة القاري (ج ۲۱ص۱۸۷) وشرح البخاري للكرماني :(ج۲۰ص۱۵۷، وارشاد الساري: (ج۱۲ص۳۴۸)

[4] عمدة القاري (ج ۲۱ص۱۸۷) وشرح البخاري للكرماني :(ج۲۰ص۱۵۷، وارشاد الساري: (ج۱۲ص۳۴۸)

[5] عمدة القاري (ج ۲۱ص۱۸۷)

وَقَالَ «إِنَّ لَهُ دَسَمًا». [ر: ۲۰۸]

حضرت نبی کریم ﷺ پۍ ځکلونه پس خولې کښې اوبه واچولې. او وې فرمائيل چه په دې کښې چکنائی وی، (دسم) چکنائی (غوړوالی) ته وائی.

داحديث په كتاب الوضوء كښې تيرشوې دې. (۱)

[۵۲۸۷] وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم «رُفِعْتُ إِلَى السِّدْرَةِ فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ، نَهَرَانِ ظَاهِرَانِ، وَنَهَرَانِ بَاطِنَانِ، فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ النِّيلُ وَالْفُرَاتُ، وَأَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهَرَانِ فِي الْجَنَّةِ فَأُتِيتُ بِثَلَاثَةِ أَقْدَاحٍ، قَدَحٌ فِيهِ لَبَنٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ عَسَلٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ خَمْرٌ، فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ فَقِيلَ لِي أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ».

قَالَ هِشَامٌ وَسَعِيدٌ وَهَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم -فِي الْأَنْهَارِ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرُوا ثَلَاثَةَ أَقْدَاحٍ. [ر: ۳۰۳۵]

قوله: رُفِعْتُ إِلَى السِّدْرَةِ: (رفعت) دماضی مجهول مونث صيغه ده. اوسدره نه سدره المنتهى مراد ده. دا داوؤاسمانونودپاسه دبيرې يوونه ده، چه کوم ځائې کښې فرښتې اودريږی. (يعنى مخكښې نشى تلئ) په دې وجه دې ته منتهى وائى. (۲)

په بل روايت کښې په دې کښې (رفعت) دماضى مجهول واحدمتكلم صيغې سره دې، د دواړومفهوم يودې. (۳)

قوله: فَنَهَرَانِ فِي الْجَنَّةِ: ددې دواړو نهرونونه سلسبيل اونهر كوثرمراد دې (۴)

اسماعيلى دابراهيم نه داتعليق موصولا نقل كړې دې. (۵)

قوله: قَالَ هِشَامٌ وَسَعِيدٌ وَهَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ: هشام دستوائی، سعيدبن ابی عروبه، اوهمام بن يحيى هم دقتاده نه داروايت نقل كړې دې. هغوى په خپل روايت كښې د انهار ذكركړې دې البته ددريو پيالو (شهدو، خمراولبن) ذكرئې نه دې كړې. حضرت امام بخارى ﷫ دادرې واړه روايتونه په كتاب بدء الخلق كښې موصولا ذكركړى دى. (۶)

---

(۱) عمدة القارى (ج ۲۱ص۱۸۷) وفتح البارى :(ج۱۰ص۹۰)_

(۲) عمدة القارى (ج ۲۱ص۱۸۸) وشرح البخارى للكرمانى :(ج۲۰ص۱۵۷، وارشاد السارى: (ج۱۲ص۳۴۹)

(۳) عمدة القارى (ج ۲۱ص۱۸۷) وفتح البارى :(ج۱۰ص۹۰)_وارشاد السارى: (ج۱۲ص۳۴۸)_

(۴) عمدة القارى (ج ۲۱ص۱۸۸) وشرح البخارى للكرمانى :(ج۲۰ص۱۵۷، وارشاد السارى: (ج۱۲ص۳۴۹)

(۵) عمدة القارى (ج ۲۱ص۱۸۷) وفتح البارى :(ج۱۰ص۹۰)_وارشاد السارى: (ج۱۲ص۳۴۸)_

(۶) عمدة القارى (ج ۲۱ص۱۸۷)_وارشاد السارى: (ج۱۲ص۳۴۸)_

۱۲= باب اسْتِعْذَابِ الْمَاءِ

[۵۲۸۸] حدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالاً مِنْ نَخْلٍ، وَكَانَ أَحَبَّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرَحَاءَ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ. قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا نَزَلَتْ (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ اللهَ يَقُولُ (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) وَإِنَّ أَحَبَّ مَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللهِ فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- «بَخٍ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ -أَوْ رَايِحٌ- شَكَّ عَبْدُ اللهِ- وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الأَقْرَبِينَ». فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى رَايِحٌ. [ر: ۱۳۹۲]

قوله: استعذاب: وائی خوږې اوبه طلب کولوته، دحضرت امام بخاری رحمه الله مقصد دادې چه خوږې اوبه طلب کول د زهدنه خلاف نه دی، اونه داپه ترفه اوتعیش مذموم کښې داخل دی. خوپه اوبوکښې مشک وغیره اچول دخوشبودپاره دبعضې علماء کراموپه نیزدتعیش په وجه سره مکروه دی.[1]

حضرت انس رضی الله عنه فرمائی چه ابوطلحه په انصارمدینه کښې دکهجوروونواعتبارسره دټولونه زیات مالداروو. اودده دټولونه زیات خوښ مال بیرحاء وو، ددې رخ مسجدطرف ته وو. حضرت نبی کریم صلی الله علیه وسلم به هغه ځائې ته تشریف اورو. اوددې خوږې اوبه به ئې څکلې.

حضرت انس رضی الله عنه بیان کوی چه کله آیت (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) نازل شونو ابوطلحه اودریدو اوعرض ئې اوکړو چه یارسول الله صلی الله علیه وسلم الله تعالی فرمائی چه تاسوبه هرګز نیکی اونه مومئ ترڅوچه هغه څیزخرچ نه کړئ کوم چه تاسوته محبوب وی. او ځما محبوب مال بیرحاء دې، ددې وجې داځه دالله په لارکښې خرچ کومه، ماته امید دې چه الله تعالی جل جلاله به ددې اجر راکړی، ددې وجې یا رسول الله صلی الله علیه وسلم چه تاسوپه کوم مصرف کښې دا مناسب ګنړئی خرچ ئې کړئ.

حضرت نبی کریم صلی الله علیه وسلم اوفرمائیل چه ډیرښهٔ، داخومال رابح فائده مند، دې بیا ئې اوفرمائیل چه په خپلورشته داروئې تقسیم کړهٔ.

ابوطلحه رضی الله عنه اوفرمائیل چه یارسول الله صلی الله علیه وسلم ځه به هم داسې کوم. نوهغه مال ئې په خپلو رشته داروکښې اوترونوځامنوکښې تقسیم کړو.

(بخ (بفتح الباء) داکلمه دشا باشی اوخوشحالئ په وخت کښې وئیلې کیږی.[2]

[1] عمدة القاری (ج۲۱ص۱۸۹)_ وفتح الباری (ج۱۰ص۹۲)_

[2] عمدة القاری (ج۲۱ص۱۸۹)، وارشادالساری (۱۲ص۳۵۰)، وشرح البخاری للکرمانی (ج۲۰ص۱۵۹)_

قوله: رَابِحٌ - أَوْرَايِحٌ شَكَّ عَبْدُاللّٰهِ: (رابح) نفع ورکونې اورايج تاون ورنکې... يعنى دآخرت جذبې سره چه کوم مال خرچ کړې شی. هغه سودمند اونافع دې يامال خوهسې هم دلاس نه وتلو والا څيز دې. دالله جَلَّ جَلَالُهُ په لارکښې خرچ کولو سره اوددې نه اخروی فائدې دپاره ذخيره کول پکاردی

داحديث هم دې سند سره په کتاب الوصايا کښې هم تيرشوې دې.([1])

۱۴= بَاب شَوْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ

[۵۲۷۹] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ - رضى الله عنه - أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللّٰهِ - صلى الله عليه وسلم - شَرِبَ لَبَنًا، وَأَتَى دَارَهُ فَحَلَبْتُ شَاةً فَشُبْتُ لِرَسُولِ اللّٰهِ - صلى الله عليه وسلم - مِنَ الْبِئْرِ، فَتَنَاوَلَ الْقَدَحَ فَشَرِبَ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، فَأَعْطَى الأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ، ثُمَّ قَالَ «الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ». [ر: ۲۲۲۵]

د ترجمة الباب مقصد: پئ په اوبو کښې يوځائې کول اوهغه استعمالول جائزدې. حضرت امام بخاری رَحِمَهُ اللّٰهُ په ترجمة الباب کښې دشرب قيدلګولې دې. ددې نه ئې بيع ويستلې ده. ددې وجې دخرڅولو په وخت کښې پيئو کښې اوبه اچول جائز نه دی. ځکه چه هغه غش ممنوع دې.([2])

دکشمهينی روايت کښې «باب شوب اللبن بالماء» دې شوب ګډولو او يوځائې کولو ته وائی ([3]) دحضرت امام بخاری رَحِمَهُ اللّٰهُ مقصد داهم کيدشی چه پئ په اوبو کښې ګډول اواستعمالول د «نهی عن خليطين» په حکم کښې نه رازی. دپيئوتاثيرګرم وی. دعربو ملکونوکښې خليطين دا په اوبو کښې استعمالولورواج دې چه ددې په حرارت کښې کمې واقع شی..([4])

قوله: فَشُبْتُ لِرَسُولِ اللّٰهِ - صلى الله عليه وسلم - مِنَ الْبِئْرِ: (شبت) بروزن (قلت) داشوب نه واحدمتکلم ماضی صيغه ده. يعنى ما دحضرت نبی کريم صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دپاره په پئيو کښې اوبه ګډې کړې دکوهی نه.([5])

قوله: فَأَعْطَى الأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ: يعنى حضرت نبی کريم صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خپل بنی طرفته ناست اعرابی ته پئ ورکړل. بعضوئيلې دی چه ددې اعرابی نه حضرت خالدبن وليدمراد دې، ليکن علامه عينی رَحِمَهُ اللّٰهُ وغيره داغلط ګرزولې دی. اووئيلې ئې دی چه حضرت خالدبن وليد لکه څنګه چه داعربی اطلاق درست نه دې.([6])

---

[1] کتاب الوصايا، باب اذاوقف ارضاولم يبين الحدود فهوجائزوکذالک الصدقة (رقم الحديث: ۲۷۶۹) _

[2] عمدة القاری (ج۲۱ص۱۸۹)، وفتح الباری: (ج۱۰ص۹۳)_

[3] عمدة القاری (ج۲۱ص۱۸۹)، وفتح الباری: (ج۱۰ص۹۳) وارشاد الساری: (ج۱۲ص۳۵۱) _

[4] عمدة القاری (ج۲۱ص۱۸۹)، وفتح الباری: (ج۱۰ص۹۳)

[5] عمدة القاری (ج۲۱ص۱۸۹)، وفتح الباری: (ج۱۰ص۹۳) _

[6] عمدة القاری (ج۲۱ص۱۸۹)، وفتح الباری: (ج۱۰ص۹۳)

[۵۲۹۰] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رضى الله عنهما - أَنَّ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - « إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِى شَنَّةٍ، وَإِلاَّ كَرَعْنَا ». قَالَ وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِى حَائِطِهِ - قَالَ - فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِى مَاءٌ بَائِتٌ فَانْطَلِقْ إِلَى الْعَرِيشِ - قَالَ - فَانْطَلَقَ بِهِمَا، فَسَكَبَ فِى قَدَحٍ، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ - قَالَ - فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - ثُمَّ شَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِى جَاءَ مَعَهُ. [ر: ۵۲۹۸]

حضرت جابر ﷺ فرمائی چه حضورنبی کریم ﷺ یو انصاری سړی له ورغلو حضورنبی اکرم ﷺ سره یو بل سړي هم وو ، دي انصاری ته حضورنبی کریم ﷺ اوفرمائیل که تاسره په مشک کښې دشپې نه ایښودې شوې اوبه وی (اولوښې وی) نوراکړه گنی مونږ به دې سره خوله اولګوواودابه اوڅکو. راوی وائی چه هغه سړی په خپل باغ کښې اوبه ورکولې هغه اووئیل چه یارسول الله ﷺ ماسره دشپې ابنودې شوې (یخې) اوبه شته دې. تاسو جهونپړۍ (سپر) طرفته تشریف یوسئ. بیاهغه حضورنبی کریم ﷺ اووده؛ ملګری هغه جهونبړۍ ته بوتلل. یو پیاله کښې ئې اوبه واچولې اوډچیلۍ پۍ ئې اولوشل. حضورنبی اکرم ﷺ هغه اوڅکل. بیاچه کوم ملګری حضورنبی اکرم ﷺ سره راغلی ووهغه هم اوڅکل.

حضرت امام بخاری ﷺ داحدیث دلته په رومبی ځل ذکرفرمائیلې دې.[1]

قوله: دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ: د (رجل من الانصار) نه مراد حضرت ابو الهیثم بن تیهان انصاری دې.[2] دواقدی روایت کښې ددې تصریح ده، هغوی هیثم بن نصراسلمی نه روایت نقل کړې دې، په دې کښې دې چه:

(خدمت النبى ﷺ ولزمت بابه فكنت اتيه بالماء من بئرجاشم، وهى بئرابى الهيشم بن التيهان، وكان ماوها طيبا، ولقد دخل يوما ومعه ابوبكرعلى ابى الهيشم فقال هل من ماء بارد؟ فاتاه بشجب[3] فيه ماء كانه الثلج فصبه على لبن عنزله وسقاه ثم قال له، ان له، ان لنا عريشا باردا فقل فيه يارسول الله ﷺ عندنا، فدخله وابوبكر واتى ابواليهشم بالوان من الرطب)[4]

دواقدی روایت نه داهم معلومیږی چه حضرت نبی کریم ﷺ سره تلونکې بل سړې حضرت

---

[1] (۵۲۹۰) الحديث اخرجه البخارى ايضا فى الاشربة باب الكرع فى الحوض (رقم للحديث ۵۲۹۸) واخرجه ابوداودفى الاشربة باب فى الكرع : حضرت امام احمدبن حنبل ﷺ ۳۳۷.(رقم الحديث ۳۷۳۴) واخرجه ابن ماجه فى الاشربة باب الشربة باب الشرب بالاكف والكرع :ج۲ص۱۱۳۵(رقم الحديث ۳۴۳۲).

[2] عمدة القارى (ج۲۱ص۱۸۹)، وفتح البارى :(ج۱۰ص۹۵) وارشاد السارى : (ج۱۲ص۳۵۲) _

[3] شجب يتخذ من شنه تقطع ويخرزراسها)

[4] فتح البارى :(ج۱۰ص۹۵)

صدیق اکبر رضی الله عنه وو.

قوله: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنَّةٍ»: (شنة) د شین په فتحه اودنون تشدید سره) زړه مشکیزه. [1]

دشپې نه چه کومه مشکیزه ایښودې شوې وی، هغه ښه یخه وی، ددې وجې حضورنبی اکرم ﷺ هغه طلب اوفرمائیله:

قوله: وَإِلَّا كَرَعْنَا: په دې عبارت کښې محذوف دې (ای کان عندك اناء فسقنا والا كرعنا) [2].

یعنی که تاسوسره داوبو څکلودپاره لوښې وی نوموږته دهغې نه اوبه راکړه. ګنی موږ په دې مشکیزه خله کیږدو او اوبه به اوڅکو.

(کرع) دلوښی اولپې نه بغیرنیغ په نیغه په مشکیزه باندې خله ایښودل اواوبه څکلوته وائی بعضو په داړولاسونوسر اوبوڅکلوته کرع وئیلې ده. لیکن دلغت اعتبار سره هغه درست نه ده. [3]

دسنن ابن ماجه یوروایت کښې دی چه دکرع نه منع کړې شوې ده، حضورنبی اکرم ﷺ اوفرمائیل چه (لاتکرعوا ولکن اغسلوا ایدیکم ثم اشربوا بها) [4].

لیکن اول خوداحدیث ضعیف دې، اوکه داصحیح هم تسلیم کړې شی، نووئیلې به شی چه په دې کښې نهی تنزیهی ده. اودحضورنبی اکرم ﷺ فعل جوازخودلودپاره دې. [5]

قوله: قَالَ وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ: (ای ینقل الماء من مکان الی مکان) یعنی خپل باغ ته ئې اوبه ورکولې. (حائط) باغ ته وائی. (عریش) جهونپړه یا دالاِن د(سکب) معنی بیول ده. او(داجن) چیلئ ته وائی. [6]

یخې اوبه دالله جل جلاله دیرلوئې نعمت دې، حضورنبی اکرم ﷺ دپاره یخې اوبه به راوړې شوې دابوداود په روایت کښې دی چه (کان رسول الله ﷺ یستعذب له الماء من بیوت السقیا) [7]

دامام ترمذی رحمه الله روایت کښې دی چه (ان اول مایسال عنه یوم القیامة یعنی العبد من النعیم ان یقال له، الم نصح لك جسمك ونرویك من الماء البارد) [8]

---

[1] عمدة القاری (ج۲۱ص۱۸۹)، وفتح الباری :(ج۱۰ص۹۵) وارشاد الساری : (ج۱۲ص۳۵۲) _

[2] عمدة القاری (ج۲۱ص۱۸۹)، وفتح الباری :(ج۱۰ص۹۵) _

[3] عمدة القاری (ج۲۱ص۱۸۹)، وفتح الباری :(ج۱۰ص۹۵) _

[4] ابن ماجه کتاب الاشربة، باب الشرب بالاکف والکرع) ج۲ص۱۱۳۵)، رقم الحدیث ۳۴۳۳)_

[5] عمدة القاری (ج۲۱ص۱۹۰)، والابواب والتراجم باب الکرع فی الحوض :ج۲ص۹۷)_

[6] عمدة القاری (ج۲۱ص۱۸۹)، وفتح الباری :(ج۱۰ص۹۶) _

[7] سنن ابی داود کتاب الاشربة باب فی ایکاء الاتیة :(ج۳ص۳۴۰)، رقم الحدیث :۳۷۳۵)

[8] سنن ترمذی، کتاب التفسیر، باب ومن سورة التکاثر:ج۵ص۴۴۸) رقم الحدیث ۳۳۵۸)_

د حدیث نه مستنبط څو اداب : علامه عینی رحمه الله ددې حدیث نه څو آداب نقل کوی اوفرمائی چه «وفیه انه لاباس بطلب الماء البارد فی سموم الحر وفیه قصد الرجل الفاضل بنفسه حیث یعرف مواضعه عند اخوانه... وفیه جواز خلط اللبن بالماء عند الشرب وفیه ان من قدم الیه طعام لایلزم ان یسال من این صار الیه الا اذا علم ان اکثر ماله حرام، فانه لایاکله فضلا عن ان یساله» [1]

یعنی ددې حدیث نه یو خبره خو دا معلومیږی چه سخته ګرمئې کښې دچا نه یخې اوبهٔ طلب کولې شی. اوداطلب کول په هغه سوال کښې داخل نه دی چه دهغې ممانعت راغلې دې. دویمه خبره دامعلومه شوه چه عالم اوصاحب رتبه سړې خپلو دوستانو اوبې تکلفه ملګروکره بغیر ددعوت نه تلې شی. دریمه خبره دامستنبط شوه چه پئ په اوبو کښې ګډول جائزدی. او دا نهی عن الخلیطین تحت لاندې داخل نه دی اوڅلورمه داخبره معلومه شوه چه کله څه خوراک په طورد ضیافت پیش کړې شی نوددې تحقیق کول نه دی پکار چه دامال حلال دې یاحرام، خوکه دچا اکثر مال حرام وی نو دهغې استعمال درست نه دی.

۱۴ = بَاب شَرَابِ الْحَلْوَاءِ وَالْعَسَلِ.

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ لَا يَحِلُّ شُرْبُ بَوْلِ النَّاسِ لِشِدَّةٍ تَنْزِلُ، لِأَنَّهُ رِجْسٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ) وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي السَّكَرِ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ

[۵۲۹۱] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رضی الله عنها قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُعْجِبُهُ الْحَلْوَاءُ وَالْعَسَلُ [ر: ۴۹۱۸]

دترجمة الباب مقصد : شیخ الحدیث مولانامحمد زکریا رحمه الله فرمائی چه حضرت امام بخاری رحمه الله په ترجمة الباب کښې چه دحلوا لفظ استعمال کړې دې، دهغې نه شربت مراددې. یعنی هرې هغه اوبه چه په هغې کښې څه خیزګډ کړې شی. په هندوستان کښې «شربت عسل» مشهوردې، ددې ترجمې نه ددې جواب بیانول مقصود دې چه هغه په اسراف کښې داخل نه دی. [2]

حلوازمونږ په عرف کښې څکلې نه بلکه خوړلې شی، ځکه چه هغه مائع نه وی. ترجمة الباب حلوانه مائع مراد ده چه هغه څکلې شی. لکه نقیع تمراونقیع زبیب اوشربت عسل وغیره.

الابواب والتراجم: (ج۲ص۹۷. وارشاد الساری: (ج۱۲ص۳۵۳. عمدة القاری (ج۲۱ص۱۹۱)_

دامام زهری رحمه الله د یو قول تشریح :

قوله: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ لَا يَحِلُّ شُرْبُ بَوْلِ النَّاسِ لِشِدَّةٍ تَنْزِلُ، لِأَنَّهُ رِجْسٌ : امام زهری رحمه الله فرمائی چه دخلقو متیازې څکل دسخت ضرورت په وخت کښې هم حلال اوجائزنه دی. ځکه چه هغه ناپاکې دی. او الله تعالی جل جلاله فرمائی چه ماستاسو دپاره پاک څیزونونه

[1] عمدة القاری (ج۲۱ص۱۹۰)،

[2] الابواب والتراجم: (ج ۲ص۹۷) _

حلال کړي دي. (نوناپاک څیزونه حلال نه دي) ددې قول متعلق شارحین دوه خبرې لیکي:

① دامام زهری رحمه الله مسلک په دې مسئله کښې دجمهوروعلماء کراموخلاف دې، څکه چه دجمهورعلماء په نیزاضطراری حالت کښې که درجس خوړلویاڅکلوضرورت پیښ شي نودهغې استعمال جائزدې. نومیته، دم اوخنزیرنجس دی، لیکن الله تعالی په قرآن کریم کښې فرمائی چه (فمن اضطر غیر باغ ولا عاد فلا اثم علیه)(۱)

شاید امام زهری رحمه الله په رخصتونوکښې په قیاس باندې عمل کولو لهذا نصوص کښې چه دکوم رجس تصریح ده، په هغې کښې خوهغه درخصت قائل وو، لیکن بول کښې نه وو.(۲)

ددې خبرې تائید ددې نه هم کیږی چه امام زهری رحمه الله به په سفرکښې هم د عاشورې روژه نیوله. امام زهری رحمه الله ته اووئیلې شوچه په رمضان کښې خوپه سفرکښې تاسوروژه نه نیسئ نو امام زهری رحمه الله جواب ورکړو (ان تعالی قال فی رمضان (فعدة من ایام اخر) ولیس ذالك لعاشوراء)(۳)

② حضرت گنگوهی رحمه الله فرمائی چه دامام زهري رحمه الله په قول کښې دشدت حالت نه حالت اضطرار مراد نه دې، بلکه ددې نه کم درجې والاشدت مراددې، اواضطرارنه کم درجې والاشدت کښې دمتیازواستعمال دجمهوروپه نیزهم جائزنه دی. نوحضرت رحمه الله فرمائی چه:

قوله: لشدة تنزل، اراد بالشدة مادون الاضطرار، فلا یخالف **قوله**: قول الجمهور.(۴) داتعلیق عبدالرزاق موصولانقل کړې دې.(۵)

قوله: وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي السَّكَرِ إِنَّ اللّٰهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ

سکر: دسین اوکاف فتحه سره، دعجمولغت کښې شرابوته وائی.(۶)

دابن ابی شیبه روایت کښې ددې تعلیق تفصیل راغلې دې چه یوصاحب حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه لره سرې اولیږلواوتپوس ئې اوکړوچه ددوائی په طورهغه استعمالولې شی، حضرت ابن مسعود رضی الله عنه مذکوره جواب ارشاد اوفرمائیلوچه الله تعالی په حرامو څیزونو کښې شفاء نه ده ایښودې. اوشراب حرام دی.(۷)

---

۱) عمدة القاری (ج۲۱ص۱۹۱)_
۲) ارشاد الساری ج۱۲ص۳۵۳)، وفتح الباری (۱۰ص۹۷)_
۳) ارشادساری :(۱۲ص۳۵۳)وفتح الباری (ج۱۰ص۹۷)_
۴) لامع الدراری (ج۹ص۴۳۹)_
۵) ارشادساری :(۱۲ص۳۵۳)وفتح الباری (ج۱۰ص۹۷) وعدة القاری (ج۲۱ص۱۹۱)_
۶) ارشادساری :(۱۲ص۳۵۳)وفتح الباری (ج۱۰ص۹۷) وعدة القاری (ج۲۱ص۱۹۱)_
۷) ارشادساری :(۱۲ص۳۵۳)، فتح الباری (ج۱۰ص۹۷) وعدة القاری (ج۲۱ص۱۹۱)_

يو اشکال او د هغې جواب : په دې باندې چا اشکال کړې دې که په حلق کښې يو لقمه تيرولو دپاره شرابونه سوا نور څه مانع څيزنه وی نو د شرابو دګوټ څکلو فقهاء کرامو اجازت وکړې دې چه دې سره لقمه تيره شی. ددې تقاضا داده چه علاج کښې هم ددې اجازت ورکړې شی.
ددې جواب داورکړې شوې دې چه علاج کښې دې سره شفاء يقينی نه ده او په مرئې کښې دانختې لقمې تيرول تقريبا يقينی کيږی . ددې وجې دواړوکښې فرق دې.(1)
تداوی بالخمر(دعلاج اوداونې په طورد شراب،استعمالول) دحضرات احنافو په نيز جائز دی.

په دې شرط چه ظن غالب داوی چه دې سره به افاقه وی. (لان الضرورة تبيح المحظورة)(2)
ليکن که دافاقه په ظن نه وی نو بيا جائز نه دی. جوازدپاره داهم ضروری دی چه متبادل څه علاج ميسرنه وی طبيب مسلم حاذق دعلاج دپاره شراب ښائی.
دحضرت امام مالک رحمه الله تداوی بالخمر مطلقا ناجائز ګڼړی.حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله داد شوافع صحيح قول ګرزولې دې.هغه وائی چه دې سره مرض زياتيديشی او کميږی نه.(3)
دترجمة الباب سره مناسبت :① حضرت امام بخاری رحمه الله دحضرت امام زهری رحمه الله اودحضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه دوه آثار ذکرکړی دی. علامه ابن منيردترجمة الباب نه د دوی مناسبت بيانوی اوفرمائی چه بول اوخمردواړه حرام دی اوحلوا اوعسل دواړه طيب دی.امام بخاری رحمه الله دحلوا اوعسل نه پس دحراموذکرکړې دې،ځکه چه (وبضدها تتبين الاشياء)(4)
② بعضې حضرات مناسبت بيانوی اووائی چه دامام زهری رحمه الله قول نه دقرآن پاک آيت (أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ)(5) طرفته اشاره ده اوظاهر دې چه حلوا اوعسل طيبا کښې داخل دی.
دحضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه دقول نه دسورة نحل آيت (فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ) طرفته ته اشاره ده چه دعسل متعلق نازل شوې دې.(6)

قوله : كَانَ النَّبِي صلى الله عليه وسلم - يُعْجِبُهُ الْحَلْوَاءُ وَالْعَسَلُ : په دې کښې دحلوانه هرخوږ څيزمراددې.امام بيهقی په شعب الايمان کښې دحضرت عائشه رضی الله عنها قول نقل کړې دې چه په هغې کښې ددې وضاحت داشان شوې دې،

(کان يحب الحلواء ليس على معنى كثرة التشهی لها،وشدة نزاع النفس اليها وتانق لصنعة فی اتخاذها كفعل اهل الترف والشره وانما كان اذا قدمت اليه نال منها نيلا جيدا فيعلم بذلك انها تعجبه)(7)

(1) ارشادالساری :(۱۲ص۳۵۳)وفتح الباری (ج۱۰ص۹۹)_
(2) فتح الباری (ج۱۰ص۹۹)_
(3) فتح الباری (ج۱۰ص۹۹)_
(4) فتح الباری (ج۱۰ص۹۹) ارشادالساری :(۱۲ص۳۵۳) الابواب والتراجم :ج۲ص۹۷)_
(5) سورة المائدة :٤)
(6) ارشادالساری :(۱۲ص۳۵۳) فتح الباری (ج۱۰ص۹۹) وعمدة القاری (ج۲۱ص۱۹۱)_
(7) ارشادالساری :(۱۲ص۳۵۳) فتح الباری (ج۱۰ص۹۹)

يعنى دحضورنبى اكرم ﷺ خوړ. څيزخوښ وو. اوددې دا مطلب نه چې دحريصوپه شان په دې باندې به ئې حملې كولې بلكه ددې مطلب دا دې چه كله به حضورنبى اكرم ﷺ ته خوږ څيز پيش شونو حضورنبى اكرم ﷺ به هغه ډيرپه خوښه خوړلو،
داحديث په كتاب الاطعمه كښې هم تير شوې دې.(١)

١٥=باب الشُّرْبِ قَائِمًا

[٥٢٩٢] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ النَّزَّالِ قَالَ أَتَى عَلِي رضى الله عنه - عَلَى بَابِ الرَّحَبَةِ، فَشَرِبَ قَائِمًا فَقَالَ إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ.

[٥٢٩٣] حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِي - رضى الله عنه - أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ فِي رَحَبَةِ الْكُوفَةِ حَتَّى حَضَرَتْ صَلاَةُ الْعَصْرِ، ثُمَّ أُتِيَ بِمَاءٍ فَشَرِبَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَذَكَرَ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَهُ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ قَالَ إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قَائِمًا وَإِنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ.

[٥٢٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَرِبَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - قَائِمًا مِنْ زَمْزَمَ. [ر: ١٥٥٦]

په ولاړه داوبو څكلو حكم : حضرت امام بخارى رحمه الله په دې باب كښې په ولاړه د اوبو څكلو جوازلره ثابيوى.(٢) په ولاړه داوبوڅكلوسلسه كښې روايتونه مختلف دى. بعضو روايتونو كښې ممانعت واردشوې دې،اوبعضونه جوازثابت دې.لاندې دواړه رنګه څو روايتونه ذكركولې شى.

ممانعت والا روايتونه : چه په كوموروايتونوكښې نهى واردشوې ده،په هغې كښې يو څو لاندې ذكركيږى.

① په صحيح مسلم كښې دحضرت انس رضى الله عنه روايت كښې دى چه (ان النبى ﷺ زجرعن الشرب قائما) اوپه بل طريق كښې الفاظ دى چه (انه نهى ان يشرب الرجل قائما)(٣)

---

(١) ارشاداسارى :(١٢ص٣٥٣) فتح البارى (ج١٠ص٩٩)
(٢) الابواب والتراجم :ج٢ص٩٧) عمدة القارى (ج٢١ص١٩١)_
(٣). الحديث اخرجه مسلم فى كتاب الاطعمة،باب كراهية الشرب قائما(ج٣ص١٠٠)_ (رقم الحديث :٢٠٢٤)، واخرجه اب،داود فى الاشربة باب الشرب قائما(رقم الحديث ٣٧١٧) واخرجه الترمذى فى الاشربة باب ماجاء فى النهى عن الشرب قائما(رقم الحديث ١٨٧٩) وابن ماجه الاشربة باب الشرب قائما (رقم الحديث ٣٤٦٧)

② هم په صحيح مسلم كښې دحضرت ابوهريره رضي الله عنه روايت دې چه «قال رسول الله ﷺ لايشربن احد منكم قائما فمن نسي فليستقئ» (١)

③ حضرت امام احمدبن حنبل رحمه الله دحضرت ابوهريره رضي الله عنه يوروايت نقل كړې دې چه ددې الفاظ دى چه «لويعلم الذى يشرب وهوقائم مافى بطنه لاستقاءه» (٢)

④ حضرت امام احمدبن حنبل رحمه الله دحضرت ابوهريره رضي الله عنه روايت نقل كړې دې چه حضور نبى اكرم ﷺ اوفرمائيل چه داقې «التيئ» كړه، دځه دوجې تپوس ئې اوكړو نو حضور نبى اكرم ﷺ اوفرمائيل چه ته داخوښوې چه پيشودې ستاسره اوڅكي. هغه اووئيل چه نه، نو حضور نبى اكرم ﷺ اوفرمائيل چه «قد شرب معك من هوا شرمنه : الشيطان» (٣)

⑤ امام ترمذى رحمه الله دجاروبن المعلى نه روايت نقل كړې دې چه «ان النبى ﷺ نهى عن الشرب قائما» (٤)

جواز والا روايتونه: ليكن بل طرفته ډيراحاديث په ولاړه باندې داوبوڅكلوباندې دلالت كوى. ① په دې خودوه احاديث حضرت امام بخارى رحمه الله دلته په دې باب كښې ذكركړى دى.

② امام ترمذى دحضرت عبدالله بن عمر رضي الله عنه حديث نقل كړې دې. «كنا ناكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشى ونشرب ونحن قيام» (٥)

③ امام ترمذى رحمه الله دعمروبن شعيب عن جده په طريق سره روايت نقل كړې دې چه په هغې كښې دى چه : «راءيت رسول الله ﷺ يشرب قائما وقاعدا» امام ترمذى دې ته حسن صحيح وئيلې دى. (٦)

④ حضرات خلفاء راشدين اونورجليل القدرصحابه كرامو رضي الله عنهم نه په ولاړه اوبه څكل مروى دى. اوداچه په دې كښې هيڅ حرج نشته دې. (٧)

حل دتعارض : داخبره تاسوته معلومه ده چه كله دڅه امرمتعلق متعارض احاديث جمع شى نوپه دې كښې عام طوردرې طريقې اختياروى. ① نسخ ② ترجيح ③ اوتطبيق.

حضرات محدثين په دې احاديثوكښې هم دادرې خبرې وائى :

① نوابوبكراثرم احاديث جوازته په احاديث نهى باندې ترجيح وركړې ده. اووئيلې دى چه ا

---

(١) صحيح مسلم كتاب الاشربة كراهية الشرب قائما (ج٣ص١٦٠) (رقم الحديث :٢٠٢٦)_

(٢) مسند الامام احمد بن حنبل :(ج٢ص٢٨٣)_

(٣) مسند الامام احمد بن حنبل :(ج٢ص٣٠١)_

(٤) سنن الترمذى، كتاب الاشربة باب ماجاء فى النهى عن الشرب قائما (ج٤ص٣٠٠).(رقم الحديث: ١٨١١٨٩١)

(٥) سنن الترمذى، كتاب الاشربة باب ماجاء فى النهى عن الشرب قائما):(ج٤ص٣٠٠) (رقم الحديث ١٨٩١)

(٦) سنن الترمذى، كتاب الاشربة باب ماجاء فى الرخصة عن الشرب قائما):(ج٤ص٣٠٠) (رقم الحديث ١٨٣١)

(٧) سنن الترمذى، كتاب الاشربة باب ماجاء فى النهى عن الشرب قائما):(ج٤ص٣٠٠).(رقم الحديث ١٨٨١)

حادیث دجواز داحادیث نهی په مقابله کښې اقوی او اثبت دی.[۱]

② احادیث نهی په احادیث دجواز سره منسوخ شوی دی، یعنی مخکښې په ولاړه د اوبو څکلو ممانعت وو. لیکن دې نه پس داممانعت منسوخ شو. (فکان اخر الامرین من رسول الله ﷺ الشرب قائما کما شرب فی حجة الوداع)[۲]

علامه ابن حزم رحمه الله ددې بالکل برعکس مسلک اختیار کړې دې. اووئیلی ئې دی چه احادیث جوازپه احادیث نهی سره منسوخ شوی دی. یعنی مخکښې اجازت ووبیاهغه اجازت منسوخ شو.[۳]

③ اکثر علماء کرامو په دواړه قسمه احادیثو کښې تطبیق کوی، داتطبیق په دوه رنګه دې.

(الف)....ائمه اربعه او اکثر فقهاء کرام په دواړه قسمه احادیثو کښې تطبیق کوی او فرمائی چه احادیث نهی نه نهی تنزیهی مراد دی. چه دجواز منافی نه دی، یعنی په ولاړه اوبه څکل مکروه تنزیهی دی، او دنورو احادیثو په وجه ددې جوازدې.[۴]

(ب)....امام طحاوی فرمائی چه احادیث نهی ضرر طبی او احادیث جوازاباحت شرعیه باندې محمول دی، نو علامه ابن عابدې ردالمختار کښې فرمائی چه (وجنح الطحاوی الی انه لابأس به وان النهی لخوف الضرر لاغیر)[۵]

یعنی اکثروختونو کښې په ولاړه اوبه څکل مضرصحت وی، ددې وجې حضورنبی اکرم ﷺ منع فرمائیلې ده. (فهوامرار شادی طبی لاشرعی)[۶]

داټول اختلافات په ولاړه داوبو څکلو په جواز او عدم جوازکښې دی. باقی په دې کښې هیڅ اختلاف نشته دې چه په ناسته اوبه څکل افضل دې او دحضور نبی اکرم ﷺ طریقه معتاد په ناسته اوبه څکل وو.[۷]

---

[۱] فتح الباری :(ج۱۰ص۱۰۳)_

[۲] فتح الباری :(ج۱۰ص۱۰۳)_، وعون المعبود وشرح ابی داود، کتاب الاشربة باب فی الشرب قائما) ج۱۰ص۱۸۱)_

[۳] فتح الباری :(ج۱۰ص۱۰۳)وعمدة القاری (۲۱ص۱۹۳)اوګورئ بذل المجهودشرح ابی داود: (ج۶ص ۵۰)

[۴] ارشادالساری :(۱۲ص۳۵۵) فتح الباری (ج۱۰ص ۱۰٤) وعمدة القاری (ج۲۱ص۱۹۳)_

[۵] رد المختار کتاب الطهارة مطلب مباحث الشرب قائما (ج۱ص۹۶)_

[۶] الابواب والتراجم : (ج ۲ص۹۷)_

[۷] قال ابن القیم فی زادالمعاد، وکان من هدیه (ص) الشرب قاعداکان هدیه المعتاد وصح عنه انه نهی عن الشرب قائما وصح انه امرالذی شرب قائما ان یسقی وصح عنه انه شرب قائما.قالت طائفة: هذا ناسخ للنهی وقالت بل مبین ان النهی لیس للتحریم بل لارشاد وترک الاولی،وقالت طائفة لاتعارض بینها اصلا فانه انما شرب قائما للحاجة فانه جاء الی زمزم وهم یسقون منها فاستسقی فتناولوه الدلو فشرب وهوقائم وهذا کان موضع الحاجة وللشرب قائما افات عدیدة :منها ان لایحصل له فیخشی منه ان یبرد حرارتها ویشوشها وتسرع النفوذ الی اسفل البدن بغیرتدریج وکل هذا یضربالشارب واما اذا فعله نادرا اولحاجة لم یضره (زادالمعاد ج ٤ص ۳۵٤)_

قوله: حَدَّثَنَا أَبُونُعَيمٍ: حضرت علی رضی الله عنه لره په الرحبه کښې اوبه راوړې شوې نو هغوی په ولاړه اوبه اوڅکلې. اووې فرمائیل چه بعضې خلق په ولاړه اوبه څلکولره مکروه ګڼړی. حلانه ما حضورنبی اکرم صلی الله علیه وسلم لیدلې ووچه څنګه تاسوماګورئ.

قوله: بَابِ الرَّحَبَةِ: (رحبة) صحن اوانګړته وائی، دلته ددې نه دکوفې دمسجدصحن مراد دی.(١) لکه څنګه چه دباب په دویم حدیث کښې ددې تشریح شوېده.

دباب داحدیث حضرت امام بخاری رحمه الله دلته په ړومبی ځل ذکرکړې دې.(٢)

داب زمزم دڅکلو اداب او طريقه:

قوله: قَالَ شَرِبَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَائِمًا مِنْ زَمْزَمَ: دزمزم څکلومتعلق دحضرات علماء کرامودرې قولونه دی:

① دبعضوپه نیزدعامواوبوپشان زمزم هم په ناسته څکل افضل دی. حضورنبی اکرم صلی الله علیه وسلم چه په ولاړه آب زمزم څکلې وې. هغه دبیان جوازدپاره وو. یاداژدحام اورش دوجې نه وو.(٣)

② بعضې علماء کراموپه ولاړه اوپه ناسته اوبه څکلوکښې اختیار ورکړې دې یعنی دهغوی په نیزدواړه طریقې برابرې دی. هیڅوک دیوبل نه افضل نه دی.(٤)

لیکن داکثروعالمانوپه نیززمزم په ولاړه څکل افضل اومستحب دی.(٥)

① دزمزم څکلوپه آدابوکښې یوداچې چه دقبلې ته مخ کړی اوڅکی دې.

② دویم داچه په دریوساګانوکښې اوڅکی، اوهرځل دې شروع په بسم الله سره اوآخرکښې دې الحمدلله وائی.

③ دریم داچه ښه په مړه دې څکی، یوحدیث کښې رازی چه (اية بيننا وبين المنافقين انهم لايتضلعون من زمزم)(٦)

دزمزم دڅکلونه مخکښې مشهوراومجرب دادی چه کومه دعااوغوښتلې شی نوهغه

---

(١) ارشادالساری: (١٢ص ٣٥٤) وعمدة القاری (ج٢١ص١٩٢)_

(٢) (٥٢٩٢) الحديث اخرجه ابوداودفی الاشربة باب الشرب قائما: (ج٣ص٣٣٦، (رقم الحديث ٣٧١٨)_ واخرجه الترمذی فی الشمائل باب ماجاء فی صفة شرب رسول الله (ص) ١٨٣ (ص) (رقم الحديث ٢١١٠) واخرجه النسائی فی كتاب الطهارة باب صفة الوضوء من غيرحدث (ج١ص٩٣) (رقم الحديث :١٣٣(_

(٣) خصائل نبوی (ص) شرح شمائل ترمذی :١١٢)_

(٤) ردالمختار :كتاب الطهارة مطلب فی مباحث الشرب قائما :ج١ص٩٥)_

(٥) دادحضرت ابن عباس رضی الله عنه روایت دی،هغوی فرمائی چه (اذشربت منها فاستقبل القبلة واذكراسم الله وتنفس ثلاثا، وتضلع منها،فان فرغت منها فاحمدالله فان رسول الله (ص) قال :اية بيننا وبين المنافقين انهم لايتضلعونمن زمزم (مستدرک للامام حاكم الشرب من زمزم وادبه :(ج١ص٤٧٢) وسنن البيهقی باب سقاية الحاج والشرب منها ومن ماء زمزم (ج٥ص١٤٧)_

(٦) اوګورئ فتح القدير كتاب الحج : ج٢ص ٤٠٠، ومعارف السنن كتاب الحج (ج٦ص٤٢٧)_

قبليږي. ډيرو علماء كرامو دخپلو دعاګانو دقبوليت په دې موقع ذكر كړې دې.[۱] په يو مرفوع حديث كښې هم راغلي دي چه «ماء زمزم علی لماشرب له»[۲]

دزمزم فضيلت باندې يو حديث هم دحضرت ابن عباس رضي الله عنه نه منقول دې «خير ماء علی وجه الارض ماء زمزم فيه الطعم وشفاء السقم»[۳]

خپلو كورنو او علاقو ته دزمزم اوړو هم په سنن ابن ماجه كښې دحضرت عائشه رضي الله عنها نه يو حديث منقول دې. «انها كانت تحمل من ماء زمزم وتخبران رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يحمله»[۴]

فائده: حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائي چه ما د طلب حديث په ابتدائي دور كښې دزمزم څكلو په وخت كښې دعا كړې وه چه ماته دې په حفظ حديث كښې دحافظ ذهبی رحمه الله په شان حافظه عطاء شي، بيا تقريباً شل كاله پس ما دزمزم څكلو په وخت كښې دحافظ ذهبی رحمه الله نه هم دلوئ مرتبې موندلو دعا كړې وه. «وارجوالله ان انال ذالك منه»[۵]

ددې نه روستو علماء كرامو ليكلي دي چه دحضرت حافظ ابن حجر رحمه الله حافظه دحضرت ذهبی رحمه الله نه ډيره په وړاندې تلې وه.[۶]

حضرت امام بخاری رحمه الله په كتاب الحج كښې دماء زمزم مستقل باب «باب ماء ماجاء زمزم» قائم كړې دې، او هلته ئې حديث ذكر كړې دې.[۷]

دلته داشربه مناسبت سره ددې متعلق څو خبرې بيان شوې دي.

۱۶ - بَابُ مَنْ شَرِبَ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ

[۵۲۹۵] حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّهَا أَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - بِقَدَحِ لَبَنٍ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَشَرِبَهُ.

زَادَ مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَلَى بَعِيرِهِ. [ر: ۱۵۷۵]

---

[۱] سنن ابن ماجه كتاب المناسك باب الشرب من زمزم) ج۲ص۱۰۱۸)_ (رقم الحديث :۳۰۶۲). واختلف الحفاظ فيه فنهم من صححه ومنهم من حسنه ومنهم من ضعفه وقد اخرجه الحاكم فی المستدرک من طريق ابن عباس رضي الله عنه وقال :هذا صحيح الاسناد وقد ذكر العلماء انهم جربوه فوجدوه كذالک (تعليقات ابن ماجه للشيخ محمد فواد عبدالباقی : ج۲ص۱۰۱۸)_

[۲] مجمع الزوائدباب فی زمزم :ج۳ص ۲۸۶.وقال رواه الطبرانی فی الكبير ورجاله ثقات)

[۳] ردالمختار :كتاب الطهارة مطلب فی مباحث الشرب قائما :ج۱ص۹۵)_

[۴] معارف السنن كتاب الحج (۲ص۴۲۷) وفتح التقدير كتاب الحج.فصل ماء زمزم (ج۲ص۴۰۰)_

[۵] مقدمة لامع الدرای الفصل الرابع) ج۱ص۳۹۴)_

[۶] كتاب الحج)رقم الحديث :۱۶۳۶)_

[۷] عمدة القاری: ج۲۱ص۱۹۴)، وفتح الباری :(ج۱۰ص۱۰۵)_

دحضرت امام بخارى رحمه الله مقصد دادې چه څناور وغيره باندې سوريدل اواوبه څکل دحديث نه ثابت دى.[1]

۱۷=باب الأيمن فالأيمن في الشُّرب

[۵۲۷۲] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضى الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُوبَكْرٍ، فَشَرِبَ، ثُمَّ أَعْطَى الأَعْرَابِيَّ، وَقَالَ «الأَيْمَنَ الأَيْمَنَ». [ر: ۲۲۲۵]

قوله: الايمن فالايمن:

نحوى تركيب: د «الايمن فالايمن» تركيب نحوى كښې دوه احتماله دى.

① دامبتداء کيدوپه وجه مرفوع دې، اوددې خبرمحذوف دې، فاء عاطفه دې، اوترکيبى عبارت دې، «الايمن احق فى الشرب ثم الايمن احق»

② دادواړه دفعل محذوف دمفعوليت دوجې نه منصوب دى (اى اعط الايمن ثم الايمن)[2]

دحضرت امام بخارى رحمه الله مقصد دادې چه په اوبوڅکلو کښې به دښى طرف نه شروع کيږى داحکم په اوبواونوروشروباتووغيره ټولو کښې شامل دې.[3]

دحضرت امام مالک رحمه الله نه مروى دى چه هغوى داحکم اوبوسره خاص کړې دې، ليکن حافظ ابن عبدالبر رحمه الله فرمائى چه دحضرت امام مالک رحمه الله نه داروايت نه دې ثابت.[4]

داوبوشروع کولوکښې دښى طرفنه ابتداء کول دجمهور علماء کرامو په نيز مستحب دى. اوعلامه ابن حزم په نيزواجب دى،[5] مهلب فرمائى چه «التيامن فى الاكل والشرب وجميع الاشياء من السنن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن استشعار منه بما شرف الله عزوجل به اهل اليمين»[6]

۱۸=باب هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الشُّرْبِ لِيُعْطِيَ الأَكْبَرَ.

[۵۲۹۷] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - رضى الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ

---

[1] دمذكوره تركيبونودپاره اوګورئى :عمدة القارى :(۲۱ص۱۹۵)_، وارشاد السارى (ج ۱۲ص۳۵۶)_
[2] فتح البارى :ج۱۰ص۱۰۶، وعمدة القارى : ج۲۱ص۱۹۵،) والابواب والتراجم : ج۲ص۹۷)_
[3] فتح البارى :ج۱۰ص۱۰۶، وعمدة القارى : ج۲۱ص۱۹۵،) والابواب والتراجم : ج۲ص۹۷)_
[4] فتح البارى :ج۱۰ص۱۰۶، وعمدة القارى : ج۲۱ص۱۹۵،) والابواب والتراجم : ج۲ص۹۷)_
[5] عمدة القارى : ج۲۱ص۱۹۵،)
[6] ارشادالسارى :(۱۲ص۳۵۷) فتح البارى (ج۱۰ص۱۰۶) وعمدة القارى (ج۲۱ص۱۹۵)_

يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاخُ. فَقَالَ لِلْغُلَامِ «أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ». فَقَالَ الْغُلَامُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا. قَالَ فَتَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فِي يَدِهِ. ار ۲۲۲۴]

حضرت امام بخاری رحمه الله په ترجمة الباب کښې فرمائی چه آیا سړي دخپل ښي طرف والا سړي نه ددې خبرې اجازت اخستې شي چه مخکښې مشر سړي نه اوبه څکلولړه ورکړي.
په روایت کښې دی چه دحضورنبی اکرم یوطرفته یوکم عمره هلک ناست وو. اوبل طرفته ئې دزیات عمر والاخلق وو. دغلام نه حضرت ابن عباس رضی الله عنه مراد دې. اواشیاخ نه حضرت خالدبن ولید وغیره مراد دی.[1]

یو تعارض اودهغې حل : دحدیث باب په ظاهره دحضرت ابن عباس رضی الله عنه دحدیث سره تعارض دې لکه ابویعلی قوی سند سره نقل کړې دې په دې کښې دی چه **«کان رسول الله ﷺ اذا سقی قال : ابدؤا بالاکبر»**[2]
ددې جواب ورکړې شوچه داحدیث په هغه حالت باندې محمول دې. کله چه ټول خلق ناست وی یعنی ښی طرفته یاګس طرفته ناست وی نوداسې صورت کښې شروع دمشرنه پکارده لیکن که خلق ښی اوګس طرفته ناست وی نوبیاایمن احق دې. اګرچه وړوکې وی.[3]

قوله : فَتَلَّهُ : د«تل» معنی اېښودل دی علامه خطابی رحمه الله فرمائی چه «تل» دشدت سره اېښودلو ته وائی.[4] علامه عینی رحمه الله فرمائی چه «**واصله من الرمی علی التل وهوالمکان المرتفع العالی ثم استعمل فی کل شئ یرمی به وفی کل القاء**»[5] یعنی ددې اصل معنی په اوچته باندې څه څیز ویشتل دی. لیکن دې نه پس مطلقا دڅه څیزویشتلو دپاره استعمال شوه.

۱۹=بَابُ الْكَرْعِ فِي الْحَوْضِ

[۵۲۹۸] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ -رضى الله عنهما- أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- وَصَاحِبُهُ، فَرَدَّ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. وَهْيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ، وَهُوَ يُحَوِّلُ فِي حَائِطٍ لَهُ -يَعْنِي الْمَاءَ- فَقَالَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ وَإِلَّا كَرَعْنَا». وَالرَّجُلُ

---

[1] فتح الباری (ج۱۰ص۱۰۷) وعمدة القاری (ج۲۱ص۱۹۶)_
[2] فتح الباری (ج۱۰ص۱۰۷) وعمدة القاری (ج۲۱ص۱۹۶)_
[3] فتح الباری (ج۱۰ص۱۰۷) وعمدة القاری (ج۲۱ص۱۹۶)_
[4] فتح الباری (ج۱۰ص۱۰۷) وعمدة القاری (ج۲۱ص۱۹۶)_
[5] الابواب والتراجم)ج۲ص۹۷). و فتح الباری (ج۱۰ص۱۰۷)

يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطٍ فَقَالَ الرَّجُلُ يَارَسُولَ اللَّهِ عِنْدِى مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ. فَانْطَلَقَ إِلَى الْعَرِيشِ فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ مَاءً، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- ثُمَّ أَعَادَ، فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِى جَاءَ مَعَهُ. [ر: ٥٢٩٠]

حديث نه دترجمة الباب ثبوت: د (كرع) معنى لغت كښي څه څيز (سره خله لګول) او اوبه څکل بعضې په چونګ اوبو څکلوته (كرع) وائى ددې باب نه حضرت امام بخارى رحمه الله خله لګول اوحوض نه داوبو څکلوجوازثابتوى نوپه حديث كښې دى چه (وَإِلاَّ كَرَعْنَا) الفاظ په دې باندې دلالت كوى. البته په حديث كښې دحوض ذكرنشته دې. حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائى چه په باغ كښې اوبووركولووالا صحابى شايد هلته ديوكوهى نه اوبه راويستلې. اويوحوض كښې ئې جمع كولې. اوبيا ئې ددې حوض نه دباغ مختلفواطرافوته خوروليې.(١) داشان اګرچه صراحتاًدحوض ذكرنشته ليكن كنايتاًددې ذكردې.

بهرحال حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله دامكانى خبره ارشاد فرمائى چه دې نه دحديث مناسبت دباب سره بالكل واضح كيږى.

اوداهم وئيلې شى چه عام طوردِ (كرع) ضرورت حوض وغيره كښې پيش كيږى. اګرچه په حديث كښې مطلقاً د (كرع) ذكرنشته دې. ليكن امام بخارى رحمه الله دخلقودعادت اوددې فعل عمومى وقوع پيش نظرترجمة الباب كښې (فى الحوض) اضافه كړې ده. والله اعلم.

٢٠=باب خِدْمَةِ الصِّغَارِ الْكِبَارَ

[٥٢٩٩] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا -رضى الله عنه- قَالَ كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَسْقِيهِمْ- عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ- الْفَضِيخَ، فَقِيلَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ. فَقَالَ أَكْفِئْهَا. فَكَفَأْنَا. قُلْتُ لأَنَسٍ مَا شَرَابُهُمْ قَالَ رُطَبٌ وَبُسْرٌ. فَقَالَ أَبُوبَكْرِبْنُ أَنَسٍ وَكَانَتْ خَمْرَهُمْ. فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ. وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ. [ر: ٢٣٣٢]

دحضرت امام بخارى رحمه الله مقصد دادې چه وړو لره پكاردى چه دلويوخدمت اوكړى او د خدمت يوصورت داكيديشى چه واړه دې لويوته اوبه وركړئ. لكه څنګه چه حديث باب كښې حضرت انس رضي الله عنه دټولونه وړوكې وو. اوساقى جوړشوې وو. حضرت امام بخارى رحمه الله دترجمة الباب الفاظ عام اوساتل. دشراب وغيره قيدئې اونه لګولو. دعام تحت خاص چونكه پخپله رازى. ددې وجې ددې قيد ضرورت پاتې نشو.

٢١=باب تَغْطِيَةِ الإِنَاءِ

[٥٣٠٠] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

(١) عمدة القارى (ج٢١ص١٩٧)_

عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ - رضي الله عنهما - يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ - صلى الله عليه وسلم - «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ - أَوْ أَمْسَيْتُمْ - فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَحُلُّوهُمْ، فَأَغْلِقُوا الأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ، وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ».

[۵۳۰۱] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ «أَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ إِذَا رَقَدْتُمْ، وَغَلِّقُوا الأَبْوَابَ، وَأَوْكُوا الأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ - وَأَحْسِبُهُ قَالَ - وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرُضُهُ عَلَيْهِ». [ر: ۳۱۰۶]

حضرت جابر رضی الله عنه نه ورایت دې چه حضورنبی کریم ﷺ فرمائیلی دی چه کله دشپې تیاره راشی اومابنام شی نوخپل بچی بهرمه پریږدئی، ددې وجې چه پهدې وخت کښې شیطانان خورېږي، بیا چه کله دشپې یوحصه تیره شی نودې لره پرېښودې شی، دالله جل جلاله نوم واخلئ اودروازې بندې کړئی ځکه چه شیطانان بندی دروازې نه پرانیزی. دمشکیزې خوله یاسرېه بسم الله سره بنده وئ، لوښولره هم ددې په لنډوالی باندې څه څیزایږدئ اوخپل چراغونه (مشعلونه) مړه کوئ، (چه هسې نه دهغې نه دشپې په کور کښې اور اولګی).

دمابنام په وخت کښې د ماشومانو دکور نه دبهر وتلو حکم:

قوله: فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ: یعنی بچی دمابنام په وخت کښې دبهروتلو نه منع کوئی. ځکه چه په دې وخت کښې کوم شیطانان ګرزی، هغوی بچوته نقصان رسولې شی، علامه ابن بطال رحمه الله فرمائی: (خشی ﷺ على الصبيان عند انتشار الجن ان تلم بهم فتصرعهم فان الشيطان قد اعطاه الله تعالى قوة عليه واعلمنا رسول الله ان التعرض للفتن ممالاينبغى وان الاحتراس منها احزم على ان ذالك الاحتراس لايرد قدرا ولكن يبلغ النفس عذرها ولئلا يتسبب له اليشطان الى لوم نفسه فى التقصير)[1]

یعنی شیطان ته الله تعالى یوقوت ورکړې دې، ددې وجې حضورنبی کریم ﷺ د جناتو د انتشار په وخت کښې دخدشې اظهارکړې دې. دفتنونه دبچ کیدوډپاره حضورنبی اکرم ﷺ مونږ ته تعلیم راکړې دې چه څه په تقدیر کښې لیکلی شوی وی، اګرچه داشان حفاظت سره تقدیرنه بدلیږی بیاهم دروستوپریشانئ اوکوتاهې نه دبچ کیدوډپاره داضروری دی.

قوله: وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ: (اوکی) دباب افعال نه دې، ددې معنی ده چه دیوڅیزوغیره رسئ سره تړل، (قرب) د (قربة) جمع دې مشکیزې ته وائی.

(ولوان تعرضوا عليها شيئا) شرط دې (جزاء لكان كافيا) محذوف دې. [2]

---

[1]) عمدة القاری: (۲۱ص۱۹۷)_ وارشاد الساری (ج ۱۲ص۳۵۹)_

[2]) عمدة القاری: (۲۱ص۱۹۷)_

علامه عینی رحمه الله فرمائی چه: «وانما امر بالتغطیة لان فی السنة لیلة ینزل فیها وباء وبلاء لایمر باناء مکشوف الانزل فیه من ذالك والاعاجم یتوقعون ذالك فی کانون الاول»[1]
یعنی حضورنبی کریم ﷺ دلوښودپټولوحکم په دې وجې ورکړې دې چه په کال کښې یوه شپه داسې راځی چه په هغې کښې وباء نازلیږی اوهرناپټوشوی لوښی کښې داخلیږی.

قوله: وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ: «مصابیح» دمصباح جمع ده. چراغ وغیره مړه کولوحکم ددې وجې دې چه هغه داوده کیدونه پس داوردلګیدوسبب جوړیدیشی. په مسجدونووغیره کښې چراغ اومشعلونه آویزنده کولې شی، هلته هم که داورلګیدواندیښنه وی نوهم داحکم دې چه هغه دې مړه کړې شی ګنې نه.[2]
دباب په آخری روایت کښې د«اسقیة» لفظ راغلې دې، داد«سقاء» جمع ده، داوبووغیره مشکیزې ته وائی.[3]

۲۲=باب اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ

[۵۳۰۲] حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ -رضي الله عنه- قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ. يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا.

[۵۳۰۳] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَنْهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ مَعْمَرٌ أَوْ غَيْرُهُ هُوَ الشُّرْبُ مِنْ أَفْوَاهِهَا.

قوله: (اخْتِنَاثِ): د«خنث» نه دباب افعال مصدر دې. چه ددې معنی اړول راځی. دلته په ړومبی حدیث کښې ددې تشریح «ان تکسر افواهها» سره کړې ده. په دې کښې کسرنه مراد خو ماتول نه دی بلکه اړول مراد دی. اوپه دویم حدیث کښې ددې تشریح «الشرب من افواهها» سره کړې شوې ده.[4]

---

[1] :عمدة القاری :(۲۱ص۱۹۷)_. وارشاد الساری (ج ۱۲ص ۳۶۰)_
[2] عمدة القاری :(۲۱ص۱۹۸)_
[3] (۵۳۰۲) الحدیث اخرجه البخاری ایضا فی هذا الباب (رقم الحدیث ۵۳۰۳) واخرجه ابوداود فی الاشربة باب فی اختناث الاسقیة (رقم الحدیث ۳۷۲۰_ ۳۳۷) واخرجه الترمذی فی الاشربة باب ماجاء فی النهی عن اختناث الاسقیة :ج٤ص۳۰۲) رقم الحدیث ۱۸۹۰) واخرجه ابن ماجه فی الاشربة باب اختناث الاسقیة : ج۲ص۱۱۳۱رقم الحدیث ۳٤۱۸) واخرجه مسلم فی الاشربة باب اداب الطعام والشرب واحکامها:علیه ۶۰۰(رقم الحدیث ۲۰۲۳)_
[4] ارشادالساری :(۱۲ص۳۶۱) فتح الباری (ج۱۰ص ۱۱۰) وعمدة القاری (ج۲۱ص۱۹۸)_

په مشكيزه باندې خوله لګول اودهغې نه منع كولوكښې حكمتونه : مطلب دادې چه دمشكيزې وغيره خله اړول اوودې نه اوبه څكلونه حضرت نبى كريم ﷺ منع فرمائيلې ده. ددې ممانعت محدثينو ډير مصلحتونه بيان فرمائيلى دى :

① په دې كښې اوبه دضرورت نه زياتې استعماليږي اوداوبوضائع كيدو خدشه وى.[1]

② په كپړو وغيره باندې دتويدوقوى انديښنه وى.[2]

③ زيات مقدار كښې اوبه حلق اوخيټې ته ورزى اودې ته نقصان رسيديشى حلق اومعده دواړودپاره دادنقصان باعث كيديشى.[3]

④ اكثرپه مشكيزه وغيره كښې چينجى وغيره وى. چه نيغ په نيغه ددې (سرې) خلې ته تلې شى دا چينجى وغيره، ددې وجې حضورنبى كريم ﷺ ممانعت فرمائيلې دې.[4]

د دواړ حديثونو په مينځ كښې تعارض اودهغې جواب : البته په دې باندې ديوحديث نه اشكال كيديشى.لكه څنګه چه امام ترمذى رحمه الله په شمائل ترمذى كښې اوحضرت امام احمدبن حنبل رحمه الله په مسند احمد كښې نقل كړې دې. (ان النبى ﷺ دخل على ام سليم وقربة معلقة فشرب من فم القربة)[5]

په ظاهره دواړوحديثونوكښې تعارض دې. ددې مختلف جوابونه وركړې شوى دى

① دممانعت والاحاديث دغټومشكومتعلق دې. چه دهغې دهانه زياته وى اوفراخه اوكشاده وى اودحضورنبى اكرم ﷺ عمل دوړو مشكونومتعلق دې.چه دهغې دهانه تنګه وى اوپه دې كښې ذكرشوى داكثرنقصان انديښنه نه وى.[6]

② دممانعت تعلق دوام اوعادت سره دې چه داشان مشكوسره خله نزدې كولوعادت نه دې پكار.په دې كښې علاوه په خله كښې په مزه مزه بدبوپيداكيږى اودنبى كريم ﷺ عمل كله دبيان جوازدپاره وو.[7]

③ داباحت تعلق ضرورت احتياج سره دې،لكه دڅكلودپاره څه وړوكې لوښې نه وى او

---

[1] فتح البارى (ج۱۰ص۱۱۲) وعمدة القارى (ج۲۱ص۲۰۰)_

[2] وشرح الطيبى.كتاب الاطعمة.باب الاشربة :ج۸ص۱۸۶). وفتح البارى : ج ۱۰ص۱۱۲)_

[3] عمدة القارى (ج۲۱ص۲۰۰) وشرح الطيبى.كتاب الاطعمة.باب الاشربة :ج۸ص۱۸۶). وفتح البارى : ج۱۰ص۱۱۲)_

[4] عمدة القارى (ج۲۱ص۱۹۸) وشرح الطيبى.كتاب الاطعمة.باب الاشربة :ج۸ص۱۸۶). وفتح البارى : ج۱۰ص۱۱۲) ومرقاة المفاتيح كتاب الاطعمة.باب الاشربة :ج۸ص۲۱۶). _

[5] شمائل الترمذى باب ماجاء فى صفة شرب النبى (ص) ١٤ومسند الامام احمد بن حنبل (ج۳ص۱۱۹)_

[6] عمدة القارى (ج۲۱ص۱۹۸) وشرح الطيبى.كتاب الاطعمة.باب الاشربة :ج۸ص۱۸۶). ومرقاة المفاتيح كتاب الاطعمة.باب الاشربة :ج۸ص۲۱۶). وفتح البارى : ج۱۰ص۱۱۲) _

[7] شرح الطيبى.كتاب الاطعمة.باب الاشربة :ج۸ص۱۸۶). ومرقاة المفاتيح كتاب الاطعمة.باب الاشربة :ج۸ص۲۱۶). وفتح البارى : ج۱۰ص۱۱۲) _

دممانعت تعلق عام حالات سره دي.[1]

④ بعضو حضراتو وئيلي دي چه داشان اوبه څكل مخكښې مباح وو، ليكن بيا احاديث دنهى دا اباحت منسوخ كړو.

⑤ داباحت تعلق ضرورت او احتياج سره دې. لكه دڅكلو دپاره څه وړوكې لوښي نه وي او د ممانعت تعلق عام حالات سره دې.[2]

⑥ احاديث نهى په نهى تنزيهى باندې محمول دې. اوددې عمل دبيان جوازدپاره وو، نهى تنزيهى او جوازدواړه جمع كيديشى. ترجيح وركړې شوې ده خكه چه هغه قول دى او دفعل نه ثابتيږى.[3]

٢٣= بَابُ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ

حضرت امام بخارى رحمه الله رومبي ترجمه داختناث عنوان سره قائمه كړې چه ددې معنى ده دمشكيزه خوله اړول او دلته (الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ) فرمائى او اشاره كوى چه په حديث كښې وارد شوى نهى چه صرف اختناث سره خاص نه ده. بلكه عام ده. دبعضو لوښو سرونه نه شى اخوا كولې. دحضرت امام بخارى رحمه الله مقصد دادې چه دادسې لوښونه او بوڅكل هم په نهى كښې داخل دى.[4]

[٥٣٠٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ لَنَا عِكْرِمَةُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْيَاءَ قِصَارٍ حَدَّثَنَا بِهَا أَبُو هُرَيْرَةَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ الْقِرْبَةِ أَوِ السِّقَاءِ، وَأَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي دَارِهِ.

[٥٣٠٥] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضى الله عنه- نَهَى النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ.

[٥٣٠٦] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -رضى الله عنهما- قَالَ نَهَى النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ.

رواى ته په قربه او سقاكښې شک دې، ددواړو په مينځ كښې فرق دادې چه قربه صرف اوبو دپاره استعمالولې شى او سقا اوبو او پئيو دپاره استعماليږى.[5]

---

[1] شرح الطيبى، كتاب الاطعمة، باب الاشربة :ج٨ص١٨٦)، ومرقاة المفاتيح كتاب الاطعمة، باب الاشربة ج٨ص٢١٦)، وفتح البارى : ج١٠ص١١٣)_

[2] شرح الطيبى، كتاب الاطعمة، باب الاشربة :ج٨ص١٨٦)، ومرقاة المفاتيح كتاب الاطعمة، باب الاشربة :ج٨ص٢١٦)، وفتح البارى : ج١٠ص١١٣) و عمدة القارى (ج٢١ص٢٠٠)_

[3] فتح البارى (ج١٠ص١١٣)، وارشاد السارى (ج ١٢ص٣٦٣) والابواب والتراجم :ج٢ص٩٧._ وعمدة القارى (ج٢١ص١٩٩)_

[4] فتح البارى (ج١٠ص١١١)، والابواب والتراجم :ج٢ص٩٧._

[5] عمدة القارى (ج٢١ص١٩٩)_

قوله: وَأَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي دَارِهِ: حضور نبی کریم ﷺ ددې خبرې ممانعت اوفرمائیلوچه یوسړې خپل ګاونډی لره په خپل دیوال کښې یو لرګی ټکوهولونه منع کړي، څوک سړې په خپل کورکښې دضرورت دپاره څه لرګي وغیره ښخوی نوپړوسی ته داحق نشته دي چه هغه ددې نه منع کړی. د(غرز) معنی په زمکه کښې څه څیزښخول دی.

۲۴= بَابُ النَّهْىِ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الإِنَاءِ

[۵۳۰۷] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ، وَإِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَمْسَحْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا تَمَسَّحَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ». [ر: ۱۵۲]

په لوښی کښې دننه ساه اخستل مکروه دی: اوبو څکلوپه وخت کښې لوښی کښې دننه ساه مکروه دی، حضورنبی کریم ﷺ ددې نه منع فرمائیلې ده، په لوښی کښې دننه ساه اخستلوسره لعاب وغیره دې کښې دننه دغورزیدو اندیښنه وی، چه دنورودپاره باعث دنفرت ګرزی. خوکه سړې ځانله اوبه څکی اوده سره بل څوک نشته دې نوداسې صورت کښې ممانعت نشته دې. بعضې حضراتو داخبره کړې ده.[۱] لیکن دحدیث الفاظ چونکه عام دی، په دې کښې دنوروسړوڅه قید نشته دې، ددې وجې داحکم عام کیدل پکار دې.[۲]

۲۵= بَابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةٍ

[۵۳۰۸] حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ قَالاَ حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ أَنَسٌ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا، وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- كَانَ يَتَنَفَّسُ ثَلاَثًا.

په ړومبی باب کښې حضرت امام بخاری رحمه الله اوفرمائیل چه په لوښی کښې دننه ساه اخستل درست نه دی. اوپه دې باب کښې فرمائی چه داوبو څکلوپه وخت کښې دوه ساه ګانوپه مینځ کښې اخستل پکاردی یعنی په یوساه اوبه څکل صحیح نه دی، البته ساه دې په لوښې کښې دننه نه اخلی، بلکه لوښې دې دخلې نه داخوا کړی اوساه دې واخلی.[۳]

حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چه:

(فکانه اراد ان یجمع بین حدیث الباب والذی قبله لان ظاهرهما التعارض اذ الاول صریح فی النهی عن التنفس فی الاناء والثانی یثبت التنفس فحملها علی حالتین فحالة النهی علی التنفس داخل الاناء وحالة الفعل علی من

[۱] عمدة القاری (ج۲۱ص۲۰۰) فتح الباری (ج۱۰ص۱۱۵)۔

[۲] فتح الباری (ج۱۰ص۱۱۵)۔

[۳] عمدة القاری (ج۲۱ص۲۰۰)

تنفس خارجه فالاول على ظاهره من النهى والثانى تقديره كان يتنفس فى حالة الشرب فى الاناء)[1]

امام ترمذى رحمه الله يوروايت نقل كړې دې چه په هغې كښې دى چه (لاتشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم)[2]

د اوبو څكلو په وخت كښې دساه اخستلو مستحب طريقه: مستحب دادى چه داوبو څكلو په مينځ كښې دې درې ساه ګانې واخستلې شى، يوساه سره اوبه څكل كه جائزدې ليكن بهترنه دى. په غړپ غړپ يوساه سره داوبوڅكلو طبعى نقصانات هم شته دې.

په دې كښې هم مستحب صورت دادې چه مخكښې دې لږه ساه واخستلى شى اولږى اوبه دې اوڅكلې شى، په دويمه ساه كښې دې ددې نه لږې زياتې اوڅكى، اوپه دريمه ساه كښې دې پوره اوڅكلې شى.

البته دساه اخستلوپه وخت كښې دې ګلاس دخلې نه لرې كړى.

امام ترمذى رحمه الله دحضرت ابوسعيد خدرى رضى الله عنه نه روايت نقل كوى چه په هغې كښې دى چه (ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ فى الشراب فقال رجل: القذاة اراها فى الاناء قال: اهرقها قال: فانى لا اروى من نفس واحد قال: فابن القدح اذاعن فيك)[3] حاكم داروايت صحيح ګرزولې دې.[4]

او سنن ابن ماجه كښې دحضرت ابوهريره رضى الله عنه نه روايت دې چه حضورنبى كريم صلى الله عليه وسلم فرمائيلى دى چه (اذاشرب احدكم فلايتنفس فى الاناء فاذا اراد ان يعود فلينح الاناء ثم ليعد ان كان يريد)[5]

دطرانى په روايت كښې دى چه (ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يشرب فى ثلاثة انفاس اذا ادنى الاناء الى فيه يسمى الله فاذا اخره حمدالله يفعل ذالك ثلاثا)[6]

امام ترمذى رحمه الله اوابن ماجه رحمه الله روايتونوكښې تصريح راغلې ده كه دساه اخستلو ضرورت وى نوساه دې په لوښى كښې دننه نه اخلى بلكه لوښې دې دخپلې خولې نه جدا كړى، دمسلم شريف روايت كښې دى چه (ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتنفس فى الاناء ثلاثا ويقول هواروى وامرا وابرا)[7]

دسنن ابى داود روايت كښې د(اروى) په ځائې (اهنا) دې[8]

---

[1] فتح البارى (ج١٠ص١١٤)۔
[2] سنن الترمذى، كتاب الاشربة باب ماجاء فى التنفس فى الاناء :ج٤ص٣٠٢) رقم الحديث ١٨٨٥)۔
[3] سنن الترمذى، كتاب الاشربة باب ماجاء فى كراهية النفخ فى الشراب :ج٤ص٣٠٢) رقم الحديث ١٨٨٧)
[4] المستدرك على الصحيحين كتاب الاشربة :ج٣٠٣،٣٠٤،٤٣٠٤)۔
[5] سنن ابن ماجه، كتاب الاشربة باب التنفس فى الاناء (ج٢ص١١٣٣)، رقم الحديث ٣٤٢٧)۔
[6] فتح البارى (ج١٠ص١١٥)۔
[7] صحيح مسلم كتاب الاشربة باب كراهية التنفس فى الاناءج ٣ص٦٠٢). رقم الحديث :٢٠٢٨)۔
[8] سنن ابوداودكتاب الاشربة باب فى الساقى متى يشرب :ج٣ص٣٣٨) رقم الحديث ٣٧٢٧)۔

داوبو څکلو اداب: دذکرشوؤ احادیثو په رنړا کښې لاندینی آداب معلوم شو.

① اوبه دې په ناسته اوڅکلې شی
② په ښی لاس دې اوڅکلې شی
③ په شروع کښې دې بسم الله اووئیلې شی
④ په دریو ساګانو دې اوڅکلی اوهرساه سره دې بسم الله او وائی
⑤ ګلاس کښې دننه دې ساه نه اخلی بلکه ګلاس دې دخلې نه لرې کړې
⑥ اود څکلونه پس دې دالله جل جلاله شکر ادا کړی. اوصرف الحمد لله وئیل کافی دی اوبعضې علماء کرامودا دعانقل فرمائیلې ده چه «الحمدالله الذی جعله عذبا فراتا برحمته ولم یجعله ملحا اجاجا بذنوبنا»[1]

۲٦= باب الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ.

[۵۳۰۹] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَايِنِ فَاسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِقَدَحِ فِضَّةٍ، فَرَمَاهُ بِهِ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَرْمِهِ إِلاَّ أَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهِ، وَإِنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - نَهَانَا عَنِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَالشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ «هُنَّ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهِيَ لَكُمْ فِي الآخِرَةِ». [ر: ۵۱۱۰]

په «کتاب الاطعمة» کښې «باب الاکل فی اناء مفضض» تحت د سروزرو په لوښو کښې د خوراک څکاک مسئله تیره شوې ده.

قوله: فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ: «دهقان» «دال په کسره سره» سردارته وائی. علامه عینی رحمه الله فرمائی چه «هوزعیم القوم وکبیرالقریة»[2]

۲۷= باب آنِيَةِ الْفِضَّةِ.

[۵۳۱۰] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ خَرَجْنَا مَعَ حُذَيْفَةَ وَذَكَرَ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ «لاَ تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلاَ تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَالدِّيبَاجَ، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الآخِرَةِ». [ر: ۵۱۱۰]

[۵۳۱۱] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ -

---

[1] الدرلمنثور (ج۵ص۲٤۷) وفی روایة (مالحا دجاجا) وشعب الایمان للبیهقی رقم الحدیث (٤٤۷۹)_
[2] عمدة القاری (ج۲۱ص۲۰۱) ارشادالساری :(۱۲ص۳٦٤) فتح الباری (ج۱۰ص۱۱٦)_

صلى الله عليه وسلم- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ «الَّذِى يَشْرَبُ فِى إِنَاءِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِى بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

[۵۳۱۲] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم - بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ، أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجِنَازَةِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِى، وَإِفْشَاءِ السَّلاَمِ، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ، وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِى الْفِضَّةِ - أَوْ قَالَ آنِيَةِ الْفِضَّةِ - وَعَنِ الْمَيَاثِرِ وَالْقَسِّىِّ، وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَالإِسْتَبْرَقِ.

ددې دترجمې ضرورت نه ووځکه چه سابقه ترجمه کښې داداخل دی لیکن هلته چه کوم حدیث ذکر کړې دې هغه (ان النبی ﷺ نهانا) دماضی صغې سره دې. اودباب په دې حدیث کښې (لا تشربوا) نهی ده.[1]

عبد الله بن عبدالرحمان : دباب دویم روایت په سند کښې عبدالله بن عبدالرحمان دې، دادحضرت ابوبکرصدیق رضی الله عنه نمسې دې اودام المؤمنین حضرت ام سلمه رضی الله عنها خورې دې. دې دخپل والد اوخپلې تروړنه روایت نقل کوی.[2] امام ترمذی رحمه الله نه علاوه باقی حضرات ددوی نه حدیث نقل کړې دې.[3] اوابن حبان په کتاب الثقات کښې ددوی ذکر کړې دې.[4]

حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چه (هو ثقة ماله فی البخاری غیر هذا الحدیث)[5]

دباب آخری حدیث مخکښې تیرشوې دې، په هغې کښې څو الفاظ اوګورئی :

قوله: المیاثر د میثرة : (بکسر المیم وسکون الیاء) جمع ده. داپه زین باندې داوړلو والا کپړې نوم دې. چه هغه عام طور د ریښمونه جوړولې شی. ابوعبیده رضی الله عنه فرمائی چه (المیاثر کانت من مراکب الاعاجم من دیباج اوحریر)[6]

قوله: (القسی): دقاف په فتحې اودسین مکسورمشدده سره، داد (قیس) طرفته منسوب دې. چه دیوښار نوم دې. علامه کرمانی رحمه الله فرمائی چه داد شام یوښار دې.[7] علامه عینی

---

[1] عمدة القاری (ج۲۱ص۲۰۲)_

[2] فتح الباری :ج۱۰ص۱۱۹)، وتهذیب الکمال :ج۱۵ص۱۹۷).رقم الحدیث :۳۳۷۴)

[3] تهذیب الکمال :ج۱۵ص۱۹۷)وتهذیب التهذیب)ج ۵ص۲۹۱)_

[4] ثقات ابن حبان :ج۵ص۱۰.ددوی حالات اوګورئی تاریخ البخاری الکبیر: ۵الترجمة ۳۸۸، المعروف والتاریخ :ج۱ص۲۸۵، ۲۴۱)الجمع لابن القیسرانی :ج۱ص ۲۵۴، والکاشف :۲_ الترجمة :۳۸۴۵)_

[5] عمدة القاری (ج۲۱ص۲۰۱) فتح الباری (ج۱۰ص۱۱۶)_

[6] عمدة القاری (ج۲۱ص۲۰۳) ارشادالساری :(۱۲ص۳۶۶)_

[7] عمدة القاری (ج۲۱ص۲۰۳) شرح البخاری للکرمانی :ج۲۰ص۱۷۱)_

رحمه الله ددې تردید کړې دې. اوفرمائي چه داد مصریو بناروو چه ویران شوې وو.[1] قسی کپړاهم دریښمونه جوړیده. ددې وجې حضورنبی اکرم ﷺ منع فرمائیلې ده.

قوله: (دیباج): نری ریښمو او (استبرق) غټوریښموته وئیلی شی.[2] اوحضرت حافظ ابن حجر رحمه الله لیکی چه:

(وفی هذه الاحادیث تحریم الاکل والشرب فی انیه الذهب والفضة علی کل مکلف رجلا کان اوامراة ولا یلتحق ذالک بالحلی للنساء لانه لیس من التزین الذی ابیح لها فی شیء قال القرطبی: ویلتحق بهما (ای بالاکل والشرب) مافی معناهما مثل التطیب والتکحل وسائروجوه الاستعمالات وبهذه قال الجمهور.....)[3]

۲۸=بَاب الشُّرْبِ فِي الْأَقْدَاحِ

[۵۳۱۳] حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي صَوْمِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- يَوْمَ عَرَفَةَ، فَبُعِثَ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَهُ. [ر: ۱۵۷۵]

قوله: الْأَقْدَاح: د (قدح) جمع ده. (قدح) پیالئ اوکټوری ته وائی.[4]

دترجمة الباب مقصد: ① په پیالئ اوکټوری کښې اوبه څکل جائزدی. یادفاسقانو خلقوسره دمشابهت په وجه ممنوع دی، شاید حضرت امام بخاری رحمه الله دې طرفته اشاره کول غواړی چه په دې کښې څکل اګرچه دفساقوشعار دې لیکن هغه خاص مشروب اومخصوص هیئت نقطه نظرسره دهغوی شعاردې. بیاهم که ددوی مخصوص هیئت لره اګراختیارنه کړې شی نو فی نفسه قدح کښې اوبه څکل بلاکراهت جائزدی په دې ترجمة کښې حضرت امام بخاری رحمه الله ددې جوازثابتول غواړی. حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله دترجمة الباب مقصدبیان کړې دې.[5]

② لیکن علامه عینی رحمه الله ددې تردیدکړې دې اوفرمائي چه دحضرت حافظ ابن حجر رحمه الله داخبره درست نه ده. په کټوری کښې اوبه څکل دفاسقانوشعارڅنګه دې حالانکه پخپله حضرت امام بخاری رحمه الله راتلونکې باب د (باب الشرب من قدح النبی ﷺ) عنوان سره قائم کړې دې. دحضورنبی اکرم ﷺ دمختلفو کټورو عالمانو ذکرکړې دې، چه په هغې کښې به ئې یوتو ریان اوبل ته مغیث اودریم ته مضبب وئیلو[6]

---

[1] عمدة القاری (ج۲۱ص۲۰۳) ارشادالساری :(۱۲ص۳۶۸)_
[2] عمدة القاری (ج۲۱ص۲۰۳) ارشادالساری :(۱۲ص۳۶۸)_
[3] عمدة القاری (ج۲۱ص۲۰۳)
[4] عمدة القاری (ج۲۱ص۲۰٤)
[5] عمدة القاری (ج۲۱ص۲۰۳) فتح الباری (ج۱۰ص۱۱۶)_
[6] الابواب والتراجم :ج۲ص۹۸، عمدة القاری (ج۲۱ص۲۰٤)_

لهذا حضرت امام بخارى رحمه الله ددې ترجمې نه مطلقا دشرب فى الاقدح جواز ثابتوى.

④ شيخ الحديث مولانا محمد زكريا رحمه الله په «الابواب والتراجم» كښې فرمائى چه زما په نيز حضرت امام بخارى رحمه الله قدح ته په كوزى اوابريق باندې ترجيح وركولو طرفته اشاره كوى ځكه چه دكټورى خله فراخه اوكشاده وى، كه څه ګندوغيره پكښې پريوزى نوڅكونكى ته په نظر راتلې شى، اوپه ابريق اوكوزه كښې داشان نه وى، نوهغه ليكى.

«ولايبعد عندى ان تكون اشارة الى ترجيح القدح على الكوز والابريق وغيرهما فان القدح لسعة فمه يظهر فيه للشارب ماقد يسقط فيه شئ من التبن»(١)

دحديث مناسبت باب سره بالكل واضح دې.

٢٩ = باب الشُّرْبِ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - وَآنِيَتِهِ.

وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلاَمٍ أَلاَ أَسْقِيكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - فِيهِ.

[٥٣١٤] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - رضى الله عنه - قَالَ ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَقَدِمَتْ فَنَزَلَتْ فِي أُجُمِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - حَتَّى جَاءَهَا فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ مُنَكِّسَةٌ رَأْسَهَا، فَلَمَّا كَلَّمَهَا النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. فَقَالَ «قَدْ أَعَذْتُكِ مِنِّي». فَقَالُوا لَهَا أَتَدْرِينَ مَنْ هَذَا قَالَتْ لاَ. قَالُوا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - جَاءَ لِيَخْطُبَكِ. قَالَتْ كُنْتُ أَنَا أَشْقَى مِنْ ذَلِكَ. فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - يَوْمَئِذٍ حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَالَ « اسْقِنَا يَا سَهْلُ ». فَخَرَجْتُ لَهُمْ بِهَذَا الْقَدَحِ فَأَسْقَيْتُهُمْ فِيهِ، فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ الْقَدَحَ فَشَرِبْنَا مِنْهُ. قَالَ ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ فَوَهَبَهُ لَهُ. [ر: ٤٩٥٦]

[٥٣١٥] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ قَالَ رَأَيْتُ قَدَحَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ قَدِ انْصَدَعَ فَسَلْسَلَهُ بِفِضَّةٍ قَالَ وَهُوَ قَدَحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ مِنْ نُضَارٍ. قَالَ قَالَ أَنَسٌ لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي هَذَا الْقَدَحِ أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا. قَالَ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ إِنَّهُ كَانَ فِيهِ حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ فَأَرَادَ أَنَسٌ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَقَالَ لَهُ

---

(١) الابواب والتراجم: ج٢ص٩٨.

أَبُوطَلْحَةَ لَاتُغَيِّرَنَّ شَيْئًا صَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَتَرَكَهُ.[ر: ٢٩٤٢]

دترجمة الباب مقصد: ① ابن منيراونورشارحين ددې ترجمة الباب مقصد داتوهم دفع كول ښائي چه دحضورنبی کریم ﷺ دوفات نه پس دحضورنبی کریم ﷺ پيالئ استعمالول درست نه دی ځکه داد اجازت نه بغيردنوروپه مال کښې تصرف دې اوهغه جائزنه دی حضرت بخاری رحمه الله دې وهم لره دلرې کولودپاره داترجمة الباب قائم کړوچه حضرات صحابه کرام رضی الله عنهم اودوی نه پس راتلونکودحضورنبی اکرم ﷺ پيالئ استعمال کړۀ ځکه چه حضورنبی اکرم ﷺ څه پريښودی ووهغه صدقه وه. دچاميراث نه ووچه په ملک غيرکښې بغيرداجازت نه تصرف لازم راشی. (١)

خوپه دې باندې اشکال کيدشی چه صدقې سره صرف فقيراستفاده کولې شی، غنی نه. حالانکه دحضورنبی اکرم ﷺ پيالونه اغنياء هم استفاده اوکړه.

ددې جواب داورکړې شوچه غنی دفرض صدقه (زکوة وغيره) نه استفاده نه شی کولې اودحضورنبی اکرم ﷺ ترکه صدقه دقبيل نه نه وه. (٢)

حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله ددې جواب ورکړې دې مذکوره صدقه اوقاف مطلقه دقبيل نه وو اواوقاف مطلقه نه غنی اوفقير دواړه استفاده کولی شی. (٣)

② شيخ الحديث مولانامحمدزکريا رحمه الله فرمائی چه، ددې بحثونوهډو ضرورت نشته دې، بلکه دحضرت امام بخاری رحمه الله مقصددادې چه په طوردتبرک دحضورنبی اکرم ﷺ ملکيت وی يا نه وی. نوحضرت ليکی چه:

(قلت لاحاجة الى هذا البحث الطويل بل الغرض من الترجمة الشرب من قدح شرب منه النبى ﷺ تبركا به اعم من ان يكون ذالك القدح فى ملكه ﷺ امرلا وعلى هذا فمطابقة الحديث للترجمة ايضا ظاهرة فالظاهران القدح فى اول حديث الباب كان لسهل لاللنبى ﷺ فلاحاجة حينئذ فى اثبات المطابقة الى ماذكره العلامة العينى من ان هذا القدح فى الاصل كان النبى ﷺ فانه خلاف الظاهربل الظاهرانه كان لسهل رضی الله عنه والله اعلم) (٤)

ابوبرده دمشهورصحابی دحضرت ابوموسی اشعری رضی الله عنه خوئې دې، ددۀ نوم عامردې. (٥)

داحديث حضرت امام بخاری رحمه الله مخکښې په کتاب الاعتصام کښې موصولا نقل فرمائيلې دې (٦)

حضرت عبدالله بن سلام سره يوپياله وه. چه په هغې کښې حضورنبی اکرم ﷺ څکل کړی وو

---

(١) عمدة القارى (ج٢١ص٢٠٤) فتح البارى (ج١٠ص١٢٢) الابواب والتراجم :ج٢ص٩٨_
(٢) عمدة القارى (ج٢١ص٢٠٤) فتح البارى (ج١٠ص١٢٢) الابواب والتراجم :ج٢ص٩٨_
(٣) فتح البارى (ج١٠ص١٢٢) الابواب والتراجم :ج٢ص٩٨_
(٤) الابواب والتراجم :ج٢ص٩٨_
(٥) عمدة القارى (ج٢١ص٢٠٥)_
(٦) عمدة القارى (ج٢١ص٢٠٤) فتح البارى (ج١٠ص١٢٢)_

قوله: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : دي حديث كښي د(ابنة الجون) واقعه بيان کړې شوې ده. چه دهغې پوره تفصيل په کتاب الطلاق کښې تيرشوې دې.[1]

قوله: أُجُمِ بَنِي سَاعِدَةَ : (اجم) دهمزه اوجيم ضمه سره. (بناء يشبه القصر) يعنى محل سره مشابه ديوتعميرنوم دې، ددې جمع (اجام) رازى.[2]

علامه کرمانى رحمه الله فرمائى چه (اجم) د(اجمة) جمع ده. (وهى الغيضة) [3]غيضه د ګڼړو ونو بوټو ځائې ته وائى اوجوهرى رحمه الله فرمائى چه (حصن بناء اهل المدينة من الحجارة)[4] يعنى دکاڼړونه جوړې شوې قلعې ته (اجم) وائى.

علامه کرمانى رحمه الله فرمائي چه (منكسة) داسم فاعل صيغه ده اودباب افعال نه اودباب تفعيل دواړونه کيديشى. [5]په معنى دسرټيټولو

(اشقى) اګرچه دتفضيل صيغه ده ليکن دلته مطلقا دصفت په معنى کښې ده. اود(ذالک) اشاره دحضورنبى اکرم ﷺ شرف زوجيت فوت کيدو طرفته ده. يعنى ددې شرف فوت کيدوپه وجه کښې زما ډيره غټه بدبختى ده.

قوله: فَخَرَجْتُ لَهُمْ بِهَذَا الْقَدَحِ فَأَسْقَيْتُهُمْ فِيهِ، فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ : حضرت سهل بن سعد رضى الله عنه فرمائى چه ماحضورنبى اکرم ﷺ اوحضرات صحابه کرام رضى الله عنهم د اوبو څکولو دپاره داکټورې راويستلو اومونږ په دې کښې اوبه اوڅکې مخکښې راوى حضرت ابوحازم سلمه بن دينار فرمائى چه حضرت سهل هغه پياله راوويستله اومونږ په هغې کښې اوبه اوڅکلې، حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله دحديث مناسبت باب سره بيانوى اوفرمائى چه :

(ومناسبته للترجمة ظاهرة من جهة رغبة الذين سالوا سهلا ان يخرج لهم القدح المذكور ليشربوا فيه تبركا به)[6]

يعنى حضرت عمربن عبدالعزيز رحمه الله (دخپلې مدينې منورې ګورنرئى) په دوران کښې هغه پياله حضرت سهل نه دهبه په طورطلب کړه نوهغوى هغه پياله دوى ته هبه کړه.

حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله ددې حديث نه څوآداب مستنبط کوى اوفرمائى چه :[7]

عاصم احول فرمائى چه ماحضرت انس رضى الله عنه سره دحضورنبى اکرم ﷺ يوپياله مبارکه ليدلې وه چه ماته شوې وه. هغوى په دې کښې دچاندئ کړه اچولې وه هغه دلرګى يوښکلې پياله

---

[1] عمدة القارى (ج٢١ص٢٠٤) فتح البارى (ج١٠ص١٢٢) وكشف البارى :كتاب الطلاق _

[2] فتح البارى (ج١٠ص١٢٢) عمدة القارى (ج٢١ص٢٠٥) _

[3] فتح البارى (ج١٠ص١٢٢) وشرح الكرمانى ج٢٠١٧٢)و عمدة القارى (ج٢١ص٢٠٥) _

[4] فتح البارى (ج١٠ص١٢٢) وشرح الكرمانى ج٢٠١٧٢)_

[5] فتح البارى (ج١٠ص١٢٥) وشرح الكرمانى ج٢٠١٧٢)_

[6] الابواب والتراجم :ج٢ص٩٨، فتح البارى (ج٢٠ص١٧٢) _

[7] فتح البارى (ج١٠ص١٢٣) _

مبارکه وه. حضرت انس رضی اللہ عنہ فرمائی چه ماپه دې پیاله مبارکه کښې حضورنبی اکرم ﷺ ته ډیرځل (څه نه څه، څکولی دی.

قوله: فَسَلْسَلَهُ بِفِضَّةٍ : شارحینوددې ترجمة کړې ده (وصل بعضه ببعض بفضة) یعنی دادچاندئي کړوسره جوړه کړې شوې وه.(۱)

قوله: وَهُوَ قَدَحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ مِنْ نُضَارٍ : (نضار) دنون ضمه اودضادتخفیف سره. دایوښه لرګې وی چه دهغې نه عام طورلوښې جوړولې شی (۲)

داماقبل حدیث سره موصول دې (۳) عاصم احول فرمائی چه ابن سرین اوفرمائیل چه په دې کښې داوسپنې یوکړه وه. حضرت انس رضی اللہ عنہ اراده اوکړه چه ددې په ځائې دسروزرویا چاندئي کړه اولګوی.نوحضرت ابوطلحه رضی اللہ عنہ هغه لره منع کړو. اووې فرمائل چه داڅیزمه بدلوه ځکه چه داحضورنبی اکرم ﷺ جوړه کړې وه.نو هغوی خپله اراده ترک کړه.علامه عینی رحمۃ اللہ علیہ لیکی چه

(وفی الحديث جواز اتخاذ ضبة الفضة وكذلك السلسة والحلقة ولكن فيه اختلاف فقال الخطابی منعه مطلقا جماعة من الصحابة والتابعين وهوقول مالك والليث وعن مالك يجوز من الفضة اذا كان يسيرا و كرهه الشافعی وقال ابوحنيفه واصحابه فلاباس اذا اتقى وقت الشرب موضع الفضة وبه قال احمد واسحاق وتحرم ضبة الذهب مطلقا...... وروى الطبرانی فی الاوسط من حديث ام عطية ان النبی ﷺ نهى عن ليس الذهب وتفضيض الاقداح ثم رخص فی تفضيض الاقداح وهوحجة على الشافعی) (۴)

۳۰=باب شُرْبِ الْبَرَكَةِ وَالْمَاءِ الْمُبَارَكِ

[۵۳۱۲] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رضى الله عنهما - هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ قَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - وَقَدْ حَضَرَتِ الْعَصْرُ وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ غَيْرَ فَضْلَةٍ فَجُعِلَ فِي إِنَاءٍ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - بِهِ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ وَفَرَّجَ أَصَابِعَهُ ثُمَّ قَالَ «حَيَّ عَلَى أَهْلِ الْوُضُوءِ، الْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ». فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ وَشَرِبُوا، فَجَعَلْتُ لاَ آلُو مَا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ بَرَكَةٌ. قُلْتُ لِجَابِرٍ كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ.

---

۱) عمدة القاری (ج۲۱ص۲۰۶) فتح الباری (ج۱۰ص۱۲۳)_ارشادالساری :(۱۲ص۳۷۰)_

۲) عمدة القاری (ج۲۱ص۲۰۶) فتح الباری (ج۱۰ص۱۲۳)_ارشادالساری :(۱۲ص۳۷۰)_

۳) عمدة القاری (ج۲۱ص۲۰۶) فتح الباری (ج۱۰ص۱۲٤)_

۴) عمدة القاری (ج۲۱ص۲۰۶)_

تَابَعَهُ عَمْرٌو عَنْ جَابِرٍ. وَقَالَ حُصَيْنٌ وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً وَتَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ جَابِرٍ. [ر ۳۳۸۳]

دبرکت نه دبرکت والا اوبه مراد دی. په برکت والا څیز باندې هم دبرکت اطلاق کیږی (۱)

دترجمة الباب مقصد ① علامه ابن بطال وغیره ددې ترجمة الباب مقصد دا ښائی چه حضرت امام بخاری ښودل غواړی چه برکت والا اوبه کثرت سره استعمالولې شی (۲)

② شیخ الحدیث حضرت مولانا زکریا رحمه الله فرمائی چه زما په نیز د حضرت امام بخاری مقصد دا دې چه حضرت امام بخاری رحمه الله خود وړمبې پیاله نه دحضورنبی کریم ﷺ د مخصوصې پیالې تبرک حاصلولو جواز ښودلې دې. او په دې کښې مطلقا دتبرک جواز ښائی که هغه دحضورنبی اکرم ﷺ دلاس نه وی او که دبزرګانو دلاس نه ددې وجې حضرت امام بخاری رحمه الله دترجمة الباب الفاظ عام اوساتل اولیکی چه (والاوجه عندی ان الغرض من الترجمة السابقة الاستبراك المخصوص بقدح النبی ﷺ واشار بهذه الترجمة الی الاستبراك مطلقا اعم من ان یکون حصل بید النبی ﷺ او بید غیره من الصلحاء ویشیر الیه اطلاق لفظ الترجمة وان کان المذکور فی حدیث الباب ذکر برکة النبی ﷺ فیقاس برکة غیره علیه ﷺ) (۳)

حضرت جابر رضی الله عنه فرمائی چه څه دحضورنبی اکرم ﷺ سره اوم دمازیګر د مونځ وخت شو او مونږ سره لږې اوبه پاتې شوې وې هغه اوبه حضورنبی اکرم ﷺ په یولوښې کښې واچولې او دحضورنبی اکرم ﷺ په خدمت کښې پیش کړې شوې حضورنبی اکرم ﷺ خپل لاس مبارک په دې کښې داخل کړو. اوخپلې ګوتې ئې فراخې اوساتلې ا ووې فرمائیل چه اودس کولو والا راشئ برکت دالله جل جلاله دطرفنه دې نوما اوکتل چه اوبه د حضورنبی اکرم ﷺ دګوتو مبارک دمینځ نه روانې خلقو اودس ونه اوکړل او اوبه ئې اوڅکلې ماهم ددې اوبو نه په مړه خیټه اوبه اوڅکلې ځکه چه ماته معلوم وو چه دا برکت والا اوبه دی

راوی سالم بن ابی الجعد وائی چه ما د حضرت جابر رضی الله عنه نه تپوس اوکړو چه په هغه ورځ تاسو څومره کسان وې نو هغوی اوفرمائیل چه څوارلس سوه کسان وو.

دې حدیث کښې چه کومه واقعه بیان کړې شوې ده. دا په حدیبیه کښې پیښه شوې وه. (۴) د حدیث مناسبت ترجمة الباب سره ظاهر دې

قوله وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ غَيْرَ فَضْلَةٍ: (فضلة) هر بچ شوی څیزته وائی مافضل من الشئ)

---

(۱) عمدة القاری (ج۲۱ص۲۰۶) فتح الباری (ج۱۰ص۱۲۵)_ارشادالساری :(۱۲ص۳۷۰) الابواب والتراجم۲۹۷) _

(۲) الابواب والتراجم۲۹۷) فتح الباری (ج۱۰ص۱۲۶)_

(۳) الابواب والتراجم۲۹۷)_

(۴) فتح الباری (ج۱۰ص۱۲۶)_ارشادالساری :(۱۲ص۳۷۲) عمدة القاری (ج۲۱ص۲۰۷)_

قوله: حَيِّ عَلَى أَهْلِ الْوَضُوءِ: اکثرو روایتونو کښې داشان دی، په دې صورت کښې «اهل الوضوء» منادی منصوب دې، «وضوء «دواوفتحې سره «اسم لمايتوضابه» هغه اوبهٔ چه هغې سره اودس کولې شی، ترجمه به ئې وی چه «ائې اودس کولووالو مالره راشی.([1])

قوله: فَجَعَلْتُ لاَ آلُو مَا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ: «الايالو» بروزن «دعا يدعو» دباب نصرنه دې، په معنی دکوتاهۍ کولو.([2]) يعنى ماﺍوبو کښې هيڅ قسمه کمی اوکوتاهی اونه کړه اوښه په مړه خېټه مې اوڅکلې.

علامه عينى رحمه الله فرمائى: «وفيه من الفقه ان الاسراف فى الطعام والشراب مكروه الا الاشياء التى ارى الله فيها بركة غير معهودة وانه لاباس بالاستكثار منها وليس فى ذالك سرف ولا استكثار ولا كراهية»([3])

....

۷۸- کتاب المرضى

«الاحاديث: ۵۳۱۷: ۵۳۵۳»

کتاب المرضى ښې دويشت «۲۲» ابواب او اته څلويښت «۴۸» احاديث مکرر دی، او څوارلس احاديث په ړومبی ځل په دې کښې ذکر کړې شوی دی، په دې څوارلسو کښې لس احاديثه متفق عليه دی، يعنى امام مسلم رحمه الله هم دهغې تخريج کړې دې، کتاب المرضى کښې درې آثار دی،

بسم الله الرحمن الرحيم

۷۸- کتاب المرضى

حضرت امام بخارى رحمه الله دکتاب الاشربه نه پس دکتاب المرضى ذکر فرمائيلى دې شارحينو دلته کښې څه مناسبت نه دې بيان کړې ليکن مناسبت ظاهر دې ځکه چه طعام او شراب دانسان جسم سره تعلق لرى اودمرض تعلق هم دانسان دجسم سره دې، او د شرابو او طعامو بې اعتدالى عموماً دمرض سبب جوړيږی، ددې دوجې نه امام بخارى داشربه نه پس متصل دکتاب المرضى ذکر کړې دې،

---

[1]) ارشادالسارى: (۱۲ص۳۷۲) عمدة القارى (ج۲۱ص۲۰۷)_

[2]) فتح البارى (ج۱۰ص۱۲۶)_ارشادالسارى: (۱۲ص۳۷۲)_

[3]) عمدة القارى (ج۲۱ص۲۰۷)_

مرضی،، دفعلی په وزن سره دمریض جمع ده، دلته مرض نه دجسم مرض مراددي، دمرض اطلاق په روحانی بیمارئي باندې هم کیږی،لکه څنګه چه قرآن پاك کښې دمنافقینو متعلق فرمائیلی شوی دی،،(فِىْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ) اویادشهوت په وجه لاحق کیږی،په قرآن کښې دی چه((فَيَطْمَعَ الَّذِىْ فِىْ قَلْبِهٖ مَرَضٌ))[1] دجسمانی مرض تعریف ((خروج الجسم عن المجری الطبیعی ویعبرعنه بانه حالة اوملكة تصدر بها الافعال عن الموضوع لها غیر سلیمة))[2] یعنی دجسم خپل طبعی حالت نه وتلوته مرض وائی،

۱- باب ماجاء فی کفارة المرض

قوله: وقول الله تعالیٰ: مَنْ يَّعْمَلْ سُوْٓءًا يُّجْزَ بِهٖ: [النساء: ۱۲۳]

کفاره دکفرنه مبالغه ده، چه ددې اصل معنی پټول دی،دلته مطلب دادې چه دمومن مرض ددۀ دګناهونو دپاره مرض جوړیږی،[3] علامه کرمانی فرمائی چه ((کفارة المرض)) کښې اضافت بیانیه دې لکه چه په شجرة الاراك کښې اضافت بیانیه دې،((لان المرض لیست له كفارة بل هوالكفارة نفسها))[4] اواضافت په معنی د،،فی،، کښې هم کیدیشی،((ای کفارة فی المرض)) اوداد،،اضافة الصفة الی الموصوف،،دقبیل نه دې،[5]

قوله: وقول الله تعالیٰ: مَنْ يَّعْمَلْ سُوْٓءًا يُّجْزَ بِهٖ: دسورة النساء آیت کریمه دې،پوره آیت دادې ((، لَيْسَ بِاَمَانِيِّكُمْ وَلَآ اَمَانِيِّ اَهْلِ الْكِتٰبِ ؕ مَنْ يَّعْمَلْ سُوْٓءًا يُّجْزَ بِهٖ ۙ وَلَا يَجِدْ لَهٗ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَلِيًّا وَّلَا نَصِيْرًا))یعنی نه ستاپه خواهیشونوباندې مداردې اونه داهل کتابو په خواهیشونو باندې مدار دې،چه څوك بدکوی نوهغه به دهغې سزامومی اوددې سرې به دالله نه علاوه نه څوك حمایتی وی اونه به ددوی څوك مددګاروی،(چه دالله تعالی دعذاب نه دوی لره نجات ورکړی)

علامه ابن بطال رحمه الله ددې آیت کریمه معنی بیانوی فرمائی چه ((ذهب اکثرالناس اهل التاویل الی ان معنی الایة ان المسلم یجازی علی خطایاه فی الدنیا بالمصائب التی فیها تقع له فیها فتكون كفارة لها))[6] یعنی دمسلمانانو دګناهونو سزا دوی ته دمصائبو په شکل کښې ورکولی شی، چه په کومو کښې دوی مبتلا کیږی،

حضرت امام احمد بن حنبل رحمه الله دحضرت عائشه رضی الله عنها روایت نقل کوی چه کله داآیت نازل شو

---

[1] فتح الباری :۱۲۸/۱۰ الابواب والتراجم :۹۸/۲)_

[2] عمدة القاری :۲۰۷/۲۱و وارشادالساری :۳۷۳/۱۲، وشرح الکرمانی :۱۷۵/۲۰)_

[3] عمدة القاری :۲۰۷/۲۱،وارشادالساری : ۳۷۳/۱۲، وفتح الباری : ۱۲۸/۱۰)_

[4] عمدة القاری :۲۰۷/۲۱، فتح الباری :۱۲۸/۱۰، وشرح الکرمانی :۱۷۵/۲۰)_

[5] عمدة القاری :۲۰۸/۲۱، وارشادالساری: ۳۷۳/۱۲، فتح الباری :۱۲۸/۱۰، وشرح الکرمانی:۱۷۵/۲۰)_

[6] عمدة القاری :۲۰۷/۲۱، فتح الباری :۱۲۸/۱۰، الابواب والتراجم،۹۸/۲۰)_

نو مسلمانان ډیر پریشانه شول اودوی وونیل چه ((انا لنجزی بکل ما عملناه هلکنا اذا...)) که مونږ ته دخپل هر عمل سزا راکولی شی نوبیا مونږ به هلاك شو، حضورنبی اکرم ﷺ ته د دوی دپریشانئ داکیفیت معلوم شو نووئي فرمائیل چه ((نعم یجزی به فی الدنیا من مصیبة فی جسده مما یوذیه))[1] داشان حضرت ابوبکر صدیق رضی الله عنه نه مروی دی چه هغوی حضورنبی اکرم ﷺ ته اوفرمائیل چه ((یا رسول الله کیف الصلاح بعد هذه الایة، لیس بامانیکم، فقال غفرالله لك یا ابابکر الست تمرض الست تحزن قال قلت بلیٰ قال هو ما تجزون))[2]

خلاصه دکلام داشوه چه دګناهونو سزا یومومن ته دمصائبو اومرضونو په شکل کښې ورکولی شی نو دمؤمن بیماری اودده مرض دده دګناهونوجزا اوکفاره ده. ددې وجې حضرت امام بخاری رحمه الله داآیت ددې باب نه پس ذکر اوفرمائیلو

فائده : مؤمن چه کله په مصائبو اوبیمارو اوغمونو کښې مبتلا شی نو دا دګناهونو په وجه وی په دې صورت کښې دا ابتلاء دده دګناهونو کفاره جوړیږی. اویا دګناهو نو دکفارې دپاره نه بلکه درفع درجات دپاره یوصالح مؤمن لره په مصائبو کښې مبتلا کولی شی. صوفیاء کرامو فرمائیلی دی چه ړومبی صورت کښې سړی باندې دبې قرارئ صورت وی اوپه دوئم صورت کښې په مصیبت کښې داخته کیدو نه باوجود سړې پر سکون وی اورجوع الی الله کښې مزید اضافه کیږی.

[۵۳۱۷] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رضی الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ صلی الله علیه وسلم قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلاَّ كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا»

[۵۳۱۸][3] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صلی الله علیه وسلم - قَالَ «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلاَ وَصَبٍ وَلاَ هَمٍّ وَلاَ حُزْنٍ وَلاَ أَذًى وَلاَ غَمٍّ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلاَّ كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ».

مذکوره دواړه حدیثونه حضرت امام بخاری رحمه الله دلته په ړومبی ځل ذکر فرمائیلی دی ([4])ړومبې حدیث دحضرت عائشه رضی الله عنها نه مروی دې حضورنبی اکرم ﷺ فرمائی چه هیڅ یو مصیبت مسلمان ته نه رسی مګر داچه الله جل جلاله دده دپاره ددې په بدله کښې دده ګناهونه

---

[1] فتح الباری : (۱۰/۱۲۸)_

[2] فتح الباری : (۱۰/۱۲۸،۱۲۹)_

[3] الحدیث اخرجه الترمذی فی الجنائز باب ماجاء فی ثواب المریض: ۳/۲۹۸، رقم الحدیث: ۹۶۶) واخرجه المسلم فی کتاب البر والصلة باب ثواب المومن فی ما یصیبه من مرض :۳/۱۹۹۳) رقم الحدیث :۲۵۷۲)

[4] اخرجه المسلم فی البر والصلة والاداب باب ثواب المومن فی ما یصیبه من مرض......الخ)_

رژوی. تردې پورې چه یو ازغې دده په بدن کښې لاړشی،

دوئم حدیث دحضرت ابوهریره رضی الله عنه نه مروی دې حضورنبی اکرم ﷺ فرمائی چه مسلمان ته هیڅ څه غم اوتکلیف نه رسی تردې پورې چه دده په بدن کښې یو ازغې هم لاړ شی نو الله جل جلاله دده دپاره دګناهونو کفاره جوړه وی.

قوله: ما من مصیبة تصیب المسلم: مصیبت په اصل کښې ((الرمیة بالسهم)) ته وائی. بیاد الفظ مطلقا هرې حادیثې دپاره استعمالیدل شروع شو.[1] علامه کرمانی رحمه الله فرمائی چه ((المصیبة فی اللغة ینزل بالانسان مطلقاً وفی العرف ما نزل به من مکروه خاصة وهوالمراد فهٰهنا))[2] امام راغب رحمه الله فرمائی چه لفظ ((اصابه)) دخیراوشر دواړودپاره استعمالیږی. نوقرآن کریم کښې دی. ((اِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ۚ وَاِنْ تُصِبْكَ مُصِيْبَةٌ))[3] بعضو وئیلی دی چه استعمالیږی خو په دواړه کښې خومشتق منه ددواړو بیل بیل دې. ((اصابة فی الخیر)) د ((صوب)) نه مشتق دې ((صوب)) په قدرد ضرورت نازل شوی باران ته وائی. او ((اصابة فی الشر)) د ((اصابة السهم)) نه ماخوذ دې.[4]

قوله: حتی الشوکة یشاکها: ((یشاك)) د ((یقال)) په وزن باندې دمضارع مجهول صیغه ده. ((یشاك، شوکا)) لازم اومتعدی دواړه استعمالیږی. ازغی تلل اوازغی منډل.[5]

حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چه دا اصل کښې ((یشاك بها)) دې با جاره ئې حذف کړه اوفعل ئې دې سره نیغ په نیغه یوځائې کړودې ته ((حذف اوایصال)) ووئیلی شی. حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله ددې ترجمه کړې ده. ((ای یشوکه غیربها)) یعنی بل څوك چا کښې ازغی اوتومبی. یا په خپله پکښې لاړ شی.[6]

قوله: الا کفر الله بها عنه: دمسند احمد په روایت کښې دی چه ((الا کان کفارة لذنبه))[7] شیخ عزالدین بن سلام فرمائی چه داجراوثواب تعلق دانسان خپل کسب سره دې. لهذا مصائب اوتکلیفونه په دې کښې داخل نه دی، خوکه په دې باندې صبر اوکړی نوهغه به په دې صبر باندې داجراوثواب مستحق کیږی.[8] لیکن نورو علماؤ ددې تردید کړې دې اووئیلی ئې دی چه په احادیثو صریحه کښې مطلقاً په مصائبو باندې داجراوثواب وعده ده. که سرې په

---

[1]) عمدة القاری: ۲۱/۲۰۸)_

[2]) عمدةالقاری :۲۱/۲۰۸. وشرح البخاری للکرمانی :۲۰/۱۷۵و فتح الباری، ۱۰/۱۲۹)_

[3]) عمدة القاری :۲۱/۲۰۸و فتح الباری :۱۰/۱۲۹)_

[4]) عمدةالقاری :۲۱/۲۰۸. فتح الباری: ۱۰/۱۲۹)_

[5]) عمدة القاری: ۲۱/۲۰۸۰-

[6]) عمدة القاری: ۲۱/۲۰۸. وفتح الباری:۱۰/۱۲۹۰-

[7]) فتح الباری :۱۰/۱۲۹)_

[8]) فتح الباری :۱۰/۱۳۰)_

هغې باندې صبراوکړی اوکه اونکړی، راضی وی اوکه نه وی، نو علامه قرافی رحمه الله فرمائی چه: «المصائب كفارات جزما سواء اقترن بها الرضا ام لا لكن ان اقترن بها الرضا عظم التكفير والا قل»[1] بهر حال که دسړی ګناهونه وی نو مصائب دده دپاره کفارات جوړیږی اوکه دده ګناهونه نه وی نو هغې سره دده درجات اوچتیږی اوبلندیږی، [2] علامه قرافی رحمه الله تعالی علیه فرمائی چه یوسړې په مصیبت کښې وی نوهغه ته دا ووئیل مناسب نه دی چه «جعل الله هذه المصيبة كفارة لذنبك» ځکه چه کله شریعت مصیبت لره کفاره جوړه کړې ده نودوباره ددې دعا ضرورت نشته دې، [3]

تراجم رجال

زهیربن محمد: دده کنیت ابوالمنذر دې، خراسانی، مروزی، اوخرقی دده نسبت دې، «خرق» دخاء اوراء په فتحې سره په مروکښې دیوکلی نوم دې، [4] حضرت امام بخاری رحمه الله [1] ددوی نه صرف دوه احادیثه نقل کړی دی، یودا اودوئیم په کتاب الاستیذان کښې بعضو محدثینو دده په حافظه کښې کلام کړې دې، [5] لیکن حضرت امام بخاری رحمه الله په تاریخ صغیر کښې فرمائی چه شام والو دده نه کوم روایتونه نقل کړی دی هغه مناکیردی، بیاهم د بصرې والو روایتونه صحیح دی، [6] حضرت امام احمدبن حنبل رحمه الله دده باره کښې د «ليس به باس مستقيم الحديث» او «مقارب الحديث» الفاظ وئیلی دی، [7]

یحي بن معین رحمه الله فرمائی چه «صالح لاباس به» [8] امام دارمی رحمه الله فرمائی «ثقة» [9] امام نسائی رحمه الله فرمائی چه دوی ضعیف دې، [10] اوبل ځائې کښې فرمائی چه «ليس بالقوى» [11] په ۲۲۲ هجرې کښې ددوی وفات اوشو، [12]

---

[1]) فتح الباری : ۱۰/۱۳۰)_
[2]) فتح الباری: ۱۰/۱۳۰)_
[3]) فتح الباری: ۱۰/۱۳۰)_
[4]) تهذیب الکمال : ۹/۴۱۴، رقم الترجمه : ۲۰۱۷)_
[5]) فتح الباری: ۱۰/۱۳۰. الجرح والتعدیل : ۱/۳، الترجمه: ۲۶۸۶)_
[6]) تاریخ الصغیر للامام البخاری : ۲/۱۴۹)_
[7]) تهذیب الکمال : ۱۴/۴۱۷)_
[8]) تاریخ عثمان بن سعید الدارمی، الترجمه : ۳۴۳)_
[9]) تهذیب الکمال: ۱۴/۴۱۷)_
[10]) تهذیب الکمال: ۱۴/۴۱۷)_
[11]) الضعفاء والمتروکین للنسائی، الترجمة : ۲۱۸، وتهذیب الکمال : ۱۴/۴۱۸)_
[12]) تهذیب الکمال : ۱۴/۴۱۷ ددوی حالاتو کتلو دپاره اوګورئی، تاریخ الکبیر للبخاری، ۳/الترجمه ۱۴۲۰، معجم البلدان : ۴/۴۲۵، وسیراعلام النبلاء : ۸/۱۶۸، ومقدمه فتح الباری: ۱۰/۱۳۱)_

نصب، د، تعب، په معنى كښې دې د، وزن تعب، په شان، «وصب» مرض ته وائى، بعضو وئيلى دى چه «وصب» مرض ته وائى چه دكيدونه پس ختم شى،[1]

همّ: ديو خطرناكې اونقصان وركونكى معامله پيښيدوپه سلسله كښې فكر كولو كښې چه كومه پريشانى سړى ته كيږى هغې ته هم وائى،

غمّ: ديو ناګواره واقعې پيښيدوسره انسان په زړه كښې چه كوم تكليف راوزى هغې ته غم وائى، «حزن» دهغه څيز مفقود كيدوسره لاحق كيږى چه دهغې مفقودكيدل دسړى دپاره شاق وى[2] بعضو وئيلى دى چه دحزن تعلق دمافات سره دې اودهم تعلق دماآت سره دې،[3]

[۵۳۱۹] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفَيِّئُهَا الرِّيحُ مَرَّةً، وَتَعْدِلُهَا مَرَّةً، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالأَرْزَةِ لاَ تَزَالُ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً» وَقَالَ زَكَرِيَّاءُ حَدَّثَنِي سَعْدٌ حَدَّثَنَا ابْنُ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم-.

داحديث دلته كښې امام بخارى په ړومبى ځل ذكرفرمائيلى دې،[4] حضرت كعب فرمائى چه رسول الله اوفرمائيل چه دمومن مثال د پټى دونو پشان دې چه كله هوا ده لره يوخوا بل خوا اړوى رااړوى اوكله ده لره نيغوى اودمنافق مثال دصنوبردونې په شان دې چه هميشه قائم وى اوتردې چه يو ځل اودريږى،

[۵۳۲۰] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضى الله عنه- قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَأَتْهَا، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ تَكَفَّأُ بِالْبَلاَءِ، وَالْفَاجِرُ كَالأَرْزَةِ صَمَّاءَ مُعْتَدِلَةً حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ». [۷۰۲۸]

داحديث هم امام بخارى دلته په ړومبى ځل ذكر كړې دې،[5]

---

[1] ومقدمه فتح البارى: ۱۰/۱۳۱)_

[2] الهم ينشاء عن الفكر فيما يتوقع حصوله مما يتاذى به، والغم يحدث للقلب بسبب ماحصل، والحزن يحدث ما يشق على المراة فقده (فتح البارى: ۱۰/۱۳۱، عمدة القارى: ۲۱/۲۰۹)_

[3] ارشادالسارى، ۱۲/۳۷۵)_

[4] الحديث الذى اخرجه المسلم فى صفات المنافقين واحكامهم باب مثل المومن كالزرع ومثل المنافق كشجرة الارز: ۴/۲۱۶۳، رقم الحديث : ۲۸۰۹، واخرجه النسائى فى باب الطب باب مثل المومن: ۴/۳۵۱، رقم الحديث : ۷۲۷۹)_

[5] الحديث الذى اخرجه البخارى ايضاً فى كتاب التوحيد، باب فى المشية والارادة :رقم الحديث : ۷۰۲۸، هذا الحديث من افراد البخارى)_

حضرت ابوهريره رضی الله عنه فرمائي چه حضورنبي اکرم ﷺ فرمائي چه دمومن مثال دپتي دبوټو په شان دې. چه دکوم طرف نه چه هوا رازي نوهغه طرفته هغه ځملي اوکله چه هواودریږي نو بیا هغه نیغ شي اودفاجرمثال دصنوبردونې په شان دې چه هغه نیغه اودریږي نوتردې چه بیا کله الله تعالی اوغواړي نو په یوځل ئې روباسي.

قوله: ((مثل المومن كالخامة)): ((خامة)) خامه تازه راټوکیدونکې شنې کیدووالا ونې ته وائی. (۱) مسند احمد کښې روایت دې چه ((مثل المومن کمثل السنبلة تخرمرة وتستقیم مرة(۲)) اوپه یو بل روایت کښې دې چه ((مثل المومن مثل الخامې تحمرمرة و تصفر اخرى)) (۳) یعنی دمومن مثال دونې په شان دې چه کله سره اوشادابه وی اوکله زیړه اومړه شوی.

قوله: تفئوها مرة أوتعدلها مرة: باب ((تفیئو)) د تفعیل دباب نه دمضارع واحدمونث صیغه ده ددې ماده ده ((فاء)) په معنی د.. رجع.. سره او((افاء)) متعدی دې باب تفعیل نه. ددې معنی ټیټیدل اومائل کیدلو ده،دلته د((تفئو)) نه دې ذکر شوې. فاعل ((الريح)) دې. یعنی هوادوی لره کله راټیټه وی اوکله رانیغوی.

قوله: مثل المنافق كالارزة: دلته په ړومبی روایت کښې ((منافق)) اوپه دوئم روایت کښې ((فاجر)) اودصحیح مسلم په روایت کښې ((الکافر)) دې (۴) ((ارزه)) د((همزه فتحې سره او کسرې سره اود..ر..سکون سره)) دصنوبرونې ته وائی،بعضوئیلی دی چه دایوه مضبوطه ونه وی چه هوائې نه شی خوزولې،

قوله: انجعافها: ((انجعاف)) راوخکلوته وائی ((تقول جعفته فانجعف مثل قلعته فانقلع)) د دې جملې دوه مطلبونه بیان کړې شوی دی.

① یو مطلب دادې چه مومن باندې آفات اوبلاګانې راځی کله تندرست وی اوکله بیمار وی.کله خوشحاله اوکله غمژن وی،کله خوشحاله اوکله تنګدسته وی،هغه په یو حالت باندې برقراره نه پاتې کیږی.څنګه چې تازه راوښکلې شینکې مختلف اطرافونه چلیدونکی هواګانې دې لره خوزی.داشان مومن باندې مختلف مصیبتونه راځی. اوهمیشه دې آسوده حال اوخوشحاله نه وی. اومنافق لره مزې مزې وی. هغه ښه خوشحاله اوصحت منداوآسوده وی.اچانك مرګ راشی اویکدم دده خاتمه اوشی.اوداخرت په نعمتونوکښې دهغه هیڅ حصه نه وی. (۵)

---

(۱) عمدة القاري: ۲۱/۲۰۹، فتح الباري :(۱۰/۱۳۱)_
(۲) مسند الامام احمد حنبل، : ۳/۳۴۹)_
(۳) مسند الامام احمد حنبل، : ۳/۳۴۹)_
(۴) فتح الباري: ۵/۱۴۲)_
(۵) فتح الباري،۱۰/۱۳۲)_

② دوئيم مطلب دادې چه مومن باندې چه كله مصيبتونه راځي نو الله تعالى جل جلاله رحم اوكرم نه نه مايوسه كيږي. صبر كوي او د الله تعالى نه داجر او خير اميد ساتي. او كله چه هغه مصيبت ختم شي نو بيا دهغه شكر اداكوي. او منافق په مصيبتونو كښې د الله تعالى د رحمت نه مايوسه شي او په دې مايوسۍ كښې ويلې كيږي او ختميږي.([1]) د مومن او منافق دامثال دغالب په اعتبار سره بيان شوې دې. ګنې داسې هم كيدې شي چه يو سړې مومن هم وي اوالله جل جلاله دهر قسمه مصيبتونو اوبلاګانو نه بچ ساتلې وي. داشان ډير منافقان داسې هم كيديشي چه په مصيبتونو او غمونو كښې اخته وي. او حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائي «وهذا الى الغالب من حال الاثنين».([2])

قوله: وقال زكريا حدثني سعد حدثني ابن كعب عن ابيه كعب: داتعليق امام مسلم رحمه الله موصولاً نقل كړې دې.([3]) په دې تعليق او حديث كښې دوه فرقونه دي.

① حديث موصول كښې سفيان عن سعد عنعنه دې حالانكه تعليق كښې «زكرياحدثني سعد» دتحديث تصريح كړې ده.

② تعليق كښې «حدثني ابن كعب» دې. ابن مبهم دې. حالانكه موصول كښې «عبدالله بن كعب عن ابيه» دابن نوم ذكر كړې شوې دې. داشان دتعليق نه دتحديث تصريح معلومه شوه اوحديث موصول نه دتعليق مبهم نوم معلوم شو.([4])

قوله: انتها الريح كفاتها: «كفات» دباب فتح نه دې. «كفا، كفا» راګرځيدل.([5])

قوله: فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء: قاضي عياض رحمه الله فرمائي چه «اعتدلت» په ځائي صحيح «انقلبت» دې او «تكفا بالبلاء» دامومن وصف دې.([6]) «اذا اعتدلت» شرط دې او ددې جزاء محذوف ده. تقديري عبارت دې «اذا اعتدلت استقامت الخامة» يعنى كله هغه چه واپس شي نو داشينكې نيغ شي. مومن هم دآفت سره داشان راګرځي او كله چه آفت لاړ شي نو دې دالله تعالى شكر اداكوي او نيغ شي.([7])

[۵۳۲۱] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ أَبَا الْحُبَابِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ

---

[1]) فتح البارى: ۱۰/۱۳۲، عمدة القارى: ۲۱/۲۱۰، وارشادالسارى: ۱۲/۳۷۶)_

[2]) فتح البارى: ۱۰/۱۳۲)_

[3]) فتح البارى :۱۰/۱۳۲، عمدة القارى: ۲۱/۲۱۰، وارشادالسارى. ۱۲/۳۷۶)_

[4]) فتح البارى : ۱/۱۳۲، عمدة القارى : ۲۱/۲۱۰، وارشاد السارى. ۱۲/۳۷۶)_

[5]) فتح البارى: ۱۰/۱۳۲، عمدة القارى: ۲۱/۲۱۰، وارشاد السارى: ۱۲/۳۷۶)_

[6]) فتح البارى:۱۰/۱۳۳، عمدة القارى: ۱۲/۳۷۷)_

[7]) فتح البارى :۱۰/۱۳۲)_

رَسُولُ اللّٰهِ -صلى الله عليه وسلم- «مَنْ يُرِدِ اللّٰهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ».
دا حديث هم دلته حضرت امام بخارى رحمه الله په رومبى ځل ذكر كړې دې.[1]

قوله: من يرد الله به خيرًا يصب منه: الله رب العزت چه كوم سړى سره دښيګړې كولو اراده اوكړى نوده لره په مصيبت كښې اخته كوى،چه دمصيبت په وجه دده ګناهونه معاف اوده درجات اوچت كړى، په ،يصب منه، كښې دوه اقواله دى،

① يو قول د ،صاد، په كسرې اود ،يا، په ضمه سره دې،يعنى «يصب»دباب افعال نه دمضارع معروف واحدمذكرغائب صيغه ده، دې كښې دننه ضمير مستترفاعل دې چه د الله تعالى جل جلاله طرفته راجع دې،اود«منه»ضمير «من يردالله»كښې «من» طرفته راجع دې، يعنى الله جل جلاله دې سړى لره په مصيبت كښې اخته كوى،[2] عامومحدثينو هم داقول اختياركړې دې،[3]

② ددوئيم قول مطابق «يصب»دباء په ضمه اودصادپه فتحه سره دمضارع مجهول صيغه ده، په دې صورت كښې «منه»ته هم نائب فاعل وئيلى شى،او«يصب»كښې دننه مستترله هم نائب فاعل وئيلى شى چه «من»طرفته به راجع وى،بياد«منه»ضميرالله جل جلاله طرفته راجع وى، يعنى هغه سړې دالله جل جلاله دطرفنه په مصيبتونو كښې اخته شى،علامه طيبى رحمه الله دې لره ادب ته زيات مناسب ګنړلې دې،ځكه چه په دې كښې نسبت الله جل جلاله طرفته نه دې كړې شوې.لكه څنګه چه قران پاك كښې آيت دې،«وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ»[4] په دې كښې دمرض نسبت خپل طرفته اودشفاء نسبت الله طرفته شوى دې[5] خودرومبى قول تائيد دحضرت احمدبن حنبل رحمه الله ديو حديث نه هم كيږى چه په هغې كښې دى چه «اذا احب الله قوماً ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع»په دې حديث كښې په صراحتاً سره «ابتلاهم» وئيلى شوې دې[6]

۲- باب شدة المرض

[۵۳۲۲] حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ. حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ -رضى الله عنها- قَالَتْ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ -صلى الله عليه وسلم-.

---

[1] الحديث اخرجه النسائى فى كتاب الطب،باب الطب، ۴/۳۵۱،رقم الحديث،۷۴۷۸)_
[2] فتح البارى: ۱۰/۱۳۴،عمدة القارى: ۲۱/۲۱۱، وارشاد السارى:۱۲/۳۷۷)_
[3] فتح البارى: ۱۰/۱۳۴،عمدة القارى: ۲۱/۲۱۱، وارشاد السارى:۱۲/۳۷۷)_
[4] سورة الشعراء :۸۰)_
[5] فتح البارى : ۱۰/۱۳۴،عمدة القارى: ۲۱/۲۱۱، وارشاد السارى: ۱۲/۳۷۷,۳۷۸،والابواب والتراجم، ۲/۹۸)
[6] مسند الامام احمد بن حنبل:۵/۴۲۸،۴۲۹)_

[۵۳۲۳] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - رضى الله عنه - أَتَيْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - فِي مَرَضِهِ وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، وَقُلْتُ إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا. قُلْتُ إِنَّ ذَاكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ. قَالَ «أَجَلْ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، إِلاَّ حَاتَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ. [۵۳۲۴، ۵۳۳۶، ۵۳۳۷، ۵۳۴۳]

دحضرت امام بخارى رحمه الله تعالى مقصددادې چه دمرض شدت دتقرب الى الله سبب وى (۱) دباب دواړه حديثونه دلته كښې امام بخارى رحمه الله په ړومبى ځل ذكر كړى دى، (۲) په ړومبى روايت كښې حضرت عائشه رضى الله عنها فرمائى چه ما هيڅوك دحضور مبارك نه زيات دمرض په شدت كښې نه دى كتلى، دابوذر په روايت كښې د «اشد عليه الوجع» په ځائې «الوجع اشد عليه» دې (۳) په دې صورت كښې «الوجع» مبتدا او «اشد» ددې دپاره خبر دې اوداپوره جمله د «ما رايت» دپاره مفعول ثانى ده، (۴) «ما رايت احدًا اشد وجعا من رسول الله.......» عرب هر درد او وجع ته مرض وائى.

په دوئم روايت كښې دى چه دحضرت عبدالله بن مسعود رضى الله عنه نه مروى دى چه هغوى فرمائى چه زه دحضورمبارك په خدمت كښې حاضرشوم، اوهغه وخت دحضورنبى كريم صلى الله عليه وسلم ډيره تيزه تبه وه ماحضور نبى اكرم صلى الله عليه وسلم ته عرض اوكړو چه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ستاسو خوډيره زياته تبه ده. حضور مبارك اوفرمائيل چه، آو، ځما دومره تبه ده څومره چه تاسو كښې ددوو سړو وى، ماتپوس اوكړو چه يارسول الله صلى الله عليه وسلم داپه دې وجه تاسوته به دوچند اجر ملاويږى، حضورنبى اكرم صلى الله عليه وسلم اوفرمائيل چه آو، يومسلمان ته هيڅ تكليف نه رسى. مگرالله جل جلاله ددې په ذريعه دده گناهونه داشان رژوى لكه څنگه چه دونې نه پاڼې رژيږى،

قوله: وهويوعك وعكاً شديداً: «وعك» دعين فتح اوسكون سره، تبه، دتبې تكليف، دتبې شدت اودتبې حرارت دپاره استعماليږى، (۵) «يوعك» صيغه مجهول ده يعنى حضورنبى اكرم صلى الله عليه وسلم په شديده تبه كښې مبتلاء وو.

قوله: حات الله عنه خطاياه: «حات» باب مفاعله نه دې، اصل كښې «حاتت» وو، يوتاء

---

(۱) فتح البارى : ۱۰/۱۳۷، عمدة القارى: ۲۱:۲۱۱، وارشادالسارى : ۱۲/۳۷۸، والابواب والتراجم، ۲/۹۸)_

(۲) الحديث اخرجه المسلم فى البر والصلة باب ثواب المومن فيما يصيبه من مرض : ۴/۱۹۹۰، (رقم الحديث : ۲۵۷۰) واخرجه النسائى فى كتاب الطب، باب شدة المرض: ۴/۳۵۲، رقم الحديث : ۷۴۸۴، واخرجه ابن ماجه فى الجنائز باب ماجاء فى ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم : ۱/۵۱۸، رقم الحديث، ۱۶۲۲)_

(۳) ارشادالسارى: ۱۲/۳۷۸، فتح البارى: ۱۰/۱۳۷)_

(۴) ارشاد السارى: ۱۲/۳۷۸)_

(۵) ارشادالسارى : ۱۲/۳۷۹، عمدة القارى: ۲۱/۲۱۱،۲۱۲)_

په بله تاء كښې مدغمه شوه نو ((حات)) شو د ((حات)) معنى رژيدل اوخوريدل دى.[1] : دلته كښې داشبه كيدې شى چه حضرت عبدالله بن مسعود رضی اللہ عنہ داتپوس كړې ووچه تاسو ته دوچنده اجر ملاويږى. حضورمبارك ورته اوفرمائيل چه آو. دوچنداجرملاويږى. اوپه دې آخرى جمله كښې معلوم شو چه داجرملاويدو په ځائې ګناهونه ختميږى.

ددې جواب دادې چه حضورنبى اكرم ﷺ ((اجل)) اوونيل آو. ددې نه به ورته دوچند ملاويږى يعنى ددې خبرې تصديق ئې اوكړو. اوددې نه پس يو نوې خبره هم ښائى چه دا دسرې دګناهونو دمعاف كيدوسبب هم ګرځى.[2] داكثروعالمانو مسلك دې چه شدت اومصيبت سره دسرې ګناهونه معاف كيږى اواجراوثواب ورته ملاويږى. دادرفع درجات اودحط خطيئه دواړو دپاره سبب ګرځى. اوځنى حضرات وائى چه صرف دګناهونه معاف كوى. امام ابوداود رحمہ اللہ يومرفوع روايت نقل كړې دې فرمائى چه ((**ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله فى جسده اوفى ماله اوفى ولده ثم صبره على ذالك حتى يبلغه المنزلة التى سبقت له من الله تعالى**))[3] امام طبرى رحمہ اللہ يوروايت نقل كړې دې چه ((**من اعطى فشكروابتلى فصبر وظلم فغفر اولئك لهم الامن وهم مهتدون**))[4] امام مسلم د حضرت صهيب نه يوروايت نقل كوى چه حضور مبارك اوفرمائيل چه ((**عجباً لامرالمومنين ان امره كله خيروليس ذالك لاحد الاّ اللمومن ان اصبته سراء فشكرالله فله اجروان اصابته ضراء فصبرفله اجرفكل قضاء الله للمسلم خير**))[5] امام نسائى رحمہ اللہ هم ددې مفهوم يوحديث دحضرت سعدبن ابى وقاص رضی اللہ عنہ نه نقل كړې دې ((**عجبت من قضاء الله المومن ان اصابته خيرحمد وشكروان اصابته مصيبة حمدوصبر فالمومن يوجرفى كل امره**))[6] امام بخارى رحمہ اللہ په ((الادب المفرد)) كښې دحضرت ابوهريره نه يوروايت نقل كړې دې چه ((**مامن مرض يصيبنى احب الى من الحمى لانها تدخل فى كل عضووان الله يعطى كل عضوقسطه من الاخر**))[7] په دې كښې دبعضو احاديثونه معلوميږى چه مرض صرف كفارهٔ ذنوب دې اودبعضونه معلوميږى چه داجرباعث هم دې. حضرت حافظ ابن حجر رحمہ اللہ فرمائى چه:

---

[1]) ارشاد السارى :۱۲/۳۷۹، وعمدة القارى۲۱/۲۱۲)_

[2]) وعمدة القارى۲۱/۲۱۲)_

[3]) سنن ابى داودكتاب الجنائزباب الامراض المكفرة للذنوب :۳/۱۸۳. رقم الحديث :۳۰۹۰)_

[4]) فتح البارى :۱۰/۱۳۵)_

[5]) صحيح مسلم،كتاب الزاهد والرقائق باب المومن امره كله خير:۴/۲۲۹۵،رقم الحديث : ۲۹۹۹) وجامع الاصول. ۹/۳۲۹. رقم الحديث :۷۰۱۲. وقال والحديث فى المطبوع ناقص غير تام)_

[6]) فتح البارى:۱۰/۱۳۵. اوګورئى مسندالامام احمدبن حنبل : ۱/۷۳ ۶/۱۵)_

[7]) الادب المفرد مع شرحه فضل الله الصمد: ۱/۵۹۴) رقم الحديث :۵۰۳)_

والاولى حمل الاثبات والنفى على حالين فمن كانت له ذنوب مثلا افاد المرض تمحيصها ومن لم تكن له ذنوب كتب له بمقدار ذلك ولما كان الاغلب من بنى ادم وجود الخطايا فيهم اطلق من اطلق ان المرض كفارة فقط وعلى ذلك تحمل الاحاديث المطلقة ومن اثبت الاجرية فهو محمول على تحصيل ثواب يعادل الخطيئة فاذا لم تكن خطيئة توفى لصاحب المرض الثواب، والله اعلم بالصواب»(١)

٣- باب اشد الناس بلاءً الانبياءُ ثم الامثل فالامثل

[٥٣٢٤] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَهُوَ يُوعَكُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا. قَالَ «أَجَلْ إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ». قُلْتُ ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ. قَالَ «أَجَلْ ذَلِكَ كَذَلِكَ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا، إِلاَّ كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا». [ر ٥٣٢٣]

دترجمة الباب الفاظ په دارمى اوسنن ابن ماجه كښې دحضرت سعدبن ابى وقاص په روايت كښې راغلى دى. هغوى فرمائى چه «قلتُ: يارسول الله اى الناس اشد بلاءً؟ قال: الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه»(٢) دمستدرك حاكم كښې ددې مزيدوضاحت دې، حضورمبارك اوفرمائيل چه «الانبياء قال ثم من: قال ثم الصالحون»(٣) «الامثل» په معنى دافضل سردې يعنى چه څومره دالله سره افضل وى، هغه هومره هغه په مصيبت كښې مبتلاء كيږى، حديث باب كښې اګرچه صرف حضورمبارك دمرض ذكركړې دې ليكن باقى انبياء كرامو ته په دې باندې قياس كړې شو. نو حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله ليكى چه:

«ووجه دلالة حديث الباب على الترجمة من جهة قياس الانبياء على نبينا محمد ﷺ والحاق الاولياء بهم لقربهم منهم وان كانت درجتهم منحطة عنهم والسر فيه ان البلاء فى مقابلة النعمة فمن كانت نعمة الله عليه اكثر كان بلاؤه اشد»(٤)

٤- باب وجوب عيادة المريض

[٥٣٢٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «أَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَعُودُوا الْمَرِيضَ،

---

(١) فتح البارى: ١٠/١٣٦)_
(٢) سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب الصبر على البلاء: ٢/١٣٣٤، رقم الحديث: ٤٠٢٣، وسنن الدارمى كتاب الرقائق باب فى اشدالناس بلاءً: ٢/٤١٢ورقم الحديث: ٢٧٨٣)_
(٣) المستدرك على الصحيحين: كتاب الرقائق: ٤/٣٠٧)_
(٤) فتح البارى: ١٠/١٣٨،١٣٩، اوګورئى ارشاد السارى: ١٢/٣٨٠، عمدة القارى: ٢١/٢١٢)_

وَفُكُّوا الْعَانِي». [ر: ۲۸۸۱]

[۵۳۲۶] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ، نَهَانَا عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ، وَالدِّيبَاجِ، وَالإِسْتَبْرَقِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَالْمِيثَرَةِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَتْبَعَ الْجَنَائِزَ، وَنَعُودَ الْمَرِيضَ، وَنُفْشِيَ السَّلَامَ [ر: ۱۱۸۲]

د مريض دعيادت حكم: دمريض عيادت كول دجمهوروپه نيز مندوب اومستحب دى، اود داودى اوبعضي ظاهريوپه نيز باندې واجب دى، (۱) حضرت امام بخارى رحمه الله دوجوب لفظ ترجمه كښې رواړې دې اوخپل مسلك مختار طرفته ئې اشاره فرمائيلى ده، ددې حضراتو استدلا ل د «عودوا المريض» نه دې، په دې كښې دامرصيغه استعمال شوى ده اوامردوجوب دپاره راځي، اوجمهوروحضراتو داپه وجوب باندې محمول كړې ده مريض عام دې، بعض حضرات دآشوب چشم مريض ددې نه مستثنى كوى، (۲) خوداقول ردكړې شوى دې، ځكه چه دزيدبن ارقم روايت حضرت امام ابوداود رحمه الله نقل كړې دې، هغه فرمائى چه «عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني» (۳) طبرانى هم يومرفوع روايت نقل كړې دې چه «ثلاثة ليس لهم عيادة العين والدمل والضرس» (۴) ليكن داحديث مرفوع نه بلكه ديحيى بن ابى كثير باندې موقوف دې، (۵)

د عيادت كولو وخت: په حديث كښې چونكه مطلقاً «عودوا المريض» وئيلى شوى دى، ددې وجې دعيادت دپاره د ،،دامتدادالمرض،، څه قيد نشته دې، (۶) امام غزالى رحمه الله په «احياء العلوم» كښې ليكلى دى چه عيادت دمرض درې ورځونه پس كول پكاردى، (۷) هغوى سنن ابن ماجه كښې دحضرت انس بن مالك رضي الله عنه نه استدلال كړې دې، «كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضاً الا بعد ثلاث» (۸) ليكن حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله داحديث ضعيف ګڼړى

(۱) فتح البارى:۱۰/۱۳۹)_
(۲) فتح البارى : ۱۰/۱۳۹، وارشادالسارى، ۱۲/۳۸۰، عمدة القارى: ۲۱/۲۱۳)_
(۳) فتح البارى:۱/۱۴۰ وارشادالسارى : ۱۲/۳۸۰، عمدة القارى: ۲۱/۲۱۳، سنن ابى داود كتاب الجنائز، باب فى العيادة من الرمد: ۳/۱۸۶، رقم الحديث :۳۱۰۲)_
(۴) فتح البارى : ۱۰/۱۴۰، ارشادالسارى: ۱۲/۳۸۰، عمدة القارى :۲۱/۲۱۳)_
(۵) فتح البارى:۱۰/۱۴۰، وارشادالسارى : ۱۲/۳۸۰، عمدة القارى :۲۱/۲۱۳)_
(۶) فتح البارى :۱۰/۱۴۰، وعمدة القارى، ۲۱/۲۱۳،)_
(۷) فنج البارى : ۱۰/۱۴۰، ارشادالسارى، ۱۲/۳۸۰، عمدة القارى: ۲۱/۲۱۳)_
(۸) سنن ابن ماجه، كتاب الجنائز باب ماجاء فى عيادة المريض، ۱/۳۶۲، رقم الحديث، ۱۴۳۸)_

اووائی داحدیث صرف مسلمه بن علی نقل کړې دې اوهغه متروك راوی دې،[1] ابوحاتم نه ددې حدیث متعلق تپوس اوکړې شو نوهغوی اوفرمائیل چه «هوحدیث باطلٌ»[2]، داشان دعیادت دپاره څه وخت مختص نه دې، په هرمناسب وخت کښې عیادت کولی شی، عام عادت دسبا اوماښام په وخت کښې دې، امام احمد رحمه الله ته دماسپخین په وخت کښې چا اووئیل چه دفلانی مریض دعیادت دپاره ځو، نوهغوی اوفرمائیل چه «لیس هذا وقتُ عیادةٍ»[3] بعضې حضرات وائی چه دیخنې په موسم کښې دشپې اوداګرمې په موسم کښې دورځې په وخت کښې عیادت کول مستحب دی،[4] لیکن حقیقت دادې چه په دې کښې دڅه وخت تخصیص نشته دې، دمریض اودخپل سهولت کتلونه پس عیادت کولی شی،

دعیادت اداب: حضراتو علماء کرام دعیادت تقریباً لس آداب لیکلی دی،

① اجازت دې واخلی اودروازې ته دې باهر بالکل مخامخ نه اودرېږی بلکه ښی یا ګس طرفته دې اودرېږی،

② دروازه دې په مزه آرام سره اوټکه وی نن سبا په کورونو کښې تلئ لږېدلی وی، بعضې خلق په تلې باندې ګوته کېږدی ا ولرې کوئې نه، داطریقه صحیح نه ده، دتلې بټن یوځل وهل پکاردی اوبیا ګوته اخوا کول پکاردی، چه کوروالو اومریض ته تکلیف اونه رسی،

③ دخپل تعارف په وخت کښې دې دابهام نه کارنه اخلئ، په صراحت سره دې ورته خپل نوم اووائی،

④ دمناسب وخت انتخاب دې اوکړی، دمریض دخوراك څکاك اودآرام په وخت کښې عیادت کول مناسب نه دی،

⑤ مریض سره دې زیات نه کینی، خوکه چاسره ئې بې تکلفی وی اومحبت وی اودمریض خواهش هم داوی نودداسې مریض سره په کیناستو کښې څه قباحت نشته دې، بلکه په داسې صورت کښې دده دلجوئی کول پکاردی،

دحضرت حسن بصری رحمه الله په خدمت کښې دمرض په زمانه کښې یوصاحب دعیادت دپاره راغلو، اوهډوپاسیدو نه، حضرت ورته په اشارواوپه کنایو دپوهه کولو ډیر کوشش اوکړو چه اوس ماته دکوروالو ضرورت دې، یعنی اوس تاله تګ پکار دې، لیکن هغه پوهه نه شو، نو بیا حضرت ورته په وضاحت سره اووئیل چه بعضې خلق دمریض دعیادت دپاره راشی خوبیا هډودتلو نوم نه اخلی، یعنی هډوځی نه هغه بیا هم پوهه نشو، هغه اووئیل چه حضرت دننه کونډه اولړوم، حضرت حسن بصری رحمه الله اوفرمائیل چه دننه، نه بلکه دباهر نه ئې اولږؤ، غرض داچه زیات وخت پورې مریض سره کیناستل نه دی پکار چه مریض ته کوفت اورسی،

---

[1] فتح الباری: ۱۰/۱٤۰، ارشادالساری، ۱۲/۳۸۰، عمدة القاری: ۲۱/۲۱۳)_
[2] فتح الباری : ۱۰/۱٤۰، ارشاد الساری : ۳۸۰/۱۲، عمدة القاری : ۲۱/۲۱۳)_
[3] فتح الباری : ۱۰/۱٤۰)_
[4] فتح الباری : ۱۰/۱٤۰)_

⑥ نظر دې لاندې ساتی، لیکن دعیادت په وخت کښې ددې دعایت ساتل پکاردی.
⑦ سوال اوتپوس دې کم کوی، ډیرزیات تفصیلات معلومولوسره بعضې وختونوکښې مریض ستړې شی.
⑧ دمریض په مخکښې دې درقت اوشفقت اوهمدردې اظهار اوکړی.
⑨ اخلاص سره دې دده دپاره دعا اوکړی، حضورنبی اکرم ﷺ نه دادعا منقول ده «اسئل الله العظیم رب العرش العظیم ان یشفیك» دا دې اوه ځل اووائی.([1])
⑩ مریض ته دې تسلی ورکړی اودده حوصله دې زیاته کړی.([2]) امام ترمذی رحمه الله او امام ابن ماجه دحضرت ابو سعیدنه روایت نقل کوی چه «اذا دخلتم علی المریض فنفسوا له فی الاجل فان ذلك لایرد شیا وهویطیب نفس المریض»([3])

باب عیادة المغمی علیه

[۵۳۲۸] حَدَّثَنَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللّٰهِ- رضی الله عنهما - يَقُولُ مَرِضْتُ مَرَضًا، فَأَتَانِي النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - يَعُودُنِي وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَوَجَدَانِي أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - ثُمَّ صَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ، فَأَفَقْتُ فَإِذَا النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ. ار: ۱۹۱]

دحضرت امام بخاری رحمه الله مقصد دادې که په یو مریض باندې دبې هوشې راتلو عادت وی نودده هم عیادت کول پکاردی. دادې سوچ اونکړی شی چه هغه خو بې هوشه دی، دعیادت کولوڅه فائده ده، ځکه چه داشان عیادت کولوسره به دمریض کوروالو ته تسلی اوشی، دعیادت کولو والا دعا اوخلوص برکت سره به مریض ته افاقه اوشی.([4]) دحدیث مناسبت باب سره واضح دې. چه حضرت نبی کریم ﷺ دحضرت جابر رضی الله عنه عیادت کړې وو او هغه بې هوشه وو. دا حدیث په «کتاب الطهارت» او «کتاب التفسیر» کښې تیر شوې دې.([5])

---

[1]) السنن الکبری للنسائی، کتاب العمل الیوم واللیلة، باب موضع مجلس الانسان من المریض عند الدعاء له.۶/۱۸۷، رقم الحدیث : ۱۸۸۲. وسنن ابی داود، کتاب الجنائز، باب الدعاء المریض عند العیادة :۳/۱۸۷، رقم الحدیث، ۳۱۰۶)_

[2]) مذکوره آداب دپاره فضل الله الصمد فی التوصیح الادب المفرد، باب العیادی، جوف اللیل.۱/۵۸۶. فتح الباری: ۱۰/۱۵۶، باب قول المریض : قوموا عنی.)_

[3]) سنن ا بن ماجه: کتاب الجنائز،باب ماجاء فی عیادة المریض :۱/۴۶۲، رقم الحدیث :۱۴۳۸)_

[4]) فتح الباری: ۱۰/۱۴۱، ارشاد الساری : ۱۲/۳۸۲، عمدة القاری:۲۱/۲۱۳)_

[5]) فتح الباری :۱۰/۱۴۱،عمدة القاری، ۲۱/۲۱۴)_

۶- باب فضل من يُصرَعُ من الريح

۵۳۲۸) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عِمْرَانَ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَلاَ أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى. قَالَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ أَتَتِ النَّبِي - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَتْ إِنِّي أُصْرَعُ، وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ لِي. قَالَ «إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الْجَنَّةُ وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكِ». فَقَالَتْ أَصْبِرُ. فَقَالَتْ إِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ لاَ أَتَكَشَّفَ، فَدَعَا لَهَا.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ رَأَى أُمَّ زُفَرَ تِلْكَ، امْرَأَةٌ طَوِيلَةٌ سَوْدَاءُ عَلَى سِتْرِ الْكَعْبَةِ.

روايت باب حضرت امام بخارى رحمه الله په رومبى ځل ذكر كړې دې،[1] عطاء بن ابى رباح رحمه الله فرمائى چه حضرت ابن عباس ماته اووئيل چه آيا زه دې تاته جنتى ښځه اونه ښايم،؟ ما اووئيل چه ولې نه ؟ هغوى اووئيل چه داتوره ښځه دحضرت نبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضره شوه اوعرض ئې اوكړو، چه په ماباندې دمرګى دوره راځى. اوپه دې كښې زما ستر ښكاره شى، نوددې وجې زمادپاره دعااوكړئې. حضورمبارك اوفرمائيل كه ته غواړې نو صبر اوكړه ددې بدله كښې به تاته جنت ملاوشى. اوكه تاغواړې نوستا دپاره به دعااوكړم چه الله تالره صحت دركړى،دې اووئيل چه زه صبركوم،بيا دې اووئيل چه زماستربښكاره كيږى، نو حضورمبارك ته ئې اوفرمائيل چه تاسو دعا اوفرمائئ چه ستر مې نه ښكاره كيږى. نوحضورنبى كريم ﷺ ددې په حق كښې دعا اوكړه، حضرت امام بخارى رحمه الله په ترجمة الباب كښې (من يصرع من الريح) الفاظ راوړى دى. يعنى هغه سړې چه په هغه باندې مرګى راځى،اخروى اعتبارسره دده داجر اوثواب اودفضل بيان دې، ((من الريح)) كښې دوه احتماله دى،

① رومبى داچه ددې نه مراد دادې چه ((من الريح))كښې ((من)) سببيه ده،يعنى دمرګى هغه مرض چه دانسان په بدن كښې دهواپه شان محبوس كيدوپه وجه پيدا كيږى.چه ددې په وجه سړى باندې دوره راځى،اوحواس ئې ختم شى اوراوغوزيږى.

② دوئم داچه دريح نه دجن يعنى دپيريانو اثرمراد دې.يعنې دجناتو داثر دوجې نه سړې حواس باخته شى،اوپه انسان باندې دبې هوشې دوره راشى.[2] حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائى چه په انسان باندې دجناتو داحمله يا دااثر دتكليف رسولو دپاره وى يا ده ته بعضې انسانى مخونه ښه معلوميږى. ددې دوجې راځى،[3] دامعتزله يوه ډله ددې خبرې نه

---

[1]) ۵۳۲۸. الحديث اخرجه المسلم فى البر والصلة باب ثواب المومن فيما يصيبه من مرض........ الخ، ۴/۹۹۴، رقم الحديث : (۲۵۸۶)_

[2]) فتح البارى: ۱۰/۱۴۱، وارشادالسارى: ۱۲/۳۸۲)_

[3]) فتح البارى: ۱۰/۱۴۱، وارشادالسارى: ۱۲/۳۸۲)_

انكاركوى چه جنات دانسان په بدن كښې داخليدې شى، [1] ليكن دجمهورو په نيز جنات د انسان په بدن كښې داخليدې شى. اوسنن ابى داود كښې د اُم ابان په روايت كښې د حضور مبارك قول نقل كړې شوى دې ((اخرج عدو الله فانى رسول الله)) [2] قاضى عبدالجبار رحمه الله فرمائى چه دجنات بدن دهوا په شان وى، ددې دوجې هغوى دانسان په بدن كښې داخليدى شى، لكه څنګه چه هوا د انسان په بدن كښې داخليدېشى اوانسان ساه اخلى. [3]

قوله: هذه المراة السوداء: ددې ښځې نوم سعيره، شقيره اوسكيره راغلى دى. [4]

((حدثنا محمد اخبرنا مخلد عن ابن جريج اخبرنى عطاء انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء على ستر الكعبة))

حضرت عطاء بن ابى رباح فرمائى چه هغوى ام زفر دكعبې پردې سره اوكتله اوهغه لوړه توره ښځه وه، ددې نه معلومه شوه چه ام زفر هغه ښځه وه چه دهغې ذكرپه پورتنى روايت كښې راغلې دې،چه دهغې دپاره حضورنبى اكرم ﷺ دعاكړې وه، ليكن دعلامه ذهبى اودعلامه ابن اثيركلام نه معلوميږى چه ام زفر بله ښځه وه، [5]

علامه ابن عبدالبر رحمه الله په الاستيعاب كښې يوروايت نقل كړې دې چه دهغې نه معلوميږى چه په كومه ښځه باندې دمرګى دوره راتلله نو هغه ام زفروه، نو په دې كښې دې چه ((كان النبى ﷺ يوتى بالمجانين فيضرب صدر احدهم فيبرا فاتى بمجنونة يقال لها ام زفر فضرب صدرها فلم تبرء ولم تخرج شيطانها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو معها فى الدنيا ولها فى الاخرة خير)) [6]

قوله: على ستر الكعبة: ((اى جالسة على ستر الكعبة اومعتمدة عليه......)) په دې كښې ((على)) متعلق محذوف ((جالسة)) هم كيديشى اوفعل سره هم دامتعلق كيدې شى، [7]

دحديث نه مستنبط خوخبرې: ددې حديث نه خوخبرې مستنبط كيږى،

① چه په كوم يو سړى باندې دمرګى دوره راځى يا پرى دجناتو حمله كيږى،نو دده دپاره اخروى اجراوفضل دې،

② ددنيا په مصيبتونو باندې صبر كول دومن دپاره جنت ثابته وى، يعنى دې به دجنت وارث وى،

---

[1] ارشادالسارى: ۱۲/۳۸۲، عمدة القارى: ۲۱/۲۱۴)_

[2] مسندالامام احمد بن حنبل رحمة الله تعالى عليه، ۴/۱۷۲)_

[3] عمدة القارى: ۲۱/۲۱۴، تعليقات لامع الدرارى: ۹/۴۴۷)_

[4] عمدة القارى: ۲۱/۲۱۴)_

[5] عمدة القارى: ۲۱/۲۱۵، ارشادالسارى: ۱۲/۳۸۴)_

[6] عمدة القارى :۲۱/۲۱۵،الاستيعاب من الاصابة :۴/۴۵۳)_

[7] عمدة القارى :۲۱/۲۱۵)_

③ درخصت په مقابله کښې عزیمت باندې عمل کول زیات بهتر وی، لیکن دا دهغه سړی دپاره وی چه هغه په خپل ځان کښې دشدت اوعزیمت باندې دعمل کولو قوت وینی،
④ که څوك مریض دې اوعلاج پریږدی، حدیث نه ددې جواز هم معلومیږی،
⑤ ددعا ذریعه اودالله جَلَّ جَلَالُهُ طرفته درجوع کیدوپه ذریعه علاج زیات نافع اودسکون باعث وی، نوحضرت حافظ ابن حجر رحمه الله دلاندینو خبرو استنباط کوی اولیکی چه :

((وفی الحدیث فضل من یصرع وان الصبر علی بلایا الدنیا یورث الجنة وان الاخذ بالشدة افضل من الاخذ بالرخصة لمن علم من نفسه الطاقة ولم یضعف من التزام الشدة وفیه دلیل علی جواز ترك التداوی وفیه ان العلاج الامراض کلها بالدعاء والالتجاء الی الله تعالی انجع وانفع من العلاج بالعقاقیر وان تاثیر وانفعال البدن عنه اعظم من تاثیر الادویة البدنیة ولکن انما ینجع بامرین احدهما من جهة العلیل وهو صدق القصد والاخر من جهة المداوی وهو قوة توجهه وقوة قلبه بالتقوی والتوکل)) [1]

۷=باب فضل من ذهب بصره

[۵۳۲۹] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رضى الله عنه - قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ «إِنَّ اللَّهَ قَالَ إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ». يُرِيدُ عَيْنَيْهِ.
تَابَعَهُ أَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ وَأَبُو ظِلاَلٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم -.

حضرت امام بخاری په دې باب کښې دهغه سړی فضیلت بیانه وی چه هغه نابینا شوی وی نو دهغه اخروی فضیلت داد ې، حدیث باب دلته کښې حضرت امام بخاری په رومبی ځل بیانه وی، اوددې سند سره داحدیث صرف حضرت امام بخاری رحمه الله ذکر کړې دې، اصحاب صحاح سته کښې بل چاداحدیث نه دې نقل کړې، [2] حضرت نبی کریم ﷺ فرمائی چه د الله جَلَّ جَلَالُهُ ارشاد دې چه کله څه خپل بنده ګانولره دده دوو محبوب څیزونویعنی سترګو په وجه په آزمینت کښې مبتلا کوم اوهغه په دې باندې صبر کوی نو څه ددې په بدله کښې به ده ته جنت ورکوم،

قوله: <u>یرید عینیه:</u> داد حضرت انس بن مالك رضی الله عنه دطرفنه تفسیر دې چه په حدیث کښې ((حبیبتیه)) نه سترګې مراددی، ((حبیبة محبوبة)) معنی کښې دې، [3] اودانسان په جسمانی اعضاء کښې کوم یوڅیز دانسان دسترګو نه زیات محبوب کیدیشی،
په دې روایت کښې دی چه دبینائی تلو نه پس سړې صبراوکړی، اود ترمذی په روایت کښې

---

[1]) فتح الباری: ۱۰/۱۴۳)_
[2]) الحدیث بهذه الاسناد من افراده، عمدة القاری،۲۱/۲۱۵)_
[3]) عمدة القاری : ۲۱/۲۱۵)_

دی چه «صبرواحتسب» [1] یعنی صبر اوکړی اودالله دطرفنه په دې باندې داجروثواب وعده ده، ددې استحضار اوساتی، علامه عینی رحمه الله فرمائی چه «والظاهر ان المراد بالصبر ان لایشتکی ولایقلق ولایظهر عدم الرضابه» [2]

قوله: تَابَعَهُ أَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ وَأَبُو ظِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: یعنی دعمروبن المطلب متابعت اشعث اوابوظلال دواړو کړې دې، داشعث متابع د حضرت امام احمدبن حنبل رحمه الله موصولاً نقل کړې دې، دده الفاظ دې چه «قال ربکم من اذهبت کریمته ثم صبرواحتسب کان ثوابه الجنة» [3]

اوابو ظلال متابعت امام ترمذی رحمه الله په دې االفاظوسره موصولاً نقل کړې دې، «ان الله یقول : اذا اخذت کریمتی عبدی فی الدنیا لم یکن له جزاءً عندی الاّ الجنة» [4] د اشعث بن جابر او د ابوظلال په صحیح بخاری کښې صرف دایو ځائې کښې متابعت ذکردې، [5]

اشعث بن جابررضی الله عنه: دا دلته کښې نیکه طرفته منسوب دې، دده دپلارنوم عبدالله دې، اشعث بن عبدالله بن جابر حدائي (وحدان من الازد) دوی ړوند وو، [6] امام نسائی رحمه الله دده په باره کښې فرمائی چه «ثقة» [7] یحیی بن معین فرمائی چه «ثقة، بصیر» [8] حضرت امام احمد بن حنبل رحمه الله فرمائی چه «لا باس به» [9] البته علامه عقیلی رحمه الله ددوی په باره کښې فرمائی چه «وفی حدیثه وهم» [10] لیکن علامه ذهبی رحمه الله دعلامه عقیلی تردید کړې دې، اوفرمائی چه «وقول العقیلی وفی حدیثه وهم لیس بمسلم الیه وانا اتعجب کیف لم یخرج له البخاری ومسلم» [11] دوی په ۱۲۰ او ۱۳۰ هجرې په مینځ کښې وفات شوی دی، [12] حضرت امام بخاری رحمه الله ددوی صرف دایو روایت اخستې دې، اوامام مسلم نه علاوه باقی محدثینو د

---

[1]) عمدة القاری: ۲۱/۲۱۵،ارشاد الساری : ۱۲/۳۸۴،فتح الباری :۱۰/۱۴۳)_

[2]) عمدة القاری : ۲۱/۲۱۶)_

[3]) مسندالامام احمد بن حنبل :۳/۲۸۳)_

[4]) سنن الترمذی، کتاب الزهد، باب ماجاء فی ذهاب البصر : ۴/۶۰۲، رقم الحدیث ۲۴۰۰)_

[5]) فتح الباری : ۱۰/۱۴۴، عمدة القاری:۲۱/۲۱۶)_

[6]) تهذیب الکمال :۳/۲۷۲، رقم الترجمة :۵۲۷، عمدة القاری:۲۱/۲۱۶)_

[7]) تهذیب الکمال :۳/۲۷۲)_

[8]) الجرح والتعدیل : ۱/ الترجمه :۲۷۳)_

[9]) الجرح والتعدیل :۱/الترحمة :۲۷۳،وتعلیقات تهذیب الکمال :۳/۲۷۲)_

[10]) تعلیقات تهذیب الکمال :۳/۲۷۲، والضعفاء الکبیر للعقیلی :۱/۲۹)_

[11]) میزان الاعتدال، ۱/۲۶۶)_

[12]) تاریخ الصغیر للبخاری ۱۵۱)_

دوی نه روایتونه اخستی دی او نقل کړی ئې دی، [۱]

ابو ظلال هلال بن ابی هلال: دده هم په صحیح بخاری کښې صرف دایو متابعت دې، دصحیح بخارې په نسخو کښې ابوظلال هلال بن هلال لیکلې شوې دې، لیکن صحیح بن ابی هلال دې، [۲] دده دپلار کنیت ابوهلال دې، دوالدپه نوم کښې، سوید، میمون، یزید، او زیدمختلف اقوال دی، [۳] دوی هم نابینا وو، اودټولو محدثینو په نیزضعیف دې، [۴] البته حضرت امام بخاری رحمه الله دوی ته، مقارب الحدیث، وئیلی دې، [۵]

۸- باب عیادة النساء الرجال

وَعَادَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ مِنَ الأَنْصَارِ.

[۵۳۳۰] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- الْمَدِينَةَ وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلاَلٌ -رضى الله عنهما- قَالَتْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا قُلْتُ يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ وَيَا بِلاَلُ كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَتْ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى يَقُولُ كُلُّ امْرِءٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ وَكَانَ بِلاَلٌ إِذَا أَقْلَعَتْ عَنْهُ يَقُولُ:

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَ جَلِيلُ
وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ ... وَهَلْ تَبْدُوَنْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

قَالَتْ عَائِشَةُ فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا، وَانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ». [ر: ۱۷۹]

ښځه دسړی عیادت کولی شی: دحضرت امام بخاری رحمه الله مقصددادې چه ښځې داجنبې سړو عیادت کولې شی، لیکن ددې دپاره شرط دادې چه ځه دفتنې او فساد اندیښنه نه وی[۶]،

په حدیث باب کښې حضرت عائشه رضی الله عنها دخپل پلار حضرت صدیق اکبر رضی الله عنه اودحضرت بلال رضی الله عنه دعیادت ذکر کړې دې، اګرچه بعضې روایتونو کښې دی چه دادنزول حجاب نه مخکښې واقعه ده. بیاهم فتنې نه دمامون کیدوپه صورت کښې دنزول حجاب نه روستو

---

[۱] تهذیب الکمال :۳/۲۷۲،وسیر اعلام النبلاء :۶/۲۷۴)_
[۲] فتح الباری :۱۰/۱۴۴)_
[۳] تهذیب الکمال :۳/۳۵۰، رقم الحدیث :۶۶۳۲)_
[۴] اوګورئی تهذیب الکمال :۱۱/۸۴، الضعفاء والمتروکون، الترجمة :۶۶۰،۶۰۶، وتهذیب الکمال : ۳۰/۳۵۱، فتح الباری :۱۰/۱۴۴، عمدة القاری:۲۱/۲۱۶)_
[۵] اوګورئی تهذیب الکمال : ۳۰/۳۵۱، عمدة القاری، ۲۱/۲۱۶،فتح الباری:۱۰/۱۴۴)_
[۶] عمدة القاری ۲۱/۲۱۶، فتح الباری:۱۰/۱۴۵)_

هم ددې واقعې نه استدلال کولې شي، (۱)
دحضرت ابوبکر صدیق رضی الله عنه چه به کله تبې اونیولو نوبیابه ئې دااشعاروئیل:

کل امرئ مصبح في اهله والموتُ ادنیٰ من شراك نعله

هرسړې په خپل کورکښې سبا کوی، اومرګ ده ته دپیزاردتسمونه هم زیات نزدې دې،
علامه قسطلانی رحمه الله د ((مصبح في اهله)) ترجمه کړې ده چه ده ته دده اهل وعیال کښې ((انعم صباحاً)) (صبح بخیر) وئیلې شی، (۲) ((شراك)) تسمې ته وئیلی شی،

قوله: وكان بلال اذا اقلعت عنه: ((اقلعت)) دمجهول صیغه ده، په معنی د ((ازیلت)) یعنی کله چه تبه ختمه شوه نو هغوی داشعار اووئیل چه:

الیت شعری هل ابیتن لیلة بواد وحولی اذخر وجلیل
وهل اردن یوما میاه مجنة وهل یبدون لی شامة وطفیل

ترجمه: کاش چه ماپه وادی مکه کښې شپه تیره کړې وې، په دې حال کښې چه څماګیرچاپیره د ،،اذخر، او،، جلیل،،وابنه وی،آیاڅه به هم کله دمجنه د اوبواوچشمولره ورشم، اوآیا شامه اوطفیل نومې چینې به څمامخامخ ظاهرې شی،

قوله: اذخر: (بکسر الهمزة وسکون الذال وکسر الخاء) دایو خوشبودار وابنه دی، جلیل هم دوبنونوم دې، (۳) ((مجنة)) (دمیم کسره، دجیم فتحه اودنون تشدید سره) دمکې مکرمې نه یوڅومیله لرې دیوځائې نوم دې، (۴)

قوله: شامة: (دمیم تخفیف سره)......((طفیل)) (دطاء فتحې سره) دمکې مکرمې ته نیزدې د دوؤیا دچینو نومونه دی، (۵) په دې شعرونوکښې حضرت بلال رضی الله عنه دمکې مکرمې اودهغه ځائې دمقاماتو اوچینو دکتلوخواهش کړې دې، دهجرت کولونه پس حضرات صحابه کرام رضی الله عنهم ته خپل وطن اوخپل علاقه یادیده چه کوم ځائې کښې ددوی وړوکوالې تیر شوې دې،اوچه کوم ځائې سره ددوی دکلونو یادونه وابسته وو،ددې وجې حضرت نبی کریم صلی الله علیه وسلم دعا اوفرمائیله چه ((اللهم حبب الینا المدینة کحبنا مکة اواشدّ)) اې الله دمکې نه زیاته مدینه هم زمونږ دپاره محبوبه جوړه کړې، [(۶)

---

(۱) ارشادالساري: ۱۲/۳۸٦،فتح الباري: ۱۰/۱٤٥،۱٤٦)_
(۲) ارشادالساري: ۱۲/۳۸٥)_
(۳) ارشادالساري:۱۲/۳۸٦، عمدة القاري:۲۱/۲۱۷)_
(٤) ارشادالساري:۱۲/۳۸٦، عمدة القاري:۲۱/۲۱۷)_
(٥) ارشاد الساري:۱۲/۳۸٦، فتح الباري: ۲۰/۱٤٦)_
(٦) ارشادالساري:۱۲/۳۸٦، عمدة القاري:۲۱/۲۱۷)_

قوله: الجحفة: (دجيم ضمه اودحاء په سكون سره) داهل شام ميقات دې،[1] داحديث مخكښې تيرشوې دې.[2]

قوله: وعادت ام الدرداء رجلاً من اهل المسجد من الانصار: علامه كرماني رحمه الله فرمائي چه دحضرت ابوالدرداء رضي الله عنه دوه ښځې وې، اوهريوته به ئې ام الدرداء وئيل، دمشرې نوم خيره وواوهغه صحابيه وه، اودكشرې نو هجمة وو، هغه تابعيه وه.[3]

دلته كښې كشره ام الدرداء مرادده، حضرت هجميهٔ مراد ده ځكه چه دااثر حضرت امام بخارى رحمه الله په ((الادب المفرد)) كښې دحارث بن عبيد په طريق موصولاً نقل كړې دې،[4] حارث بن عبيدكم عمرتابعى وو، هغوى دام الدرداء كبرى په زمانه كښې نه وو.[5] ځكه چه هغه دحضرت عثمان رضي الله عنه په زمانه كښې دحضرت ابوالدرداء نه مخكښې وفات شوې وه. اودام الدرداء صغرى وفات دعبدالملك بن مروان په زمانه كښې ۸۱ هجرې كښې وو. دكبرى وفات تقريباً پنځوس كاله پس شوې دې.[6]

په دې اثركښې دمسجدنه مسجد نبوى مراددې، يعنى حضرت ام الدرداء دمسجدنبوى والو يعنى ديوانصارى عيادت اوكړو، معلومه شوه چه ښځه دسړى عيادت كولې شى.

۹-باب عيادة الصبيان

[۵۳۳۱] حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ -رضى الله عنهما- أَنَّ ابْنَةً لِلنَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- وَسَعْدٍ وَأُبَيٍّ نَحْسِبُ أَنَّ ابْنَتِي قَدْ حُضِرَتْ فَاشْهَدْنَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا السَّلاَمَ وَيَقُولُ «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًّى فَلْتَحْتَسِبْ وَلْتَصْبِرْ». فَأَرْسَلَتْ تُقْسِمُ عَلَيْهِ، فَقَامَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- وَقُمْنَا، فَرُفِعَ الصَّبِيُّ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ فَفَاضَتْ عَيْنَا النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ «هَذِهِ رَحْمَةٌ وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ، وَلاَ يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ إِلاَّ الرُّحَمَاءَ». [ر: ۱۲۲۴]

---

[1] ارشادالسارى:۱۲/۳۸۶، عمدة القارى:۲۱/۲۱۷)_
[2] فتح البارى:۱۰/۱۴۶، عمدة القارى:۲۱/۲۱۷)_
[3] شرح البخارى للكرمانى :۲۰/۱۸۴، فتح البارى:۱۰/۱۴۵، عمدة القارى:۲۱/۲۱۶)_
[4] فتح البارى:۱۰/۱۴۵، عمدة القارى:۲۱/۲۱۷، الادب ا لمفرد مع شرح فضل الله الصمد. باب عيادة النساء الرجل المريض: ۱/۶۲۷، رقم الحديث : ۵۳۰)_
[5] فتح البارى:۱۰/۱۴۵، عمدة القارى:۲۱/۲۱۷)_
[6] فتح البارى:۱۰/۱۴۵، عمدة القارى: ۲۱/۲۱۶)_

«عيادت» مصدردې اومضاف الى المفعول دې (۱)يعنى په دې باب كښې دبچو عيادت حضرت امام بخارى رحمه الله بيان فرمائيلى دې، چه دهغوى عيادت كول هم جائزدى.اوپه سنت كښې ددې اصل موجود دې، په روايت كښې دى چه دحضورمبارك يوې لور دحضورمبارك په خدمت كښې خبراوليږلو چه زما لور يعنى ستاسو لمسې قريب المرگ ده، ددې وجې تاسو مونږكره راشئ حضرت نبى اكر م ﷺ سلام اوليږلو اوووې فرمائيل چه «ان الله ما اخذ وما اعطى وكل شئ عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر» يعنى دالله خوښه ده چه څه اخلى نو هغه واخلى اوچه څه وركوى نو هغه وركړى، دهرڅيز دپاره دالله تعالى په نيز يوه نيټه مقرر ده، ددې وجې دثواب اميد ساتل پكاردى، چه هغه دې صبراوكړى،هغې دالله واسطه وركړه اودوباره ئې خبروركړو،نو حضرت محمد ﷺ اودريدو اوهغوى كره ئې تشريف يو ړولو،هغه بچې ئې خپله غيږه مباركه كښې اوچته كړه، دهغه ساه ختله، دحضرت نبى اكر م ﷺ ددواړو ستر گومباركونه اوښكې روانې شوې، حضرت سعد رضى الله عنه عرض اوكړو چه يارسو ل الله داڅه دى؟حضرت نبى اكرم ﷺ چه دارحمت دې، الله جل جلاله چه دكوم بنده په زړه كښې اوغواړى نو وائې چوى، اوالله په خپل مهربان بندگانو باندې مهربان او رحم كونكې دې،

دادحضرت نبى كريم دلور حضرت زينب رضى الله عنها واقعه ده، دددې روايت په شروع كښې دى چه «ان ابنتى قدحضرت»يعنى ماشومه مرگ ته نيزدې ده، اوددې نه پس دى چه «فرفع الصبى»چه ددې نه معلومه شوه چه هغه ماشومه نه ده بلكه ماشوم وو،علامه ابن بطال رحمه الله فرمائى چه په دې كښې راوى دضبط نه كارنه دې اخستې، نو هغه فرمائى چه:

«هذا الحديث لم يضبطه الراوى فمرة قال قالت ابنتى قد احتضرت ومرة قال فرفع الصبى ونفسه تتقعقع فاخبر مرة عن صبى ومرة عن صبية»(۲)«حجر»دحاء په فتحې سره او كسرې سره اودجيم په سكون سره غيږې ته وائى،«نفسه» دفاء سكون سره دده جمع نفوس راځى،«تتقعقع اى تضطرب ويسمع لها صوت» يعنى هغه داضطراب اوپريشانۍ په حالت كښې وه، او ددې وجې نه دهغې آواز په دې كيفيت راتللو، (۳)

قوله: فقال له سعدٌ ما هذا؟: دحضور مبارك دسترگونه په اوښكوتلو باندې حضرت سعد رضى الله عنه له تعجب ورغلو اوهغوى اوفرمائيل چه يارسول الله داڅه دى؟ شايد چه هغه دصبر خلاف گنړل،نوحضورمبارك ورته اوفرمائيل چه داپه زړه كښې موجود شفقت اورحمت دې، دا دبې ادبې يادجزع فزع دقبيل نه نه دې، (۴)

---

(۱) فتح البارى:۱۰/۱٤۵،عمدة القارى:۲۱/۲۱۶)_

(۲) عمدة القارى:۲۱/۲۱۷)_

(۳) عمدة القارى:۲۱/۲۱۸، وارشادالسارى:۱۲/۲۸۷)_

(۴) عمدة القارى:۲۱/۲۱۸، وارشادالسارى:۱۲/۲۸۷)_

مذكوره حديث په كتاب الجنائز كښې د باب «قول النبى صلى الله عليه وسلم يعذب الميتُ ببكاء اهله عليه» دلاندې تير شوى دې،[1]

۱۰ - باب عيادة الاعراب

[۵۳۳۲] حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رضى الله عنهما - أَنَّ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِىٍّ يَعُودُهُ - قَالَ - وَكَانَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ فَقَالَ لَهُ «لاَ بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». قَالَ قُلْتَ طَهُورٌ، كَلاَّ بَلْ هِىَ حُمَّى تَفُورُ - أَوْ تَثُورُ - عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ الْقُبُورَ. فَقَالَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - «فَنَعَمْ إِذًا». [ر: ۳۴۲۰]

حضرت ابن عباس فرمائى چه حضورمبارك يو اعرابى (بانډيچى) لره دعيادت دپاره تشريف يوړولو، حضورمبارك چه به كله هم ديو مريض دعيادت دپاره تشريف اوړولو نو فرمائيل به ئې چه «لا باس بالطهور ان شاء الله» هيڅ حرج نشته دې دمرض به ګناهونو لره باكل پاك كړى، دې اعرابى ته چه كله حضورمبارك داجمله اووئيله نوهغه ورته اووئيل چه تاسو وائې چه داپاكولو والا دې، بالكل نه بلكه داتبه خوپه يو بوډاباندې حمله آوره شوى ده چه دې به قبرته بوځى، حضرت نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چه ته وائې نو هم داسې دې وى،

قوله: لا بأس بالطهور: يعنى هيڅ حرج نشته دې، بيمارى دمسلمانانو كفاره جوړيږى، «طهور» دمبالغه صيغه ده، اومتعدى ده، په معنى د«مطهر»پاكولووالا «طهور» دې مبتداء محذوف دې، «اى هو طهور»[2] «ان شاء الله»ئې اووئيل اواشاره ئې اوكړه چه داجمله دعائيه ده خبر نه دې،[3]

قوله: تفورا او تثور: راوى ته شك دې چه، تفور، ئې اووئيل يا، تثور، ئې اووئيل، د دواړو معنى رالړزيدل اوحمله كول ده، «تزير» داباب افعال نه دې «ازاره» څوك په زيارت باندې مجبورول،

قوله: فنعم اذا: «اى اذا ابيت فنعم اذا» يعنى كله چه زموږ دخبرې نه انكاركوى نوبياهم داسې دې وى، لكه څنګه چه ستاګمان دې، ياهمداسې به وى لكه څنګه چه ته ګمان كوې، دا جمله بددعا هم كيديشى اوداهم كيديشى چه تاسو پيشن ګوئى كوئې اوده ته ئې خبر وركړو چه همداسې به وى،[4]

---

[1]) عمدة القارى:۲۱/۲۱۸، وارشادالسارى:۱۲/۳۸۷، وفتح البارى:۱۰/۱۴۶)_

[2]) عمدة القارى:۲۱/۲۱۸، فتح البارى:۱۰/۱۴۷، وارشادالسارى:۱۲/۳۸۷)_

[3]) عمدة القارى:۲۱/۲۱۸، فتح البارى:۱۰/۱۴۷، وارشادالسارى: ۱۲/۳۸۸)_

[4]) عمدة القارى:۲۱/۲۱۸، فتح البارى:۱۰/۱۴۷، وارشادالسارى: ۱۲/۳۸۸)-

دطبرانی په روایت کښې دی چه سبا له هم هغه اعرابی وفات شوې وو.([1])

دحدیث نه مستنبط څو اداب: علامه مهلب رحمه الله ددې حدیث نه څوآداب اوفوائد مستنبط کوی اوفرمائی چه:

«فائدة هذا الحدیث انه لا نقص علی الامام فی عیادة المریض من رعیته ولوکان اعرابیاً جافیاً ولا علی العالم فی عیادة الجاهل لیعلمه ویذکره بما ینفعه ویامره بالصبر لئلا یتسخط قدر الله فیسخط علیه ویسلیه عن المه بل یغبطه بسقمه الی غیر ذالك من جبر خاطره وخاطر اهله وفیه انه ینبغی للمریض ان یتلقی الموعظة بالقبول ویحسن جواب من یذکره بذالك» ([2])یعنی دحدیث نه یوه خبره دامعلومه شوه چه حاکم خپل رعایاکښې دشدل کلی وال عیادت هم کولی شی،داشان عالم دجاهل عیادت کولې شی،چه مریض ته نصیحت اوکړی،دصبرتلقین ورته اوکړی،دحدیث نه داهم مستنبط دی چه مریض ته دنصیحت خبره کول پکاردی،اونصیحت کولووالا له ښه اومناسب جواب ورکول پکاردی،

۱۱-باب عیادة المشرك

[۵۳۳۳] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ-رضی الله عنه-أَنَّ غُلاَمًا لِيَهُودَ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ-صلی الله علیه وسلم-فَمَرِضَ. فَأَتَاهُ النَّبِيُّ-صلی الله علیه وسلم-يَعُودُهُ فَقَالَ «أَسْلِمْ». فَأَسْلَمَ.[ر: ۱۲۹۰]

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ لَمَّا حُضِرَ أَبُو طَالِبٍ جَاءَهُ النَّبِيُّ - صلی الله علیه وسلم.[ر: ۱۲۹٤]

دکافر دعیادت مسئله: علامه ابن بطال رحمه الله فرمائی که دیو کافراومشرك باره کښې امیدوی چه هغه به اسلام قبول کړی نودده عیادت مشروع دې،لیکن که دده داسلام قبلیدوامیدنه وی نوبیاعیادت جائزنه دې،([3]) لیکن جمهورفرمائی چه دقبولیت اسلام نه علاوه نورمصلحتونه اومقاصدهم پیش نظرساتلودوجې نه دکافر اومشرك عیادت کیدیشی،([4]) په حدیث کښې دی چه یو یهودی هلك به دحضورنبی اکرم په خدمت کښې هر وخت وو،چه کله هغه بیمارشونو حضورمبارك ﷺ دهغه عیادت دپاره تشریف یوړلو،اوهغه ته ئې داسلام دعوت ورکړو،اوهغه مسلمان شو ددې هلك نوم عبدالقدوس خودلې شوې دې،([5])

---

[1]) عمدة القاری: ۲۱/۲۱۸، فتح الباری: ۱۰/۱٤٦)_

[2]) عمدة القاری: ۲۱/۲۱۸، فتح الباری: ۱۰/۱٤٦)_

[3]) فتح الباری:۱۰/۱٤۸، عمدة القاری:۲۱/۲۱۸)_

[4]) فتح الباری:۱۰/۱٤۸، عمدة القاری:۲۱/۲۱۸، دحضرات حنفیه په نیزذمی که نصرانی یا یهودی وی نو دده عیادت بالاتفاق درست دې لیکن که مجوسی وی نوپه دې کښې دجواز اوعدم جواز دواړه تولونه دی،خود جوازقول راجح دې)_

[5]) فتح الباری:۱۰/۱٤۸)

حديث باب په كتاب الجنائز كښې د «باب اذا اسلم الصبى فمات» دلاندې تير شوې دې، دحضرت سعيدبن المسيب تعليق حضرت امام بخارى رحمه الله په كتاب التفسير كښې د سورة القصص په تفسير كښې موصولاً نقل كړې دې، [1] اوهم هلته كښې په دې باندې كلام تير شوى دې،

۱۲- باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلّى بهم جماعة

[۵۳۳۴] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ - رضى الله عنها - أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ يَعُودُونَهُ فِي مَرَضِهِ فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا فَجَعَلُوا يُصَلُّونَ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمُ اجْلِسُوا، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ «إِنَّ الإِمَامَ لَيُؤْتَمُّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِنْ صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ هَذَا الْحَدِيثُ مَنْسُوخٌ لأَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - آخِرَ مَا صَلَّى صَلَّى قَاعِدًا وَالنَّاسُ خَلْفَهُ قِيَامٌ. [ر: ۶۵۶]

كه دمريض عيادت لره ورشى اودمونځ وخت شى، اومريض عيادت كونكى ته دجمې مونځ وركوى نوحديث. كښې ددې اصل موجوددې، حضرات صحابه كرام رضى الله عنهم دنبى كريم صلى الله عليه وسلم عيادت دپاره لاړل اونبى كريم صلى الله عليه وسلم ورله مونځ وركړو،

حديث باب كتاب الصلوة كښې تيرشوى دې، [2] اوهلته كښې ددې مسئلې تفصيل راغلې دې چه دجمهورعلماؤپه نيزكه امام مخكښې اودريدواومونځ ئې شروع كړو اودمونځ په دوران كښې ده ته څه مرض لاحق شى اوهغه كينى نومقتديان به نه كينى بلكه ولاړ به وى اوپه ولاړه به مونځ كوى، اودامام اقتداء به په ولاړه كوى، حضرت صديق اكبر رضى الله عنه په ولاړه باندې مونځ شروع كړې وو، اوحضرت نبى اكرم صلى الله عليه وسلم تشريف راوړو اوامام جوړشو. ليكن چونكه مونځ شروع شوې وو، ددې وجې حضرت نبى اكرم صلى الله عليه وسلم دامام جوړيدونه پس حضرات صحابه كرام ولاړوو اوپه ولاړه ئې اقتداء اوكړه،

باب وضع اليد على المريض

[۵۳۳۵] حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْجُعَيْدُ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ أَنَّ أَبَاهَا قَالَ تَشَكَّيْتُ بِمَكَّةَ شَكْوًا شَدِيدًا، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - يَعُودُنِي، فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَتْرُكُ مَالاً وَإِنِّي لَمْ أَتْرُكْ إِلاَّ ابْنَةً وَاحِدَةً، فَأُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي وَأَتْرُكُ الثُّلُثَ فَقَالَ «لاَ». قُلْتُ فَأُوصِي بِالنِّصْفِ وَأَتْرُكُ النِّصْفَ قَالَ «لاَ». قُلْتُ فَأُوصِي بِالثُّلُثِ وَأَتْرُكُ لَهَا الثُّلُثَيْنِ قَالَ «الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ». ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِي وَبَطْنِي ثُمَّ

---

[1] فتح البارى:۱۰/۱٤۸، عمدة القارى:۲۱/۲۱۸، ارشادالسارى: ۱۲/۳۸۸)_

[2] فتح البارى:۱۰/۱٤۸، عمدة القارى:۲۱/۲۱۹)_

قَالَ «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا وَأَتْمِمْ لَهُ هِجْرَتَهُ». فَمَا زِلْتُ أَجِدُ بَرْدَهُ عَلَى كَبِدِي فِيمَا يُخَالُ إِلَيَّ حَتَّى السَّاعَةِ. [ر: ۵۶]

[۵۳۳۶] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يُوعَكُ فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم - «أَجَلْ إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ». فَقُلْتُ ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - «أَجَلْ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ إِلاَّ حَطَّ اللَّهُ لَهُ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا». [ر: ۵۳۲۳]

په مريض باندې لاس اښودلو طريقه : دعيادت کولو په وخت کښې په مريض باندې لاس اوخودلې شي، دې سره دمريض تسلی هم کيږی اودعيادت کونکی په برکت سره دده په مرض کښې افاقه هم کيديشی، اوکه عيادت کولووالا دطب نه واقف وی نودمرض تشخيص هم کولې شی،([1]) په باب کښې ذکرشوی دواړه حديثونو کښې ددې ذکر دې، رومبی حديث کښې دی چه «ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني» اودوئم روايت کښې دی چه «فمسته بيده....»

دحضرت عائشه رضی الله عنها نه يوحديث دابويعلی په سندحسن سره نقل کړې شوې دې، په هغې کښې دی چه «كان رسول الله ﷺ اذا عاد مريضاً يضع يده على المكان الذي يالم ثم يقول بسم الله»([2])

داشان ترمذی رحمه الله دحضرت ابوامامه رضی الله عنه نه مرفوعاً حديث نقل کړې دې چه «تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته فيسأله كيف هو»([3]) دابن سنی په روايت کښې دی چه حضرت ابوامامه رضی الله عنه نه مرفوع روايت نقل دې «تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته فيقول كيف اصبحت او كيف امسيت»([4])

قوله: فما زلتُ احد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة: حضرت سعد فرمائی چه دحضورنبی اکرم دلاس يخوالې څه په ځيګر کښې محسوسوم، «دا دحضورمبارک معجزه وه»

---

[1]) عمدة القاري:۲۱/۲۱۹)_

[2]) فتح الباري: ۱۰/۱۴۹، وقال الامام احمد بن حنبل رحمه الله عليه في مسنده، عن عائشة رضى الله عنها انّ النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عاذ مريضاً مسحه بيده وقال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لاشفاء الاّ شفاءک شفاءً لا يغادرسقماً....مسند الامام احمد بن حنبل رحمه الله عليه.۴۵،۶/۱۲۶)_

[3]) سنن الترمذي، كتاب الاستيذان، باب ماجاء في المصافحة :۵۸۶: رقم الحديث :۲۸۳۱)._

[4]) فتح الباري:۱۰/۱۵۰)._

١٤-باب مايقال للمريض ومايجيب

[٥٣٣٧] حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - رضى الله عنه - قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - فِي مَرَضِهِ فَمَسِسْتُهُ وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا فَقُلْتُ إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، وَذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ. قَالَ «أَجَلْ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى إِلاَّ حَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ». [ر: ٥٣٢٣]

[٥٣٣٨] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رضى الله عنهما - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ فَقَالَ «لاَ بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَقَالَ كَلاَّ بَلْ حُمَّى تَفُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ كَيْمَا تُزِيرَهُ الْقُبُورَ. قَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - «فَنَعَمْ إِذًا». [ر: ٣٤٢٠]

د ترجمة الباب مقصد: حضرت گنگوهی رحمه الله فرمائی چه دحضرت امام بخاری رحمه الله مقصد دادې چه عیادت کولو والا چه کله مریض ته ورشی نو دخیر خبرې دې کوی. اومریض ته پکاردی چه دالله جل جلاله نه دخیرامیدساتی اوهیڅ دشراودمایوسئ خبرې دې نه کوی. داشان دحدیث نه معلومیږی که څه تکلیف هم وی نودهغې اظهارکولې شی.په دې شرط چه هغه دجزع اوفزع اودګیلو اوشکوؤپه صورت کښې نه وی.نو حضرت فرمائی:

«یعنی بذالك انه ینبغی للعائد ان یقول خیرًا وللمریض ان یحسن الظن بربه فلا یتکلم بشر، وایضاً ففی الحدیث دلالة انه لاباس لوتکلم بشیئ ممایجد اذالم یکن علی سبیل الشکوی»(١)

شیخ الحدیث حضرت مولانازکریا رحمه الله فرمائی چه حضرت امام بخاری رحمه الله دخپل عادت مطابق دامام ترمذی رحمه الله اودابن ماجه رحمه الله مرفوع روایت طرفته اشاره کړې ده چه په هغې کښې داسې دی:

«اذا دخلتم علی المریض فنفسوا له فی الاجل فان ذالك لایرد شیئاً وهویطیب نفس المریض» اودباب په دواړواحادیثو کښې «تنفیس» موندې شی.دتنفیس نه مرادتسلی ده. نودویم حدیث کښې «لاباس طهور» دې اوړومبی حدیث کښې حضرت ابن مسعود رضی الله عنه فرمائی چه «انك لتوعك وعكاً شدیدًا» یعنی تاسو ته خوعادتاً شدیده تبه وی.داڅه قابل تشویش خبره نه ده. نولیکی چه

«والاوجه عندی ان الامام البخاری اشاربالترجمة علی عادته المستمرة الی حدیث الترمذی المذکور والتنفیس فی الحدیث الثانی ظاهرفی قوله صلی الله علیه وسلم لا باس واما الاول ففی حدیث ابن مسعودانك لتوعك وعكاً شدیدًا یعنی هذه عادة مستمرة لك لیس بامرجدید یخاف منه»(٢)

---

(١) لامع الدراری :٩/٤٤٨،٤٤٩_

(٢) الابواب والتراجم ج ٢/٩٩،تعلیقات لامع الدراری : ٩/٤٤٩_

امام ابن ماجه رحمه الله دحضرت عمر فاروق رضي الله عنه نه يو مرفوع روايت نقل كړې، په هغې كښې دى چه «اذا دخلت على مريض فمره يدعولك فان دعاءه كدعاء الملائكة»(۱) يعنى دمريض عيادت كولو والا دې دخپل ځان دپاره ددعا درخواست اوكړى، ځكه چه دمريض ددعا دفرښتو اودملائكو ددعا په شان مقبوله وى، ليكن داحديث منقطع دې.(۲)

۱۵- باب عيادة المريض راكباً وماشياً وردفاً

[۵۳۳۹] حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى إِكَافٍ عَلَى قَطِيفَةٍ فَدَكِيَّةٍ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ وَرَاءَهُ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَسَارَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللَّهِ، وَفِي الْمَجْلِسِ أَخْلاَطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ خَمَّرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ، قَالَ لاَ تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلَّمَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- وَوَقَفَ وَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ إِنَّهُ لاَ أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا، فَلاَ تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجْلِسِنَا، وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاغْشَنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَثَاوَرُونَ فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- حَتَّى سَكَتُوا فَرَكِبَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ «أَىْ سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ». يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ. قَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ فَلَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ مَا أَعْطَاكَ وَلَقَدِ اجْتَمَعَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ أَنْ يُتَوِّجُوهُ فَيُعَصِّبُوهُ فَلَمَّا رَدَّ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِى أَعْطَاكَ شَرِقَ بِذَلِكَ، فَذَلِكَ الَّذِى فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ. [ر: ۲۸۲۵]

[۵۳۴۰] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدٍ -هُوَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ- عَنْ جَابِرٍ -رضى الله عنه- قَالَ جَاءَنِى النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- يَعُودُنِى لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ وَلاَ بِرْذَوْنٍ. [ر: ۱۹۱]

دحضرت امام بخارى رحمه الله مقصد دادې چه دمريض عيادت په سورلئ اوپيدل اودچاپسې شاته سوريدوپه حالت كښې تلې اوكولې شى، «ردف» «بكسر الراء وسكون الدال» دې «مرتدفاً لغيره» يعنى چاپسې شاته سوريدل، په حديث كښې دى چه حضرت نبى كريم صلى الله عليه وسلم

---

(۱) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز، باب ماجاء فى عيادة المريض :۱/۴۶۳، رقم الحديث :۱۴۴۱)_

(۲) فتح البارى: ۱۰/۱۵۰)_

:حضرت سعدبن عبادة رضي الله عنه عیادت اوکړو.حضرت نبی کریم ﷺ په سورلې باندې سور شو. حضرت اسامه مخکښې وو.اوحضور مبارك ﷺ هغوی پسې روستو ناست وو.حدیث باب مخکښې تیر شوې دې.([1])دلته ئې څو الفاظ اوګورئی.

قوله: علی حمارعلی اکافٍ علی قطیفة فدکیة : ((اکاف)) دهمزه کسره اودکاف تخفیف سره، کته یا سازته وائی چه دخناورپه شا باندې اخودلې شی.([2])

((قطیفة))هغه کپړا چه په کته باندې اخودلې شی ((فدکیة))فدك طرف ته منسوب ده فدك مشهورخائې دې.([3]) حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چه ((والحاصل انّ الاکاف یلی الحمار والقطیفة فوق الاکاف والراکب فوق القطیفة))([4])

په ترکیب کښې ((علی اِکافٍ،،علی حمارٍ،))سره بدل کړې شوې دې.او..علی..قطیفة..علی اکاف.. سره بدل شویدې.([5])

علامه مزی رحمه الله په ((الاطراف)) کښې دامستقل بیل حدیث شمیرلې دې.لیکن امام حمیدی رحمه الله دا دطویل حدیث حصه ګرځولې ده، چه په هغې کښې حضرت جابر رضي الله عنه دخپلې بیمارئی اودحضرت نبی اکرم ﷺ دعیادت ګولو تذکره کړې ده.

حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله دحمیدی تصویب کړې دې.([6])

حضرت جابر رضي الله عنه فرمائی چه حضرت نبی اکرم ﷺ زمادعیادت دپاره تشریف رورلې وو.په داسې حال کښې چه نه په خچره باندې سورووا ونه په اس باندې سوررو.یعنی پیدل ئې تشریف رورلې وو.په ترجمة الباب کښې هم د((ماشیاً)) قیدهم ددې حدیث نه ثابت کړې شوې دې.([7])((برذون)) (دباء کسرې سره) دآسونو دیوقسم نوم دې.([8])

۱۶-باب قول النبی انی وجعٌ اووارأساه اواشتد بی الوجعُ

وَقَوْلِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ(أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ).

[۵۳۴۱]حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ وَأَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ-رضى الله عنه.مَرَّبِي النَّبِيُّ-صلى الله عليه

---

[1] اوګورئی کشف الباری : کتاب التفسیر، سورة ال عمران، ۱۲۸(۱۲۵،۱۱۶)_

[2] ارشاد الساری: ۱۲/۳۹۳،فتح الباری:۱۰/۱۵۱)_

[3] ارشارالساری: ۱۲/۳۹۳،عمدة القاری: ۲۱/۲۲۱)_

[4] رشادالساری :۱۲/۳۹۳، فتح الباری:۱۰/۱۵۱)_

[5] رشادالساری :۱۲/۳۹۳، فتح الباری:۱۰/۱۵۱)_

[6] فتح الباری:۱۰/۱۵۱)_

[7] ارشادالساری: ۱۲/۳۹٤، عمدة القاری:۲۱/۲۲۲)_

[8] ارشادالساری: ۱۲/۳۹٤، عمدة القاری:۲۱/۲۲۲،شرح الکرمانی :۲۰/۱۹۳)_

وسلم - وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ الْقِدْرِ فَقَالَ « أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ ». قُلْتُ نَعَمْ. فَدَعَا الْحَلاَّقَ فَحَلَقَهُ ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْفِدَاءِ. [ر: ۱۷۱۹]

[۵۳۴۲] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَبُو زَكَرِيَّاءَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَارَأْسَاهْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - «ذَاكِ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ، فَأَسْتَغْفِرُ لَكِ وَأَدْعُو لَكِ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ وَاثُكْلِيَاهْ، وَاللَّهِ إِنِّي لأَظُنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي، وَلَوْ كَانَ ذَاكَ لَظَلِلْتَ آخِرَ يَوْمِكَ مُعَرِّسًا بِبَعْضِ أَزْوَاجِكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - «بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهْ لَقَدْ هَمَمْتُ أَوْ أَرَدْتُ أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ، وَأَعْهَدَ أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ أَوْ يَتَمَنَّى الْمُتَمَنُّونَ، ثُمَّ قُلْتُ يَأْبَى اللَّهُ وَيَدْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ، أَوْ يَدْفَعُ اللَّهُ وَيَأْبَى الْمُؤْمِنُونَ». [ر: ۶۷۹۱]

[۵۳۴۳] حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ - رضى الله عنه - قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - وَهُوَ يُوعَكُ فَمَسِسْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا. قَالَ « أَجَلْ كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ». قَالَ لَكَ أَجْرَانِ قَالَ «نَعَمْ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ إِلاَّ حَطَّ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا». [ر: ۵۳۲۳]

[۵۳۴۴] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَعُودُنِي مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي زَمَنَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقُلْتُ بَلَغَ بِي مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلاَ يَرِثُنِي إِلاَّ ابْنَةٌ لِي أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي قَالَ « لاَ ». قُلْتُ بِالشَّطْرِ قَالَ « لاَ ». قُلْتُ الثُّلُثُ قَالَ « الثُّلُثُ كَثِيرٌ، أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلاَّ أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ». [ر: ۵۶]

مريض د تکليف اظهارکولې شی: دحضرت امام بخاری رحمه الله مقصد دادې که مريض دخپل تکليف اوشدت دردپه وجه باندې فرياد اوکړی اود خپل غم اظهارکوی نودا د صبر منافی نه دی اوپه حديث کښې ددې اصل موجوددې.[1]

دلته په ترجمة الباب کښې درې لفظونه ذکرشوی دی،يو «انی وجع» روايات باب کښې ددې اصل موجوددې،البته صالح بن کيسان دحضرت عبدالرحمان بن عوف رضی الله عنه نه روايت نقل کوی، هغه فرمائی چه:

«دخلت علی أبی بکر رضی الله عنه فی مرضه الذی توفی فيه فسلمت عليه وسالته کيف اصبحت؟ فاستوی جالساً فقلت

---

[1] عمدة القاری:۲۱/۲۲۲، ارشادالساری:۱۲/۳۹۴)۔

!صحت بخمدالله بارئاً ؟ قال اما انی علی ماتری وجع (١) په دې روایت کښې دحضرت ابوبکر صدیق رضی الله عنه دبیمارئی ذکردې. هغه فرمائی چه ((انی وجع)) څه په تکلیف کښې یم. ترجمة الباب کښې ذکرشوې دوم لفظ ((واراساه)) دباب په دوئم حدیث کښې اودریم لفظ ((اشتدبی الوجع)) دباب آخری روایت کښې دی.

حضرت امام بخاری رحمه الله دقرآن پاك آیت مبارك کښې دحضرت ایوب علیه السلام دقول ((انی مسّنی الضر وانت ارحم الراحمین)) نه هم دا استدلال کړې دې چه حضرت ایوب علیه السلام دالله جل جلاله نه دعا کوی اودخپلې بیمارئی شکوه کوی.

دباب ړومبی حدیث دحضرت کعب بن عجره نه دې.هغه فرمائی چه حضرت رسول الله ما سره تیرشو اوما دکټوئې لاندې اووربل کړې وو.حضرت نبی کریم صلی الله علیه وسلم اوفرمائیل چه آیا تاته سپګې تکلیف درکوی.ماااووئیل چه آو.حضرت نبی کریم صلی الله علیه وسلم نائی روغوښتلو اوهغه زما سراوخرئیلو.بیا حضورمبارك صلی الله علیه وسلم ماته دفدې ورکولو حکم اوکړو.

په دې روایت کښې دی چه حضرت نبی کریم صلی الله علیه وسلم هغه ته اووئیل چه ((ایوذیك هوام راسك)) اوهغوی جواب کښې ((نعم))اووئیل چه آو. ماته سپګې تکلیف راکوی لهذادهغه شکوی جزع فزع نه وه.بلکه دې ته بیان واقعه وائی.(٢) داروایت ددې نه مخکښې په کتاب الحج کښې هم تیر شوې دې.(٣)

قوله: حدثنا یحیی بن یحیی: داحدیث حضرت امام بخاری رحمه الله دلته په ړومبی ځل ذکر کړې دې.(٤) حضرت عائشه رضی الله عنها دزیات دسردرد دوجې اووئیل چه ((واراساه))نو حضرت نبی کریم صلی الله علیه وسلم اوفرمائیل چه که ته په دې سر درد کښې مبتلا وئ اووفات شئ اوځه به ژوندې یم خکه چه زد به تالره بخښنه غوارم.اودعابه کوم. حضرت عائشه رضی الله عنها خبرنشته. په دې آوریدوسره ګویاشوه چه افسوس والله. زماخیال دې چه ته زما مرګ غواړې.که داسې اوشو اوزه مړه شومه،نوددې په دوئیمه ورځ به ته خپلې بلې بی بی سره خلمې شوې تې. حضرت نبی کریم صلی الله علیه وسلم اوفرمائیل چه نه بلکه زه په خپله دسر درد کښې مبتلایم ماااراده اوکړه چه ابوبکر رضی الله عنه اودهغه څوئې لره راوبلم اوهغوی ته وصیت اوکړم چه څوك ویونکې څه اونه وائی اونه څوك خواهش کوونکې ددې خواهش اونکړی.بیا ماسوچ اوکړوچه الله جل جلاله به دبل چاخلافت قبول نکړی. اومومنان هم (حضرت ابوبکر صدیق رضی الله عنه نه علاوه بل څوك) به اخواکړی.(اوقبول به ئې نه کړی).

---

(١) فتح الباری:١٥٢.١٥٣/١٠)_

(٢) عمدة القاری:٢٢٣/٢١.ارشادالساری:١٢/٣٩٥)_

(٣) فتح الباری:١٥٣/١٠.عمدة القاری:٢٢٣/٢١)_

(٤) ٥٣٤٢:الحدیث اخرجه البخاری ایضاً فی الاحکام باب الاستخلاف :رقم الحدیث:٦٦٧٩١. واخرجه مسلم فی فضائل الصحابة باب من فضائل ابی بکر الصدیق :١٨٥٧/٤. رقم الحدیث : ٢٣٨٧)_

قوله: وَارَاْساَهُ: دحضرت امام احمدبن حنبل اودابن ماجه په روايت كښې تفصيل دې حضرت عائشه رضي الله عنها فرمائی چه ((رجع رسول الله من جنازة من البقيع فوجدنی وانا اجد صداعاً فی راسی وانا اقول واراساه))[1] ((صداع)) دسر درد ته وائی.

قوله: ذاك لوكان وانا حيٌ: ((ذاك)) مشارٌ اليه مرگ دي چه عامه توگه باندې دمرض نه پس راځی.يعنی كه ته مړه شی اوزه ژوندی پاتې شمه.په يوبل روايت كښې ددې وضاحت په دې الفاظوسره راغلې دې چه ((ماضرك لومت قبلی فكفنتُ ثم صليتُ عليك ودفنك))[2]

قوله: واثكلياه: ((ثكل)) په اصل كښې ((فقدالولد)) ته وائی. آخر كښې الف اوهاء ندبه ده. حضرت عائشه رضي الله عنها فرمائی چه ته خمامرگ غواړې، يوبل روايت كښې دی چه ((والله لوقد فعلت ذالك لقد رجعت الی بيتی فاعرست ببعض نسائك قالت فتبسم رسول الله ﷺ))[3] حضرت نبی كريم ﷺ اوفرمائيل چه ((بل انا واراساه)) دې نه پس حضرت نبی كريم ﷺ په مرض الوفات كښې مبتلا شو[4]

قوله: لقد هممتُ اواردت ان ارسل الی ابی بكر رضي الله عنه: راوی ته شك دې چه ((هممت)) ئې اووئيل اوكه ((اردت)) ئې اووئيل، ددې نه معلومه شوه چه حضرت نبی كريم ﷺ په آخری وخت كښې دكتابت چه كومه اراده فرمائيلې وه، هغه دحضرت ابوبكر صديق رضي الله عنه دخلافت متعلق وه. مگرچونكه سركاردوعالم ﷺ ته منظورشوی ووچه الله ته دبل چا امامت اوخلافت منظورنه دې اومومنان هم دبل چه په خلافت باندې راضی نه دی،ددې دوجې حضورمبارك په كتابت باندې اصراراونه كړو.

قوله: فاعهد ان يقول القائلو: ((عهد يعهد)) په معنی دوصيت كولو كښې هم راځی دلته هم په دې معنی كښې دې.((ان يقول القائلون ای لئلايقول القائلون اوكراهة ان يقول))[5]

((متمنون))دا دمتمنی جمع ده.اصل كښې ((متمنيون)) وو.بيادتعليل نه پس ((متمنون)) شو.[6]

دحديث نه مستنبط خوخبرې: حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله ددې حديث نه يوخوخبرې

---

[1]) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز.باب ماجاء فی غسل الرجل امراته وغسل المراة زوجها :۱/٤۷۰. رقم الحديث :۱٤٦۵.ومسند الامام احمدبن حنبل :۶/۲۲۸)_

[2]) فتح الباری:۱۰/۱۵٤.عمدة القاری: ۲۱/۲۲۳)_

[3]) فتح الباری: ۱۰/۱۵٤)_

[4]) فتح الباری: ۱۰/۱۵٤)_

[5]) عمدة القاری: ۲۱/۲۲۳، وارشاد الساری: ۱۲/۳۹۶)_

[6]) عمدة القاری: ۲۱/۲۲۳، وارشاد الساری: ۱۲/۳۹۶)_

مستنبط کوی اولیکی چه:

«وفی الحدیث ماطبعت علیه المراة من الغیرة وفیه مداعبة الرجل اهله والافضاء الیهم بما یستره عن غیرهم وفیه انّ ذکر الوجع لیس بشکایة فکم من ساکت وهو ساخط وکم من شاك وهو راض فالمعول فی ذالك علی عمل القلب لا عمل اللسان والله اعلم بالصواب»[1] یعنی دښځې طبیعت اوفطرتَ کښې دخپل خاوند متعلق چه کوم غیرت اوحساسیت وی. ددې حدیث نه هغه ظاهریږي. کورَوالو سره مزاح هم ددې نه معلومیږي. اوداخبره هم چه د درد اوتکلیف اظهار جزع اوفزع کښې داخل نه دی.

۱۷- باب قول المریض قوموا عنی

[۵۳۴۵] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضی الله عنهما قَالَ لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ النَّبِيُّ صلی الله علیه وسلم «هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لاَ تَضِلُّوا بَعْدَهُ». فَقَالَ عُمَرُ إِنَّ النَّبِيَّ صلی الله علیه وسلم قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْوَجَعُ وَعِنْدَكُمُ الْقُرْآنُ، حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ فَاخْتَصَمُوا، مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَرِّبُوا يَكْتُبْ لَكُمُ النَّبِيُّ صلی الله علیه وسلم كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالاِخْتِلاَفَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلی الله علیه وسلم قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلی الله علیه وسلم- «قُومُوا». قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ -صلی الله علیه وسلم- وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ مِنِ اخْتِلاَفِهِمْ وَلَغَطِهِمْ. [ر: ۱۱۴]

دحضرت امام بخاری رحمه الله مقصد دادې چه که مریض سره دعیادت کونکو څنګه شی اومریض ددې په وجه په تشویش کښې شی اوویره پرې راشی نو هغه عیادت کونکوته داوئیلی شی چه دلته نه لاړشئ، دا دبداخلاقۍ اوبې مروتۍ په زمره کښې نه دی داخل.لکه څنګه چه حدیث باب کښې حضرت نبی اکرم صلی الله علیه وسلم صحابه کرامو رضوان الله علیم اجمعین ته داشان اوفرمائیل چه «قوموا عنی»[2] په دې حدیث باندې تفصیلی کلام دکتاب المغازی په آخرکښې تیر شوې دې.[3]

۱۸- باب من ذهب بالصبی المریض لیدعی له

[۵۳۴۶] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ -هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ- عَنِ الْجُعَيْدِ قَالَ سَمِعْتُ

---

[1]) فتح الباری: ۱۰/۱۵۵)_

[2]) عمدة القاری: ۲۱/۲۲۴،ارشادالساری:۱۲/۳۹۹، الابواب والتراجم :۲/۹۹)_

[3]) کشف الباری: کتاب المغازی: ض: ۶۷۲،۶۷۷)_

السَّائِبَ يَقُولُ ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ وَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ زِرِّ الْحَجَلَةِ. [ر ۱۸۷]

چه یو بچې مریض وی نوهغه دصالحانو ددعا دپاره پوتللې شی.اودده دپاره ترې دعاغوښتلې شی.حضرت امام بخاری رحمه الله په دې باب کښې ددې ثبوت دحدیث نه پیش کړې دې.دحدیث مناسبت دباب نه بالکل ظاهر دې.اودا حدیث په کتاب الطهارة کښې مخکښې تیر شوې دې.[1]

قوله: مثل زرالحجلة:یعنی مهر نبوت دحجره عروسی دګهنډی په شان وو.

۱۹-باب نهی تمنی المریض الموتَ

[۵۳۴۷] حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -رضى الله عنه- قَالَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- «لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي». [۵۹۹۰، وانظر: ۶۸۰۶]

په هندوستانی نسخوکښې «باب نهی التمنی المریض الموت» دې یعنی دمریض دپاره دمرګ تمنادنهی بیان دې.لیکن فتح الباری اوعمدة القاری نسخوکښې د «نهی»لفظ نشته دې،

قوله: حدثنا ادم: حضرت امام بخاری رحمه الله په دې باب کښې څلورحدیثونه ذکرکړی دی.ړومبې حدیث دحضرت انس رضی الله عنه نه دې. داحدیث حضرت امام بخاری رحمه الله په ړومبی خل ذکر اوفرمائیلو.[2]

حضرت نبی اکرم صلی الله علیه وسلم اوفرمائیل چه تاسو کښې دې یوسړې هغه مصیبت په وجه دمرګ خواهش نه کوی چه کوم ده ته رسیدلې دې.اوکه څوک دمرګ دعاکوی نوپه دې الفاظو دې اووائی چه «اللهم احینی ماکانت الحیاة خیرًالی وتوفنی اذاکانت الوفاة خیرًالی»

قوله: من ضراصابه:په دې کښې دضرر نه مراد دنیاوی ضرردې.[3] یعنی دنیاوی تکلیف اونقصان په وجه دې یو سړې دمرګ خواهش نه کوی.نودابن حبان په روایت کښې دی چه «لایتمنین احدکم الموت لضرنزل به فی الدنیا» په دې حدیث کښې «فی»کښې یو احتمال دادې

---

[1] عمدة القاری:۲۱/۲۲۵_

[2] (۵۳۴۸) اخرجه البخاری ایضاً فی الدعوات.باب الدعاء بالموت والحیاة (رقم الحدیث:۵۹۹۰. وایضاً فی کتاب التمنی باب مایکره من التمنی (رقم الحدیث: ۶۸۰۶) واخرجه السلم فی کتاب االذکر والدعاء باب تمنی کراهیة الموت لضرنزل به: ۴/۲۰۶۴. رقم الحدیث: ۲۶۸۰)_

[3] فتح الباری: ۱۰/۱۵۷)_

چه هغه سببيه وى ((اى بسب امر من الدنيا)) (١) كه داخروى ضرر انديښنه وى په فتنه كښې دمبتلا كيدوخطره وى نوپه داسې حالت كښې الله جل جلاله نه دحفاظت سره ددنيانه درخصتيدو دعاكولې شى نو دموطاامام مالك رحمه الله كښې دحضرت عمر فاروق رضى الله عنه دادعامنقول ده ((اللهم كبرت سنى وضعفت قوتى واستنشرت رعيتى فاقبضنى اليك غير مضيع ولا مفرط)) (٢) مسند احمد په روايت كښې دى چه ((اذا اردت فى قوم فتنة فتوفنى غير مفتون)) (٣) معلومه شوه چه ددينى انديښنه كښې دمرګ دعاكولې شى.

قوله: فليقل اللهم احينى: مقصددادې چه څوك په هر حال كښې دمرګ دعا اوتمنا كوى نوبيا دې صراحتا دمرګ دعا نه كوى څكه چه مطلقاً دمرګ تمناكښې يوپه تقدير باندې اعتراض دې. نوحضرت حافظ ابن حجر رحمه الله ليكى چه:

((وهذا يدل على ان النهى عن تمنى الموت مقيد بها اذا لم يكن على هذه الصيغة لان فى التمنى المطلق نوع اعتراض ومراغمة للقدر المختوم وفى هذه الصورة المامور بها نوع تفويض وتسليم للقضاء)) (٤)

[۵۳۴۸] حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ نَعُودُهُ وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ فَقَالَ إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا وَإِنَّا أَصَبْنَا مَا لاَ نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلاَّ التُّرَابَ وَلَوْلاَ أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى وَهُوَ يَبْنِي حَائِطًا لَهُ فَقَالَ إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ إِلاَّ فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ.
[۵۹۸۹، ۶۰۶۶، ۶۰۶۷، ۶۸۰۷، وانظر: ۱۲۱۷]

داحديث هم حضرت امام بخارى رحمه الله دلته په رومبى ځل ذكركړې دې. حضرت قيس بن ابى حازم رحمه الله فرمائى چه مونږ دحضرت خباب عيادت لره ورغلو. هغوى په خپل بدن باندې اووه ځايه داغونه لګولى وو. په دې موقع باندې هغوى اوفرمائيل چه زمونږ كوم ملګرى تير شو. دنيادهغوى عمل كښې هيڅ كمى اونه كړه. ليكن مونږ سره دومره مال راغلوچه دهغې دايښودوډپاره دښاورې نه سوامونږسره بل ځائې نشته دې. اوكه حضرت نبى كريم صلى الله عليه وسلم مونږ دمرګ دتمناكولونه نه منع كولونومابه دمرګ دعاكوله.

راوى وائى چه بيامونږ هغه له په دويم ځل ورغلو، هغوى خپل ديوال جوړولو. په دې موقع باندې هغوى اوفرمائيل چه مسلمانانوته په هر څيزاجرملاويږى چه كوم خرچ كوى، سوادې نه چه كوم هغه په دې خاروكښې واچوى.

(١) فتح البارى: (۱۰/۱۵۷)_
(٢) الموطاللامام مالك رحمه الله، كتاب الحدود، باب ماجاء فى الرجم: (۲/۸۲۴)_
(٣) مسند امام احمدبن حنبل رحمه الله: ۵/۲۴۳، ۵/۶۶،۴، ۵/۳۷۸)_
(٤) فتح البارى: (۱۰/۱۵۸)_

قوله: وقد اكتوى سبع كيات: حضرت خباب رضي الله عنه چه په جسم کښې اووه داغونه لګولی وو، دترمذی په روایت کښې دی چه «وقد اکتوی فی بطنه فقال اما اعلم احدًا من اصحاب النبی لقی من البلاء مالقیت»[1] یعنی څومره تکلیف چه ماته اوچت کړو په صحابه کرامو رضي الله عنهم نښې به چانه وی اوچت کړې.

علامه ابن الملقن فرمائی چه دترمذی په دې حدیث کښې د «لقی من البلاء» نه آزمیښت مراداخستې شی چه په یوزمانه کښې یودرهم هم ماسره نه وواواوس په زرګونودرهمونه دی.نودترمذی په دې روایت کښې دی چه «لقد کنت وما اجد درهماً علی عهد رسول الله وفی ناحیة بیتی اربعون الفاً»[2]

لیکن ظاهر ړومبې مطلب دې چه هغوی ته داسلام قبلولونه پس ډیر تکلیفونه اوغمونه ورکړې شوی وو.فرمائیل به ئې چه مشرکانو به اور لګولو اوزما د ملا په چربئ به اورمړکیدو.[3] حضرت عمر فاروق رضي الله عنه به هغه خپل ځان سره نزدې کینولو اوفرمائیل به ئې چه په دې مجلس کښې ستاسونه زیات هیڅوک ددې مجلس مستحق نه دی بغیر د عمار نه. بیا به ئې مجلس والوته دعمار دجسم داغونه خودل.[4] هغه دسابقینو اولینو نه وو.اوپه شپږم نمبر هغوی اسلام قبول کړې وو.[5]

حضرت علی رضي الله عنه چه کله دجنګ صفین نه واپس راغلونوهغوی دکوفې دروازې سره اووه قبرونه اوکتل.تپوس ئې اوکړوچه دادچاقبرونه دی.خلقو اووئیل چه په دې کښې یو قبر دحضرت خباب بن الارت رضي الله عنه دې نوحضرت علی وفرمائیل چه.

«رحم الله خباباً لقد اسلم راغباً وهاجر طائعاً وعاش مجاهدًا وابتلی فی خمسة احوالاً ولن یضیع الله اجرًا من احسن عملاً ثم قال: طوبیٰ لمن ذکر المعاد وعمل للحساب وقنع بالکفاف ورضی عن الله عزوجل»[6]

ددیرشتو کالوپه عمر کښې دهغوی وفات په ۳۷ هجرئی کښې اوشودهغوی نه ۳۲ احادیث مروی دی.[7] بهر حال دهغه په شا کښې اووه داغونه وو.چه دهغې په وجه هغه ډیر تکلیف

---

[1] سنن الترمذی،کتاب الجنائز باب ماجاء فی النهی عن التمنی للموت :۳/۳۰۱، رقم الحدیث :۹۷۰)_

[2] سنن الترمذی،کتاب الجنائز باب ماجاء فی النهی عن التمنی للموت :۳/۳۰۱، رقم الحدیث :۹۷۰)_

[3] حلیة الاولیاء لابی نعیم :۱/۱٤٤)_

[4] سیر اعلام النبلاء : ۲/۳۲٤، رقم الحدیث :۶۲، وطبقات ابن سعد: ۳/۱۶۵)_

[5] الاصابه فی تمیز الصحابه:۱/٤۱۶، رقم التراجمة : ۲۲۱۰) وحلیة الاولیاء: ۱/۱٤٤)_

[6] وحلیة الاولیاء: ۱/۱٤٤)_

[7] سیراعلام النبلاء :۲/۳۲٤، دهغوی حالات دپاره اوګورئی : تهذیب الکمال :۷/۲۱۹، والعلل للمدینی : ۵۰، وطبقات خلیفة : ۱۲۶، ۱۷، وتاریخ الطبری : ۳/۵۷۹، والعقد الفرید: ۳/۳۳۸، معجم الطبرانی الکبیر : ٤/ الترجمة :۳۶٤، والکامل لابن اثیر : ۲/۶۹، وتهذیب الاسماء واللغات : ۱/۱۷٤، وتجرید اسماء الصحابة :۱/۱۵٤)_

کښې وو. ددې وجې ئې اوفرمائيل که دمرګ دعاجائزوه نوهغوی به دځان دپاره دمرګ تمناکوله. په جسم کښې داغونه لګول جائزدی اوکه ناجائز؟ دامسئله مخکښې په کتاب الطب کښې راځی.

قوله: ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا: یعنی زمونږ هغه ملګری چه ددنیانه تیرشو(اود حضرت نبی کریم ﷺ په زمانه کښې دهغه وفات اوشو) دنیادهغه په ثواب کښې هیڅ کمې اونه کړو. ددې نه خویا هغه مخصوص صحابه کرام رضی الله عنهم مراددی چه دمالدارئ نه مخکښې مخکښې ددنیانه رخصت شوی وو. اودمال دزیاتی اوددولت دوسعت په زمانه کښې هغوی نه وو. مطلب دادې چه هغه خلق به خپل اجر وثواب ذخیره به په آخرت کښې مومی.[1]

او یا ددې نه مخکښې وفات شوی مالداراوفقیر ټول صحابه کرام مراددی. ددې وجې د عهدنبوی کښې کوم صحابه کرام رضی الله عنهم مالدار وو. دمال دکثرت په وجه په هغوی اثرنه ووشوې، دنیکئ په کارونوکښې دهغوی مال په کثرت سره خرچ شوې ووځکه چه په هغه وخت کښې ضرورت زیات وو. ورسره مال ډیر شو. او مال والو دپاره دمال خرچ کولوموقعې دمخکښې نه زیاتې نه وې. ددې وجې حضرت خباب رضی الله عنه اوفرمائيل چه «وانا اصبنا مالانجدله موضعا الا التراب» يعنی اوس دمال دښاورې نه سوا بل ځائې دمال خرچ کولو نشته. ددې نه مراد تعمیرات دی چه اوس دمال صرف کولوهيڅ ځائې پاتې نشو. خلق ئې په تعمیراتو کښې لګوی. داخبره حضرت خباب رضی الله عنه چه په کوم وخت کښې کړې وه. په هغه وخت کښې هغوی په خپله هم دیوال جوړولو لکه څنګه چه روایت کښې دی.[2]

قوله: ان المسلم ليوجر في كل شئ ينفقه الا في شئ يجعله في هذا التراب: یعنی مسلمان چه څه هم خرچ کوی په هغې باندې ده ته اجر ملاویږی لیکن څه چه دضرورت نه زیات خرچ کوی نوپه هغې باندې هيڅ قسمه اجر نه ملاویږی. داجمله دلته موقوفا نقل کړې شوې ده. یعنی دحضرت خباب رضی الله عنه دقول په طرزباندې منقول ده. البته دطبرانی رحمه الله په یو روایت کښې دامرفوعاً منقول دی. په هغې کښې دی چه «وهويعالج حائطاله فقال: ان رسول الله ﷺ قال: «ان المسلم يوجرفی نفقة كلها الا ما يجعله فی التراب»»[3] لیکن په دې طریق کښې عمر بن اسماعیل یوراوی دې. یحیی بن معین هغوی ته کاذب وئیلی دی.[4] البته داصول حدیث په کتابونو کښې داخبره تیره شوې ده چه ثواب اواجر سره متعلق داشان موقوف احادیث هم

---

[1] فتح الباری: ۱۰/۱۵۹، عمدة القاری:۲۱/۲۲۶)_
[2] فتح الباری: ۱۰/۱۵۹، عمدة القاری:۲۱/۲۲۶)_
[3] فتح االباری:۱۰/۱۵۹، عمدة القاری: ۲۱/۲۲۶، وارشادالساری: ۱۲/۴۰۳)_
[4] فتح االباری:۱۰/۱۵۹، عمدة القاری: ۲۱/۲۲۶)_

دمرفوع په حکم کښې دی.[1]

[۵۳۴۹] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ». قَالُوا وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ «لاَ، وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَلاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ». [۶۸۰۸، ۶۰۹۸]

[۵۳۵۰] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ - رضى الله عنها - قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَيَّ يَقُولُ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى». [ر: ۴۱۷۱]

حضرت نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چه دیو سړی عمل هغه لره جنت ته نشي داخلولې. حضرات صحابه کرامو ﷺ عرض اوکړوچه یارسول الله تاسولره هم حضرت نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چه نه مالره هم نه: مګردا چه الله تعالی مالره په خپل فضل اورحمت کښې اونغاړی. اوتاسو کښې دې هيڅوك دمرګ خواهش نه کوی، ددې وجې چه هغه خوبه یا نیکوکاروی نوامیددې چه الله جل جلاله به دده په نیکئ کښې اضافه اوکړی. اوکه بدکاروی نوامیددې چه هغه توبه اوکړی.

یو اشکال اودهغې جواب:

قوله: لن یدخل احدًا عمله الجنة: په دې باندې دقرآن پاك دآیت نه اشکال دې، په آیت کریمه کښې دی چه «وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»[2] یعنی داهغه جنت دې چه ددې تاسو دعملونو په بدله کښې وارثان جوړشوی یې.

① ددې جواب داورکړې شوې دې چه په آیت کریمه کښې دجنت نه مراددرجې اومنازل دی ځکه چه دجنت په اعمالو سره متعین کیږی. ځکه چه دجنت درجات مختلف اومتفاوت دی. نوچه دچاڅومره عمل نیك وی هومره به دهغه په جنت کښې رتبه وی اوپه حدیث باب کښې دی. چه دجنت نه نفس جنت ته داخلیدل مراد دی. یعنی اصل جنت کښې به دخول دځه عمل په نتیجه کښې نه وی بلکه دالله جل جلاله فضل اوکرم سره به وی. البته مراتب به هلته داعمالو په اعتبارسره ملاویږی.[3]

② علامه عینی رحمه الله ددې یوجواب داورکړې دې چه (بِمَا كُنْتُمْ) کښې ..باء.. سببیه نه ده بلکه ..باء.. دالصاق اومصاحبت دپاره ده. «ای اورثتموها مصاحبة اوملابسة لثواب اعمالکم»[4]

---

[1]) ظفرالامانی: ۳۲۳. (وشرح نخبة الفكر، بحاشيه عبدالله، خاطر: ۹۴. وتدريب الراوى :ص/۱۱۴، ۹۰۱. (النوع السابع الموقوف) وتيسير مصطلح الحديث: ۱۳۱)_

[2]) الزخرف: ۷۲)_

[3]) ارشاد السارى: ۲۱/۴۰۳)_

[4]) عمدة القارى: ۲۱/۲۲۷)_

داهل سنت والجماعت په نیز دثواب اودعذاب ثبوت په عقل سره نه بلکه په شرع سره دي.
که الله تعالی ټولو مومنانوته عذاب ورکړي نو بیاهم دادعدل اوانصاف خلاف نه دی.
اودابیله خبره ده چه الله جل جلاله پخپله فرمائیلی دی چه هغه دمومن مغفرت فرمائی.اوصرف
فاسقانو اوکافرانو ته به عذاب ورکوی.
معتزله دعقل په ذریعه باندې دثواب اودعقاب دثبوت قائل دی.وائی چه طاعت موجب
دثواب اومعصیت موجب دعقاب دې.داحدیث دهغوی خلاف حجت دې.[1]
لیکن په دې باندې دقران یوبل آیت کریمه نه به اعتراض کیدې شی.سورة نحل کښې دی چه
((سلام علیکم ادخلوا الجنة بما کنتم تعملون)) [2] په دې کښې تصریح ده چه دخول جنت به داعمالو
په وجه وی.
① ددې یوجواب دادې چه په دې آیت کریمه کښې هم دجنت منازل مراددی.اومطلب دادې
چه ((ادخلوا منازل الجنة وقصورها بما کنتم تعملون))
② اودوئم جواب دادې چه دلته دالله جل جلاله درحمت قید معهوددې.یعنی ((ادخلوها بما کنتم
تعملون مع رحمة الله لکم وتفضله علیکم)) [3]

قوله: فسددوا وقاربوا: ((سددوا ای اقصدوا السداد ای الصواب وهوما بین الافراط والتفریط)) یعنی
نیکی اومیانه روی اختیارکړئ اوکه هغه نشئ اختیارولې نو دې ته دنزدې تلوکوشش
اوکړئ [4] د ((سددوا)) بله معنی داده چه خپل اعمالولره درست کړې. اود ((قاربوا)) معنی ده
دالله جل جلاله قربت طلب کړئ.[5]

قوله: ولایتمنین احدکم الموت: په یوروایت کښې دی چه دې نه پس دااضافه هم ده چه
((ولا یدع به من قبل ان یاتیه)) یعنی دمرګ راتلو نه مخکښې ددې دعاکول پکارنه دی لیکن
دمرګ وخت چه نزدې راشی نوبیاددې دعاکولې شی.[6]
بعضې حضراتواووئیل چه دمرګ دتمنا کولوداحکم دیوسف علیه السلام دقول ((توفنی مسلماً والحقنی
بالصالحین)) [7] سره منسوخ کړې شوې دې،داشان دحضرت سلیمان علیه السلام قول په قران پاك
کښې نقل کړې دې. ((وادخلنی برحمتك فی عبادك الصالحین)) [8] دباب آخری حدیث کښې

---

[1] عمدة القاری:۲۲۷/۲۱)_
[2] سورة نحل :۳۲)_
[3] ارشادالساری: ٤٠٤/۱۲)_
[4] عمدة القاری:۲۲۷/۲۱)_
[5] عمدة القاری:۲۲۷/۲۱)_
[6] فتح الباری: ۱٦۰/۱۰)_
[7] سورة یوسف: ۱۰۱)_
[8] سورة النمل :۱۹)_

دحضرت نبی اکرم ﷺ ارشاد دې چه ((اللهم بالرفیق الاعلیٰ)) او د حضرت عمر فاروق رضی الله عنه دمرګ دپاره دعا مخکښې تیرشوې دې. ددې نصوصو په وجه داحکم منسوخ شوې دې.[1]

خو داقول درست نه دې. دحضرت یوسف علیه السلام اودحضرت سلیمان علیه السلام دقول جواب خو ورکړې شوې دې. چه هغوی دمرګ دپاره دعانه ده کړې. بلکه دائې وئیلې دی چه دمرګ په وخت دی کښې دخاتمه بالخیر وی اودایمان حالت کښې دې وفات وی. ((ای توفنی مسلماً عندحضور اجلی))

دوئم جواب داورکړې شوې دې چه کله زمونږ دشریعت یوحکم راشی نو بیا ((شرائع من قبلنا)) زمونږ دپاره حجت نه دې. زمونږ دپاره زمونږ شریعت حجت دې.[2]

اویوجواب دادې چه هغوی دمرګ دوخت دقریب راتلو دعا کړې وه. چه د هغې جواز دادې څکه چه په کوم روایت کښې دمرګ دتمنانه منع کړې شوې ده. په هغې کښې د ((من قبل ان یاتیه)) قید دې.[3]

قوله: اما محسناً فلعله ان یزداد خیرًا واما مسیئاً فلعله ان یستعتب: یاخو به هغه نیکوکاروی نوامید دې چه په خپله نیکړه کښې به اضافه اوشی اویاکه بدکار وی نوامید دې چه هغه به د الله جل جلاله رضاطلب کړی اوتوبه به اوباسی.

((یستعتب یطلب العتبیٰ وهو الارضاء ای یطلب رضا الله بالتوبة))[4]

یو اشکال اودهغې جوابونه: حضرت امام احمدبن حنبل رحمه الله دحضرت ابو هریره رضی الله عنه نه یو روایت نقل کړې دې چه په هغې کښې دی چه ((وانه لایزید المؤمن عمره الاخیرًا))[5] دمومن عمر چه څومره اوږد وی نو دومره به دهغه نیکئ هم ډیرې وی، مرګ سره خو عمل منقطع کیږی، په دې باندې اشکال کیدیشی که یوسړې بدکار دې نو دده په اوږدعمرکښې خیرنشته دې، د شراضافه به کیږی. ددې اشکال مختلف جوابونه ورکړې شوی دی.

① لایزید المؤمن عمره الا خیراً، کې دمومن نه مومن کامل مراد دې. لیکن حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله داجواب بعید ګرځولې دې.

② په دې حدیث کښې غالب مومنینو په اعتبارسره اووئیلې شو چه دده اوږد عمر په حسنات کښې د اضافې سبب دې. اوس که یونیم مسلمان داسې دې چه په عمرکښې د اضافه دهغه دپاره حسنات په ځائې دسئیات سبب جوړیږی نو هغه نادردی غالب نه دی[6]

---

[1]) فتح الباری: ۱۰/۱۶۰)_

[2]) فتح الباری: ۱۰/۱۶۰)_

[3]) فتح الباری: ۱۰/۱۶۰)_

[4]) عمدة القاری:۲۱/۲۲۷، وارشادالساری: ۱۲/۴۰۴)_

[5]) فتح الباری:۱۰/۱۲۱)_

[6]) فتح الباری:۱۰/۱۲۱)_

دباب په آخری حدیث کښې دی چه «اللهم اغفرلی وارحمنی والحقنی بالرفیق الاعلیٰ» حضرت نبی کریم ﷺ په مرګ الوفات کښې دادعا کړې وه. ددې تفصیل په کتاب المغازی کښې تیر شوې دې.[1]

د باب دوه روایتونه یوځائې ذکرکولو کښې نکته حضرت امام بخاری رحمه الله د «ولا یتمنین احدکم الموت» والا حدیث نه پس «اللهم بالرفیق الاعلیٰ» والا روایت ذکر کړو. لکه څنګه چه تیر شو. د "لایتمنین أحدکم الموت" نه پس یو روایت کښې د "ولایدعو به قبل ان یأتیه" قید دې چه دمرګ خواهش اودمرګ دعادمرګ راتلونه مخکښې درست نه دی. لیکن که دمرګ آثارظاهر شی نوپه هغه وخت کښې دمرګ دزرراتلو دعا کولې شی لکه څنګه چه حضرت نبی کریم ﷺ «اللهم بالرفیق الاعلیٰ» اوونیل اومرګ ته نیزدې ئې دادعااوکړه. هم ددې نکتې په وجه حضرت امام بخاری رحمه الله دا دواړه روایتونه یوځائې ذکر اوفرمائیل نو حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله لیکی چه:

«وزاد (ای فی روایة ابی هریرة) بعد قوله: احدکم الموت ولا یدع به من قبل ان یأتیه وهو قید فی الصورتین ومفهومه انه اذاحل به لایمنع من تمنیة رضا بلقاء الله، ولامن طلبه من الله لذٰلك، وهو كذلك ولهذه النكتة عقب البخاری حدیث ابی هریرة بحدیث عائشة رضی الله عنها: اللهم اغفرلی وارحمنی والحقنی بالرفیق الاعلیٰ اشارة الی ان النهی مختص بالحالة التی قبل نزول الموت فلله دره ماکان اکثراستحضاره وایثاره للا خفی علی الاجلی شحذاللاذهان وقدخفی صنیعه هذاعلی من جعل حدیث عائشة فی الباب معارضاً لاحادیث الباب اوناسخاًلها»[2]

۲۰ - باب دعاء العائد للمریض

وَقَالَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهَا «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا». قَالَهُ النَّبِي -صلى الله عليه وسلم-.

[۵۳۵۱] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ -رضى الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا- أَوْ أُتِيَ بِهِ- قَالَ «أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا».

قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِي الضُّحَى إِذَا أُتِيَ بِالْمَرِيضِ، وَقَالَ جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى وَحْدَهُ، وَقَالَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا.

[۵۴۱۱، ۵۴۱۲، ۵۴۱۸]

دحضرت امام بخاری رحمه الله مقصد دادې چه عیادت کونکی ته پکاردی چه دمریض دپاره د

[1]) کشف الباری: کتاب المغازی: ۶۷۸)_

[2]) فتح الباری: ۱۰/۱۶۰)_

شفا دعا اوکړی.حضرت نبی کریم لره به چه کله یو مریض راوستلې شو.یا چه کله به حضرت نبی کریم ﷺ یو مریض لره تشریف یوړو نو دعا به ئې کوله چه

((اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافی لا شفاء الا شفاءك شفاء لا یغادر سقماً))

قوله : شفاء لا یغادر سقماً: داسې شفاء چه بیماری پرې نږدی.حضرت حافظ ابن حجر ﷫ لیکی چه

((وفائدة التقید بذلك انه قد یحصل الشفاء من ذالك المرض فیخلفه مرض اخر یتولد منه فکان یدعوله بالشفاء المطلق لا بمطلق الشفاء))[1] یعنی اکثر سړې د یو بیمارئی نه خو شفایاب شی لیکن په دې پسې بله بیمارئې کښې اخته شی.ددې وجې حضرت نبی کریم ﷺ صرف ددې بیمارئی نه دشفاء دپاره دعا اونه کړه بلکه مطلقاً دهرې بیمارئی نه ئې دشفادعا اوکړه.دباب په آخر کښې دابراهیم بن طهمان تعلیق لره اسماعیلی اوجریر په طریق امام ابن ماجه موصولاً نقل کړې دې.[2]

یو اشکال اوهغې جواب : دمریض دپاره دمرض نه دشفاء دعا غوښتلې شوې ده،حالانکه مرض دګناهونو کفاره دې.اود اخروی ثواب ذریعه دد،چه په حقیقت کښې دمومن بنده په حق کښې یو نعمت دې.نو دده دشفاء دعاولې غوښتلې شی؟

ددې جواب دادې چه دعاعبادت دې اودا دثواب اوکفارې منافی نه ده ځکه چه دبیمارئی دانسان دپاره دګناهونو کفاره جوړیدل اوپه دې باندې سړی ته اجراوثواب ملاویدل خو ابتدائې مرض نه حاصلیږی.ددې وجې دمرض برقرارپاتې کیدل خوضروری نه دی.ددې وجې مریض لره دعا.دمرض نعمت دجهت منافی نه ده.[3]

۲۱ - باب وضوء العائد للمریض

[٥٣٥٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - رضی الله عنهما - قَالَ دَخَلَ عَلَىَّ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - وَأَنَا مَرِيضٌ فَتَوَضَّأَ فَصَبَّ عَلَىَّ أَوْ قَالَ صُبُّوا عَلَيْهِ فَعَقَلْتُ فَقُلْتُ لاَ يَرِثُنِى إِلاَّ كَلاَلَةٌ، فَكَيْفَ الْمِيرَاثُ فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ. [ر: ۱۹۱]

دحضرت امام بخاری ﷫ مقصد ددې باب نه دادې که دمریض عیادت دپاره راتلونکې څوک بزرګ سړې اورجل صالح وی اوهغه دمریض دپاره اودس کوی او داشان د اودس نه بچ شوې اوبه په طوردتبرک په مریض باندې اوشیندی نو په سنت کښې ددې ګنجائش موجود دې[4]

---

[1] فتح الباری: ۱۰/۱۶۲. اوګورئی :ارشادالساری: ۱۲/٤۰٦_
[2] فتح الباری: ۱۰/۱٦۲. وارشادالساری: ۱۲/٤۰٦.عمدة القاری:۲۱/۲۲۸_
[3] فتح الباری:۱۰/۱٦۲.۱٦۳_
[4] الابواب والتراجم : ۲/۹۹. وارشاد الساری: ۱۲/٤۰۷_

نوپه حديث باب كښې دى چه حضرت نبى كريم ﷺ اودس اوكړو. حضرت نبى كريم ﷺ دحضرت جابر رضي الله عنه دعيادت دپاره تشريف اوړې وو. د اودس نه پس ئې اوفرمائيل چه دابچ شوې اوبه په جابر رضي الله عنه باندې اوشيندئى نوهغه اوبه په هغه باندې اوشيندلې شوې. دتبې بعضې قسمونو كښې يخې اوبه په بدن باندې اچول مفيد وى بعض حضرات وائى چه حضرت جابر رضي الله عنه داشان تبه كښې مبتلاء وو. ددې وجې حضرت نبى كريم ﷺ د اوبو شيندلو حكم وركړو.

۲۲- باب من دعا برفع الوباء والحمى

[۵۳۵۳] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ -رضى الله عنها- أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلاَلٌ قَالَتْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا فَقُلْتُ يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ وَيَا بِلاَلُ كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَتْ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى يَقُولُ:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ ... وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلاَلٌ إِذَا أُقْلِعَ عَنْهُ يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ فَيَقُولُ:

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِوَادٍ وَحَوْلِى إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ ... وَهَلْ تَبْدُوَنْ لِى شَامَةٌ وَطَفِيلُ

قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِى صَاعِهَا وَمُدِّهَا وَانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ». [ر: ۱۷۹۰]

دوباء لفظ بعينه په اردو كښې هم په دې معنى كښې استعماليږى چه په كومه معنى كښې په عربئ كښې مستعمل دې امراض اودبيمارو دعام كيدو اودمخصوص بيمارو خوريدوته وبا وائى بعضو دوباء اطلاق په طاعون باندې كړې دې. طاعون هم درحقيقت دوباء يو قسم دې.(۱)

شيخ الحديث حضرت مولانامحمدزكريا رحمه الله ددې ترجمة الباب غرض بيان كړې دې، اوفرمائى چه تبه اوطاعون دواړه دشهادت په اسبابو كښې شمارلې شوى دى، اودا دواړه كفاره دسيئاتو هم دى. لهذا چاته وهم كيديشى چه كوم سړې په دې كښې مبتلاء شى. ددې دوجې مناسب نه دى چه دده د دفع كولو دعا اوكړى. ددې وهم دفع كولو دپاره حضرت امام بخارى رحمه الله داباب قائم كړې دې. نو هغه ليكى چه

«وما يظهر لهذا العبد الضعيف من الترجمة انه انما ترجم بذالك لئلا يتوهم ان لا ينبغى الدعاء برفع الوباء والحمى فانهما من اسباب الشهادة وكفارة السيئات فان الطاعون من اسباب الشهادة لقوله عليه السلام المطعون شهيد»(۲)

---

(۱) ارشادالسارى: ۱۲/٤۰۷، عمدة القارى: ۲۱/۲۲۹)_
(۲) الابواب والتراجم: ۲/۹۹)_

په ترجمة الباب کښې دوباء ذکردې ليکن په حديث کښې ددې ذکر نشته دې. علامه قسطلانی رحمه الله فرمائی چه ددې حديث بعضې طرق کښې دوباء هم ذکر دې. نود کتاب الحج په آخرکښې ددې يو طريق تيرشوې دې، په هغې کښې حضرت عائشه رضی الله عنها فرمائی چه «قدمنا المدينة وهی اوبأ أرض الله»[1]

دوباء دلرې کولو دپاره دعا اشکال داهم کيديشی چه دا دعابرفع الموت لره متضمن ده. اودمرګ يووخت مقرر دې. ددې دفع کولودپاره دعاکول يوعبث کاردې.

ددې جواب دادې چه دعا بذات خوديو عبادت دې اودعمرددرازئې دپاره دعاغوښتل فعل عبث نه دې. نوعلامه قسطلانی ليکی چه:

«واستشکل ايضاً الدعاء برفع الوباء لانه يتضمن الدعاء برفع الموت والموت حتم مقضی فيکون ذالك عبثاً واجيب: بانه لاينافی التعبد باالدعاء لانه قديکون من جملة الاسباب فی طول العمراو رفع المرض»[2]

قوله: يرفع عقيرته: «عقيرة» آواز ته وائی. يعنی هغه اوچت آوازسره شعرونه وئيل.

.....

٧٩ - کتاب الطّب

(الاحاديث: ٥٣٥٤ _ ٥٤٤٥)

په کتاب الطب کښې اته پنځوس (٥٨) ابواب اويوسل اواتلس احاديث دی. اتلس (١٨) معلق اوباقی موصول دی. پنځه اتيا (٨٥) احاديث مکرر اودرې ديرش (٣٣) احاديث په ړومبی ځل راغلی دی په دې درې ديرشو کښې پنځويشت احاديث متفق عليه دی. دصحابه کرام رضی الله عنهم وغيره نه شپاړس آثار حضرت امام بخاری رحمه الله په کتا ب الطب کښې ذکر کړې دی. زمونږ په دې جلد کښې دکتاب الطب دپنځويشت بابونو تشريح راغلی ده. باقی ابواب به ان شاء الله مخکښې راشی.

---

[1] ارشاد الساری: ١٢/٤٠٨_

[2] ارشاد الساری: ٢١/٤٠٨_

بسم الله الرحمن الرحیم

۷۹-کتاب الطب

دکتاب الطب مناسبت د کتاب المرضٰی سره ظاهر دې دصغانی نسخه کښې ((الطب)) نه پس د ((الادویة)) اضافه ده.[۱]

دطب لغوی او اصطلاحی معنی : دطب طاء باندې درې واړه اعراب درست دی.دطب لفظی معنی دعلاج اودمرض دواړو دپاره استعمالیږی دا داضدادنه دې.[۲]

دطب لفظ دسحر دپاره استعمالیږی.نوچه کوم سړی باندې جادوشوې وی،هغه ته مطبوب وائی.یوحدیث کښې دی چه **((رجل مطبوب ای مسحور))**[۳]

دراصل زمانه جاهلیت کښې داهل عرب خیال ووچه دسړی دبیمارئی سبب سحر دې.دجادو اوسحر په وجه سړی بیماریږی.ددې وجې طب دسحر په معنی کښې استعمالیږی.[۴]

دعلم طب اصلاحی تعریف دادې **((هوعلم یتعرف منه احوال بدن الانسان من جهة مایصح ویزول عن الصحة لیحفظ الصحة الحاصلة ولیستردهازائلة))**[۵]

یعنی علم طب سره دصحت اوعدم صحت نقطه نظر سره معلومات حاصلیږی.چه موجوده صحت برقراراوساتې شی،اوزائل شوې صحت واپس شی.

دطب قسمونه: بیاپوهه شئ چه دطب دوه قسمونه دی.یوطب الارواح دې اودوئم طب الابدان.طب الارواح خودحضرات انبیاءکرام علیهم السلام سره خاص دې،د طب الابدان دوه قسمونه دی.یوهغه چه دحضور ﷺ نه منقول دې،حضرت نبی کریم ﷺ نه منقول طب ابو نعیم اصفهانی په یو رساله کښې جمع کړی دی،علامه ابن القیم رحمه الله ددې ښه ډیره ذخیره په ((زادالمعاد)) کښې جمع کړې ده[٦] چه دابعضو خلقو د((طب النبی لابن القیم)) نوم سره شائع کړې ده،اوپه اردوکښې هم ددې ترجمه شوې ده.[۷]

اودوئیمه حصه هغه ده چه انسان تجربات سره په وجود کښې راغلې ده.ددې هم دوه قسمونه دی.یوقسم هغه دی چه په هغې کښې دغوروفکرضرورت نه وی،قدرت پخپله په جاندار

---

[۱]) اوګورئی فتح الباری : ۱۰/۱٦۵،ارشاد الساری:۱۲/٤۰۹)_

[۲]) اوګورئی فتح الباری:۱۰/۱٦۵،عمدة القاری : ۲۱/۲۲۹،ارشاد الساری:۱۲/٤۰۹)_

[۳]) الحدیث اخرجه البخاری فی کتاب الطب،باب السحر : ۵/۲۱۷٦،(رقم الحدیث: ۵٤۳۳) واخرجه المسلم فی کتاب السلام باب السحر(رقم الحدیث : ۲۱۸۹) واخرجه النسائی فی کتاب الطب، باب السحر:٤/۳۸۰) رقم الحدیث : ۷٦۱۵) واخرجه ابن ماجه فی کتاب الطب،باب السحر :۲/۱۱۷٦)، (رقم الحدیث : ۳۵٤۵)

[٤]) اوګورئی فتح الباری:۱۰/۱٦۵،عمدة القاری:۲۱/۲۲۹)_

[۵]) اوګورئی فتح الباری:۱۰/۱٦۵،عمدة القاری: ۲۱/۲۲۹،وارشاد الساری: ۲۱/٤۰۹)_

[٦]) اوګورئی فتح الباری: ۱۰/۱٦۵،زادالمعاد فصل فی علاجه (ص) لامراض القلوب وامراض البدن :٤/۵)

[۷]) داکتاب دارالاشاعت کراچې نه شائع شوې دې)_

کښې دهغې دعلاج علم ایښودې دې،لکه دتندې علاج اوبه اواولږې علاج غذا ده.اودوئیم قسم هغه دی چه په هغې کښې دغوروفکر ضرورت وی لکه نورې بیمارئی په انسان راځی.ددې بیمارو علاج دخلقو دتجربو سره په وجود کښې راغلې دې[1]

بیا څنګه چه دبیمارئې دوه قسمونه دی، ① روحانی ② جسمانی

دغه شان دعلاج هم دوه قسمونه دی،

① **طبعی او جسمانی**:دا دمفرداتو په شکل کښې وی،اومرکبات په صورت کښې هم،

② **روحانی او لسانی**:حضرت نبی کریم ﷺ دخپل امت دپاره دوه قسمه علاجونه اختیارکړی دی، ظاهری اوطبعی دوایانې هم اختیارفرمائیلې،اوباطنی اوروحانی علاجونه هم.[2]

امام بخاری رحمه الله په دې باب کښې دطب الابدان ذکر دې چه کومه حضرت رسول الله ﷺ نه منقول ده لکه څنګه چه طب نبوی ﷺ سره تعبیرکوی،

د جسمانی طب مدار: د جسمانی طب مدار په درې څیزونو باندې دې، یو د صحت حفاظت، دویم د نقصان ورکونکې څیزونو نه پرهیز او دریم د فاسدې مادې وتل. په قران کریم کښې دې درې واړو ته اشاره شوې ده.

په سورة بقره کښې دی، (فَمَنْ كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) په سفر کښې چونکه تکلیف وی کوم چې د صحت د پاره نقصان ده وی، اوس که په دې کښې روژه اونیولې شی نو د صحت د نور خرابیدو امکان دې، ځکه صحت صحیح ساتلو د پاره د روژې د نه نیولو حکم ورکړې شوې دې.

د قران کریم په یو بل ایت کښې دی (وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ)[3] ددې نه دا مسئله اخستلې شوې ده که د یخو اوبو استعمالیدو باندې د هلاکت ویره وی نو په داسې صورت کښې د تیمم اجازت دې. د نقصان ورکونکې څیزونو نه ځان بچ ساتل دې نه په پوهه کښې راځی.

او دریم څیز دې د فاسد مادې د وتل، دې طرف ته د قران کریم ایت (أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ)[4]کښې اشاره ده چې محرم لره که سپږې وغیره تنګوی او تکلیف ورکوی نو هغه دا تکلیف د ځان نه لرې کولې شی،دغه شان حافظ ابن حجر لیکی:

ومدار ذلک علی ثلاثة اشیاء: حفظ الصحة، والاحتماء عن المؤذی، استفراغ المادة الفاسدة. قد اشیر الی الثلاثة فی القران. فالاول من قوله تعالی (فَمَنْ كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) وذلک ان لسفر مظنة النصب، وهو من مغیرات الصحة. فاذا وقع فیه الصیام ازداد فابیح الفطر ابقاء علی الجسد، وکذا القول فی المرض الثانی وهو الحمیة من قوله تعالی (وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ) فانه استنبط منه جواز التیمم عند خوف استعمال الماء البارد. والثالث من قوله تعالی (أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ) فانه اشیر بذلک الی جواز حلق

---

[1]) اوګورئی فتح الباری:۱۰/۱٦۵، عمدة القاری: ۲۱/۲۲۹، وارشاد الساری: ۲۱/۴۰۹)_

[2]) اوګورئی فتح الباری :۱۰/۱٦۵، عمدة القاری:۲۱/۲۲۹، وارشاد الساری: ۲۱/۴۰۹)_

[3])النساء)-

[4])البقرة ۱۹٦)-

الراس الذی منع منه المحرم لاستفراغ الاذی الحاصل من النجار المحتقن فی الراس.[۱]

د حضور ﷺ د علاج قسمونه علامه ابن القیم رحمه الله په زادا المعاد کښې فرمائی چې حضور ﷺ به کوم علاج کولو د هغې درې قسمونه دی. یو طبعی دوایانو په ذریعه. دویم الهی دوایانو په ذریعه. او دریم د دواړو په ملاوټ سره. د حضور ﷺ د بعثت اصلی مقصد خو خلقو لره د روحانی مرضونو نه پاک کول وو. خو کله به ئې د ضرورت په وخت کښې جسمانی علاج هم کولو.[۲]

حضرت شاه ولی الله رحمه په حجة الله البالغة کښې فرمائی چې د حضور ﷺ جسمانی علاج کول د شریعت څه داسې حصه نه ده چې هغه د دعوت او تبلیغ حصه جوړه کړې شی. او په هر کس باندې د هغې تقلید واجب او ضروری وی. نو هغه فرمائی

اعلم ان ما روی عن النبی ﷺ ودون فی کتب الحدیث علی قسمین :احدهما ما سبیله سبیل تبلیغ الرسالة. وفیه قوله تعالی (وَمَآ آتٰـكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهٰـكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) منه علوم المعاد وعجائب الملوک.. ومنه شرائع وضبط للعبادات. ثانیهما ما لیس من باب تبلیغ الرسالة. وفیه قوله صلی الله علیه وسلم: انما انا بشر. ولاتواخذونی بالظن. ولکن اذا حدثتکم عن الله شیئا فخذوا به. فانی لم اکذب علی الله : فمنه الطب ومنه باب قوله صلی الله علیه وسلم: وعلیکم بالادهم الاقرح : ومستنده التجربة. منه ما فعله صلی الله علیه وسلم علی سبیل العادة. دون العبادة[۳]

د حضور ﷺ نه چې کوم علاج او دویانې نقل دی دا د هغه زمانې د تجربو یو حصه وه. او دا ممکن دی چې یو کس هغه استعمال کړی او فائده ورنکړی، خو که څوک د برکت په توګه او ایمانی قوت سره دا نقلی دویانې استعمال کړی نو هغه ته به هرحال کښې شفاء کیږی، علامه ابن الخلدون په مقدمه تاریخ کښې دا خبره په تفصیل سره لیکلې ده[۴]

په دې باب کښې د علماؤ واقعات هم مشهور دی.

۱- باب مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً.

[۵۳۵۴][۵] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضی الله عنه- عَنِ النَّبِيِّ -صلی الله علیه وسلم- قَالَ «مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً».

---

[۱] فتح الباری ۱۰/۱۲۵)-

[۲] زاد المعاد ۴/۲۴)-

[۳] انظرحجة البالغة ۱۲۸/۱)-

[۴] مقدمة ابن خلدون ۴۹۳/۱) باب۶، فصل ۱۹)-

[۵] الحدیث اخرجه النسائی فی کتاب الطب، باب امر بالدواء ۴/۳۶۹ رقم الحدیث ۷۵۵۴) واخرجه مسلم فی کتاب السلام، باب لکل دواء داء واستحباب التدوای (رقم الحدیث ۲۲۰۴) واخرجه الترمذی فی کتاب الطب، باب ما جاء فی الدواء والحث علیه ۳۸۳/۴(رقم الحدیث ۲۰۳۸) واخرجه ابوداود فی کتاب الطب، باب ما جاء فی الرجل یتدوای ۴/۳ (رقم الحدیث ۳۸۵۵) واخرجه ابن ماجه فی کتاب الطب، باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء ۱۱۳۸/۲ (رقم الحدیث ۳۴۳۸)-

حدیث کښې دی چې الله تعالی داسې یو بیماری نه ده رالیږلې چې د هغې د پاره ئې شفاء نه وی نازله کړې،

قوله: الا انزل له شفاء: د نسائی شریف په روایت کښې دی ان الله لم ینزل داء الا انزل الله له شفاء فتداووا[1]

امام بخاری په الادب المفرد کښې د اسامه بن شریک نه روایت نقل کړې دې د هغې الفاظ دی: تداووا یا عباد الله ! فان الله لم یصنع داء الا وضع له شفاء الاداء واحد: الهرم: [2]

په یو روایت کښې الهرم سره السام اضافه هم شوې ده [3]

په مسلم شریف کښې د جابر رضی الله عنه نه حدیث مرفوع دې: لکل داء دواء فاذا اصیب دواء الداء برا باذن الله تعالی: [4]

د ذکر شوی احادیثو نه مستنبط څو خبرې؟: دې ټولو احادیثو نه معلومه شوه چې الله تعالی دهرې بیمارئی شفاء او د هغې علاج نازل کړې دې، دا بله خبره ده چې بعضې وخت د بعضې بیمارو علاج انسانانو ته معلوم نه وی، نو هغوی داسې بیماری لاعلاج اوګڼی، حالانکه هغه په حقیقت کښې لاعلاجه نه وی. [5]

دغه شان دا هم معلومه شوه چې د علاج نه ضروری نه ده چې انسان دې صحتمند هم شی، د جابر رضی الله عنه په حدیث کښې د باذن الله قید دې، ترڅو چې د الله تعالی خوښه وی، تر هغه وخت پورې د چا دوائی کار نه کوی، [6]

دې احادیثو نه دریمه خبره دا معلومه شوه چې د بیمارئ علاج کول د توکل خلاف نه ده، څنګه چې د لوږې ختمیدو دپاره خوراک، اود تندې ختمیدو د پاره د اوبو استعمال د توکل سره منافی نه ده، دغه شان د مرض د ختمولو د پاره علاج کول هم د توکل منافی نه ده، د جمهورو عالمانو په نیز علاج کول مستحب دی او بهتره ده، [7] بعضې فقهاؤ لیکلې دی چې د فائدې ښکاره کیدو په اعتبار سره د اسبابو درې درجې دی،

① سبب یقینی ② سبب ظنی ③ سبب وهمی،

د سبب یقینی مطلب دا دې چې دې سبب لره اختیارولو باندې نفع او فائده عادة خامخا مرتب کیږی. ددې خلاف نه کیږی، مثلاً د خوراک نه پس مړیدل، د اوبو څکلو نه پس تنده ختمیدل، دغه شان اسباب اختیارول شرعا واجب او ضروری دی، دغه وجه ده که څوک

---

[1] اخرجه النسائی فی کتاب الطب، باب الامر بالدواء ۳۶۸/۴ (رقم الحدیث ۷۵۵۳)۔
[2] فتح الباری ۱۲۷/۱۰، ارشاد الساری ۴۱۰/۱۲)۔
[3] فتح الباری ۱۲۷/۱۰، ارشاد الساری ۴۱۰/۱۲)۔
[4] مسلم کتاب السلام باب لکل داء دواء واستحباب التداوی (رقم الحدیث ۲۲۰۴)۔
[5] فتح الباری ۱۲۷/۱۰، عمدة القاری ۲۳۰/۲۱، ارشاد الساری ۴۱۰/۱۲)۔
[6] فتح الباری ۱۲۷/۱۰، ارشاد الساری ۴۱۰/۱۲)۔
[7] فتح الباری ۱۲۷/۱۰، ارشاد الساری ۴۱۰/۱۲)

خوراک بند کړي او اوږی کیدو باوجود هم بالکل اونه خوری او د لوږې نه مرګ ورته راشی، نو دا سړې به ګناه ګار وی،
دویمه درجه،سبب ظنی ده، ددې نه مراد هغه اسباب دی چې د هغې په اختیارولو باندې اکثر نفع مرتب کیږی، خو کله ددې خلاف هم اوشی، یعنی کله د هغې اثر ښکاره نه شی، لکه د علاج نه پس صحت موندل، خو دا ضروری نه ده چې صحت حاصل شی. ځکه چې علاج سبب یقینی نه دې، چې خامخا دې ددې نه فائده واخستلې شی، چونکه انسان د سبب یقینی اختیارولو مکلف دې نه چې د سبب ظنی اختیارولو. ځکه به علاج کول په دې درجه کښې به واجب نه وی، که چا علاج اونکړو او مړ شو نو ګناه ګار به نه وی.
وهمی اسباب، یعنی د سبب ښکاره کیدو باندې د نتیجې د ښکاره کیدو وهم وی، مثلا تعویذ وغیره، چې د هغې فائدې شکی دی، نو دې لره اختیارول جائز دی.
حضرت مفتی نظام الدین رحمه الله سابق صدر و مفتی دارالعلوم دیوبند لیکی:
پاتې شوه د تداوی علاج مسئله؛ نو د هغې خو فی نفسه مباح کیدو کښې هیڅ کلام نشته، باقی چې په هر کس باندې هر حالت کښې کلیة وجوب وی، صحیح نه ده. بلکه په دې کښې تفصیل دې،هغه داچې که مرض سخت او مهلک وی او په علاج باندې قدرت او استطاعت هم وی، نو د حیثیت او استطاعت او د میسر قدرت مطابق د دنیا عالم اسباب کیدو د وجه نه د شفاء د حاصلولو عقیده صرف په الله باندې ساتلو سره. د حکم شرعی دننه علاج کول واجب کیږی، خو که قدرت میسره موجود نه وی یا مرض سخت او مړ کونکې نه وی نو د علاج واجب کولو طرف ته حکم نه متوجه کیږی، یا به حکم مؤکد وی یا مستحب او افضل به وی، په مرض کښې د مبتلا شوې سړی او د مذکوره قیودو مطابق یو حکم خو کیدې شی، خو واجب به نه وی،[1]
بعضې شوافعو خو دا واجب ګرځولې دې، هغوی وائی، (تداووا) امر دې، او دا د وجوب دپاره راځی. بهر حال د حضور نه ځوک زیات متوکل کیدې شی، هغوی سید المتوکلین وو، خو حضور ﷺ به علاج هم کولو، او نور ظاهری اسباب به ئې هم اختیارولو.

۲- باب هَلْ يُدَاوِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ أَوِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ.

[۵۳۵۵] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ رُبَيِّعَ بِنْتِ مُعَوِّذِ ابْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - نَسْقِي الْقَوْمَ وَنَخْدُمُهُمْ، وَنَرُدُّ الْقَتْلَى وَالْجَرْحَى إِلَى الْمَدِينَةِ.[ر: ۲۷۲۶]

د سړی او د ښځې یو بل له علاج کولو مسئله: که ضرورت وی او د فتنې ویره نه وی نو ښځې د سړو او سړی د ښځو علاج کولې شی،
امام بخاری چې کوم روایت ذکر کړې دې، د هغې نه معلومیږی چې ښځې د سړو علاج

[1] منتخبات نظام الفتاوی، ج ۱و ص ۳۵۰، فتاوی نظامیه او ندرویه ص ۴۱۴)-

کولې شی، نو سړی هم د ښځو علاج کولې شی، امام بخاری رحمه الله په ترجمة الباب کښې (هل) استفهام ذکر کولو سره دې خبره باندې تنبیه کړې ده چې د دې د پاره څه قانون کلی نشته، کوم ځائې چې د فتنې ویره نه وی، هلته ددې اجازت شته، او کوم ځائې چې د فتنې ویره وی نو بیا ددې گنجائش نشته.[1]

حدیث باب په کتاب الجهاد کښې (باب مداواة النساء الجرحی فی الغزو) لاندې تیر شوې دې،

حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چې په حدیث کښې اگرچې تصریح ده چې ښځې د سړو علاج کولې شی، خو ددې باوجود امام بخاری په جزم سره څه حکم بیان نه کړو، ځکه چې په دې کښې احتمال دا دې چې هغه د پردې د حکم د نازلیدو نه مخکښې واقعه کیدې شی.[2]

۳- باب الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثٍ

[۵۳۵۶] [3] حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ حَدَّثَنَا سَالِمٌ الْأَفْطَسُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -رضی الله عنهما- قَالَ: «الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ شَرْبَةِ عَسَلٍ، وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ، وَكَيَّةِ نَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ». رَفَعَ الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ الْقُمِّيُّ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ - صلی الله علیه وسلم - فِي الْعَسَلِ وَالْحَجْمِ.

[۵۳۵۷] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ - صلی الله علیه وسلم - قَالَ: «الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ».

حسین: دلته د اولنی حدیث په سند کښې د حسین د والد ذکر نشته، ددې حسین نه څوک مراد دی په دې کښې دوه قوله دی،

① بعضې حضراتو وئیلې دی چې ددې نه حسین بن زیاد مراد دې،[4] دوی د نیسابور وو، او امام بخاری رحمه الله سره یو ځائې نیسابور کښې اوسیدلو، د امام بخاری د وفات نه پس دوی دری دیرش کاله ژوندې وو،[5] د امام مسلم رحمه الله د دوستانو نه وو، امام بخاری ددوی نه دا روایت نقل کړې دې او دې ته (روایة الاصاغر عن الاکابر) وئیلې شی.[6]

---

[1] فتح الباری ۱۶۷/۱۰، ارشاد الساری ۴۱۰/۱۲)-

[2] فتح الباری ۱۲۸/۱۰)-

[3] الحدیث اخرجه النسائی فی کتاب الطب باب الکی ۳۷۸/٤ و رقم الحدیث ۷۶۰۳، واخرجه ابن ماجه فی کتاب الطب، باب الکی ۱۱۵۵/۶، رقم الحدیث ۳۴۹۱)-

[4] فتح الباری ۱۰۱۶۸ عمدة القاری، ۲۳۰/۲۱، ارشاد الساری ۴۱۱/۱۲)-

[5] حواله بالا)-

[6] فتح الباری ۱۰/ ۱۶۹)-

د حسين بن زياد رحمه الله په بخارى كښې صرف يو حديث دې، [1]

② خو حاكم فرمائى چې حسين بن يحيى بن جعفر بيكندى مراد دې، دده والد يحى بن جعفر نه امام بخارى ډير احاديث نقل كړې دى. دا حسين هم د امام بخارى نه وړوكې دې، او په صحيح بخارى كښې ددوى صرف يو روايت دې، [2]

احمد بن منيع : احمد بن منيع د امام بخارى د شيوخو د طبقه وسطه نه دې، ددوى كنيت ابوجعفر دې، ۲۴۴ هجرئى كښې ددوى وفات شوې دې، [3]

په صحيح بخارى كښې ددوى صرف يو حديث دې، [4] ائمه جرح وتعديل ددوى توثيق كړې دې [5]

مروان بن شجاع: د مروان بن شجاع په صحيح بخارى كښې صرف دوه روايتونه دى، يو روايت دا دې، او يو په كتاب الشهادت كښې تير شوې دې، [6] امام احمد بن حنبل رحمه الله ددوى توثيق كړې دې، امام ابوحاتم رازى رحمه الله فرمائى **يكتب حديثه وليس بالقوى** [7]

قوله: الشفاء في ثلاث: په حديث باب كښې دى، چې په درې څيزونو كښې شفاء ده، شهد څكل، ښكر لګول، او په اور سره داغ كول، خو څه خپل امت لره د داغ نه منع كوم.

قوله: شرطة محجم: **شرطة، فعلة** په وزن باندې د شرط نه دې، **شرط الحاجم**. ښكر لګول، سينګئ لګول، [8] محجم د ميم كسرې سره، هغه آله ته وائى چې په هغې كښې د ښكر وينه جمع كولې شى، دلته د ددې نه هغه اوسپنه مراد ده چې د هغې په ذريعې سره وينه ويستلې شى. [9]

په درې څيزونو كښې د شفاء مطلب: په درې څيزونو كښې د شفاء مطلب دا نه دې چې ددې نه علاوه په بل څيز كښې شفاء نشته، بلكه ددې نه د علاج د حاصليدو اصول طرف ته اشاره كول مقصود دى. څكه چې مرضونه يا خو دموى، يا صفراوى يا بلغمى يا سوادى وى، مرض كه دموى يعنى د وينې د خرابوالى د وجې نه وى، نو ددې علاج د خرابې وينې ويستولو سره كيږى، او په ښكر لګولو كښې هم خرابه وينه ويستلې شى، او باقى درې صورتونو كښې د مرض علاج په اسهال سره كيږى، او شهد مسهل يا قبض راوستونكې وى، خو په بعضې وختونو كښې فاسده ماده نه په ښكر لګولو سره ويستلې شى نه د اسهال

---

[1] فتح البارى ۱۰/۱۶۹ عمدة القارى ۲۱/۲۳۱)-
[2] فتح البارى ۱۰/۱۶۹ عمدة القارى ۲۱/۲۳۱، ارشاد السارى ۱۲/۴۱۱)-
[3] تهذيب الكمال ۱/۴۹۷ و رقم الترجمة ۱۱۴، تهذيب التهذيب ۱/۸۴-۸۵)-
[4] فتح البارى ۱۰/۱۶۹، عمدة القارى ۲۱/۲۳۱)-
[5] فتح البارى ۱۰/۱۶۹)-
[6] حواله بالا)-
[7] حواله بالا)-
[8] فتح البارى ۱۰/۱۷۰، عمدة القارى ۲۱/۲۳۱، ارشاد السارى ۱۲/۴۱۲)-
[9] فتح البارى ۱۰/۱۷۰، ارشاد السارى ۱۲/۴۱۲،والنهاية لابن الاثير ۱/۳۴۷ و مجمع بحار الانوار:۱/۴۶۱)

په ذریعه، نو اور سره هغه ختمولې شی، چې هغه سره دا اوسوزی او ختم شی (١)

د داغ لګولو حکم

قوله: وانهى امتي عن الكي: ی بدن لره په اور سره داغ کولو ته وائی، ددې متعلق روایات مختلف دی، په بعضو کښې نهی راغلې ده، او په بعضې راویاتو کښې جواز معلومیږی.

چې په کومو روایاتو کښې نهی راغلې ده، په هغې کښې یو حدیث باب دې، چې په هغې کښې وانهى امتي عن الكي الفاظ دی.

د مسلم شریف په یو روایت کښې دی، وما احب ان اکتوی (٢)

امام ابوداود رحمه الله او امام ترمذی رحمه الله د حضرت عمران بن حصین رضی الله عنه نه روایت نقل کړې دې، په هغې کښې دی، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، نهى عن الكي، قال: فابتلينا، فاكتوينا، فما افلحنا ولا انجحنا. (٣)

طبرانی یو روایت په صحیح سند سره نقل کړې دې، په هغې کښې دی، ان النبي نهى عن الكي، وقال: اكره شرب الحميم. (٤)

خو په بعضې روایاتو کښې ددې جواز معلومیږی،

د حضرت جابر رضی الله عنه حدیث دې، رمی ابي يوم الاحزاب على اكحلة، فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم. (٥)

د حضرت سعد بن معاذ رضی الله عنه په باره کښې رازی چې حضور صلی الله علیه وسلم د کی (داغ) په ذریعه ددوی علاج اوکړو. (٦)

د حضرت ابوطلحه رضی الله عنه حدیث په بخاری کښې رازی چې هغوی د نبی صلی الله علیه وسلم په زمانه کښې د ذات الجنب بیمارئ کښې د حضرت انس رضی الله عنه علاج په داغ سره کړې وو. (٧)

دې نه علاوه نورو صحابو نه هم په داغ سره علاج کولو روایات شته دې. (٨)

په مختلفو روایاتو کښې تطبیق: د دواړه قسمه روایاتو کښې تعارض ختمولو د پاره محدثینو مختلف توجیهات اختیار فرمائیلې دی:

① احادیث د نهی، په نهی تنزیهی باندې محمول دی، او احادیث د اثبات په اصل جواز

---

(١) فتح الباری ۱۰/ ۱۷۱، عمدة القاری ۲۳۱/۲۱ و ارشاد الساری ۴۱۲/۱۲)-

(٢) الحدیث اخرجه مسلم فی کتاب السلام، باب لکل داء دواء واستحباب التداوی (رقم الحدیث، ۲۲۰۵)-

(٣) الحدیث اخرجه الترمذی فی کتاب الطب، باب ما جاء فی کراهیة التداوی، بالکی، ۳۸۹/۴، رقم الحدیث ۲۰۴۹، واخرجه ابوداود فی کتاب الطب باب فی الکی، ۵/۴، رقم الحدیث، ۳۸۶۵)-

(٤) مجمع الزوائد ۹۷/۵ و قال رجاله رجال الصحیح)-

(٥) الحدیث اخرجه مسلم فی کتاب السلام، باب لکل داء دواء واستحباب التداوی، رقم الحدیث ۲۲۰۷)-

(٦) فتح الباری ۱۷۰/۱۰ و عمدة القاری ۲۳۱/۲۱)-

(٧) الحدیث اخرجه البخاری فی کتاب الطب باب ذات الجنب (رقم الحدیث ۵۳۸۹، فتح الباری ۱۷۰/۱۰)-

(٨) فتح الباری ۱۷۰/۱۰، عمدة القاری ۲۱ ۲۳۱)-

باندې، او نهي تنزيهي جواز سره جمع کيدې شي. حضور ﷺ ممانعت ځکه اوفرمائيلو چې په دې کښې مريض ته ډير تکليف اوچتول وی، دغه شان ددې نقصان ددې د فائدې نه زيات شی، (١)

② بعضې حضراتو وئيلې دی چې د ممانعت تعلق خطره او تردد سره دې، يعنی که داسې صورت وی چې داغ سره د فائدې د نه يقينی کيدو د وجه نه د نقصان او د ځان د هلاکت ويره او خطره وی نو بيا د داغ لګولو نه پرهيز کول پکار دی، خو که يو طبيب اوښيار د داغ لګولو مشوره ورکړی نو بيا څه حرج نشته، (٢)

③ د عربو خيال وو چې په داغ سره فاسد ماده يقينی توګه باندې اوزی، او که دا اختيار نه کړې شی، نو هغوی دا هلاکت ګنړلو، نو دغه شان هغوی داغ لګولو له مؤثر حقيقی ګنړلو، ځکه حضور ﷺ منع اوفرمائيله، نو د ممانعت احاديث هم دې فاسدې عقيدې او په شرک خفی کښې مبتلا کيدو نه د بچ کيدلو د پاره وارد شوې دی.
خو که د چا عقيده داسې نه وی بلکه سبب ظاهری په توګه هغه دا اختيار کړی نوددې ګنجائش شته، او احاديث جواز هم په دې باندې محمول دی (٣)
البته حضور ﷺ دا خوښ کړې نه دی، ځکه چې په دې کښې مريض ته ډير تکليف رسی، او هغه ته په عذاب کښې مبتلا کيدل وی،

قوله: رَوَاهُ الْقُمِّي عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فِي الْعَسَلِ وَالْحَجْمِ: قمی (بضم القاف وتشديد الميم المكسورة) دده نوم يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالک بن هانی دې، او ددوی کنيت ابو الحسن دې، (قم) د عراق د يو ښار نوم دې، هم هغې طرف ته دا منسوب دې، (٤)
امام نسائی رحمه الله ددې توثيق فرمائی، (٥) خو دار قطنی رحمه الله فرمائی ليس بالقوی، (٦)
په صحيح بخاری کښې ددوی صرف يو حديث دې، (٧)
يو قمی د شيعه ګانو په نيز مشهور دې، هغه دا نه دې بلکه هغه د ابن بابويه نه معروف دې، نو دغه شان حضرت ګنګوهی رحمه الله فرمائی

وهذا القمی غير القمی المعتبر فی الروافض فلا يغرن احدا قول الرفضة ان القمی معتبر. حتی انه من رواة البخاری. وفی هامشه. القمی منسوب الی قم بلد بعراق العجم. وماله فی البخاری سوی هذا الموضع. وليس

---

(١) فتح الباری ١٠/١٧٠، ارشاد الساری ١٢/٤١٢)-
(٢) فتح الباری ١٠/١٧٣و عمدة القاری ٢١/٢٣٣و ارشاد الساری ١٢/٤١٢)-
(٣) فتح الباری ١٠/١٧١و عمدة القاری ٢١/٢٣١و ارشاد الساری ١٢/٤١٢)-
(٤) حواله بالا)-
(٥) فتح الباری ١٠/١٧٠ عمدة القاری ٢١/٢٣١)-
(٦) حواله بالا)-
(٧) حوالا بالا)-

هو بابن بابویه القمی الرافضی کمازعمه بعض المتاخرین [1]

د قمی دې تعلیق لره مسند بزار کښې موصولا نقل کړې شوې دې، [2]

۴- باب الدَّوَاءِ بِالْعَسَلِ

وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى (فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ).

[۵۳۵۸] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُعْجِبُهُ الْحَلْوَاءُ وَالْعَسَلُ. [ر: ۴۹۱۸]

شهد کښې الله تعالی د ډیرو بیمارو شفاء ایخوذلې ده، امام بخاری په دې باب کښې علاج بالعسل لره بیانوی، د قرآن په آیت کښې (فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ) فرمائیلې شوې دی، د فیه ضمیر کښې دوه احتماله دی، د جهورو په نیز ددې ضمیر عسل طرف ته راجع دې،

امام بخاری په ترجمة الباب کښې دا ذکر کولو سره د جمهور د قول تائید کړې دې، [3]

دویم احتمال بعضې حضراتو بیان کړې دې چې دا ضمیر قرآن طرف ته راجع دې، خو هغه قول مرجوح دې، [4]

ایا په شهدو کښې د هرې بیمارئی شفاء ده؟: په شهد کښې شفاء ده، په دې کښې دوه قول دی:

① دبعضې حضراتو په نیز په شهد کښې شفا کیدل عام نه دی، بعضې مرضونو د پاره دا د شفاء باعث دی، نو په بعضې مرضونو کښې د شهد استعمال نقصان ورکونکې هم دې، څکه (فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ) عام نه دې بلکه مخصوص دې، [5]

بیا دې حکم لره په دوه طریقو سره مخصوص کړې شو یو دا چې للناس نه بعض الناس مراد دی، [6] او دویم دا چې شفاء نکره ده او د اثبات په ځائې کښې واقع ده، او نکره چې کله د اثبات په ځائې داخله شی، نو په عموم باندې دلالت کوی [7]

② دویم قول دادې چې د ایت الفاظ عام دی، او واقعی شهد په اصل کښې د ټولو مرضونو د پاره شفاء ده. خو که د څه وجه نه شهد نقصان والا ثابت شی نو ددې اعتبار نشته، [8]

لفظ عسل مذکر او مؤنث دواړه قسمه استعمالیږی، او د عربی په ژبه کښې ددې د سلو نه زیات نومونه دی، [9]

---

[1] الابواب والتراجم ۱۰۰/۲)-
[2] فتح الباری ۱۷۰/۱۰ و ارشاد الساری ۴۱۲/۱۲ و عمدة القاری ۲۱ /۲۳۱))-
[3] فتح الباری ۱۷۲/۱۰ و عمدة القاری (۲۳۲/۲۱، ارشاد الساری ۴۱۲/۱۲)-
[4] حواله بالا)-
[5] حواله بالا)-
[6] حواله بالا)-
[7] روح المعانی ۱۸۵/۸، (سورة النحل)-
[8] فتح الباری ۱۷۲/۱۰، عمدة القاری ۲۳۲/۲۱)-
[9] فتح الباری، ۱۷۲/۱۰)-

د شهدو فائدې په شهدو كښې ډيرې فائدې دى. حافظ ابن حجر رحمه الله دې فائدو لره تلخيص سره دا شان بيان كړې دى:

يجلو الاوساخ التى فى العروق والامعاء ويدفع الفضلات يغسل خمل المعدة ويسخنها تسخينا معتدلا، ويفتح افواه العروق ويشد المعدة والكبد والكلى والمثانة والمنافذ. وفيه تحليل للرطوبات اكلا وطلاء وتغذية، وفيه حفظ المعجونات واذهاب لكيفية الادوية المستكرهة وتنقية الكبد والصدر. ادرار البول الطمث، ونفع للسعال الكائن من البلغم، ونفع لاصحاب البلغم والامزجة الباردة واذا اضيف اليه الخل نفع اصحاب الصفراء ثم هو غذاء من الاغذية، ودواء من الادوية، وشرب من الاشربة، وحلوى من الحلاوات، وطلاء من الاطلية ومفرح من المفرحات ومن منافعه.. اذا جعل فيه اللحم الطرى حفظ طراوته ثلاثة اشهر، وكذلك الخيار والقرع والباذنجان والليمون، ونحو ذلك من الفواكه. واذا لطخ به البدن للقمل. قتل القمل، وطول الشعر وحسنه ونعمه و ان اكحل به جلا ظلمة البصر و ان استن به صقل الاسنان وحفظ صحتها... ولم يكن يعول قدماء الاطباء فى الادوية المركبة الا عليه ولا ذكر للسكر فى اكثر كتبهم اصلا.[1]

يعنى شهد د كولمو، رګونو او د بدن اضافى فضلات صفا كوى، رګونه كولاوهى، معده، سينه، ګردو او مثانې ته طاقت وركوى، ځيګر او سينه صفا كوى. بلغم نه پيدا شوې توخى كښې مفيد دى، او بلغمى مزاج والا د پاره فائده وركونكى دى، شهد خوراک هم دې، دوا هم. په شهد كښې چې غوښه او ميوې كيږدې نو درې مياشتو پورې هغه تازه پاتې كيدې شى. په بدن لګولو سره سپګو لره مړه كوى، په ويختو كښې لګولو سره هغه ښكلې او نرم جوړ كړى، په سترګو چې اولګولې شى نو د نظر د پاره بهترين دى، غاښونو لره پړقوى، او دهغې دپاره مفيد دى، مخكښينى طبيبانو به مركب دوايانو كښې شهد لره اعتبار وركولو.

امام ابن ماجه رحمه الله په سند ضعيف سره د حضرت جابر رضى الله عنه نه يو مرفوع حديث نقل كړې دې، په هغې كښې دې، من لعق العسل ثلاث غدوات فى كل شهر لم يصبه عظيم بلاء. يعنى كوم سړې چې درې ورځې سحر په وخت كښې شهد استعمال كړى نو هغه به كوم لوئې افت كښې نه مبتلاء كيږى.[2]

د باب اولنى حديث د عائشه رضى الله عنها نه منقول دې، دا حديث په كتاب الاطعمة كښې تير شوې دې، حضور صلى الله عليه وسلم ته حلوا او شهد خوښ وو، علامه كرمانى ددې مناسبت سره بيان كولو سره ليكلې دى: الاعجاب اعم من ان يكون على سبيل الدواء او الغذاء فتوخذ المناسبة بهذه الطريق[3]

[۵۳۵۹][4] حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ

---

[1] حوالا بالا)_

[2] الحديث اخرجه ابن ماجه فى كتاب الطب باب العسل رقم الحديث ۳۴۵۰، وفتح البارى ۱۷۲/۱۰)-

[3] شرح بخارى للكرمانى ۲۰۷/۲۰)-

[4] الحديث اخرجه البخارى ايضا فى كتاب الطب و باب الحجامة من الداء ۲۱۵۶/۵و رقم الحديث ۵۳۷۲و اخرجه ايضا فى باب الحجم فى الشقيقة والصداع ۲۱۵۷/۵و رقم الحديث ۵۳۷۵، واخرجه ايضا فى باب من اكتوى او كوى غيره، فضل من لم يكتو، ۲۱۵۷/۵و .... [بقيه حاشيه په راروانه صفحه...

قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - رضی الله عنهما - قَالَ سَمِعْتُ النَّبِیَّ - صلی الله علیه وسلم - يَقُولُ «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - أَوْ يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - خَيْرٌ فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ تُوَافِقُ الدَّاءَ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ».
[۵۳۷۲، ۵۳۷۵، ۵۳۷۷]

قوله: عبد الرحمن بن الغسيل: غسيل نه مشهور صحابی حنظله رضي الله عنه مراد دې، کوم چې په جنګ احد کښې شهيد شوې وو، او چاته چې فرشتو غسل ورکړې وو، دې وجه نه هغه ته غسيل وئيلې شی، غسيل په معنی د المغسول دې، فعيل د مفعول په معنی کښې رازی، دا د امام بخاری شيخ عبدالرحمن قرنيکه دې، دلته دا قرنيکې طرف ته منسوب دې، نسب نامه داسې ده، عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حنظله..(۱)
حضرت جابر رضي الله عنه فرمائی چې ما د نبی ﷺ نه دا وئيلو سره اوريدلې دی، که ستاسو په دوايانو کښې که د چا خير وی نو هغه په ښکر لګولو، يا شهد څکولو يا په اور سره داغ لګولو کښې دې، اوهر کله چې دا داغ د بيمارئ مطابق راشی، خو بيا هم زه داغ لګول نه خوښوم.

قوله: ان کان فی شئ من ادويتکم اويکون فی شئ من ادويتکم: راوی ته په دواړو جملو کښې شک دې، څکه ئې (او) راوړې دې، علامه ابن التين رحمه الله فرمائی چې (اويکن) پکار وو، څکه چې دا معطوف علی المجزوم دې، ددې عطف په (کان) باندې دې، او په (کان) باندې (ان) حرف شرط داخل دې، کوم چې فعل ته جزم ورکوی (۲) نو مسند احمد په يو روايت کښې ان کان... ان يکن دې.(۳)
حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چې کيدې شی راوی د (يکن) د کاف په ضمه کښې اشباع اوکړه، او هغه ئې راخکلو نو اوريدونکی (يکن) لره (يکون) اوګڼړلو (۴)

قوله: اولذعة بنار: لذع (د ذال سکون سره) لږ شان سوزيدو ته وائی، مولانا انور شاه کشميری رحمه الله په فيض الباری کښې ددې ترجمه په (سوزيدو) سره کړې ده، (۵) مراد ددې نه داغ لګول دی، (۶)

...بقيه ازحاشيه گذشته] رقم الحديث، ۵۳۷۷، اوخرجه مسلم فی کتاب السلام، باب لکل داء دواء واستحباب التداوی رقم الحديث ۲۲۰۵، واخرجه الترمذی فی کتاب الطب باب ما جاء فی الحجامة ۳۹۱/٤ و رقم الحديث ۲۰۵۳..واخرجه النسائی فی کتاب الطب باب الکی، ۳۷۸/٤ و رقم الحديث ۷۶۰۳، واخرجه ابن ماجه فی کتاب الطب و باب الحجامة ۱۱۵۱/۲ و رقم الحديث ۳٤۷۶)_
(۱) فتح الباری ۱۷۳/۱۰ و عمدة القاری ۲۳۳/۲۱)_
(۲) حواله بالا)-
(۳) فتح الباری ۱۷۳/۱۰ و ارشاد الساری ٤۱۵/۱۲)-
(٤) فتح الباری ۱۷۳/۱۰ و عمدة القاری ۲۳۳/۲۱ و ارشاد الساری ٤۱۵/۱۲)-
(۵) فتح الباری ۱۷۳/۱۰ عمدة القاری ۲۳۳/۲۱، ارشاد الساری ٤۱۵/۱۲)-
(۶) فتح الباری ۱۷۳/۱۰، عمدة القاری ۲۳۳/۲۱)-

قوله: تـوافـق الـداء: دا د لذغة صفت دي، داسې داغ لګول چې د بيمارئ مطابق او مناسب وی، نو په دې کښې شفاء ده، په دې کښې دې خبرې ته اشاره ده چې داور په ذريعه داغ لګول د تجربه په توګه نه وی بلکه د يو ماهر ډاکټر په ذريعې سره داسې داغ کوم چې د مرض مناسب وی نو په هغې کښې شفاء ده. [1]

[۵۳۶۰] [2] حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ. فَقَالَ «اسْقِهِ عَسَلاً». ثُمَّ أَتَى الثَّانِيَةَ فَقَالَ «اسْقِهِ عَسَلاً». ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ فَعَلْتُ. فَقَالَ «صَدَقَ اللَّهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ، اسْقِهِ عَسَلاً». فَسَقَاهُ فَبَرَأَ. [۵۳۸۶]

حضرت ابو سعيد خدری رضی الله عنه فرمائی چې يو کس د نبی کريم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو، او وے وئيل چې زما رور ته د خيټې تکليف دې، حضور ﷺ اوفرمائيل چې شهد پرې اوڅکه، بيا دوباره راغلو، نو حضور ﷺ اوفرمائيل چې شهد پرې اوڅکوه، بيا دريم ځل راغلو او وے وئيل چې ما پرې اوڅکل، (خو فائده اونه شوه) حضور ﷺ اوفرمائيل چې الله تعالى رشتوني دې او ستا د رور خيټه دروغژنه ده، هغه باندې شهد اوڅکوه. بيا هغه پرې شهد اوڅکل نو هغه ته صحت ميلاؤ شو.

يو اشكال او د هغې جوابونه: ددې حديث څه تفصيل مخکښې باب دواء المبطلون کښې راغی، بعضې خلقو ته شک شوې دې چې شهد خو مسهل وی، او دلته چې کوم کس ته د خيټې تکليف وو، په روايت کښې تصريح مخکښې راغې، چې هغه ته اسهال وو، نو دا کس د پاره د شهدو څنګه مشوره کيدې شی.؟

① يو جواب خو دا ورکړې شوې دې، چې حضور ﷺ ته د وحی په ذريعه معلومه شوې وه چې دې کس ته به د شهد په ذريعه شفاء ميلاويږی، څکه د اسهال باوجود هم حضور ﷺ د شهد ورڅکلولو حکم ورکوو، لهذا د طب عام اصولو نه علاوه دا يوه مخصوص معامله وه، چې شهد سره عموما په اسهال کښې اضافه کيږی. د حضور ﷺ معجزې او د دعا برکت سره هم هغه شهد د هغه د پاره د صحت ذريعه جوړه شوه. او هغه بالکل صحيح شو. [3]

② دويم جواب دا ورکړې شو چې اسهال څنګه د بدهضمی د وجه نه رازی دغه شان په خيټه کښې فاسده ماده جمع کيدو د وجه هم رازی، په داسې صورت کښې دې مادې لره د خيټې

---

[1] فتح البارى ۱۷۳/۱۰، عمدة القارى ۲۳۳/۲۱)-

[2] الحديث اخرجه البخارى ايضا فى كتاب الطب باب دواء المبطون ۲۱۶۱۵ رقم الحديث ۵۳۸۶، واخرجه مسلم فى كتاب السلام باب التداوى بسقى العسل، رقم الحديث ۲۲۱۷، واخرجه الترمذى فى كتاب الطب و باب ما جاء فى التداوى بالعسل، ۴۰۹/۴ و رقم الحديث ۲۰۸۲. واخرجه النسائى فى كتاب الطب. باب الدواء بالعسل ۳۷۰/۴، رقم الحديث ۷۵۶۰)-

[3] فتح البارى ۲۰۹/۱۰ عمدة القارى ۲۳۲/۲۱)_

نه ويستل ضروري وي، او د هغې بهترين علاج شهد دې. دا ذكر شوې سړې هم دا قسم بيمار وو، ځكه حضور ﷺ هغه ته د شهد حكم وركولو. تردې چې كله د هغه معده صفا شوه نو هغه صحت ياب شو، د حضور ﷺ هغه ته د شهد څكلو حكم وركول بالكل د طب د اصولو مطابق وو، [1] والله اعلم

قوله: صدق الله وكذب بطن اخيك: الله تعالى رشتيا وائى چې (فيه شفاء للناس) ستا د رور خيټه غلط وائى يعنى ښكاره كوى چې مرض زياتيږى خو په حقيقت كښې دې ته شفا حاصليږى.

٥- باب الدَّوَاءِ بِأَلْبَانِ الإِبِلِ

[٥٣٦١] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا سَلاَّمُ بْنُ مِسْكِينٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَاسًا كَانَ بِهِمْ سَقَمٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ آوِنَا وَأَطْعِمْنَا فَلَمَّا صَحُّوا قَالُوا إِنَّ الْمَدِينَةَ وَخِمَةٌ. فَأَنْزَلَهُمُ الْحَرَّةَ فِي ذَوْدٍ لَهُ فَقَالَ «اشْرَبُوا أَلْبَانَهَا». فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- وَاسْتَاقُوا ذَوْدَهُ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكْدُمُ الأَرْضَ بِلِسَانِهِ حَتَّى يَمُوتَ.

قَالَ سَلاَّمٌ فَبَلَغَنِي أَنَّ الْحَجَّاجَ قَالَ لأَنَسٍ حَدِّثْنِي بِأَشَدِّ عُقُوبَةٍ عَاقَبَهُ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- فَحَدَّثَهُ بِهَذَا. فَبَلَغَ الْحَسَنَ فَقَالَ وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يُحَدِّثْهُ. [ر: ٢٣١]

د اوښې پئ د دوائى په توګه استعمالولې شى، څنګه چې د عرينين په واقعه كښې حضور ﷺ ددې د استعمالولو فرمائيلې وو.

د عرينيينو واقعه ددې نه مخكښې څو ځلې ذكر شوې ده.. ذود: اوښانو ته وائى، ابن سعد ددې اوښانو تعداد پنځلس نقل كړې دې، [2]

قوله: قَالَ سَلاَّمٌ فَبَلَغَنِي أَنَّ الْحَجَّاجَ قَالَ لأَنَسٍ حَدِّثْنِي بِأَشَدِّ عُقُوبَةٍ عَاقَبَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَحَدَّثَهُ بِهَذَا. فَبَلَغَ الْحَسَنَ فَقَالَ وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يُحَدِّثْهُ: د سلام نه سلام بن مسكين ازدى مراد دې، په صحيح بخارى كښې ددوى صرف دوه حديثونه دى، يودا، او يو ددې نه مخكښې كتاب الادب كښې راغى [3]

دا د ماقبل سند موصول دې، فرمائى چې مشهور ظالم حجاج بن يوسف د حضرت انس رضي الله عنه نه تپوس اوكړو چې حضور ﷺ چاته د سختو نه سخته سزا وركړې وى هغه ماته بيان كړه، حضرت انس رضي الله عنه ورته د عرينيينو قصه بيان كړه.

[1] عمدة القارى ٢١/٢٣٢)

[2] فتح البارى ١٠/١٧٤)-

[3] فتح البارى ١٠/١٧٣)-

حسن بصری رحمه الله ته چې کله دا معلومه شوه نو وئې فرمائيل چې زه دا غواړم چې حضرت انس رضی الله عنه دا حديث حجاج بن يوسف ته نه وو بيان کړې، ځکه چې هغه به د خپل ظلم د پاره په غلط استدلال کولو سره جواز ګوری.

دغه شان د بهز په روايت کښې (فوالله ما انتهى الحجاج حتى قام بها على المنبر فقال: حدثنا انس.. فذكره وقال، (قطع النبی صلی الله علیه وسلم الايدي والارجل، وسمل الاعين في معصية الله، افلا نفعل نحن ذلك في معصية الله، (١)

حضرت انس رضی الله عنه به فرمائيل مااندمت على شئ مااندمت على حديث حدثت به الحجاج. (٢) يعنى ماته څومره پښيمانتيا حجاج ته په حديث رسولو باندې ملاوشوه دومره په بل څيز نه ده ميلاؤشوې.

حضرت انس رضی الله عنه ځکه روستو پښيمانه شو چې حجاج به ددې واقعې نه په خپل ظلم او ستم په جواز باندې استدلال کولو.

۶- باب الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ

[۵۳۶۲] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ - رضی الله عنه - أَنَّ نَاسًا اجْتَوَوْا فِي الْمَدِينَةِ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - أَنْ يَلْحَقُوا بِرَاعِيهِ - يَعْنِي الإِبِلَ - فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَحِقُوا بِرَاعِيهِ فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حَتَّى صَلَحَتْ أَبْدَانُهُمْ فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَسَاقُوا الإِبِلَ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ، فَجِيءَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ.

قَالَ قَتَادَةُ فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الْحُدُودُ. [ر: ۲۳۱]

په حرام څيزونو باندې د علاج کولو مسئله: د ضرورت په وخت د حرامو او پليت څيزونو په ذريعه سره علاج کيدې شی، يا نه؟ په دې کښې د حضراتو فقهاؤ اختلاف دې.

① د حضرات مالکيه او حنابله په نيز په حرامو سره علاج کول مطلقا ناجائز دی. (٣)

② حضرات شافعيه په نيز تداوی بالنجاسات او تداوی بالمحرمات جائز دی، خو شرط دا دې چې هغه نشه ور نه وی، علامه نووی شافعی رحمه الله فرمائی:

مذهبنا جواز التداوي بجميع النجاسات، سوى المسكر (٤)

③ حضرات حنفيه په نيز باندې درې قوله دی، د امام ابوحنيفه رحمه الله په نيز باندې تداوی بالمحرمات ناجائز دی، (٥)

---

(١) فتح الباری ۱۰/۱۷۵، ارشاد الساری ۱۲/۴۶۷)-

(٢) فتح الباری ۱۰/۱۷۵)-

(٣) المغنی لابن قدامة، کتاب الاطعمة، ۱۱/۸۳، والشرح الکبیر ۱۱/۱۰۸، والتاج والاکلیل ۳/۲۳۳)-

(٤) المجموع شرح المهذب ۹/۹۲)-

(٥) المبسوط للسرخسی، کتاب الطهارة، باب الوضوء والغسل، ۱/۵۴)-

امام ابو یوسف رحمه الله په نیز باندې تداوی بالمحرمات مطلقا ناجائز دی. [1]
نورو مشائخو احنافو په نیز تداوی بالمحرمات والنجاسات هغه وخت جائز دې چې کله اوښیار طبیب ته دد ې نه علاوه بل څه لاره معلومه نه وی. [2] دغه شان د احنافو په نیز درې قوله دی، یو مطلقا د عدم جواز، دویم مطلقا د جواز او دریم قول په مخصوص صورت کښې د جواز، اکثر مشائخ حنفیه په دې دریم قول باندې فتوی ورکړې ده. [3]
کوم فقهاء چې تداوی بالمحرمات ته جائز وائی هغوی د لاندېنی احادیثو نه استدلال کوی.
① امام ابو داود رحمه الله په کتاب الطب کښې د حضرت ابو الدرداء رضی الله عنه نه روایت نقل کړې دې، چې (قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله انزل الداء، والدواء وجعل لکل داء دواء، فتداووا، ولا تتداووا بحرام.) [4]

② د سنن ابی داود په یو بل روایت کښې دی ان طبیبا سال النبی صلی الله علیه وسلم عن ضفدع یجعلها فی دواء فنهاه النبی صلی الله علیه وسلم عن قتلها.) [5] حضور صلی الله علیه وسلم چینډخ لره قتل کولو سره او دوائی کښې اچولو نه منع اوکړه او وئې فرمائیل چې هغه نجس دې.
③ سنن ابی داود، ابن ماجه او د سنن درمی راوایت دې چې یو کس د نبی صلی الله علیه وسلم نه د شرابو باره کښې تپوس اوکړو نو نبی صلی الله علیه وسلم هغه دې نه منع کړو، هغه اووئیل چې یا نبی الله انها دواء، نو نبی صلی الله علیه وسلم ا وفرمائیل چې لا انها داء ([6]
④ امام طحاوی رحمه الله روایت نقل کړې دې، کوم چې امام بخاری کتاب الاشربة کښې تعلیقا نقل کړې دې. د هغې الفاظ دی (ان الله لم یجعل شفاء کم فیما حرم علیکم) [7]
⑤ په موارد الظمان کښې د حضرت ام سلمه رضی الله عنها روایت دې چې حضور صلی الله علیه وسلم هغوی ته اوفرمائیل (ان الله لم یجعل شفاء کم فی حرام) [8]
خو چې کوم حضرات ددې د جواز قائل دی هغوی دا احادیث په حالت اختیار باندې محمول کوی، یعنی چې کله د مرض او د بیماریٔ بل علاج موجود وی نو په داسې صورت کښې تداوی بالنجاسات صحیح نه دې، خو که بل علاج نه وی نو بیا تدواوی بالمحرمات جائز کیدل پکار دی. لان الضرورة تبیح المحظورة. [9]

---

[1] البحر الرائق. ۱۱۵/۱)-
[2] البحر الرائق ۱۱۶/۱ و بذل المجهود ۱۹۹/۱۶)-
[3] البحر الرائق ۱۱۶/۱)-
[4] الحدیث اخرجه ابوداود فی کتاب الطب، باب فی الادویة المکروهة. ۶/۴، رقم الحدیث ۳۸۷۴)-
[5] حواله بالا)-
[6] حواله بالا)- واخرجه ابن ماجة فی کتاب الطب باب النهی ان یتداوی بالخمر. رقم الحدیث ۳۵۰۰)_
[7] الحدیث اخرجه الطحاوی فی کتاب الطهارة. باب حکم بول ما یؤکل لحمه. ۸۳/۱)-
[8] الحدیث اخرجه الهیثمی فی موارد الظمان و کتاب الطب، باب التداوی بالحرام ۳۳۹ و رقم الحدیث ۱۳۹۷)
[9] عمدة القاری ۲۹۰/۱. وفیض الباری ۳۲۹/۱ و بذل المجهود ۱۹۹/۱۶. معارف السنن ۲۷۸/۱. وامانی الاحبار ۳۲۹/۲)-

۷- باب الحَبَّةِ السَّوْدَاءِ

[۵۳۶۳] [1] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ خَرَجْنَا وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ أَبْجَرَ فَمَرِضَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَعَادَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ فَقَالَ لَنَا عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحُبَيْبَةِ السَّوْدَاءِ، فَخُذُوا مِنْهَا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا فَاسْحَقُوهَا، ثُمَّ اقْطُرُوهَا فِي أَنْفِهِ بِقَطَرَاتِ زَيْتٍ فِي هَذَا الْجَانِبِ وَفِي هَذَا الْجَانِبِ، فَإِنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْنِي أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ «إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا مِنَ السَّامِ». قُلْتُ وَمَا السَّامُ قَالَ الْمَوْتُ.

[۵۳۶۴] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ «فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَالسَّامُ الْمَوْتُ، وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ الشُّونِيزُ.

د. كلونجي فائدې: حديث باب دلته امام بخاری په اول ځل نقل كړې دې، حضرت خالد بن مسعود رضي الله عنه فرمائی چې مونږ خلق روان وو مونږ سره غالب بن ابجر هم وو، هغوی په لاره كښې بيمار شول، مونږ مدينې ته اورسيدو او هغه هم هغه شان بيمار وو، ابن ابی عتيق د هغوی د عيادت د پاره راغلو، نو مونږ ته ئې اووئيل چې تاسو ده ته دا وړې تورې دانې د كلونجی استعمال كړئی، ددې پنځه يا اووه دانې واخلئ او ذره ذره ئې كړئی، بيا د روغن څو قطرو سره د پوزې يو طرف او بل طرف ته واچوئی، ځكه چې حضرت عائشه رضي الله عنها ماته بيان كړې دې چې هغوی حضور ﷺ دا واوريدل چې دا تورې دانې (كلونجی) سوا د سام نه د ټولو مرضونو علاج دې، ما تپوس اوكړو چې سام څه دې؟ حضور ﷺ اوفرمائيل چې مرګ.

دويم روايت د حضرت ابوهريره رضي الله عنه دې، چې حضور ﷺ اوفرمائيل چې كلونجی د ټولو بيمارو علاج دې، سوا د سام يعنی د مرګ نه.

علامه طيبی رحمه الله فرمائی چې اګرچې د حديث مفهوم عام دې خو خاص توګه باندې په هغه بيمارو كښې فائده مند دې كوم چې د رطوبت او بلغم نه پيدا كيږی، ځكه چې د كلونجی تاثير اوچ او ګرم وی، نو ځكه هغه مرضونو لره ختموی كوم چې ددې ضد دی.

بعضې عالمان فرمائی چې كلونجی د ټولو بيمارو د پاره مفيد ده، په بعضې مرضونو كښې ځان له، او بعضې مرضونو كښې مركب. په داسې طريقه چې دا بلې دوائی سره په يو خاص

[1] الحديث اخرجه مسلم فی كتاب السلام باب التداوی بالحبة السوداء (رقم الحديث ۲۲۱۵، واخرجه الترمذی فی كتاب الطب، باب ما جاء فی الحبة السود، ۳۸۵/۴و رقم الحديث ۲۰۴۱)واخرجه النسائی فی كتاب الطب و باب الدواء بالسوداء، ۳۷۳/۴و رقم الحديث،۷۵۷۸، واخرجه ابن ماجه فی كتاب الطب و باب الحبة السوداء ۱۱۴۱/۲، رقم الحديث ۳۴۴۷)-

مقدار او مناسب ترکیب سره واچولې شي. نو ددې صحت بخش اثرات ښکاره کيږي.[١]
صاحب سفر السعادة ليکلي دي چې د اکابر او مشائخو معمول وو چې هغوی به په ټولو مرضونو کښې کلونجی د دوائی په توګه استعمالوله.[٢]
حکیم ابن سینا، د طب مشهور کتاب (القانون) کښې د کلونجی فائدې ليکلي دی، چې دا بلغم ختموی، د خيټې باد د پاره مفيد دی، په بدن باندې راوتونکې دانې او پړګې مرض ختموی، د سر درد د پاره هم مفيد دی. چې په سرکه کښې واچولې شی او په بله ورخ هغه بو کړې شی نو د سردرد ورسره ختميږي، د غابښونو په درد کښې هم مفيد دې.[٣]
نن زمانې طبيبانو ا د بلډپريشر د پاره هم مفيد ګرځولې ده.[٤]

د رجال سند وضاحت: د اول روايت په سند کښې د امام بخاری شيخ **الشيخ عبيد الله** دې، ددوی د والد نوم ئې ذکر نه کړو، ددې نه عبدالله بن موسی مراد دې، کوم چې مشهور راوی دې او د کوفه اوسيدونکې دې.[٥]
اولنې روايت د خالد بن سعد نه دې، د دوی په صحيح بخاری کښې صرف يو حديث دې، ابن حبان دوی په کتاب الثقات کښې ذکر کړې دی، امام نسائی او ابن ماجه هم ددوی نه روايات نقل کړی دی، يحي بن معين، علامه ذهبی اوحافظ ابن حجر ددوی توثيق کړې دې.[٦]
غالب ابن ابجر صحابی دې، ابجر،د احمد په وزن باندې دې، د غالب ابن ابجر تفصيلی حالات نه ميلاويږي. علامه مزی رحمه الله په تهذيب الكمال کښې ليکلي دی، چې ددوی نه صرف دوه حديثونه منقول دی. د حمراهليه په باره کښې ددوی يو حديث مشهور دې، چې د هغې الفاظ دی. **قلت يا رسول الله :لم يبق من مالى ما اطعمه اهلى الاحمرى. فقال: اطعمه اهلک من سمين مالک.**: علامه ابن عبد البر په الاستيعاب، حافظ ابن حجر په الاصابة، او علامه ابن اثير په اسد الغابة کښې ددوی تذکره کړې ده، په صحيح بخاری کښې صرف دا يو ځائې د هغوی ذکر دې. امام ابوداود رحمه الله ددوی د حمر والا حديث نقل کړې دې.[٧]

قوله: **فعادہ ابن ابی عتیق**: د ابن ابی عتيق نوم عبد الله دې، دا د حضرت ابوبکر رضي الله عنه

---

[١] مظاهر الحق شرح مشکوة، کتاب الطب، ٢٥٩/٤)-
[٢] شرح الطيبی شرح مشکاة المصابيح کتاب الطب و ٢٩٧و وفتح البارى ١٧٨/١٠)-
[٣] القانون لابن سيناء ٤٣٧/١)-
[٤] الطب والعلم الحديث ٢٦٥/٣)-
[٥] فتح البارى ١٧٧/١٠و عمدة القارى ٢٣٦/٢١، ارشاد السارى ٤١٧/١٢)-
[٦] فتح البارى ١٧٧/١٠و عمدة القارى ٢٣٦/٢١، ددوی د حالاتو د پاره مطالعه اوکړئ تهذيب الکمال ٧٩/٨-٩٠، رقم الترجمة ١٦١٦و واسماء الدار القطنی و الترجمة، ٢٧٠و وتهذيب التهذيب ٩٤/٣، ومقدمة الفتح ٣٩٨، وديوان الضعفاء الترجمة ١٢١٥)-
[٧] تهذيب الکمال ٨٢/٢٣و رقم الترجمة ٤٦٧٦) والاصابة ٣/الترجمة ٦٩٠٢و واسد الغابة ١٦٧/٤، والاستيعاب لابن عبدالبر، ١٢٥٢/٣، معجم الطبرانی الکبير ٢٦٥/١٨، موثقات ابن حبان ٣٢٧/٣)-

کروسي وو، ددوی والد محمد بن عبد الرحمن بن ابی بکر صدیق دي.(۱)

قوله: الحبة السوداء: الشّونيز: حافظ ابن حجر فرمائی چې په هغه زمانه کښې شونیز زیات مشهور وو، ځکه د حبة سودا تفسیر په شونیز سره اوشو. خو اوس (حبة سودا) زیات مشهور دي، او شونیز غیر معروف دي.(۲)

۸- باب التَّلْبِينَةِ لِلْمَرِيضِ

[۵۳۶۵] حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ - رضی الله عنها - أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمَحْزُونِ عَلَى الْهَالِكِ، وَكَانَتْ تَقُولُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ «إِنَّ التَّلْبِينَةَ تُجِمُّ فُؤَادَ الْمَرِيضِ، وَتَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزْنِ».

[۵۳۶۶] حَدَّثَنَا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينَةِ وَتَقُولُ هُوَ الْبَغِيضُ النَّافِعُ. [ر: ۵۱۰۱]

تلبینه. د پیو شهد، جوار یا د غنمو نه جوړیږي. حضرت عائشه رضی الله عنها به د مریض د پاره او د مړي باندې خفا کیدونکي کس د پاره د تلبینه جوړولو حکم ورکولو، او فرمائیل به ئې چې ما د رسول الله نه اوریدلي دي چې تلبینه د مریض زړه ته ارام رسوي، او غم لرې کوي.

دلته په حدیث باب کښې دي. **تجم فؤاد المريض:** د مریض زړه ته راحت رسوي. **اجم اجماما** معنی راحت رسول. د کتاب الاطعمة په روایت کښې دي. **فانها مجمة.**(۳)

د مسند احمد او سنن ابن ماجه په روایت کښې دي. **عليكم بالبغيض النافع: التلبينة يعنى الحساء**(۴)

او د نسائی په روایت کښې دي **والذى نفس محمد بيده انها تغسل بطن احدكم كما يغسل احدكم الوسخ عن وجهه بالماء**(۵)

او د سنن ترمذی په روایت کښې دي. **كان رسول الله ﷺ اذا اخذ اهله الوعک امر بالحساء فصنع و ثم امرهم، فحسوا منه، ثم قال: انه يرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسروا احداكن الوسخ عن وجهها بالماء.**(۶)

---

(۱) فتح الباری ۱۰/۱۷۷ و عمدة القاری ۲۱/۲۳۶، ارشاد الساری، ۱۲/۴۱۷)-

(۲) فتح الباری ۱۰/۱۷۹ و عمدة القاری ۲۱/۲۳۷)-

(۳) الحدیث اخرجه البخاری فی کتاب الاطعمة باب التلبینة، رقم الحدیث ۵۱۰۱)-

(۴) الحدیث اخرجه البخاری فی کتاب الاطعمة، باب التلبینة، ۲/۱۴۰ و رقم الترجمة ۳۴۴۶)-

(۵) الحدیث اخرجه البخاری فی کتاب الاطعمة، باب التلبینة ۴/۳۷۲، رقم الحدیث ۷۵۷۶)-

(۶) الحدیث اخرجه الترمذی فی کتاب الطب، باب ما جاء فیما یطعم المریض ۴/۳۸۳ و رقم الحدیث ۲۰۳۹)

قوله: وتقول: هو البغيض النافع: بغيض بروزن عظيم. بغض نه دې. فعيل په معنی د مفعول دې، يعنی بيمار دې لره نه خوښه وی، خو هغه بيمار ته فائده رسونکې دې،
د مريض طبيعت د پيو وغيره او نور د نرمو خوراکونو نه مور شی، تلبينه هم هغه په شوق سره نه خوری، خو دا د هغه د پاره مفيد ده. ځکه دې ته بغيض النافع وئيلې شوی دی.

۹- باب السَّعُوطِ

[۵۳٦۷] حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم احْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ وَاسْتَعَطَ. [ر: ۱۹۹۷]

سعوط (د سين زبر سره، په وزن د صبور) هغه دوائی ته وائی کومه چې په پوزه کښې اچولې شی. سعط باب فتح او نصر دواړو نه رازی. سعطه الدواء: د مريض په پوزه کښې دوائی اچولو ته وائی.
په حديث باب کښې دی چې حضور ﷺ ښکر اولګولو، او ښکر لګونکی ته ئې اجرت ورکړو، او په پوزه کښې دوائی واچوله،
علامه قسطلانی رحمه الله د استعط ترجمه کولو سره ليکی: استعط: استعمل السعوط بأن استلقى على ظهره، و جعل بين كتفيه ما يرفعهما، لينحدر راسه الشريف، وقطر فى انفه ما تداوى به، ليصل الى دماغه، ليخرج ما فيه من الداء بالعطاس [۱]
يعنی په پوزه کښې اچولو والا دوائی هغوی داسې استعمال کړه چې هغوی نيغ سملاستل، د دواړو اوګو په مينځ کښې داسې څيز کيخودلو چې هغې سره هغه اوچت شو، او بيا سر مبارک ئې زمکې طرف ته ښکته کړو، بيا پوزه کښې دماغ ته رسولو د پاره دوائی واچوله، چې د پرنجی په ذريعه د بيمارئ جراثيم اوځی.
دا حديث په كتاب الاجارة کښې باب خراج الحجام لاندې تير شوې دې، [۲]

۱۰- باب السَّعُوطِ بِالْقُسْطِ الْهِنْدِيِّ الْبَحْرِيِّ

وَهُوَ الْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ، وَالْقَافُورِ مِثْلُ كُشِطَتْ وَقُشِطَتْ نُزِعَتْ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ قُشِطَتْ.
[۵۳٦۸] [۳] حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ «عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ. يُسْتَعَطُ بِهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَيُلَدُّ بِهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ».

---

[۱] فتح البارى ۱۰/۱۸۲، عمدة القارى ۲۱/ ۲۳۸، ارشاد السارى ۱۲/۴۲۱)۔
[۲] الحديث اخرجه البخارى فى كتاب الاجارة، باب خراج الحجام، رقم الحديث ۱۹۲۷)۔
[۳] الحديث اخرجه البخارى ايضا فى كتاب الطب، باب اللدود، ۲۱۵۹/۵، رقم الحديث ۵۳۸۳) واخرجه فى باب العذوة ايضا، ۲۱۲۰/۵، رقم الحديث ۴۳۸۵، و اخرجه ايضا فى ذات.....[بقيه حاشيه په راروانه صفحه..

وَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- بِابْنٍ لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّ عَلَيْهِ. [۵۳۸۳، ۵۳۸۵، ۵۳۸۸]

ددې باب لاندې يو څو خبرې ياد ساتل پكار دى

① اولنۍ خبره د لفظ قسط د تلفظ متعلق ده، دا د قاف ضمه او د سين سكون سره دې، او دا كست كاف سره هم وئيل جائز دى، قاف او كاف چونكه قريب المخرج دى، ځكه يو حرف بل سره بدلولې شى. (١)

ځكه په آخر كښې طاء په تاء سره بدله شوې ده، ځكه چې طاء او تاء هم قريب المخرج دى، عربيان قريب المخرج حرفونه يو بل سره بدلوى

امام بخارى رحمه الله دلته دوه مثالونه نور وركړې دى، يو كافور او بل قافور، دا قاف او كاف دواړو سره وئيل صحيح دى. او دويم مثال كشطت و قشطت دې، دا كلمه د سورة تكوير په آيت نمبر يوولسم كښې ده. (واذا السماء كشطت) كشطت د نزعت په معنى كښې دې، په دې كښې مشهور قراءت كشطت په كاف سره دې، خو د عبدالله بن مسعود رضى الله عنه نه يو روايت په قشطت كښې قاف سره هم مروى دې، قاف او كاف چونكه قريب المخرج دى، ځكه د يو بل سره د بدلولو گنجائش شته.

د عود هندى نه څه مراد دې؟: ② دويمه خبره د قسط د مصداق په باره كښې ده، قسط ته عود هندى او عود بحرى هم وئيلې شي، خو ياد ساتل پكار دى، چې يو عودهندى مشهور لرګې دې، چې هغې ته په اردو كښې (اگر) وائى، كوم چې د خوشبو وغيره كښې استعماليږى، او چې د هغې عطر عود مشهور دى، دلته په حديث كښې د قسط نه هغه عود هندى او خوشبو والا لرګې مراد نه دې.

دغه شان يو قسط اظفار دې، چې د هغې ذكر په كتاب الطلاق كښې باب القسط للحاد لاندې تير شوې دې، هغه هم د يو خوشبو نوم دې، په حديث كښې د قسط نه هغه قسط اظفار مراد نه دې (٢) بلكه دا د يو مفيد جړې نوم دې، چې هغې ته په اردو كښې كوټ وائى، ددې عموما دوه قسمونه وى، يو سپين او بل تور، سپين ته عود بحرى يا قسط بحرى هم وائي، او تور ته عود هندى وائى، د عود هندى تاثير د عود بحرى په مقابله كښې دير گرم دې، (٣)

...بقيه ازحاشيه گذشته] الجنب ۲۱۰۱/۵، رقم الحديث ۵۳۸۸، واخرجه مسلم فى كتاب الطب و باب التداوى بالعود الهندى، وهو الكست، رقم الحديث ۲۲۱٤، واخرجه النسائى فى كتاب الطب و باب الداء بالقسط يسعط من العذرة، ۳۷٤/٤) رقم الحديث ۷۵۸۳) واخرجه ابوداود فى كتاب الطب، باب فى السعوط ۵/٤، رقم الحديث ۳۸۶۷) واخرجه ابن ماجه فى كتاب الطب، باب دواء ذات الجنب ۱۱٤۸/۲ رقم الحديث ۳٤۶۸)-

(١) فتح البارى ۱۸۲/۱۰، عمدة القارى ۲۳۹/۲۱) ارشاد السارى ٤۲۱/۱۲)-

(٢) فتح البارى ۱۸۲/۱۰، عمدة القارى ۲۳۹/۲۱)-

(٣) فتح البارى ۱۸۲/۱۰) عمدة القارى ۲۳۹/۲۱)-

د دوارو تاثير ګرم او اوچ دې.(١)

د عود هندى فوائد: ③ دريمه خبره د هغه لرګى د فائدو متعلق ده. طبيبانو ددې لوئې فائدې ليكلې دى، مثلا كه نفاس والا ښځه ددې لوګې راكاږى، نو فاسد وينه به ئې بنده شى. نقصان وركولو والا جراثيم ختموى. دماغ. سينه او ګردو ته طاقت وركوى، باد ختموى، دماغى بيمارئى لكه فالج. لقوه او د بې هوشئ د پاره مفيد دې، د خيټې نه چينجى ختموى، دا لګولو سره د مخ داغونه او چاپونه ختميږى. د زكام په حالت كښې ددې لوګې راښكل بهترين علاج دې، او ددې لوګى سهر د سحر او د جادو اثرات هم ختميږى.(٢)

امام بخارى ددې نه مخكښې باب كښې سعوط (د سين فتحې سره) ذكر كړې وو. يعنى هغه دوائى كومه چې په پوزه كښې اچولې شى. او په دې باب سعوط د سين ضمې سره راوړې دې، سعوط مصدر دې، په معنى د (پوزه كښې دوائى اچول) په دې كښې ددې دوائى ښكاره كول دى چې د كومې په پوزه كښې اچولو به حضور ﷺ حكم وركولو. يعنى عود هندى او عود بحرى.

په باب كښې چې كوم حديث امام بخارى ذكر كړې دې دا ددې نه مخكښې راغلې نه دې. امام بخارى دا په اول ځل ذكر كړو.

قوله: عليكم بهذا العود الهندي..... يعنى تاسو دا عود هندى اختيار كړئى او استعمال ئې كړئى.

قوله: فإن فيه سبعة اشفية: ځكه چې په دې كښې اووه شفاګانې دى. اشفية د شفاء جمع ده. لكه ادوية د دواء جمع ده، ددې جمع الجمع اشاف رازى.(٣)

قوله: يستعط به من العذرة: يعنى د عذره بيمارئى د علاج د پاره دا په پوزه كښې اچولې شى. عذره (د عين ضمه او د دال سكون سره) د تالو بيمارى وى. كومه چې ماشومانو ته لګى، د ماشومانو تالو سره نيزدې سپونړې شان راشى. او دا عام توګه باندې د وينې د جوش د وجه رازى.(٤)

عود هندى استعمالولو سره دا بيمارى ختميږى. د عود هندى تاثير چونكه ګرم او اوچ وى او عذره بيمارى د لوندوالى د وجه نه پيدا كيږى. ځكه دا د هغې د پاره مفيد ده.(٥)

قوله: ويلد به من ذات الجنب: يلد د فعل مجهول صيغه ده، لدود: په خله كښې دوائى اچول، **ذات الجنب:** هر هغه درد ته وائى چې د انسان په طرف كښې پيدا كيږى، دا درد زيات

---

(١) فتح البارى ١٠/١٨٣، عمدة القارى ٢١/٢٣٩، ارشاد السارى ١٢/٤٢٢)-
(٢) فتح البارى ١٠/١٨٣)-
(٣) فتح البارى ١٠/١٨٣، ارشاد السارى ١٢/٤٢٢)-
(٤) فتح البارى ١٠/١٨٣، عمدة القارى ٢١/٢٣٩، ارشاد السارى ١٢/٤٢٢)-
(٥) فتح البارى ١٠/١٨٣، ارشاد السارى ١٢/٤٢٢)-

تر د ګیس د جمع کیدو د وجه نه وی. [1]
د عود هندی په استعمال سره دا بیماری ختمیږی.
دوه سوالونه او د هغې جوابونه: دلته په حدیث کښې ذی چې عود هندی د اوو بیمارو د پاره شفاء ده. او طبیبانو د اوو نه زیات بیمارو د پاره شفاء ګرځولې ده. [2]
① بعضې شارحینو ددې جواب ورکړې دې چې د اوو بیمارو د پاره شفاء کیدل د وحی په ذریعه سره حضور ﷺ ته وئیلې شوې وو، ځکه حضور ﷺ د اوو ذکر اوکړو. او باقی بیمارو کښې شفاء کیدل د طبیبانو د تجربه نه معلومه شوه. [3]
② دویم جواب دا ورکړې شوې دې چې د اوو بیمارو د پاره خو ډیر مفید او اثر کونکې دې ځکه د اوو ذکر اوشو. او د نورو د پاره مفید خو ده. خو دومره قدرې نه ده. [4]
یو سوال دا کیږی چې حضور ﷺ خو فرمائیلې دی چې دا د اوو بیمارو د پاره شفاء ده. خو مخکښې حدیث کښې د دوو بیمارو ذکر دې. او د نور پنځو ذکر نشته [5]
① ددې یو جواب خو دا ورکړې شوې دې چې حضور ﷺ د اوو ذکر کړې دې خو راوی د اختصار د پاره صرف د دوو ذکر اوکړو. او راویان هم داسې اختصار کله کله کوی. [6]
② او دا هم وئیلې شی چې باقی پنځو بیمارو د پاره ددې شفاء کیدل مشهوره ده. او ددې دوو د پاره شفاء کیدل غیرمشهور وه. نو ځکه ئې ددې دوو ذکر اوکړو. او د باقی پنځو ذکر ئې اونکړو. ځکه چې ددې ضرورت نه وو. [7]
③ او د ذکر شوې دواړه سوالونو جواب دا هم ورکړې شوې دې چې دلته د اوو نه یو خاص عدد مراد نه دې. بلکه ډیر والې مراد دې. او د عربی په ژبه کښې د اوو عدد د زیاتوالی د پاره استعمالیږی. لهذا د حدیث شریف مقصد دا دې چې عود هندی د ډیرو بیمارو د پاره شفاء ده. او په دې کښې د دوو ذکر حضور ﷺ اوفرمائیلو. [8]
④ حافظ ابن حجر رحمه الله فرمائی چې دا هم احتمال دې چې اوو سره د علاج اوو اصول مراد وی. دغه شان هغه لیکی: ویحتمل ان تکون السبعة اصول صفة التداوی بها، لانها طلاء او شرب او تکمید، او تنطیل، او تبخیر، او سعوط، او لدود. فالطلاء یدخل فی المراهم، ویحل بالزیت، ویلطخ، وکذا التکمید، والشرب یسحق، ویجعل فی عسل او ماء او غیرهما، وکذا التنطیل، والسعوط یسحق فی زیت،

---

[1]) ارشاد الساری ۴۲۲/۱۲)-
[2]) فتح الباری ۱۸۳/۱۰)-
[3]) حواله بالا)-
[4]) حواله بالا)-
[5]) حواله بالا و ارشاد الساری ۴۲۲/۱۲)-
[6]) حواله بالا)-
[7]) فتح الباری ۱۸۳/۱۰)-
[8]) حواله بالا)-

ويقطر في الانف، وكذا الدهن، والتخيير واضح، تحت كل واحدة من السبعة منافع لادوا مختلفة، ولا يستغرب ذلك ممن اوتي جوامع الكلم.(۱)

یعنی دا هم احتمال دې چې د اوو نه د علاج اوو اصول مراد وی، ځکه چې په علاج کښې دوائی په اوو طریقو سره استعمالولې شی،

① دوائی یا مږلې شی، ② یا څکلې شی، ③ یا په پوزه کښې اچولې شی، ④ یا په خله کښې اچولې شی، ⑤ یا ددې داری ویشتلې شی،⑥ یا دا اوچولې شی،⑦ یا ددې لوړې راخکلې شی

کلونجی په دې ذکر شوو اوو طریقو باندې استعمالولې شی. دا په مرهم کښې شاملولې شی، ریزه ریزه کولو نه پس دا اوبه سره څکلې هم شی، د زیتون په تیلو کښې میلاویدو سره دا په پوزه یا خله کښې هم اچولې شی، او ددې لوړې راخکل خو بالکل ښکاره ده.

نو په کلونجی کښې د اوو شفاء مطلب دا دې چې د مختلف بیمارو د پاره دا په اوو طریقو سره استعمالیدې شی،

قوله: وَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- بِابْنٍ لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّ عَلَيْهِ: دا حدیث کتاب الطهارة کښې د باب الصبیان لاندې تیر شوې دې، (۲)

حضرت ام قیس بنت محصن رضی الله عنها خپل ماشوم خوئې حضور ﷺ په خدمت کښې راوستلو، حضور ﷺ هغه په خپله غیږه کښې کینولو، نو هغه تش بول اوکړل، حضور ﷺ اوبه رااوغښتلې او د بولو په ځائې باندې هغه اوشیندلې.

۱۱-باب أي ساعة يحتجم

وَاحْتَجَمَ أَبُو مُوسَى لَيْلاً.

[۵۳۶۹] حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ احْتَجَمَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- وَهُوَ صَائِمٌ. [ر: ۱۷۳۸]

د ترجمة الباب مقصد: ساعت نه دلته مطلقا وخت مراد دې، اصطلاحی ګهنټه مراد نه ده، ددې ترجمة الباب دوه مقصدونه او مطلبونه بیان کړې شوی دی،

① د امام بخاری رحمه الله مقصد دا دې چې احتجام یعنی ښکر لګولو د پاره څه وخت مقرر نه دې، چې کله هم ضرورت وی بغیر د څه مکروه والی نه ښکر لګولې شی، (۳)

نو دغه شان امام بخاری ددې نه پس د حضرت ابوموسی رضی الله عنه تعلیق ذکر کړې دې، چې

---

۱) فتح الباری ۱۰/۱۸۳)-

۲) الحدیث اخرجه البخاری فی کتاب الوضوء، باب بول الصبیان ۱/۹۰) رقم الحدیث ۲۲۱)-

۳) فتح الباری ۱۰/۱۸۳و ارشاد الساری ۱۲/۴۲۳)-

هغوی د شپې په وخت کښې ښکر لګولې وو ، او د عبدالله بن عباس رضی الله عنهما روایت ئې نقل کړو چې حضور ﷺ ښکر اولګولو په داسې حالت کښې چې حضور ﷺ روژه دار وو ، یعنی د ورځې په وخت کښې ښکر اولګولو ، معلومه شوه چې ښکر ، شپه ورځ هر وخت کښې لګولې شي، او ددې د پاره څه وخت مقرر نه دې. (۱)

② بعضې حضراتو اوفرمائیل چې امام بخاری هغه روایاتو طرف ته اشاره کوی چې په هغې کښې د ښکر لګولو تاریخ او وخت خودلې شوې دې، نو هغه روایات چونکه د امام بخاری په شرط باندې پورا نه دی ځکه ئې هغه ذکر نه کړل. (۲)

مثلا سنن ابی داود کښې د حضرت ابوهریره رضی الله عنه روایت دې. من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة، واحدى عشرين، كان شفاء من كل داء. (۳)

په سنن ترمذی کښې د حضرت انس رضی الله عنه حدیث دې، (ان رسول الله ﷺ كان يحتجم فى الاخدعين والكاهل، وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة، واحدى وعشرين. (۴)

امام ترمذی دې حدیث لره حسن ګرځولې دې.

په سنن ترمذی کښې د حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنهما روایت دې، (قال رسول الله ﷺ نعم العبد الحجام يذهب بالدم، ويخف الصلب، ويجلو عن البصر، وان خير ما تحتجمون فيه: يوم سبعة عشرة، ويوم تسعة عشرة، ويوم احدى وعشرين. (۵)

د حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنهما روایت دې، (الحجامة تزيد فى الحفظ وفى العقل، وتزيد الحافظ حفظاً فعلى اسم الله يوم الخميس، يوم الجمعة، ويوم السبت، ويوم الاحد، ويوم الاثنين، يوم الثلاثاء، ولا تحتجموا يوم الاربعاء فما ينزل من جنون ولا جذام ولا برص الا ليلة الاربعاء

د ابوداود یو روایت کښې دی چې حضور ﷺ به د نهې په ورځ ښکر لګول مکروه ګڼړل. او فرمائیل به ئې (يوم الثلاثاء يوم الدم، وفيه ساعة لا يرقا فيها. (۶)

یعنی د منګل په ورځ یو وخت داسې دې چې په هغې کښې بهیدونکې وینه نه اودریږی.

دې احادیثو کښې ورځ او تاریخ دواړه خودلې شوې دی، چې په ۱۷ ، ۱۹ او ۲۱ تاریخ باندې ښکر لګول زیات بهتردی، دغه شان د زیارت، جمعه اودهفتې په ورځ هم لګول پکار دی، د چارشنبې او په یو روایت کښې د نهې په ورځ هم د ښکر لګولو نه منع راغلې ده. (۷)

---

(۱) حواله بالا)-

(۲) فتح الباری ۱۰/۱۸۴)-

(۳) الحديث اخرجه ابو داود فى كتاب الطب، باب حتى تستحب الحجامة، ۵/۴، رقم الحديث ۳۸۶۱)-

(۴) الحديث اخرجه الترمذى فى كتاب الطب باب ما جاء فى الحجامة، ۳۹۰/۴) رقم الحديث ۲۰۵۱)-

(۵) الحديث اخرجه الترمذى فى كتاب الطب باب ما جاء فى الحجامة ۳۹۰/۴) رقم الحديث ۲۰۵۲)-

(۶) عمدة القارى ۲۴۰/۲۱)-

(۷) سنن ابى داود كتاب الطب ۵/۴) باب متى تستحب الحجامة رقم الحديث ۳۸۶۲)-

د امام بخاری په شرط باندې چونکه دا روایت نه وو، ځکه هغوی دا ذکر نه کړو، خو بیا هم د ترجمة الباب نه دې احادیثو طرف ته اشاره مقصود ده، علامه قسطلانی لیکلی:
وعند الاطباء ان انفع الحجامة ما یقع فی الساعة الثانیة او الثالثة وان لا یقع عقب استفراغ من حمام او جماع ولا عقب شبع ولا جوع وانها تفعل فی النصف الثانی من الشهر ثم فی الربع الثالث من اربا عه انفع من اوله وآخره، لان الاخلاط فی اول الشهر تهیج وفی آخره تسکن فاولی ما یکون الاستفراغ فی اثنائه. (۱)
یعنی د ورځې په دویمې دریمې حصه کښې ښکر لګول د طبیبانو په نیز بهتر دی، غسل د جماع نه پس صحیح نه دې، دغه شان د ډیرې لوږې او د زیات موړوالی په حالت کښې هم صحیح نه دې، د میاشت په آخری پنځلسو ورځو کښې دې اولګولې شی، د ۱۴ تاریخ نه تر د ۲۳ تاریخ پورې ورځې د ټولو نه زیات بهتر دی، ځکه چې د بدن په اخلاط کښې (وینه، سودا، صفرا او بلغم) د میاشتې په شروع کښې اوچتوالې کیږی، او د میاشتې په آخره کښې ساکن والې وی، نو ځکه د مینځنۍ حصه بهتره ده، ځکه چې هغه د اخلاط معتدل زمانه وی
د حضرت ابو موسی اشعری رضی الله عنه نوم عبد الله بن قیس دې، (۲)
ددوی دا تعلیق ابن ابی شیبه موصولا نقل کړې دې، (۳)
د باب په آخر کښې هم دې سند او متن سره په کتاب الصوم کښې (باب الحجامة والقئ) لاندې تیر شوې دې

۱۲ - باب الْحَجْمِ فِي السَّفَرِ وَالإِحْرَامِ

قَالَهُ ابْنُ بُحَيْنَةَ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم-.
[۵۳۷۰] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ احْتَجَمَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- وَهُوَ مُحْرِمٌ. [ر: ۱۷۳۸]
په سفر او احرام کښې ښکر لګولې شی.
قوله قال ابن بحینة عن النبی صلی الله علیه وسلم: ابن بحینه نوم عبد الله بن مالک بن قشب دې، بحینه ددوی د مور نوم دې، (۴)
ددوی دا حدیث مخکښې موصولا راروان دې
حدیث باب کښې دی چې حضور صلی الله علیه وسلم د احرام په حالت کښې ښکر اولګولو.
دا حدیث په کتاب الحج کښې (باب الحجامة للمحرم) کښې تیر شوې دې.

---

(۱) عمدة القاری ۲۱/۲۴۰، ارشاد الساری ۱۲/۴۲۳)-
(۲) حواله بالا)-
(۳) عمدة القاری ۲۱/۲۴۰)-
(۴) عمدة القاری ۲۱/۲۴۱، ارشاد الساری ۱۲/۴۲۳)-

۱۳-باب الحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ

[۵۳۷۱] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ رضی الله عنه أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَجْرِ الْحَجَّامِ فَقَالَ احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، وَأَعْطَاهُ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخَفَّفُوا عَنْهُ، وَقَالَ « إِنَّ أَمْثَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ » وَقَالَ « لاَ تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْقُسْطِ». ار ۱۹۹۶]

[۵۳۷۲] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو وَغَيْرُهُ أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - رضی الله عنهما - عَادَ الْمُقَنَّعَ ثُمَّ قَالَ لاَ أَبْرَحُ حَتَّى تَحْتَجِمَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلی الله علیه وسلم - يَقُولُ « إِنَّ فِيهِ شِفَاءً». ار ۵۳۵۹]

په دې باب کښې د بیمارئی په سبب د ښکر لګولو بیان دې. روایت کښې دی چې د حضرت انس رضی الله عنه نه د ښکر لګولو د اجرت تپوس اوکړې شو. نو هغوی اوفرمائیل چې حضور ﷺ ښکر اولګولو، ابو طیبه هغوی ته ښکر لګولې وو، حضور ﷺ ورته دوه صاعه غله ورکړه، او د هغوی د مالکانو نه (د روزانه اخستلو والا رقم کښې) د تخفیف په باره کښې خبرې اوکړې. چې بهترین علاج کوم چې تاسو کوئی، هغه ښکر لګول او قسط بحری دې. او وې فرمائیل چې په عذره بیمارئی کښې د ماشوم تالو ته زور ورکولو سره تکلیف مه ورکوئې. بلکه قسط استعمال کړئی

په دویم قراءت کښې دی چې حضرت جابر رضی الله عنه د مقنع تپوس کولو سره اووئیل چې څه به هغه وخت پورې نه زم، ترڅو چې ته ښکر اونه لګوې، او ځکه چې ما د رسول الله ﷺ نه اوریدلې دی، چې په دې کښې شفا ده،

د ابو طیبه چې کوم غلام حضور ﷺ ته ښکر لګولې وو، د هغه نوم نافع وو. [۱]

دده آقا محیصه بن مسعود وو، مولی د جمع صیغه مجاز ائې استعمال کړې ده. [۲]

امثل ماتداویتم.. امثل بمعنی افضل دې. [۳]

قوله: لا تعذبوا صبیانکم بالغمز من الغذرة: غمز: زور ورکولو ته وائی. ماشومانو ته چې کله د حلق دا بیماری راشی نو ښځې د ماشومانو تالو ته زور ورکوی. په دې عمل کښې ماشوم ته ډیر تکلیف وی، حضور ﷺ اوفرمائیل چې ماشومانو ته داسې تکلیف مه

---

[۱] فتح الباری ۱۰/۱۸۶، عمدة القاری (۲۱/۲۴۱) ارشاد الساری ۱۲/۴۲۴)-

[۲] فتح الباری

۱۰/۱۸۶) ارشاد الساری ۱۲/۴۲۴)-

[۳] عمدة القار ی ۲۱/۲۴۱) فتح الباری ۱۰/۱۸۶) ارشاد الساری ۱۲/۴۲۴)_

ورکوئی، بلکه د عود هندی په ذریعه ددې بیمارئی علاج اختیار کړئی.
په دې حدیث کښې حضور ﷺ ښکر لګول بهترین علاج خودلې دې، ځکه چې ښکر لګولو سره د بدن نه فاسده وینه اوځی
امام ابوداود رحمه الله یو روایت نقل کړې دې، په هغې کښې دی، ما کان احد یشتکی الی رسول الله ﷺ وجعا فی راسه، الا قال: احتجم: ولا وجعا فی رجلیه، الا قال: اخضبها.[1]
دلته دا خبره یاد ساتل پکار ده چې په ښکر لګولو کښې د مخصوص رګونو نه وینه ویستلې کیږی. دا هر سړې اوخکلې نشی، بلکه یو ماهر او تجربه کار کس دا کولې شی.
دغه شان چې د کومو خلقو په مزاج کښې یخوالې زیات وی او حرارت نه وی، د هغوی د پاره ښکر لګول زیات مفید نه دی، چنانچه طبری رحمه الله په سند صحیح سره د ابن سیرین رحمه الله نه روایت نقل کړې دې اذا بلغ الرجل اربعین سنة لم یحتجم.[2]
علامه طبری په زاد المعاد کښې فرمائی:
لحجامة فی الازمان الحارة، والا مکنة الحارة والامزجة الحارة التی دم اصحابها فی غایة النضج انفع.[3]

قوله: عاد المقنع: په دویم روایت کښې دی چې حضرت جابر رضی الله عنه د مقنع عبادت اوکړو، مقنع (نون مشدده مفتوحه سره).[4]
حافظ ابن حجر فرمائی: لا اعرفه الا فی هذا الحدیث..[5]

۱۴ - بَابُ الحِجَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ

[۵۳۷۳] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ بُحَيْنَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - احْتَجَمَ بِلَحْيِ جَمَلٍ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فِي وَسَطِ رَأْسِهِ.
وَقَالَ الأَنْصَارِيُّ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رضى الله عنهما - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - احْتَجَمَ فِي رَأْسِهِ. [ر: ۱۷۳۸، ۱۷۳۹]
دا د ابن بحینه هغه روایت دې کوم چې مخکښې تعلیقا ذکر شوې وو، او اوس ئې دلته موصولا ذکر کړو، چې حضور ﷺ د مکې په لاره باندې مقام الحی جمل کښې په سرمبارک باندې ښکر اولګولو، په دې حالت دوی ﷺ د احرام په حالت کښې وو
قوله: احتجم بلحی جمل: لحی جمل یو قول خو دادې چې دا د ځائې نوم دې، مطلب دا دې .

---

[1] الحدیث اخرجه ابوداود فی کتاب الطب باب فی الحجامة ٤/٤، رقم الحدیث ۳۸۵۸)-
[2] فتح الباری ۱۸۶/۱۰)، عمدة القاری ۲٤۱/۲۱)-
[3] زاد المعاد ٥٤/٤) ارشاد الساری ٤۲٤/۱۲)-
[4] عمدة االقاری ۲٤۲/۲۱) فتح الباری ۱۸۷/۱۰) ارشاد الساری ٤۲٥/۱۲)_
[5] فتح الباری ۱۸۷/۱۰) ارشاد الساری ٤۲٥)-

چې په دې حائې باندې حضور ﷺ ښکر لګولې وو، په دې صورت کښې باء جاره د «فی» په معنی کښې ده.
دويم قول دا دې چې د جمل نه اوښ مراد دې، او «لحی» زيرې ته وائی، نو د لحی جمل نه د ښکر لګولو هغه آله مراد ده. يعنی د اوښ د هډوکی په ذريعه هغه ښکر اولګولې شول، په دې صورت کښې باء جاره د استعانت د پاره ده، (۱)
علامه عينی رحمه الله اول قول لره معتمد ګرځولې دې، (۲)

قوله: وقال الانصاري اخبرنا..: انصاری نه محمد بن عبدالله بن المثنی بن عبدالله بن انس بن مالک مراد دې، (۳)
دې تعليق لره امام بيهقی موصولا نقل کړې دې. (۴)
د هغې الفاظ دی احتجم وهو محرم من صداع کان به او داء، واحتجم موضع يقال له: لحی جمل. (۵)

۱۵ - باب الْحَجْمِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ

[۵۳۷۴] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ احْتَجَمَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - فِي رَأْسِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ لُحْيُ جَمَلٍ.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فِي رَأْسِهِ مِنْ شَقِيقَةٍ كَانَتْ بِهِ. [ر: ۱۷۳۸]

[۵۳۷۵] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ قَالَ حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ فَفِي شَرْبَةِ عَسَلٍ أَوْ شَرْطَةِ مِحْجَمٍ أَوْ لَذْعَةٍ مِنْ نَارٍ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ». [ر: ۵۳۵۹]

شقيقة د نيم سر درد ته وئيلې شی او صداع د پوره سر درد ته وائی، (۶)
ښکر لګول د سر د درد د پاره مفيد دی، ابن عدی د ابن عباس رضی الله عنهما نه مرفوعا نقل کړې دی،
الحجامة فی الراس تنفع من الجنون والجذام، والبرص والنعاس، والصداع، ووجع الضرس والعين، (۷)

(۱) عمدة القاری ۲۴۲/۲۱، فتح الباری ۱۸۸/۱۰) ارشاد الساری ۴۲۶/۱۲)-
(۲) عمدة القاری ۲۴۲/۲۱)-
(۳) عمدة القاری ۲۴۶/۲۱) ارشاد الساری ۴۲۶/۱۲)-
(۴) حواله بالا)-
(۵) عمدة القاری ۲۴۳/۲۱) فتح الباری ۱۸۸/۱۰) ارشاد الساری ۴۲۶/۱۲)-
(۶) عمدة القاری ۲۴۲/۲۱) فتح الباری ۱۸۸/۱۰) ارشاد الساری ۴۲۶/۱۲)-
(۷) ارشاد الساری ۴۲۷/۱۲)_

خود دي روايت په سند کښې عمر بن رباح يو راوي دي، کوم چې مهتم بالکذب دي.[١]

١٦ - باب الْحَلْقِ مِنَ الأَذَى

[٥٣٧٦] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبٍ هُوَ ابْنُ عُجْرَةَ قَالَ أَتَى عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم - زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ بُرْمَةٍ، وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَنْ رَأْسِي فَقَالَ «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ». قُلْتُ نَعَمْ. قَالَ «فَاحْلِقْ وَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةً، أَوِ انْسُكْ نَسِيكَةً». قَالَ أَيُّوبُ لاَ أَدْرِي بِأَيَّتِهِنَّ بَدَأَ. [ر: ١٧١٩]

په سر کښې که سپګې وغيره تکليف ورکوي نو حلق کيدې شي، ددې د باب کتاب الطب سره مناسبت بيانولو باره کښې علامه عينى رحمه الله ليکلي:

ووجه ايراده فى باب الطب من حيث ان كل ما يتاذى به المؤمن وان ضعف اذاه يباح له ازالته، وان كان محرما، وفيه معنى الطب، لانه ازالة الاذى يشابه المرض، لان كل مرض اذى، وتسلط القمل على الراس اذى، وكل اذى يباح ازالته، فالقمل يباح ازالته.[٢]

يعنى سر چې کله د سپګو وغيره نه په تکليف کښې وى نو د احرام په حالت کښې حلق کولو ختمول جائز دى، په دې کښې د علاج معنى موندلې کيږى، ځکه چې مرض سره يو شان يو تکليف لرې کول دى. ځکه چې هر مرض تکليف والا دې

١٧ - باب مَنِ اكْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ، وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ

[٥٣٧٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ «إِنْ كَانَ فِي شَىْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ شِفَاءٌ فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ». [ر: ٥٣٥٩]

[٥٣٧٨] حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - رضى الله عنهما - قَالَ لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ. فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - «عُرِضَتْ عَلَىَّ الأُمَمُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمُرُّونَ مَعَهُمُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، حَتَّى رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ، قُلْتُ مَا هَذَا أُمَّتِي هَذِهِ قِيلَ هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ. قِيلَ انْظُرْ إِلَى الأُفُقِ. فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلأُ الأُفُقَ، ثُمَّ قِيلَ لِي انْظُرْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا فِي آفَاقِ السَّمَاءِ فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلأَ الأُفُقَ قِيلَ هَذِهِ أُمَّتُكَ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَؤُلاَءِ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ

---

[١] حواله بالا)-
[٢] عمدة القارى ٢١/٢٤٣)-

بَيَّنَ لَهُمْ فَأَفَاضَ الْقَوْمُ وَقَالُوا نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ، وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ، فَنَحْنُ هُمْ أَوْ أَوْلاَدُنَا الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الإِسْلاَمِ فَإِنَّا وُلِدْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَبَلَغَ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - فَخَرَجَ فَقَالَ هُمُ الَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَلاَ يَكْتَوُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ». فَقَالَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ «نَعَمْ». فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ أَمِنْهُمْ أَنَا قَالَ «سَبَقَكَ عُكَّاشَةُ». [ر: ۳۲۲۹]

په اکتوی او کوی کښې فرق بيانولو سره علامه عيني اوفرمائيل چې اول لازم او دويم اعم دې، يعنې اکتوی لنفسه. د ځان د پاره داغ لګول. لنفسه ولغيره. ځان له داغ لګول يا د بل چا د پاره داغ لګول.[1]

ترجمة الباب په درې جزونو باندې مشتمل دې.

① من اکتوی ② کوی غيره ③ او فضل من لم يکتو..

د اول دوو جزونو نه د داغ جواز طرف ته اشاره ده. او دريم جز نه دې خبرې ته اشاره ده چې کله ضرورت نه وی نو ددې پريخودل افضل دی.[2]

د باب اولنې حديث اوس تير شوې دې. او دويم حديث په کتاب الانبياء کښې باب وفاة موسی عليه السلام لاندې په اختصار سره تير شوې دې، مخکښې کتاب الرقاق کښې هم امام بخاری ددې تخريج کړې دې.[3]

حضرت عمران بن حصين رضي الله عنه فرمائي چې د نظر بد يا د زهريله ځناور (مار لړم وغيره) د ټک نه علاوه په يو ځيز باندې هم منتر جائز نه دې. حصين بن عبدالرحمن فرمائي چې ما سعيد بن جبير رضي الله عنه ته دا خبره بيان کړه نو هغوی اووئيل چې مونږ ته ابن عباس رضي الله عنه حديث بيان کړو چې حضور صلى الله عليه وسلم اوفرمائيل زما مخکښې يو څو امتونه پيش کړې شول، يو يو او دوه دوه نبيان عليهم السلام تير شول، هغوی سره جماعت وو، او داسې نبيان هم تير شول چې هغوی سره يو امتی هم نه وو، تردې چې زما مخکښې يو لوئې جماعت تير شو، ما تپوس اوکړو چې دا څه دی؟ آيا دا زما امت دې؟ جواب ميلاو شو چې دا موسی عليه السلام او د هغه قوم دې، بيا ماته اووئيلې شول افق طرف ته اوګوره، يو جماعت ټول اسمان لره ګير کړې وو، ماته اووئيلې شول چې يو خوا بل خوا طرفونه ته اوګوره، ما اوکتل چې د الله د مخلوق يو لويا ډله وه، چا چې ټول افق لره نيولې وو... اووئيلې شول چې دا ستا امت دې، په دوی کښې به اوويا زره بغير حساب نه جنت ته داخليږی،

دې نه پس حضور صلى الله عليه وسلم دننه تشريف راوړو، او حضور صلى الله عليه وسلم دا اونه فرمائيل چې بغير حساب داخليدونکی به کوم خلق وی، خلقو جهګړې شروع کړې او وې وئيل چې دا مونږ يو. ځکه چې مونږ په الله باندې ايمان راوړو، او د هغه د رسول مو اتباع اوکړه، يا زمونږ اولاد دی

[1] عمدة القاری (۲۴۳/۲۱) ارشاد الساری (۴۲۸/۱۲)_

[2] عمدة القاری (۲۴۳/۲۱) فتح الباری (۱۹۱/۱۰)-

[3] ارشادالساری (۴۳۱/۱۲) عمدة القاری (۲۴۴/۲۱)_

ځکه چې هغوی په اسلام باندې پیدا شوې دی، او مونږ خو په جاهلیت کښې پیدا شوې یو. حضور ﷺ ته چې دا خبر میلاو شو نو وې فرمائیل چې دا به هغه خلق وی چې نه منتر وائی او نه بدفالی کوی، او نه داغ لګوی، او په خپل رب باندې بهروسه کوی.
عکاشه بن محصن رضی الله عنه عرض اوکړو، چې یا رسول الله! څه د هغه کسانو نه یم، ؟ حضور ﷺ اوفرمائیل چې آو، ته د هغه خلقو نه یې. یو بل کس هم پاسیدو او تپوس ئې اوکړو چې آیا څه د هغه خلقو نه یم، حضور ﷺ اوفرمائیل چې عکاشه ستا نه مخکښې شو.

قوله: عن عمران بن حصين قال: لا رقية الا من عين او حمة: د حدیث په دې جمله کښې اختلاف دې، چې دا موقوف ده، یا مرفوع، دلته محمد بن فضیل دا موقوفا نقل کړې دې، البته مالک بن مغول دې لره مرفوعا نقل کړې دې. د مالک روایت امام احمد او امام ابوداود رحمه الله ذکر کړې دې.[1]

حمة (د حاء ضمه او میم تخفیف سره) د لړم زهر یا د هغه ټک ته وائی[2]

قوله: لا رقية الا من عين او حمة: مطلب دا دې چې دم درود په دوو آفتونو کښې نسبتا زیات مفید وی، یعنی په نظر لګیدو کښې، یا د لړم وغیره په ټک کښې.
علامه خطابی فرمائی چې ددې جملې مقصد دا نه دې چې دم درود صرف په دې دوو آفتونو کښې جائز دې، او باقی په بل آفت کښې جائز نه دې، بلکه مطلب دا دې چې په دې دواړو کښې دم درود زیات مفید او نفع ورکونکې دې. لا رقية احق واولى من رقية العين والحمة[3]
علامه ابن اثیر فرمائی لا رقية اولى وانفع. دا داسې ده څنګه چې وائی لا فتى الا على[4]

(د رقیة متعلق تفصیلی خبرې مخکښې رازی)

قوله: فذكرته لسعيد بن جبير: دا د حصین بن عبدالرحمن قول دې، چې ما مذکوره جمله د سعید بن جبیر رحمه الله په مخکښې ذکر کړه.

قوله: فافاض القوم: افاض فى الحديث: په خبرو کښې مصروف کیدل، مناظره کول

قوله: هم الذين لا يسترقون، ولا يتطيرون، ولا يكتوون: یعنی هغه خلق به وی چې دم درود نه کوی، استرقاء نه دلته زمانه جاهلیت والا استرقاء مراد ده، چې په هغې کښې شرکیه الفاظ شامل به وو، استرقاء بکتاب الله مراد نه دې. ځکه چې قران وئیلو سره دم درود کول جائز دی، او د توکل مخالف نه دې.[5]

---

[1])اخرجه ابوداود فى كتاب الطب باب فى تعليق التمائم ۹/٤٤ رقم الحديث ٣٨٨٤٠، ارشاد السارى ٤٢٩/١٢
[2])ارشاد السارى ٤٣٠/١٢ عمدة القارى ٢٤٤/٢١
[3])عمدة القارى ٢٤٥/٢١
[4])النهاية لابن اثير ٢٥٥٩/٢)-
[5])عمدة القارى ٢٤٥/٢١)-

لا یتطیرون: بدفالی نه نیسی، په زمانه جاهلیت کښې به خلقو په مرغو باندې بدشګونی (بدفالی) کوله، (۱) چې د هغې څه حقیقت نه وو.

ولا یکتوون: او چې داغ نه لګوی، یعنی داغ لګول مؤثر حقیقی نه ګڼړی، څنګه چې مخکښې تیر شول، د ضرورت په وخت کښې داغ لګولو کښې څه ګناه نشته.البته دا په علاج کښې سبب مؤثر ګڼړل صحیح نه دی. (۲)

قوله: فقام آخر: فقال: امنهم انا؟ قال: سبقك بها عکاشه: دا دویم کس څوک وو؟ په دې کښې یو قول خو دا دې چې دا حضرت سعد بن عباده ﷛ وو. او دویم قول دا دې چې دا څوک بل منافق وو. حضور ﷺ په هغه باندې پرده اچولو سره سبقک عکاشه فرمائیلو سره ښه سلوک سره هغه لره رد کړو، چې کیدې شی توبه اوباسی او خالص مسلمان شی. (۳)

حضور ﷺ سبق بها عکاشه اوفرمائیل یا خو ځکه چې تپوس کولو والا د ددې خلقو نه نه وو، د چا چې به بې حساب بخښنه کیږی، او دا هم احتمال دې، چې هغه هم ددې خلقو نه وو، خو حضور ﷺ ددې سلسلې لره د مخکښې تلو نه منع کولو د پاره دا جمله ارشاد اوفرمائیله، چې هسې نه اوس هر یو پاسی او دا تپوس کوی، چې هم د هغه خلقو نه یم او که نه یم (۴)

ددې حدیث متعلق تفصیل مخکښې په کتاب الرقاق کښې به انشاءالله راشی

۱۸ - بَاب الإِثْمِدِ وَالْكُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ

فِيهِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ. [ر: ۵۰۲۷]

[۵۳۷۹] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - رضى الله عنها - أَنَّ امْرَأَةً تُوُفِّيَ زَوْجُهَا فَاشْتَكَتْ عَيْنَهَا، فَذَكَرُوهَا لِلنَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - وَذَكَرُوا لَهُ الْكُحْلَ، وَأَنَّهُ يُخَافُ عَلَى عَيْنِهَا، فَقَالَ « لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي بَيْتِهَا فِي شَرِّ أَحْلاَسِهَا - أَوْ فِي أَحْلاَسِهَا فِي شَرِّ بَيْتِهَا - فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بَعْرَةً، فَلاَ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ». [ر: ۵۰۲۵]

اثمد د همزه او د میم کسرې سره، یو مشهور کاڼړې دې، چې د هغې نه رانژه جوړیږی، الکحل عام دې، او اثمد خاص دې، د کحل عطف په اثمد باندې د عطف العام علی الخاص د قبیل نه دې. (۵)

---

(۱) حواله بالا)-

(۲) عمدة القاری ۲۱/۲۴۵، ارشاد الساری ۱۲/۴۳۱)-

(۳) عمدة القاری ۲۱/۲۴۵)-

(۴) ارشاد الساری ۱۲/۴۳۱)-

(۵) عمدة القاری ۲۱/۲۴۵ ارشاد الساری ۱۲۴۳۱)-

من الرمد کښې (من) سببيه دې، ای بسبب الرمد، رمد د سترګې تکليف ته وائی، (۱)
په سترګه کښې تکليف وی نو رانجه او خاص کر اثمد استعماليږی.

قوله: فيه عن امر عطية: يعنی په دې باب کښې د ام عطيه رضی الله عنها نه روايت دې، د ام عطيه نوم نسيبة بنت کعب دې، (۲)

ددوی روايت امام بخاری په کتاب الطلاق کښې موصولا نقل کړې دې، چې د هغې الفاظ لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاث الا علی زوج فانها لا تکحتحل. په دې روايت کښې اګرچې د اثمد ذکر نشته، خو عرب به دا د رانجو په توګه استعمالول، ځکه ددې روايت نه د اثمد په ثبوت باندې استدلال کيدې شی. (۳)

په کومو رواياتو کښې چې د اثمد ذکر راغلې دې، غالبا هغه د امام بخاری په شرط باندې نه وو، ځکه امام بخاری د هغې تخريج اونکړو.

د حضرت عبد الله بن عباس رضی الله عنهما روايت ابن حبان په خپل صحيح کښې نقل کړې دې د هغې الفاظ ان خيرا اکحالکم: الاثمد، يجلوا البصر وينبت الشعر. (۴)

امام ترمذی رحمه الله هم يو روايت نقل کړې دې: وخير ما اکتحلتم به الاثمد، فانه يجلوا البصر، وينبت الشعر. (۵) حديث باب په کتاب الطلاق کښې باب الاکتحال للحادة لاندې تير شوې دې.

۱۹ - بَابُ الْجُذَامِ

[۵۳۸۰] (۶) وَقَالَ عَفَّانُ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - «لاَ عَدْوَى وَلاَ طِيَرَةَ وَلاَ هَامَةَ وَلاَ صَفَرَ، وَفِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الأَسَدِ». [۵۳۸۷، ۵۴۲۵، ۵۴۳۷، ۵۴۳۹]

---

(۱) حواله بالا)-
(۲) حواله بالا)-
(۳) عمدة القاری ۲۱/۲۴۶، حواله بالا)-
(۴) عمدة القاری ۲۱/۲۴۶)-
(۵) اخرجه الترمذی فی کتاب الطب باب ما جاء فی السعوط وغيره، ۴/۳۸۹) رقم الحديث ۲۰۴۷)-
(۶) الحديث اخرجه البخاری ايضا فی کتاب الطب، باب لا صفر وهوداء ياخذ البطن، ۵/۲۱۶۱) رقم الحديث ۵۳۸۷) واخرجه البخاری ايضا فی کتاب الطب، باب لا هامة ولا صفرة ۵/۲۱۷۱) رقم الحديث ۵۴۲۵) واخرجه البخاری ايضا فی کتاب الطب، باب لا هامة ۵/۲۱۷۷) رقم الحديث ۵۴۳۷) واخرجه البخاری ايضا فی کتاب الطب، باب لا عدوی ۵/۲۱۷۷) رقم الحديث ۵۴۳۹) واخرجه مسلم فی کتاب السلام، باب لا عدوی ولا طيرة ولا هامة ولا نوء ولا غول، ولا يردد ممرض علی مصح، رقم الحديث ۲۲۲۰) واخرجه الترمذی فی کتاب السير باب ما جاء فی الطيرة ۴/۱۶۱) رقم الحديث ۱۶۱۵) واخرجه ابوداود فی کتاب الطب باب فی الطيرة ۴/۱۷) رقم الحديث ۳۹۱۱) واخرجه النسائی فی کتاب الطب باب الصفر وهو داء ياخذ البطن، ۴/۳۷۵) رقم الحديث ۷۵۹۱) واخرجه ابن ماجه فی کتاب الطب باب من کان يعجبه الفال يکره الطيرة ۲/۱۱۷۱) رقم الحديث ۳۵۳۹)-

د جذام باره کښې شارحين ليکي: هو علة رديئة تحدث من انتشار المرة السوداء في البدن كله، فتفسد مزاج الاعضاء. سمى بذلك لتجذم الاصابع وتقطعها. (۱)

يعنې جذام يو بيماري ده چې په ټول بدن کښې د سودا په خوريدو سره پيدا کيږي، دا د اعضاء نظام خرابوي، د جذام معنی د کټکيدو رازي، دا بيماري ګوتو لره کټ کوي، ځکه دې ته جذام وئيلې شي.

حديث باب دلته امام بخاري په اول ځل ذکر کړې دې، خو دا امام تعليقاً ذکر کړو، ابو نعيم او ابن خزيمه دا موصولاً نقل کړې دې. (۲)

قوله: لا عدوى: عدوى: د اعداء اسم دې، يو ځيز بل ځيز طرف ته منتقل کولو ته وائی، دلته د عدوى د يو بيماري بل ته اوړيدل مراد دي، حضور ﷺ د مرض بل ته اوړيدلو نفي کړې ده، چې د يو مريض مرض بل ته زي، نو ددې څه حقيقت نشته، ځکه چې په مرض کښې دا تاثير نشته، چې هغه بل ته د سبب حقيقي په توګه باندې منتقل شي. (۳)

قوله: ولا طيرة: طيرة: بدشګوني ته وائی، د مختلف مرغانو نه بدشګوني اختستلو هم څه حقيقت نشته. (۴)

قوله: ولا هامة: هامة په اصل کښې کهوپړئی او سر ته وائی، په زمانه جاهليت کښې د خلقو خيال وو، که يو کس قتل کړې شي، نو د مړي د هډوکو نه يو ځناور پيدا شي او والوزي، او هروخت دا فرياد کوي، اسقوني اسقوني، چې کله قاتل مړ شي، نو هغه ځناور الوتلو سره غائب شي. (۵)

بعضې خلق وائی چې خپله د مقتول روح د هغه ځناور روح اختيار کړي، حضور ﷺ دا خيال غلط اوګرځولو، او وې فرمائيل چې ددې څه حقيقت نشته. (۶)

يو قول دا هم دې، چې هامة الو ته وائی، د خلقو خيال وو، چې کله هغه د چا په کور باندې کيني نو هغه کور کهنډر شي، يا د هغه نه څوک مړ شي، نو حضور ﷺ ددې ارشاد سره دې عقيدې لره بې حقيقت اوګرځوله. (۷)

قوله: ولا صفر: ددې لفظ په تشريح کښې مختلف اقوال دي، او دوه قوله پکښې مشهور دي، ① بعضې خلق د صفر د مياشتې په باره کښې مختلف قسم خيالونه او وهمونه ساتی، او

---

(۱) فتح الباري ۱۰/۱۹۵) عمدة القاري ۲۱/۲۴۶) ارشاد الساري ۱۲/۴۳۲)-

(۲) حواله بالا)-

(۳) حواله بالا)-

(۴) حواله بالا)-

(۵) حواله بالا)-

(۶) حواله بالا)-

(۷) ارشاد الساري ۱۲/۴۳۳)-

دې مياشتې لره منحوسه ګڼړي، او وائي چې په دې کښې د آفتونو او د حادثاتو مصيبتونه نازليږي، حضور ﷺ په دې جمله کښې ددې نفي اوکړه، چې ددې اعتقاد څه حقيقت نشته.[1]

② ددې دويمه تشريح داسې شوې ده، چې د خلقو په زمانه جاهليت کښې خيال وو، چې د سړي په خېټه کښې مار وي، چې د لوږې په حالت په هغه باندې ټک لګوي، دې مار ته صفر وائي، ، حضور ﷺ لا صفر وئيلو سره دې لره بې حقيقت اوګرځولو.[2]

د مرض د تجاوز مسائل:

قوله: وفر من المجذوم كما تفر من الاسد: د مجذوم نه داسې تختبه لکه څنګه چې د زمرى نه تختې، .. مرضونه بل ته لګي او که نا؟ په دې کښې حديثونه مختلف دی د بعضې رواياتو نه معلوميږي چې د مرضونو نه تعديه نه کيږي او د بعضو نه معلوميږي چې د مرضونو تعديه کيږي،

چې د کومو رواياتو نه معلوميږي چې مرض بل ته نه لګي، نو د هغې نه څه دا دي:

① يو خو حديث باب دې، چې په هغې کښې لا عدوى اوفرمائيلې شول.

② حضور ﷺ مجذوم سره روټئ خوړلو سره دا اوفرمائيل چې ثقة بالله وتوكلا عليه.[3]

③ په صحيح مسلم کښې دی چې حضور ﷺ دعدوى نفي اوکړه نو يو اعرابى اووئيل چې يو خارښ والا اوښ صحيح اوښانو سره ولاړ وي، نو د هغې خارخ نورو ته اولګي، نو حضور ﷺ اوفرمائيل چې فمن اعدى الاول.. اولني اوښ ته دا بيمارى چا اولګوله؟[4]

دا روايت دلته مخکښې باب لا عدوى لاندې راروان دې.

ددې په مقابله کښې د بعضې رواياتو نه د مرض د تعديه ثبوت ميلاويږي، څنګه چې د حديث باب په آخر کښې دی، وفر من المجذوم كما تفر من الاسد

دغه شان د سنن ابن ماجه په يو حديث کښې دی، لا تديموا النظر الى المجذومين.[5]

په يو حديث کښې دی لا يورد ممرض على مصح.[6]

مريض دې صحيح سړي طرف ته دې راوستلې نشي،

يو بل حديث کښې د طاعون متعلق دی: من سمع به بارض فلا يقدم عليه.[7] يعنې کوم ځائې چې د طاعون بيمارى خوره وي هلته دې ورتلل پکار نه دی.

---

[1] ارشاد السارى ١٢/٤٣٣)-

[2] حواله بالا)-

[3] ارشاد السارى ١٢/٤٣٣) و ٢١/٢٤٧) عمدة القارى ٢١/٢٤٧) فتح البارى ١٠/١٩٦)-

[4] فتح البارى ١٠/١٩٩) و عمدة القارى ٢١/٢٤٧)-

[5] اخرجه ابن ماجة فى كتاب الطب، باب الجذام، ٢٠/١١٧٢) رقم الحديث ٣٥٤٣)-

[6] فتح البارى ١٠/١٩٨)-

[7] حواله بالا)-

د تعارض حل کولو توجیهات: او دا خبره تاسو ته معلومه ده چې کله د یو مسئلې متعلق په حدیثو کښې تعارض راشی، نو د محدثینو په نیز ددې تعارض ختمولو د پاره عموما درې طریقې دی، نسخ، ترجیح او تطبیق. په دې حدیثونو کښې هم محدثینو دا درې قولونه اختیار کړې دی.

① د عالمانو یو جماعت وائی چې د مجذوم نه د تختیدو حکم منسوخ شوې دې، په حضراتو مالکیو کښې عیسی بن دینار هم دا قول اختیار کړې دې.[1]

بعضې عالمانو د ترجیح طریقه اختیار کړې ده، بیا په دې کښې دوه ډلې دی، بعضو د تعدیه د نفی روایاتو ته ترجیح ورکړې ده، او بعضو ددې نه خلاف د ثبوت والا روایاتو نه ترجیح ورکړې ده،[2]

③ خو اکثر حضراتودې دواړه قسمه احادیثو کښې تطبیق کړې دې، او ددې تطبیق مختلف توجیهات بیان کړې شوی دی،

(الف).. چې په کومو روایاتو کښې د احتناب و فرار من المجذوم حکم ورکړې شوې دې، هغه په استحباب او اختیار باندې محمول دی، او په کوم کښې چې حضور ﷺ المجذوم سره یوځائې خوراک کړې وو، هغه په جواز باندې محمول دی.

(ب).. ابن الصلاح او امام بیهقی په دواړه قسمه روایاتو کښې تطبیق کولو سره فرمائی چې په کومو حدیثونو کښې د تعدیه امراض نفی ده، د هغې مقصد دا دې چې په یو بیمارئ کښې بالذات دا تاثیر نشته، چې هغه نورو خلقو ته منتقل شی،، په زمانه جاهلیت کښې د خلقو هم دا خیال وو، هغوی به مرضونه بالذات مؤثر ګڼړل، حضور ﷺ ددې نفی اوکړه، او چې د کومو حدیثونه د تعدیه امراض ثبوت معلومیږی هغه د ظاهری سبب په اعتبار سره دې، چې الله تعالی د ظاهری سبب په توګه په بعضې مرضونو کښې د تعدیه وصف پیدا کړې دې، چې هغه نورو ته منتقل کیږی، خو د سبب حقیقی او مؤثر اصلی په توګه دا وصف په دې کښې نشته، لهذا نفی د سبب حقیقی ده، او اثبات سبب ظاهری دې، ځکه دواړه قسمه حدیثونو کښې هیڅ تعارض نشته،[3]

جمهور عالمانو دا توجیه اختیار کړې ده.

(ج) حافظ ابن حجر چې په شرح نخبة الفکر کښې د تطبیق کوم قول لره راجح ګرځولې دې، هغه دا دې، لاعدوی، دا په خپل اصل او په عموم باندې دې، او حقیقت دا دې چې یو مرض او بیماری بل چاته نه منتقل کیږی، خو ددې باوجود چې کوم خلق کمزوری عقیدې والا دی هغوی ته حکم ورکړې شو چې هغه مجذوم وغیره ته نزدې نه ورځی، ځکه چې ممکن ده چې هغه ته دا بیماری د تعدیه د وجه نه نا، بلکه هم داسې اولګی، او هغه دا ګڼړل شروع کړی،

---

[1] فتح الباری ۱۰/۱۹۶) عمدة القاری ۲۱/۲۴۷)-

[2] حواله بالا)-

[3] حواله بالا)-

چې دا بيمارى د تعديه د وجه اولګيدله، نو دغه شان د هغه عقيده به خرابه شى، ځکه د هغه د عقيدې د حفاظت او د غلط عقيدې د بندولو د پاره احتياطا هغه ته د مجذوم نه د لرې کيدو حکم ورکړې شوې دې، نو دغه شان حافظ ابن حجر رحمه الله په شرح نخبة الفکر کښې ليکى:

والاولى فى الجمع بينهما ان يقال: ان نفيه للعدوى باق على عمومه وقد صح قوله ﷺ: لا يعدى شئ، وقوله ﷺ لمن عارضه بأن البعير الجرب يكون فى الابل الصحيحة، فيخالطها فتجرب حيث رد عليه ب قوله: فمن اعدى الاول يعنى ان الله تعالى ابتدا ذلك فى الثانى كما ابتداه فى الاول واما الامر بالفرار من المجذوم، فمن باب سد الذرائع لئلا يتفق للشخص الذى يخالطه شئ من ذلك بتقدير الله تعالى، ابتداء لا بالعدوى المنفية، فيظن ان ذلك بسبب مخالطته فيعتقد العدوى فيقع فى الحرج فامر بتجنبه حسما للمادة. (۱)

۲۰- باب الْمَنُّ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ

[۵۳۸۱] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ «الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ». قَالَ شُعْبَةُ وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم-. قَالَ شُعْبَةُ لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أُنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ. [ر: ۴۲۰۸]

امام نووى رحمه الله فرمائى چې صرف د خرېړى اوبه سترګو ته شفا ورکوى، بعضې حضرات وائى که په سترګو کښې د حرارت د وجه نه تکليف وى، نو د هغې د پاره د خرېړى خالص اوبه شفا ده، خو که صرف د حرارت د وجه نه په سترګو کښې تکليف نه وى، بلکه نور د مرض سبب هم وى نو بيا نورو دوايانو کښې ميلاولو سره دا مفيد دى، (۲)

کهمبى ته په اردو کښې سانپ کى چهترى هم وائى، دا په باران کښې په خپله پيدا کيږى، دا دوه قسم وى، يو قسم نه سالن هم جوړيږى،

ددې متعلق څه تفصيل او الکماة من المن تشريح د کشف البارى کتاب التفسير په سورة بقرة کښې هم تير شوې دې. (۳)

قوله: قال شعبة: لما حدثنى به الحکم، لم انکره من حديث عبدالملك: بره روايت شعبه بن الحجاج د عبد الملک بن عمير نه نقل کړې دې، شعبه فرمائى چې دا روايت ماته بيا حکم بن عتيبه بيان کړو، نو بيا ما د عبدالملک د حديث نه انکار اونکړې شو.

د شعبه دوه شيخان دى، يو عبدالملک او دويم حکم، اول دوى دا حديث د عبدالملک نه

---

(۱) شرح نخبة الفکر مع حاشية لقط الدرر، ۲۸-۲۹)-

(۲) فتح البارى ۱۰/۲۰۲)-

(۳) کشف البارى، کتاب التفسير ۲۲۰)-

واوريدو خو عبدالملک چونکه کمزورې شوې وو او د هغه حافظه متاثره شوې وه، ځکه شعبه ته دده په حديث کښې توقف وو، بيا روستو چې دا حديث ده ته حکم بن عتيبه هم بيان کړو نو دوى ته تسلي اوشوه، او دا روايت ددوى په نيز د اعتبار قابل شو، [۱]

قوله: لم انكره من حديث عبدالملك..: لم انكره کښې ضمير منصوب حديث طرف ته راجع دې، يعنى ما دا روايت دې وجه نه چې دا د عبدالملک حديث دې او هغه ضعيف شوې دې، مجهول او منکر اونه ګرځولو،
او داسې هم ترجمه کيدې شى چې ما ددې حديث انکار اونکړو ځکه چې دا د عبدالملک حديث وو، ځکه چې ددې متابعت حکم کړې وو، نو اوس د انکار ګنجائش پاتې نه وو، د (انکره) ددلته دواړه معنې کيدې شى، منکر او مجهول ګرځول، او انکار کول، [۲]
د حکم بن عتيبه شيخ دلته حسن عرنى (د عين ضمې او د راء فتحې سره) دې، دا حسن بن عبدالله بجلى دې، د کوفې دې، امام ابوذرعه، عجلى ددوى توثيق کړې دې، يحي بن معين دوى ته صدوق وئيلې دى، په صحيح بخارى کښې ددوى صرف يو حديث دې، [۳]

۲۱- باب اللَّدُودِ

[۵۳۸۲] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ- رضى الله عنه- قَبَّلَ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- وَهُوَ مَيِّتٌ، قَالَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ لَدَدْنَاهُ فِي مَرَضِهِ، فَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا، أَنْ لاَ تَلُدُّونِي. فَقُلْنَا كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ. فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ «أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَلُدُّونِي». قُلْنَا كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ. فَقَالَ «لاَ يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلاَّ لُدَّ- وَأَنَا أَنْظُرُ- إِلاَّ الْعَبَّاسَ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ». [ر: ۴۱۸۸، ۴۱۸۹]

[۵۳۸۳] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ قَالَتْ دَخَلْتُ بِابْنٍ لِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ فَقَالَ «عَلَى مَا تَدْغَرْنَ أَوْلاَدَكُنَّ بِهَذَا الْعِلاَقِ عَلَيْكُنَّ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ يُسْعَطُ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ». فَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ بَيَّنَ لَنَا اثْنَيْنِ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا خَمْسَةً. قُلْتُ لِسُفْيَانَ فَإِنَّ مَعْمَرًا يَقُولُ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ. قَالَ لَمْ يَحْفَظْ أَعْلَقْتُ عَنْهُ، حَفِظْتُهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ. وَوَصَفَ سُفْيَانُ الْغُلاَمَ يُحَنَّكُ بِالإِصْبَعِ وَأَدْخَلَ سُفْيَانُ فِي حَنَكِهِ، إِنَّمَا يَعْنِي رَفْعَ حَنَكِهِ بِإِصْبَعِهِ، وَلَمْ يَقُلْ أَعْلِقُوا عَنْهُ شَيْئًا [ر: ۵۳۶۸]

---

[۱] ارشاد السارى ۲۰۴/۱۲) وعمدة القارى ۲۴۸/۲۱)-
[۲] عمدة القارى ۲۴۷/۲۱)-
[۳] فتح البارى ۲۰۴/۱۰) عمدة القارى ۲۴۷/۲۱)-

للدو (د لام زبر سره) د مریض په خله کښې دوائی اچولو ته وائی.

قوله: قلت لسفیان: فان معمرا یقول: اعلقت علیه: قال: لم یحفظ، انما قال اعلقت عنه، حفظته من فی الزهري: د امام بخاری شیخ علی بن عبد الله مدینی فرمائی چې ما د سفیان بن عیینه نه تپوس اوکړو، چې معمر بن راشد خو دا جمله (علی) سره (اعلقت علیه) وئیلو سره نقل کوی، نو سفیان اوفرمائیل چې هغوی ته یاد پاتې نه دی، زمونږ شیخ دا (عن) سره (اعلقت عنه) فرمائیلې وو. ما د زهری د ژبې نه دا یاد کړې دی....

قوله: من فی الزهری یعنی من فم الزهری: علامه خطابی او ابن بطال فرمائی چې صحیح (اعلقت عنه) دی، څنګه چې سفیان وئیلې دی، خو نووی فرمائی چې (عنه) او علیه دواړه صحیح دی، علی او عن حروف جاره دی، کوم چې د یوبل په ځائې استعمالیدې شی[1]

قوله: ووصف سفیان الغلام یحنك بالاصبع وادخل سفیان فی حنکه انما یعنی رفع حنکه باصبعه، ولم یقل: اعلقوا عنه شیئا: سفیان د هغه هلک چې د چا تالو ته په ګوته سره زور ورکیږی، حالت داسې بیان کړو چې خپله ئې په تالو کښې ګوته ورکړه، د هغه مقصد په خپلو ګوتو سره تالو لره اوچتول وو.

د بسفیان مقصد دا وو چې د (اعلاق) نه د یو څیز زوړندول، یا تالو سره څه څیز لګول مراد نه دی، بلکه د اعلاق نه تالو اوچتول مراد دی، چنانچه علامه عینی رحمه الله لیکی:

غرضه من هذا الکلام التنبیه علی ان الاعلاق، هو رفع الحنک، لا تعلیق شئ منه علی ما هو المتبادر الی الذهن، لعم التنبیه.[2]

باب بلا ترجمه

[۵۳۸۴] حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ قَالَ الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ - رضى الله عنها - زَوْجَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ، اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ فِي أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي، فَأَذِنَّ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، تَخُطُّ رِجْلاَهُ فِي الأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسٍ وَآخَرَ.

فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ هَلْ تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قُلْتُ لاَ. قَالَ هُوَ عَلِيٌّ.

قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - بَعْدَ مَا دَخَلَ بَيْتَهَا وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ «هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ». قَالَتْ فَأَجْلَسْنَاهُ فِي

---

[1] عمدة القاری (۲۱/۲۴۹)-

[2] حواله بالا)-

مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - ثُمَّ طَفِقْنَا نَصُبُّ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقِرَبِ، حَتَّى جَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ. قَالَتْ وَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى لَهُمْ وَخَطَبَهُمْ.[ر: ۱۹۵]

دا بغير ترجمه باب دې، ابن بطال دلته باب ذكر كړې نه دې، بلكه دې حديث لره په ماقبل باب كښې ذكر كړو

امام بخارى رحمه الله باب بلا ترجمه ولې راوړى، ؟ ددې وجوهات په مقدمة الكتاب كښې تير شوې دې، بعضې شارحينو دا كالفصل من الباب السابق گرځولو سره وئيلې دى چې په رومبى باب كښې د لدود ذكر دې، حضور ﷺ ددې حكم كړې نه وو، او صحابه كرامو رضي الله عنهم دا اختيار كړې وو، چې په هغې باندې حضور ﷺ خفا شو، او په دې باب كښې حضور ﷺ چې د كوم كار حكم كړې دې صحابه كرامو رضي الله عنهم په هغې باندې عمل اوكړو، كوم چې د ماقبل ضد دې، وبضدها تتبين الاشياء دغه شان ددې باب بلا ترجمه د ماقبل سره نسبت په تضاد كښې دې، (۱) حديث باب په ماقبل كښې څو ځل تير شوې دې،

۲۲ - باب الْعُذْرَةِ

[۵۳۸۵] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ الأَسَدِيَّةَ - أَسَدَ خُزَيْمَةَ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ اللاَّتِي بَايَعْنَ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - وَهْىَ أُخْتُ عُكَّاشَةَ - أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - بِابْنٍ لَهَا، قَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - «عَلَى مَا تَدْغَرْنَ أَوْلاَدَكُنَّ بِهَذَا الْعِلاَقِ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ». يُرِيدُ الْكُسْتَ، وَهُوَ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ. وَقَالَ يُونُسُ وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَلَّقَتْ عَلَيْهِ.[ر: ۵۳۶۸]

څنگه چې مخكښې تير شوې دى چې عذرة د تالو يو بيمارى ده، كومه چې د پيو ماشومانو ته كيږى، په عهدنبوى ﷺ كښې به موريانو ددې بيمارى ختمولو د پاره د ماشومانو په حلق كښې گوته اچولو سره زور وركولو، چې هغې سره توره وينه راوتله، او ماشوم ته به ډير تكليف وو، حضور ﷺ ددې تكليف والا طريقې نه منع اوفرمائيله، او عودهندى ئې د دوائى په توگه اوخودله، ددې طريقه دا ده چې عودهندى په اوبو كښې حل كولو سره په پوزه كښې اچولې شى، نو دا محلول حلق ته رسيدو سره بيمارى ختمه كړى.

بعضې عالمانو وئيلې دى چې عذره په اصل كښې د شعرى نه لاندې د پنځو ستورو نومونه دى. چې كله هغه ستورى راوخى، نو ماشومانو ته د حلق بيمارى لگى، ددې مناسبت سره

---

(۱) الابواب والتراجم، ۲/۱۰۱، عمدة القارى ۲۱/۲۵۰)-

دي ته عذره وئيلې شی، دې بيمارئ ته سقوط اللهاة هم وئيلې شی، [١]

لهاة د سرې غوښې هغه ټکړې ته وائی چې حلق طرف ته د خولې په آخری حصه کښې زوړنده وی، په اردو کښې دې ته (کوا) وئيلې شی.

قوله: قد اعلقت عليه من العذرة: يعنی هغوی د عذره بيمارئ د وجه نه د ماشومانو تالو اوچت کړې وو، حضور ﷺ اوفرمائيل علی ما تدغرن اولاد کن بهذا العلاق... دغر و علاق (د عين فتحې سره) معنی ئې ده (دباول، زور ورکول) يعنی تاسو ولې د ماشومانو تالو ته زور ورکوئی، چې د هغې د وجه نه ماشومانو ته ډير تکليف وی،

د باب په آخر کښې د يونس تعليق، امام مسلم او ابوداود موصولا نقل کړې دې، [٢]

٢٣-باب دَوَاءِ الْمَبْطُونِ.

[٥٣٨٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ. فَقَالَ «اسْقِهِ عَسَلاً». فَسَقَاهُ. فَقَالَ إِنِّي سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلاَّ اسْتِطْلاَقًا. فَقَالَ «صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ». تَابَعَهُ النَّضْرُ عَنْ شُعْبَةَ. [ر: ٥٣٦٠]

مبطون هغه کس ته وائی کوم چې د خيټې په تکليف کښې مبتلا وی،

قوله: صدق الله وکذب بطن اخيك: کذب دلته د فساد او خطاء په معنی کښې دې، عربئ کښې لفظ کذب په دې معنی کښې استعماليږی، مطلب دا دې چې الله تعالی په قران کريم کښې رشتيا فرمائيلې دی، چې په شهد کښې شفا ده، خو ستا د رور په خيټه کښې فساد دې، ځکه چې په دې کښې فاسده ماده زياته شوې ده، ترڅو چې هغه ټول بهر راوتلې نه وی،نو نه به روغيږی. [٣]

قوله: تابعه النضر عن شعبة: يعنی د محمد بن جعفر متابعت نضر بن شميل کړې دې، دا متابعت اسحق بن راهويه موصولا نقل کړې دې، [٤]

...

[١])عمدة القاری ٢١/٢٣٩، باب السعوط، فتح الباری ١٠/١٨٤، ارشاد الساری ١٢/٤٢٢)-
[٢])عمدة القاری ٢١/٢٥١) ارشاد الساری ١٢/٤٣٩) فتح الباری ١٠/٢٠٦)-
[٣])عمدة القاری ٢١/٢٣٤) ارشاد الساری ١٢/٤٤٠) فتح الباری ١٠/٢٠٩)-
[٤])عمدة القاری ٢١/٢٥١) ارشاد الساری ١٢/٤٤٠) فتح الباری ١٠/٢٠٨)-

۲۴- باب لَا صَفَرَ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَطْنَ

[۵۳۸۷] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ «لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ». فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا بَالُ إِبِلِي تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ فَيَأْتِي الْبَعِيرُ الأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا فَيُجْرِبُهَا. فَقَالَ « فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ ». رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ. [ر: ۵۳۸۰]

د صفر متعلق مختلف اقوال په تفصيل سره په ماقبل كښې تير شوي دی،
امام بخاری رحمه الله فرمائی چې دا يو بيماری ده چې خيټې ته لګی، اول وئيلې شوې دی چې په زمانه جاهليت كښې د خلقو خيال وو چې د خيټې په مينځ كښې مار يا چينجې وی چې د لوږې په وخت كښې د انسان په خيټه چک لګوی، هغې ته صفر وائی، امام بخاری هم دا قول اختيار كړې دې.

وهذا آخر ما أردنا ايراده من شرح أحاديث كتاب النفقات والأطعمة والعقيقة والذبائح والصيد والأضاحى والأشربة والمرضى والطب من صحيح البخارى رحمه الله تعالى للشيخ المحدث الجليل سليم الله خان حفظه الله ورعاه ومتعنا الله بطول حياته وقد وقع الفراغ من تسويده، واعادة النظر فيه، ثم تصحيح ملازم الطبع بيوم الجمعة ۸ من شوال ۱۴۲۳ دسمبر ۲۰۰۲ م والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على النبى الأمى وآله وصحبه وتابعيهم وسلم عليه وعليهم ما دامت الأرض والسموات، رتبه وراجع نصوصه وعلق عليه ابن الحسن العباسى عضو قسم التحقيق والتصنيف والأستاذ بالجامعة الفاروقية، وفقه الله تعالى لاتمام باقى الكتب كما يحبه ويرضاه وهو على كل شئ قدير، ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم، ويليه ان شاء الله شرح باب ذات الجنب من كتاب الطب—

....

مصادر و مراجع

کتاب النفقات، کتاب الاطعمة، کتاب العقيقة، کتاب الذبائح والصيد، کتاب الاضاحی کتاب الاشربة، کتاب المرضی، کتاب الطب،

- القران الكريم
- الابواب والتراجم للبخاری حضرت شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا کاندھلوی صاحب المتوفی ۱۴۰۲ھ، ایچ ایم سعید کمپنی
- امانی الاخبار شرح معانی الآثار، حضرت مولانا یوسف کاندھلوی ادارہ تالیفات اشرفیہ لاہور۔
- اسماء الدار قطنی، حافظ ابوالحسن علی بن عمر دار قطنی متوفی ۱۳۸۵ھ
- آپ کے مسائل اور ان کا حل، حضرت مولانا یوسف لدھیانوی متوفی ۱۴۲۰ھ، مکتبہ بینات کراچی
- الانصاف فی معرفة الراجح من الخلاف، علاؤ الدین علی بن سلیمان مرداوی، دار احیاء التراث العربی
- احکام القرآن علامہ ابوبکر احمد بن علی جصاص دار الکتب العربیة، بیروت
- احکام القرآن حضرت مولانا ظفر احمد عثمانی ادارۃ القرآن کراچی
- امداد الفتاوی: حضرت مولانا اشرف علی تھانوی متوفی ۱۳۶۲ھ مکتبہ دار العلوم کراچی،
- احکام الذبائح: حضرت مولانا محمد تقی عثمانی صاحب مدظلہ، مکتبہ دار العلوم کراچی،
- اغاثة اللهفان: ابوعبد الله محمد بن ابی بکر: ابن قیم الجوزیة المتوفی ۷۵۱ ھجری۔
- الاکمال: الامیر الحافظ ابن ماکولا المتوفی ۴۷۵ھجری محمد امین دمج، بیروت لبنان
- الاقناع فی حل الفاظ ابی شجاع، الشیخ محمد الخطیب الشربینی، المتوفی ۱۲۱۷ھ المطبعة الخیریة، مصر۔
- امداد الباری، حضرت مولانا عبد الجبار اعظمی، مکتبہ حرم، مراد آباد
- الاحسان بترتیب صحیح ابن حبان، امام ابوحاتم محمد بن حبان بستی، رحمہ اللہ، المتوفی ۳۵۴ھ، موسسة الرسالة، بیروت
- احیاء علوم الدین مع اتحاف السادة المتقین، امام محمد بن محمد الغزالی، المتوفی ۵۰۵ھ، دار احیاء التراث العربی۔
- الادب المفرد مع شرح فضل الله الصمد، امیر المؤمنین فی الحدیث محمد بن اسمعیل البخاری المتوفی ۲۵۶ھ، مکتبہ الایمان المدینة المنورة
- ارشاد الساری شرح صحیح البخاری، ابوالعباس شهاب الدین احمد بن محمد القسطلانی المتوفی ۹۲۳ھ، المطبعة الکبری الامیریة مصر، طبع سادس، ۱۳۰۴ھ

- الاستیعاب فی اسماء الاصحاب بهامش الاصابة ابو عمر یوسف بن عبداللہ بن محمد بن عبد البر المتوفی ۴۶۳ھ، دار الفکر بیروت
- اسد الغابة عز الدین ابو الحسن علی بن محمد الجزری المعروف بابن الاثیر المتوفی ۶۳۰ھ، دار الکتب العلمیة بیروت
- الاصابة فی تمیز الصحابة شهاب الدین ابو الفضل احمد بن علی العسقلانی المعروف بابن حجر، المتوفی ۸۵۲ھ، دار الفکر بیروت
- انوار الباری مولانا سید احمد رضا بجنوری، مدینہ پریس بجنور
- اوجز المسالک الی مؤطا مالک، شیخ الحدیث حضرت مولانا محمد زکریا کاندھلوی المتوفی ۱۴۰۲ھ، ادارۃ تالیفات اشرفیہ ملتان
- البحر الرائق: علامہ زین العابدین بن ابراهیم بن نجیم المتوفی ۹۷۰ھ، مکتبہ رشیدیہ کوئٹہ
- بدائع الصنائع فی ترتیب الشرائع، ملک العلماء علاء الدین ابوبکر بن مسعود الکاسانی المتوفی ۵۸۷ھ، ایچ ایم سعید کمپنی کراچی
- بذل المجهود فی حل ابی داود: علامہ خلیل احمد سهارنپوری المتوفی ۱۳۴۶ھ مطبعة ندوة العلماء لکھنو، ۱۹۷۳ء م
- بهشتی زیور، حضرت مولانا اشرف علی تھانوی، ۱۳۶۱ھ، مکتبہ رحمانیہ، لاهور
- بدایة المجتهد: علامہ قاضی ابوالولید محمد بن احمد بن رشد قرطبی متوفی ۵۹۵ھ، مصر طبع خاص
- البنایة شرح الهدایة، بدر الدین عینی محمود ابن احمد المتوفی ۸۵۵ھ، مکتبہ رشیدیہ کوئٹہ
- البدر الساری الی فیض الباری مولانا بدر عالم میرٹھی، متوفی ۱۳۷۵ هجری بک ڈپو، دهلی مطبوعة ۱۹۷۰ھ
- تحفة الاحوذی، الشیخ عبد الرحمن المبارکفوری المتوفی ۱۳۵۳ھ، نشر السنة ملتان
- تنزیه الشریعة المرفوعة عن الاحادیث الشنیعة الموضوعة، ابو الحسن علی بن محمد بن عراق کنانی، دار الکتب بیروت
- تجرید الصحابة، حافظ شمس الدین ابو عبداللہ محمد بن احمد عثمان الذهبی متوفی ۷۴۸ھ،
- تذهیب التهذیب، حافظ شمس الدین متوفی ۷۴۸، بیروت لبنان
- التعلیق المغنی علی سنن دار قطنی، شمس الحق عظیم آبادی، دار النشر الکتب الاسلامیة لاهور
- تحفة الودود فی احکام المولود، علامة ابن القیم، الجوزیة متوفی ۷۵۱ھ،
- التعلیق الممجد علی مؤطا الامام محمد، مولانا عبد الحی لکھنوی متوفی ۱۳۰۴ھ، نور محمد کراچی
- تذکرۃ الرشید: مولانا عاشق الٰهی میرٹھی متوفی ۱۳۶۰ھ، ادارۃ اسلامیات لاهور

❖ تاریخ طبری : ابو جعفر محمد بن جریر الطبری متوفی ۳۱۰ھ، موسسة الرسالة بیروت

❖ تعلیقات ابن ماجه للشیخ محمد فواد عبد الباقی دار الکتاب اللبنانی، بیروت

❖ التاج والاکلیل علی حاشیة المواهب الجلیل لامام المواق المالکی، دار الفکر بیروت

❖ تنویر الابصار للشیخ الدین محمد بن عبد الله بن احمد الغزی الحنفی، المتوفی ۱۰۰۴ھ، مکتبہ رشیدیہ کوئٹہ

❖ تاج العروس من جواهر القاموس: ابو الفیض سید محمد بن محمد المعروف بالمرتضی الزبیدی، المتوفی ۱۲۰۵ھ، مکتبة الحیاة، بیروت

❖ تاریخ الخمیس فی احوال انفس نفیس، الشیخ حسین بن محمد بن الحسن الدیاربکری المالکی، المتوفی ۹۶۶ھ، موسسة شعبان بیروت

❖ التاریخ الصغیر، امیر المؤمنین فی الحدیث محمد بن اسمٰعیل البخاری، المتوفی ۲۵۶ھ، المکتبة الاثریة، شیخوپورہ۔

❖ تاریخ عثمان بن سعید الدارمی المتوفی ۲۸۰ھ، عن ابی زکریا یحیی بن معین، ۲۳۳ھ، دار المامون للتراث، ۱۴۰۰ھ

❖ التاریخ الکبیر، امیر المومنین فی الحدیث محمد بن اسمعیل البخاری، المتوفی ۲۵۶ھ، دار الکتب العلمیة بیروت

❖ تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف، ابو الحجاج جمال الدین یوسف بن عبد الرحمن المزی، المتوفی ۷۴۲ھ، المکتب الاسلامی بیروت طبع دوم ۱۴۰۳ھ، مطابق ۱۹۸۳ھ،

❖ تدریب الراوی بشرح تقریب النواوی، حافظ جلال الدین عبد الرحمن سیوطی، المتوفی ۹۱۱ھ، المکتبة العلمیة مدینة منورة

❖ تذکرة الحفاظ، حافظ ابو عبد الله شمس الدین محمد ابن احمد بن عثمان ذهبی، المتوفی ۷۴۸ھ، دائرة المعارف العثمانیة الهند

❖ الترغیب والترهیب امام عبد العظیم بن عبد القوی المنذری، المتوفی ۶۵۶ھ، دار احیاء التراث العربی بیروت، الطبعة الثالثة، ۱۳۸۸ھ، ۱۹۶۸ء

❖ تعلیقات علی تهذیب الکمال، دکتور بشار عواد معروف، موسسة الرسالة طبع اول، ۱۴۱۳ھ

❖ تعلیقات علی لامع الدراری شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا صاحب، المتوفی ۱۴۰۲ھ، بمطابق ۱۹۸۲ء، مکتبة امدادیة المکرمة

❖ تعلیقات نور الدین عتر علی علوم الحدیث لابن الصلاح تصویر ۱۴۰۶ھ، ۱۹۸۶ء، دار الفکر بدمشق

❖ تعلیق التعلیق، حافظ احمد بن علی المعروف بابن حجر، رح، المتوفی ۸۵۲ھ، المکتب الاسلامی و دار عمار

❖ تفسیر طبری (جامع البیان) امام محمد بن جریر الطبری رحمہ اللہ، المتوفی ۳۱۰ھ، دار المعرفة، بیروت
❖ تفسیر القرآن العظیم، حافظ ابو الفداء عماد الدین اسمعیل بن عمر بن کثیر دمشقی، المتوفی ۷۷۴ھ، دار الفکر بیروت
❖ التفسیر الکبیر، الامام ابوعبد اللہ فخر الدین محمد بن عمر الحسین الرازی، المتوفی ۶۰۶ھ، مکتب الاعلام الاسلامی ایران۔
❖ تقریب التہذیب، حافظ ابن حجر العسقلانی المتوفی ۸۵۲ھ، دار الرشید حلب، ۱۴۰۶ھ۔
❖ تکملة فتح الملہم حضرت مولانا محمد تقی عثمانی صاحب، مدظلہم مکتبہ دار العلوم کراچی۔
❖ التلخیص الحبیر فی تخریج احادیث الرافعی الکبیر، حافظ ابن حجر العسقلانی، المتوفی، ۸۵۲ھ، دار نشر الکتب الاسلامیة لاہور۔
❖ تلخیص المستدرک (المطبوع بذیل المستدرک) حافظ شمس الدین محمد بن احمد بن عثمان ذہبی، المتوفی، ۷۴۸ھ، دار الفکر بیروت،
❖ تہذیب الاسماء واللغات، امام محی الدین ابو زکریا یحیی بن شرف النووی المتوفی ۶۷۶ھ، ادارة الطباعة المنیریة۔
❖ تہذیب التہذیب، حافظ ابن حجر العسقلانی المتوفی ۸۵۲ھ، دائرة المعارف النظامیة، حیدر آباد الدکن ۱۳۲۵ھ۔
❖ تہذیب الکمال، حافظ جمال الدین ابو الحجاج یوسف بن عبدالرحمن المزی، المتوفی ۷۴۲ھ، مؤسسة الرسالة طبع اول ۱۴۱۳ھ
❖ تیسیر مصطلح الحدیث، دکتور محمود الطحان حفظہ اللہ، قدیمی کتب خانہ کراچی
❖ الثقات لابن حبان، حافظ ابو حاتم محمد بن حبان بستی، المتوفی ۳۵۴ھ، دائرة المعارف العثمانیة حیدر آباد ۱۳۹۳ھ۔
❖ جامع الترمذی (سنن الترمذی) امام ابوعیسی محمد بن عیسی بن سورة الترمذی، المتوفی ۲۷۹ھ، ایچ ایم سعید کمپنی، دار احیاء التراث العربی۔
❖ الجامع لاحکام القرآن (تفسیر القرطبی) امام ابو عبداللہ محمد بن احمد الانصاری المتوفی ۶۷۱ھ، دار الفکر بیروت
❖ جامع المسانید، امام ابو المؤید محمد بن محمود الخوارزمی، المتوفی ۶۶۵ھ، المکتبة الاسلامیة، سمندری لائل پور۔

- جامع الدروس العربية، الشيخ المصطفى الغلائنى، انتشارات ناصر خسرو ايران
- الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى، دائرة المعارف عثمانيه، حيدر آباد دكن
- الجمع بين رجال الصحيحين، ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسى المعروف بابن القيسرانى، المتوفى ٥٠٧ هـ، دار الكتب العلمية بيروت
- الجوهرة النيرة، الشيخ العلام ابوبكر بن على بن محمد الحداد اليمنى المتوفى ٨٠٠هـ، مكتبه حقانيه ملتان
- جمهرة اللغة، ابوبكر محمد بن الحسن بن دريد، المتوفى ٣٢١هـ دار صادر بيروت
- الجوهر النقى فى الرد على الامام البيهقى علامه علاؤ الدين بن على بن عثمان الماردينى نشر السنة ملتان.
- جامع الاصول، مبارك بن احمد ابن الاثير الجزرى متوفى ٦٠٦هـ، دار الفكر بيروت
- جواهر الفتاوى، عبد السلام چاٹگامی، اسلامی کتب خانہ کراچی.
- حاشية لقط الدرر، عبد الله عبد الله بن حسين خاطر السمين مكتبه مصطفى البابى مصر.
- حاشية الدسوقى على الشرح الكبير للدردير، دار الفكر بيروت
- حاشية الصاوى على الشرح الصغير للدردير، احمد بن محمد الصاوى المالكى،
- حياة الحيوان، العلامة كمال الدين الدميرى، المتوفى ٨٠٨ھ، ادارة اسلاميات لاهور.
- حاشية البخارى احمد على سهارنپورى و متوفى ١٢٩٧هـ، قديمى كتب خانه كراچى،
- حاشية الطحطاوى، على الدر المختار للعلامة السيد احمد الطحطاوى، متوفى ١٢٣١هـ، دار المعرفة بيروت.
- حلية العلماء فى معرفة مذاهب الفقهاء الشيخ سيف الدين ابوبكر محمد بن احمد القفال، المتوفى ٥٠٧ هـ، مؤسسة الرسالة بيروت.
- حاشية السندى على البخارى امام ابو الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادى السندى، المتوفى ١١٣٨ھ، قديمى كتب خانه كراچى.
- حجة الله البالغة، حضرت مولانا شاه ولى الله الدهلوى، المتوفى ١١٧٦هـ، ادارة الطباعة المنيرية مصر ١٣٥٢هـ.
- حلية الاولياء حافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد اصبهانى المتوفى ٤٣٠هـ، دار الفكر بيروت
- خصائل نبوى شرح شمائل ترمذی، حضرت مولانا زکریا مکتبه الشیخ بهادر آباد کراچی
- خلاصة الخزرجى (خلاصة تذهيب تهذيب الكمال) علامه صفى الدين الخزرجى، مكتب المطبوعات الاسلامية بحلب.
- دائرة المعارف قاموس عام لكل فن و مطلب، بطرس المعلم البستانى دار المعرفة، بيروت
- الدر المختار، علامه علاء الدين محمد بن على بن محمد الحصكفى، المتوفى ١٠٨٨ھ، مكتبه رشيديه كوئٹه.

❖ الدر المنثور بالماثور، حافظ جلال الدین عبدالرحمن السیوطی، المتوفی ۹۱۱ھ، موسسة الرسالة

❖ الذخیرة، شهاب الدین احمد بن ادریس الصنهاجی، وزارة الاوقاف، والشوٴن الاسلامیة کویت

❖ ردالمختار، علامه محمد امین بن عمر بن عبدالعزیز عابدین شامی رحمه الله، المتوفی ۱۲۵۲ھ، مکتبه رشیدیه کوئٹه۔

❖ روح المعانی فی تفسیر القرآن العظیم والسبع المثانی ابو الفضل شهاب الدین سید محمد آلوسی بغدادی المتوفی ۱۲۷۰ھ، مکتبه امدادیه ملتان۔

❖ الرسالة للامام محمد بن ادریس الشافعی المتوفی ۲۰۴ھ، مکتبه دار التراث

❖ روائع البیان فی تفسیر آیات الاحکام للشیخ محمد علی الصابونی، مکتبه الغزالی، دمشق

❖ زاد المعاد فی هدی خیر العباد ابو عبدالله محمد بن ابی بکر ابن قیم الجوزیة تحقیق شعیب الارنؤوط عبدالقادر الارنؤوط، موٴسسة الرسالة بیروت۔

❖ السراج المنیر شرح الجامع الصغیر فی احادیث البشیر النذیر علی بن احمد ابن محمد ابن ابراهیم العزیزی المتوفی ۱۰۷۰ھ، مکتبة الایمان المدینة المنورة

❖ سنن ابن ماجه امام ابوعبدالله محمد بن یزید بن ماجه، المتوفی ۲۷۳ھ، قدیمی کتب خانه کراچی، / دار الکتاب المصری قاهرة

❖ سنن ابی داود امام ابوداود سلیمان الاشعث السجستانی المتوفی ۲۷۵ھ، ایچ ایم سعید کمپنی کراچی، دار احیاء السنة النبویة

❖ سنن الدارقطنی، حافظ ابوالحسن علی بن عمر الدارقطنی، المتوفی ۳۸۵ھ دار نشر الکتب الاسلامیة لاهور۔

❖ سنن الدارمی، امام ابو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمی، المتوفی ۲۵۵ھ، قدیمی کتب خانه کراچی۔

❖ السنن الکبریٰ للبیهقی، امام حافظ ابوبکر احمد بن الحسن بن علی البیهقی، المتوفی ۴۵۸ھ، نشر السنة ملتان۔

❖ السنن الصغریٰ للنسائی، امام ابوعبدالرحمن احمد بن شعیب النسائی، المتوفی ۳۰۳ھ، قدیمی کتب خانه کراچی۔

❖ السنن الکبریٰ للنسائی: امام ابوعبدالرحمن احمد بن شعیب النسائی، المتوفی ۳۰۳ھ، نشر السنة ملتان

❖ سیر اعلام النبلاء، حافظ ابو عبدالله شمس الدین محمد بن احمد بن عثمان الذهبی، المتوفی ۷۴۸ھ، موٴسسة الرسالة

❖ السیرة الحلبیة، (انسان العیون فی سیرة الامین المامون) علامه علی بن برهان الدین الحلبی، المتوفی ۱۰۴۴ھ، المکتبة الاسلامیة بیروت

❖ شذرات الذهب فی اخبار من ذهب، علامه عبدالحی بن احمد بن محمد بن العماد العکری الحنبلی متوفی ۱۰۸۹ھ، دار الآفاق بیروت

❖ شرح نخبة الفکر ابن حجر عسقلانی قدیمی کتب خانہ کراچی۔
❖ شرح ابن بطال امام ابو الحسن علی بن خلف بن عبد الملک، المعروف بابن بطال المتوفی ۴۴۹ھ، مکتبة الرشد، الریاض، الطبعة الاولی، ۱۴۲۰، ۲۰۰۰م
❖ شرح الابی علی مسلم اکمال اکمال المعلم، ابوعبدالله محمد بن خلفة الابی المالکی، المتوفی ۸۲۷، دار الکتب العلمیة بیروت
❖ شرح الکرمانی الکواکب الدراری، علامہ شمس الدین محمد بن یوسف الکرمانی المتوفی، ۷۸۶ ھ دار احیاء التراث العربی۔
❖ شرح مشکل الآثار، امام ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوی، المتوفی ۳۲۱ھ، مؤسسة الرسالة ۱۴۱۵، ۱۹۹۴م
❖ شرح معانی الآثار، امام ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوی المتوفی ۳۲۱ھ میر محمد آرام باغ کراچی۔
❖ شرح النووی علی صحیح مسلم امام ابوزکریا یحیی بن شرف النووی، المتوفی ۶۷۶ھ قدیمی کتب خانہ کراچی۔
❖ شعب الایمان امام حافظ احمد بن الحسین بن علی البیهقی، المتوفی ۴۵۸ دار الکتب العلمیة بیروت ۱۴۱۰ھ۔
❖ الشمائل المحمدیة للترمذی، امام أبو عیسیٰ محمد بن عیسی بن سورة الترمذی رحمہ اللہ تعالیٰ، المتوفی ۲۷۹ھ، فاروقی کتب خانہ، ملتان
❖ الصحیح للبخاری امام ابوعبداللہ محمد بن اسمعیل البخاری المتوفی ۲۵۶ھ، قدیمی کتب خانہ کراچی۔
❖ الصحیح لمسلم امام لمسلم بن الحجاج القشیری النیسابوری، المتوفی ۲۶۱ھ قدیمی کتب خانہ کراچی۔
❖ طب نبوی علامہ ابن قیم اردو ترجمہ، حکیم عزیز الرحمن اعظمی، دار الاشاعت، کراچی۔
❖ الطب النبوی والعلم الحدیث، محمد ناظم مؤسسة الرسالة بیروت
❖ طبقات الشافعیة الکبری علامہ تاج الدین ابونصر عبد الوہاب بن تقی الدین سبکی،
❖ الطبقات الکبری امام ابوعبداللہ محمد بن سعد، المتوفی ۲۳۰ھ دار صادر بیروت
❖ ظفر الامانی، علامہ عبدالحی لکھنوی المتوفی ۱۳۰۴ھ مکتب المطبوعات الاسلامیة بحلب الطبعة الثالثة، ۱۴۱۶ھ،
❖ العلل، علی بن عبداللہ المدینی، المکتب الاسلامی
❖ العنایة علامہ اکمل الدین محمد بن محمود البابرتی متوفی ۷۸۶ھ، مکتبہ رشیدیہ کوئٹہ
❖ العقد الفرید، احمد بن محمد بن عبد ربہ الاندلسی، المتوفی ۳۲۸ھ، دار الباز، مکة مکرمة
❖ علاج معالجہ کی شرعی حیثیت، مفتی انعام الحق قاسمی، زمزم پبلشرز کراچی

- عون المعبود شرح سنن ابی داود، شمس الحق عظیم اٰبادی، دار الفکر بیروت،
- علوم الحدیث، مقدمة ابن الصلاح، حافظ تقی الدین عثمان بن عبدالرحمن المعروف بابن صلاح الشہرزوری، المتوفی ٦٤٣، دار الکتب العلمیة بیروت
- عمدة القاری، امام بدر الدین ابومحمد محمود بن احمد العینی، المتوفی ٨٥٥ھ، ادارة الطباعة المنیریة.
- فقه اللغة علامة عبدالملک بن محمد بن اسماعیل ابومنصور الثعالی، مطبع مصطفی البابی الحلبی مصر.
- الفردوس، ابوشجاع شیرویه ابن شهردار الدیلمی متوفی ٥٠٩ھ، دار الکتب العلمیة، بیروت
- فتاوی رحیمیه، حضرت مولانا مفتی عبدالرحیم، دار الاشاعت کراچی
- فتاوی محمودیه، حضرت مولانا مفتی محمود الحسن صاحب مظهری کتب خانه، کراچی
- فضل الله الصمد فی توضیح الادب المفرد فضل الله جیلانی، صدف پبلشرز. کراچی
- الفقه الاسلامی وادلته، علامه وهبه زحیلی، مکتبه حقانیه پشاور.
- فتاوی عالمگیریه، جماعة من العلماء نورانی، کتب خانه پشاور،
- الفائق، علامه جار الله ابوالقاسم محمود بن عمر الزمخشری، المتوفی ٥٣٨ھ، دار المعرفة بیروت
- فتح الباری حافظ احمد بن علی المعروف بابن حجر العسقلانی، المتوفی ٨٥٢ھ، دار الفکر بیروت
- فتح القدیر امام کمال الدین محمد بن عبدالواحد المعروف بابن الهمام، المتوفی ٨٦١ھ۔ مکتبه رشیدیه کوئٹه.
- فیض الباری امام العصر علامه انور شاه الکشمیری المتوفی، ١٣٥٢ھ، ربانی بک ڈپو، دهلی،
- القاموس الوحید، مولانا وحید الزمان قاسمی ادارہ اسلامیات لاهور
- القاموس الجدید. مولانا وحید الزمان قاسمی ادارة اسلامیات لاهور
- مختصر القدوری، ابوالحسن بن احمد بن محمد بن جعفر البغدادی، المتوفی، ایچ ایم سعید کمپنی کراچی،
- القانون فی الطب للشیخ الرئیس ابی علی حسین بن عبدالله المعروف بابن سینا المتوفی ٤٢٨ھ
- الکامل فی التاریخ علامه ابوالحسن عز الدین علی بن محمد ابن الاثیر الجزری، المتوفی ٦٣٠ھ، دار الکتاب العربی بیروت
- کفایت المفتی، حضرت مولانا مفتی کفایت الله دار الاشاعت، کراچی
- کتاب الام، الامام محمد بن ادریس الشافعی، ٢٠٤ھ، دار المعرفه بیروت
- کتاب الموضوعات رضی الدین حسن بن محمد بن حیدر الاهوری المتوفی ٦٥٠ھ، المطبعة الاعلامیة مصر.
- کتاب الآثار، امام اعظم ابوحنیفه، ادارة القرآن کراچی
- کتاب الحیوان، ابوعثمان عمرو بن بحر، الجاحظ، المتوفی ٢٥٥ھ، المجمع العلمی العربی الاسلامی، بیروت لبنان

❖ اللآلی المصنوعة فی الاحادیث الموضوعة علامہ جلال الدین سیوطی المتوفی ۹۱۱ھ۔
❖ الکاشف شمس الدین ابو عبداللہ محمد بن احمد بن عثمان الذہبی، المتوفی ۷۴۸ھ، شرکة دار القبلة، موسسة علوم القران طبع اول، ۱۹۹۲ء، ۱۴۱۳ھ
❖ الکاشف عن حقائق السنن شرح الطیبی، امام شرف الدین حسین بن محمد بن عبداللہ الطیبی، المتوفی ۷۴۳ھ، ادارة القران کراچی
❖ الکامل فی ضعفاء الرجال امام حافظ ابو احمد عبداللہ بن عدی الجرجانی المتوفی ۳۶۵ھ دار الفکر بیروت
❖ کتاب الضعفاء والمتروکین للنسائی المطبوع مع التاریخ الصغیر والضعفاء الصغیر للبخاری، امام ابو عبدالرحمن احمد بن شعیب النسائی المتوفی ۳۰۳ھ، المکتبة الاثریة سانگلہ ہل، شیخوپورہ
❖ کشف الباری کتاب الایمان وکتاب المغازی، شیخ الحدیث حضرت مولانا سلیم اللہ خان صاحب مکتبہ فاروقیہ کراچی
❖ الکوکب الدری، حضرت مولانا رشید احمد گنگوہی قدس اللہ سرہ المتوفی ۱۳۲۳ھ، ادارة القران کراتشی۔
❖ لامع الدراری حضرت مولانا رشید احمد گنگوہی، المتوفی ۱۳۲۳ھ، مکتبہ امدادیہ مکہ مکرمہ
❖ لسان العرب علامہ ابو الفضل جمال الدین محمد بن مکرم ابن منظور الافریقی المصری المتوفی ۷۱۱ھ، نشر ادب الجوزة قم ایران ۱۴۰۵ھ
❖ المؤطا، امام مالک بن انس، المتوفی ۱۷۰، دار احیاء التراث العربی
❖ المؤطا، امام محمد بن الحسن الشیبانی المتوفی ۱۸۳ھ، نور محمد اصح المطابع آرام باغ کراچی
❖ المبسوط شمس الائمة ابوبکر محمد بن ابی سہل السرخسی، المتوفی ۴۸۳ھ، دار المعرفة بیروت ۱۳۹۸ھ، ۱۹۷۸م
❖ مجمع بحار الانوار، علامہ محمد طاہر پٹنی، المتوفی ۹۸۲ھ دائرة المعارف العثمانیة حیدرآباد ۱۳۹۵ء۔
❖ مجمع الزوائد، امام نور الدین علی بن ابی بکر الہیثمی، المتوفی ۸۰۷ھ، دار الفکر بیروت
❖ المجموع شرح المہذب امام محی الدین ابوزکریا یحی بن شرف النووی المتوفی ۶۸۶ھ، شرکة من علماء الازہر۔
❖ مظاہر حق جدید، نواب محمد قطب الدین دہلوی، دار الاشاعت کراچی
❖ موارد الظمان نور الدین علی بن ابی بکر الہیثمی، دار الکتب العلمیة بیروت
❖ مقدمة ابن خلدون ابوزید ولی الدین محمد بن خلدون، المتوفی ۸۰۸ھ، مطبوعة مصر
❖ مقدمة لامع الدراری حضرت مولانا زکریا، ۱۴۰۲ھ، مکتبہ امدادیہ مکہ مکرمہ
❖ معجم البلدان، علامہ ابو عبداللہ یاقوت حموی، متوفی ۶۲۶ھ، دار احیاء التراث بیروت
❖ مجموعة الفتاوی حضرت مولانا عبد الحی لکھنوی المتوفی ۱۳۰۴ھ، ایچ ایم سعید کمپنی۔

- المدونة الكبرى لامام مالك بن انس دار صادر بيروت
- المخصص فى اللغة ابو الحسن على بن اسماعيل ابن سيدة اللغوى، المتوفى ۴۵۸ھ، دار الآفاق الجديدة بيروت
- معارف القرآن حضرت مولانا مفتى محمد شفيع صاحب، ۱۹۷۲ء ھ، ادارة المعارف كراچى
- معارف القرآن حضرت مولانا ادريس كاندهلوى، رحمه الله
- مجمع مقاييس اللغة، ابو الحسن احمد بن فارس بن زكريا، دار الفكر، بيروت
- المعرفة والتاريخ الشيخ ابويوسف يعقوب بن سفيان الفسوى، المتوفى ۲۷۷ھ موسسة الرسالة، بيروت.
- مالابد منه: قاضى ثناء الله پانى پتى، مكتبه شركت علمية، بيرون بوهر گيٹ، ملتان
- المحلى، علامه ابو محمد على بن احمد بن سعيد بن حزم، المتوفى ۴۵۶ھ المكتب التجارى، دار الكتب العلمية بيروت
- مختار الصحاح امام محمد بن ابى بكر بن عبد القادر الرازى، المتوفى ۶۶۶ھ، دار المعارف مصر
- مرقاة المفاتيح، علامه نور الدين على بن سلطان القارى، المتوفى ۱۰۱۴ھ، مكتبه امداديه ملتان.
- المستدرك على الصحيحين، حافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، النيسابورى، المتوفى ۴۰۵ھ دار الفكر بيروت
- مسند ابى داود الطيالسى، حافظ سليمان بن داود بن الجارود المعروف بابى داود الطيالسى، المتوفى ۲۰۴ھ دار المعرفة بيروت
- مسند احمد امام احمد بن حنبل المتوفى ۲۴۱ھ،
- مسند الحميدى امام ابوبكر عبد الله بن زبير الحميدى المتوفى ۲۱۹ھ، المكتبه السلفية مدينه منوره.
- المصنف لابن ابى شيبة، حافظ عبد الله بن محمد بن ابى شيبة المعروف بابى بكر بن ابى شيبة المتوفى ۲۳۵ھ الدار السلفية بمبئى، الهند طبع دوم ۱۳۹۹ھ ۱۹۷۹م
- المصنف لعبد عبد الرزاق بن همام صنعانى المتوفى ۲۱۱ھ، مجلس علمى كراچى.
- معالم السنن امام ابوسليمان حمد بن محمد الخطابى، المتوفى ۳۸۸ھ مطبعة السنة المحمدية ۱۳۶۷ھ ۱۹۴۸م
- معجم الطبرانى الكبير امام سليمان بن احمد ايوب الطبرانى المتوفى ۳۶۰ھ، دار احياء التراث العربى.
- المعجم الوسيط، دكتور ابراهيم انيس دكتور عبد الحليم منتصر، عطية الصوالحى، محمد خلف الله احمد مجمع اللغة العربية دمشق.
- معرفة علوم الحديث امام ابو عبد الله محمد بن عبد الله حاكم نيسابورى، المتوفى ۴۰۵ھ، دار الفكر بيروت
- المغنى، امام موفق الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن قدامه، المتوفى ۶۲۰ھ، دار الفكر بيروت.

❖ مقدمة ابن الصلاح (علوم الحدیث)، حافظ تقی الدین ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح المتوفی ۶۴۳ھ، دار الکتب العلمیة بیروت

❖ المفهم لما اشکل من تلخیص کتاب مسلم، الامام الحافظ ابو العباس احمد بن عمر ابراهیم، القرطبی، المتوفی، ۶۵۶ھ، دار ابن کثیر دمشق، بیروت

❖ الموضاعات لامام ابی الفرج عبد الرحمن ابن الجوزی المتوفی ۵۹۷ھ، قرآن محل اردو بازار کراچی۔

❖ میزان الاعتدال فی نقد الرجال، حافظ شمس الدین محمد بن احمد بن عثمان الذهبی، ۷۴۸ھ دار احیاء الکتب العربیة مصر، ۱۳۸۲ھ۔

❖ نصب الرایة حافظ ابو محمد جمال الدین عبد اللہ بن یوسف زیلعی، المتوفی ۷۶۲ھ، مجلس علمی دابھیل، ۱۳۷۷ھ۔

❖ نظام الفتاوی، حضرت مولانا مفتی نظام الدین صاحب انڈیا، مکتبہ حسامیة، دیوبند

❖ النهایة فی غریب الحدیث والاثر، علامہ مجد الدین ابو السعادت المبارک بن محمد ابن الاثیر المتوفی ۶۰۶ھ دار احیاء التراث العربی۔

❖ هدی الساری، مقدمة فتح الباری، حافظ ابن حجر العسقلانی، المتوفی ۸۵۲ھ، دار الفکر بیروت

❖ الهدایة : علی بن ابن ابی بکر مرغینانی، ایچ ایم سعید، کمپنی۔۔۔۔

|تمت|